

(٩١١)

النسبة والمنسوب

تراجم وأماكن ومهن

من كتاب تاج العروس

لمرتضى الزبيدي

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٤هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

WWW.NSOOOS.COM

"المعجة، وهو تصحيف (بما) أي بالسر والتخصيص الذي (لم ينله) أي لم يعطه، من النوال، أو لم يصبه بسر وخصوص ولم يظفر به (العبهر) نبت طيب مشهور (والجادي) بالجيم والدال المهملة، كذا في النسخة الرسولية والملكية، وحكي إعجام الدال لغة، والياء مشددة خففت لمراعاة القوافي، وهي نسبة إلى الجادية قربة بالبلقاء، قال الزمخشري في الأساس: سمعت من يقول: أرض البلقاء أرض الزعفران، وأقره المناوي، والمعنى أن الله تعالى خصص النباتات البدوية كالغضا والقيصوم والشيح، مع كونها مبتذلة، بأسرار ودقائق لم توجد في النباتات الحضرية المعظمة المعدة للشم والنظر كالنرجس والياسمين والزعفران، وفي ضمن هذا الكلام تخصيص العرب بالفصاحة والبلاغة، واقتضى أن في عروق رعي أرضهم وخصب زمانهم من النفع والخاصية ما لم يكن في فاخر مشمومات غيرهم، وهو ظاهر، وفي نسخة ميرزا علي الشيرازي: الخادي، بالخاء المعجمة، وهو غلط، وفسره قاضي الأقضية بكجرات، بالمسترخي، فأخطأ في تفسيره، وإنما هو الخاذي، بمعجمتين، ولا يناسب هنا، لمخالفته سائر الفقر وكذا تفسيره العبهر بالممتلئ الجسم الناعم، لبعده عن مغزى المراد. وبين القيصوم والقصيم جناس الاشتقاق ومراعاة النظير بين كل من النباتين (ومفيض) من أفاض الماء ففاض، وأفاض أيضا إذا جرى وكثر حتى ملأ جوانب مجراه (الأيادي) جمع أيد جمع يد فهو جمع الجمع، واليد أصل في الجارحة، وتطلق بمعنى القوة، لأنها بها، وبمعنى النعمة لأنها تناولها، والمراد هنا النعم والآلاء (بالروائح) جمع رائحة، وهي المطرة التي تكون عشية (والغوادي) جمع غادية، وهي المطرة التي تكون غدوة، والباء إما سببية أو ظرفية، والمراد بالروائح والغوادي إما الأمطار، أي مفيض النعم بسببها لمن يطلبها، أو مفيضها فيها، لأن الأمطار ظروف للنعم، أو أن المراد بهما عموم الأوقات، فالباء إذا ظرفية." (١)

"هو الصغير الذي يرضع أمه، والمعنى أن كل من يتعاطى العلوم من الشيوخ والمتوسطين والمبتدئين، أو كل، من من الأقوياء والضعفاء والصغار والكبار، فإن علم اللغة هو المتكفل بإظهار الأسرار، وإبراز الخفايا، لافتقار العلوم كلها إليه، لتوقف المركبات على المفردات لا محالة، وفي الفقر صناعة أدبية وحسن المقابلة (وإن بيان الشريعة) فعيلة بمعنى مفعولة هي ما شرع الله لعباده كالشرع بالفتح، وحقيقتها وضع ما يتعرف منه العباد أحكام عقائدهم وأفعالهم وأقوالهم، وما يترتب عليه صلاحهم (لما كان مصدره) الضمير يرجع للبيان، أو إلى الشريعة لتأويلها بالشرع، والمصدر مفعل من الصدور وهو الإتيان (عن لسان العرب) كذا في نسخة الشرف الأحمر، وفي أخرى " على " بدل " عن " على أن الصدور بمعنى الانصراف عن الورد، وكلاهما صحيحان وقد يكون الصدور بمعنى الرجوع عن الماء، وحينئذ يتعدى بإلى، واللسان هو اللغة أو الجارحة، والعرب - على ما حقق الناصر اللقائي في حواشي التصريف - هم خلاف العجم، سواء سكنوا البوادي أو القرى، والأعراب سكان البوادي، سواء تكلموا بالعربية أولا، فبينهما عموم وخصوص من وجه، فليس الثاني جمعا للأول، انتهى. وفي المختار: العرب جيل من الناس، والنسبة إليهم عربي، وهم أهل الأمصار، والأعراب هم سكان البوادي خاصة، والنسبة إليهم أعرابي فهو اسم جنس، انتهى، وسيأتي لذلك مزيد إيضاح في مادته، وهناك كلام

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥١/١

لشيخنا وغيره، والجواب عن إيراداته، قلت: ومن هنا سمى ابن منظور كتابه لسان العرب، لأنه متضمن لبيان لغاتهم، لا على سبيل الحصر بل بما صح عنده (وكان العمل) هو الفعل الصادر بالقصد، وغالب استعماله في أفعال الجوارح الظاهرة (بموجبه) الضمير للبيان أو الشريعة حسبما تقدم، والعمل بالموجب." (١)

"(لله قاموس يطيب وروده ... أغنى الورى عن كل معنى أزهر)

(نبذ الصحاح بلفظه والبحر من ... عاداته يلقي صحاح الجوهري)

ونقل من خط المجد صاحب القاموس قال: أنشدنا الفقيه جمال الدين محمد ابن صباح الصباحي لنفسه في مدح هذا الكتاب:

(من رام في اللغة العلو على السها ... فعليه منها ما حوى قاموسها)

(مغن عن الكتب النفيسة كلها ... جماع شمل شتيتها ناموسها)

(فإذا دواوين العلوم تجمعت ... في محفل للدرس فهو عروسها)

(لله مجد الدين خير مؤلف ... ملك الأئمة وافتدته نفوسها)

ووجدت لبعضهم ما نصه:

(ألا ليس من كتب اللغات محققا ... يشابه هذا في الإحاطة والجمع)

(لقد ضم ما يحوي سواه وفاقه ... بما اختص من وضع جميل ومن صنع)

(ولما رأيت إقبال الناس) أي توجه خاطر علماء وقته وغيرهم بالاعتناء الزائد والاهتمام الكثير (على صحاح) الإمام أبي نصر إسماعيل بن نصر بن حماد (الجوهري) لبيع الجوهر، أو ل حسن خطه أو غير ذلك، الفارابي نسبة إلى مدينة ببلاد الترك، وسيأتي في ف ر ب من أذكياء العالم، وكان بخطه يضرب المثل، توفي في حدود الأربعمائة، على اختلاف في التعيين، اختلف في ضبط لفظ الصحاح، فالجاري على ألسنة الناس الكسر، وينكرون الفتح، ورجحه الخطيب التبريزي على الفتح، وأقره السيوطي في المزهر، ومنهم من رجح الفتح، قال شيخنا: والحق صحة الروايتين وثبوتهما من حيث المعنى، ولم يرد عن المؤلف في تخصيص أحدهما بالسند الصحيح ما يصار إليه ولا يعدل عنه (وهو) أي الكتاب أو

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١/٦٣

مؤلفه (جدير) أي حقيق وحري (بذلك) الإقبال، قال شيخنا: وقد مدحه غير واحد من الأفاضل، ووصفوا كتابه بالإجادة، لالتزامه الصحيح، وبسطه الكلام، وإيراده." (١)

"في المحاكمة بين الصحاح والقاموس جمعها من خطوط عبد الباسط البلقيني وسعدي أفندي مفتي الديار الرومية، وقد اطلعت عليه، ونحن إن شاء الله تعالى نورد في كل موضع ما يناسبه من الجواب عن الجوهري، حالة كوني (غير طاعن) أي دافع وواقع وقادح (فيه) أي الجوهري (ولا قاصد بذلك) أي بالتنبيه المفهوم من قوله نبهت (تنديدا) أي إشهارا (له) وتصريحا بعيوبه وإسماعه القبيح (و) لا (إزراء) أي عيبا (عليه و) لا (غضا منه) أي وضعا من قدره (بل فعلت ذلك (استيضاحا للصواب) أي طلبا لأن يتضح الصواب من الخطأ (واسترباحا للثواب) أي طلبا للربح العظيم الذي هو الثواب من الله تعالى، وفي الفقرة الترصيع والتزام ما لا يلزم، وقدم الاستيضاح على الاسترباح لكونه الأهم عند أولي الألباب (وتحرزا) أي تحفظا (وحذرا) محركة، وفي نسخة حذارا ككتاب، وكلاهما مصدران أي خوفا (من أن ينمى) أي ينسب (إلي التصحيف) قال الراغب: هو رواية الشيء على خلاف ما هو عليه لاشتباه حروفه. وفي المزهر: قال أبو العلاء المعري: أصل التصحيف أن يأخذ الرجل اللفظ من قراءته في صحيفة ولم يكن سمعه من الرجال فيغيره عن الصواب (أو يعزى) أي ينسب (إلي الغلط) محركة، هو الإعياء بالشيء بحيث لا يعرف فيه وجه الصواب (والتحريف) وهو التغيير، وتحريف الكلام: أن تجعله على حرف من الاحتمال، والمحرف: الكلمة التي خرجت عن أصلها غلطا، كقولهم للمشئوم ميشوم. ثم إن الذي حذر منه وهو نسبة الغلط والتصحيف أو التحريف إليه فقد وقع فيه جماعة من الأجلاء من أئمة اللغة وأئمة الحديث، حتى قال الإمام أحمد: ومن يعرى عن الخطإ والتصحيف؟ قال ابن دريد: صحف الخليل بن أحمد فقال: يوم بغاث، بالغين المعجمة، وإنما هو بالمهملة،." (٢)

"أورده ابن الجوزي، وفي صحاح الجوهري: قال الأصمعي: كنت في مجلس شعبه فروى الحديث قال: تسمعون جرش طير الجنة. بالشين المعجمة، فقلت: جرس، فنظر إلي وقال: خذوها منه، فإنه أعلم بهذا منا. وقال الحافظ أبو عبد الله محمد بن ناصر الدمشقي في رسالة له: إن ضبط القلم لا يؤمن التحريف عليه، بل يتطرق أوهام الظانين إليه، لا سيما من علمه من الصحف بالمطالعة، من غير تلق من المشايخ، ولا سؤال ولا مراجعة. وقرأت في كتاب الإيضاح لما يستدرك للإصلاح كتاب المستدرك للحافظ زين الدين العراقي بخطه نقلا عن أبي عمرو ابن الصلاح ما نصه: وأما التصحيف فسبيل السلامة منه الأخذ من أفواه أهل العلم والضبط، فإن من حرم ذلك وكان أخذه وتعلمه من بطون الكتب كان من شأنه التحريف، ولم يفلت من التبديل والتصحيف، والله أعلم.

(على أني لو رمت) أي طلبت (للنضال) مصدر ناضله مناضلة إذا باراه بالرمي (إيتار القوس) يقال أوتر القوس إذا جعل له وترا (لأنشدت) أي ذكرت وقرأت، وقد تقدم في المقدمة أنه يقال في رواية الشعر أنشدنا وأخبرنا (بيتي) مثنى بيت (الطائي) نسبة إلى طيئ كسيد، على خلاف القياس، كما سيأتي في مادته، وهو أبو تمام (حبيب ابن أوس) الشاعر

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١/٧٥

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١/٨٩

المشهور، صاحب الحماسة العجيبة، التي شرحها المرزوقي والزمخشري وغيرهما، وهو الذي قال فيه أبو حيان، أنا لا أسمع عذلا في حبيب، ويقال: إنه كان يحفظ عشرة آلاف أرجوزة للعرب غير القصائد والمقاطيع، وله الديوان الفائق المشهور الجامع لحر الكلام ودر النظام، ولد بجاسم، قرية من دمشق سنة ١٩٠، وتوفي بالموصل سنة ٢٣٢ وقيل غير ذلك، والبيتان اللذان أشار إليهما المصنف قد قدمنا إنشادهما آنفا، هذا هو الظاهر المشهور على ألسنة الناس، وهكذا قرر لنا مشايخنا، قال شيخنا: ويقال إن المراد بالبيتين قول أبي تمام:." (١)

"(رميته به) ، وهو من باب منع، صرح به ابن القطاع وابن القوطية.

وعن الأصمعي: ﴿أثيته بسهم: رميته به، وهو حرف غريب (هنا) ، أي في مهموز الفاء واللام (ذكره أبو عبيد) اللغوي، وروى عنه الإمام ابن حبيب، ونقله ابن بري في حواشي الصحاح، وتبعه المؤلف، (و) ذكره الإمام رضي الدين أبو الفضائل حسن بن علي بن حيدر العمري القرشي (الصغاني) ، ويقال: الصاغاني (في ث وأ) أي مهموز اللام ومعتل العين، وكلاهما له وجه، فعلى رأي أبي عبيد فعله كمنع، وعلى رأي الصاغاني كأقام، مزيد (ووهم الجوهري) حيث لم يذكره في إحدى المادتين (فذكره في ثأثأ) ، وقد تبع الخليل في ذلك.

(و) جاء قولهم: (أصبح) الرجل (﴿ مؤتثئا) من ﴿ائتثأ، افتعل من أثأ، نقله ابن بري في الحواشي، عن الأصمعي، والأكثرون على أنه معتل بالياء، (أي لا يشتهي الطعام) ، وعزاه ابن منظور للشيباني.

أجأ

: (﴿ أجأ) محركة مهموز مقصور: (جبل لطيىء) القبيلة المشهورة، والنسبة إليه! أجئي، بوزن أجعي، وهو علم مرتجل، أو اسم رجل سمي به الجبل، ويجوز أن يكون منقولا.

وقال الزمخشري: أجأ وسلمى: جبلان عن يسار سميراء وقد رأيتهما شاهقان.

وقال أبو عبيد السكوني: أجأ: أحد جبلي طيىء، وهو غربي فيد إلى أقصى أجإ، وإلى القريتين من ناحية الشام، وبين المدينة والجبلين على غير الجادة ثلاث مراحل، وبين الجبلينة وتيماء جبال ذكرت في مواضعها، وبين." (٢)

"بشأ

: (﴿بشاءة بالمد) والفتح (ع) في جبال بني سليم، قاله أبو عبيد البكري وغيره، قال خالد بن زهير الهذلي:

رويدا رويدا واشربوا﴾ ببشاءة

إذا الجدف راحت ليلة بعذوب

بطأ

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٩٠/١

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٢٧/١

: (﴿بطؤ ككرم) ﴾ يبطؤ (﴿بطأ، بالضم) ، قال المتنبي:

ومن البر﴾ بطء سيبك عني

أسرع السحب في المسير الجهام

(﴿وبطاء ككتاب و) كذلك (﴾ أبطأ ضد أسرع) تقول منه بطؤ مجيئك ﴿وأبطأت فإنك﴾ - بطيء، ولا تقل: أبطيت.

(﴿- والبطيء كأمير لقب) أبي العباس (أحمد بن الحسين) ، كذا في لنسخ، وصوابه أحمد بن الحسن بن أبي البقاء (العاقولي) نسبة إلى دير العاقول مدينة النهروان الأوسط (المحدث) المشهور، روى عن ابن منصور القزاز وطبقته.

(و) عن أبي زيد: (﴾ أبطئوا إذا كانت دوابهم ﴿بطاء) ، ويقال فرس﴾ - بطيء من خيل ﴿بطاء.

(و) يقال: (لم أفعله بطء يا هذا، و) ﴾ بطأى (كبشري، أي الدهر) ، في لغة بني يربوع.

(و) يقال: (﴿بطآن ذا خروجا) بالضم) ويفتح) ، جعلوه اسما للفعل كسرعان (أي بطؤ) ذا خروجا، فجعلت الفتحة التي على بطؤ في نون بطآن حين أدت عنه، ليكون علما لها، ونقلت ضمة الطاء إلى الباء، وإنما صح فيه النقل لأن معناه التعجب، أي ما﴾ أبطأه.

(﴿وبطأ عليه بالأمر﴾ تبطيئا وأبطأ به) أي (أخره) ، وفي الحديث: (من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه) أي من أخره عمله السيء لم ينفعه في الآخرة شرف نسبه.

ومما يستدرك عليه.." (١)

"﴾ ﴿ترجىء من تشآء منهن وتؤوى إليك من تشآء﴾ (الأحزاب: ٥١) قال الزجاج: هذا مما خص الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم فكان له أن يؤخر من يشاء من نسائه، وليس ذلك لغيره من أمته، وله أن يرد من أخر إلى فراشه، وقرىء:﴾ - ترجي، بغير همحز، والهمز أجود، قال: وأرى ترجى مخففا من ترجيء، لمكان تؤوي. وقرأ غير المدنيين والكوفيين وعياش قوله تعالى: ﴿وءاخرون ﴿مرجؤون لامر الله﴾ (التوبة: ١٠٦) أي (مؤخرون) زاد ابن قتيبة: أي على أمره (حتى ينزل الله فيهم ما يريد) وقريء ﴿وءاخرون﴾ مرجون﴾ بفتح الجيم وسكون الواو، (ومنه) أي من الإرجاء بمعنى التأخير (سميت ﴿المرجئة) الطائفة المعروفة، هذا إذا همزت، فرجل﴾ - مرجئي مثال مرجعي (وإذا لم تهمز) على لغة من يقول من العرب ﴿أرجيت وأخطيب وتوضيت (فرجل﴾ - مرجىء بالتشديد) وهو قول بعضهم، والأول أصح، وذهب إليه أكثر اللغويين وبدءوا به، وإنكار شيخنا التشديد ليس بوجه سديد (وإذا همزت فرجل مرجيء كمرجع، لا مرج كمعط) والنسبة إليه ﴿- المرجئي كمرجعي (ووهم الجوهري) أي في قوله إذا لم تهمز قلت رجل مرج كمعط، وأنت لا يخفاك أن الجوهري لم يقل ذلك إلا في لغة عدم الهمز، فلا يكون وهما، لأنه قول أكثر اللغويين، وهو الموجود في الأمهات، وما ذهب إليه المؤلف هو قول مرجوح، فإما أنه تصحيف في نسخة (الصحاح) التي كانت عند المؤلف أو تحريف.

(وهم) أي الطائفة (المرجئة، بالهمز،﴾ والمرجية، بالياء مخففة لا مشددة) وقال الجوهري: وإذا لم تهمز قلت رجل مرج

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١/١٥٠

كمعط، وهم المرجية بالتشديد (ووهم) في ذلك (الجوهري) ، قال ابن بري في حواشي (الصحاح) قول الجوهري المرجئة بالتشديد، إن أراد به منسوبون إلى المرجئة بتخفيف الياء فهو صحيح،." (١)

"قلت: ومثله قول أبي عبيدة، وهكذا رأيته في أدب الكاتب لابن قتيبة، وفي شرح النبتيتي على معراج الغيطي. (والنسبة) إليها (ﷺ- شنئي) بالهمز على الأصل أجروا فعولة مجرى فعيلة، لمشابهتها إياها من عدة أوجه، منها أن كل واحد من فعولة وفعيلة ثلاثي، ثم إن ثالث كل واحد منهما حرف لين يجري مجرى صاحبه، ومنها أن في كل واحد من فعولة وفعيلة تاء التأنيث، ومنها اصطحاب فعولة وفعيلة على الموضع الواحد، نحو أثوم وأثيم ورحوم ورحيم، فما استمرت حال فعولة وفعيلة هذا الاستمرار جرت واو شنوءة مجرى ياء حنيفة، فكما قالوا: حنفي قياسا، قالوا: شنئي، قاله أبو الحسن الأخفش، ومن قال شنوة بالواو دون الهمز جعل النسبة إليها شنوي، تبعا للأصل، نقله الأزهري عن ابن السكيت وقال:

نحن قريش وهم شنوه

بنا قريشا ختم النبوه

واسم الأزد عبد الله أو الحارث بن كعب، وأنشد الليث:

فما أنتم بالأزد أزد شنوءة

ولا من بني كعب بن عمرو بن عامر

(وسفيان بن أبي زهير) واسمه القرد، قاله خليفة، وقيل نمير بن مرارة ابن عبد الله بن مالك النمري (ﷺ – الشنائي) بالمد والهمز كذلك في (صحيح البخاري) ، في رواية الأكثر، (ويقال الشنوي) كذا في رواية السمرقندي وعبدوس، وكلاهما صحيح، وصرح به ابن دريد وعند الأصيلي: الشنوي، بضم النون، قال عياض: ولا وجه له إلا اءن يكون ممدودا على الأصل (وزهير بن عبد الله الشنوي) قاله الحمادان وهشام، وشذ شعبة." (٢)

"الجوهري) قال أبو إسحاق الزجاج: وقد أجمع البصريون وأكثر الكوفيين على أن قول الكسائي خطأ في هذا، وألزموه أن لا يصرف أبناء وأسماء. انتهى. فقد عرفت أن في مثل هذا لا ينسب الغلط إلى الجوهري كما زعم المؤلف (لأنهم لم يجمعوا أبناء وأسماء بالألف والتاء) فلم يحصل الشبه. وقال الفراء: أصل شيء شيىء على مثال شيع، فجمع على أفعلاء مثل هين وأهيناء ولين وألينا، ثم خفف فقيل شيء كما قالوا هين ولين، فقالوا أشياء، فحذفوا الهمزة الأولى، كذا نص الجوهري، ولما كان هذا القول راجعا إلى كلام أبي الحسن الأخفش لم يذكره المؤلف مستقلا، ولذا ترى في عبارة أبي إسحاق الزجاج وغيره نسبة القول إليهما معا، بل الجاربردي عزا القوحل إلى الفراء ولم يذكر الأخفش، فلا يقال: إن المؤلف بقي عليه مذهب الفراء كما زعم شيخنا، وقال الزجاج عند ذكر قول الأخفش والفراء: وهذا القول أيضا غلط، لأن! شيئا فعل، وفعل لا يجم ع على أفعلاء، فأما هين فأصله هين فجمع على أفعلاء كما يجم فعيل على أفعلاء

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١/٢٤١

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١/٢٨٩

مثل نصيب وأنصباء انتهى.
قلت، وهذا هو المذهب الخامس الذي قال شيخنا فيه إنه لم يتعرض له اللغويون، وهو راجع إلى مذهب الأخفش والفراء، قال شيخنا في تتمات هي للمادة مهمات: فحاصل ما ذكر يرجع إلى ثلاثة أبنية تعرف بالاعتبار والوزن بعد الحذف فتصير خمسة أقوال، وذلك أن أشياء هل هي اسم جمع وزنها فعلاء أو جمع على فعلاء ووزنه بعد الحذف أفعاء أو أفلاء أو أفياء أو أصلها أفعال، وبه تعلم ما في (القاموس) و (الصحاح) و (المحكم) من القصور، حيث اقتصر الأول على ثلاثة أقوال، مع أنه البحر، والثاني والثالث على أربعة، انتهى.
وحيث انجر بنا الكلام إلى هنا ينبغي أن نعلم أي المذاهب منصور مما ذكر.
فقال الإمام علم الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي الدمشقي في كتابه سفر السعادة وسفير." (١)

"فيه أيضا، وفي شرح الخمر طاشية. بعد ذكر القولين: ويقصر، اسم عين وقيل: بئر، ورواية المبرد كحمراء، والأكثر على التشديد.
قلت: والذي في سياق عبارة الكامل التخفيف عن الأصمعي وأبي عبيدة، وكذلك سمعا عن العرب، وأن من ثقل فقد أخطأ، ثم قال: وفي (شرح أمالي القالي) : سميت به لأنها تصد من شرب منها عن غيرها، وفي (شرح نوادر القالي) : ومنهم من يضم الصاد، وأنشد ابن الأعرابي:
كصاحب ﴿صداء الذي ليس رائيا
كصداء ماء ذاقه الدهر شارب
ثم قال: وقال ابن يزيد: إنه لا يصل إليها إلا بالمزاحمة، لفرط حسنها، كالذي يرد هذا الماء فإنه يزاحم عليه لفرط عذوبته، انتهى.
(و) يقال (هو صاغر صديء) إذا (لزمه العار واللوم) ويقال: يدي من الحديد صدئة أي سهكة (و) ﴾ صداء (كغراب: حي باليمن) هو صداء بن حرب بن علة بن جلد ابن مالك بن جسر من مذج (منهم زياد بن الحارث) ويقال: حارثة، قال البخاري: والأول أصح، له وف ا دة وصحبة وحديث طويل أخرجه أحمد وهو (من أذن فهو يقيم) (﴿- الصدائي) هكذا في النسخ، وفي (لسان العرب) والنسبة إليه﴾ - صداوي بمنزلة الرهاوي، قال: وهذه المداة وإن كانت في الأصل ياءا أو واوا فإنما تجعل في النسبة واوا، كراهية التقاء الياءات، ألا ترى أنك تقول رحى ورحيان، فقد علمت أن ألف رحى ياء، وقالوا في النسبة إليها رحوي لتلك العلة.
(و) في (نوادر أبي مسحل) يقال (: تصدأ له) وتصدع له و (تصدى) له معتلا بمعنى تعرض له، وأصله الأعلال، وإنما

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٩٨/١

همزوه فصاحة كرثأت المرأة زوجها وغير ذلك على قول الفراء.
(وجدي أصدأ) وفرس أصدأ بين." (١)

"(و) الطنء: (الهمة) يقال: إنه لبعيد الطنء، أي الهمة، وهذه عن اللحياني.

(﴿وطنيء البعير كفرح) إذا (لزق طحاله بجنبه) وقال اللحياني: ويقال: رجل طن كهن، وهو الذي يحم غبا فيعظم طحاله، وقد طني كرضي طنى، وهمزه بعضهم.

(و) طنيء (فلان) طنأ بالضم. إذا كان (في صدره شيىء يستحيي أن يخرجه) .

(و) طنأ (كجمع: استحيا) يقال:﴾ طنأت ﴿طنوءا كقعود ورنأت إذا استحييت، كطسأت.

(﴾ والطنأة، محركة) هم (الزناة) جمع زان، نظر إلى معنى الفجور.

(﴿وأطنأ) إذا (مال إلى) الطنء أي (المنزل، و) مال (إلى الحوض فشرب) منه (و) ﴾ أطنأ مال (إلى البساط فنام عليه كسلا) .

(و) قولهم: هذه (حية لا ﴿تطنىء) مأخوذ من الطنء بمعنى بقية الروح، كما تقدمت الإشارة إليه (أي لا يعيش صاحبها) تقتل من ساعتها، يهمز ولا يهمز، وأصله الهمز، كذا في (لسان العرب) .

طوأ

: (﴾ الطاءة كالطاعة: الإبعاد في المرعى) يقال: فرس بعيد ﴿الطاءة ، قالوا (ومنه) أخذ (﴾ طيىء) مثل سيد، أي لإبعاده في الأرض وجولانه في المراعي، واقتصر عليه الجوهري (أبو قبيلة) من اليمين، واسمه جلهمة بن أدد بن زيد بن كهلان بن سبإ بن حمير، وهو فيعل من ذلك (أو) هو مأخوذ (من ﴿طاء) في الأرض (﴾ يطوء، إذا ذهب وجاء) واقتصر على هذا الوجه ابن سيده، وقيل: لأنه أول من طوى المناهل، قاله ابن قتيبة، قال في (التقريب) : وهو غير صحيح، وقيل: لأنه أول من طوى بئرا من العرب، وفيه نظر، (والنسبة) إليه (! - طائي) على غير قياس، كما قيل في النسب إلى الحيرة حاري." (٢)

"﴿استلباء إذا ما رضع من تلقاء نفس، وقال الليث:﴾ لبأت الشاة ولدها: أرضعته اللبأ، وهي ﴿تلبؤه،﴾ والتبأت أنا: شربت اللبأ (و) يقال: ﴿التبأها (: حلبها) ، كلبأها، أي حلب﴾ لبأها. وقد تقدمت الإشارة إليه، فلو قال عند قوله ﴿لبأها﴾ كالتبأها كان أحسن وأوفق لقاعدته.

(﴿ولبأت) الناقة وكذا الشاة ونحوهما تلبيئا (وهي﴾ ملبىء) كمحدث (: وقع اللبأ في ضرعها) ثم الفصح بعد اللبإ إذا جاء اللبن بعد انقطاع اللبإ يقال: قد أفصحت الناقة، وأفصح لبنها.

(و) ﴿لبأ (بالحج) تلبئة بالهمز (كلبى) غير مهموز، وهو الأصل فيه، قال الفراء: ربما خرجت بهم فصاحتهم إلى أن

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣١١/١

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٣٠/١

يهمزوا ما ليس بمهموز، فقالوا: لبأت بالحج وحلأت السويق ورثأت ليت، وظاهر سياقه أنه بالهمز ودونه على السواء، وليس كذلك، بل الأصل عدم الهمز كما عرفت.

(﴾ واللبء بالفتح) ذكر الفتح مخالف لقاعدته، فإن إطلاقه يدل بمراده (: أول السقي) يقال لبأت الفسيل ﴿ألبؤه لبأ، إذا سقيته حين تغرسه، وفي الحديث: إذا غرست فسيلة وقيل إن الساعة تقوم فلا يمنعنك أن﴾ تلبأها. أي تسقيها) وذلك أول سقيك إياها، وفي حديث أن بعض الصحابة مر بأنصاري يغرس نخلا فقال: يا ابن أخي. إن بلغك أن الدجال قد خرج فلا يمنعنك من أن تلبأها، أي يمنعك خروجه عن غرسها وسقيها أول سقية. مأخوذ من اللبإ، وهو مجاز.

(و) ﴿اللبء أيضا (: حي) من العرب من عبد القيس، والنسبة إليه اللبئي كالأزدي.

(و) ﴾ اللبأة (بهاء) كتمرة (: الأسدة) ، أي الأنثى من الأسود حكاها ابن الأنباري، وهاؤها لتأكيد التأنيث، كما في ناقة ونعجة، لأنه ليس لها مذكر من لفظها حتى تكون الهاء فارقة، قاله الفيومي في (المصباح)." (١)

"ومريء الرجل ورجلت المرأة (صار كالمرأة، هيئة وحديثا) أي كلاما وبالعكس، وفي بعض النسخ: أو حديثا، وهو المخنث خلقة أو تصنعا، النسبة إلى امريء ﴿– مرائي بفتح الراء، ومنه﴾ – المرائي الشاعر، وأما الذين قالوا ﴿– مرئي فكأنهم أضافوا إلى مرء، فكان قياسه على ذلك مرئي، ولكنه نادر معدول النسب، قال ذو الرمة:

إذا﴾ – المرئي شب له بنات

عقدن برأسه إبة وعارا

وقد أغفله المؤلف، وتعرض شيخنا لنسبة امريء، وغفل عن نسبة مرء تقصيرا، وقد أوضحنا لك النسبتين.

(﴿ومرآة) وهو فعلاة من مرأ (: اسم) لقرية (مأرب) كانت ببلاد الأزد، وهي التي أخرجهم منها سيل العرم. (و) ﴾ مرأة (كحمزة: ة) أخرى، وقد قيل إنه (منها هشام المرئي) وفيها يقول ذو الرمة:

ولما دخلنا جوف مرأة غلقت

دساكر لم ترفع لخير ظلالها

وفي (العباب) و (التكملة) بالضبط الأخير وإياه تبع شيخنا، ولكن هذه غير التي تقدمت فتأمل ذلك.

(﴿وامرؤ القيس) من أسمائهم، ويأتي ذكره والنسبة إليه (في) حرف (السين) المهملة إن شاء الله تعالى، وأنه في الأصل اسم ثم غلب على القبيلة.

مسأ

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤١٦/١

(﴾ مسأ، كمنع) ﴾يمسأ (﴾ مسأ) بالفتح (﴾ومسوءا) بالضم إذا (مجن) ﴾ والماسيء: الماجن. (و) مسأ (الطريق: ركب وسطه) أو متنه، ذكره ابن بري، وهو قول أبي زيد، وسيأتي للمصنف في المعتل.! ومسأ." (١)

"مررت برجل ﴾هدئك من رجل، عن الزجاجي، والمعروف هدك من رجل، وقد يأتي.

(و) ﴾ الهدأة، (بهاء: ع بين الطائف ومكة) سئل أهلها: لم سميت هدأة؟ فقالوا: لأن المطر يصيبها بعد ﴾هدأة من الليل، (و: ة بأعلى مر الظهران و) يقال في النسبة إليهما (هو﴾ هدوى) شاذ (على غير قياس) من وجهين: أحدهما تحريك الدال، والآخر قلب الهمزة واوا.

(وما له ﴾هدأة ليلة، بالكسر) عن اللحياني، ولم يفسره قال ابن سيده: وعندي أن معناه (قوتها) أي ما يقوته ويسكن جوعه أو سهره أو همه.

(﴾ وهدىء، كفرح) ﴾هدأ (فهو﴾ أهدأ: جنيء) بالجيم، أي انحنى، يقال: منكب ﴾أهدأ (﴾ وأهدأه الكبر) أو الضرب.

(﴾والهدأ، محركة: صغر السنام) يعتري الإبل (من كثرة الحمل) وهو دون الجبب (و) الهدأة (، بهاء: ضرب من العدو) نقله الصاغاني (﴾ والأهدأ) من المناكب (: المنكب) الذي (درم (أعلاه)) كفرح: امتلأ شحما ولحما (واسترخى حمله) ، كذا في النسخ، وفي بعض حبله، (وقد ﴾أهدأه الله) .

﴾ والهداءة، كرمانة: الفرس الضامر) ، قيل: (خاص بالذكور) ، هو الذي نقله الجمهور، وقيل: عام، صرح به جماعة، قاله شيخنا.

(و) يقال (تركته على ﴾مهيدئته) أي على (حاله) كذا في النسخ، وفي بعضها حالته (التي كان عليها، تصغير﴾ المهدأة) نقله الجوهري عن الأصمعي، وسيأتي في المعتل له أيضا، وذكر هناك أنه لا مكبر لها.

﴾والأهدأ من الرجال: أحدب، بين﴾ الهدإ، قال الراجز في صفة الراعي:

! أهدأ يمشي مشية الظليم

وروى الأزهري عن الليث وغيره: الهدأ مصدر الأهدأ، رجل أهدأ." (٢)

"الشأم، قال عبد الله بن رواحة:

فلا وأبى مآب لنأتينها

وإن كانت بها عرب وروم

وفي المراصد: هي مدينة في طرف الشأم من أرض البلقاء.

(﴾والمؤوب) هو (المدور والمقور) ، بالقاف، كذا في النسخ، وفي بعضها بالغين المعجمة، (الململم) ،﴾ وأوب الأديم: قوره، عن ثعلب (ومنه) المثل: (أنا حجيرها) بتقديم الحاء المهملة على الجيم تصغير حجر، وهو الغار (المؤوب) ، المقور، (وعذيقها المرجب) ، عن ابن الأعرابي.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١/٤٣٢

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١/٥٠٥

(﴿وآب شهر) عجمي (معرب) من الشهور الرومية، وقد جاء ذكره في أشعار العرب كثيرا.

(﴾ والمآب) في قوله تعالى: ﴿٢. ٠٠٤ طوبى لهم وحسن ﴿مآب﴾ (الرعد: ٢٩) أي حسن (المرجع و) حسن (المنقلب) والمستقر.

(و) قولهم (بينهما ثلاث﴾ مآوب) أي (ثلاث رحلات بالنهار) نقله الصاغاني.

(﴿والأوبات) هي من الدابة (القوائم واحدتها: أوبة) .

﴾ ومآبة البئر: مثل مباءتها حيث يجتمع أليه الماء فيها.

وقيل: لا يكون الإياب إلا الرجوع إلى أهله ليلا.

وفي التهذيب يقال للرجل يرجع بالليل إلى أهله: قد ﴿تأوبهم،﴾ وائتابهم فهو ﴿مؤتاب﴾ ومتأوب.

(ومخيس) كمحدث ابن ظبيان (﴿الأوابي، تابعي) روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وغيره (نسبة إلى بني﴾ أواب: قبيلة) من تجيب، ذكره ابن يونس.

واستدرك شيخنا على المصنف:

! أيوب، قيل هو فيعول من الأوب كقيوم، وقيل: هو فعول كسفود، قال البيضاوي: كان أيوب روميا من أولاد عيص بن إسحاق عليه الصلاة." (١)

"أحدها وهو قعول الأكثر أنه الشيء الواحد، وقال الزمخشري: الضرب الواحد.

وثانيهما: الجماعة والاجتماه، وإليه مال أبو المظفر وغيره.

ثالثها أنه المعدم الذي لا شيء له، كما نقله عياض عن الطبري، وذكره في التوشيح أيضا، وإن أغفلوه تقصيرا، انتهى.

(﴿والبأبة: هدير الفحل) في ترجيعه تكرارا له، قال رؤبة:

إذا المصاعيب ارتجسن قبقبا

بغبغة مرا ومرا﴾ بأبأ

ذكره في (لسان العرب) في ب وب بتشديد الياء يعني البابية، ونقل عن الليث معناه، وقال رؤبة أيضا:

يسوقها أعيس هدار ﴿ببب

إذا دعاها أقبلت لا تتئب

فذكر المصنف أياه في هذه المادة تصحيف منه، ولم ينبه على ذلك شيخنا، فتأمل.

بردزب

: (﴾ بردزبه) أهمله الجماعة، وهو (بفتح الباء) مع سكون الراء (وكسر الدال المهملة وسكون الزاي وفتح الباء) الموحدة بعدها هاء، هذا هو المشهور في الضبط، وبه جزم ابن ماكولا، (جد) إمام المحدثين محمد بن إسماعيل بن إبراه يم بن

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٩/٢

المغيرة بن بردزبه الجعفي (البخاري) كان فارسيا على دين قومه ثم أسلم ولده المغيرة على يد اليمان الجعفي، فنسب إليه نسبة ولاء، قال الحافظ ابن حجر: وأما إبراهيم بن المغيرة فلم أقف على شيء من أخباره. قال: وأما والد البخاري فقد ذكرت له ترجمة في كتاب الثقات لابن حبان فقال في الطبقة الرابعة: إسماعيل بن إبراهيم والد البخاري يروى عن حماد بن زيد ومالك، وروى عنه العراقيون، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام، وهي كلمة (فارسية معناها الزراع) ، كذا يقوله أهل بخارا.." (١)

"قلت: ولعله من الفارسية المهجورة الغير درية.

برشب

: ومما يستدرك: ﴿برشوب: قرية من قرى مصر من أقليم المنوفية.

برنب: برنوب: قرية من قراها من إقليم الغربية، ذكرهما ابن الجيعان في كتاب القوانين.

بيرب

: وفي التبصير: أبو نصر أحمد بن داوود بن علي بن سود بن﴾ بيروبه الماجرمي، بالكسر وضم الراء وفتح الموحدة الثانية بعد الواو، ذكره المستغفري، وقال: نزل بخارا وروى عن القطيعي.

بسب

: (﴿بسبة) بفتح فسكون، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الصاغاني (: ة ببخارا) ، أي من مضافاتها منها: أحمد بن محمد بن أبي نصر كذا ذكره أبو كامل البصري.

بشب

: (﴾ بشبة) بالشين معجمة أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الصاغاني: (: ة بمرو) ويقال في النسبة: بشبقي بزيادة القاف، نسب إليها أبو الحسن علي بن محمد بن العباس زاهد صالح محدث رعوى عنه السمعاني وتوفي سنة ٥٤٤.

بنب

: (! بانب) بفتح النون: أهمله ا لجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني (: ة ببخاراء، منها) أبو الطيب (جلوان) ضبطه الذهبي بالجيم المفتوحة (ابن سمرة) بن ماهان بن خاقان بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢/٤٥

البخاري البانبي. يروى عن القعنبي، وكان من العباد، (وإبراهيم بن أحمد) عن ابن مقاتل السمرقندي (و) أبو سفيان (وكيع بن أحمد) بن المنذر." (١)

"وأبواب مبوبة، كما يقال: أصناف مصنفة.

(﴿والباب﴾ والبابة) ، توقف فيه ابن دريد، ولذا لم يذكره الجوهري، (في الحساب والحدود) ونحوه (: الغاية) وحكى سيبويه بينت له حسابه بابا بابا، (﴿وبابات الكتاب: سطوره، لا واحد لها) أي لم يسمع (و: يقال (هاذا﴾ بابته، أي يصلح له) وهذا شيء من ﴿بابتك، أي يصلح لك، وقال ابن الأنباري في قولهم: هذا من﴾ - بابتي: أي يصلح لي.

(والباب: د) ، في المراصد: بليدة في طريق وادي بطنان (بحلب) أي من أعمالها، بينها وبين بزاعا نحو ميلين وإلى حلب عشرة أميال.

قلت: وهي باب بزاعا كما حققه ابن العديم في تاريخ حلب، قال: والنسبة إليها: ﴿- البابي، منهم: حمدان بن يوسف بن محمد البابي الضرير الشاعر المجيد، ومن المتأخرين من نسب إليها من المحدثين كثيرون، ترجمهم السخاوي في الضوء.

(و) باب، بلا لام، (: جبل) ، وفي بعض النسخ: بلد (قرب هجر) من أرض البحرين.

وباب أيضا: قرية من قرى بخارى، واستدركه شيخنا.

قلت: هي﴾ بابة، كما نقله الصاغاني وقد ذكرها المصنف قريبا.

وباب أيضا، موضع عن ابن الأعرابي، وأنشد:

وإن ابن موسى بائع البقل بالنوى

له بين باب والجريب حظير

كذا في (لسان العرب) .

(﴿والبابة، ثغر بالروم) من ثغور المسلمين، ذكره ياقوت، (و) بلا لام: (ة ببخاراء) ، كذا في المراصد (منها إبراهيم بن محمد بن إسحاق) المحدث البابي.

(و) البابة عند العرب (: الوجه) قاله ابن السكيت، (ج بابات) فإذا قال: الناس من﴾ - بابتي، فمعناه من الوجه الذي أريده ويصلح لي، وهو." (٢)

"بناه أنو شروان بالصخر والرصاص، وعلاه ثلاثمائة ذراع، وجعل عليه أبوابا من حديد، لأن الخزر كانت تغير في سلطان فارس حتى تبلغ همذان والموصل، فبناه ليمنعهم الخروج وجعل عليه حفظة، كذا نقله شيخنا من التواريخ، ورأيت في (الأربعين البلدانية) للحافظ أبي طاهر السلفي ما نصه: باب الأبواب المعروف بدربند، وإليها نسب أبو القاسم ميمون بن عمر بن محمد البابي، محدث، اه.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢/٤٦

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢/٤٩

قلت: وهو شيخ السلفي، وأبو القاسم يوسف بن إبراهيم بن نصر البابي، حدث ببغداد.

ومما بقي على المؤلف مما استدرك عليه شيخنا وغيره:

باب الشام ذكره ابن الأثير، والنسبة إليه:! البابشامي، وهي محلة ببغداد.

وباب البريد، كأمير، بدمشق.

وباب التبن، لمأكول الدواب: محلة كبيرة مجاورة لمشهد موسى بن جعفر، بها قبر عبد الله بن الإمام أحمد.

وباب توما، بالضم، بدمشق.

وباب الجنان: أحد أبواب الرقة وأحد أبواب حلب.

وباب زويلة بمصر.

وباب الحجرة: محلة الخلفاء ببغداد.

وباب الشعير: محلة بها أيضا.

وباب الطاق: محلة أخرى كبيرة بالجانب الشرقي ببغداد، نسب إليها جماعة من المحدثين والأشراف.

وبنو حاجب الباب: بطن من بني الحسين، كان جدهم حاجبا لباب البوني.

وباب العروس: أحد أبواب فاس.

والباب: باب كسرى، وإليه نسب لسان الفرس.

وأبواب شكى وأبواب الدودانية في مدينة إران من بناء شروان.." (١)

"ما في الأساس: وطئت كل تربة في أرض العرب، فوجدت تربة أطيب الترب، وهي واد على مسيرة أربع ليال من الطائف، ورأيت ناسا من أهلها.

وفي (لسان العرب) : وتربة، أي كقربة، واد من أودية اليمن، وتربة موضع من بلاد بني عامر بن كلاب، ومن أمثالهم (عرف بطني بطن تربة) يضرب للرجل يصير إلى الأمر الجلي بعد الأمر الملتبس، والمثل لعامر بن مالك أبي البراء.

قلت: وذكره السهيلي في تربة كهمزة، فليعلم ذلك، وبه تعرف سقوط ما قاله شيخنا، وليس عند الحازمي تربة ساكن الراء اسم موضع من بلاد بني عامر بن مالك، كذا قيل، على أن بعض ما ذكره في تربة كهمزة تعريف لتربة، يظهر ذلك عند مراجعة كتب الأماكن والبقاع.

والتربة، كهمزة، باللام، والترباء كصحراء: موضعان، وهو غير تربة كهمزة بلا لام، كذا في (لسان العرب) .

(وتريبة كجهينة: ع باليمن) وهي قرية من زبيد، بها قبر الولي المشهور طلحة بن عيسى بن إقبال، عرف بالهتار، زرته مرارا، وله كرامات شهيرة.

(و) ترابة (كقمامة: ع به) أيضا. والنسبة إليهما تريبي وترابي.

(وتربان بالضم: واد بين الحفير والمدينة) المشرفة وقيل: بين ذات الجيش والملل، ذات حصن وقلل، على المحجة، فيها

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢/٥١

مياه كثيرة، مر به رسول الله صلى الله عليه وسلمفي غزاة بدر. وفي حديث عائشة: (كنا بتربان) قال ابن الأثير: هو موضع كثير المياه، بينه وبين المدينة نحو خمسة فراسخ، كذا في (لسان العرب) ، وتربان أيضا: قرية على خمسة فراسخ من سمرقند، قاله ابن الأثير، وإليها." (١)

"قرأ على ابن مجاهد، وعنه ابن غلبون، قاله الذهبي (و) أبو بكر (محمد بن أبي الهيثم) عبد الصمد بن علي المروزي، حدث عن أبي عبد الله بن حمويه السرخسي، وعنه البغوي والسمعاني، وتوفي سنة ٤٣٦، وفاته محمد بن الحسين الحسين الحداد الترابي، عن الحاكم، وعنه محيى السنة البغوي، (الترابيون محدثون) نسبة إلى سوق لهم يبيعون فيه الحبوب والبزور، كذا في أنساب البلبيسي.

(وإتريب كإزميل: كورة بمصر) وضبطه في (المعجم) بفتح الأول، وهي في شرقي مصر، مسماة بإتريب بن مصر بن بيصر بن حام بن نوح وقصبة هذه الكورة: عين شمس، وعين شمس خراب لم يبق منها إلا الآثار.

قلت: وقد دخلت إتريب.

(والتراب، بالكسر) ككتاب (: أصل ذراع الشاة) ، أنثى، (ومنه) فسر شمر قول علي كرم الله وجهه (لئن وليت بني أمية لأنفضنهم نفض القصاب (التراب الوذمة)) قال: وعنى بالقصاب هنا السبع، والتراب: أصل ذراع الشاة، والسبع إذا أخذ شاة ق بض على ذلك المكان فنفض الشاة، وسيأتي في قصب، (أو هي) أي التراب (جمع ترب) ، بفتح فسكون (مخفف ترب) ككتف، قاله ابن الأثير، يريد اللحوم التي تعفرت بسقوطها في التراب، والوذمة: المتقطعة في الأوذام، وهي السيور التي تشد بها عرى الدلو، (أو الصواب) قال الأزهري: طعام ترب، إذا تلوث بالتراب قال: ومنه حديث علي رضوان الله عليه (نفض القصاب (الوذام التربة)) ، التراب: التي سقطت في التراب فتتربت، فالقصاب ينفضها. قال الأصمعي: سألت شعبة عن هذا الحرف فقال: ليس هو هكذا، إنما هو (نفض القصاب الوذام التربة) ، وهي التي قد سقطت في التراب، وقيل." (٢)

"الثعالبي في كتاب (المضاف والمنسوب) أنه ضبطه بالمثلثة وأن المراد به المدينة.

قال شيخنا: وربما أخذوه من قوله إن عرقوبا من خيبر، والله أعلم.

(والحسين بن مقبل) بن أحمد الأزجي (التربي) بفتح الراء وسكونها، نسب إليها (لإقامته بتربة الأمير قيزان) ببغداد، كسحبان، ويقال فيه: قازان، من الأمراء المشهورين، روى و (حدث) عن ابن الخير، وعنه الفرضي.

وأبو الخير نصر بن عبد الله الحسامي التربي، إلى خدمة تربته صلى الله عليه وسلم محدث.

وفي الأساس: وعندنا بمكة التربي المؤتى بعض مزامير آل داوود.

قلت: والترابي في أيام بني أمية: من يميل إلى أمير المؤمنين علي رضي الله عنه، نسبة إلى أبي تراب.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٦٩/٢

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٧١/٢

ترتب

: ترتب، بضم التائين، قال أبو عبيد: هو الأمر الثابت، وقال ابن الأعرابي: الترتب: التراب، والترتب: العبد السوء، هذا محل ذكره، كما في (لسان العرب) ، وغفل عنه المصنف وعلى قول ابن الأعرابي مستدرك على أسماء التراب التي ذكرها.

ترعب

: (ترعب وتبرع) أهملهما الجوهري وقال ابن دريد (: موضعان، بين صرفهما) أي صرفهم إياهما (أصالة التاء) فيهما، وسيأتي له ذكر تبرع في موضعه.

تعب

: (تعب كفرح: ضد استراح) ، والتعب: شدة العناء ضد الراحة، تعب يتعب تعبا: أعيا (وأتعبه) غيره (وهو تعب ومتعب) ، ككتف ومكرم، و (لا) تقل (متعوب) ، لمخالفة السماع والقياس، وقيل: بل هو لحن، لأن الثلاثي لازم، واللازم لا يبنى منه المفعول، كذا قاله شيخنا، وفي." [1]

"(فصل الجيم) مع الموحدة)

جأب

: (﴿الجأب: الحمار الغليظ) ، مطلقا، (أو من وحشيه) يهمز ولا يهمز، عن أبي زيد وابن فارس في المجمل، والجمع﴾ جؤوب. (و) ﴿الجأب (: السرة، و) ﴾ الجأب (: الأسد، ذكره الصاغاني، (وكل جاف) هكذا في النسخ، وفي (لسان العرب) : وكاهل ﴿جأب: (غليظ) وخلق جأب: (جاف) غليظ قال الراعي:

فلم يبق إلا آل كل نجهيبة

لها كاهل جأب وصلب مكدح

(و) الجأب (: ع) ، وعن كرع أنه ماء لبني هجيم (و) الجأب (: المغرة) ، في المجمل: يهمز ولا يهمز، والمغرة، بسكون الغين المعجمة وفتحها، وأما الميم مفتوحة في جميع النسخ، ونقل شيخنا عن بعض الحواشي نسبة ضمها إلى خط المؤلف، وهو خطأ.

(﴾ والجؤوبة: كلوح الوجه) نقله الصاغاني.

(و) عن ابن بزرج (﴿جأبة البطن) ﴾ وجبأته (مأنته) هو ما بين السرة والعانة. (و) يقال: (الظبية أول ما طلع قرنها) أي حين يطلع (: جأبة المدرى) ، وأبو عبيدة لا يهمزه، قال بشر:

تعرض جأبة المدرى خذول

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢/٧٣

بصاحة في أسرتها السلام

وصاحة: جبل، والسلام: شجر، وفي المجمل أنه غير مهموز، وإنما قيل: جأبة المدرى (لأن القرن أول طلوعه غليظ ثم يدق) ، فنبه بذلك على صغر سنها.

ويقال: فلان شخت الآل جأب الصبر، أي دقيق الشخص غليظ الصبر في الأمور.

(و) الجأب: الكسب.

و (جأب كمنع) يجأب! جأبا (: كسب المال) ، قال العجاج:." (١)

"(و) الجبة (من السنان: ما دخل فيه الرمح) ، والثعلب: ما دخل من الرمح في السنان، وجبة الرمح: ما دخل من السنان فيه.

(و) الجبة (: ة بالنهروان من عمل بغداد، و: ة) أخرى (ببغداد، منها) أبو السعادات (محمد بن المبارك) بن محمد السلمي (﴿الجبائي) عن أبي الفتح ابن شابيل، وأبوه حدث بغريب الحديث عن أبي المعالي السمين.

قلت: والصواب في نسبه:﴾ - الجبي، إلى الجبة: قرية بخراسان، كما حققه الحافظ. (و) أبو محمد (دعوان بن علي) بن حماد (الجبائي) ، ويقال له: الجبي أيضا، وهو الضرير، نسبة إلى قرية بالنهروان، وهو من كبار قراء العراق مع سبط الخياط، وأخواه حسين وسالم رويا الحديث، وهم من الجبة: قرية بالسواد، وقد كره المصنف في محلين.

(و) الجبة (: ع بمصر، و: ع بين بعلبك ودمشق، وماء برمل عالج و: ة بأطرابلس) ، قال الذهبي: (منها عبد الله بن أبي الحسن الجبائي) نزل أصبهان، وحدث عن أبي الفضل ال أرموي، وكان إماما محدثا، مات سنة ٦٠٥.

(وفرس ﴿مجبب، كمعظم: ارتفع البياض منه إلى الجبب) فما فوق ذلك، ما لم يبلغ الركبتين، وقيل: هو الذي بلغ البياض أشاعره، وقيل: الذي بلغ البياض منه ركبة اليد وعرقوب الرجل أو ركبتي اليدين وعرقوبي الرجلين، والاسم: الجبب، وفيه﴾ تجبيب، قال الكميت:

أعطيت من غرر الأحساب شادخة

زينا وفزت من التحجيل بالجبب

وعن الليث:! المجبب: الفرس الذي يبلغ تحجيله إلى ركبتيه.

(والجب، بالضم: البئر) ، مذكر، (أو) البئر (الكثيرة الماء البعيدة." (٢)

"(و) ﴿جبيب (كزبير: صحابي) فرد، هو جبيب بن الحارث، قالت عائشة إنه قال: يا رسول الله، إني مقراف للذنوب.

(و) جبيب أيضا (: واد بأجأ) من بلاد طيىء.

(و) جبيب (: واد بكحلة) محركة: ماء لجشم.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١١٦/٢

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٢٠/٢

(ﷺ وجبى بالضم) والتشديد (والقصر كورة بخوزستان، منها) الإمام (أبو علي) المتكلم محمد بن عبد الوهاب صاحب مقالات المعتزلة (وابنه) الإمام (أبو هاشم) توفي سنة إحدى وعشرين (وثلاثمائة) ببغداد وهما شيخا الاعتزال بعد الثلاثمائة (و) جبى (: ة بالنهروان، منها أبو محمد بن علي بن حماد المقرىء) الضرير، وهو بعينه دعوا بن علي بن حماد فهو مكرر مع ما قبله، فليتأمل (و) جبى (: ة قرب هيت، منها محمد بن أبي العز) ويقال في هذه القرية أيضا الجبة والنسبة إليها! – الجبي، كما حققه الحافظ ونسب إليها أبا فراس عبيد الله بن شبل بن جميل بن محفوظ الهيتي الجبي، له تصانيف ومات سنة ٦٥٨ وابنه أبو الفضل عبد الرحمن كان شيخ رباط العميد، مات سنة ٦٧ (و) جبى (: ة قرب بعقوبا) بفتح الموحدة مقصورة قصبة بطريق خراسان بينها وبين بغداد عشرة فراسخ، ويقال فيها: با بعقوبا، كذا في المراصد واللب، ولم يذكره المؤلف في محله. قلت: وهذه القرية تعرف بالجبة أيضا، وقال الحافظ: هي بخراسان، واقتصر عليه ولم يذكر جبى كما ذكره المصنف، وإليها نسب المبارك بن محمد السلمي الذي تقدم ذكره وكذا أبو الحسين الجبي شيخ الأهوازي الآتي ذكره.

وبقي عليه أبو بكر محمد بن موسى بن الضبي المصري الملقب سيبويه، يقال له: الجبي، ويأتي." [1]

"ذكره في سيب، وهو من هذه القرية على ما يقتضي سياق الحافظ، ويقال: إلى بيع الجباب فتأمل، (والنسبة إلى كل ما ذكر (ﷺ- جبائي) .

(و) ﷺ جبى (كحتى: ة في اليمن) منها الفقيه أبو بكر بن يحيى بن إسحاق، وإبراهيم بن عبد الله بن محمد بن قاسم بن محمد بن أحمد بن حسان، وإبراهيم بن القاسم بن محمد بن أحمد بن حسان، ومحمد بن القاسم المعلم، ﷺالجبائيون، فقهاء محدثون، ترجمهم الخزرجي والجندي، ولكن ضبط الأمير القرية المذكورة بالتخفيف والقصر وصوبه الحافظ، قلت: وهو المشهور الآن، و (منها) أيضا (شعيب) بن الأسود (ﷺ – الجبائي المحدث) من أقران طاووس، وعنه محمد بن إسحاق، وسلمة بن وهرام (و) قال الذهبي: أبو الحسين (أحمد بن عبد الله) المقرىء (الجبي، بالضم ويقال) فيه (ﷺ- الجبابي) ، وإنما قيل ذلك (لبيعه الجباب، محدث) شيخ للأهوازي (ومحمد وعثمان ابنا محمود ابن أبي بكر بن جبوية الأصبهانيان) رويا ؏ن أبي الوقت وغيره (ومحمد بنﷺ جبوية الهمذاني) عن محمود بن غيلان.

وفاته: محمد بن أبي بكر بن جبوية الأصبهاني عم الأخوين، سمع يحيى بن منده، ومات سنة ٥٦٥.

(و) أبو البركات (عبد القوي بن الجباب ككتان) المصري (لجلوس جده) عبد الله (في سوق الجباب، والحافظ أحمد بن خالد) بن يزيد (الجباب) كنيته أبو عمر، أندلسي، قال الذهبي: هو حافظ الأندلس، توفي بقرطبة سنة ٣٢٢ قال الحافظ: سمع بقي بن مخلد وطبقته، قال وأولهم عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله بن أحمد التميمي السعدي أبو القاسم، حدث عن محمد بن أبي." [2]

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٢٥/٢

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٢٦/٢

"الذي يدعى الوشيقة، ﴿وتجبجب، واتخذ﴾ جبجبة إذا اتشق، والوشيقة: لحم يغلى إغلاءة ثم يقدد، فهو أبقى ما يكون، قال حمام بن زيد مناة اليربوعي:

إذا عرضت منها كهاة سمينة

فلا تهد منها واتشق ﴿وتجبجب

وقال أبو زيد:﴾ التجبجب أن تجعل خلعا في ﴿الجبجبة، وأما ما حكاه ابن الأعرابي من قولهم: إنك ما علمت جبان جبجبة، فإنما شبهه﴾ بالجبجبة التي يوضع فيها هذا الخلع، شبهه بها في انتفاخه وقلة غنائه.

(﴿وجبجب، بالضم: ماء) معروف، نقله الصاغاني هكذا، وزاد المصنف (قرب المدينة) ، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، قال:

يا دار سلمى بجنوب يترب

﴾ بجبجب أو عن يمين جبجب

ويترب، على ما تقدم، بالتاء الفوقية: موضع باليمامة، وكأن المصنف ظنه يثرب بالمثلثة، فلذا قال قرب المدينة، وفيه نظر.

(وماء ﴿جبجاب) بالفتح، (﴾ وجباجب) ، بالضم (: كثير) قال أبو عبيدة: وليس جباجب بثبت، كذا قاله ابن المكرم، ونقله الصاغاني عن ابن دريد، وأهمله الجوهري، (! والجبجب) بالفتح، كذا في نسختنا، وضبطه في لسان العرب بالضم (: المستوي منع الأرض) ليس بحزن، (وبقيع الجبجب:) موضع (بالمدينة) المشرفة، ثبت في نسختنا، وكذا في النسخة الطبلاوية، كذا قال شيخنا: ومقتضى كلامه أنه سقط مما عداها من النسخ، واللفظ ذكره أبو داوود في سننه، والرواة على أنه بجيمين (أو هو بالخاء) المعجمة في (أوله) ، كما ذكره السهيلي وقال: إنه شجر عرف به هذا الموضع.

قلت: فيكون نسبة البقيع إليه كنسبته إلى الغرقد، وينبغي ذكره في فصل الخاء، قال شيخنا: وقد ذكره صاحب المراصد بالجيم، وأشار إلى الخلاف.." (١)

"أي يقال لها: بخ بخ، إعجابا بها، فقلب، كذا في (لسان العرب) ، وهذا التحقيق أحرى بقول شيخنا السابق ذكره: أنه خلت منه زبر الأكثرين.

(﴿والمجابة) مفاعلة (: المغالبة في الحسن و) غيره من حسب وجمال، وقد﴾ جابت جبابا ﴿ومجابة، وقيل هو (في الطعام) : أن يضعه الرجل فيضع غيره مثله، نقله الصاغاني.

(﴾ والتجاب) من باب التفاعل أن يتناكح الرجلان أختيهما) نقله الصاغاني.

(﴿وجبان مشددة: ة بالأهواز) نقله الصاغاني.

(و) قد (﴾ جبجب) إذا سمن، ﴿وجبجب إذا (ساح في الأرض) عبادة، وجبجب إذا اتجر في الجباجب.

(وأحمد بن﴾ الجباب مشددة: محدث) ، لا يخفى أنه الحافظ أبو عمر أحمد بن خالد الأندلسي المتقدم ذكره فذكره

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢/١٢٨

ثانيا تكرار.

(و) جبيب (كزبير) هو (أبو جمعة الأنصاري) ، ويقال الكناني ويقال القاري قيل: هو جبيب بن وهب، بالجيم وقيل: ابن سبع، وقيل: ابن سباع، قال أبو حاتم: وهذا أصح، له صحبة، نزل الشام، روى عنه صالح بن جبير الشامي، (أو هو بالنون) ، كما قاله ابن ماكولا وخطأ المستغفري.

ومما يستدرك عليه:

ابن ﴾الجبيبي، نسبة إلى جده جبيب، هو أبو جعفر حسان بن محمد الإشبيلي شاعر غرناطة.

والجبة: موضع في جبل طيىء جاء ذكرها في قول النمر بن تولب.

وحباب كسحاب: موضع في ديار أود.

﴿ واستجب السقاء: غلظ، واستجب الحب إذا لم ينضح وضري.." [1]

"متجردة من النبات جمع أجرد، انتهى كلام شيخنا.

(و) في (المحكم) : (فلاة جدباء: مجدبة) ليس بها قليل ولا كثير ولا مرتع ولا كلأ قال الشاعر:

أوفي فعلا قفر من الأنيس

مجدبة جدباء عربسيس

وأجدبت الأرض فهي مجدبة، وجدبت.

(والمجداب) ، كمحراب (: الأرض التي لا تنكاد تخصب) ، كالمخصاب وهي الأرض التي لا تكاد تجدب، وفي حديث الاستسقاء (هلكت المواشي وأجدبت البلاد) أي قحطت وغلت الأسعار.

(وجدب: كهجف) وجدب في قول الراجز مما أنشده سيبويه:

لقد خشيت أن أرى جدبا

في عامنا ذا بعد ما أخصبا

فحرك الدال بحركة الباء وحذف الألف، (اسم للجدب) بمعنى المحل. في (المحكم) : قال ابن جني: القول فيه أنه ثقل (الباء) كما ثقل اللام في عيهل، في قوله:

ببازل وجناء أو عيهل

فلم يمكنه ذلك حتى حرك الدال لما كانت ساكنة لا يقع بعدها المشدد ثم أطلق كإطلاقه عيهل ونحوها، ويروى أيضا: جدببا، وذلك أنه أراد تثقيل الباء، والدال قبلها ساكنة، فلم يمكنه ذلك، وكره أيضا تحريك الدال، لأن في ذلك انتقاض الصيغة، فأقرها على سكونها، وزاد بعد الباء باء أخرى مضعفة لإقامة الوزن، وهذه عبارة المحكم، وقد أطال فيها فراجعه، وأغفله شيخنا.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢/١٣٠

(وما أتجدب أن أصحبك) أي (ما أستوخم) ، نقله الصاغاني.

(وأجدابية) بتشديد الياء التحتية، لأن الياء للنسبة، وتخفيفها يجوز أن." [1]

"يكون إن كان عربيا جمع جدب جمع قلة، ثم نزلوه منزلة المفرد، لكونه علما، فنسبوا إليه ثم خففوا ياء النسبة لكثرة الاستعمال، والأظهر أنه عجمي، وهو (: د قرب برقة) بينها وبين طرابلس المغرب، بينه وبين زويلة نحو شهر سيرا، على ما قاله ابن حوقل، وقال أبو عبيد البكري: هي مدينة كبيرة في صحراء أرضها صفا وآبارها منقورة في الصفا، لها بساتين ونخل، كثيرة الأراك، وبها جامع حسن بناه (أبو) القاسم بن المهدي، وصومعة مثمنة، وحمامات، وفنادق كثيرة، وأسواق حافلة، وأهلها ذوو يسار، أكثرهم أنباط ونبذ من صرحاء لواتة، ولها مرس ى على البحر يعرف بالمادور، على ثمانية عشر ميلا منها، وهي من فتوح عمرو بن العاص، فتحها مع برقة صلحا على خمسة آلاف دينار، وأسلم كثير من بربرها، ينسب إليها أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الأطرابلسي ويعرف بابن الأجدابي مؤلف كتاب كفاية المتحفظ، وغيره كذا في (المعجم) لياقوت.

قلت: وأبو السرايا عامر بن حسان بن فتيان بن حمود بن سليمان الأجدابي الإسكندري، عرف بابن الوتار، من أهل الحديث سمع من أصحاب السلفي، وتوفي سنة ٦٥٤ كذا في ذيل الإكمال للصابوني.

جذب

: (جذبه) أي الشيء (يجذبه) ، بالكسر، جذبا، وجبذه، على القلب لغة تميم (: مده، كاجتذبه) وقد يكون ذلك في العرض (و) روي عن سيبويه: جذب (الشيء: حوله عن موضعه) واجتذبه: استلبه، كذا في المحكم، وجذبه (كجاذبه) ، وقول الشاعر:

ذكرت والأهواء تدعو للهوى

والعيس بالركب يجاذبن البرى." [2]

"كلام المؤلف دال على أنها ممدودة، وهو الثابت في الصحيح، وجزم غيره بكونها مقصورة، كذا في المطالع والمشارق، وفيهما نسبة المد لكتاب البخاري، قال شيخنا: قلت: وقد صوب النووي في شرح مسلم القصر قال: وكذالك ذكره الحازمي والجمهور (وغلط) ، كفرح، وفي نسخة، مشددا مبنيا للمفعول (من قال بينهما ثلاثة أيام) ، وهو قول ابن الأثير، وقد وقع في رواية مسلم، ونبه عليه عياض وغيره وقالوا: الصواب ثلاثة أميال (وإنما الوهم من رواة الحديث من إسقاط زيادة ذكرها الإمام (الدارقطني) في كتابه (وهي) أي تلك الزيادة (ما بين ناحيتي حوضي) أي مقدار ما بين حافتي الحوض (مما بين المدينة و) بين هذين البلدين المتقاربين (جرباء وأذرع) ومنهم من صحح حذف الواو العاطفة قبل أذرح، وقال ياقوت: وحدثني الأمير شرف الدين يعقوب بن محمد الهذباني قال: رأيت أذرح والجرباء غير مرة وبينهما

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٤٠/٢

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٤١/٢

ميل واحد أو أقل، لأن الواقف في هذه ينظر هذه، واستدعى رجلا من تلك الناحية ونحن بدمشق، واستشهده على صحة ذلك فشهد به، ثم لقيت أنا غير واحد من أهل تلك الناحية وسألتهم عن ذلك فكك قال مثل قوله، وفتحت أذرح والجرباء في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلمسنة تسع، صولح أهل أذرح على مائة دينار جزية.

(والجريب) من الأرض والطعام مقدار معلوم الذراع والمساحة، وهو عشرة أقفزة، لكل قفيز منها عشرة أعشراء، فالعشير: جزء من مائة جزء من الجريب، ويقال: أقطع الوالي فلانا جريبا من الأرض، أي مبرز جريب، وهو مكيلة معروفة، وكذلك أعطاه صاعا من حرة الوادي أي مبرز صاع، وأعطاه قفيزا، أي مبرز قفيز، ويقال: الجريب (مكيال قدر أربعة أقفزة) قاله ابن سيده، قال شيخنا: وقال بعضهم: إنه يختلف." (١)

"(والأجارب: حي من بني سعد) بن بكر من قيس عيلان.

(وجريب، كزبير: واد باليمن و: ة بهجر، و) جريب (بن سعد) نسبه (في هذيل) وهو أبو قبيلة، والنسبة إليه جربي كقرشي، على غير قياس، منهم عبد مناف بن ربع بالكسر، شاعر جاهلي، (و) جريب أيضا (جد محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل الزاهد) الكلابي البلخي، حج بعد العشرين وأربعمائة، وحدث.

(وجريبة بن الأشيم شاعر) من شعرائهم، (وجريبة شاعر آخر) من بني الهجيم ومن قوله:

وعلي سابغة كأن قتيرها

حدق الأساود، لونها كالمجول

(وأبو الجرباء: عاصم بن دلف) وهو الذي يقول:

أنا أبو الجرباء واسمي عاصم

اليوم قتل وغدا مآثم

وهو (صاحب خطام جمل عائشة) الصديقة رضي الله عنها (يوم الجمل) .

(وجرب كفرح: حلكت أرضه، و) جرب (زيد) أي (جربت إبله) وسلم هو، وقولهم في الدعاء على الإنسان: ماله جرب وحرب يجوز أن يكونوا دعوا عليه بالجرب، وأن يكونوا أرادوا أجرب، أي جربت إبله فقالوا حرب إتباعا لجرب وهم مما قد يوجبون الإتباع حكما، ويجوز أن يكونوا أرادوا جربت إله، فحذفوا الإبل وأقاموه مقامها، كذا في (لسان العرب) .

(والمجرب، كمعظم) من أسماء (الأسد) ، ذكره الصاغاني.

(والجورب) كجعفر (: لفافة الرجل) معرب، وهو بالفارسية كورب، وأصله كوربا، معناه: قبر الرجل، قاله ابن إياز عن كتاب المطارحة كما نقله شيخنا عن شفاء الغليل للخفاجي، ومثله لابن سيده." (٢)

"وقال أبو بكر بن العربي: الجورب: غشاءان للقدم من صوف يتخذ للدفء، وكذا في (المصباح) (ج جواربة) زادوا الهاء لمكان العجمة، ونظيره من العربية: القشاعمة، (و) قد قالوا (جوارب) كما قالوا في جميع الكيلج كيالج،

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢/١٤٧

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢/١٥٥

ونظيره من العربية الكواكب، وفي الأساس: وهو أنتن من ريح الجورب، وجاءوا في أيديهم جرب وفي أرجلهم جوارب، ولهم موارقة وجواربة (و) استعمل ابن السكيت منه فعلا، فقال يصف متقنص الظباء: قد (تجورب) جوربين: لبسهما، وتجورب: (لبسه، وجوربته) فتجورب أي (ألبسته إياه) فلبسه.

(وعلي بن أحمد) من شيوخ المحاملي (وابن أخيه أحمد بن محمد) بن أحمد من شيوخ الطبراني (ومحمد بن خلف) شيخ للمحاملي أيضا، (الجواربيون) نسبة إلى عمل الجوارب (محدثون) ، وكذا أبو بكر محمد بن صالح بن خلف بن داوود الجواربي بغدادي صدوق، روى عنه الدارقطني توفي سنة ٣٢١.

(واجرأب) مثل (اشرأب) ورنا ومعنى.

(والاجرنناء: النوم بلا وسادة) إلى هنا تمت المادة، كذا في بعض الأصول ويوجد في بعض النسخ زيادة، وهي مأخوذة من كلام ابن بري، (وإنشاد) وفي نسخة وأنشد، نقله شيخنا (الجوهري بيت) سويد بن الصلت، وقيل هو لعمير وفي نسختنا (عمرو بن الحباب) ، قال ابن بري: وهو الأصح وفي نسخة: الخباب بالخاء المعجمة كشداد:

وفينا وإن قيل اصطلحنا تضاغن

(كما طر أوبار الجراب على النشر

(وتفسيره) أي الجوهري (أن جرابا جمع جرب) كرمح." [1]

"﴿والتحبب: التودد،﴾ وحب إذا تودد، وهو ﴿يتحبب إلى الناس، وهو﴾ متحبب إليهم، وأوتي فلان ﴿محاب القلوب، (﴾ والتحاب: التواد ومنه الحديث (تهادوا تحابوا) .

(﴿واستحبه عليه: آثره) ﴾ والاستحباب كالاستحسان و ﴿٢. ١٧٠ ﴿استحبوا الكفر على الايمان﴾ (التوبة: ٢٣) آثروه، وهو في الإساس.

(﴾ وأحباب) جمع حبيب (: ع) وفي (المعجم) أنه بلد في جنب السوارقية من نواحي المدينة (بديار بني سليم) له ذكر في الشعر.

(﴿والحبابية بالضم: قريتان بمصر) .

(وبطنان حبيب: د بالشأم) .

(والحبة بالضم: الحبيبة) أيضا (ج) حبب (كصرد) .

(ومحبوب) جد أبي العباس أحمد بن محمد التاجر، راوية سنن الترمذي.

(﴾ وحبوبة: لقب إسماعيل بن إسحاق الرازي) كذا في النسخ، وفي كتاب (الذهبي) : لقب إسحاق بن إسماعيل الرازي، (و) ﴿حبوبة (جد) أبا بي محمد عبد الله بن زكريا النيسابوري، وجد (للحافظ) الشهير المكثر أبي نصر (الحسن بن محمد) بن إبراهيم بن أحمد بن علي (اليونارتي) الأصبهاني نسبه من خطه، وقد ضبطه.

(و) حباب (كسحاب ابن صالح الواسطي) شيخ للطبراني.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٥٦/٢

(و) أبو بكر (أحمد بن إبراهيم بن حباب) الخوارزمي (ﷺ – الحبابي) نسبة لجده (محدثون) الأخير شيخ للبرقاني.
ومما يستدرك عليه:
حبان بن سدير الصيرفي، شيعي، وحبان بن أبي معاوهية شيعي أيضا، وحبان الأسدي عن أبي عثمان النهدي، وعنه: حجاج الصواف، وإبراهيم بن حبان الأزدي عن أنس، وعنه: عيسى بن حبان الأزدي عن أنس، وعنه: عيسى بن عبيد، ومحمد بن عمرو بن حبان، سمع بقية، مشهور، وحبان بن عبد الله شامي، عن عبد الله بن عمر و، روى عنه العلاء بن عبد الله بن رافع، هؤلاء كلهم بالفتح، وذكر في الفتح." (١)
"كبراء سواكن وملوكها، والنسبة: حدربي، والجمع: حداربة، وقد انقرضت دولتهم بعد الستين وتسعمائة، ذكره شيخنا والمقريزي.

حرب
: (الحرب) نقيض السلم (م) لشهرته، يعنون به القتال، والذي حققه السهيلي أن الحرب هو الترامي بالسهام، ثم المطاعنة بالرماح، ثم المجالدة بالسيوف، ثم المعانقة، والمصارعة إذا تزاحموا، قاله شيخنا، وفي (اللسان) : والحرب أنثى وأصلها الصفة، هذا قول السيرافي، وتصغيرها حريب، بغير هاء، رواية عن العرب لأنه في الأصل مصدر ومثلها ذريع وقويس وفريس، أنثى، كل ذلك يصغر بغير هاء، وحريب: أحد ما شذ من هذا الوزن (وقد تذكر) حكاه ابن الأعرابي، وأنشد:
وهو إذا الحرب هفا عقابه
كره اللقاء تلتظى حرابه
قال: والأعرف تأنيثها، وإنما حكاية ابن الأعرابي نادرة، قال: وعندي (أنه) إنما حمله على معنى القتل أو الهرج و (ج حروب) ويقال: وقعت بينهم حرب، وقامت الحرب على ساق، وقال الأزهري: أنثوا الحرب لأنهم ذهبوا بها إلى المحاربة وكذلك السلم، والسلم، يذهب بهما إلى المسالمة فتؤنث.
(ودار الحرب: بلاد المشركين الذين لا صلح بيننا) معشر المسلمين (وبينهم) ، وهو تفسير إسلامي.
(ورجل حرب) كعدل (ومحرب) بكسر الميم (ومحراب) أي (شديد الحرب شجاع) ، وقيل: محرب ومحراب: صاحب حرب، وفي حديث علي كرم الله وجهه (فابعث عليهم رجلا محرابا) أي معروفا بالحرب عارفا بها، والميم مكسورة، وهو من أبنية المبالغة كالمعطاء من العطاء، وفي حديث ابن عباس قال في علي:." (٢)
"لنا حاصب مثل رجل الدبى
وقيل المراد به الرماة، وعن ابن الأعرابي: الحاصب من التراب ما كان فيه الحصباء. وقال ابن شميل: الحاصب: الحصباء في الريح، كان يومنا ذا حاصب، وريح حاصب وحصبة: فيها حصباء، قال لبيد:

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢/٢٣٤
(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢/٢٤٩

جرت عليها أن خوت من أهلها

أذيالها كل عصوف حصبه

وتقول: هو حاصب، ليس بصاحب.

(والحصب، محركة) ، وضبطه الصاغاني بالفتح (: انقلاب الوتر عن القوس) قال:

لا كزة السير ولا حصوب

ويقال: هو وهم إنما هو الخضب، بالضاد المعجمة لا غير، كما سيأتي.

(و) حصبة (بهاء) من غير لام (اسم رجل) ، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

ألست عبد عامر بن حصبه

وحصبة من بني أزنم، جد ثعلبة بن الحارث اليربوعي، له ذكر في السير.

(و) الحصب (ككتف) هو (اللبن) لا يخرج زبده، من برده) .

(و) حصيب (كزبير: ع باليمن) وهو وادي زبيد حرسها الله تعالى وسائر بلاد المسلمين، حسن الهواء (فاقت نسائه حسنا) وجمالا وظرافة ورقة، (ومنه (قولهم المشهور (إذا دخلت أرض الحصيب فهرول) أي أسرع في المشي لئلا تفتنن بهن.

(ويحصب) بن مالك (مثلثة الصاد: حي بها) أي باليمن، وهو من حمير، ذكر الحافظ ابن حزم في جمهرة الأنساب أن يحصب أخوذي أصبح جد الإمام مالك رضي الله عنه وقيل هي يحصب، نقلت من قولك: حصبه بالحصى يحصبه، وليس بقوي (والنسبة) إليها (مثلثة) أيضا لا بالفتح فقط، كما زعم الجوهري." (١)

"وما قال أحد إن الطلعة يقال لها الخصبة، ومن قاله فقد أخطأ، وفي حديث وفد عبد القيس (فأقبلنا من وفادتنا وإنما كانت عندنا خصبة نعلفها إبلنا وحميرنا) الخصبة: الدقل، وقيل: هي النخلة الكثيرة الحمل.

قلت: وهذا الذي أنكره الأزهري فقد أورده الصاغاني في التكملة وجوزه.

(و) الخصب (بالضم: الجانب) عن كراع، (ج أخصاب، و) الخصب (: حية بيضاء جبلية قال الأزهري: وهذا تصحيف، وصوابه: الحضب بالحاء والضاد المعجمة، يقال: هو حضب الأحضاب، وقد تقدم، قال: وهذه الحروف وما شاكلها أراها منقولة من صحف سقيمة إلى كتاب الليث وزيدت فيها، ومن نقلها لم يعرف العربية فصحف وغير وأكثر، كذا في (لسان العرب) .

(و) أخصب جناب القوم، وهو ما حولهم، و (رجل خصيب بين الخصب بالكسر، رحب الجناب، كثير الخير) أي خير المنزل، كما يقال: خصيب الجناب والرحل، وهو مجاز، كما في (الأساس) .

(و) الخصيب (كأمير اسم) رجل من العرب، وقيل لقب له، والمشهور بهذه النسبة عبد الله بن محمد بن الخصيب قاضي مصر، وأبو الحسين عبد الواحد بن محمد الخصيبي وأبو العباس أحمد بن عبيد الله بن الخصيب، ذكره ابن

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٨٦/٢

ماكولا في الوزراء، محدثون.

(ودير الخصيب ببابل) العراق، ومنية ابن الخصيب بصعيد مصر.

(والأخصاب: ثياب معروفة) ، نقله الصاغاني هكذا.

خضب

: (خضبه يخضبه) خضبا (: لونه) أو غير لونه بحمرة أو صفرة أو غيرهما (كخضبه) تخضيبا، وخضب." [١]

"ومنه قيل لمن يعد ولا ينجز وعده إنما أنت كبرق خلب، ويقال: إنه كبرق خلب وبرق خلب، وفي حديث الاستسقاء (اللهم سقيا غير خلب برقها) أي خال عن المطر، وفي حديث ابن عباس (كان أسرع من برق الخلب) وإنما وصفه بالسرعة لخفته بخلوه من المطر، (ومنه حسن بن قحطبة الخلبي المحدث) نسبة إلى برق الخلب، وتصحف على كثيرين بالحلبي، حدث عن أبي داوود الوراق عن محمد بن السائب الكلبي، وروى عنه علي بن محمد بن الحارث الهمداني، قال ابن ماكولا: كذا قاله ابن السمعاني.

(والخلباء والخلبن) والنون زائدة للإلحاق وليست بأصلية. في (الصحاح) : الخلبن: الحمقاء، قال ابن السكيت: وليس من الخلابة، قال رؤبة يصف النوق:

وخلطت كل دلاث علجن

تخليط خرقاء اليدين خلبن

ورواه أبو الهيثم: خلباء اليدين، وهي (الخرقاء) ، عن الليث، وقد (خلبت، كفرح) خلبا: (والخلبن: المهزولة، و) الخلب، بالكسر: الوشي.

و (المخلب كمعظم: الكثير الوشي) من الثياب، وثوب مخلب: كثير الوشي، قال لبيد:

وكائن رأينا من ملوك وسوقة

وصاحبت من وفد كرام وموكب

وغيث بدكداك يزين وهاده

نبات كوشي العبقري المخلب

أي الكثير الألوان، وقيل: نقوشه كمخالب الطير.

ومن المجاز: أنشب فيه مخالبه: تعلق به، كذا في (الأساس) .

خنب

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢/٣٦٥

: (الخنب كقنب و) خناب مثل (جنان) رواهما سلمة عن الفراء (و) خنعاب مثل (سحاب) نقله الصغاني: الضخم (الطويل) من الرجال، ومنهم من لم يقيد، وهو أيضا (: الأحمق)." [(١)]

"(﴿والدبداب: الطبل) وبه فسر قول رؤبة:

أو ضرب ذي جلاجل﴾ ودبداب

وقال أبو عمر و: دبدب الرجل إذا جلب، ودردب، إذا ضرب بالطبل، والدبادب في قول رؤبة:

إذا تزابى مشية أزائبا

سمعت من أصواتها ﴿دبادبا

قال: تزابى: مشى مشية فيها بطء،﴾ والدبادب: صوت كأنه: دب دب وهي حكاية الصوت.

(﴿والدبادب) كعلابط (: الرجل الضخم) وعن ابن الأعرابي: الدبادب والجباجب (: الكثير الصياح) : والجلبة، وأنشد:

إياك أن تستبدلي قرد القفا

حزابية وهيبانا جباجبا

ألف كأن الغازلات منحنه

من الصوف نكثا أو لئيما﴾ دبادبا

(و) دباب (كسحاب جبل لطيىء) لبني ثعلبة منهم، وماء بأجإ.

(و) ﴿دباب (ككتاب: ع بالحجاز كثير الرمل) كأنه سمي بالدبة.

(و) ﴿ دباب (كقطام: دعاء للضبع) يقال له: دباب ويريدون (دبي) كما يقال: نزال وحذار.

(و) ﴿دباب (كشداد: ع، واسم، و) قال الأزهري: وبالخلصاء (رمل) يقال له الدباب، وبحذائه دحلان كثيرة، ومنه قول الشاعر:

كأن هندا ثناياها وبهجتها

لما التقينا لدى أدحال﴾ دباب

مولية أنف جاد الربيع بها

على أبارق قد همت بإعشاب

(و) ﴿دبى (كربى: ع بالبصرة) والنسبة إليه﴾ – دباوي ﴿– ودبي.

(و) ﴾ الدبب (كسب: ولد البقرة أول ما تلده) نقله الصاغاني.

(! ودبى حجل، بالكسر) وفتح الحاء والجيم (لعبة لهم) ، عن الفراء.." [(٢)]

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٨١/٢

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٩٩/٢

"يشبباه ويدرباه أي يلقياه فيما يكره.

(والدرب كعتل: سمك أصفر) كأنه مذهب) .

(ودربى كسكرى: ع بالعراق) وضبطه الصاغاني بضم الدال والراء المشددة، وقال: هو في سواد العراق شرقي بغداد، انتهى، والمشهور بالنسبة إليه: أبو حفص عمر بن أحمد بن علي بن إسماعيل القطان، عرف بالدربي، من أهل بغداد من الثقات، روى عنه الدارقطني، وابن شاهين الواعظ وغيرهما.

(والدردبة ستأتي) قريبا، وهنا ذكره الجوهري والصاغاني.

(و) أبو طاهر (أحمد بن عبد الله الدربيي كزبيري: محدث) نسبة إلى الجد، سمع على التاج عبد الخالق وغيره. وبنو دريب كزبير: قبيلة منهم أمراء حلي وصبيا من اليمن.

(والتدريب: الصبر في الحرب وقت الفرار) يقال: درب، وفي الحديث عن أبي بكر (لا يزالون يهزمون الروم، فإذا صاروا إلى التدريب وقفت الحرب) أراد الصبر في الحرب وقت الفرار، وأصله من الدربة: التجربة، ويجوز أن يكون من الدروب وهي الطرق كا لتبويب من الأبواب، يعني أن المسالك تضيق فتقف الحرب.

(والدربان) بالفتح (ويكسر: البواب، فارسية) عربت، ومعناه حافظ الباب، وسيأتي للمصنف في دربن، وهناك ذكره الجوهري، على الصحيح.

ودرب ساك: موضع بالشأم، ودرب الحطابين ببغداد، ومحلة من محلات حلب بالقرب من باب أنطاكية، كانت بها منازل بني أبي أسامة، ودرب فراشة، ودرب الزعفران، ودرب الضفادع، من محلات بغداد، من الأول: أبو العباس أحمد بن الحسن بن أحمد الدباس، ومن الثاني: أبو بكر محمد بن علي بن عبد الله." (١)

"(واحدته) دلبة (بهاء، وأرض مدلبة) على مفعلة (كثيرته) .

(و) الدلب (: جنس من السودان) أي من سودان السند، وهو مقلوب من الدبل والدبيل) .

(والدالب: الجمرة لا تطفأ) .

(والدلبة بالضم: السواد) كاللسعة.

(والدولاب، بالضم ويفتح) ، حكاهما أبو حنيفة عن فصحاء العرب (: شكل كالناعورة) ، عن ابن الأعرابي، وهي الساقية عند العامة (يستقى به الماء) أو هي الناعورة بنفسها، على الأصح، وسقى أرضه بالدولاب، بالفتح، وهم يسقون بالدواليب، وهو (معرب) كذا في (الأساس) ، وللدولاب معان أخر لم يذكرها المؤلف (وبالضم: ع) أو قرية بالري كما في (لب اللباب) ، والذي في (المراصد) أن الفتح أعرف من الضم وفي مشترك ياقوت أنه مواضع أربعة أو خمسة.

والحافظ أبو بكر بن الدولابي، ومحمد بن الصباح الدولابي محدثان مشهوران، الأول له ذكر في (شروح البخاري) و (الشفاء) و (المواهب) ، والثاني رأيته في كتاب (المجالسة) للديـنوري وفي جزء من عوالي حديث ابن شاهد الجيوشي، هو بخط الحافظ رضوان العقبي، ونصه: محمد بن الهياج، بدل الصباح، وأخرج حديثه من طريق إبراهيم بن سعد عن

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢/٤٠٥

أبيه، ويحتمل أن هذه النسبة لعمل الدولاب أو لقرية الري، والله أعلم.

وفات المؤلف:

إدلب كزبرج وهما قريتان من أعمال حلب، الصغرى والكبرى.

دلعب

: (الدلعب كسبحل) أهمله الجوهري وقال ابن دريد: هو (البعير الضخم) نقله الصاغاني.." (١)

"(والذربى كجمزى والذربيا) على فعليا بفتح الأولين وتشديد التحتية كما في (الصحاح) (: العيب) ، والذربيا: الشر والاختلاف (والذربى محركة مشددة) والذربية والذربين (الداهية، كالذربيا) قال الكميت:

رماني بالآفات من كل جانب

وبالذربيا مرد فهر وشيبها

(والذريب كطريم) أي بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح التحتية، كذا في أصلنا، وفي بعض النسخ: كحذيم، وبه ضبط المصنف طريم، كما يأتي له، وفي بعضها كدرهم، قال شيخنا: وهو الصواب، لأنه لا شبهة فيه، ولكن في وزنه بطريم أو حذيم إشارة لموافقتهما في زيادة التحتية، كما لا يخفى، ويوجد في بعض النسخ، ككريم، أي على صيغة اسم الفاعل، وهو خطأ (: الزهر الأصفر) أو هو الأصفر من الزهر وغيره، قال الأسود بن يعفر ووصف نباتا.

قفرا حمته الخيل حتى كأن

زاهره أغشي بالذريب

(و) أما، ما ورد في حديث أبي بكر رضي الله عنه (لتألمن النوم على الصوف (الأذربي) كما يألم أحدكم النوم على حسك السعدان) فإنه ورد فينفسيره أنه المنسوب (إلى أذربيجان) على غير قياس، قال ابن الأثير: هكذا يقوله العرب، والقياس أن يقول: أذري بغير باء، أي بالتحريك، كما يقال في النسب إلى رام هرمز: رامي، وقيل: أذري بسكون الذال، لأن النسبة إلى الشطر الأول، وكل قد جاء.

قلت: وقد تقدم في (أذرب) ذكر هذا الكلام بعينه مستدركا على المؤلف فراجعه، ثم إن قوله: والأذربي إلى أذربيجان ساقط من بعض النسخ القديمة، وثابت في الأصول." (٢)

"وهي (حبة تكون في البر تنقى منه) عن أبي حنيفة، جتى تسقط.

(والذنابة بالكسر، والذنائب، والذنابة، بالضم) والذانب والذنوب، والذناب (مواضع) قال ابن بري: الذنائب موضع بنجد، هو على يسار طرق مكة، قال مهلهل بن ربيعة.

فلو نبش المقابر عن كليب

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢/٤١٠

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢/٤٣٢

فتخبر بالذنائب أي زير

وبيت (الصحاح) له أيضا:

فإن يك بالذنائب طال ليلي

فقد أبكي على الليل القصير

وفي كتاب أبي عبيد: قالوا: الذنائب عن يسار فلجة للمصعد إلى مكة وبه قبر كليب وفيها منازل ربيعة ثم منازل بني وائل، وقال لبيد، شاهد المذانب:

ألم تلمم على الدمن الخوالي

لسلمى بالمناقب فالقفال

وقال عبيد بن الأبرص، شاهد الذنوب:

أقفر من أهله ملحوب

فالقطبيات فالذنوب

وأما الذناب ككتاب فهو واد لبني مرة بن عوف غزير الماء كثير النخل (والذنيبي كزبيري) وياء النسبة متروكة: ضرب (من البرود) قاله أبو الهيثم وأنشد:

لم يبق من سنة الفاروق نعرفه

إلا الذنيبي وإلا الدرة الخلق

(و) عن أبي عبيدة: (فرس مذانب وقد ذانبت) ، قال شيخنا: ضبطه الصاغاني بخطه بالهمزة، وغيره بغيرها، وهو الظاهر: إذا (وقع ولدها في القحقح) بضمتين، هو ملتقى الوركين من باطن (ودنا خروج." [1]

"مما كثر فيه الاضطراب إلى أن قال: فإن هذا التعبير غير معتاد ولا معروف بين اللغويين ولا مصطلح عليه بين الصرفيين، محل نظر.

(والاسم ﴿الربابة بالكسر) قال:

يا هند أسقاك بلا حسابه

سقيا مليك حسن الربابه

(﴾ والربوبية، بالضم) ﴿كالربابة: (وعلم﴾ – ربوبي بالفتح نسبة إلى الرب على غير قياس و) حكى أحمد بن يحيى (لا ﴿وربيك مخففة، لا أفعل، أي لا﴾ وربك، أبدل الباء باء للتضعيف ورب كل شيء: مالكه ومستحقه، أو صاحبه) يقال فلان رب هذا الشيء، أي ملكه له، وكل من ملك شيئا فهو ﴿ربه، يقال: هو رب الدابة،﴾ ورب الدار، وفلانة ﴿ربة البيت، وهن﴾ ربات الحجال، وفي حديث أشراط الساعة (أن تلد الأمة ﴿ربتها،﴾ وربها أراد به المولى والسيد يعني أن الأمة تلد لسيدها ولدا فيكون كالمولى لها لأنه في الحسب كأبيه، أراد أن السبي يكثر والنعمة تظهر في الناس فتكثر

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢/٤٤٣

السراري، وفي حديث إجابة الدعوة (اللهم رب هذه الدعوة) أي صاحبها، وقيل المتمم لها والزائد في أهلها والعمل بها والإجابة لها، وفي حديث أبي هريرة: (لا يقل المملوك لسيده: ﴿- ربي) كره أن يجعل مالكه ربا لمشاركة الله في الربوبية فأما قوله تعالى: ﴿اذكرنى عند﴾ ربك﴾ (يوسف: ٤٢) فإنه خاطبهم على المتعارف عندهم، وعلى ما كانوا يسمونهم به، وفي ضالة الإبل (حتى يلقاها ﴿ربها) فإن البهائم غير متعبدة ولا مخاطبة، فهي بمنزلة الأموال التي تجوز إضافة مكالكها إليها، وقوله تعالى: ﴿٢. ٠٣٢ ارجعي الى﴾ ربك راضية مرضية﴾ ٢. ٠٣٢ ﴿فادخلي في." (١)

"من جفرة فقالوا) جفار إلا أنهم ضموا أول هذا، كما قالوا: ظئر وظؤار ورخل ورخال، (والمصدر) رباب (ككتاب) ، وفي حديث شريح (إن الشاة تحلب في ربابها) وحكى اللحياني: غنم رباب، بالكسر، قال: وهي قليلة، كذا في (لسان العرب) ، وأشار له شيخنا، وفي حديث المغيرة (حملها رباب) رباب المرأة: حدثان ولادتها، وقيل: هو ما بين أن تضع إلى أن يأتي عليها شهران، وقيل: عشرون يوما. يريد أنها تحمل بعد أن تلد بيسير، وذلك مذموم في النساء، وإنما يحمد أن لا تحمل بعد الوضع حتى يتم رضاع ولدها.

(﴿والإرباب بالكسر: الدنو) من كل شيء.

(﴾ والرباب) بالفتح (: السحاب الأبيض) وقيل: هو السحاب المتعلق الذي تراه كأنه دون السحاب، قال ابن بري: وهذا القول هو المعروف، وقد يكون أبيض، وقد يكون أسود (واحدته بهاء) ومثله في المختار، وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم (أنه نظر في الليلة التي أسري به إلى قصر مثل ﴿الرب ا بة البيضاء) قال أبو عبيد: الربابة بالفتح: السحابة التي قد ركب بعضها بعضا وجمعها: رباب، وبها سميت المرأة﴾ الرباب قال الشاعر:

سقى دار هند حيث حل بها النوى

مسف الذرى داني الرباب ثخين

وفي حديث ابن الزبير (أحدق بكم! ربابه) قال الأصمعي: أحسن بيت قالته العرب في وصف الرباب قول عبد الرحمن بن حسان، على ما ذكره الأصمعي في نسبة البيت إليه، قال ابن بري: ورأيت من ينسبه لعروة بن جلهمة المازني:

إذا الله لم يسق إلا الكرام

فأسقى وجوه بني حنبل." (٢)

"وإذا وصف الإنسان بحسن الخلق قيل هو السمن لا يخم.

(والحسن بن علي) بن الحسين بن قنان (﴿- الربي: محدث) بغدادي مكثر صادق سمع الأرموي، ومات بعد ابن ملاعب (كأنه نسبة إلى الرب) وفي نسخة: إلى بيعه.

﴾ والمربات الأنبجات أي المعمولات بالرب) كالمعسل المعموله بالعسل، وكذلك: المربيات إلا أنها من التربية، يقال (زنجبيل مربى ومربب) .

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢/٤٦٠

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢/٤٧١

﴿والربان بالضم) من الكوكب: معظمه، و (رئيس الملاحين) في البحر: (﴾ – كالرباني) بالضم منسوبا، عن شمر، وأنشد للعجاج:

صعل من السام ﴿ورباني

وقالوا: ذره﴾ بربان (و) : ﴿الربان (ركن ضخم من) أركان (أرجإ) لطيىء، نقله الصاغاني:

(و) الربان (كرمان) عن الأصمعي (و) الربان مثل (شداد) عن أبي عبيدة (: الجماعة) .

(وكشداد: أحمد بن موسى الفقيه) أبو بكر بن المصري (بن﴾ الرباب) مات بعد الثلاثمائة، (وأبو الحسن) هكذا في النسخ، والصواب: أبو علي الحسن (بن عبد الله) بن يعقوب (الصيرفي بن الرباب) راوي مسائل عبد الله بن سلام عن ابن ثابت الصيرفي.

(﴿والربابية: ماء باليمامة) نقله الصاغاني، وقيده بالضم.

(و) ﴾ ارتب العنب إذا طبخ حتى يكون ربا يؤتدم به، عن أبي حنيفة.

والمرأة! ترتب الشعر، قال الأعشى:

حرة طفلة الأنامل ترتب

سخاما تكفه بخلال." (١)

"من الفرس أعلى الكشحين، وهما رحيباوان، عن ابن دريد، (أوهى) أي الرحبى (منبض القلب) من الدواب والإنسان، أي مكان نبض قلبه وخفقانه، قاله الأزهري: وقيل: الرحبى ما بين مغرز العنق إلى منقطع الشراسيف، وقيل: هي ما بين ضلعي أصل العنق إلى مرجع الكتف.

(والرحبة بالضم: ماءة بأجإ) أحد جبلي طيىء (وبئر في ذي ذروان من أرض مكة) زيدت شرفا (بوادي جبل شمنصير) ، يأتي بيانه.

(و) الرحبة (: ة حذاء القادسية، وواد قرب صنعاء) اليمن (و: ناحية بين المدينة والشأم قرب وادي القرى و: ع بناحية اللجاة) .

(وبالفتح: رحبة مالك بن طوق) مدينة أحدثها مالك (على) شاطىء (الفرات، و) رحبة (: ة بدمشق، و) رحبة (: محلة بها أيضا، و) رحبة (: محلة بالكوفة) تعرف برحبة خنيس (و) رحبة (: ع ببغداد) تعرف برحبة يعقوب منسوبة إلى يعقوب بن داوود وزهير المهدي، (و) رحبة: (واد يسيل في الثلبوت) وقد تقدم في (ثلب) أنه واد أو أرض، (و) رحبة (: ع بالبادية، و) رحبة (: ة باليمامة) تعرف برحبة الهدار، (وصحراء بها أيضا فيها مياه وقرى، والنسبة) إليها في الكل (رحبي، محركة) .

(وبنو رحبة) بن زرعة بن الأصغر ابن سبإ: (بطن من حمير) إليه نسب حريز بن عثمان المعدود في الطبقة الخامسة من طبقات الحفاظ، قاله شيخنا.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٧٩/٢

(و) رحابة (كقمامة: ع) وفي (لسان العرب) أطم (بالمدينة) معروف.

(و) الرحاب (ككتاب: اسم، ناحية بأذربيجان ودربند، وأكثر أرمينية) يشملها هذا الاسم، نقله الصاغاني.

(وبنو رحب محركة: بطن من همدان) من قبائل اليمن.." [1]

"المحروب من حرب دينه، وليس هذا أن يكون من سلب ماله ليس بمحروب.

(وأم الرقوب) من كنى (الداهية) .

(والرقبة، محركة: العنق) أو أعلاه (أو أصل مؤخره) ويوجد في بعض الأمهات أو مؤخر أصله (ج رقاب ورقب) محركة (وأرقب) على طرح الزائد، حكاه ابن الأعرابي، (ورقبات) .

(و) الرقبة (: المملوك) ، وأعتق رقبة أي نسمة، وفك رقبة: أطلق أسيرا، سميت الجملة باسم العضو لشرفها، وفي التنزيل: ﴿والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب﴾ (التوبة: ٦٠) إنهم المكاتبون، كذا في (التهذيب) ، وفي حديث قسم الصدقات (وفي الرقاب) يريد المكاتبين من العبيد يعطون نصيبا من الزكاة يفكون به رقابهم ويدفعونه إلى مواليهم، وعن الليث: يقال: أعتق الله رقبته، ولا يقال: أعتق الله عنقه، وفي (الأساس) : ومن المجاز: أعتق الله رقبته، وأوصى بماله في الرقاب، وقال ابن الأثير: وقد تكررت الأحاديث في ذكر الرقبة وعتقها وتحريرها وفكها، وهي في ال أصل: العنق، فجعلت كناية عن جميع ذات الإنسان، تسمية للشيء ببعضه، فإذا قال أعتق رقبة، فكأنه قال أعتق عبدا أو أمة، ومنهم قولهم: ذنبه في رقبته، وفي حديث ابن سيرين (لنا رقاب الأرض) أي نفس الأرض، يعني ما كان من أرض الخراج فهو للمسلمين ليس لأصحابه الذين كانوا فيه قبل الإسلام شيء لأنها فتحت عنوة، وفي حديث بلال (والركائب المناخة، لك رقابهن وما عليهن) أي ذواتهن وأحمالهن.

ومن المجاز قولهم: من أنتم يا رقاب المزاود؟ أي يا عجم، والعرب تلقب العجم برقاب المزاود، لأنهم حمر.

(و) رقبة: (اسم) والنسبة إليه رقباوي، قال سيبويه: إن سميت." [2]

"وأتته بزغدب وحتي

بعد طرم وتامك وثمال

أراد: وسنام تامك.

(والزغدبة: الغضب. والإلحاف في المسألة) . وقد زغدب على الناس، وهذا عن مكوزة الأعرابي.

(والزغادب) بالضم (أيضا: الضخم الوجه السمجه العظيم الشفتين) ، قاله أبو زيد، وقيل: هو العظيم الجسم.

زغرب

: (الزغرب: الماء الكثير. والبول الكثير) ، نقله الجوهري عن الأصمعي. قال الشاعر:

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٩١/٢

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥١٨/٢

على اضطمار اللوح بولا زغربا

(وبحر زغرب وزغربي بياء النسبة للمبالغ كالأحوذي. قال سويد بن أبي كاهل اليشكري:

وغربي مستعز بحره ليس للماهر فيه مطلع وكذا زغرف بالفاء: كثير الماء، قال الكميت:

وفي الحكم بن الصلت منك مخيلة نراها وبحر من فعالك زغرف وسيأتي البحث فيه في زغرف. (وبئر زغرب وزغربة) ، وماء زغرب، قال الشاعر:

بشر بني كعب بنوء العقرب

من ذي الأهاضيب بماء زغرب

(وعين زغربة: كثيرة الماء. ورجل زغرب المعروف: كثيرة) على المثل، كذا التهذيب. (والزغربة: الضحك) نقله الصاغاني

زغلب

: (زغلب. قال الأزهري: لا يدخلنك من ذلك زغلبة، أي لا يحيكن في صدرك منه شك، ولا هم، ذكره ابن." [١]

"زينب علم مرتجل، قال: وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن عن أبي العباس أحمد بن يحيى، قال: قال فلان: رحم الله عمتي زنبة، ما رأيتها قط تأكل إلا طيبا، ثم قال: فهذه فعلة من هذا، وزينب فيعل منه، انتهى. وقال العلم السخاوي في سفر السعادة: زينب: اسم امرأة، وبنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. (والزينب: الجبان) نقله الصاغاني.

(والزينابة، بالكسر: سمكة دقيقة) نقله الصاغاني أيضا.

(وأبو زنيبة كجهينة) : كنية (من كناهم) . قال:

نكدت أبا زنيبة إذ سألنا

بحاجتنا ولم ينكد ضباب

وقد يرخم على الاضطرار. قال:

فجنبت الجيوش أبا زنيب

وجاد على منازلك السحاب

(وعمرو بن زنيب كزبير: تابعي) سمع أنس بن مالك.

(والزأنبى) بالهمز (كقهقرى: مشي في بطء) ، نقله الصاغاني. (وزينب بنت أم سلمة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوها زناب بالضم) ، هكذا ضبطه الأمير، ويصغرها العوام فيقولون: زنوبة. من أمثالهم: (أسرق من زنابة) . قال ابن عبد ربه في العقد: هي الفأرة وتقدم في (ز ب ب) .

وقاضي القضاة أحمد بن محمد بن صاعد الحنفي. وأبو الفوارس طراد بن محمد بن علي بن الحسن النقيب. وأبو منصور محمد بن محمد بن علي بن أبي تمام. وأبو نصر محمد بن محمد بن علي بن نصر، الزينبيون، محدثون، نسبة

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣/٢٢

إلى زينب ابنة سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم.

والزينبيون: بطن من ولد علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيار نسبة إلى أمه زينب بنت سبدنا علي رضي الله عنه، وأمها فاطمة رضي." (١)

"من رجال الصحيحين. وشبابة: بطن من) بني (فهم) بن مالك (نزلوا السراة أو الطائف) سماهم أبو حنيفة في كتاب النبات. وفي الصحاح: بنو شبابة: قوم بالطائف. قلت: ومنهم هانيء بن المتوكل مولى ابن شبابة وغيره.

ومن سجعات الأساس: (كان عصر شبابي أحلى من العسل الشبابي. نسبة إلى (بني) شبابة من أهل الطائف. .

(و) شباب (كسحاب: لقب خليفة بن الخياط الحافظ) العصفري حدث عن الحسين العطار المصيصي وغيره. (وابن شباب: جماعة) ، منهم الحارث بن شباب جد ذي الإصبع حرثان بن محرث العدواني الشاعر. (﴿وشبوبة: اسم جماعة. ومحمد بن عمر بن شبوبة﴾ الشبوبي) نسبة إلى الجد، وهو (راوي) الجامع (الصحيح عن) الإمام محمد بن مطر (الفربري) ، وعنه سعيد بن أبي سعيد الصوفي وغيره. وفاته عبد الخالق بن أبي القاسم بن محمد بن ﴿شبوبة﴾ الشبوبي من شيوخ بن السمعاني. (ومعلى بن سعيد ﴿الشبيبي: محدث) ، وهو راوي حكاية الهميان.

(و) ﴾ شبيب (كزبير بن الحكم بن ميناء، فرد) . قلت: وهو خطأ، والصواب شبيث آخره ثاء مثلثة، وقد ذكره على الصواب في الثاء المثلثة كما سيأتي. وليت شعري إذا كان بالموحدة كما وهم كيف يكن فردا فاعرف ذلك.

(وشب) بلا لام: (ع، باليمن) وقد تقدم، فهو تكرار مع ما قبله.

ومما يستدرك عليه:

ما جاء في حديث شريح: (تجوز شهادة الصبيان على الكبار يستشبون) أي يستشهد من شب وكبر منهم إذا بلغ. كأنه يقول: إذا تحملوها في الصبا وأدوها في الكبر جاز.

ومن المجاز: رجل ﴿مشبوب جميل حسن الوجه كأنه أوقد. قال ذو الرمة:

إذا الأروع﴾ المشبوب أضحى كأنه

على الرحل مما منه السير أحمق." (٢)

"الجور وترك القصد إلى العنود.

(وشاغبه) فهو شغاب: (شاره) مشارة وخالفه.

وفي لسان العرب: ويقال للأتان إذا وحمت واستصعبت على الفحل إنها ذات شغب وضغن، وهو مجاز. قال أبو زبيد يرثى ابن أخته:

كان عني يرد دورؤك بعد ال

له شغب المستصعب المريد

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٧/٣

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٩٨/٣

وأنشد الباهلي قول العجاج:

كأن تحتي ذات شغب سمحجا

قوداء لا تحمل إلا مخدجا

قال: الشغب: الخلاف أي لا توانيه. تشغب عليه، يعني أتانا سمحجا طويلة على وجه الأرض. قوداء: طويلة العنق.

وقال عمرو بن قميئة:

فإن تشغبي فالشغب مني سجية

أي تخالفيني وتفعلي ما لا يوافقني.

وفي الأساس، ومن المجاز: ناقة شغابة لم تعتدل في المشي تحيدت. وطلبت منه كذا فتشاغب وامتنع، إذا تعاصى.

(وعبد الملك بن علي) بن خلف (بن شغبة الشغبي محركة) نسبة إلى حده، وهو (محدث بصري) .

(وشغب محركة ممنوعة) من الصرف في المعرفة: (امرأة) . وأبو الشغب العبسي، واسمه عكرشة بن أربد بن عروة بن مسحل بن شيطان بن جذيم بن جذيمة شاعر. قرأت شعره في الحماسة في المراثي.

(وش ٢ غب بالفتح) ذكر الفتح مستدرك، وحكى الرشاطي فيه التحريك، قال: ولم يقيده عبد الغني. والصواب." [١]

"بالأندلس. ﴿وشيبين) بالكسر في الأول والثالث: (ة قرب القاهرة) . وفي المراصد: هي من قرى الحوف بين بلبيس والقاهرة.

قلت: وتعد من الضواحي، وهي المعروفة﴾ بشيبين القصر. وفاته ذكر ﴿شيبين الكوم، وهي﴾ شيبين الشرى: قرية من المنوفية.

(﴿وشيبة بن عثمان) بن طلحة بن عبد الدار بن قصي (الحجبي) محركة نسبة إلى حجابة البيت (مفتاح الكعبة مسلم إلى أولاده) بإذن النبي صلى الله عليه وسلم.

(وجبل﴾ شيبة: مطل على المروة) .

وشيبة الحمد: لقب عبد المطلب أحد أجداده صلى الله عليه وسلم. واختلف في سبب تلقيبه، ومحله في كتب السير.

قال:

﴿بشيبة الحمد أسقى الله بلدتنا

وقد عدمنا الحيا واجلوذ المطر

﴾ وشيبة قش، ﴿وشيبة سقارة: قريتان من شرقية بلبيس. والأولى هي﴾ شيبة الحولة.

﴿وشيب شائب أرادا به المبالغة على حد قولهم: شعر شاعر، ولا فعل له.

﴾ وأشاب الرجل: شاب ولده. وتطلق الشيبة على اللحية ﴿الشائبة. قال شيخنا؛ وهذه عرفية مولدة لا تعرفها العرب.

وقول ساعدة:

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٥٠/٣

شاب الغراب ولا فؤادك تارك

ذكر الغضوب ولا عتابك يعتب

(وأبو شيبة الخدري) إلى خدرة: بطن من الأنصار (صحابي) . وأبو بكر بن أبي شيبة محدث. وأبو بكر ابن﴾ الشائب) الدمشقي (محدث) متأخر، روى عن أبي المظفر سبط بن الجوزي، (روينا عن أصحابه) .

وجبل شيبة بمكة حرسها الله تعالى متصل. بجبل ديلمي. ﴿والشيبانية: قرية قرب قرقيسياء وتجمع﴾ الشيبة! شيبا (بالكسر) عن الفراء. وشيبة بن نص: مقرىء مشهور، ويذكر في (ن ص ح) .." [١]

"نحو السماء لتدر لولدها جهدها) إذا رضعها، (ربما صرفها ذلك أي قطع لبنها.

(والصلب كسكر) والصلبة بزيادة الهاء (والصلبية والصلبي) كل ذلك بتشديد اللام وياء النسبة في الأخيرين: (حجارة المسن) . قال الشماخ:

وكأن شفرة خطمه وجنينه

لما تشرف صلب مفلوق

والصلب الشديد من الحجارة أشدها صلابة.

(الصلبي) بضم فتشديد وياء النسبة: (ما جلي وشحذ بها) أي حجارة المسن. ورمح مصلب: مشحوذ بالصلبي. وتقول: سنان صلبي وصلب أيضا أي مسنون.

(و) تقول: (صلب الرطب) إذا بلغ اليبيس (فهو مصلب، بالكسر) فإذا صب عليه الدبس ليلين فهو مصقر. وقال أبو عمرو: إذ بلغ الرطب اليبيس فذلك التصليب، وقد صلب. وفي لسان العرب: صلبت التمرة: بلغت اليبيس.

وقال أبو حنيفة: قال شيخ من العرب: أطيب مضغة أكلها الناس صيحانية مصلبة. بالهاء، وهكذا في المحكم. وفي حديث أبي عبيدة: (تمر ذخيرة مصلبة) أي صلبة، وتمر المدينة صلب.

ومما يسـتدرك على المؤلف من الفوائد الزوائد التي لم نشر إليها في أثناء المادة:

في لسان العرب: قولهم: صوت صليب، وجري صليب على المثل. وصلب على المال صلابة: شح به. أنشد ابن الأعرابي:

فإن كنت ذا لب يزدك صلابة

على المال منزور العطاء مثرب

كذا في المحكم. وقال الليث: الصلب من الجري، ومن الصهيل: الشديد.

والمصلوب: لقب محمد بن سعيد الأزدي محدث مشهور، وله عدة." [٢]

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٧٤/٣

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٠٨/٣

"الطبطبية الطبطبية) أي الدرة الدرة نصبا على التحذير.

(﴿وطبطب) اليعقوب: (صوت) نقله الصاغاني.

﴾ والطباطب: العجم، كذا في لسان العرب. (﴿وطباطبا) لقب الشريف (إسماعيل) الديباج (بن إبراهيم) الغمر (ابن الحسن) المثنى (بن الحسن) السبط (بن علي) بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عنهم. والذي صرح به النسابة أنه لقب ابنه إبراهيم بن إسماعيل، وهو الصواب. وإنما (لقب به لأنه كان يبدل القاف طاء) للثغة في لسانه (أو لأنه أعط ٢ قباء فقال:﴾ طباطبا) وهو (يريد قباقبا) ولا منافاة بين الوجهين كما هو ظاهر.

وفي كتاب النسب للإمام الناصر للحق، يقال: إن أهل السواد لقبوه بذلك. وطباطبا بلسان النبطية: سيد السادات، نقل ذلك أبو نصر البخاري عنه، وقيل: لأن أباه أراد أن يقطع له ثوبا وهو طفل فخيره بين قميص وقباء فقال: طباطبا يعني قباقبا. قلت: وهم بيت مشهور بالحديث والفقه والنسب. والنسبة إليه ﴿- طباطبي.

ومشهد﴾ الطباطبة بقرافة مصر، منهم أبو الحسن علي بن الحسن بن إبراهيم طباطبا، وحفيده شيخ الأهل محمد بن أحمد بن علي، لولده رياس. وأبو علي محمد بن طاهر بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا ولده سادة محدثون. وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن القاسم بن إبراهيم طباطبا، ولده نقباء بمصر. والمستنجد حسن بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن طباطبا، وله ذرية يعرفون به، وهذا البيت عظيم في الطالبيين.." (١)

"زيد: ضربان من التمر. وفي حديث الرؤيا: (كأننا في دار ابن زيد وأتينا برطب ابن طاب) . قال ابن الأثير: هو نوع من تمر المدينة منسوب إلى ابن طاب رجل من أهلها. وفي حديث جابر: (وفي يده عرجون بن طاب) .

(﴿والطياب ككتاب: نخل بالبصر) إذا أرطب فيؤخر عن اخترافه تساقط عن نواه فبقيت الكباسة ليس فيها إلا نوى معلق بالتفاريق، وهو مع ذلك كبار، قال: وكذلك النخلة إذا اخترفت، وهي منسبتة لم تتبع النواة اللحاء. كذا في لسان العرب.

(والطيب: الحلال) . وفي التنزيل العزيز: ﴿يأيها الرسل كلوا من﴾ الطيبات﴾ (المؤمنون: ٥١) أي كلوا من الحلال. وكل مأكول حلال ﴿مستطاب، هو داخل في هذا. وفي حديث هوازن: (من أحب أن يطيب ذلك منكم) أي يحلله ويبيحه. الكلم الطيب هو قول: لا إله إلا الله. وفلان في بيت طيب، يكنى به عن شرفه. وماء طيب إذا كان عذبا أو طاهرا. وطعام طيب إذا كان سائغا في العلق. وفلان طيب الأخل ا ق إذا كان سهل المعاشر وبلد طيب: لا سباخ فيه.

وأبو محمد الطيب بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي التراب الذهلي، روى القرآن عن الكسائي، والحديث عن سفيان بن عيينة، ترجمه. الخطيب في التاريخ.

(و) الطيبة (بهاء: قريتان بمصر) إحداهما في إقليم أشمونين، وإليها نسب الخطيب المحدث أبو الجود. والثانية الشرقية، وتعرف بأم رماد. والنسبة إليهما﴾ - الطيبي! - والطيباني، الأخيرة على غير قياس وهكذا كان ينتسب صاحبنا المفيد حسن بن سلامة بن سلامة المالكي الرشيدي.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣/٢٦٥

والاسم الطيب؛ قرية بالبحيرة.

(وأطاب) الرجل إذا (تكلم بكلام)." (١)

"صغرهم تعظيما، كما قال: أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب (وهم سكان الأمصار أو عام) كما في التهذيب. (والأعراب منهم) أي بالفتح هم (سكان البادية) خاصة، والنسبة إليه أعرابي؛ لأنه (لا واحد له) كما في الصحاح، وهو نص كلام سيبويه. والأعرابي: البدوي، وهم الأعراب. (ويجمع) على (أعاريب) ، وقد جاء في الشعر الفصيح، وقيل: ليس الأعراب جمعا لعرب كما كان الأنباط جمعا لنبسط وإنما العرب اسم جنس. (و) العرب العاربة هم الخلص منهم، وأخذ من لفظه فأكد به كقولك ليل لائل. تقول: (عرب عاربة وعرباء وعربة) ، الأخير كفرحة، أي (صرحاء) ، جمع صريح وهو الخالص (و) عرب (متعربة ومستعربة: دخلاء) ليسوا بخلص.

قال أبو الخطاب بن دحية المعروف بذي النسبين: العرب أقسام:

الأول: عاربة وعرباء وهم الخلص، وهم تسع قبائل من ولد إرم بن سام بن نوح، وهي عاد وثمود وأميم وعبيل وطسم وجديس وعمليق وجرهم ووبار، ومنهم تعلم إسماعيل عليه السلام العربية.

والقسم الثاني المتعربة؛ وهم بنو إسماعيل. ولد معد بن عدنان بن أدد.

وقال ابن دريد في الجمهرة: العرب العاربة سبع قبائل: عاد، وثمود، وعمليق، وطسم، وجديس، وأميم، وجاسم. وقد انقضى الأكثر إلا بقايا متفرقين في القبائل. انظر في تاريخ ابن كثير والمزهر.

(وعربي بين العروبة والعروبية) بضمهما، وهما من المصادر التي لا أفعال لها، وحكى الأزهري: رجل عربي إذا كان نسبه في العرب ثابتا وإن لم يكن فصيحا، وجمعه العرب، أي بحذف الياء. ورجل معرب إذا كان فصيحا وإن كان عجمي النسب. ورجل أعرابي بالألف إذا كان بدويا صاحب نجعة وانتواء وارتياد للكلإ وتتبع مساقط الغيث، وسواء كان من." (٢)

"أنها تنقل من أسماء ساكنيها أو بانيها أو من صفة فيها أو غير ذلك. وأما تسمية الناس بالأرض ونقل اسمها إلى من سكنها أو نزلها دون نسبة فغير معروف وإن وقع في بعض الأفراد كمذحج، على رأي.

والثاني أن قولهم سميت العرب باسمها لنزولهم بها صريح بأنها كانت مسماة بذلك قبل وجود العرب وحلولهم الحجاز وما والاه من جزيرة العرب، والمعروف في أراضي العرب أنهم هم الذين سموها ولقبوا بلدانها ومياها وقراها وأمصارها وباديتها وحاضرتها بسبب من الأسباب، كما هو الأكثر، وقد يرتجلون الأسماء ولا ينظرون لسبب.

والثالث أن ما ذكر يقتضي أن العرب إنما سميت بذلك بعد نزولها في هذه القرية والمعروف تسميتهم بذلك في الكتب السالفة، كالتوراة والإنجيل وغيرهما، فكيف يقال إنهم إنما سموا بعد نزولهم هذه القرية.

والرابع أنهم ذكروا مع بقايا أنواع الخلق، كالفرس، والروم والترك وغيرهم، ولم يقل فيهم أحد إنهم سموا ب أرض أو غيرها،

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٨٨/٣

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٣٣/٣

بل سموا ارتجالا، لا لصفة أو هيئة أو غير ذلك، فالعرب كذلك.

والخامس أن المعروف في المنقول أن يبقى على نقله على التسمية، وإذا غير إنما يغير تغييرا جزئيا للتمييز بين المنقول والمنقول عنه في الجملة، والمنقول هنا أوسع دائرة من المنقول عنه من جهات ظاهرة، ككون أصل المنقول عن عربة بالهاء، ولا يقال ذلك في المنقول، وككونهم تصرفوا فيه بلغات لا تعرف ولا تسمع في المنقول عنه، فقالوا عرب، محركة، وعرب، بالضم، وعرب، بضمتين، وأعراب وأعرابي، وغير ذلك.

والسادس أن العرب أنواع وأجناس وشعوب وقبائل متفرقون في الأرض، لا يكاد يأتي عليهم الحصر، ولا يتصور سكناهم كلهم في هذه القرية أو حلولهم فيها، فكان الأولى أن يقتصر بالتسمية على من سكنها دون غيره.." (١)

"إن اليعقوب إنما يطلق على العقاب، وأما مع الإطلاق والاشتراك فلا، كما لا يخفى على المتأمل.

(ويعقوب) أربعة من الصحابة انظر في الإصابة. ويعقوب، وفي نسخة يحيى (بن سعيد، وعبد الرحمن بن محمد بن علي. ومحمد بن عبد الرحمان بن محمد بن بعقوب. و) أبو منصور (محمد بن إسماعيل بن سعيد) بن علي البوشنجي الواعظ، حدث عن أبي منصور البوشنجي وغيره، وعنه ابن عساكر في شاومانه إحدى قرى هراة، وقع لنا حديثه عاليا في معجمه. وأبو نصر أسعد بن الموفق بن أحمد، القايني الحنفي من شيوخ ابن عساكر، حديثه في المعجم، وذكر ابن الأثير أبا منصور محمد بن إسماعيل بن يوسف بن إسحاق بن إبراهيم النسفي، روى عن جده وعن أبي عثمان سعيد بن إبراهيم بن معقل وأبي يعلى عبد المؤمن بن خلف. وسمع منه أهل بخارى جامع الترمذي ست مرات، وعنه أبو العباس المستغفري، ومات سنة ٣٨٩ هـ في شهر رمضان، كذا في أنساب البلبيسي، (اليعقوبيون: محدثون. نسبة كلهم إلى جدهم الأعلى. وأما أبو العباس أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن واهب بن واضح اليعقوبي الكاتب المصري مولى أبي جعفر المنصور صاحب التاريخ فنسبته إلى والده، ذكره الرشاطي. وأبو يعقوب يوسف بن معروف الدستيخني وأبو يعقوب الأذرعي، وأبو يعقوب إسرائيل بن عبد المقتدر بن أحمد الحميدي الإربلي السائح. وأبو الصبر يعقوب بن أحمد بن علي الحميدي الإربلي، وأبو الفضل صالح بن يعقوب بن حمدون التميمي. وأبو الرجاء يعقوب بن أيوب بن علي الهاشمي الفارقي، حدث عن أبي علي الحباز وغيره. وأبو عبده الله محمد بن يعقوب بن إسحاق شيخ ابن شاهين، وقد تقدم في (خ ض ب) ويعقوب بن يوسف بن أحمد بن علي بن أحمد اللؤلؤي النخذي، تفقه بخارى، وروى عن أبي." (٢)

"محركة، وهي الترس تتخذ (من جلد البعير) يطوى بعضها على بعض للقتال. (و) الغضبة: (بخصة) ، بالموحدة والخاء المعجمة والصاد المهملة: نتو فوق العينين أو تحتهما كهيئة القمحة (تكون بالجفن الأعلى) من العين (خلقة) كذا في المحكم. (و) الغضبة: (جلدة الحوت) ، نقله الصاغاني. (وجلدة الرأس) نقله الصاغاني أيضا (وجلدة ما بين قرني الثور) ، نقله الصاغاني أيضا.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣/٣٤٥

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣/٤٠٦

(والغضاب، بالكسر وبالضم: القذى في العين) وفي أخرى في العينين، بالتثنية (و) الغضاب: (داء) آخر يخرج بالجلد وليس بالجدري. يقال منه: غضب بصر فلان، إذا انتفخ من الغضاب ما حوله (أو) هو (الجدري) . ويقال للمجدور: الم ٢ غضوب، (وفعله كسمع وعني) والثاني أكثر، والأخير نقله الصاغاني. يقال: غضبت عينه، وغضبت، بالفتح والكسر.

(و) الغضاب (ككتاب: ع بالحجاز) قال ربيعة بن الجحدر الهذلي:

ألا عاد هذا القلب ما هو عائده

وراث بأطراف الغضاب عوائده

(والأغضب: ما بين الذكر إلى الفخذ) (نقله الصاغاني.

(وغضبان: جبل بالشام) في أطرافه.

(وغضبى، كسكرى) : اسم (فرس خيبري) بياء النسبة (ابن الحصين) الكلبي. (وقول الجوهري) كما قاله الصاغاني وهو قول ابن سيده أيضا (غضبى) أي كسكرى: (اسم مائة من الإبل) وحكاه أيضا الزجاجي في نوادره، (وهي معرفة) أي بالعلمية (ولا تدخلها أل) . قال شيخنا: أي لأنها من أدوات التعريف، وقد حصل لها في العلمية، وهم يمنعون من اجتماع معرفين على معرف واحد وإن كان المحقق الرضي في شرح الكافية جوز ذلك، وقال: ما المانع من اجتماع المعرفين على معرف واحد إذا." (١)

"(و) الغلباء (من القبائل: العزيزة الممتنعة) .

(و) الغلباء: (أبو حي، وهو المعروف بتغلب) كانت تغلب تسمى الغلباء. قال الشاعر:

وأورثني بنو الغلباء مجدا

حديثا بعد مجدهم القديم

أو أن بني الغلباء: حي آخر غير بني تغلب.

وفي المصباح: بنو تغلب: حي من مشركي العرب، طلبهم عمر بالجزية فأبوا أن يعطوها باسم الجزية، وصالحوا على اسم الصدقة مضاعفة، ويروى أنه قال: هاتوها وسموها ما شئتم، (والنسبة) إليها (بفتح اللام) استيحاشا لتوالي الكسرتين مع ياء النسب، وهو قول ابن السراج، كذا في المصباح، وربما قالوه بالكسر لأن فيه حرفين غير مكسورين، وفارق النسبة إلى نمر. قلت: والذي في المصباح أن الكسر هو الأصل (وهو) أي تغلب (ابن وائل بن قاسط) بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان.

(وقولهم: تغلب بنت وائل) إنما هو (ذهاب إلى معنى القبيلة، كقولهم: تميم بنت مر) . ق ا ل الوليد بن عقبة وكان ولي صدقات بني تغلب:

إذا ما شددت الرأس مني بمشوذ

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٨٧/٣

فغيك مني تغلب ابنة وائل

وقال الفرزدق:

لولا فوارس تغلب ابنة وائل

ورد العدو عليك كل مكان

(وتغلب) على بلد كذا: (استولى) عليه (قهرا. الأغلب: الأسد) .

(و) الأغلب: (شعراء) ورجاز (أزدي وكلبي وعجلي) أي ن هذه القبائل الثلاثة، فالكلبي: اسمه بشر بن حرز بن خثيم بن جعول، والأزدي: هو ابن نباتة، وهما شاعران.

(ويغلب بن كليب) الحضرمي." [١]

"في القراءة. روى عنه الحروف نعيم بن مسيرة.

وقال الرشاطي: وردت هذه النسبة في الثياب والرجال، فيمكن أن تكون إلى موضع، أو يكون الرجل منسوبا إلى حمل الثياب.

فرنب

: (الفرنب) أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هي (الفأرة) وأنشد:

يدب بالليل إلى جاره

كضيون دب إلى فرنب

(أو ولدها من اليربوع) ، نقله الأزهري والصاغاني.." [٢]

"(فصل القاف)

قأب

: (﴿قأب الطعام) ودأبه (كمنع: أكله. و) ﴾ قأب (الماء: شربه ﴿كقئبه) بالكسر، يقال:﴾ قئبت من الشراب ﴿أقأب﴾ قأبا، إذا شربت منه. وعن الليث: قئبت من الشراب ﴿وقأبت، لغة، إذا امتلأت منه (أو) قأب الماء، إذا (شرب كل ما في الإناء) وقال أبو نخيلة:

أشلبت عنزي ومسحت قعبي

ثم تهيأت لشرب قأب

(﴾ وقئب من الشراب ﴿قأبا﴾ وقأبا) الأخير محركة على القياس: أكثر من شرب الماء. و (تملأ) ، قاله الجوهري (وهو ﴿مقأب، كمنبر) ، هكذا في نسختنا وسقط من نسخة شيخنا، فاحتاج إلى ضبط من عنده (﴾ وقؤوب) أي كصبور:

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣/٤٩٢

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣/٥٠٥

(كثير الشرب) .

(و) قال الصاغاني، يقال: (إناء «قوأب) كجعفر) (» - وقوأبي) على النسبة: (كثير الأخذ للماء) وأنشد:

مد من المداد «- قوأبي

وعن شمر:» - القوأبي: الكثير الأخذ، كذا في لسان العرب.

قبب

: («قب القوم» يقبون) «قبا و (» قبوبا: صخبوا في الخصومة) أو التماري: (و) قب (الأسد والفحل) «يقب بالكسر (قبا» وقبيبا) إذا (سمع) وفي أخرى سمعت (قعقعة أنيابه. و) قب (نابه) أي القحل والأسد قبا وقبيبا: (صوتت وقعقعت) ، يضيفونه إلى الناب. قال أبو ذؤيب:

كأن محربا من أسد ترج

ينازلهم لنابيه «قبيب

وقال بعضهم:» القبيب: الصوت، فعم به.

(و) قب التمر و (اللحم) والجلد «يقب بالكسر (» قبوبا: ذهب طراؤه) وندوه (وذوي) ، وكذلك الجرح إذا." [١]

"أدرك ابن مسعود، حدث عنه عمران بن سليم (وعمران بن سليم القبي) ، هكذا في النسخ، والصواب ابن سليمان، روى عن قتادة، وعنه يزيد بن أبي حبيب (نسبة إلى «القبة) وهي: (ع بالكوفة) ، سمي» بالقب قبيلة من مراد، وقد يشتبه بالقب، بالفاء، موضع آخر بالكوفة، فهما من المشتبه، («وقبة جالينوس: بمصر) ، وهي المشهورة الآن» بقبة الغوري، (وقبة الرحمة: بالإسكندرية، وقبة الحمار: كانت بدار الخلافة) سميت بها (لأنه كان يصعد إليها على حمار لطيف: وقبة الفرك) بكسر الفاء: (ع، بكلواذا) بكسر الكاف وسكون اللام، وبين الألفين ذال معجمة، من قرى بغداد. (و) أبو سليمان (أيوب بن يحيى) ابن أيوب («- القبي) الحراني (بالفتح) ، إلى القب، وهو كيل للغلات، مات بعد سنة ثمانين ومائتين، وهو أحد الأمارين، بالمعروف، كذا في الإكمال. وقيل: إنما قيل له ذلك لأنه كان له قب خلقة، قاله الحافظ.

(» والقابة) في قولهم: ما سمعنا العام «قابة، أي صوت (الرعد) يذهب به إلى القبيب، وهو الصوت، على ما تقدم. ذكره ابن سيده ولم يعزه إلى أحد، وعزاه الجوهري إلى الأصمعي، قال ابن السكيت: لم يرو أحد هذا الحرف غير الأصمعي قال: والناس على خلافه. (و) ما أصابتهم قابة أي (القطرة من المطر) . قال ابن السكيت: ما أصابتنا العام قطرة، وما أصابتنا العام قابة، بمعنى واحد.

(» وقبقب) الأسد والفحل «قبقبة، إذا (هدر. و) » قبقب الأسد: (صوت) وصرف نابيه. «والقبقبة والقبيب: صوت أنياب الفحل وهديره، وقيل: هو ترجيع.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣/٥٠٦

(و) قبقب الرجل: (حمق) .

(﴾ والقبقاب: الكذاب. والجمل الهدار. والفرج) يقال: بل البول مجامع ﴿قبقابه. وقالوا: ذكر﴾ قبقاب، فوصفوه به، (أو) هو الفرج (الواسع الكثير الماء) إذا أولج الرجل فيه ذكره قبقب، أي صوت. سمع ذلك." (١)

"(الإبل التي تقتبها بالقتب) إقتابا. قال اللحياني: هي ما أمكن أن يوضع عليه القتب، إنما جاء بالهاء لأنها الشيء مما يقتب. وفي الحديث (لا صدقة في الإبل القتوبة) ، وهي الإبل التي توضع الأقتاب على ظهورها، فعولة بمعنى المفعولة، كالركوبة والحلوبة. أراد ليس في الإبل العوامل صدقة. قال الجوهري: وإن شئت حذفت الهاء فقلت: القتوب. و (القتوب) : الرجل المقتب.

(وذو قتاب، كسحاب وكتاب: الحقل) ، بالفتح فالسكون، (بن مالك) ابن زيد بن سهل، أخو السمع بن مالك رهط أبي رهم أحزاب ابن أسيد (من ملوك حمير) ..

(و) القتب (كالكتف: الضيق) الخلق (السريع الغضب) .

(و) القتب بمعنى إكاف البعير قد يؤنث، والتذكير أعم؛ ولذلك أنثوا التصغير فقالوا: (قتيبة) ، وهي (تصغير القتيبة) ، بالكسر والهاء، قاله ابن سيده. وفي التهذيب: ذهب الليث (إلى) أن قتيبة مأخوذ من القتب، وقرأت في فتوح خراسان أن قتيبة بن مسلم لما أوقع بأهل خوارزم، وأحاط بهم أتاه رسولهم، فسأله عن اسمه، فقال قتيبة: فقال (له) : لست تفتحها إنما يفتحها رجل اسمه ركاف، فقال قتيبة: فلا يفتحها غيري، واسمي إكاف. قال: وهذا يوافق ما قاله الليث. وقال الإصمعي: قتب البعير: مذكر لا يؤنث، ويقال له القتب، وإنما يكون للسانية، اهـ. قال الأصمعي: (وبها سموا) رجالهم.

وقتيبة: بطن من باهلة، وهو قتيبة بن معن بن مالك (والنسبة) إليه (قتبي كجهني) ، منهم قتيبة بن مسلم، وسليمان بن ربيعة وغيرهما.

(وقتبان، بالكسر) : بطن من رعين من حمير، كذا في كتب الأنساب، وهو قول الدارقطني، ويرده قول ابن." (٢)

"مثل نسج العنكبوت، ويقال: هو السراب. كذا في الصحاح.

(واللعباء) ، ممدود: (موضع كثير الحجارة بحزم بني عوال) ، قاله ابن سيده، وأنشد الفارسي:

تروحنا من اللعباء قصرا

وأعجلنا إلاهة أن تؤوبا

ويروى: (الإلاهة) ، وقال: إلاهة اسم للشمس.

(و) اللعباء: (سبخة م) أي معروفة (بالبحرين) بحذاء القطيف وسيف البحر، (منها الكلاب اللعبانية) نسبة إلى اللعباء، على غير قياس، كما قاله الصاغاني.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٠٩/٣

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥١٧/٣

(و) اللعباء أيضا: (أرض باليمن) .

(والاستلعاب في النخل: أن ينبت فيه شيء من البسر بعد الصرام) ، بالكسر. قال أبو سعيد: استلعبت النخلة: إذا أطلعت طلعا، وفيها بقية من حملها الأول. قال الطرماح يصف نخلة:

ألحقت ما استلعبت بالذي

قد أنى إذ حان وقت الصرام

(و) لعب الصبي، وألعب. و (ثغر ملعوب) ، أي: (ذو لعاب) يسيل.

(واللعبة البربرية) ، بالضم: (دواء كالسورنجان) يجلب من نواحي إفريقية يغش به السورنجان، (مسمنة) ب ا لفتح. ذكرها ابن البيطار، والحكيم داوود، وغيرهما من الأطباء.

(ورجل لعبة، بالضم) أي: أحمق (يلعب به) ويسخر، ولا يخفى أنه قد تقدم بعينه، فذكره كالتكرار. وفي الأساس: تقول: فلان لعوب ولعاب، وهاذه ألعوبة حسنة.." (١)

"وفي غيره: لعاب الحية والجراد: سمهما.

ومن المجاز: لعبت به: تلعبت.

لغب

: (لغب لغبا) بفتح فسكون، (ولغوبا) كصبور، (ولغوبا) بالضم، هاكذا في نسختنا. واعتمد المصنف على ضبط القلم، ولو ذكرها بعد أوزان الفعل، لكانت الإحالة على قواعد الصرف في مصادر الفعل، ورد كل ضبط إلى ما يقتضيه قياسه كما فعله الجوهري حيث قال: لغب، يلغب، بالضم، لغوبا. ولغب، بالكسر، يلغب، لغوبا. والذي حققه شيخنا تبعا لائمة الصرف أن لغبا يجوز فيه تسكين الغين المعجمة وفتحها. وظاهره أنه يقال بسكونها خاصة، وصرحوا بأن اللغب بتسكين الغين مصدر لغب كنصر، كاللغوب بالضم والفتح، والمفتوح مصدر لغب، كفرح، على القياس، واللغوب، الأول بالضم، على قياس فعل المفتوح اللازم كالجلوس، والثاني بالفتح شاذ، ملحق بالمصادر التي على فعول، كالوضوء والقبول. وهاذا تحقيق حسن. (كمنع وسمع) حكاهما الفيومي، وابن القطاع (و) يروى لغب، مثل (كرم. وهاذه) الأخيرة (عن الإمام اللغوي أبي جعفر أحمد بن يوسف الفهري (اللبلي) ، نسبة إلى لبلة: قرية من قرى الأندلس، وهو أحد شيوخ أبي حيان. ومن أشهر مؤلفاته في اللغة: شرح الفصيح ثم إن لغة الكسر ضعيفة، صرح به في الصحاح، ولم يذكر لغة الضم. فقول شيخنا: وهاذا عجيب من المصنف، كيف أغرب بنقله عن اللبلي، وهو في الصحاح وغيره؟ فيه نظر: (أعيا أشد الإعياء) ، كذا في المحكم.

وفي الصحاح: اللغوب: التعب والإعياء، ومثله في النهاية والغريبين.." (٢)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢١٤/٤

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢١٥/٤

"الصاغاني فقال، بعد أن نقل كلامه: والصواب: ريش بلغب؛ وقال: البيت لم أجده في ديوانه، يعني بيت تأبط شرا السابق، وإنما هو لأبي الأسود الدؤلي يخاطب الحارث بن خالد، وبعده قوله:

ولا كنت فقعا نابتا بقرارة

ولاكنني آوي إلى عطن رحب

والقطعة خمسة أبيات. ويروى لطريف بن تميم العنبري، قرأته في ديواني شعرهما. قال شيخنا: هاذا كلامه في العباب، ونقله الشيخ علي المقدسي، وسلمه. قلت: وهو بعينه كلامه في التكملة أيضا. قال شيخنا وفيه نظر، فإن البيت الذي أنشده في العباب ظانا أنه الشاهد الذي قصده المصنف، ليس هو المراد، بل ذاك لتأبط شرا، أنشده الجوهري شاهدا على اللغب، بالفتح، بمعنى الريش الفاسد. ثم أورد العبارة بعد ذالك. فالمصنف صرح بأن الغلط في ترك الباء في أول بلغب، لا في التحريك، ولا في نسبة الشاهد للكميت، وكلام الصاغاني فيه ما أورد المصنف، وهو الذي فيه الخلاف. وأما بيت تأبط شرا، فلا دخل له في البحث كما لا يخفى. انتهى.

قلت: لا خفاء في أن كلام الصاغاني، إنما هو في قول تأبط السابق ذكره، وليس فيه ما يدل على أنه الشاهد الذي أورده المصنف، وهو ظاهر، فإن قول الكميت من بحر، وقول تأبط شرا من بحر آخر.

(وأخذ بلغب رقبته، محركة: أي أدركه) ، نقله الصاغاني.

(والتلغب: طول الطرد) محركة، وفي نسخة: الطراد، وفي نسخة من الصحاح، بفتح فسكون، قال:

تلغبني دهر فلما غلبته

غزاني بأولادي فأدركني الدهر

ومن سجعات الأساس: تلعبت بهم." (١)

"(و) قالوا: (أسود ﴿- لوبي) ، ونوبي: (منسوب إلى اللوبة) والنوبة، وهما (للحرة) . قال شيخنا: وقيل هو نسبة إلى اللوب، لغة في النوب الذي هو جيل من السودان، كما صرح به السهيلي في الروض.

(﴾ وألاب) الرجل، فهو ﴿مليب: إذا (عطشت) ، أي حامت (إبله) حول الماء من العطش؛ وأنشد الأصمعي:

صلب مليب ورده محره

وإن يصررها انطوت لصره

ومما يستدرك عليه:

اللوب: موضع في بلاد العرب، قال منقذ بن طريف:

كأن راعينا يحدو بنا حمرا

بين الأبارق من مكران﴾ فاللوب

كذا في المعجم، في: مكران.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤/٢١٩

لولب

: (﴿الملولب، بفتح لاميه، على) وزن (مفوعل) ، أوله ميم مضمومة، كأنه اسم مفعول من﴾ لولب: (المرود) ، وفي بعضها: على فعوعل، بالفاء المفتوحة في أوله، وقد صححه جماعة.

وذكر الجوهري، في آخر مادة لوب، ما نصه: وأما المرود ونحوه، فهو الملولب، على مفوعل. ووجدت في هامشه ما نصه: وبخط أبي زكريا: مفعوعل، وهو سهو.

قلت: وذكره هنا ترجمة مستقلة، فيه ما فيه، أولا: فإنه ذكره الجوهري، فلا يكون زيادة عليه، وثانيا: إن كانت الميم زائدة، فمحل ذكره في لولب، وقد صححه جماعة. والظاهر أنه غير عربي، كما قيل.

(! واللولب) : مر ذكره (في لبب) وهنا ذكرهابن منظور، وجماعة.

لهب

: (اللهب) بفتح فسكون،." (١)

"وقال أبو كبير:

فأزال ناصحها بأبيض مفرط

من ماء ألهاب بهن التألب

(و) بنو لهب: (قبيلة من الأزد) في اليمن. وفي الإيناس: في الأسد، أي بسكون السين: لهب بن أحجن بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد، وهم أهل العيافة والزجر، وفيهم يقول كثير بن عبد الرحمن الخزاعي:

تيممت لهبا أبتغي العلم عندهم

وقد رد علم العائفين إلى لهب

وفي المحكم: لهب: قبيلة زعموا أنها أعيف العرب، ويقال لهم: اللهبيون.

(وأبو لهب) محركة، (وتسكن الهاء) لغة، وبه قرأ ابن كثير كما تقدم: (كنية) بعض أعمام النبي، صلى الله عليه وسلم وهو (عبد العزى) ابن عبد المطلب، والنسبة إليه اللهبي قيل: كني أبو لهب (لجماله) . زاد المصنف: (أو لماله) .

وقد تعقبه جماعة، وقالوا: إن المال لا يطلق عليه لهب، حتى يكنى صاحبه به.

قلت: والذي يظهر عند التفكر أنه (لمآله) بالمد، ويدل لذالك قول شيخنا ما نصه: وقيل إيماء إلى أنه جهنمي، باعتبار ما يؤول إليه. ولاكنه لم يتفطن لما قلنا، كما هو ظاهر، فافهم.

وقال عياض في شرح مسلم: واختلف في جواز تكنية المشرك وعدمه، فكرهه بعضهم، إذ في الكنية تعظيم وتفخيم،

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤/٢٢٦

وتكنية الله لاءبي لهب، ليس من هاذا، ولا حجة فيه إذ كان اسمه عبد العزى، ولا يسميه الله عز وجل بعبد لغيره، فلذلك كني، وقيل: بل كنيته الغالب عليه، فصار." [1]

"(الثقب المهيأة من الشمع. لتمج النحل العسل فيها) ، تقول: إنه لأضيق من النخروب.

(ونخرب القادح الشجرة: ثقبها) ، وجعله ابن جني ثلاثيا من الخراب. وفي لسان العرب: النخارب: خروق كبيوت الزنابير، واحدها: نخروب. (وشجرة منخربة) بكسر الراء، (ومنخربة) بفتحها: إذا (بليت وصارت فيها نخاريب) ، أي: شقوق، نقله الصاغاني.

نخشب

: (نخشب) ، كجعفر، بالشين المعجمة: أهمله الجوهري، وصاحب اللسان، وقال الصاغاني: هو (د) ، أي: مدينة معروفة ببلاد ما وراء النهر بين جيحون وسمرقند. وليست على طريق بخارى، وهي نسف نفسها، بينها وبين سمرقند ثلاث مراحل، لها تاريخ كبير جامع، في مجلدين لأبي العباس المستغفري. ونونها أصلية، لأنها من أسماء العجم. (والنسبة) إليها (نخشبي) على الأصل. (و) من اعتبر تعريبها، فقال: (نسفي على التغيير) ، فهو نسبة إلى المعرب، لا إلى أصل نخشب، كما يوهمه كلام المصنف، قاله شيخنا.

وقد نسب إليها جماعة من المحدثين، والصوفية، والفقهاء منهم:

أبو تراب عسكر بن محمد بن أحمد، من كبار مشايخ الصوفية، المتوفى بالبادية، سنة خمس وأربعين ومائتين.

والحافظ أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النسفي النخشبي العاصمي، أحد الأئمة، مات سنة ٤٥٦.

وأبو العباس جعفر بن محمد المستغفري النخشبي، مات سنة ٤٥٦ كذا في المعجم.." [2]

"ذو شر، ونميمة. (وهي نيربة) وهاذا من المواضع التي خالف فيها قاعدة اصطلاحه، على أنها ليست بكلية، بل أغلبية. قاله شيخنا.

(و) يقال: (الريح تنيرب التراب فوقه) ، وفي بعض الأمهات: على الأرض (تنسجه) ، ومنه أخذ نيربة الكلام، وهو خلطه. ومما يستدرك عليه: نيربى، بكسر النون مقصورا: قرية كبيرة ذات بساتين، من شرقي قرى الموصل من كورة المرج. كذا في المعجم.

نزب

: (نزب الظبي، ينزب) ، بالكسر، (نزبا) بفتح فسكون، (ونزيبا) كأمير، (ونزابا) كغراب، وهاذا الأخير من الزيادات في هامش الصحاح: (صوت) ، سواء التيس منها أو الأنثى، (أو خاص بالذكور) منها وهي التيوس، وذالك عند السفاد، وهو

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤/٢٢٩

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤/٢٥١

الصحيح، وعليه اقتصر الجوهري.

(والنيزب) ، كحيدر: (ذكر الظباء والبقر) ، عن الهجري، وأنشد:

وظبية للوحش كالمغاضب

في دولج ناء عن النيازب

(والنزب، محركة: اللقب) ، مثل النبز.

(و) قوله: (تنازبوا: تنابزوا) . قال ابن هشام: لم يسمع، ونقله البدر الدماميني في أواخر بحث القلب من شرح التسهيل، وحرره شيخنا في شرح الكافية في مبحث القلب: أنه إنما سمع النزب دون تصاريفه، ولذالك حكموا عليه بأنه مقلوب من النبز؛ لأنه لو تصرفوا فيه، وبنوا منه الفعل، لصار أصلا مستقلا، وامتنع دعوى القلب، وحكم بالأصالة لكل منهما، كما قالوا في جبذ وجذب.

نسب

: (النسب، محركة) : واحد الأنساب (و) قال ابن سيده: (النسبة، بالكسر والضم) والنسب: (القرابة،." [1]

"أو) هو (في الآباء خاصة) . وقيل: النسبة مصدر الانتساب. والنسبة، بالضم: الاسم، والجمع نسب، كسدر وغرف. وقال ابن السكيت: ويكون من قبل الأم والأب. وقال اللبلي، في شرح الفصيح: النسب معروف، وهو أن تذكر الرجل فتقول: هو فلان بن فلان، أو تنسبه إلى قبيلة أو بلد أو صناعة. ومثله في التهذيب. وفي الأساس: من المجاز: بينهما نسبة قريبة.

(واستنسب) الرجل، كانتسب: (ذكر نسبه) ، قال أبو زيد: يقال للرجل، إذا سئل عن نسبه: استنسب لنا، أي: انتسب لنا، حتى نعرفك.

(والنسيب: المناسب) ، والجمع نسباء، وأنسباء.

(و) رجل نسيب: أي (ذو) الحسب و (النسب، كالمنسوب) فيه، ويقال: فلان نسيبي، وهم أنسبائي.

(ونسبه، ينسبه) بالضم، نسبا بفتح فسكون، ونسبة بالكسر: عزاه.

(و) نسبه، (ينسبه) بالكسر، (نسبا محركة) ، هاكذا في سائر النسخ، وسقط من نسخة شيخنا، فاعترض على المصنف، ونسب القصور إليه، حيث قال: إن أجريناه على اصطلاحه في الإطلاق وضبطه بالفتح، بقي عليه المحرك؛ وإن حركناه بناء على الشهرة، ولم يعتبر الإطلاق، بقي عليه المفتوح.

وبما ذكرناه من التفصيل يندفع ما استشكله شيخنا. على أن النسب، كالضرب، من مصادر الباب الأول، كما هو في الصحاح مضبوط، والذي في التهذيب ما نصه: وقد اضطر الشاعر فأسكن السين؛ أنشد ابن الأعرابي:

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤/٢٦٠

يا عمرو يا ابن الأكرمين نسبا

قد نحب المجد عليك نحبا." (١)

"أي: نذرا. (ونسبة، بالكسر: ذكر نسبه) .

(و) نسبه: (سأله أن ينتسب) .

ونسبت فلانا، أنسبه، بالضم، نسبا: إذا رفعت في نسبه إلى جده الأكبر.

وفي الأساس: من المجاز: جلست إليه، فنسبني، فانتسبت إليه.

وفي الصحاح: انتسب إلى أبيه: اعتزى. وفي الخبر: (إنها نسبتنا، فانتسبنا لها) . رواه ابن الأعرابي.

وناسبه: شركه في نسبه.

(و) نسب الشاعر (بالمرأة) ، وفي بعض: بالنساء، ينسب بالكسر، كذا في الصحاح، وينسب بالضم، كذا في لسان العرب. قلت: والأخير نقله الصاغاني عن الكسائي (نسبا) محركة، (ونسيبا) كأمير، (ومنسبة) بالفتح، أي: مع كسر السين، وكذلك: منسبا، كمجلس، كما نقله الصاغاني: (شبب بها في الشعر) ، وتغزل، وذالك في أول القصيدة، ثم يخرج إلى المديح، كذا قاله ابن خالويه. وقال الفهري، في شرح الفصيح: نسب بها: إذا ذكرها في شعره، ووصفها بالجمال والصبا وغير ذالك. وقال الزمخشري: إذا وصف محاسنها، حقا كان أو باطلا. وقال صاحب الواعي: النسيب، والنسب: هو الغزل في الشعر، قال: والنسيب في الشعر: هو التشبيب فيه، وهي المناسيب، والواحد منسوب. وقال ابن درستويه: نسب الشاعر بالمرأة، ونسب الرجل: هما جميعا من الوصف لأن من نسب رجلا، فقد وصفه بأبيه أو ببلده أو نحو ذالك، ومن نسب بامرأة، فقد وصفها بالجمال والصبا والجودة وغير ذالك. قال شيخنا: وكذالك يطلق النسيب على وصف مرابع الأحباب ومنازلهم، واشتياق المحب إلى لقائهم ووصالهم، وغير ذالك مما فصلوه، وسموه التشبيب، لأنه يكون غالبا في زمن الشباب، أو." (٢)

"(وكذا عاصم بن نسيب) ، وهو (شيخ شعبة) بن الحجاج العتكي، نقله الحافظ.

(وأنسب، كأحمد: حصن باليمن) من حصون بني زبيد، نقله الصاغاني.

(و) فلان يناسب فلانا، فهو نسيبه: أي قريبه.

وفي الصحاح: (تنسب) : أي (ادعى أنه نسيبك، ومنه) المثل: (القريب من تقرب، لا من تنسب) ، أي: القريب من تقرب بالمودة والصداقة، لا من ادعى أن بينك وبينه نسبا. ويقرب منه: (ورب أخ لك لم تلده أمك) ؛ وقال حبيب:

ولقد سبرت الناس ثم خبرتهم

وبلوت ما وضعوا من الأسباب

فإذا القرابة لا تقرب قاطعا

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٦١/٤

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٦٢/٤

وإذا المودة أقرب الأنساب

(و) من المجاز: (المناسبة: المشاكلة) ، يقال: بين الشيئين مناسبة وتناسب: أي مشاكلة وتشاكل. وكذا قولهم: لا نسبة بينهما، وبينهما نسبة قريبة.

(و) في النوادر: (نيسب) فلان (بينهما نيسبة) : إذا (أقبل وأدبر بالنميمة، وغيرها) ، نقله صاحب لسان العرب، والصاغاني.

ومما يستدرك عليه:

النسيب، كأمير: لقب أبي القاسم الدمشقي، محدث مشهور.

ونسب خاتون بنت الملك الجواد، روت عن إبراهيم بن خليل.

والنسابة، بالفتح: كالقرابة.

نشب

: (نشب العظم فيه، كفرح، نشبا) محركة، (ونشوبا، ونشبة بالضم)." (١)

"كذا في النسخ. وفي أخرى: بحباله.

وأنشب البازي مخالبه في الأخيذة، قال:

وإذا المنية أنشبت أظفارها

ألفيت كل تميمة لا تنفع

(ونشبة، بالضم: اسم الذئب) ، أي: علم جنس عليه، فهو ممنوع من الصرف كأسامة.

(و) نشبة: (أبو بيلة من قيس) ، وهو نشبة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان، (والنسبة) إليه: (نشبي، كسلمي كذا في كتاب يافع ويفعة (منهم) : أبو الحسن (علي بن المظفر) بن القاسم (الدمشقي النشبي) المحدث، سمع الخشوعي وطبقته، وأسمع أولاده: أبا بكر محمدا، وأبا العز مظفرا، وعبدا. وحدثوا. كتب عنهم الدمياطي.

(و) من المجاز: (النشبة) ، بالضم: (الرجل الذي إذا نشب في الأمر) وعلق به، (لم يكد ينحل عنه) وإن كان غيا. وفي لسان العرب: هو من الرجال الذي إذا نشب بشيء لم يكد يفارقه. ولم يذكره الجوهري.

(والمنشب) بالكسر (كمنبر بسر الخشو) . قال ابن الأعرابي: أتونا بخشو منشب، يأخذ بالحلق. (ج: منا شب) .

(و) من المجاز: (نشب) فلان (منشب سوء، بالفتح) : إذا (وقع فيما لا مخلص) له (عنه) ، وفي نسخة: منه.

(و) يقال: (برد منشب، كمعظم) : أي (موشي على صورة النشاب) . وعبارة الأساس: وشيه يشبه أفاويق السهام.." (٢)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٦٥/٤

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٦٨/٤

"بعينه، وبه تلك الصوى؛ قال ابن لجإ:

واستجدبت كل مرب معلم

بين أناصيب وبين الأدرم

(والناصب) : اسم (فرس حويص بن بجير) بن مرة.

(ونصيبون، ونصيبين: د) عامرة من بلاد الجزيرة، على جادة القوافل من الموصل إلى الشام، وبينها وبين سنجار تسعة فراسخ، وعليها سور، وهي كثيرة المياه، وفيها خراب كثير. وهي (قاعدة ديار ربيعة) وقد روي في بعض الآثار: أن النبي، صلى الله عليه وسلم قال: (رفعت لي ليلة أسري بي مدينة، فأعجبتني، فقلت لجبريل: ما هذه المدينة؟ فقال: نصيبين. فقلت: اللهم، عجل فتحها، واجعل فيها بركة للمسلمين) فتحها عياض بن غنم الأشعري. وقال ابن عتبان:

لقد لقيت نصيبين الدواهي

بدهم الخيل والجرد الوراد

وقال بعضهم يذكر نصيبين: وظاهرها مليح المنظر، وباطنها قبيح المخبر.

وقال آخر يذم نصيبين:

نصيب نصيبين من ربها

ولاية كل ظلوم غشوم

فباطنها منهم في لظى

وظاهرها من جنان النعيم

نسب إليها أبو القاسم الحسن بن علي بن الوثاق النصيبي الحافظ. روى، وحدث.

وفيه للعرب مذهبان: منهم من يجعله اسما واحدا، ويلزمه الإعراب، كما يلزمه الأسماء المفردة التي لا تنصرف، فتقول: هاذه نصيبين، ومررت بنصيبين، ورأيت نصيبين. (والنسبة إليه: نصيبيني) ، يعني: بإثبات النون في آخره، لأنها كالأصل وفي نسخة الصحاح الموثوق بها، وهي بخط ياقوت الرومي: بحذف النون،." (١)

"وهاكذا وجد بخط المؤلف. قال في هامشه: وهو سهو، وبالعكس فيما بعده. ومن هنا اعترض ابن بري في حواشيه، وسلمه ابن منظور الإفريقي.

ثم قال الجوهري: ومنهم من يجريه مجرى الجمع، فيقول: هاذه نصيبون، ومررت بنصيبين، ورأيت نصيبين. وكذلك القول في يبرين، وفلسطين، وسيلحين، وياسمين، وقنسرين. (و) النسبة إليه، على هذا القول (نصيبي) ، أي: بحذف النون؛ لأن علامة الجمع والتثنية تحذف عند النسبة، كما عرف في العربية. ووجد في نسخ الصحاح هنا بإثبات النون، وهو سهو كما تقدم.

(وثرى منصب، كمعظم: مجعد) ، كذا في النسخ، وصوابه: جعد.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤/٢٧٨

(و) النصب على ما تقدم: هو إقامة الشيء، ورفعه. وقال ثعلب: لا يكون النصب إلا بالقيام، وقال مرة: هو نصب عيني، (هذا) كذا عبارة الفصيح في الشيء القائم الذي لا يخفى علي، وإن كان ملقى. يعني بالقائم في هاذه الأخيرة الشيء الظاهر. وعن القتيبي: جعلته (نصب عيني، بالضم. و) منهم من يروى فيه (الفتح، أو الفتح لحن) . قال القتيبي: ولا تقل: نصب عيني، أي: بالفتح، وقيل: بل هو مسموع من العرب. وصرح المطرزي بأنه مصدر في الأصل، أي بمعنى مفعول، أي منصوبها، أي: مرئيها، رؤية ظاهرة بحيث لا ينسى، ولا يغفل عنه، ولم يجعل بظهر، قاله شيخنا.

(وثغر منصب) ، كمعظم: (مستوي النبتة) ، بالكسر، كأنه نصب فسوي.

(وذات النصب، بالضم: ع قرب المدينة) ، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، بينه وبينها أربعة أميال، وفي حديث مالك بن أنس: أن عبدالله بن عمر ركب إلى ذات النصب، فقصر الصلاة) . وقيل: هي من معادن القبلية. كذا في المعجم.." (١)

"من يقول في تصغير ناب: نويب فيجيء بالواو، لأن هاذه الألف يكثر انقلابها من الواوات. قال ابن السراج: هاذا غلط منه. هذا نص الصحاح في لسان العرب.

قال ابن بري: ظاهر هاذا اللفظ أن ابن السراج غلط سيبويه، فيما حكاه، قال: وليس الأمر كذلك، وإنما قوله: وهو غلط منه، من تتمة كلام سيبويه، إلا أنه قال: منهم، وغيره ابن السراج فقال: منه، فإن سيبويه قال: وهاذا غلط منهم، أي: من العرب الذين يقولونه كذالك. وقول ابن السراج غلط منه، هو بمعنى: غلط من قائله، وهو من كلام سيبويه، وليس من كلام ابن السراج، انتهى.

قال شيخنا: قلت: الظاهر ينافيه. نعم، يمكن حمله على موافقة سيبويه بأن الجوهري نقل أول كلام سيبويه أولا. وأيده بكلام ابن السراج، وقال ابن السراج قال هاذا الكلام الذي نقله سيبويه غلط من قائله، فيتفقان على تغليط المتكلم بهاذه اللغة، ويكون كلام ابن السراج موافقا لكلام سيبويه لا اعتر ا ض، ولا نقل عنه، بالنسبة لما في الصحاح كما هو ظاهر، والله أعلم.

وأما دعوى ابن بري أن ابن السراج نقل كلام سيبويه بعينه، وأنجه مراد الجوهري، فدون إثباته وأخذه من هاذه الألفاظ خرط القتاد، وإن نقله ابن المكرم وسلمه، فلا يخفى ما فيه من التنافر وعدم تلاؤم الأطراف. انتهى. وهو تحقيق حسن.

(و) الناب بن حنيف (أبو ليلى) أي: والدها (أم) بالجر، صفة ليلى، أي: والد ليلى التي هي أم (عتبان بن مالك) الصحابي المشهور، إمام مسجد قباء، حديثه في الصحيحين، لها صحبة أيضا.

(ونهر ﴿ناب) : في نواحي دجيل (قرب أواني) ، مقصورا، (ببغداد) .

(و) من المجاز: الناب: (سيد القوم) وكبيرهم، جمعه﴾ أنياب، وأنشد أبو بكر قول جميل:." (٢)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٧٩/٤

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٢٤/٤

"محركا. (و) أما (هداب) ، ففي المحكم: أنه اسم يجمع هدب الثوب وهدب الأرطى، واستشهد بقول العجاج، وفي نسخة هنا: هداية، ككتابة، بدل هداب، وهو خطأ.

(وهدب الشجر، كفرح) ، هدبا: (طال أغصانها، وتدلت) من حواليها (كأهدبت) ، أي: أغصان الشجرة، تهدلت من نعمتها، واسترسلت. قال ابن القطاع: أهدب الشجر: كثرت أغصانه. وقال أبو حنيفة: وليس هاذا من هدب الأرطى، ونحوه. انتهى. وهدب الشجرة: طول أغصانها وتدليها.

وقد هدبت، هدبا، (فهي هدباء) .

والهدب: مصدر الأهدب والهدباء.

(و) الهدب، (ككتف: الأسد) ، نقله الصاغاني.

وفي الأساس: ومن المجاز: لبد أهدب: إذا طال زئبره.

(والهيدبى) ، بالدال والذال: (جنس من مشي الخيل، فيه جد) ؛ قال امرؤ القيس:

إذا راعه من جانبيه كليهما

مشى الهيدبى في دفه ثم فرفرا

(و) يقال: (رجل هيدبي الكلام) بياء النسبة، أي: (كثيره) ، كأنه مأخوذ من: هيدب السحاب، وقيده الصاغاني: كبيره، بالموحدة.

(والهدبية، كعرنية) مقتضاه أن يكون بضم ففتح وبعد الموحدة ياء مشددة، وضبطه ياقوت محركة، وقال: كأنه نسبة إلى الهدب، وهو أغصان الأرطى ونحوها مما لا ورق له، وضبطه الصاغاني أيضا هاكذا: (ماءة قرب السوارقية) . في المعجم: قال عرام: إذا جاوزت عين النازية، وردت ماءة يقال لها الهدبية، وهي ثلاث آبار ليس عليهن مزارع ولا نخل." [١]

"(وأبو الحسن علي بن عبد الله بن شاذان بن ﴿- البتتي) القصار، (كعرني) بالضم، هكذا في نسختنا، ومثله في أنساب البلبيسي نقلا عن الذهبي، وشذ شيخنا فضبطه كعربي، محركة، خلاف العجمي: (مقرىء) مجيد (ختم في نهار) واحد (أربع ختمات، إلا ثمنا، مع إفهام التلاوة) ، ذكره الحافظ الذهبي، ولم يبين النسبة، وزاد الحافظ تلميذ المصنف: ذكره ابن النجار، وأن قراءته تلك كانت على أبي شجاع بن المقرون، بمحضر جمع من القراء، مات سنة ٦٠٧ وقد ضبطه ابن الصابوني بمثلثة قبل ياء النسب. قلت: وهاذا من قبيل طي الزمان. وهاذه الغريبة، وإن لم تتعلق باللغة، فقد أوردها في بحره المحيط، لئلا يخلو عن النكت والنوادر.

ومما يتعلق بالمادة:

قولهم، تصدق فلان صدقة﴾ بتاتا، ﴿وبتة بتلة: إذا قطعها المتصدق بها من ماله، فهي بائنة من صاحبها، قد انقطعت منه. وفي النهاية: صدقة﴾ بتة، أي: منقطعة عن الإملاك. وفي الحديث: (لا صيءام لمن لم ﴿يبت الصيام من الليل) وذلك من الجزم والقطع بالنية، ومعناه: لا صيام لمن لم ينوه قبل الفجر، فيجزمه ويقطعه من الوقت الذي لا صوم فيه،

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٨٣/٤

وهو الليل. وأصله من﴾ البت: القطع، يقال: بت الحاكم القضاء على فلان: إذا قطعه وفصله، وسميت النية ﴿بتا؛ لأنها تفصل بين الفطر والصوم.

وفي الحديث: (﴿ أبتوا نكاح هاذه النساء) ، أي: اقطعوا الأمر فيه، وأحكموه بشرائطه، وهو تعريض بالنهي عن نكاح المتعة؛ لأنه نكاح غير ﴿مبتوت، مقدر بمدة.

﴿ وأبت يمينه: أمضاها، ﴿وبتت هي: وجبت،﴾ بتوتا. وهي يمين ﴿باتة. وحلف على ذالك يمينا﴾ بتا،! وبتة،." [1]

"وهو الذي سبى بني إسرائيل، وسيأتي ذكره في نصر إن شاء الله تعالى.

(وعطاء بن بخت) ، بالضم، (تابعي) .

(وعبد الوهاب بن بخت، وسلمة بن بخت: محدثان) .

(و) بخيت، (كزبير) : اسم (جماعة) ، ومحمد بن أحمد بن بخيت، عن الحسن بن ناصح، وعنه ابن عدي في الكامل.

(وبختي، ككردي) ، واسمه يحيى (بن عمر الكوفي) الثقفي: (عباد) ، زاهد، روى عنه الحسين بن علي الجعفي.

(و) أبو بكر (محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت) ، كزبير، الدقاق (البخيتي) نسبة إلى جده المذكور (له جزء طبرزدي. روى له الماليني، عن جابر، عن النبي، صلى الله عليه وسلم (إذا كان يوم القيامة يرجع القرآن من حيث نزل، له دوي كدوي النحل) ، الحديث.

(وبخته) : إذا (ضربه) ، نقله الصاغاني.

والبخاتي، على لفظة الجمع: قرية بمصر من المنوفية.

برت

: (البرت، بالضم: السكر الطبرزد) ، بإعجام الذال، وهو لغة اليمن، نقله شمر، (كالمبرت، كمنبر) ، هكذا ضبطه غير واحد، ورواه المصنف، وهو الثابت في أصوله. وقال شمر: يقال للسكر الطبرزد: مبرت، ومبرت، بفتح الراء مشددة. قلت: وعلى الثاني اقتصر الجوهري، كما أن المؤلف اقتصر على الأول، وكلاهما وارد صحيح.

(و) البرت: (الفأس) ، يمانية، (ويفتح) .

وكل ما قطع به الشجر: برت.

(و) البرت: (الرجل الدليل الماهر، ويثلث) ، والجمع أبرات. وعن." [2]

"رؤبة، فعليت، من البر، قال: وليس هاذا موضعه. وقال الليث: البريت اسم اشتق من البرية، فكأنما سكنت الياء فصارت الهاء تاء لازمة كأنها أصلية: كما قالوا عفريت، والأصل عفرية.

(و) البريت بالضبط السابق: (موضعان بالبصرة) . والذي نقل عن شمر: يقال: الحزن والبريت أرضان بناحية البصرة لبني

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤/٤٣٤

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤/٤٣٨

يربوع. وفي لسان العرب: البريت مكان معروف، كثير الرمل، وقال رؤبة:

كأنني سيف بها إصليت

تنشق عني الحزن والبريت

(و) البريت، (بفتح الباء) صريحه أنه بفتح الأول مع بقاء التشديد، فيستدرك على أليت ودريء وسكينة، كما تقدم في ألت. وهكذا ضبطه الصاغاني، (فرس) إياس بن قبيصة الطائي، (أو هو كزبير) ، وعلى الوجهين شواهد الأشعار، كما قاله الصاغاني، وشذ شيخنا فجوز أن يكون كأمير، وهو قياس باطل في اللغة.

(و) عن أبي عمرو: (برت) الرجل، (كسمع) ، إذا (تحير) .

(والبرتة) ، بالضم: (الحذاقة بأمر، كالإبرات) ، يقال: أبرت الرجل: إذا حذق صناعة ما.

(وعبد الله) بن عيسى (بن برت، بالكسر) ، بن الحصين البعلبكي (محدث) عن أحمد بن أبي الحواري.

(والقاضي أبو العباس أحمد بن محمد) بن عيسى، قال الذهبي: لقي مسلم بن إبراهيم وطبقته.

وابنه أبو حبيب العباس بن أحمد، يروي عن عبد الأعلى بن حماد وغيره مات سنة ٣٠٨.

(وأحمد بن القاسم؛ البرتيان محدثان) الأخير شيخ للطبراني، ولكنه لم يذكر أن البرتي نسبة إلى أي شيء. وقرأت في معجم البلبيسي." (١)

"أنه نسبة إلى البرت، مدينة بين واسط وبغداد.

ومما يستدرك عليه:

برتا بن الأسود بن عبد شمس القضاعي، قال ابن يونس: له صحبة كذا في معجم ابن فهد.

والقاسم بن محمد البرتي، بالكسر شيخ للطبراني أيضا.

وعلي بن محمد بن عبد الله البرتي الواسطي، عن أبي صاعد والبغوي.

وزيدان بن محمد بن زيدان البرتي شيخ للدارقطني وابن شاهين.

وأبو جعفر محمد بن إبراهيم البرتي الأطروش عن عمر بن شبة.

وأحمد بن محمد بن مكرم البرتي، عن علي بن المديني، وعنه أبو الشيخ.

وخمر برت، بفتح فسكون وكسر الموحدة: قرية من نواحي خلاط.

برهت

: (برهوت) ، محركة (كجملون) وحلزون: (واد) معروف، (أو بئر) عميقة (بحضرموت) اليمن، لا يستطاع النزول إلى قعرها، وهو مقر أرواح الكفار، كما حققه ابن ظهيرة في تاريخ مكة. ويقال: برهوت، بضم الباء وسكون الراء، كعصفور،

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤/٤٤٠

فتكون تاؤها على الأول زائدة، وعلى الثاني أصلية، وأخرج الهروي عن علي، رضي الله عنه، والطبراني في المعجم عن ابن عباس، رضي الله عنهما: (شر بئر في الأرض برهوت) . وقد أعاده المصنف في بره، وذكر اللغتين هناك، ودل." [١]

"(وبنته الحديث) : إذا (حدثه بكل ما في نفسه) ، عن الفراء.

بنكت

: ومما يستدرك عليه:

بنكت، كقنفذ: بلدة بما وراء النهر، ومنها نصير بن الحسين البنكتي، قيده الحافظ هاكذا.

بوت

: (﴿البوت، بالضم) : أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة: هو (شجر) من أشجار الجبال، جمع﴾ بوتة، و (نباته كالزعرور) ، وكذلك ثمرته، إلا أنها إذا أينعت اسودت سوادا شديدا، وحلت حلاوة شديدة، ولها عجمة صغيرة مدورة، وهي تسود فم آكليها ويد مجتنيها، وثمرتها عناقيد كعناقيد الكباث، والناس يأكلونها، حكاه أبو حنيفة، قال: وأخبرني بذلك الأعراب.

(﴿وبوتة: ة بمرو، والنسبة﴾ - بوتقي، منها أبو الفضل أسلم بن أحمد) بن محمد بن فراشة (﴿- البوتقي المحدث) ، روى عن أبي العباس أحمد بن محمد بن محبوب المحبوبي. وغيره، وعنه أبو سعيد محمد بن علي النقاش. وتوفي بعد سنة خمسين وثلاثمائة.

بونت

: (﴾ بونت، بضم أوله) وفتح الواو (وسكون النون: د بالمغرب) بالأندلس، وفيه حصن منيع قيل: إنه لغة في بنت السابق؛ (منه) أبو الطاهر (إسماعيل بن عمر! - البونتي) ، علق عنه السلفي، وأبو محمد عبد الله بن فتوح بن موسى بن." [٢]

"والتحوت) : جمع تحت، هم (الأرذال السفلة) وفي الحديث: (لا تقوم الساعة حتى تظهر التحوت، وتهلك الوعول) ، أي: الأشراف، قال ابن الأثير: جعل التحوت، الذي هو ظرف، اسما، فأدخل عليه لام التعريف وجمعه. وقيل: أراد بظهور التحوت، أي الكنوز التي تحت الأرض، ومنه في حديث أشراط الساعة، فقال: (وأن منها أن تعلو التحوت الوعول) أي: يغلب الضعفاء من الناس أقوياءهم، شبه الأشراف بالوعول، لارتفاع مساكنها.

قال شيخنا: والنسبة إلى تحت، تحتاني، وإلى فوق، فوقاني، فكأنهم زادوا في آخرهما الألف والنون لأنهما كثيرا يزادان في النسب، حتى كاد أن يطرد لكثرته. أشار إليه الخفاجي في العناية، في عبس.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤/٤٤١

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤/٤٥١

تخت

: (التخت) ، أي بالخاء المعجمة، وهو (وعاء يصان فيه الثياب) ، فارسي، وقد تكلمت به العرب، وهاكذا صرح به ابن دريد أيضا، وأغفله الخفاجي في شفاء الغليل.

ترت

: (الترتة، بالضم) : أهمله الجوهري وصاحب اللسان

، تمت

: (التمت) : اهمله الجوهري، وصاحب اللسان. وقال ابن دريد: هونبت لا نؤكل ثمرته، وله ثمر يؤكل

تنت

: (تنتي) بالنون المشددة المكسورةما بينالتائين: خطاب للمراة وقد أهمله الجوهري وصاحب." [١]

"وأثبت الشيء معرفة: قتله علما. ونظرت إليه، فما أثبته ببصري.

(وإثبيت) ، بالكسر (كإزميل) : اسم (أرض، أو ماء لبني يربوع) بن حنظلة، ثم لبني المحل منهم، قاله نصر، وأنشد للراعي:

نثرنا عليهم يوما إثبيت بعدما

شفينا الغليل بالرماح البواتر

(أو) هو ماء (لبني المحل بن جعفر) بأود، كذا روي عن السكري في شرح قول جرير:

أتعرف أم أنكرت أطلال دمنة

بإثبيت فالجونين بال جديدها

وفي اللسان: أرض، أو موضع، أو جبل وقال الراعي:

تلاعب أولاد المها بكراتها

بإثبيت فالجرعاء ذات الأباتر

(وثابت، وثبيت: اسمان) ، ويصغر ثابت من الأسماء ثبيتا. فأما ثابت، إذا أردت به نعت شيء، فتصغيره ثويبت.

(و) أبو نصر (أحمد بن عبد الله ابن أحمد) بن ثابت البخاري (الثابتي، نسبة إلى جد والده ثابت) المذكور (فقيه) شافعي من أهل بخارى سكن بغداد، وحدث بها عن أبي القاسم بن حبابة، وتفقه على أبي حامد الأسفراييني، وأفتى، وكان له حلقة بجامع المنصور، وتوفي في رجب سنة ٤٤٩.

ومما بقي عليه ذكره:

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤/٤٦٨

الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي بن ثابت الحافظ، صاحب التصانيف المشهورة، توفي ببغداد في شوال سنة ٤٦٣.

وأبو سعد أسعد بن محمد بن أحمد بن أبي سعد بن علي الثابتي؛ قيل: إنه من أولاد زيد بن ثابت الأنصاري من أهل بنجديه، تفقه على مذهب." (١)

"(اللثة) : إذا (استرخت ودميت، فهي أي اللثة (ثنتة) .

ولحم ثنت: مسترخ، ونثت مثله بتقديم النون. (ورجل ثنتاية) ، بالكسر: أي (فحاش سيىء الخلق) بذيء اللسان، نقله الصاغاني.

ثوت

: (﴿ثات) : أهمله الجوهري، وصاحب اللسان. وهو (مخلاف باليمن، ومنه ذو ثات الحميري) . وهو (قيل من أقيالها) ، وهو ذو ثات بن عريب بن أيمن بن شرحبيل بن الحارث بن زيد بن ذي رعين. قاله الهمداني.

(و) قال الدارقطني: (أبو خزيمة إبراهيم بن يزيد) بن مرة بن شرحبيل الرعيني (﴿ - الثاتي، نسبة إلى ثات بن رعين من أجداده) وهو الثاني عشر من جدوده، لا إلى ذي ثات، ولي القضاء بمصر. روى عنه جرير بن حازم ومفضل بن فضالة، وقال ابن الأثير: ورع زاهد، عن يزيد بن أبي حبيب: ولي القضاء كرها، مات سنة ١٥٤. قلت: وترجمه القاضي نور الدين علي بن عبد القادر الطوخي في كتاب قضاة مصر، وبسط في ترجمته، ومنهم من صحف جده بباب، بالموحدتيىن، فليتفطن لذالك. وقد ذكره المصنف في تنأ، فصحفه، وقد نبهنا عليه هناك.

ثهت

: (ثهت، كفرح، ثهتا) بفتح فسكون، (وثهاتا) بالضم: أهمله الجوهري. وقال ابن بزرج: أي (دعا وصوت) ، يقال: ما أنت في ذالك الأمر بالثاهت ولا المثهوت، أي: بالداعي ولا المدعو. قال الأزهري: وقد رواه أحمد بن يحيى، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

وانحط داعيك إلى إسكات

من البكاء الحق والثهات

(والثاهت: الحلقوم) يخرج منه." (٢)

"وقال الأخطل:

ولقد شربت الخمر في حانوتها

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٧٤/٤

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٧٩/٤

وشربتها بأريضة محلال

(و) الحانوت، أيضا: (الخمار نفسه) ، قال القطامي:

كميت إذا ما شجها الماء صرحت

ذخيرة حانوت عليها تناذره

وقال المتنخل الهذلي:

تمشى بيننا حانوت خمر

من الخرس الصراصرة القطاط

قيل: أي صاحب حانوت. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: (أنه أحرق بيت رويشد الثقفي، وكان حانوتا يعاقر فيه الخمر ويباع) . قلت: وهو صريح في أن ضمير كان راجع إلى البيت، لا إلى رويشد، وهاكذا حققه الزمخشري، وشذ شيخنا فأرجعه إلى رويشد. ثم قال ابن منظور: وكانت العرب تسمي بيوت الخمارين: الحوانيت، وأهل العراق يسمونها المواخير، واحدها حانوت وماخور. والحانة أيضا مثله. (وهذا موضع ذكره) ؛ لأن هاذه الحروف أصول فيه، وقيل: إنهما من أصل واحد، وإن اختلف بناؤهما، وأصلها حانوة بوزن ترقوة، فلما سكنت الواو، انقلبت هاء التأنيث تاء. وذكر الزمخشري قولا آخر، وهو: أنه من حنو فوقع فيه التقديم والتأخير كطاغوت، وعليه فموضعه المعتل. وذكره الجوهري هناك على ما سيأتي عليه الكلام. قال أبو حنيفة (والنسبة) إلى الحانوت (حاني وحانوي) ، قال الفراء: ولم يقولوا: حانوتي. قال ابن سيده: وهاذا نسب شاذ البتة، لا أشذ منه، لاءن حانوتا صحيح، وحاني وحانوي معتل، فينبغي أن لا يعتد بهاذا القول. ووقع في نسخة شيخنا: حانوتي، بالتاء بدل حانوي، وقال: هذا الموافق للأصل الذي أختاره، الجاري على قواعد التصريف،." (١)

"غلب: تم عليه الدست. وفي شرح المقامات: هو دست القمار، كان في اصطلاح الجاهلية إذا خاب قدح أحدهم، ولم ينل ما رامه، قيل: تم عليه الدست.

وفي الأساس: وفلان حسن الدست: شطرنجي حاذق. قلت: هو مأخوذ من دست القمار. قال الشاعر:

يقولون ساد الأرذلون بأرضنا

وصار لهم مال وخيل سوابق

فقلت لهم شاخ الزمان وإنما

تفرزن في أخرى الدسوت البياذق

ونقل شيخنا، عن الخفاجي في شفاء الغليل: أن عامة مصر وغيرها من بلدان المشرق يطلقون الدست على قدر النحاس. فينظر، وإن صح فيستدرك به على المؤلف.

والدستفسار الذي ذكره شيخنا هنا فيناسب ذكره في الراء؛ لاءنه صار مركبا تركيبا مزجيا، وهو العسل الجيد المعصور

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٩٩/٤

باليد.

(ودستوا، بالقصر) ، وحكى بعضهم المد أيضا: (ة بالأهواز) من فارس، وفي أصل الرشاطي: بفتح التاء بضبط القلم، وقال: كورة بالأهواز، (والنسبة) إليها: (دستواني) بالنون، كصنعاني، قاله سيبويه. (ودستوائي) ، بالمد: منها أبو بكر هشام بن سنبر البكري كان يبيع الثياب الدستوائية. أثنى عليه ابن أبي حاتم. وعن شعبة؛ ما طلب أحد الحديث لله إلا هشام الدستوائي.

ومنها أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن الحسن الحافظ، سكن تستر، ذكره ابن الأثير.

(ودوست، بالضم) بالفارسية، معناه المحب والصديق، وهو (لقب القاسم بن نصر بن العابد) هاكذا في النسخ، والصواب: نصر العابد مات بعد المائتين، كذا في التبصير.." [1]

"بن سويد، عن أبي بكر بن دحيم وغيره. توفي في حدود سنة ست عشرة وأربعمائة.

(ودشت الأرزن: ع بشيراز) ، نقله الصاغاني.

ودشت قبجاق: ناحية متسعة مسيرة أربعة أشهر، وأكثرها براري ومروج، وبينها وبين أذربيجان باب الحديد، وهو باب عظيم مغلوق بين المملكتين، والنسبة إلى الكل دشتي.

والدشت من الورق ومن الثياب: الدست، وقد تقدم.

ومن الدشت التي بإصبهان: أبو مسلم عبد الرحمان بن محمد بن أحمد بن سياه المذكر، روى عنه أبو بكر بن مردويه الحافظ، وغيره.

وباب دشت: محلة أخرى بأصبهان ويقال لها أيضا: دير دشت، منها أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن مهران، وغيره. وأما أبو بكر محمد بن أحمد بن شعيب الدشتي. فلأنه كان جارا للدشتي روى عنه الحاكم، وغيره.

ودشت: جد أبي سهل عبد الملك بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن دشت بن قطن النيسابوري، عن أبي طاهر الرازي، وأبي عبد الرحمان السلمي، توفي سنة ٤٨٨.

دعت

: (دعته، كمنعه) يدعته، دعتا (دفعه دفعا عنيفا) ، نقله الصاغاني ويقال بالذال المعجمة، وسيأتي.

دغت

: (دغته) ، دغتا، (كمنعه خنقه حتى قتله) ، عن كراع.

دهست

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥١٩/٤

: ومما يستدرك عليه:

دهستان، بالكسر: مدينة مشهورة عند مازندران، بناها عبد الله." [1]

"تكون التاء بدلا من الباء؛ لأن التاء أكثر استعمالا، انتهى.

ذغت

: ومما يستدرك عليه:

ذغته ذغتا، مثل: ذعته، صححه غير واحد، وهو مستدرك على الجماعة.

ذمت

: (ذمت، يذمت) ذمتا، من باب ضرب: (تغير وهزل) ، عن أبي مالك.

ذيت

: وقال أبو عبيد: يقولون: كان من الأمر (﴿ذيت﴾ وذيت ٢، مثلثة الآخر) والمشهور الفتح، وحكي الكسر، وأما الضم، فغير معروف، إلا ما جاء (عن) أبي جعفر (ابن القطاع) السعدي. (﴿وذية﴾ وذية، ﴿وذيا﴾ وذيا) ، كل ذلك بمعنى (كيت وكيت) . وهي من ألفاظ الكنايات، قال شيخنا: ثم صريح كلام المصنف أن التاء أصل وأنها هي لام الكلمة. وقال الشيخ أبو حيان في شرح التسهيل: تاء ذيت وكيت، بدل من الياء، والأصل ذية، فحذفوا هاء التأنيث، وأبدلوا من الياء التي هي لام الكلمة تاء، وقد نطقوا بالأصل، قالوا: كان من الأمر كية وكية وذية وذية. وهاذا هو الذي صرح به أكثر أئمة الصرف؛ وعليه فموضعه المعتل، وذكره هنا غير سديد. انهى. وقال الجوهري في المعتل: وأصل ذيت: ذيو، على فعل ساكنة العين، فحذفت الواو، فبقي على حرفين، فشدد، كما شدد (كي) إذ جعلته اسما، ثم عوض من التشديد التاء، فإن حذفت التاء، وجئت بالهاء، فلا بد من أن ترد التشديد، تقول: كان ذية وذية وإن نسبت إليه، قلت: ذيوي كما تقول بنوي في النسبة إلى البنت. قال ابن بري: الصواب أن أصله ذي، لاءن ما عينه ياء، فلامه ياء.

(و) أبو الطاهر (عبد الرحمان بن أحمد بن علك بن! ذات) الساوي (فقيه محدث) ، عن أبي الحسين بن." [2]

"سلام على سبتة المغرب

أخية مكة أو يثرب

وفي مدحها يقول أيضا:

اخطر على سبتة وانظر إلى

جمالها تصبو إلى حسنه

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٢١/٤

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٢٣/٤

كأنها عود غناء وقد

ألقي في البحر على بطنه

قال شيخنا: ثم إن المشهور الجاري على الألسنة أن النسبة إليها بالفتح على لفظها، وجزم الرشاطي أن النسبة إليها: سبتي، بالكسر. وعندي فيه نظر، وإن قبله من شيوخنا وأقروه، قياسا على البصرة ونحوه، انتهى.

ومنها أبو الأصبغ عيسى بن علاء بن يزيد، سمع بقرطبة.

وأبو القاسم محمد بن الفقيه المحدث أبي العباس أحمد بن حمد بن أحمد اللخمي الغرفي، ملك سبتة وابن ملكها، روى عن أبيه وغيره.

وأبو الحسن علي بن محمد بن يحيى الحافظ، نزيل مالقة، روى عن محمد بن غازي السبتي، وعنه أبو جعفر بن الزبير، وأثنى عليه الاثنان، من تاريخ الذهبي.

وأبو الحكم مالك بن المرحل، ناظم الفصيح، أحد شيوخ أبي حيان.

والقاضي المحدث عياض بن موسى بن عياض اليحصبي. وهاذان من شرح شيخنا.

وفي أزهار الرياض: الشريف أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن طاهر الحسيني العلوي، آخر أشراف سبتة، كان معاصرا للسان الدين بن الخطيب، وبينهما مصادقة ومكاتبة، وهو من ذرية أبي الطاهر الذي خرج من صقلية، وكانت لهم بسبتة وجاهة، أعادها الله دار إسلام.

وبخط ابن خلكان: أبو العباس أحمد بن هارون الرشيد العباسي السبتي الزاهد، قبره ببغداد، منسوب إلى يوم السبت؛ لأنه ترك الدنيا، ورمى ولايته، وكان يتكسب بيده." (١)

"بن أبي بكر بن صدقة البغدادي، من شيوخ الدمياطي، هكذا قيده في معجمه بلفظ النسبة، كمكي وحرمي.

سبخت

: (سبخت، بضم السين والباء المشددة) وسكون الخاء المعجمة، ومنهم من فتح السين، معرب، أو عربي: أهمله الجماعة. وهو (لقب أبي عبيدة) ، وأنشد ثعلب:

فخذ من سلح كيسان

ومن أظفار سبخت

وسبخت، أيضا: جد أبي بكر محمد بن يوسف الدينوري، حدث عن أحمد بن محمد بن سليمان البردعي، وعنه عيسى بن أحمد بن زيد الدينوري، ومات في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة.

ومما يستدرك عليه:

سنبخت، بالضم وسكون النون وضم الموحدة وسكون الخاء المعجمة: مصري، فارسي، ذكره ابن يونس عن ابن غفير.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٤٢/٤

وبالكسر ثم ياء، سيبخت: جد أبي الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن الحسين بن محمد الكاتب، آخر من روى عن أبي القاسم البغوي.

وسمبخت، بالضم وميم بدل النون: قرية بمصر من أعمال المنصورة.

سبرت

: (السبروت، كزنبور) : أرض الصفصف، وفي الصحاح: السبروت من الأرض: (القفر) ، والسبروت: القاع (لا نبات فيه) .." (١)

"فارس، وعنه سليمان بن إبراهيم الحافظ.

ومما بقي عليه:

! الستون، وهو عقد بين عقدي الخمسين والسبعين، وهو مبني على غير لفظ واحده، والأصل فيه الست.

وفي الحديث: (أن سعدا خطب امرأة بمكة، فقيل له: إنها تمشي على ست إذا أقبلت، وعلى أربع إذا أدبرت) وهي بنت غيلان الثقفية التي قيل فيها: تقبل بأربع وتدبر بثمان، وكانت تحت عبد الرحمان بن عوف.

وست العجم بنت محمد بن أبي بكر بن عبد الواسع الهروي، روت عن ابن طبرزد، وحدث عنها الدمياطي وابن الخباز.

وست النعم بنت عبد المحسن الأزجية، أجازت للمطعم وبنت الواسطي.

سجست

: (س ٢ جستان) ، بكسر أوله وثانيه، (وقد يفتح أوله) ، وهو المعروف على ألسنة العجم: (كورة) معروفة (بالمشرق) ، وهي فارسية، ذكرها ابن سيده في الرباعي. وقال الجواليقي في المعرب: اسم مدينة من مدن خراسان، وقد تكلمت بها العرب:

رحم الله أعظما دفنوها

بسجستان طلحة الطلحات

والنسبة إليه سجستاني وسجزي، على اختلاف فيه. منها أبو داوود سليمان بن الأشعث بن إسماعيل بن بشير بن شداد بن عامر الأنصاري، صاحب السنن، توفي بالبصرة سنة ٢٧٥. وسيأتي في سجن.

وأحمد بن عبد الله بن سيف." (٢)

"عبد العزيز النابتي، وهو خطأ؛ لأنه سيأتي في نيت.

(وذات النابت) موضع (من عرفات) نقله الصاغاني.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٤٤/٤

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٤٩/٤

(ونباتي كسكارى: ع بالبصرة) قال ساعدة بن جؤية:

فالسدر مختلج فغودر طافيا

ما بين عين إلى نباتي الأثأب

ويروى. نباة، كحصاة، عن أبي الحسن الأخفش، وسيأتي في المعتل، ويروى أيضا: نبات، كسحاب، كل ذالك عن السكري.

(وسموا نباتا، كسحاب، ونباتة) بالفتح، منهم:

نباتة بن حنظلة، من بني بكر بن كلاب، كان فارس أهل الشام، وولي جرجان والري لمروان.

(ونباتة) بالضم.

(و) نبيت، (كزبير) .

(و) نبيتة، مثل (جهينة) .

(ونبتا، ونابتا) منهم:

النبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبإ، أبو حي باليمن.

ونابت بن إسماعيل، عليه السلام، ولي بعد أبيه، أمه السيدة بنت مضاض ابن عمر والجرهمي، قاله ابن قتيبة في المعارف.

(و) نبيتة، (كجهينة، بنت الضحاك) ، كذا قيده ابن ماكولا (صحابية) ، أوردها في المعجم ابن فهد (أو هي بالث١ء) المثلثة (و) قد (تقدم) .

(ومحمد بن سعيد بن نبات النباتي، نسبة إلى جده) وهو شيخ لأبي محمد بن حزمغ وقد روى عن أبي عبد الله بن مفرج وغيره.

(و) أبو العباس (أحمد بن محمد) بن مفرج الأندلسي (النباتي، لمعرفته بالنباتات) والحشائش، (محدثان) ، سمع الأخير عن ابن زرقون، ورحعل فلقيه ابن نقطة، وكان مجموع الفضائل، ويعرف أيضا بابن الرومية، وكان غاية في معرفة النبات.." (١)

"(و) نباتة، (بالضم) ، إليه ينتسب (الحسين بن عبد الرحمان النباتي الشاعر؛ لأنه تلميذ أبي نصر) ، وفي نسخة: لأنه تلمذ أبا نصر، (عبد العزيز بن عمر بن نباتة) الشاعر، وكانت وفاة أبي نصر سنة ٤٠٥، وله ثمان وسبعون سنة.

(واختلف في نباتة جد الخطيب) أبي يحيى (عبد الرحيم بن محمد بن) محمد بن (إسماعيل) الفارقي الجذامي، خطيب الخطباء، الذي رأى النبي صلى الله عليه وسلمفي منامه، وتفل في فمه، (والضم أكثر وأثبت) ، ومن ولده: القاضي الأجل تاج الدين أبو سالم طاهر، ابن القاضي علم الدين علي، ابن القاضي أبي القاسم يحيى ابن طاهر بن عبد الرحيم.

(وعبدان بن نبيتغ المروزي، كزبير، محدث) ، عن عبد الله بن المبارك، وعنه حاجب بن أحمد الطواشي.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١١٥/٥

وفاته نبيت مولى سويد بن غفلة، شيخ لمحمد بن طلحة بن مصرف، قال الدارقطني: ضبطناه عن أبي سعيد الإصطخري، بالنون، وذكره البخاري في تاريخه في المثلثة.

وأحمد بن ءمر بن أحمد بن محمد بن نبيت القاضي، أبو الحسن الشيرازي، ذكره القصار في طبقات أهل شيراز، وقال: له روايات عن أبي بكر بن سعدان وغيره.

قال شيخنا: وأما الجمال محمد بن نباتة المصري الشاعر، فإنه بالفتح، كما جزم به أئمة من شيوخنا؛ لأنه كان يوري في شعره بالقطره النباتي، وهو بالفتح؛ لأنه نسبة للنبات، وهو نوع من السكر العجيب يعمل منه قطع كالبلور، شديد البياض والصقالة، والظاهر أنه فارسي حادث، وكان الأولى بالمصنف أن ينبه عليه، ولاكنه أغفله.

قلت: وقال الحافظ: وشاعر الوقت الجمال أبو بكر محمد بن محمد بن محمد بن نباتة النباتي بالفتح، نسب إلى جده، وهو من ذرية الخطيب عبد الرحيم. قلت: وروى عن." (١)

"(وانبحث: لعب به) ، هاكذا في نسختنا بتقديم النون على الموحدة، والصواب: وابتحث، من باب الافتعال وأنشد الأصمعي:

كأن آثار الطرابى تنتقث

حولك بقيرى الوليد المبتحث

(و) في حديث المقداد: (أبت علينا سورة (البحوث) ﴿انفروا خفافا وثقالا﴾ (سورة التوبة، الآية: ٤١) يعني: (سورة التوبة) والبحوث جمع بحث قال ابن الأثير: ورأيت في الفائق: سورة البحوث، كصبور، أي بضبط القلم ومثله في نسختنا. قال: فإن صحت فهي فعول من أبنية المبالغة، ويقع على الذكر والأنثى، كامرأة صبور ويكون من باب إضافة الموصوف إلى الصفة.

وفي اللسان: سميت بذلك، لأنها بحثت عن المنافقين وأسرارهم، أي استثارتها وفتشت عنها، وفي الفائق أنها تسمى المبعثرة أيضا.

(و) البحوث (من الإبل: التي) إذا سارت (تبحث التراب بأيديها أخرا) ، بضمتين، أي ترمى إلى خلقها، وعزاه في التهذيب إلى أبي عمر و، وقال غيره: البحوث: الإبل تبتحث التراب بأخفافها أخرا في سيرها.

(والباحثاء) ، بالمد: من جحرة اليرابيع، (تراب يشبه) ، وفي اللسان: يخيل إليك أنه (القاصعاء) وليس بها، والجمع باحثاوات.

(وبحاث، ككتان: اسم) رجل من الصحابة، وهو بحاث بن ثعلبة، وقد روي فيه غير ذلك.

(وعلي بن محمد البحاثي راوي) كتاب (التقاسيمه لابن حبان عن) أبي العباس الوليد بن أحمد بن محمد (الزوزني عنه) ، كأنه نسبة إلى جد بحاث.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥/١١٦

ومما يستدرك عليه:

البحيث: السر، ومنه المثل: (بدا." [1]

"عليه الأمر، كما قرره شيخنا، فهو مجاز، كما نبه عليه الزمخشري.

وقال شيخنا: ثم ابن المعروف فيه، المصرح به في أمهات اللغة، ومصنفات الغريب أنه بتشديد التحتية.

وقال العلامة أبو علي زكريا بن هارون بن زكريا الهجري في نوادره: يقال: داث الرجل ﴿يديث﴾ دياثة، وهو ﴿ديوث، غير مشدد الياء، إذا لم تكن له غيرة، ولم يبال بالحشمة، كذا قال، وأقره ابن القطاع على مثله، وهو غريب.

(﴾ – والديثاني، محركة) مع ياء النسبة، هكذا في النسخ، ومثله في التكملة، والذي في اللسان وغيره: ﴿الديثان (: الكابوس) ينزل على الإنسان، نقله الفراء، قال ابن سيده: أراها دخيلة.

(﴾ والديث بالكسر:) اسم (رجل) وهو ﴿الديث بن عدنان، أخو معد بن عدنان، ومن ذريته سودة بنت عك بن الديث، أم مضر بن نزار، قيده الحافظ.

(﴾ والأديثان) برفع النون، وخفضها: (واد) يان منصبان من حزم دمخ، كذا نقله الصاغاني.

قلت: وهو تصحيف، وصوابه الأدنيان، من دنا يدنو، كما حققه ياقوت.

(﴿والأديثون) برفع النون ونصبها قال عمرو بن أحمر:

بحيث هراق في نعمان خرج

دوافع في براق﴾ الأديثينا

وقد مر البحث فيه في دأث.

(فصل الراء) مع المثلثة

وأما الذال المعجمة فإنها ساقطة.

ربث

: (الربث عن الحاجة) هو: (الحبس عنها) ، يقال: ربثه عن أمره وحاجته يربثه، بالضم، ربثا: حبسه وصرفه، (كالتربيث) ، وهاذه عن الصاغاني.." [2]

"في الحديث: كان إذا (﴿استراث) الخبر، أي (استبطأ) تمثل بقول طرفة:

ويأتيك بالأخبار من لم تزود

﴾ واسترثته: استبطأته، هو استفعل من ﴿الريث، وما فلان﴾ بمستراث النصرة، وتقول: (قد) استغثته، فما ﴿استرثته.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٦٤/٥

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٥٥/٥

(وريث بن غطفان) بن قيس عيلان (أبو حي) من قيس بن مضر.

﴾ وريثة: اسم منهلة من المناهل التي بين المسجدين، كذا في اللسان.

﴿وريث: موضع في ديار طيىء حيث يلتقي طيىء وأسد، وهو أيضا جبل لبني قشير، كذا في المراصد ونقله شيخنا.

قال ابن منظور:﴾ وريث عما كان عليه، أي قصر، وريث أمره، كذلك، وقول معقل بن خويلد:

لعمرك لليأس غير المري

ث خير من الطمع الكاذب

يجوز أن يكون ﴿أراث لغة في راث، ويجوز أن يكون أراد﴾ المريث المرء، فحذف.

(فصل الزاي) المنقوطة مع المثلثة

زغث

: (الزغيثي، كدبيثي) نسبة رجل من المحدثين، وقد أهمله الجماعة، و (هو عمرو بن عثمان) ، وفي التبصير عمر بن عثمان (الحمصي الزغيثي المحدث، روى عن عطية بن بقية) ، وعنه الحسين بن أحمد بن عتاب، هاكذا ذكره السمعاني في باب الزاي، وأقره ابن الأثير، وهو من شيوخ ابن المقري (وضبطه) الحافظ (أبو الفرج البغدادي) بن الجوزي (بالراء) بدل الزاي (و) قد (غلط) في ذلك.." [(١)]

"(فصل السين مع المثلثة)

سركث

: ومما يستدرك عليه:

سركث، كجعفر: قرية بكش، نقله الزمخشري.

سنكبث

: وسنكباث بفتح فسكون نون، وبعد الكاف موحدة أخرى: بلد بسمرقند، وهو نسبة أحمد بن الربيع ابن شافع السنكباثي، روى عن أحمد بن حميد السنكباثي، وعنه ابنه علي، وعن علي الخطيب عبد الله بن عمر الكسائي، ومات علي سنة ٤٥٢: ////

(فصل الشين المعجمة مع المثلثة)

شبث

: (التشبث) بالشيء (: التعلق) به، ولزومه وشدة الأخذ به، وقيده الشهاب في شرح الشفاء بأنه التعلق بما فيه ضعف، وفي العناية فسره بالتعلق مع ضعف، قال: ولذا قيل للعنكبوت متشبث، والتمسك أقوى منه، قاله شيخنا.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥/٢٧١

وشبث الشيء: علقه وأخذه، سئل ابن الأعرابي عن أبيات، فقال: ما أدري من أين شبثتها، أي علقتها وأخذتها.

(ورجل شبث، ككتف) إذا كانا (طبعه ذالك) ، وفي حديث عمر: قال: (الزبير ضرس ضبس شبث) الشبث بالشيء: المتعلق به، يقال: شبث يشبث شبثا.

(و) رجل شبثة ضبثة (كهمزة: ملازم لقرنه) ، بالكسر، (لا يفارقه) .

(والشبث بالكسر) أي فالسكون، وهاكذا هو مضبوط عندنا، وفي اللسان بكسر الشين والباءه، وتقدم في المثناة الفوقية ضبطه كفلز (بقلة) ، وفي اللسان: أنه نبات، حكاه أبو حنيفة،." [1]

"ما سبي من ذراري الروم وغيرها، شبه هاذه البقر البيض المسرولة بالسواد، بسبي الروم، لبياضهم ولباسهم الأخفاف السود.

(و) بردج: (ة، بشيراز) .

(وبرديج، كبلقيس) ، يعني بالكسر، كما جزم به الصاغاني في العباب، ووافقه الجماهير: (د، بأذربيجان) من عمل برذعة، بينهما وبين أذربيجان أربعة عشر فرسخا، قاله ابن الأثير. قالوا: والنسبة برديجي بالفتح، كما في أكثر شروح ألفية العراقي الاصطلاحية، وكلام القاضي زكريا في شحرها صريح في أنها بالفتح والكسر في النسبة وغيرها، وصرح الجلال في اللب بأن برديج بالفتح فقط، نقله شيخنا.

منها: أبو بكر أحمد بن هارون بن روح، له كتاب بمعرفة المتصل والمرسل.

برزج

: (البرزج) بضم الأول وفتح الزاي (كقرطق: الزئبر) ، بالكسر، وهو (معرب) ، ذكره الصاغاني في التكملة، وأهمله ابن منظور، كالجوهري، وغيرهما.

برنج

: (البارنج) ، بفتح الأول والثالث جوز الهند، وهو (النارجيل) عن أبي حنيفة.

(والبرنج، كهرقل: دواء، م) ، أي معروف (يسهل البلغم) ، وهو المعروف عند الفرس ببارنك.

برنمج

: (البرنامج) ، بفتح الموحدة والميم، صرح به عياض في المشارق، وقيل: بكسر الميم، وقيل: بكسرهما، كما في بعض شروح الموطإ (: الورقة الجامعة للحساب) وعبارة المشارق:." [2]

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥/٢٧٢

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥/٤٢٠

"(و) عز الدين (محمد بن) أبي الفضل (عبد الكريم) بن أحمد القرشي الموصلي الضرير، (البوازيجيان) ، وقرأ أبو الفضل بالسبع على يحيى بن سعدون، وسمع المقامات من أبي سعد الحلي صاحب الحريري، ومات بالموصل سنة ٦١١. وابنه عز الدين أدرك الشيخ محمد بن محمد الكنجي في حدود سنة ٦٥٥ وسمع عنه عن أبي منصور بن أبي الحسن الطبري.

بزرج

: (بزرج، بضم أوله وثانيه، ويفتح أوله: علم، معرب بزرك أي الكبير) ومنه بزرجمهر وزير أنو شروان.

بستج

: (البستجي) ، بالفتح، (هو: علي بن أحمد الفقيه) ، ولم يعرف أن النسبة لماذا، والظاهر أنها إلى بلد اسمها بسته، فعرب وقيل: بستج.

وفي السان عن التهذيب: قال أبو مالك: وقعع في طعام بستجان، أي كثير.

بسفج

: (بسفانج) بالفتح، والنون قبل الجيم، كذا هو مضبوط (عروق في داخلا شيء كالفستق عفوصة وحلاوة، نافع للماليخوليا والجذام) وبسطه في (التذكرة) وفي (ما لا يسع) والذي يعرف أنه بسفايج، بكسر الأول والياء التحية قبل الجيم معرب عن هندية، ومعناه عشرين رجل.

بسفردنج

: (بسفاردانج) بالفتح (هو ثمرة المغاث، باهي جدا) معرب بسفاردانه.

بسنج

وبشنج

: (بو سنج) بالضم (: معرب بوشنك: د، من هراة) على سبعة فراسخ منها، وقد يقال فوشنج، (منه) محمد بن إبراهيم الإمام، وأسفنديار بن الموفق." (١)

"بعض من الحرد، قال الشاعر:

ويوم تحرج الأضراس فيه

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٢٢/٥

لإبطال الكماة به أوام

والحرج بالكسر: جماعة الغنم، عن كراع، وجمعه أحراج.

وفي الأساس: احرنججت الإبل اجتمعت وتضامت.

حربج

: (الربج، كعصفر، و) حرباج مثل (درباس: الضخم) ، يقال: إبل حرابج، وبعير حربج.

حرزج

: (الحرازج) ، الراء قبل الزاي. (: مياه لجذام) ، وفي اللسان لبلجذام، قال راجزهم:

لقد وردت عافي المدالج

من ثجر أو أقلبة الحرازج

حشرج

: (الحشرج: حسي ك يكون فيه حصى) .

وقيل: هو الحسي في الحصى.

وقيل: هو شبه الحسي تجتمع فيه المياه.

(و) الحشرج: (الكوز الرقيق) النقي (الحاري) ، بالحاء المهملة وياء النسبة، كذا في النسخ، وأنشد المبرد:

فلثمت فاها آخذا بقرونها

شرب النزيف ببرد ماء الحشرج

والنزيف: السكران والمحموم.

(و) قال الأزهري: الحشرج: الماء العذب من ماء الحسي.

قال: والحشرج: (النقرة في الجبل يصفو فيها الماء) بعد اجتماعه.

قال: والحشرج: الماء الذي تحت الأرض لا يفطنخ له في أباطح الأرض فإذا حفر عنه ذراع جاش بالماء، تسميها العرب الأحساء، والكرار، والحشارج.." (١)

"قرح يخرج بدابة أو غيرها من الحيوان.

وفي الصحاح: هو ما يخرج في البدنه من (القروح) .

(و) يقال (رجخل خرجة) ولجة (كهمزة) أي (كثير الخروج والولوج) . ويشرف (بنفسه من غير أن يكون له) أصل (قديم) ، قال كثير:

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٨٢/٥

أبا مروان لست بخارجي

وليس قديم مجدك بانتحال

(وبنو الخارجية) قبيلة (معروفة) ، ينسبون إلى أمهم، (والنسبة) إليهم (خارجي) ، قال ابن دريد: وأحسبها من بني عمرو بن تميم.

(و) قولهم (أسرع من نكاح (أم خارجة)) هي (امرأة من بجيلة ولدت كثيرا من القبائل) ، هاكذا في النسخ، وفي بعض: في قبائل من العرب (كان يقال لها: خطب، فتقول: نكح) ، بالكسر فيهما، وقد تقدم في حرف الباء، (وخارجة ابنها، ولا يعلم ممن هو، أو هو) خارجة (بن بكر بن عدوان بن عمرو بن قيس عيلان) ، ويقال: خارجة بن عدوان.

(و) من المجاز: خرجت الراعية المرتع، و (تخريج الراعية المرعى: أن تأكل بعضا وتترك بعضا) ، وفي اللسان: وخرجت الإبل المرعى: أبقت بعضه وأكلت بعضه.

(و) قال أبو عبيدة: من صفات الخيل (الخروج) ، كصبور، (فرس يطول عنقه فيغتال بعنقه) . وفي اللسان: بطولها (كل عنان جعل في لجامه) ، وكذالك الأنثى بغير هاء، وأنشد:

كل قباء كالهراوة عجلى

وخروج تغتال كل عنان

(و) الخروج (ناقة تبرك ناحية من الإبل) ، وهي من الإبل المعناق المتقدمة، (ج خروج) ، بضمتين.

(و) قوله عز وجل: ﴿ذلك يوم الخروج﴾ (سورة ق، الآية: ٤٢) (بالضم) أي يوم يخرج الناس من الأجداثه، وقال أبو عبيدة:." (١)

"أي خراج أرضه: وكذا الذمي خراج رأسه، وقد تقدم.

(و) أخرج إذا (اصطاد الخرج) بالضم (من النعام) ، الذكر أخرج، والأنثى خرجاء.

(و) في التهذيب: أخرج، إذا (تزوج بخلاسية) ، بكسر الخاء المعجمة، وبعد السين المهملة ياء النسبة.

(و) من المجاز: أخرج، إذا (مر به عام ذو تخريج) ، أي نصفه خصب ونصفه جدب.

(و) أخرجت (الراعية) ، إذا (أكلت بعض المرتع وتركت بعضه) ، ويقال أيضا خرجت تخريجا وقد تقدم.

(والاستخراج والاختراج: الاستنباط) ، وفي حديث بدر (فاخترج تمرات من قربة) أي أخرجها، وهو افتعل منه.

واخترجه واستخرجه: طلب إليه أو منه أن يخرج.

(و) من المجاز: الخروج: خروج الأديب ونحوه، يقال: خرجع فلان في العلم والصناعة خروجا: نبغ، و (خرجه في الأدب) تخريجا، (فتخرج) هو، قال زهير يصف خيلا:

وخرجها صوارخ كل يوم

فقد جعلت عرائكها تلين

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥/٥١٣

قال ابن الأعرابي: معنى خرجها: أدبها كما يخرج المعلم تليمذه.

(و (من المجاز: (هو) خريج مال، كأمير، و (خريج) مال (كعنين، بمعنى مفعول) إذا دربه في الأمور.

(و) من المجاز: (ناقة مخترجة) إذا (خرجت على خلقة الجمل) البختي، وفي الحديث أن الناقة التي أرسلها الله تعالى آية لقوم صالح عليه السلام، وهم ثمود، كانت مخترجة قال: ومعنى المخترجة." (١)

"وكن خليج فاتكا في زمانه

له في النساء الصالحات نصيب

(وعبد الملك بن خلج) الصنعاني (كدمل من أتباع التابعين) .

(والخلنج، كسمند: شجر) ، فارسي (معرب) ، يتخذ من خشبه الأواني، قال عبد الله بن قيس الرقيات:

تلبس الجيش بالجيوش وتسقى

لبن البخت في عساس الخلنج

وفي اللسان: قيل: هو كل جفنة وصحفة وآنية صنعت من خشب ذي طرائق وأساريع موشاة، (ج، خلائج،) قال هميان بن قحافة:

حتى إذا ما قضت الحوائجا

وملأت حلابها الخلانجا

ثم إن المصنف ذكر الخلنج هنا إشارة إلى أن النون زائدة عنده، وصاحب اللسان وغيره ذكروه في ترجمة مستقلة، مستدلين بأن الألفاظ العجمية لا تعرف أصولها من فروعها بل كلها في الظاهر أصول، قاله شيخنا.

واشتهر بهاذه النسبة عبد الله بن محمد بن أبي يزيد الخلنجي الفقيه الحنفي، ولي قضاء الشرقية في أيام ابن أبي دواد، ومات سنة ٢٥٣.

(والمخلوجة: الطعنة ذات اليمينه وذات الشمال) ، وقد خلجه، إذا طعنه.

ابن سيده: المخلوجة: الطعنة التي تذهب يمنة ويسرة.

وأمرهم مخلوجة: غير مستقيم.

ووقعوا في مخلوجة من أمرهم، أي اختلاط، عن ابن الأعرابي.." (٢)

"وأنصلته: نزعت نصله. قال: ولا يقال: ﴿أزججته إذا نزعت﴾ زجه.

(﴿والزجاج) : القوارير، (م، ويثلث) ، والواحد من ذالك﴾ زجاجة، بالهاء. وأقلها الكسر. واعن الليث: ﴿الزجاجة في قوله تعالى القنديل. وعن أبي عبيدة: يقال للقدح: زجاجة. مضمومة الأول، وإن شئت مكسورة، وإن شئت مفتوحة، وجمعها﴾ زجاج، ﴿وزجاج﴾ وزجاج.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥/٥١٥

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥/٥٣٧

(﴿والزجاج) . كعطار (: عامله) وصانعه. وحرفته﴾ الزجاجة: قال ابن سيده: وأراها عراقية.

(﴿- والزجاجي) بالضم وياء النسبة: (بائعه) .

(وأبو القاسم) إسماعيل (بن أبي حارث) ، وفي نسخة: حرب بدل حارث (صاحب الأربعين) . روى عن يوسف بن موسى، وعنه أحمد بن (محمد بن) علي بن إبراهيم الآبندوني وغيره.

(و) أبو القاسم (يوسف بن عبد الله، اللغوي المصنف المحدث) . سكن جرجان عن الغطريفي، ومات سنة ٤١٥.

(وعبد الرحمان بن أحمد الطبري) .

(وأبو علي الحسن بن محمد بن العباس) ، روى عن علي بن محمد بن مهرويه القزويني، مات قبل الأربعمائة.

(والفضل بن أحمد بن محمد) .

(وبالفتح مشددا، أبو القاسم عبد الرحمان إسحاق) النحوي (﴾ - الزجاجي صاحب الجمل) ، بغدادي، سكن دمشق عن محمد بن العباس اليزيدي وابن دريد وابن الأنباري، (نسب إلى شيخه أبي إسحاق) إبراهيم بن السري بن سهل النحوي (الزجاج) ، صاحب معاني القرآن، روى عن المبرد وثعلب، وكان يخرط الزجاج، ثم تركه وتعلم الأدب، توفي ببغداد سنة ٣١١.

(! والمزج) ، بالكسر: (رمح قصير." [(١)]

"(وأبو سعيد محمد بن القاسم بن عمر بن سريج، عالم العراق) وفقيهها (والهيثم بن خالد، السريجيون) . نسبة إلى جدهم، (علماء) محدثون.

(وسرج بن إبراهيم الخليل صلوات الله عليه وسلامه) ، عد من جملة أولاده، و (أمه قطورا بنت يقطن) .

(و) سرج، بلا لام، (علم جماعة) من المحدثين، (منهم يوسف بن سرج، وصالح بن سرج، ومحمد بن سنان بن سرج، المحدثون) . وسالم بن سرج: تابعي، كنيته أبو النعمان، ذكره ابن حبان.

(و) سرج: (ع)

(والسرجج، كترتب) بضم فسكون ففتح (: الدائم) .

(والسرجيجة) بالكسر (والسرجوجة) بالضم: الخلق و (الطبيعة) والطريقة. يقال: الكرم من سرجيجته، أي خلقه، حكاه اللحياني. وعن أبي زيد: إنه لكريم السرجوجة والسرجيجة، أي كريم الطبيعة. في (الصحاح) عن الأصمعي إذا استوت أخلاق القوم قيل: هم على سرجوجة واحدة، ومرن ومرس.

(وسرجة) ، بالضم، (كصبرة: ع) ، قرب سميساط. و: ة، بحلب. وحصن بين نصيبين ودنيسر) ، بضم الدال وفتح النون أي رأس الدنيا، وسيأتي ذكرها.

(وسروج) ، بالفتح: (د، قرب حران) العواميد المشهور بالنسبة إليها أبو زيد المعزو إليه المقامات الحريرية.

(و) من المجاز: سرج الله وجهه، و (سرجه تسريجا) أي (بهجه وحسنه) . وفي (اللسان) : سرج الشيء زينه. وسرجه

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٨/٦

الله وسرجه. وفقه. والذي قاله المصنف فهو بإجماع أهل اللغة كالبيهقي وابن القطاع والسرقسطي وابن القوطية. وكان شيخ شيخنا الإمام أبو عبد الله محمد بن الشاذلي رحمهما الله تعالى يبحث في." (١)

"الرواية في البيت: (يفييء عليها الطلح) ، ويروى بإسناد ذكره أنه وفد قوم من اليمن على النبي صلى الله عليه وسلمفقالوا: يا رسول الله، أحيانا الله ببيتين من شعر امرىء القيس بن حجر. قال: وكيف ذالك قالوا: أقبلنا نريدك، فضللنا الطريق فبقينا ثلاثا بغير ماء، فاستظللنا بالطلح والسمر. فأقبل راكب متلثم بعمامة، وتمثل رجل ببيتين، وهما:

ولما رأت أن الشريعة همها

وأن البياض من فرائصها دامى

تيممت العين التي عند ضارج

يفيء عليها الطلح؛ عرمضها طامى

فقال الراكب: من يقول هاذا الشعر؟ قال: امرؤ القيس بن حجر. قال: والله، ما كذب، هاذا ضارج عندكم. قال: فجثونا على الركب إلى ماء، كما ذكر، وعليه العرمض يفيء عليه الطلح، فشربنا رينا، وحملنا ما يكفينا ويبلغنا الطريق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم (ذاك رجل مذكور في الدنيا شريف فيها منسي في الآخرة خامل فيها، يجيء يوم القيامة معه لواء الشعراء إلى النار) .

(وعدو ضريج: شديد) ، قال أبو ذؤيب:

جزاء وشد كالحريق ضريج

ومما يستدرك عليه:

ضرج النار يضرجها: فتح لها عينا؛ رواه أبو حنيفة.

والضرجة والضرجة: ضرب من الطير.

واستدرك شيخنا هنا: المضرجي، بضم الميم وآخرها ياء النسبة، جمع المضرجيات، وهي الطيور الكواسر. والصواب أنه بالحاء المهملة، وسيأتي في محله.." (٢)

"قال جندل بن المثنى:

يفرك حب السنبل الكنافج

كيج

: ومما يستدرك عليه:

﴿الكياج وهي الفدامة والحماقة، لغة في الهمزة؛ هنا أورده ابن منظور ثانيا.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٧/٦

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٨١/٦

كندج

: وكندايج، بالضم: قرية بأصبهان منها أبو العباس أحمد بن عبد الله بن موسى المديني الفقيه.

كوج

:﴾ وكوج، بالضم: لقب جد أبي العباس أحمد بن أسد بن أحمد بن باذل الصوفي، شيخ الحرم، روى عن أبي الحسين محمد بن الحسين بن الترجمان الصوفي بالرملة، وعنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي، ومات سنة ٤٦٠.

كونج

:! وكونجان، بالفتح والكسر، من قرى شيراز، منها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن حيويه الشيرازي المؤدب، مات سنة ٣٦٣.

كنج

: وكنجة، بالفتح: مدينة عظيمة بفارس.

واستدرك شيخنا: الكنج، بفتح فسكون: وهو من أنواع الحرير المنسوج، والنسبة كنجي، بالكسر على غير قياس، وهو في نواحي المشرق أكثر استعمالا منه في نواحي المغرب.

(فصل اللام (مع الجيم)

لبج

: (لبج به الأرض) ولبط: (صرعه) ورماه وجلد به الأرض.." (١)

"ويروى: ما خانني اللج.

(﴿واللجة) ، بالفتح: (الأصوات) والضجة. (و) في حديث عكرمة: (سمعت لهم﴾ لجة بآمين) يعني أصوات المصلين.

واللجة: (الجلبة) وقد تكون اللجة في الإبل. وقال أبو محمد الحذلمي:

وجعلت ﴿لجتها تغنيه

يعني أصواتها، كأنها تطربه وتسترحمه ليوردها الماء.

(و) في (الأساس) : ومن المجاز: وكأنه ينظر بمثل﴾ اللجتين. ﴿اللجة (بالضم المرآة. و) تطلق على (الفضة) أيضا، على التشبيه.

(﴾ ولجج) السفين (﴿تلجيجا: خاض﴾ اللجة) . ولجوا: دخلوا في ﴿اللج.﴾ وألج القوم ﴿ولججوا: ركبوا اللجة. (و)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٧٧/٦

في شعر حميد بن ثور:

لا تصطلي النار إلا مجمرا أرجا

قد كسرت من يلنجوج له وقصا

(﴿ يلنجوج ﴿ويلنجج﴾ وألنجج) ، بقلب الياء ألفا (﴿والألنجوج﴾ واليلنجج) ﴿والألنجج (﴿ واليلنجوج) ﴿والألنجيج (﴾ – واليلنجوجي) ، على ياء النسبة: (عود) الطيب، وهو (البخور) ، بالفتح: ما يتبخر به. قال ابن جني: إن قيل لك: إذا كان الزائد إذا وقع أولا لم يكن للإلحاق، فكيف ألحقوا بالهمزة في ألنجج، والياء في يلنجج، والدليل على صحة الإلحاق ظهور التضعيف؟ قيل: قد علم أنهم لا يلحقون بالزائد من أول الكلمة، إلا أن يكون معه زائد آخر، فلذالك جاز الإلحاق بالهمزة والياء في ألنجج ويلنجج، لما انضم إلى الهمزة والياء النون؛ كذا في (اللسان) : وقال للحياني: عود ﴿يلنجوج﴾ وألنجوج! وألنجيج، فوصف بجميع ذالك. وقد ذكر هاذه الأوزان ابن القطاع في الأبنية، فراجعها. وهو (نافع للمعدة." (١)

"العطار: منبج بلدة البحتري وأبي فراس.

وينسب إليها جماعة: عمر بن سعيد بن أحمد بن سنان أبو بكر الطائي وأبو القاسم عبدان بن حميد بن رشيد الطائي، وأبو العباس عبد الله بن عبد الملك بن أبي الإصبع المنبجيون، محدثون؛ كذا في (المعجم) . (و) في (الصحاح) و (اللسان) : قال سيبويه: الميم في منبج زائدة بمنزلة الألف، لأنها إنما كثرت مزيدة أولا، فموضع زيادتها كموضع الألف، وكثرتها، إذا كانت أولا في الاسم والصفة. فإذا نسبت إليه فتحت الباء، قلت: (كساء منبجاني) ، أخرجوه مخرج مخبراني ومنظراني. (و) زاد المصنف (أنبجاني، بفتح بائهما، نسبة) إلى منبج (على غير قياس) ، ومثله في كتاب (المحيط) . وقال ابن قتيبة في أدب الكاتب: كساء منجاني، ولا يقال: أنبجاني، لأنه أخرج مخرج منظراني ومخبراني. قال ياقوت قال أبو محمد البطليوسي في تفسيره لهاذا الكتاب: قد قيل أنبجاني وجاء ذالك في بعض الحديث. وقد أنشد أبو العباس مبرد في الكامل في وصف لحية:

كالأنبجاني مصقولا عوارضها

سوداء في لين خد الغادة الرود

ولم ينكر ذلك. وليس مجيئه مخالفا للفظ منبج مما يبطل أن يكون منسوبا إليها، لأن المنسوب يرد خارجا عن القياس كثيرا كمروزي ودرا وردي ورازي. قلت: دراوردي منسوب إلى دارابجرد. والحديث الذي أشار إليه هو (ائتوني بأنبجانية أبي جهم) . قال ابن الأثير: المحفوظ بكسر الباء ويروى بفتحها. يقال: كساء أنبجاني منسوب إلى منبج، فتحت الباء في النسب، وأبدلت الميم همزة، وقيل." (٢)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٨٢/٦

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٢٧/٦

"ومج

: (﴿الوماج، ككتان: الفرج. وبالحاء أصح) ، وسيأتي فيما بعد وما يتعلق به.

ونج

: (﴿ الونج، محركة: ضرب من الأوتار) أو من الصنج ذي الأوتار، (أو العود) أو المزهر (أو المعزف) ، فارسي معرب، أصله ونه، والعرب قالت: الون، بتشديد النون.

(و) ﴿الونج (: ة بنسف، معرب ونه) ، والنسبة إليها﴾ - ونجي، منها أبو محمد عبد الصمد بن محمد بن جعفر، عن جده لأمه أبي نصر أحمد بن إسماعيل السكاك، وعنه أبو محمد النخشبي، وكان حيا بعد الخمسين والأربعمائة.

ومما يستدرك عليه:

﴿الوانجة. من قرى اليمامة، وهي نخيلات لبني عبيد بن ثعلبة من بني حنيفة، وهي من حجر اليمامة؛ كذا في (المعجم)

.

وهج

: (﴿ وهج النار) ، الصواب: ﴿وهجت (﴾ تهج ﴿وهجا) ، بالتسكين (﴾ ووهجانا) ، محركة: إذا (اتقدت) .

ومن المجاز: يوم ﴿وهج ككتف﴾ ووهجان: شديد الحر. وليلة ﴿وهجة﴾ ووهجانة) كذالك. وقد ﴿وهجا﴾ وهجا ﴿ووهجانا.

(والاسم﴾ الوهج محركة) .

(و) قد (﴿توهجت) النار: توقدت. (﴾ وأوهجتها) أنا (﴿ووهجتها) وفي (المحكم) :﴾ ووهجتها أنا.

(ولها ﴿وهيج) : أي (توقد) .

﴾ ووهج الطيب! ووهيجه: انتشاره وأرجه.." [1]

"ونزلوها، ويقابلهم قريش الظواهر الذين لم تسعهم الأباطح، والكل قبائل. قالوا: وفي قريش من ليس بأبطحية ولا ظاهرية.

(والبطاح، كغراب: مرض يأخذ من الحمى) ، كذا في (التهذيب) نقلا عن النوادر.

(ومنه البطاحي) بياء النسبة. وروي عن ابن الأعرابي أنه قال: البطاحي: مأخوذ من البطاح، وهو المرض الشديد.

(و) البطاح (: منزل لبني يربوع) . وقد ذكره لبيد فقال:

تربعت الأشراف ثم تصيفت

حساء البطاح وانتجعن السلائلا

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٦٥/٦

كذا في (التهذيب) . وقيل: هو ماء في ديار بني أسد، لبني والبة منهم، وبه كانت وقعة أهل الردة، وقد جاء ذكره في الحديث. وقيل: البطاح: قرية أخرى لبني أسد مشرفة على الرمة من قصد مهب ريح الجنوب.

(وبطحان، بالضم) وسكون الطاء، وهو الأكثر، قال ابن الأثير في النهاية: ولعله الأصح. وقال عياض في المشارق: هاكذا يرويه يرويه المحدثون، وكذا سمعناه من المشايخ. (أو الصواب الفتح وكسر الطاء) كقطران، كذا قيده القالي في البارع، وأبو حاتم، والبكري في (المعجم) ، وزاد الأخير: ولا يجوز غيره: (ع بالمدينة) ، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، وهو أحد أودية المدينة الثلاثة، وهي العقيق وبطحان وقناة. وروى ابن الأثير فيه الفتح أيضا، وغيره الكسر. فإذن هو بالتثليث.

(و) بطحان (بالتحريك: ع، في ديار) بني (تميم) ، ذكره العجاج:

أمسى جمان كالرهين مضرعا

ببطحان ليلتين مكنعا." (١)

"مشدد الراء، لأن الأصل حرح، فثقلت الحاء الأخيرة مع سكون الراء، فثقلوا الراء وحذفوا الحاء، والدليل على ذلكم جمعهم الحر أحراحا،

(و) قالوا: (حرون) كما قالوا في جمع المنقوص: لدون، ومؤون.

(والنسبة) إليه (حري و) إن شئت (حرحي) فتفتح عين الفعل كما فتحوها في النسبة إلى يد وغد، قالوا: يدوي وغدوي،

(و) إن شئت قلت: (حرح، كسته) ، أي كما قالوا: رجل سته كفرح، مبني من الاست على أصله.

(والحرح، ككتف أيضا المولع بها) ، أي بالأحراح. وأرجعه شيخنا إلى الحر، فغلط المصنف؛ وليس كما زعم.

وفي (اللسان) ورجل حرح: يحب الأحراح. قال سيبويه: هو على النسب.

(و) يقال: (حرحها، كمنعها) ، إذا (أصاب حرحها، وهي محروحة) ، قال: أصيبت في حرحها. وفي بعض النسخ: أصاب حرها، هكذا، استثقلت العرب حاء قبلها حر ساكن، فحذفوها وشددوا الراء.

حنح: (حنح، بالكسر) مسكن؛ (زجر للغنم) .

حيح

: (﴿حاحيت﴾ حيحاء) ، بالسكر، (مثل به في كتب التصريف، ولم يفسر) عندهم. (وقال الأخفش: لا نظير له سوى عاعيت وهاهيت) . قال شيخنا نقلا عن ابن جني في سر الصناعة، في." (٢)

"أبو ذرحرح، وأبو ذرياح وأبو ذراح، وأبو ذرحرحة لا ينصرف مثل ابن قنبرة. كل ذالك (دويبة) . قال ابن عديس: أعظم من الذباب (حمراء منقطة بسواد) ، قال ابن عديس: مجزع مبرقش بحمرة وسواد وصغرة، لها جناحان، (تطير

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣١٦/٦

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٥٧/٦

بهما، (وهي من السموم) القاتلة. فإذا أرادوا أن يكسروا حرسمه خلطوه بالعدس، فيصير دواء لمن عضه الكلب الكلب. وقال ابن الدهان اللغوي: الذروح: ذباب منمنم بصفرة وبياض، وفرخه الديلعم. وقال التدمري في شرح الفصيح: هو اسم طائر، فيما نقلته من خط القاضي أبي الوليد. قال التدميري: وذكر بعض حذاق الأطباء أن الذروح حيوان دودي، كأنه نسبة إلى الدود تشبيها به، في قدر الإصبع، وهو صنوبري الشكل، ورأسه في أغلظ موضع منه. وقال ابن درستويه: هي دابة طيارة تشبه الزنبور، من السموم القاتلة. (ج ذراريح) ، وذراح، كما في (اللسان) . وحكى كراع في المجرد: ذرارح. وقال: هي زنابير مسمومة، ولم يصفها. قال أبو حاتم: الذراريح الوجه، وإنما يقال: ذرارح في الشعر، وفي الصحاح: وقال سيبويه: واحد الذراريح ذرحرح قال الراجز:

قالت له وريا إذا تنحنح

يا ليته يسقى على الذرحرح

وهو فعلعل، بضم الفاء وفتح العينين. فإذا صغرت حذفت اللام الأولى وقلت: ذريرح، لأنه ليس في الكلام فعلع إلا حدرد.

قال شيخنا: ويأتي في حدرد في الدال: أنه اسم رجل.

(وذرح الطعام كمنع: جعله) أي الذروح (فيه) . وطعام مذروح،." [١]

"(ومنه قول علي رضي الله عنه) روى عنه أنه قال: (: (إن من ورائكم أمورا متماحلة ردحا) ، وبلاء مكلحا مبلحا) . فالمتماحلة: المتطاولة. والردح: الفتن العظيمة. وفي رواية أخرى عنه: (إن من ورائكم فتنا مردحة) ، أي المثقل أو المغطي على القلوب، من أردحت البيت، (ويروى: ردحا) ، بضم فتشديد، فهي إذن جمع الرادحة، ويه الثقال التي لا تكاد تبرح.

(والردح) ، بفتح فسكون) : الوجع (الخفيف) .

(والردحي، بالضم) مع ياء النسبة: الكاسور، وهو (بقال القرى) .

(و) يقال: (لك عنه ردحة، بالضم، ومرتدح) ، بضم الميم وفتح الرابع، (أي سعة) ، كقولهم: لك عنه مندوحة. (والرداحة) ، بالفتح والكسر: (بيت يبنى للضبع) . وفي (اللسان) : وهو دعامة بيت هي من حجارة، فيجعل على بابه حجر يقال له: السهم. والملسن يكون على الباب. ويجعلون لحمة السبع في مؤخر البيت. فإذا دخل السبع فتناول اللحمة سقط الحجر على الباب فسده.

(ويقال) في المثل: (ما صنعت فلانة؟ فيقال: سدحت وردحت) . فمعنى (سدحت: أكثرت من الولد) ، وسيأتي في محله. (و) أما (ردحت: ثبتت وتمكنت) مأخوذ من ردح بالمكان: أقام به. (وكذالك) يضرب في (الرجل إذا أصاب حاجته) قيل: سدح وردح. (و) كذالك (المرأة إذا حظيت عنده) ، أي الرجل قيل: سدحت وردحت.

(و) يقال: (أقام ردحا من الدهر، محركة، أي طويلا) .

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٦/٣٧٦

(وسموا رديحا كزبير، و) ردحان مثل (فرحان) .

(وأبو رديح ذؤيب بن شعثن العنبري) : صحابي، وقد ذكره المصنف في النون.

ومما يستدرك عليه:

الردح والترديح: بسطك الشيء." [١]

"وهو (الذي يذهب قرناه قبل أذنيه في تباعد ما بينهما) . قال: والأرفى: الذي تأتى أذناه على قرنيه.

(و) يقال للمتزوج: (رفحه ترفيحا) ، إذا (قال له: بالرفاء والبنين) . قال ابن الأثير: وفي الحديث: (كان إذا رقح إنسانا قال: بارك الله عليك) : أراد رفأ، أي دعا له بالرفاء (قلبوا الهمزة حاء) . وبعضهم يقول: رقح، بالقاف. وفي حديث عمر، رضي الله عنه لما تزوج أم كلثوم بنت علي، رضي الله عنه، قال: (رفحوني) ، أي قولوا لي ما يقال للمتزوج.

رقح

: (الرقاحة: الكسب والتجارة) . ومنه قولهم في تلبية بعض أهل الجاهلية:

جئناك للنصاحة، ولم نأت للرقاحة

أورده الجوهري وابن منظور والزمخشري:

(وترقح لعياله: تكسب) وطلب واحتال؛ هاذه عن اللحياني. والترقيح: الاكتساب، والترقيح والترقح: إصلاح المعيشة. قال الحارث ابن حلزة:

يتحرك ما رقح من عيشه

يعيث فيه همج هامج

(وترقيح المال: إصلاحه والقيام عليه) .

(و) يقال: (هو رقاحي مال) بفتح الراء، وباء النسبة، أي (إزاؤه) . وفي (الأساس) : كاسبه ومصلحه.

والرقاحي: التاجر القائم على ماله المصلح له. قال أبو ذؤيب يصف درة:

بكفي رقاحي يريد نماءها

فيبرزها للبيع فهي فريج

يعني بارزة ظاهرة. والاسم الرقاحة.

وهو راقحة أهله: كاسبهم كجارحتهم؛ كما في (الأساس) .

وزاد شيخنا: وقالوا: امرأة رقحاء إذا كانت تكتسب بالفجور.." [٢]

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٦/٣٩٠

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٦/٣٩٨

"مثل الكفرة والفجرة، فطرح الهاء. قال: ﴿والروح في هاذا البيت المتفرقة.

(ومكان﴾ روحاني: طيب) .

(﴿والروحاني: بالضم) والفتح، كأنه نسب إلى الروح أو الروح، وهو نسيم الروح، والألف والنون من زيادات النسب، وهو من نادر معدول النسب. قال سيبويه: حكى أبو عبيدة أن العرب تقوله لكل (ما فيه النسبة إلى الملك والجن) . وزعم أبو الخطاب أنه سمع من العرب من يقول في النسبة إلى الملائكة والجن: روحاني، بضم الراء و (ج﴾ روحانيون) بالضم. وفي (التهذيب) : وأما الروحاني من الخلق فإن أبا داوود المصاحفي روى عن النضر، في كتاب الحروف المفسرة من غريب الحديث، أنه قال: حدثنا عوف الأعرابي عن وردان بن خالد، قال: بلغني أن الملائكة منهم روحانيون، ومنهم من خلق من النور. قال: ومن الروحانيين جبريل وميكائيل وإسرافيل عليهم السلام. قال ابن شميل: ﴿فالروحانيون أرواح ليست لها أجسام، هاكذا يقال. قال: ولا يقال لشيء من الخلق روحاني إلا للأرواح التي لا أجساد لها، مثل الملائكة والجن وما أشبهها؛ وأما ذوات الأجسام فلا يقال لهم: روحانيون. قال الأزهري: وهاذا القول في﴾ الروحانيين هو الصحيح المعتمد، لا ما قاله ابن المظفر أن ﴿- الروحاني الذي نفخ فيه الروح.

(والريح م) وهو الهواء المسخر بين السماء والأرض؛ كما في (المصباح) ، وفي (اللسان) : الريح: نسيم الهواء، وكذالك نسيم كل شيء، وهي مؤنثة. ومثله في (شرح الفصيح) للفهري. وفي التنزيل: ﴿كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم﴾ (آل عمران: ١١٧) وهو عند سيبويه فعل، وهو عند أبي الحسن فعل وفعل.﴾ والريحة: طائفة من الريح؛ عن سيبويه. وقد يجوز أن يدل الواحد." (١)

"(إليهم، و) رحت (عندهم روحا ﴿ورواحا) ، أي (ذهبت إليهم﴾ رواحا) ، وراح أهله، (﴿كروحتهم) ﴾ ترويحا (﴿وتروحتهم) : جئتهم رواحا. ويقول أحدهم لصاحبه:﴾ تروح، ويخاطب أصحابه فيقول: ﴿تروحوا، أي سيروا.

(﴾ والروائح: أمطار العشي، الواحدة ﴿رائحة) ، هشذه عن اللحياني. وقال مرة: أصابتنا رائحة، أي سماء.

(﴾ والريحة، ككيسة، و) الريحة، مثل (حيلة) ، حكاه كراع: (النبت يظهر في أصول العضاه التي بقيت من عام أول، أو ما نبت إذا مسه البرد من غير مطر) . وفي (التهذيب) : ﴿الريحة: نبات يخضر بعدما يبس ورقه وأعالي أغصانه.

﴾ وتروح الشجر وراح يراح: تفطر بالورق قبل الشتاء من غير مطر. وقال الأصمعي: وذالك حين يبرد الليل فيتفطر بالوعرق من غير مطر.

(و) من المجاز: (ما في وجهه رائحة، أي دم) ، هاذه العبارة محل تأمل، وهاكذا هي في سائر النسخ الموجودة والذي نقل عن أبي عبيد: يقال: أتانا فلان وما في وجهه ر ا ئحة دم من الفرق، وما في وجهه رائحة دم أي شيء. وفي (الأساس) : وما في وجهه رائحة دم، إذا جاء فرقا. فلينظر.

(و) من الأمثال الدائرة: (تركته على أنقى من الراحة) ، أي الكف أو الساحة، (أي بلا شيء) .

(﴿والروحاء) ممدودا (: ع بين الحرمين) الشريفين، زادهما الله شرفا وقال عياض: إنه من عمل الفرع، وقد رد ذالك

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٦/٤١٢

(على ثلاثين أو أربعين) أو ستة وثلاثين (ميلا من المدينة) ، الايخير من كتاب مسلم. قال شيخنا: والأقوال متقاربة. وفي (اللسان) : والنسبة إليه: روحاني، على غير قياس.

(و) ﴾ الروحاء (: ة من رحبة الشام) ، هي رحبة مالكه بن طوق. (و) الروحاء (: ة) أخرى (من) أعمال نهر (عيسى) بن علي بن عبد الله بن عباس، وهي كورة واسعة غربي بغداد.

(وعبد الله بن رواحة) بن ثعلبة." [١]

"(وأبو رياح منصور بن عبد الحميد) وقيل: أبو رجاء، عن شعبة، (محدثون) .

(واختلف في رياح بن الربيع) الأسيدي (الصحابي) أخي حنظلة الكاتب، مدني، نزل البصرة، روى عنه حفيده المرقع بن صيفي، وعنه قيس بن زهير، قال الدارقطني: رياح فرد في الصحابة. وقال البخاري في (التاريخ) : وقال بعضهم: رياح، يعني بالتحتية، ولم يثبت.

(ورياح بن عمر والعبسي) ، هاكذا بالعين والموحدة، والصواب: القيسي وهو من عباد أهل البصرة وزهادهم، روى عن مالك بن دينار.

(و) أبو قيس (زياد بن رياح التابعي) يروى عن أبي هريرة، وعنه الحسن. وغيلان بن جرير، (وليس في الصحيحين سواه. وحكى فيه خ) ، أي البخاري في التاريخ (بموحدة) (وعمران بن رياح الكوفي) هو عمران بن مسلم بن رياح الثقفي، المتقدم ذكر أبيه قريبا، من أهل الكوفة، يروي عن عبد الله بن مغفل، وعنه الثوري.

(و) أبو رياح (زياد بن رياح البصري) ، يروى عن الحسن، وعنه ابنه موسى بن زياد.

(وأحمد بن رياح قاضي البصرة) صاحب ابن أبي دواد.

(ورياح بن عثمان) بن حيان المري (شيخ مالك) بن أنس الفقيه.

(وعبد الله بن رياح) اليماني (صاحب عكرمة) بن عمار، أبو خالد المدني، سكن البصرة.

(فهاؤلاء حكي فيهم بموحدة أيضا) .

(وسيار بن سلامة) أبو المنهال البصري، روى عن الحسن البصري، وعن أبيه سلامة الرياحي وأبي العالية وعنه شعبة وخالد الحذاء، وثقه ابن معين والنسائي؛ (وابن أبي العوام؛ وأبو العالية) وجماعة آخرون، (! الرياحيون، كأنه نسبة إلى رياح) ابن يربوع (بطن من تميم) ، وقد تقدم.." [٢]

"(﴾ورويحان) بالضم (: ع بفارس) .

(والمراح، بالفتح: الموضع) الذي (يروح منه القوم أو) يروحون (إليه) ، كالمغدى من الغداة تقول: ما ترك فلان من أبيه مغدى ولا﴾ مراحا، إذا أشبهه في أحواله كلها. وقد تقدم عن المصباح ما يتعلق به.

(وقصعة ﴾روحاء: قريبة القعر) وإناء﴾ أروح. وفي الحديث: (أنه أتي بقدح أروح) . أي متسع مبطوح.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٦/٤٢٨

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٦/٤٣٢

(و) من المجاز: رجل أريحي (﴿الأريحي: الواسع الخلق) المنبسط إلى المعروف. وعن الليث: هو من راح يراح، كما يقال للصلت المنصلت: الأصلتي، وللمجتنب: أجنبي. والعرب تحمل كثيرا من النعت على أفعلي فيصير كأنه نسبة. قال الأزهري. العرب تقول: رجل أجنب وجانب وجنب، ولا تكاد تقول: أجنبي. ورجل أريحي: مهتز للندى والمعروف والعطية، واسع الخلق. (وأخذته﴾ الأريحية) ﴿والتريح، الأخير عن اللحياني. قال ابن سيده وعندي أن التريح مصدر تريح، أي (ارتاح للندى) ، وفي (اللسان) : أخذته لذالك أريحية: أي خفة وهشة. وزعم الفارسي أن ياء أريحية بدل من الواو. وعن الأصمعي: يقال: فلان يراح للمعروف، إذا أخذته أريحية وخفة.

(و) من المجاز: (افعله في سراج: ورواح: أي بسهولة) في يسر.

(والرائحة: مصدر راحت الإبل) تراح (على فاعلة) ،﴾ وأرحتها أنا؛ قاله أبو زيد. قال الأزهري: وكذالك سمعته من العرب، ويقولون: سمهعت راغية الإبل، وثاغية الشاء، أي رغاءها وثغاءها.

(! وأريح، كأحمد: ة، بالشام) . قال صخر الغي يصف سيفا:

فلوت عنه سيوف أريح إذ

باء بكفي فلم أكد أجد

وأورد الأزهري هاذا البيت، ونسبه للهذلي، وقال: أريح: حي من اليمن.." (١)

"نقلا عن بعضهم: سبحان الله: إما إخبار قصد به إظهار العبودية واعتقاد التقدس والتقديس، أو إنشاء نسبة القدس إليه تعالى. فالفعل للنسبة، أو لسلب النقائص، أو أقيم المصدر مقام الفعل للدلالة على أنه المطلوب، أو للتحاشي عن التجدد وإظهار الدوام. ولذا قيل: إنه للتنزيه البليغ مع قطع النظر عن التأكيد. وفي العجائب للكرماني: من الغريب ما ذكره المفصل: أن سبحان: مصدر سبح، إذا رفع صوته بالدعاء والذكر وأنشد:

قبح الإلاه وجوه تغلب كلما

سبح الحجيج وكبروا إهلالا

قال شيخنا: قلت: قد أورده الجلال في الإتقان عقب قوله: وهو، أي سبحان، مما أميت فعله. وذكر كلام الكرماني متعجبا من إثبات المفضل لبناء الفعل منه. وهو مشهور أورده أرباب الأفعال وغيرهم، وقالوا: هو من سبح، مخففا، كشكر شكرانا. وجوز جماعة أن يكون فعله سبح مشددا، إلا أنهم صرحوا بأنه بعيد عن القياس، لأنه لا نظير له، بخلاف الأول فإنه كثير وإن كان غير مقيس. وأشاروا إلى اشتقاقه من السبح: العوم أو السرعة أو البعد أو غير ذالك.

(و) من المجاز: العرب تقول: (سبحان من كذا، تعجب منه) . وفي (الصحاح) بخط الجوهري: إذا تعجب منه. وفي نسخة: إذا تعجبت منه. قال الأعشى:

أقول لما جاءني فخره

سبحان من علقمة الفاخر

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٦/٤٣٣

يقول: العجب منه إذ يفخر. وإنما لم ينون لأنه معرفة عندهم، وفيه شبه التأنيث. وقال ابن بري: إنما امتنع صرفه للتعريف وزيادة الألف والنون، وتعريفه كونه اسما علما للبراءة، كما أن نزال اسم علم للنزول، وشتان اسم علم للتفرق.." (١)

"وقد يستعمل التشقيح في غير النخل. قال ابن أحمر:

كنانية أوتاد أطناب بيتها

أراك إذا صافت به المرد شقحا

فجعل التشقيح في الأراك إذا تلون ثمره. (و) أشقح (النخل: أزهى) . قال الأصمعي: وهو لغة أهل الحجاز.

(ورغوة شقحاء: غير خالصة البياض) ، بل هي ملونة.

(و) العرب تقول: (قبحا، إتباع أو بمعنى) واحد، (ويفتحان، وقبيح شقيح) . قال الأزهري: ولا تكاد العرب تقول الشقح من القبح. وقد أومأ سيبويه إلى أن شقيحا ليس بإتباع فقال: وقالوا: شقيح ودميم، (وجاء بالقباحة والشقاحة. وقعد مقبوحا مشقوحا، كذالك) .

قال أبو زيد: شقح الله فلانا فهو مشقوح: مثل قبحه الله فهو مقبوح.

(وشقح، ككرم) ، شقاحة: مثل (قبح) قباحة؛ قاله سيبويه:

(و) الشقاح (كرمان: نبت) الكبر. (و) الشقاح: (است الكلبة) .

(والشقيح: الناقه من المرض) ، ولذالك قيل: فلان قبيح شقيح.

(وأشقاح الكلاب: أدبارها أو أشداقها) .

(و) يقال: (شاقحه (وشاقاه وباذاه: إذا لاسنه بالأذية و (شاتمه) .

(و) في الحديث: (كان على حيي بن أخطب (حلة شقحية) كعرنية) ، أي (حمراء) ، نسبة إلى الشقحة، وهي البسرة المتغيرة إلى الحمرة.

ومما يستدرك عليه:

الشقح: الشح؛ عن أبي زيد.

وشقح النخل: حسن بأحماله، كشقح.." (٢)

"صبيح، وصباح) ، نقله الجوهري عن الكسائي، واقتصر عليهما، (وصباح، وصبحان، كشريف وغراب ورمان وسكران) ، وافق الذين يقولون فعال الذين يقولون فعيل، لاعتقابهما كثيرا، والأنثى فيهما بالهاء والجمع صباح. وافق مذكره في التكسير، لاتفاقهما في الوصفية. وقال الليث: الصبيح: الوضيء الوجه.

(ورجل صبحان، محركة: يعجل الصبوح) ، وهو ما اصطبح بالغداة حارا.

(و) قرب تصبيحنا. وقرب إلى الضيوف تصابيحهم، (التصبيح الغداء) وفي حديث المعبعث (أن النبي صلى الله عليه

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٤٦/٦

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٠٩/٦

وسلمكان يتيما في حجر أبي طالب، وكان يقرب إلى الصبين تصبيحهم فيختلسون ويكف) وهو (اسم بني على تفعيل) ، مثل الترعيب للسنام المنقطع، والتنبيت اسم لما ينبت من الغراس، والتنوير اسم لنور الشجر.

(و) يقال: صبت عليهم الأصبحية. (الأصبحي: السوط) ، وهي السياط الأصبحية، (نسبة إلى ذي أصبح، لملك من ملوك اليمن) من حمير؛ قاله أبو عبيدة. وذو أصبح هاذا، قيل: هو الحارث بن عوف بن زيد بن سدد بن زرعة وقال ابن حزم هو ذو أصبح مالك بن زيد بن الغوث من ولد سبإ الأصغر، (من أجداد) سيدنا (الإمام) الأقدم والهمام الأكرم عالم المدينة (مالك بن أنس) الفقيه، وجده الأقرب أبو عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان الأصبحي الحميري، تابعي. وذكر الحازمي في كتاب (النسب) : أن ذا أصبح من كهلان، وأن منهم الإمام مالكا. والمشهور هو الأول، لأن كهلان أخو حمير، على الصحيح، خلافا للجوهري، كما سيأتي.

(واصطبح: أسرج) ، كأصبح؛ وهاذا من الأساس. والشمع مما." (١)

"وهو بين تبوك والحجاز.

والاصطلاح: اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص؛ قاله الخفاجي.

ومن المجاز: هاذا أديم يصلح للنعل.

والصالحيون: محدثون، نسبة إلى جدهم.

وبنو الصليحي: ملوك اليمن.

وجعفر بن أحمد بن صليح الصلحي بضم الصاد وفتح اللام: محدث.

صلبح

: (الصلنباح) ، بتقديم النون على الموحدة (كسقنطار: سمك طويل دقيق) .

صلدح

: (الصلدح، كجعفر: الحجر العريض) ، رواه الأزهري عن الليث. (وجارية صلدحة: عريضة) .

(و) عن ابن دريد: (ناقة) جلندحة: شديدة، و (صلندحة) ، بفتح الصاد واللام، (ويضم الصاد) خاصة: (صلبة) ، وهي (خاصة بالإناث) دون الذكور.

(والصلودح: الصلب الشديد) .

وعلى الأول اقتصر أئمة اللغة.

صلطح

: (الصلطح: الضخم، وبهاء: العريضة) من النساء.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٦/٥٢٢

(واصلنطحت البطحاء: اتسعت) ، قال طريح:

أنت ابن مصلنطح البطاح ولم

تعطف عليك الحني والولج

يمدحه بأنه من صميم قريش وهم أهل البطحاء. (والمصلطح) والصلاطح، كمسرهد وعلابط: العريض) ، يقال: نصل مصلطح، أي عريض. ومكان صلاطح، أي عريض. (و) منه قول الساجع: (صلاطح بلاطح) ، بلاطح، (إتباع) .." [١]

"كادت تذيب دماغه. قال أبو زبيد الطائي:

من سموم كأنها لفح نار

صمحتها ظهيرة غراء

(و) صمحه (بالسوط) صمحا: (ضربه) به. (و) صمحه يصمحه، إذا (أغلظ له في المسألة وغيرها) . وفي بعض الأمهات: (ونحوها) ، بدل: (وغيرها) قال أبو وجزة:

زبنون صماحون ركن المصامح

يقول: من شادهم شادوه فغلبوه.

(و) الصماح (كغراب: العرق المنتن) . وقيل: خبث الرائحة من العرق، (و) هو (الصنان) وأنشد:

ساكنات العقيق أشهى إلى النف

س من الساكنات دور دمشق

يتضوعن لو تضمخن بالمس

ك صماحا كأنه ريح مرق

المرق: الجلد الذي لم يستحكم دباغه، وهو الإهاب المنتن. (و) الصماح: (الكي) ، عن كراع. قال العجاج:

ذوقي، عقيد، وقعة السلاح

والداء قد يطلب بالصماح

ويروى: (يبرأ) وعقيد: قبيلة من بجيلة في بكر بن وائل. وقوله بالصماح، أي بالكي. يقول: آخر الدواء الكي. قال أبو منصور: والصماح: أخذ من قولهم: صمحته الشمس، إذا آلمت دماغه بشدة حرها، (كالصماحي) بالضم وياء النسبة، مأخوذ من الصماح، وهو الصنان.

(و) الصماح: (دابة دون الوبر) ، بفتح فسكون.

(و) الصماح: (شحمة تذاب فتوضع على شق الرجل تداويا) .." [٢]

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٥١/٦

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٥٣/٦

"العين الأولى هي الزائدة، فثبت إذن أن الميم والحاء الأولتين في صمحمح هما الزائدتان، والميم والحاء الأخيرتين هما الأصليتان، فاعرف ذالك؛ كذا في (اللسان) .

(وحافر صموح) ، كصبور، أي (شديد) ، وقد صمح صموحا. قال أبو النجم:

لا يتشكى الحافر الصموحا

يلتعن وجها بالحصى ملتوحا

وقيل: حافر صموح: شديد الوقع، عن كراع.

ومما يستدرك عليه:

شمس صموح: حارة مغيرة. قال:

شمس صموح وحرور كاللهب

ويوم صموح وصامح: شديد الحر. واستدرك شيخنا صمحة أوأصمحة في اسم النجاشي، وإن كان المشهور أصحمة، كما يأتي في الميم.

صمدح

: (صمدح يومنا: اشتد حره) .

(و) منه (الصميدح، كسميدع: اليوم الحار، والصلب الشديد، كالصمادحي) ، بياء النسبة، (والصمادح، بضمهما) .

وصوت صمادحي وصمادح وصميدح شديد. قال:

مالي عدمت صوتها الصميدحا

وقال أبو عمر و: الصمادح: الشديد من كل شيء، وأنشد:

فشام فيها مذلغا صمادحا

ورجل صميدح: صلب شديد. وضرب صرادحي وصمادحي: شديد بين. (وهما) أن الصمادحي والصمادح: (الخالص من كل شيء) ، عن أبي عمر و. قال الأزهري سمعت أعرابيا يقول لنقبة جرب حدثت ببعير فشك فيها، أبثر أم جرب: هاذا خاق صمادح الجرب.." (١)

"أن تهبطين بلاد قو

م يرتعون من الطلاح

ويقال: إن الطلاح: جمع طلحة. قال ابن سيده: جمعها عند سيبويه طلهوح، كصخرة وصخور، وطلاح، شبهوه بقصعة وقصاع، ويجم ع الطلح على أطلاح.

(وإبل طلاحية) ، بالكسر (ويضم) ، على غير قياس، كما في (الصحاح) إذا كانت (ترعاها) أي الطلاح. ووجدت في

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٦/٥٥٥

هامش (الصحاح) ما نصه: طلاحية، لغة في طلاحية، ولا ينبغي أن تكون نسبة إلى طلاح جمعا كما قال، لأن الجمع إذا نسب إليه رد إلى الواحد إلا أن يسمى به شيء فاعلمه. (و) إبل (طلحة، كفرحة، وطلاحى) مثل حباجى كما في (الصحاح) إذا كانت (تشتكي بطونها منها) ، أي من أكل الطلاح. وقد طلحت، بالكسر طلحا. وأنكر أبو سعيد: إبل طلاحى، إذا أكلت الطلح. قال: والطلاحى: هي الكالة المعيية. قال: ولا يمرض الطلح الإبل، لأن رعي الطلح ناجع فيها.

(وأرض طلحة) ، كفرحة: (كثيرتها) ، على النسب. وتأنيث الضمير هنا وفيما سبق باعتبار أنها شجرة، أو اسم جنس جمعي، ويجوز فيه الوجهان؛ قاله شيخنا.

(و) في (المحكم) : الطلح: لغة في (الطلع) بالعين، ذكره ابن السكيت في الإبدال، وهو في (الصحاح) . وقوله تعالى: ﴿وطلح منضود﴾ (الواقعة: ٢٩) فسر بأنه الطلع، (و) فسر بأنه (الموز) . قال: وهاذا غير معروف في اللغة. وفي (التهذيب) قال أبو إسحاق في قوله تعالى: ﴿وطلح منضود﴾ : جاء في التفسير أنه شجر الموز، وجاز أن." (١)

"الأعرابي، كما في (الصحاح) . (والنصاحات كجمالات: الجلود) ، قال الأعشى:

فترى القوم نشاوى كلهم

مثلما مدت نصاحات الربح

قال الأزهري: أراد بالربح الربع في قول بعضهم. وقال ابن سيده: الربح من أولاد الغنم، وقيل: هو الطائر الذي يسمى بالفارسية زاغ (و) قال المؤرج: النصاحات (: حبالات يجعل لها حلق وتنصب فيصاد بها القرود) . وذالك أنهم إذا أرادوا صيدها يعمد رجل فيعمل عدة حبال ثم يأخذ قردا فيجعله في حبل منها، والقرود تنظر إليه من فوق الجبل، ثم يتنحى الحابل فتنزل القرود فتدخل في الحبال وهو ينظر إليها من حيث لا تراه ثم ينزل إليها فيأخذ ما نشب في الحبال. وبه فسر بعضهم قول الأعشى، والربح القرد، أصلها الرباح وقد تقدم.

(و) النصاحات: (جبال بالسراة) .

و (النصحاء) ، بفتح فسكون (: ع) (و) منصح (كمنبر: د) ، والذي في (المعجم) أنه واد بتهامة وراء مكة. قال امرؤ القيس بن عابس السكوني:

ألا ليت شعري هل أرى الورد مرة

يطالب سربا موكلا بغوار

أمام رعيل أو بروضة منصح

أبادر أنعاما وإجل صوار

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٨٠/٦

(والمنصحية، بالفتح) وباء النسبة (ماء بتهامة) لبني هذيل.

(و) منصح، (كمسكن: ع)." [1]

"هؤلاء ﴿الأشاييخ، يراد جمع أشياخ، مثل أناييب وأنياب، نقله شراح الفصيح، قاله شيخنا.

(وتصغيره﴾ شييخ) بالضم، على الأصل، (﴿وشييخ) ، بالكسر على ما جوزوه في اليائي العين، كبييت (﴾ وشويخ) بالواو، (قليلة) ، بل أنكره جماعة، (ولم يعرفها الجوهري) الذي نص عبارته: ولا تقل شويخ. فانظره مع عبارة المصنف.

(وعبد اللطيف بن نصر، وعبد الله بن محمد بن عبد الجليل، المحدثان ﴿الشيخيان: نسبة إلى الشيخ) القطب الإمام أبي نصر (الميهني) ، بكسر الميم، نسبة إلى ميهنة بلدة بالعجم.

(وهي﴾ شيخة) ، ولو قال: وهي بهاء كفى، وكأنه صرح لبعد ذكر المذكر الذي يحال عليه، قاله شيخنا. ثم إن إثباتها نقله القزاز وغيره من أئمة اللغة، وأنشدوا قول عبيد بن الأبرص:

مأنها لقوة طلوب

تيبس في وكحرها القلوب

باتت على أرم عذوبا

كأنها شيخة رقوب

قال ابن بري: الضمير في باتت يعود إلى اللقوة، وهي العقاب، شبه بها فرسه إذا ا نقضت للصيد. وعذوب: لم تأكل شيئا. والرقوب: التي ترقب ولدها خوفا أن يموت.

(و) قد (شاخ يشيخ ﴿شيخا محركة،﴾ وشيوخة) بضم، الشين وكسرها كسهولة (﴿وشيوخية) ، بضم الشين وكسرخها، حكاه اليزيدي في (نوادره) . (و) زاد اللحياني (﴾ شيخوخة ﴿وشيخوخية) . فهو شيخ.

(﴾ وشيخ ﴿تشييخا﴾ وتشيخ) : شاخ.

وفي (اللسان) : أصل الياء في شيخوخة متحركة فسكنت، لأنه ليس في الكلام فعلول، وما جاء على هاذا من الواو مثل كينونة وقيدودة وهيعوعة فأصله كينونة، بالتشديد، فخفف، ولولا ذالك لقالوا كونونة وقودودة، ولا يجب ذالك في ذوات الياء مثل الحيدودة والطيرورة والشيخوخة.." [2]

"مسيخ مليخ كلحم الحوار

فلا أنت حلو ولا أنت مر

وقد مسخ كذا طعمه: أذهبه. وفي المثل (أمسخ من لحم الحوار) ، أي لا طعم له.

(و) المسيخ من الناس: (الضعيف الأحمق) .

(والماسخي القواس) ، لمن يصطنع قوسا.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٧٨/٧

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٨٧/٧

(والماسخية: الأقواس، نسبت إلى ماسخة) لقب (قواس أزدي) اسمه نبيشة بن الحارث، أحد بني نصر بن الأزد، قال الجعدي:

بعيس تعطف أعناقها

كما عطف الماسخي القياسا

كذا قال السهيلي في (الروض) . وقال أبو حنيفة: زعموا أن ماسخة رجل من الأزد أزد السراة. والماسخية: القسي منسوبة إليه، لأنه أول من عمل بها. وقال ابن الكلبي: هو أول من عمل القسي من العرب. قال: والقواسون والنبالون من أهل السراة كثير، لكثرة الشكر بالسراة، قالوا: فلما كثرت النسبة إليه وتقادم ذالك قيل لكل قواس ماسخي، وفي تسمية كل قواس ماسخيا قال الشماخ في وصف ناقته:

عنس مذكرة كأن ضلوعها

أطر حناها الماسخي بيثرب

ونقل السهيلي عن أبي حنيفة في كتاب النبات: وقد تنسب القسي أيضا إلى زارة، وهي امرأة ماسخة. قال صخر الغي:

(و) سمحة من قسي زارة حمرا

ء هتوف عدادها غرد

قال شيخنا: وزارة أهملها المصنف، وستأتي.

(وفرس ممسوخ: قليل لحم الكفل. وامرأة ممسوخة العجز: رسحاء) ، والحاء أعلى.

(والمسخية، بالكسر: نوع من البسط) . وأمسخت العضد: قل لحمها.." (١)

"قيل: آباد، وذالك على حسب تخصيصه ببعض ما يتناوله، كتخصيص اسم الجنس في بعضه ثم يثنى ويجمع، على أنه ذكر بعض الناس أن (آباد) مولد وليس من كلام العرب العرباء.

(و) الأبد: (الولد الذي أتت عليه سنة) .

(و) قولهم: (لا آتيه أبد ﴿الأبدية وأبد﴾ الآبدين) ، بالمد، (وأبد الأبدين، كأرضين) وهاذه عن الصاغاني، وليس على النسب، لأنه لو كان كذالك لكانوا خلقاء أن يقولوا الأبديين. قال ابن سيده: ولم نسمعه. قال: وعندي أنه جمع الأبد، بالواو والنون على التشنيع والتعظيم، كما قالوا أرضون (﴿وأبد﴾ الأبد، محركة، ﴿وأبد﴾ الأبيد، وأبد الآباد) ، وفي شرح شيخنا: قالوا: وقد يضاف المفرد لجمعه للمبالغة، كأنه ثابت في غيره بالنسبة إليه، كأبد الآباد وأزل الآزال، كذا نقل من خط السيف الأبهري. وفي شرح الخلاطي أن ذكر الآباد تأكيد، كذا بخط الشهاب. (وأبد الدهر، ﴿وأبيد الأبيد، بمعنى) ، أي هاذه التراكيب كلها بمعنى تأكيد دوام الأمر الذي أتى به.

وفي حديث الحج: (قال سراقة بن مالك: أرأيت متهتنا هاذه ألعامنا أم﴾ للأبد، فقال: بل هي للأبد) وفي رواية (أم لأبد؟ فقال: بل هي لأبد ﴿أبد) وفي أخرى (بل﴾ لأبد الأبد) أي هي لآخر الدهر.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٧/٣٤٤

وأبد أبيد كقولهم: دهر دهير.

(﴿والأوابد: الوحوش) ، الذكر﴾ آبد والأنثى ﴿آبدة، سميت بذالك لبقائها على الأبد. وقال الآصمعي (لأنها لم تمت حتف أنفها) قط، إنما موتها عن آفة، وكذالك الحية، فيما زعموا، (﴾ كالأبد) ، بضم فتشديد، ﴿والأبود كالأوابد. قال ساعدة بن جؤية:

أرى الدهر لا يبقى على حدثانه

﴾ أبود بأطراف المناعة جلعد

(و) من المجاز: جاء فلان! بآبدة،." (١)

"(لا تقد) أي لا تشق (إلا لعظيمة) . وفي (التكملة) : إلا لأمر عظيم: وهو مثل في شدة الخصومة.

(وبردانية: ة بنواحي بلد إسكاف، منه) ، هاكذا في نسختنا والصواب: منها (القدوة أحمد بن مهلهل البرداني الحنبلي) ، روى عن أبي غالب الباقلاني وغيره.

(وأيوب بن عبد الرحيم بن البردي، كجهني، بعلي) ، أي منسوب إلى بعلبك، (متأخر) ، حدث عن أبي سلمان ابن الحافظ عبد الغني، (روينا عن أصحابه) ، منهم الحافظ الذهبي.

(وأوس بن عبد الله بن البريدي نسبة إلى جده بريدة بن الحصيب الصحابي) . وفي بعض النسخ: أوس بن عبيد الله.

(وسرخاب) ، وفي بعض النسخ سرحان (البريدي، روى) . قال الذهبي. وهو مجهول لا أعرفه. وقال الحافظ ابن حجر: بل هو معروف ترجمه الخطيب وضبطه بفتح الباء، وكذا في الإكمال. والضم ذكره ابن نقطة فوهم، فقد ضبطه الخطيب وابن الجزري وغيرهم بالفتح، وهو فقيه شافعي مشهور.

(وبردة وبريدة وبراد) ، الأخير ككتان، (أسماء) منهم أبو بردة بن نيار الصحابي، خال البراء بن عازب، واسمه هانىء أو الحارث، وأبو بردة الأصغر، واسمه بريد بن عبد الله.

(وأبو الأبرد زياد: تابعي) ، وهو مولى بني خطمة، روى عن أسيد بن ظهير، وعنه عبد الحميد بن جعفر، ذكره ابن المهندس في الكنى.

(وبردشير) ، بفتح فكسر الشين أعظم (د، بكرمان) مما يلي المفازة، قال حمزة الأصفهاني: (هو معرب أزدشير) بن باركان (بعانيه) وأهل كرمان يسمونها كواشير، فيها قلعة حصينة، وكان أول من اتخذ سكناها أبو علي بن." (٢)

"وبردا الجراد والجندب: جناحاه، قال ذو الرمة:

كأن رجليه رجلا مقطف عجل

إذا تجاوب من برديه ترنيم

وهي لك بردة نفسها، أي خالصة. وقال أبو عبيد: هي لك بردة نفسها أي خالصا، فلم يؤنث خالصا. وقال أبو عبيد:

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٧٢/٧

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٢٥/٧

هو لي بردة يميني، إذا كان لك معلوما.

والمرهفات البوارد: السيوف القواطع.

ومن المجاز: برد مضجعه: سافر. ورعب فبرد مكانه: دهش. وبرد الموت عليه: بان أثره. وسلب الصهباء بردتها: جريالها.

وجعل لسانه عليه مبردا: آذاه وأخذه به. واستبرد عليه لسانه: أرسله (عليه) كالمبرد، كل ذلك مجاز.

وقول الشاعر:

عافت الماء في الشتاء فقلنا

بردين تصادفيه سخينا

قال ابن سيده: زعم قطرب أن برده بمعنى سخنه، فهو إذا ضد. وهو غلط، وإنما هو: بل رديه.

وباب البريد: أحد أبواب جامع دمشق، ذكره في (المراصد) .

وعمر بن أبي بكر بن عثمان السبحي البردوي، بفتح الموحدة وضم الدال نسبة إلى بردويه، حدث عن أبي بكر محمد بن عبد العزيز الشيباني وغيره، وعنه أبو سعد السمعاني.

وأبارد، بالضم: اسم موضع ذكره ابن القطاع في كتاب الأبنية.

والبردان، محركة: موضع للضباب قرب دارة جلجل، عن ابن دريد.

والبردان بالضم: تثنية برد، غديران بنجد، بينهما حاجز، يبقى ماؤهما شهرين أو ثلاثة؛ وقيل: هما ضفيرتان من رمل.

ويوم البردين من أيام العرب، وهو يوم الغبيط، ظفرت فيه بنو يربوع ببني شيبان.

والبردين: قرية بمصر، نسب إليها جماعة.." (١)

"وهي قلعة حصينة على ستة فراسخ منها. (والنسبة) إليها (بزدي) وبزدوي، منه دهقانها المعمر منصور بن قرينة أو مزينة وهو الصحيح، آخر من حدث بالجامع (الصحيح عن) الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل (البخاري) رضي الله عنه، مات سنة ٣٢٩. وأبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم البزدوي الفقيه الحنفي بما وراء النهر، روى عنه صاحبه أبو المعالي محمد بن نصر بن منصور المديني الخطيب بسمرقند، وابنه القاضي أبو ثابت الحسن بن علي البزدوي، مات بسمرقند سنة ٥٥٥.

ومما يستدرك عليه:

بزدان من قرى الصغد.

وبازبدى، بكسر الزاي وفتح الدال المهملة ممال الألف: كورة في غربي دجلة قرب باقردى، من ناحية جزيرة ابن عمر، وبالقرب منها جبل الجودي، وقرية ثمانين، نسب إليها أبو يعلى المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي البازبداوي، جد الحافظ أبي يعلى أحمد ابن علي بن علي بن المثنى. وقال بعض الشعراء بفضلها على بغداد:

بقردى وبازبدى مصيف ومربع

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٧/٤٢٨

وعذب يحاكي السلسبيل برود

وبغداد ما بغداد أما ترابها

فحمى وأما بردها فشديد

كذا في (المعجم) .

ومما يستدرك عليه:

بسد

: بسد كسكر: أصل المرجان، ينبت في البحر، وليس في المعادن ما يشبه النبات غيره، ذكره غير واحد من العلماء.

بشند

: وبشند كسمند، والشين معجمة، قرية بمصر.

بشجرد

بشغرد

بشقرد

: وباشقرد. ويقال بالغين بدل." (١)

"(فصل التاء) المثناة الفوقية مع الدال المهملة)

تبرد

: (تبرد، كزبرج: ع) ، ذكر المصنف له هنا يدل على أصالة التاء، كما هو رأي جماعة، وقيل بزيادتها. فمحله في برد، وقد ذكره المصنف هناك أيضا. وأما صاحب اللسان فإنه ذكره بتقديم الباء الموحدة على المثناة الفوقية.

ترد

: (التريدي) ، بفتح المثناة وكسر الراء وسكون التحتية، هكذا هو في النسخ، وقد أهمله الجماعة، والذي صححه شيخنا أنه الترمدي بفتح أوله وضم الميم نقلا عن صاحب الناموس، وأنه موضع في ديار بني أسد فلينظر ويحقق. قلت: وقد رأيت ذالك في اللسان والنهاية في ثرمد، وقد جاء ذكره في الحديث: (أن النبي صلى الله عليه وسلمكتب لحصين ابن نضلة أن له ترمد) ، وفسراه بأنه موضع في ديار بني أسد والثاء لغة فيه، كما سيأتي. والمهشور بهاذه النسبة (عمرو بن

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٣٢/٧

محمد) ، هاكذا في سائر نسخ القاموس، وهو (شاعر) ، والذي يغلب على ظني أنه التزيدي، بالزاي بدل الراء، إلى بلدة باليمن ينسج بها البرود. والشاعر المنسوب إليها هو عمرو بن مالك، القائل:

وليلتها بآمد لم ننمها

كليلتنا بميافارقينا

(وما تريد، بالضم) ، قال شيخنا: الصواب في مثل هاذا أن تعد حروفه كلها أصولا، فتذكر في فصل الميم، لإن البلدة أعجمية. وإن كان عربيا فالصواب أن يذكر في فصل الراء، لأنها مضارع أراد يريد مسندا للمخاطب. أما ذكرها هنا فخارج عن الطريقين. قاله شيخنا (ة ببهارا) ، مثله في شرح المقاصد، وشروح الأمالي وغيرها. وقيل: قرية أو محلة." (١)

"الصلاة فجلد بالرجل نوما) ، أي سقط من شدة النوم. وفي حديث الزبير: (كنت أتشدد فيجلد بي) أي يغلبني النوم حتى أقع.

(واجتلد ما في الإناء: شربه كله) . قال أبو زيد: حملت الإناء فاجتلدته: واجتلدت ما فيه، إذا شربت كل ما فيه.

(و) قولهم (صرحت بجلدان) ، بكسر الجيم، (وجلداء) ، ممدودا (بمعنى جداء) ، وقد تقدم بيانه. يقال ذلك في الأمر إذا بان. وقال اللحياني. صرحت بجلدان أي بجد.

(وبنو جلد) ، بفتح فسكون: (حي) من سعد العشيرة.

(و) جلود، (كقبول: ة بالأندلس) ، وقيل بإفريقية، قاله الن السكيت وتلميذه ابن قتيبة. وفي شروح الشفاء: هي قرية ببغداد أو الشام، أو محلة بنيسابور (منه) ، هاكذا بتذكير الضمير كأنه باعتبار الموضع (حفص بن عاصم) الجلودي، وقد أنكر ذالك علي ابن حمزة، كما سيأتي. (وأما) الإمام أبو أحمد محمد بن عيسى بن عبد الرحمان بن عمرويه بن منصور (الجلودي) النيسابوري الزاهد الصوفي (راوية) صحيح الإمام (مسلم) بن الحجاج القشيري (فبالضم لا غير) ، قال أبو سعيد السمعاني: نسبة إلى الجلود جمع جلد. وقال أبو عمرو بن الصلاح: عندي أنه منسوب إلى سكة الجلوديين بنيسابور الدارسة. وفي التبصير للحافظ: وقد اختلف في جيم راوي صحيح مسلم، فالأكثر على أنه بالضم، وقال الرشاطي: هو بالفتح على الصحيح وكذا وقع في رواية أبي علي المطري. وتعقبه القاضي عياض بأن الأكثر على الضم، وأن من قاله بالفتح اعتمد على ما قاله ابن السكيت. قلت: وهو عجيب؛ لأن أبا أحمد من نيسابور لا من إفريقية، وعصره متأخر عن عصر الفراء وابن السكيت بمدة، فكيف يضبط من لم يجيء بعد. والحق أن راوي مسلم منسوب إلى سكة الجلود بنيسابور، فهو بالضم، انتهى.." (٢)

"ذالك قد كثر عندهم قلت: أفعلوا.

(و) تزبد الإنسان، إذا غضب وظهر على صماغيه زبدتان.

و (زبد شدقه تزبيدا: تزبد) ، وتزبدت السويق زبدته أزبده، وسويق مزبود.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٥٥/٧

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥١١/٧

(و) الزباد والزبادى (كرمان وحوارى: نبت) سهلي، له ورق عراض وسنفة، وقد ينبت في الجلد، يأكله الناس، وهو طيب. وقال أبو حنيفة: له ورق صغير منقبض غبر مثل ورق المرزنجوش، تنفرش أفنانه قال: وقال أبو زيد: الزباد من الأحرار، كالزباد، كسحاب.

(وزباد اللبن) ، كرمان: (ما لا خير فيه) .

وقالوا في موضع الشدة (اختلط الخاثر بالزباد) أي اختلط الخير بالشر، والجيد بالرديء، والصالح بالطالح، وذالك إذا ارتجن يضرب مثلا لاختلاط الحق بالباطل.

(و) مزبد، (كمحدث: اسم) رجل صاحب النوادر، وضبطه عبد الغني وابن ماكولا: كمعظم، وكذا وجد بخط الشرف الدمياطي وقال: إنه وجده بخط الوزير المغربي. قال الحافظ: ووجد بخط الذهبي ساكن الزاي مكسور الموحدة.

(و) زبيد (كزبير، ابن الحارث) أبو عبد الرحمان اليامي، نسبة إلى يام القبيلة، مات سنة ١٢٦ م (وليس في الصحيحين غيره) .

وفي أسماء رجال الصحيحين للبراوي: وليس في الصحيح زبيد غيره.

(و) زبيد (بطن من مذحج) . وهو منبه الأكبر بن صعب بن سعد العشيرة بن مالك، وهو جماع مذحج. وزبيد الأصغر هو منبه بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن زبيد الأكبر. قال ابن دريد: زبيد تصغير زبد وهو العطية. وهم (رهط عمرو بن معد يكرب) بن عبد الله بن عمرو بن عصم بن عمرو بن زبيد الأصغر،." [١]

"(و) الزبيدية: (ة، بالجبال، و) أخرى (بواسط. و) هي أيضا (محلة ببغداد وأخرى أسفل منها) ، نسبة كل منها إلى زبيدة المذكورة ٢.

ومما يستدرك عليه:

من الأمثال: (قد صرح المحض عن الزبد) في الصدق يحصل بعد الخبر المظنون.

ويقال: (ارتجنت الزبدة) إذا اختلطت باللبن، فلم تخلص منه. يضرب في الأمر المشكل لا يهتدى لإصلاحه.

وتزبد الإنسان، إذا غضب وظهر على صماغيه زبدتان.

وأزبد الشراب.

ومن المجاز: زبدت المرأة القطن: نفشته وجودته حتى يصلح لأن تغزله والتزبيد: التنفيش. وكان لقاؤك زبدة العمر. وزبدته ضربة أو رمية؛ عجلتها له، كأنى أطعمته بها زبدة وفلان يزابد فلانا: يقارضه الكلام ويوازره به. وأزبد (الشيء) اشتد بياضه، وأبيض مزبد، نحو يقق، وكل ذالك مجاز.

وزبيد، كأمير: قرية من بلاد أفريقية بساحل المهدية. وزبدان، كعثمان: منزل بين بعلبك ودمشق، والزبداني، بفتح فسكون: نهر من أنهار دمشق.

وأبو طارب يحيى بن سعيد بن زبادة، كسحابة: شيخ الإنشاء، مات سنة ٥٩٤ هـ. وهبة الله بن محمد بن جرير الزبداني،

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٣٣/٨

محركة، روى عن ابن ملاعب حضورا.

وهبة الله بن محمد بن جرير الزبداني، محركة، روى عن ابن ملاعب حضورا.

وإبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زيد الزبيدي، بفتح فسكون: محدث.

والمنسوب إلى الزبد المأكول: الشمس علي بن سليمان بن الزبدي." (١)

"والزند محركة: المسناة من خشب وحجارة، يضم بعضها إلى بعض، وأثبته الزخشري بسكون النون، وجعله مجازا، ويروى بالراء والباء. وقد تقدم.

ومن المجاز: أنا مقتدح بزندك، وكل خير عندي من عندك.

والزند، بالكسر: كتاب ماني المجوسي، والنسبة إليه زندي وزنديق.

ومما يستدرك عليه:

زنمرد

: (زنمردة) ، بفتح الزاي والميم، وبكسرهما، وبكسر الميم مع فتح الزاي، ويقال: زمردة كعلكدة، أهمله الجماعة. وقال ابن بري، وأبو سهل الهروي: هي المرأة المشبهة بالرجال، وأنشد الجوهري لأبي المغطش الحنفي، في: ك د ش:

منيت بزنمردة كالعصا

ألص وأخبث منكندش

فانظره في ك د ش.

زهد

: (زهد فيه) وعنه، (كمنع) ، وهو أعلى، خلافا لا قاله شيخنا (وسمع) : يزهد، فيهما. (و) زاد ثعلب: زهد، مثل (كرم) ولا يعبأ بما قاله شيخنا: أنكرها الجماهير. وتكلف حتى جعله من نقل الفعل إلى فعل لإرادة المدح، وكمال التوصيف (زهدا) بالضم، هو المشهور، وزهدا، الفتح عن سيبويه، (وزهادة) كسحابة، فهو زاهد، من قوم زهاد، (أو هي) أي الزهادة: (في الدنيا) .

(و) لا يقال (الزهد) إلا (في الدين) خاصة، وهاذا التفصيل نقله أئمة." (٢)

"القراب: مات أبو الحسن مسدد، لست عشرة ليلة خلت من رمضان سنة ثمان عشرين ومائتين.

قال شيخنا: صرح جماعة من شراح الصحيحين، وغيرهما من أرباب الطبقات، بأن هاذه الأسماء إذا كتبت وعلقت على محموم كانت من أنفع الرقى، وجربت فكانت كذالك.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٨/١٣٩

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٨/١٥٠

سعد

: (سعد يومنا، كنفع) يسعد (سعدا) ، بفتح فسكون، (وسعودا) كقعود: (يمن) ويمن ويمن (مثلثة) ، يقال: يوم سعد، ويوم نحس.

(والسعد: ع قرب المدينة) على ثلاثة أميال منها، كانت غزوة ذات الرقاع قريبة منه، (و) السعد: (جبل بالحجاز) ، بينه وبين الكديد ثلاثون ميلا، عنده قصر، ومنازل، وسوق، وماء عذب.، على جادة طريق كان يسلك من فيد إلى المدينة.

(و) السعد: (د، يعمل فيه الدروع) ، السعدية، نسبة إليه (وقيل) السعد: (قبيلة) نسبت إليها الدروع.

(و) لسعد (ثلث اللبنة) ، لبنة القميص (و) السعيد (كزبير: ربعها) ، أي تلك اللبنة. نقله الصاغاني.

(واستسعد به: عده سعيدا (وفي نسخة: سعدا. (والسعادة: خلاف الشقاوة) ، والسعودة خلاف النحوسة، (وقد سعد كعلم وعني) سعدا وسعادة (فهو سعيد) ، نقيض شقي، مثل سلم فهو سليم (و) سعد بالضم سعادة، فهو (مسعود) والجمع سعداء والأنثى بالهاء.

قال الأزهري: وجائز أن يكون سعيد بمعنى مسعود، من سعده الله،." [1]

"وكرمان وسجستان، والجمع. سنود وأسناد. (الواحد: سندي) و (ج: سند) مثل زنجي وزنج.

كتاب م كتاب (و) السند: (نهر كبير بالهند) ، وهو غير بلاد السند. نقله الصاغاني (و) السند: (ناحية بالأندلس، و) السند: (د، بالمغرب أيضا) .

(و) السند (بالفتح: د، بباحة) من إقليمها. نقله الصاغاني.

(والسندي، بالكسر) اسم (فرس هشام بن عبد الملك) بن مروان.

(و) السندي (لقب ابن شاهك صاحب الحرس) ببغداد أيام الرشيد، وهو القائل:

والدهر عرب للحي

ي وسلم ذي الوجه الوقاح

وعلي أن أسعى ولي

س علي إدراك النجاح

ومن ولده: أبو عطاء السندي الشاعر المشهور، ذكره أبو تمام في (الحماسة) .

(والسندية: ماءة غربي المغيثة) على ضحوة من المغيثة، والمغيثة على ثلاثة أميال من حفير.

(و) السندية: (ة ببغداد) على الفرات: نسبت إلى السندي بن شاهك، (منها المحدث) أبو طاهر (محمد بن عبد العزيز السندواني) ، سكن بغداد، روى عن أبي الحسن علي بن محمد القزويني الزاهد، وتوفي سنة ٥٠٣ هـ وإنما (غيروا النسبة، للفرق) بين المنسوب إلى السند، وإلى السندية.

(و) من المجاز: (ناقة مساندة) القرا: صلبته، ملاحكته، أنشد ثعلب:

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٩٢/٨

مذكرة الثنيا مساندة القرا

جمالية تختب ثم تنيب

وقال الأصمعي: ناقة مساندة: (مشرفة الصدر والمقدم، أو) ناقة مساندة: (يساند بعض خلقها بعضا) ، وهو قول شمر.

(وسنديون، بكسر السين) وسكون النون (وفتح الدال وضم المثناة." [1]

"(و) ساوده: (غالبه في ﴿السودد) . أو في﴾ السواد) . في الأساس: ﴿ساودته﴾ فسدته: غلبته في ﴿السودد.

وفي اللسان:﴾ وساودت فلانا ﴿فسدته، أي غلبته﴾ بالسواد، (من سواد اللون) ﴿والسودد جميعا.

(﴾ والسوادية: ة بالكوفة) ، نسبت إلى سوادة بن زيد بن عدي.

(﴿والسوداء: كورة بحمص) ، نقله الصاغاني.

(﴾ والسودتان: ع) ، نقله الصاغاني.

(﴿وأسيد مصغرا) عن﴾ الأسود، وإن شئت ﴿أسيود: (علم) : قالوا: هو تصغير ترخيم، ونبه عليه الجوهري وغيره، قالوا: هو أسيد بن عمرو بن تميم، نقله الرطاشي. وذكر منهم من الصحابة. حنظلة بن الربيع بن صيفي الأسيدي، وهو ابن أخي أكثم بن صيفي. وزعمت تميم أن الجن رثته، وأما النسبة إلى جد فأبو بكر محمد بن أحمد بن أسيد بن محمد بن الحسن بن أسيد بن عاصم المديني توفي سنة ٤٦٨ هـ: يشددها المحدثون. والنحاة يسكنونها.

(﴾ وأسيدة ابنة عمرو بن ربابة) نقله الصاغاني.

(و) يقال: (ماء ﴿م سودة، كمفعلة. يصاب عليه السواد، بالضم) ، أي من شربه، (وساد يسود: شربها) ، أي﴾ المسودة، وقد تقدم.

(وعثمان بن أبي ﴿سودة) ، بالفتح: (محدث) ، نقله الصاغاني.

ومما يستدرك عليه:

سود الرجل، كما تقول: عورت عينه،﴾ وسودت أنا، قال نصيب:

سودت فلم أملك سوادي تته

قميص من القوهي بيض بنائقه." [2]

"كونه ضدا للصعود، من المستدركات كما لا يخفى.

(وقد أصعدت) الناقة (وأصعدتها أنا) ، بالألف، وصعدتها أيضا، جعلتها صعودا، عن ابن الأعرابي (و) الصعود: (جبل في النار) من جمرة واحدة، يتصعد فيه الكافر سبعين خريفا ثم يهوي فيه كذالك أبدا. رواه ابن حبان والحاكم في (المستدرك) ، وأورده السيوطي في جامعه.

(و) الصعود: الطريق صاعدا، مؤنثة، والجمع: أصعدة وصعد.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٢٢/٨

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٣٤/٨

والصعود: (العقبة الشاقة، كالصعوداء، ممدودا، قال تميم ابن مقبل:
وحدثه أن السبيل ثنية صعوداء تدعو كل كهل وأمردا (وبنات صعدة) ، بالفتح: (حمر الوحش، والنسبة إليها: صاعدي) ، على غير قياس، قال أبو ذؤيب:
فرمى فألحق صاعديا مطحرا
بالكشح فاشتملت عليه الأضلع
(والصعدة) بالفتح: (القناة) ، وقيل: هي: (المستوية) التي (تنبت كذالك) لا تحتاج إلى التثقيف. قال كعب بن جعيل، يصف امرأة، شبه قدها بالقناة:
فإذا قامت إلى جاراتها
لاحت الساق بخلخال زجل
صعدة نابتة في حائر
أينما الريح تميلها تمل
وكذالك القصبة. والجمع: صعاد.
(و) قيل: الصعدة: (الأتان) وفي الحديث: (أنه خرج على صعدة يتبعها حذاقي عليها قوصف لم يبق منها إلا قرقره) . الصعدة: الأتان الطويلة الظهر، والحذاقي: الجحش والقوصف: القطيفة، وقرقرها: ظهرها.
(و) الصعدة: (الألة) ، بفتح." (١)
"(و) العبيد، (كزبير: فرس) للعباس بن مرداس السلمي، وفيه يقول:
أتجعل نهبي ونهب العبي
د بين عيينة والأقرع
فما كان حصن ولا حابس
يفوقان مرداس في المجمع
وقصته مشهورة في كتب السير.
(وعبيدان، مصغرا تثنية عبيد: (واد) كان يقال إن فيه حية تحميه فلا يرعى ولا يؤتى. وقيل ماء منقطع بأرض اليمن لا يقربه أنيس ولا وحش.
(وبنو العبيد) ، مصغرا: (بطن) من بني عدي بن جناب بن قضاعة، (وهو عبدي، كهذلي) ، في هذيل.
(و) يقال: صك به في (أم عبيد) ، أي (الفلاة) ، عن الفراء، قال: وقلت للعتابي: ما عبيد؟ قال: ابن الفلاة، وهي الرقاصة أيضا. وقيل: هي (الخالية) من الأرض، (أو ما أخطأهاالمطر) ، عن الصاغاني، وقد يعبر عنها بالداهية العظيمة.
وجاء في المثل: (وقعوا في أم عبيد تصايح جنانها) أي في داهية عظيمة، كما قاله الميداني.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٨١/٨

(والعبيدة) ، تصغير عبدة: (الفحث) والحفث، وقد تقدم ذكره.

وأم عبيدة، كسفينة: قرب واسط (العراق) بها قبر (أحد الأقطاب الأربعة، صاحب الكرامات الظاهرة (السيد) الكبير أبي العباس (أحمد) بن علي بن أحمد بن يحيى بن حازم بن علي بن رفاعة (الرفاعي) نسبة إلى جده رفاعة، وهو ابن أخت السيد منصور البطائحي، الملقب بالباز الأشهب، رضي الله عنهم، ونفعنا بهم.

(و) في الأساس: أعوذ بالله من." (١)

"وسلم فيها، وقد كان بدا لقومه فيه فأخرجوه) من البئر (فكان يسأل عن) ذالك (الأسود، فيقولون: لا ندري أين هو. فضرب به المثل لمن نام طويلا) .

وفي (المضاف والمنسوب) لأبي منصور الثعالبي: قال الشرقي: أصله أن عبودا قال لقومه: اندبوني لأعلم كيف تندبوني إذا مت، ثم نام فمات. وقال ابن الحجاج:

قوموا فأهل الكهف مع

عبود عندكم صراصر

وفي التكملة، عن الشرقي: أنه كان رجلا تماوت على أهله، وقال: اندبنني لأعلم كيف تندبنني ميتا، فندبنه، ومات على الحال.

(و) أبو عبد الله أحمد بن عبد الواحد (بن عبود) بن واقد: (محدث) ، روى عنه أبو حاتم الرازي وغيره.

(و) المعبد، (كمنبر المسحاة) والجمع: المابد، وهي المساحي والمرور، قال عدي بن زيد:

وملك سليمان بن داوود زلزلت

وريدان إذ يحرثنه بالمعابد

(و) يقال: ذهبوا عبابيد، وعباديد. وتقول: أما بنو فلان فقد تبددوا وتعبددوا. قال الجوهري: (العبابيد، والعباديد، بلا واحد من لفظهما) ، قاله سيبويه وعليه الأكثر، ولذا قالوا: إن النسبة إليهم: عبابيدي وعباديدي، وهم (الفرق من الناس والخيل، الذاهبون في كل وجه) ، والقياس يقتضي أن يكون واحدهما على فعول، أو فعيل، أو فعلال.

(و) العباديد (الآكام) ، عن الصاغاني.

(و) العبابيد: (الطرق البعيدة) الأطراف، المختلفة. وقيل: لا يتكلم." (٢)

"وهو علقمة بن عبدة بن ناشرة بن قيس، يعرف بعلقمة الفحل. وأخوه شأس بن عبدة، وهو (بالتحريك) ، كذا في (الإيناس) .

(والعبدي نسبة إلى عبد القيس) القبيلة المشهور. (ويقال: عبقسي، أيضا) على النحت، كعبشمي، والأول أكثر.

(والعبدان) في بني قشير: (عبد الله بن قشير) بن كعب بن ربيعة، القبيلة المشهورة، (وهو الأعور، وهو ابن لبينى) ،

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٣٥/٨

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٣٧/٨

تصغير لبنى، وفيهم يقول أوس بن حجر:

أبني لبينى لست معترفا

ليكون ألأم منكم أحد

(وعبد الله بن سلمة بن قشير) بن كعب بن ربيعة، (وهو سلمة الخير) وولد ولده: بيحرة بن فراس،، الذي نخس ناقة النبي، صلى الله عليه وسلم، فصرعته، فلعنه النبي، صلى الله عليه وسلم.

(والعبيدتان: عبيدة بن معاوية بن قشير) بن كعب بن ربيعة، (وعبيدة بن عمرو بن معاوية) بن قشير بن كعب بن ربيعة.

(والعبادلة) جمع عبد الله، على النحت، لأنه أخذ من المضاف، وبعض المضاف إليه، لا أنه جمع لعبدل، كما توهمه بعضهم، وإن كان صحيحا في اللفظ، إلا أن المعنى يأباه. وأطلق على هاؤلاء للتغليب. قاله شيخنا. وهم ثلاثة، وقيل: أربعة.

أولهم: سيدنا الحبر عبد الله (بن عباس) بن عبد المطلب، الهاشمي القرشي، ترجمان القرآن، توفي بالطائف.

(و) ثانيهم: سيدنا عبد الله (بن عمر) بن الخطاب، العدوي القرشي.

(و) ثالثهم: سيدنا عبد الله (بن عمرو بن العاص بن وائل) السهمي القرشي.

فهؤلاء ثلاثة قرشيون. وآخرهم." (١)

"جاء في السير أنهى هدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وعبده، كعلم: أنكره.

والعبد، ككتف: الحريص.

ومنية عباد، ككتان: قرية بمصر.

والعبابدة: بطن من العرب، نسبت إليهم النوق الفاريقية.

والمعابدة: اسم للمحصب.

وعبدل، باللام، ابن الحارث العجلي، وابن ابن أخيه، عبدل بن حنظلة بن يام بن الحارث، كان شريفا.

والحكم بن عبدل لأسدي، الشاعر كوفي ومرثد بن عبدل الغفري، له ذكر في زمن زياد.

وبالكاف يحيى بن عبدك القزويني.

وسموا: عبادة كسحابة وكتابة وثمامة. وغراب وسحاب وكتاب. وفي تفصيل ذالك طول.

وأبو جعفر محمد بن عبد الله بن عبد: كان شاعرا كاتبا.

وأبو أحمد محمد بن علي بن عبدك الجرجاني: مقدم السبعة بها روى وحدث.

والعبدلي: نسبة إلى عبد الله بن غطفان وبطن آخر من خولان.

وأبو منصور أحمد بن عبدون. ذكر الثعالبي في (اليتيمة) .

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٤٢/٨

وأبو عبد الله محمد لبن إبراهيم بن عبدويه، وابن أخيه أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدويان. والنحاة يفتحون الدال: محدثان.

وفي همدان: عبيد بن عمرو بن كثير بن مالك بن حاشد. وفي تميم: عبيد بن ثعلبة بن يربوع. وفي الأنصار: عبيد بن عدي بن عثمان بن كعب بن سلمة. وفي نهد: عبيد بن سلامة بن زوي بن مالك بن نهد: قبائل. والنسبة إليهم: عبيدي. وأبو بكر محمد بن فارس بن." (١)

"ابن البناء: بأقصى الجوف قصر العصائد: قرية، والنسبة إليها عصائدي.

عصلد

: (العصلد) ، أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (كجعفر، و) العصلود، مثل (زنبور: الصلب الشديد) ، كذا في التكملة.

عضد

: (العضد، بالفتح) ، لغة تميم، كما في المصباح، و (بالضم وبالكسر، وككتف) ، وهاذه لغة أسد، (و) الكلام الأكثر: العضد، مثل (ندس) وحكى ثعلب: العضد، بفتح العين والضاد، كل يذكر ويؤنث. (و) قال أبو زيد: أهل تهامة يقولون: العضد، مثل (عنق) ، ويذكرون. وقرأ بها الحسن في قوله تعالى: ﴿وما كنت متخذ المضلين عضدا﴾ (الكهف: ٥١) وقال اللحياني: العضد مؤنثة لا غير، وهما العضدان وجمعها: أعضاد، لا يكسر على غير ذالك. فهاذه ست لغات، ذكرها المصنف، وأغفل السابعة، وهي التحريك، عن ثعلب.

ولو قال: العضد، كندس، وكتف وعنق، ويثلث، ويحرك لكان أوفق لقاعدته، وأميل لطريقته، وفيه تقديم الأفصح المشهور على غيره، مع أن التثليث إنما هو تخفيف أو إتباع على قياس أمثاله من المضموم وسط، أو المكسور، وأورده شيخنا أيضا ولم يتعرض لقول ثعلب، كما أغفل المصباح السادسة.

وفي حديثه أم زرع: (وملأ من شحم عضدي) العضد من الإنسان وغيره: الساعد وهو (ما بين المرفق إلى الكتف) ولم ترده خاصة، ولاكنه أرادت الجسد كله، فإنه إذا سمن العضد سمن سائر الجسد.

(والعضد) بفتح فسكون، من الطريق: (الناحية) كالعضادة، بالكسر وعضد الإبط، وعضده كندس، وجبل: ناحيته، وقيل: كل ناحية: عضد وعضد.." (٢)

"واسعا، أنشد أبو علي للعحاج:

وقصبا حني حتى كادا

﴿يعود بعد أعظم﴾ أعوادا

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٨/٣٤٧

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٨/٣٨٣

أي يصير.
(﴿وعاد قبيلة) ، وهم قوم هود، عليه السلام، قال ابن سيده: قضينا على ألفها أنها واو للكثرة، وأنه ليس في الكلام: ع ى د. وأما عيد وأعياد فبدل لازم، وأنشد سيبويه:

تمد عليه من يمين وأشمل

بحور له من عهد عاد وتبعا

(ويمنع) من الصرف. قال الليث وعاد الأولى هم: عاد بن عاديا بن سام بن نوح، الذين أهلكهم الله، قال زهير:

وأهلك لقمان بن عاد وعاديا

وما﴾ عاد الأخيرة فهم بنو تميم، ينزلون رمال عالج، عصوا الله فمسخوا نسناسا، لكل إنسان منهم يد ورجل من شق. كتاب م كتاب وفي كتب الأنساب عاد هو ابن إرم بن سام بن نوح، كان يعبد القمر. وقال: إنه رأى من صلبه وأولاد أولاد أولاده أربعة آلاف، وإنه نكح ألف جارية وكانت بلادهم إرم المذكورة في القرآن، وهي من عمان إلى حضرموت. ومن أولاده شداد بن عاد صاحب المدينة المذكورة.
(و) بئر ﴿عادية، و (﴾ – العادي: الشيء القديم) نسب إلى عاد، قال كثير:

وما سال واد من تهامة طيب

به قلب عادية وكرار

وفي الأساس: مجد عادي وبئر عادي: قديمان. وفي المصباح: يقال للملك القديم: ﴿– عادي، كأنه نسبة﴾ لعاد، لتقدمه،." (١)

"وتصغير ﴿عيد:﴾ عييد، تركوه على التغيير، كما أنهم جمعوه ﴿أعيادا، ولم يقولوا أعوادا. قال الأزهري: والعيد عند العرب: الوقت الذي يعود فيه الفرح والحزن. وكان في الأصل:﴾ العود، فلما سكنت الواو، وانكسر ما قبله صارت ياء وقال قلبت الواو ياء ليفرقوا بين الاسم الحقيقي، وبين المصدري. قال الجوهري: إنما جمع ﴿أعياد بالياء، للزومها في الواحد. ويقال للفرق بينه وبين أعواد الخشب.
وقال ابن الأعرابي: سمي لعيد﴾ عيدا، لأنه يعود كل سنة بفرح مجدد.
(﴿والعيد) : شجر جبلي (ينبت عيدانا، نحو الذراع، أغبر لا ورق له ولا نور، كثير اللحاء والعقد، يضمد بلحائه الجرح الطري فيلتئم.
(و) عيد: اسم (فحل م) ، أي معروف، منجب (كأنه) ، ضرب في الإبل مرات، (ومنه النجائب﴾ العيدية) ، قال ابن سيده: وهاذا ليس بقوي. وأنشد الجوهري لرذاذ الكلبي:

ظلت تجوب بها البلدان ناجية

﴿عيدية أرهنت فيها الدنانير

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٣٧/٨

وقال: هي نوق من كرام النجائب، منسوبة إلى فحل منجب. (أو نسبة إلى﴾ – العيدي ابن الندغي) ، محركة، (ابن مهرة بن حيدان) وعليه اقتصر صاحب الكفاية) ، (أو إلى عاد بن عاد، أو إلى عادي بن عاد) ، إلا أنه على هاذين الأخيرين نسب شاذ، (أو إلى بني عيد بن الآمري) ، كعامري.

قال شيخنا: لا يعرف لهم عجل، كما قالوه.

وفي اللسان: قال شمر:! والعيدية:." [1]

"منه طوالا) . وفي حديث عروة (كان يتزود قديد الظباء، وهو محرم. فعيل بمعنى مفعول. (و) القديد (: الثوب الخلق) . ﴿والتقديد: فعل القديد.

(و) روى عن الأوزاعي في الحديث أنه قال (لا يقسم من الغنيمة للعبد ولا للأجير ولا﴾ للقديديين) (﴿القديديون) ، بالفتح (ولا يضم:) هم (تباع العسكر من الصناع، كالشعاب) والحداد (والبيطار) ، معروف في كلام أهل الشام، قال ابن الأثير: هاكذا يروى بالقاف وكسر الدال، وقيل بضم القاف وفتح الداله، كأنهم لخستهم يكتسون القديد، وهو مسح صغير، وقيل: هو من التقدد والتفرق، لأنهم يتفرقون في البلاد للحاجة وتمزق ثيابهم، وتصغيرهم تحقير لشأنهم، ويشتم الرجل فيقال﴾ – ياقديدي، ويا ﴿– قديدي، قال الصاغاني: وهو مبتذل في كلام الفرس أيضا.

(و) أبو الأسود، وقيل: أبو عمرو، وقيل أبو سعيد (﴾ مقداد بن عمر و، ابن الأسود) الكندي، وعمر وهو أبوه الأصلي الحقيقي الذي ولده، وأم ا الأسود فكان حالفه وتبناه لما وفد مكة، فنسب إليه نسبة ولاء وتربية، لا نسبة ولادة، وهو المقداد بن عمرو ابن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن عامر بن مطرود البهراني وقيل: الحضرمي، قال ابن الكلبي؛ كان عمرو بن ثعلبة: أصاب دما في قومه فلحق بحضرموت، فحالف كندة، فكان يقال له الكندي، وتزوج هناك امرأة، فولدت له المقداد، فلما كبر! المقداد وقع بينه وبين أبي شمر بن حجر الكندي منافرة، فضرب رجله بالسيف وهرب إلى مكة، فحالف الأسود بن عبد يغوث الزهري، وكتب إلى أبيه فقدم عليه، فتبنى الأسود المقداد، وصار يقال المقداد ابن الأسود، وغلب عليه، واشتهر به، فلما نزلت." [2]

"واكلندى البعير واكلندد، إذا غلظ، كاعلندى.

(واكلندد عليه: ألقى عليه بنفسه، و) اكلندد واكلندى (: صلب) واشتد، وبعير مكلند ومكلندد وعمم به بعضهم فقال: المكلندى: الشديد.

(و) اكلندد الرجل (: تقبض وامتنع) ، ذكره الأزهري في الرباعي أيضا.

(وذيخ كالد: قديم) هاكذا ذكروه.

ومما يستدرك عليه:

تكلد الرجل: غلظ لحمه وتغزر.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٣٩/٨

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٧/٩

والإكليد، بالكسر: المفتاح أو الخزانة، كالإقليد، وقد تقدم.

وكلواد، بالتفح، ومنهم من ضبطه بإعجام الذال، قال المسعودي: دار مملكة الفرس بالعراق، قال الرشاطي: ويقال: كلودا، منها أبو محمد حيوس بن رزق الله بن بيان، ولد بمصر، ثقة، عن عبد الله بن صالح كاتب اليث وغيره.

وزياد بن أبي سفيان الكلدي، محركة، نسبة إلى مولى أمه سمية، وكانت جارية طبيبه العرب المذكور، وكذلك أبو بكرة نفيع بن الحارث أخو زياد لأمه سميصة، ويقال له الكلدي أيضا لذالك.

والكلدانيون، بالضم: طائفة من عبدة الكواكب.

وكلاباد: قرية ببخارا، وبالضم محلة بمدينة كرمينية قرب سمرقند.

كلهد

: (أبو كلهدة) ، أهمله الجوهري، وقال الأزهري: هو (من كناهم) ، وكلهدة اسم رجل.

كمد

: (الكمدة، بالضم والكمد، بالفتح، و) الكمد (بالتحريك: تغير اللون وذهاب صفائه) وبقاء أثره، وفي حديث عائشة رضي الله عنها (كانت إحدانا تأخذ الماء بيدها." (١)

"بني الجمد بطن من العتاقة من غافق، له صحبة، ويقال فيه: عبد الله بن مالك أيضا، مصري، ويقال: شامي، شهد فتح مصر، وحديثه عند المصريين، مات سنة ثمان وخمسين. وقال الذهبي وابن فهد: مالك بن عبادة بن كناد بن أودع الغافقي، مصري له صحبة، روى عنه وداعة ابن حميد الجمدي، وثعلبة بن أبي الكنود، ويحيى بن ميمون.

(وكندة، بالكسر) ، هاذا هو المشهور المتداول، وعليه اقتصر الجمهور، قال شيخنا: ورأيت من ضبطه بالفتح أيضا في كتب الأنساب.

قلت: وسمعت أهل عمان والبحرين والكنديين يقولون: كندة، بالضم (ويقال: كندي) أيضا، أي بياء النسبة، وهو (لقب ثوره بن عفير) بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد (أبو حي من اليمن) ، كذا لابن الكلبي والرشاطي، وقال الهمداني: وهو ثور ابن مرتع بن معاوية، وقيل: ثور بن عبيد بن الحارث بن مرة، وفي شرح الشفاء للخفاجي نقلا عن العباب: ثور بن عنبس بن عدي، وفي روض السهيلي أن كندة بنو ثور بن مرة بن أدد بن زيد، ويقال إنهم بنو مرتع بن ثور، وقد قيل إن ثورا هو مرتع، وكندة أبوه، وقال ابن خلكان إن مرتعاف، كمحدث، هو والد ثور، وإن ثور بن مرتع هو كندة، وفي الصحاح: هو كندة بن ثور، قال شيخنا: والذي جزم به أكثر شراح الحماسة وديوان امرىء القيس أن ثورا ولد كندة لا لقبه، والله أعلم. قال ابن دريد: سمي به (لأنه كند أباه النعمة) أي كفرها (ولحق بأخواله) . وقال أبو جعفر: أصله من

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١١٢/٩

قولهم أرض كنود، أي لا تنبت شيئا، وقيل: لكونه كان بخيلا، وقيل: لأنه كند أباه، ابي عقه.
(والكند: القطع) ، وقد كنده.." [1]

"بن عامر بن لؤي (وقد تصرف، ومنه بنو مجد) وهم كلاب وكعب وعامر وكليب، بنو ربيعة بن عامر بن صعصعة، نسبة إلى أمهم، وقد ذكرها لبيد فقال يفتخر بها:

سقى قومي بني مجحد وأسقى
نميرا والقبائل من هلال

(ومجدوان) ، بفتح الميم وضم الدال (: لا بنسف) ، منها أبو جعفر محمد بن النضر بن رمضان المؤدب الزاهد أديب، سمع غريب الحديث لأبي عبيد من أبي الحسن محمد بن طالب بن علي النسفي وغير، وعنه أبو العبصاس المستغفري.
(وممجدون، ويكسر أولها: ة، ببخارا) منها أبو محمد عبد الله بن محمد االأزدي المؤذن، روى عنه الغنجار وغير.
(وذو ماجد: ة باليمن) من قرى ذمار.
(والماجد: الكثير) الخير الشريف المفضال، (و) قال ابن شميل: الماجد: (الحسن الخلق السمح) ، ورجل ماجد ومجيد، إذا كان كريما معطاء. وفي حديث علي رضي الله عنه (أما نحن بنو هاشم فأنجاد أمجاد) أي أشراف كرام، جمع مجيد أو ماجد، كأشهاد في شهيد أو شاه د.
(و) ماجد (اسم) .
(و) من المجاز في المثل (في كل شجر نار. و (استمجد المرخ والعفار)) استمجد: استفضل، أي (استكثرا من النار) كأنهما أخذا من النار ما هو حسبهما فصلحا للاقتداح بهما، ويقال: لأنهما يسرعان الوري، فشبها بمن يكحثر من العطاء طلبا للمجد.
(وأبو ماجدة الحنفي تابعي) ، ويقال أبو ماجد، ويقال العجلي الكوفي، قال أبو حاتم: اسمه عائذ بن نضلة، عن أبي مسعود، وعنه يحيى بن عبد الله الجابر، قاله المزي.
(وتماجدوا: تفاخروا. و) تماجدوا." [2]

"هو تصغير رجل منسوب إلى معد. يضرب مثلا لمن خبر خير من مرآته، وكان غير الكسائي يخفف الدال ويشدد ياء النسبة، وقال ابن السكيت: هو تصغير معدي، إلا أنه إذا اجتمعت تشديدة الحرف، وتشديدة ياء النسبة خففت ياء النسبة، قال الحافظ: يقال: أول من قاله النعمان للصقعب ابن زهير النهدي، (وذكر) المثل والحي (ف ع د د) ، فراجعه واستفد. (وتمعدد) الرجل (: تزيصا بزيهم) ، ومنه حديث عمر رضي الله عنه (اخشوشنوا وتمعددوا) ، هاكذا روي من كلام عمر، وقد رفعه الطبراني في المعجم عن أبي حدرد الأسلمي، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم: يقال في قوله (تمعددوا) : تشبهوا بعيش معد بن عدنان، وكانوا أهل قشب وغلظ في المعاش، يقول: فكونوا مثلهم ودعوا

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١١٦/٩
(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٥٣/٩

التنعيم وزي العجم، وهاكذا هو في حديثه الآخر (عليكم باللبسة المعدية) ، أي خشونة اللباس. ... ويقال: التمعدد: الصبر على عيش معد، وقيل: التمعدد: التشظف، مرتجل غير مشتق. وتمعدد: صار في معد.

(و) تمعدد (المريض: برأ، و) تمعدد (المهزول: أخذ في السمن) .

(و) يقال: (ذئب ممعد، كمنبر) ، وماعد، إذا كان (يجذب العدو جذبا) ، قال ذو الرمة يذكر صائدا شبهه في سرعته بالذئب:

كأنما أطماره إذا عدا

جللن سرحان فلاة ممعدا

ومما يستدرك عليه:

تمعدد: غلظ وسمن، عن اللحياني قال:

ربيته حتى إذا تمعددا

وهو مجاز، وفي الأساس: تمعدد الصبي: غلظ وصلب وذهب عنه رطوبة الصبا، قال أبو عبيد: ومنه." (١)

"ولا شعرها بوارد، ولا الطالب لها بواجد.

واستدرك شيخنا:

بني مكود، كصبور: قبيلة من البربر، منهم الشيخ عبد الرحمن المكودي شارح الألفية وصاحب البسط والتعريف والمقصورة وغيرها من المصنفات، وشهرته كافية، وقبره يزار بفاس في جهة الحارة المشهورة بالحفارين، رحمه الله تعالى ونفع به، آمين.

ملد

: (ملده: مده. وتمليد الأديم تمرينه) .

(والملد والملدان، محركتين: الشباب والنعمة) بفتح النون، (والاهتزاز) ، أي اهتزاز الغصن، وقد ملد الغصن ملدا: اهتز.

(والملد) ، بفتح فسكون، (والأملود) ، بالضم، (والإمليد) بالكسر (والأملدان) كأقحوان (والأملداني) ، بياء النسبة (والأملد) كأحمر (والأملد) كقنفذ (: الناعم اللين منا ومن الغصون) وأنشد:

بعد التصابي والشباب الأملد

وجمع الملد أملاد وجمع الأملود والإمليد أماليد، وقال شبانة الأعرابي: غلام أملو وأفلود، إذا كان تماما محتلما شطبا، وقال غيره: الملدان: اهتزاز الغصن ونعمت، وغصن أملود إمليد: ناعم، وقد ملده الري تمليدا، وقال شيخنا نقلا عن أئمة الاشتقاق: إن الأمحلود أصل في الأغصان مجاز في بني آدم، ورجحه بعض. قلت: وقد صرح الزمخشري بذلك في الأساس فقال: ومن المجاز شاب أملود وشبان أماليد، (والمرأة أملود وأملودانية وملدانية) بحذف الألف وفتح الميم،

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٨٠/٩

وفي اللسان أملدانية (وأملودة) ، كأحدوثة، (وملداء) كحمراء ناعمة مستوية القامة، وشاب أملد وجارية ملداء بينا الملد، قال ابن." (١)

"الذين أخذوه عن العرب أو عمن أخذ عنهم من ذوي التمييزه والثقة.

وحكى سيبويه: ﴿الوحدة في معنى﴾ التوحد.

﴿وتوحد برأيه: تفرد به.

﴾ وأوحده الناس: تركوه ﴿وحده، وقال اللحياني: قال الكسائي: ما أنت من الأحد، أي من الناس، وأنشد:

وليس يطلبني في أمر غانية

إلا كعمر ووما عمر ومن الأحد

قال: ولو قلت: ما هو من الإنسان، تريد ما هو من الناس، أصبت.

وبنو﴾ الوحد قوم من تغلب، حكاه ابن الأعرابي، وبه فسر قوله:

فلوح كنتم منا أخذنا بأخذكم

ولاكنها ﴿الأوحاد أسفل سافل

أراد بني الوحد من بني تغلب: جعل كل﴾ واحد منهم ﴿أحدا.

وابن﴾ الوحيد الكاتب صاحب الخط المنسوب، هو شرف الدينه محمد ابن شريف بن يوسف، ترجمه الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات.

﴿ووحدة، من عمل تلمسان، منها أبو محمد عبد الله بن سعيد﴾ – الوحدي ولي قضاء بلنسية، وكان من أئمة المالكية، توفيي سنة ٥١٠.

﴿– والواحدي، معروف، من المفسرين.

وأبو ـيان علي بن محمد بن العبصاس التوحيدي، نسبة لنوع من التمر يقال له﴾ التوحيد، وقيل هو المراد من قول المتنبي:

هو عندي أحلى من التوحيد

وقيل: أحلى من الرشفة الواحدة، وقال ابن قاضي شهبة، وإنما قيل لأبي حيان: ﴿– التوحيدي، لأن أباه كان يبيع﴾ التوحيد ببغداد، وهو نوع من التمر بالعراق.

وواحد: جبل لكلب، قال عمرو بن العداء الأجداري ثم الكلبي:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة

بإنبط أو بالروض شرقي! واحد." (٢)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٨٨/٩

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٧٤/٩

"﴿وعده (به) . متعديا بالباء وهو رأي كثير، وقيل: الباء زائدة ومنع جماعة دخولها مع الثلاثي، قالوا: وإنما تكون مع الرباعي، (﴾ يعد ﴿عدة) ، بالكسر، وهو القياس في كل مثال، وربما فتح كسعة، (﴾ ووعدا) ، وهو من المصادر المجموعة، قالوا ﴿الوعود، حكاها ابن جني، وقوله تعالى: ﴿متى هاذا﴾ الوعد إن كنتم صادقين﴾ (سورة يونس، الآية: ٤٨) أي إنجاز هاذا الوعد، أرونا ذلك. وفي التهذيب: الوعد ﴿والعدة يكونان مصدرا واسما، فأما﴾ العدة فتجمع ﴿عدات،﴾ والوعد لا يجمع، وقال الفراء ﴿وعدت﴾ عدة، ويحذفون الهاء إذا أضافوا، وأنشد:

إن الخليط أجدوا البين فانجردوا

وأخلفوك ﴿عدى الأمر الذي﴾ وعدوا

وقال ابن الأنباري وغيره: الفراء يقول: ﴿عدة﴾ وعدى، قال: ويكتب بالياء. وفي الصحاح ﴿والعدة:﴾ الوعد، والهاء، عوض من الواو، ويجمع على ﴿عدات، ولا يجمع﴾ الوعد، والنسبة إلى ﴿عدة﴾ عدى، وإلى زنة زني، فلا ترد الواو كما ت ردها في شية. الفراء يقول ﴿- عدوي وزنوي كما يقال شيوي. قلت: وقوله: ولا يجمع، أي لكونه مصدرا، والمصادر لا تجمع إلا ما شذ، كالأشغال والحلوم، كما قاله سيبويه وغيره، (﴾ وموعدا ﴿وموعدة) ، قال شيخنا: هو أيضا من المقيس في باب المثال، فيقال فيه مفعلة بفتح الميم وكسر العين، وما جاء بالفتح فهو على خلاف القياس كموحد، وما معه من الألفاظ التي جاء بها الجوهري وذكرها ابن مالك وغيره من أئمة الصرف، وهنا للجوهري مباحث وقواعد صرفية أغفلها المصنف لعدم إلمامه بذالك الفن. قلت: وسنسوق عبارة الجوهري وسبب عدول المصنف عنها قريبا. وفي لسان العرب: ويكون﴾ الموعد مصدر ﴿وعدته، ويكون﴾ الموعد." (١)

"تكميل:

قالوا: إذا وعد خيرا فلم يفعله قالوا: أخلف فلان، وهو العيب الفاحش، وإذا أوعد ولم يفعل فذلك عندهم العفو والكرم، ولا يسمون هاذا خلفا، فإن فعل فهو حقه، قال ثقلب: ما رأينا أحدا إلا وقوله إن الله جل وعلا إذا وعد وفى وإذا أوعد عفا، وله أن يعذب. قاله المطرز في الياقوت، وحكى صاحب الموعب عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال لعمرو بن عبيد إنك جاهل بلغة العرب، إنهم لا يععدون العافي مخلفا، إنما يعدون من وعد خيرا فلم يفعل مخلفا، ولا يعدون من وعد شرا فعفا مخلفا. أما سمعت قول الشاعر:

ولا يرهب المولى ولا العبد صولتي

ولا اختتي من صولة المتهدد

وإني وإن أوعدته أو وعدته

لمخلف إيعادي ومنجز موعدي

وقد أوسع فيه صاحب المجمل في رسالة مختصة بالفرق بين الوعد والوعيد، فراجعها.

واختلف في حكم الوفاء ﴿بالوعد، هل هو واجب أو سنة؟ أقوال. قال شيخنا: وأكثر العلماء على وجوب الوفاء بالوعد

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٩/٣٠٤

وتحريم الخلف فيه، وكات العرب تستعيبه وتستقبحه، وقالوا: إخلاف الوعد من أخلاق الوغد، وقيل: الوفاء سنة، والإخلاف مكروه واستشكله بعض العلماء، وقال القاضي أبو بكر بن العربي بعد سرد كلام: وخلف الوعد كذب نفاق، وإن قل فهو معصية. وقد ألف الحافظ السخاوي في ذالك رسالة مستقلة سماها (التماس السعد في الوفاء بالوعد) جمع فيها فأوعى. وكذا الفقيه أحمد بن حجر المكي ألم على هاذا البحث في (الزواجر) ، ونقل احاصل كلام السخاوي برمته، فراجعه، ثم قال شيخنا: وأما الأخلاف في﴾ الإيعاد الذي هو كرم وعفو فمتفق على تخلفه والتمدح بتركه، وإنما اختلفوا في تخلف الوعيد بالنسبة إليه تعالى، فأجازه جماعة." (١)

"الجن، بلا واحد) ، وأنشد ابن سيده لابن أحمر:

ثم اقتحمت مناجدا ولزمته

وفؤاده زجل كعزف ﴿الهدهد

(﴿ وهدده) تهديدا (: خوفه) ، ﴿كالتهدد﴾ والتهداد، وهو الوعيد والتخوف.

(﴿وهدهد) الحمام (: هدر) وهدل،﴾ وهدهدة الحمام: دوي هديره. (و) ﴿هدهد (الطائر: قرقر) ،﴾ والهدهدة هي القرقرة.

(و) ﴿هدهد (الصبي) في مهده﴾ هدهدة (: حركه لينام) ، وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلمأنه قال (جاء شيطان فحمل بلالا فجعل ﴿يهدهده كما﴾ يهدهد الصبي) . وذالك حين نام عن إيقاظه القوم للصلاة.

(و) ﴿هدهد (: حدر الشيء من علو إلى سفل) ﴾ كدهده.

(﴿وهداهد: حي) من اليمن، وهو بالضم، بدليل ما بعده.

(و) ﴿ هداهد، (بالفتح الرفق، و) من ذالك قولهم: (هداديك، أي مهلا) ، يكفك.

(و) في النوادر: (﴿يهدهد إلي) كذا، ويهدى إلي كذا، ويسول إلي كذا، (أي يخيل) إلي ولي، ويخال لي كذا. تفسيره إذا شبه الإنسان في نفسه بالظن ما لم يثبته ولم يعقد عليه إلا التشبيه.

(و) يقال (إنه﴾ لهد الرجل، أي لنعم الرجل) ، وذالك إذا أثني عليه بجلد وشدة، واللام للتأكيد، قال ابن سهيده: ﴿هد الرجل، كما تقول: نعم الرجل.

(وفلان﴾ يهد) ، على ما لم يسم فاعله، (إذا أثني عليه بالجلد) والقوة.

(﴿وهد، بكسر الدال المشددة) أي مع فتح الأول (: كلمة تقال عند شرب الحمار) ، نقله الصاغاني.

(﴿ والهدة: ع،) بين عسفان ومكة (أو هي من الطائف) وفي معجم ياقوت: بين مكة والطائف والنسبة إليه." (٢)

"ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ، والنسبة همداني، على لفظها، والعقب منه في جشم بن خيران بن نوف بن همدان، والعقب من جشم في فخذين لصلبه: بكيل وحاشد، فمن بكيل في دومان وسوران وخيران،

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٩/٣١١

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٩/٣٣٩

ومن حاشد في سبيع بن سب بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد، ولهم بطون متسعة باليمن.
(والهميد: المال المكتوب عليك في الديوان) ، فيقال: هاتوا صدقته وقد ذهب المال، يقال: أخذنا الساعي بالهميد، قاله ابن شميل، أي بما مات من الغنم والإل.
(وهمد، محركة: ماء لضبة) هاكذا أورده ياقوت في المعجم والصاغاني.
ومما يستدرك عليه:
أهمد فلان الأمر: أماته. وأتوا على قوم فأهمدوهم، أي أماتوهم.

هند

: (هند) ، بالكسر (: اسم للمائة من الإبل) خاصة، (كهنيدة) ، بالتصغير، قال جرير:
أعطوا هنيدة تحدوها ثمانية
ما في عطائهم من ولا سرف
وقال أبو عبيدة: هي اسم لكل مائة من الإبل وغيرها، وأنشد ل سلمة ابن الخرشب الأنماري:
ونصر بن دهمان الهنيدة عاشها
وتسعين عاما ثم قوم فانصات
وأنشده الزمخشري، وخمسين عاما. وقال: أراد مائة سنة، وهو مجاز، (أو) اسم (لما فوقها ودونها، أو للمائتين) ، ونص عبارة المحكم: وقيل هي اسم للمائة ولما دوينها ولما فويقها، وقيل: هي المائتان، حكاه ابن جني عن الزيادي، قال: ولم أسمعه من غيره، قال: والهنيدة: مائة سنة،." (١)

"والهند: مائتان، حكي عن ثعلب، ومثله في الأساس، وفي التهذيب: هنيدة: مائة من الإبل، معرفة لا تنصرف، ولا تدخلها الألف واللام، ولا تجمع، ولا واحد لها من جنسها، قال أبو وجزة:
فيهم جياد وأخطار مؤبلة
من هند هند وأزياد على الهند
(و) هند بالكسر (: اسم امرأة) يصرف ولا يصرف، إن شئت جمعته جمع التكسير فقلت هنود، وإن شئت جمعته جمع السلامة فقلت هندات، كذا في الصحاح، وقال ابن سيده (ج أهند وأهناد وهنود) ، وأنشد سيبويه لجرير:
أخالد قد علقتك بعد هند
فشيبني الخوالد والهنود
(و) هند أيضا اسم (رجل) ، قال:
إني لمن أنكرني ابن اليثربي

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٤٨/٩

قتلت علباء وهند الجملي

وفي التهذيب: وهند من أسماءه الرجال والنساء.

(وبنو هند: بطن) من بكر بن وائل.

(والهند) ، بالكسر (: جيل م) معروف قاله ابن سيده، وقال غيره: وهند: اسم بلاد، (والنسبة هندي، ج هنود) كزنجي وزنوج، وقول عدي بن الرقاع:

رب نار بت أرمقها

تقضمخ الهندي والغارا

إنما تنى العود الطيب الذي من بلاد الهند، (و) يجمع أيضا على (الأهاند) قال رؤبة:

أهدى إلى السند لهاما حاشدا

حتى استباح السند والأهاندا." (١)

"أسبذ

: ومما يستدرك عليه: ﴿الأسبذين بالفتح، وهي نسبة ملوكه عمان بالبحرين، فارسية معناه عباد الفرس، وكذا ذكره الرشاطي، وقال ابن الكلبي:﴾ أسبذ: قرية بهجر كانوا ينزلونها. وقال الخشي: أسبذ اسم رجخل بالفارسية. قلت: وسيأتي في سبذ.

أصبهبذ

: وفي التهذيب في الخماسي.

﴿إصبهبذ: اسم أعجمي، وسيأتي أيضا.

واستدرك شيخنا هنا:

إستراباذ

:﴾ إستراباذ، بالكسر، مدينة بين سارية وجرجان، ولها تاريخ، وقد نسب إليها جماعة من المحدثين، قال: ويجوز أن يكون من هاذا الفصل:

أستذ

: ﴿الأستاذ، بالضم، بناء على أصالة الألف، وهو الرئيس. قلت: وهو لقب أبي محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري السيذموني، توفي سنة ٣٤٠.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٩/٣٤٩

(فصل الباء الموحدة مع الذال المعجمة)

بذذ

: (﴿ البذ: الغلبة) والسبق، ﴿بذ القوم يبذهم﴾ بذا: سبقهم وغلبهم، وكل غالب ﴿باذ، والعرب تقول:﴾ بذ فلان فلانا ﴿يبذه﴾ بذا، إذا ما علاه وفاقه في حسن أو عمل كائنا ما كان، وفي الحديث: (بذ القائلين) . أي سبقهم وغلبهم، ومنه صفة مشيه صلى الله عليه وسلم (يمشي الهوينى ﴿يبذ القوم إذا سارع إلى خير أو مشى إليه) (﴿ كالبذبذة) وهاذه عن الصغاني.

(و) البذ (من التمر: المنتثر) ،." [1]

"من كورة البهنسا، قاله ابن الأثير، (وموضع في إقليم المحمديصة بتونس) ، وقد تقدم أن المشهور على الألسنة الآن طنبذا، بالفتح وألف في آخره. والمسمى بهاذه قرية بالصعيد، كما قاله ياقوت، وقرية أخرى بالمنوفية قرب شيبين، وقد رأيتها، ويقال بإهمال الدال أيضا، والنسبة طنبذي وطنبذاوي.

(فصل العين المهملة مع الذال المعجمة)

عشجذ

: (عشجذت السماء) ، أهمله الجوهري، وقال الصاغاني إذا (ضعف مطرها) ، كأشجذت، العين منقلبة عن الهمزة.

عقذ

: ومما يستدرك عليه:

امرأة عقذانة، أي بذية سليطة، كشقذانة، ذكره الأزهري في ترجمة عذق.

عنذ

: (عنذى به) كحنظى (: أغرى) به (و) يقال: (امرأة عنذيان، بالكسر) وعذوانة، محركة عن الأزهري: بذية (سيئة الخلق) سليطة.

(والعانذة: أصل الذقن والأذن) قال:

عوانذ مكتنفات اللها

جميعا وما حولهن اكتنافا

ومما يستدرك عليه:

عناذان، بالتخفيف، بلد من جند قنسرين والعواصم، كذا في معجم البكري.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٩/٣٧٤

عوذ

: (﴿العوذ: الالتجاء،﴾ كالعياذ) بالكسر (﴿والمعاذ﴾ والمعاذة ﴿والتعوذ﴾ والاستعاذة) ﴿عاذ به﴾ يعوذ: لاذ به ولجأ إليه واعتصم. ﴿وعذت بفلان﴾ واستعذت به، أي." [1]

"إدريس الخولاني) من كبار التابعين ولي قضاء دمشق ليزيد، و (اسمه عائذ الله) بن عبد الله، ولد عام حنين، وكان من عباد أهل الشام وقرائهم، يروي عن شداد بنأوس وابن مسعود والمغيرة بن شعبة، مات سنة ثمانين. وعائذ بن نصيب الأسدي، وعائذ أبو معاذ، ﴿وعائذ بن أبي حبيب الكعبي، وعائذ الجعفي، وعائذ الله المجاشعي، تابعيون.

(﴾ ومعاذة: ماءة لبني الأقيشر) مرة.

(وسكة معاذ بنيسابور) تنسب إلى معاذ بن مسلم، والنسبة إليها ﴾– معاذي.

(﴾ وعيذون: جد) الإمام اللغوي (أبي علي) إسماعيل بن علي (القالي) صاحب الأمالي والزوائد، نسبة إلى قاليقلا من مدن أرمينية، قال أبو بكرغ الزبيدي، سألت أبا علي القالي عن نسبه فقال: أنا إسماعيل بن القاسم بن عيذون.

(﴿والعوائذ) من الكواكب الشامية (أربعة كواكب بتربيع مختلف، في وسطها كوكب يسمى الربع) ، ونص التكملة: في وسطها كواكب تسمى الربع.

ومما يستدرك عليه:

﴾ عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس، وعوذ بن سود بن الحجر بن عمران بن عمرو بن مزيقياء، قبيلتان، من الأولى سعد بن سهم بن ﴿عوذ، وحبيب بن قرفة﴾ – العوذي، ومن الثانية أبو عبد الله همام بن يحيى بن دينار الأزدي العذوي، مولاهم.

﴿وعيذون جد أبي الحسن علي بن عبد الجبار بن سلامة الهذلي اللغوي، ولد بتونس سنة ٤٢٨ وتوفي سنة ٥١٩.

﴾ والعيذيون في الصحابة والرواة كثيرون، نسبوا إلى عيذ الله المتقدم ذكره، وفي النسبه يخفف، وقال السمعاني: وفي بني ضبة عيذ الله، بتشدد الياء، ولم يذكر من نسب إليها، وذكره المالپني وتبعه الرشاطي فقال: مسلم بن إبراهيم العيذي بتشديد الياء، كاتب المصاحف،." [2]

"كلذ

: (الكلواذ، بالكسر) ، أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هو (تابوت التوراة) ، وحكاه ابن جني أيضا، وأنشد:

كأن آذان اللبيج الشاذي

دير مهاريق على الكلواذ

(وأم كلواذ: الداهية) ، عن الصاغاني، (وكلواذى، بالفتح) والقصر، عن الرشاطي (وقد تمد) ، ذكره ثعلب في المقصور والمدود (: ة أسفل بغداد) ، قال المسعودي: وهي دار مملكة الفرس بالعراق، والنسبة إليها كلواذاني، منها أبو محمد

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٣٨/٩

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٤٥/٩

حيوس بن رزق الله بن بيان، ولد بمصر، ثقة عن عبد الله بن صالح كاتب اليث، توفضي سنة ٢٨٢، وأبو الخطاب محفوظ بن أحمد الكلواذاني فقيه حنبلي، عن أبي محمد الجوهري وأبي طالب العشاري توفي سنة ٥١٠.
(وكلوذ) ، بالفتح (: أرض) همدان، كما في التكملة. وفي التهذيب: موضع، وهو بناء أعجمي.

كلبذ

: وكلاباذ: محلة ببخارا، منها الإمام أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين الحافظ، روى عنه الحاكم والمستغفري، وقد ذكر في الدال أيض ا.

كنبذ

: (رجل كنابذ، بالضم) ، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد، أي (جهم ضعخم الوجه) غليظه، كذا في التهذيب. ووجه كنابذ (قبيح) وهذا ليس في التهذيب.
ومما يستدرك عليه:

كنجرذ

: كنجروذ: قرية بباب نيسابور، منها أبو سعد محمد بن عبد الرحمان." (١)
"وبقي عليه منهم: بحير بن سالم، وبحير بن أحمر، ذكرهما ابن حبان في الثقات.
(و) أبو الحسين، ويقال: أبو عمر (أحمد بن محمد بن جعفر) بن محمد بن بحير بن نوح النيسابوري، الحافظ، حدث عن ابن خزيمة والبغندي، ترجمه الذهبي والسمعاني توفي سنة ٣٧٨ هـ. وابنه أبو عمر ومحمد صاحب الأربعين، حدث توفي سنة ٣٩٠ هـ. (وحفيده) أبو عثمان (سعيد بن محمد) شيخ زاهر، روى عن جده، وأخوه أبو حامد بحير بن محمد، روى عن جده (و) أبو القاسم (المطهر بن بحير بن محمد) ، حدث عن الحاكم، وعنه ابن طاهر. (وإسماعيل بن عون) ، هاكذا في النسخ، والذي في كتب الأنساب: ابن عمرو بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر، شافعي من كبارهم، تفقه على ناصر العمري، وسمع من أبي حسان الزكي، وأملى مدة، مات سنة ٥٠١ هـ. وابن عمه عبد الحميد بن عبد الرحمان بن محمد، روى عن أبي نعيم الأسفاريني، وابن أخيه عبد الرحمان بن عبد الله بن عبد الرحمان، حدث عن عمه. وابنه أبو بكر، روى عن البيهقي، أخذ عنه ابن السمعاني. وعلي بن محمد بن عبد الحميد، ذكره ابن السمعاني.
(البحيريون: محدثون؛ نسبة إلى جد لهم) ، وهو بحير بن نوح.
(وبحيرى) ، بالألف المقصورة، (وبيحر) كجعفر، (وبيحرة) بزيادة الهاء،: ﴿ (بحر) ، بفتح فسكون، (أسماء) لهم.
(والبحور) ، كصبور: (فرس يزيده الجري جودة) ، ونص التكملة: البحور من الخيل: الذي يجري فلا يعرق ولا يزيد على

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٦٣/٩

طول الجري إلا جودة، انتهى. وهو مجاز.

(والباحور: القمر) ، عن أبي علي في البصريات له.

(و) في الأمثال: (لقيه صحرة." [١]

"ابن بري ويقتضي قوله أن قياسه باحري وكان حقه أن يذكره؛ لأنه يقال: دم باحري، أي خالص الحمرة، ومنه قول المثقب العبدي:

باحري الدم مر لحمه

يبريء الكلب إذا عض وهر

(والبحرين) بالتحتية، كذا في أصول القاموس والصحاح وغيرما من الدواوين، وفي المصباح واللسان بالألف على صيغة المثنى المرفوع: (د) بين البصرة وعمان، وهو من بلاد نجد، ويعرب إعراب المثنى، ويجوز أن تجعل النون محل الإعراب مع لزوم الياء مطلقا، وهي لغة مشهورة، واقتصر عليها الأزهري؛ لأنه صار علما مفردا لدلالة، فأشبه المفردات، كذا في المصباح. (والنسبة بحري وبحراني، أو كره بحري؛ لئلا يشتبه بالمنسوب إلى البحر) . وهاذا روي عن أبي محمد اليزيدي، قال: سألني المهدي وسأل الكسائي عن النسبة إلى البحرين وإلى حصنين: لم قالوا: حصني وبحراني. فقال الكسائي كرهوا أن يقولوا حصناني؛ لاجتماع النونين، قال: وقلت أنا: كرهوا أن يقولوا: بحري يشبه النسبة إلى البحر. قال الأزهري وإنما ثنوا البحرين؛ لأن في ناحية قراها بحيرة على باب الأحساء وقرى هجر بينها وبين البحر الأخضر عشرة فراسخ، وقدرت البحيرة ثلاثة أميال في مثلها، ولا يغيض ماؤها، وماؤها راكد زعاق، وقد ذكرها الفرزدق فقال:

كأن ديارا بين أسنمة النقا

وبين هذا ليل البحيرة مصحف

قال الصغاني: هاكذا أنشده الأزهري. وفي النقائض: النحيزة.

وفي اللسان: قال السهيلي في." [٢]

"(و) بدر: (مخلاف باليمن) ، ذكره البكري وياقوت في معجميهما.

(و) بدر: (جبل لباهلة) بن أعصر، وهناك أرمام: الجبل المعروف.

(و) بدر: جبل (آخر قرب الواردة) ، عن يسار طريق مكة وأنت قاصدها.

(و) بدر: (ع بالبادية) ، وفي بعض النسخ: باليمامة، قال الشاعر:

فقلت وقد جعلن براق بدر

يمينا والعنابة عن شمال

(و) بدر: (جبل ببلاد معاوية بن حفص) ، هاكذا في النسخ، والصواب: معاوية بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة،

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٠/١٢٠

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٠/١٢٢

وهما جبلان، ويقال لهما بدران.

(و) المسمى ببدر (صحابيان) ، وهما: بدر بن عبد الله الخطمي، ويقال بدير، وبدر بن عبد الله المزني.

وفاته:

بدر أبو عبد الله مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(والبدري) ، بياء النسبة: (من شهد بدرا) ، الوقعة المشهورة المذكورة في كتب السير، وفي عدتهم خلاف واسع. (و) أما (أبو مسعود عقبة بن عمرو) بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن جدارة بن عمرو بن الحارث بن الخزرج (البدري) فإنه (لم يشهدها) مع النبي صلى الله عليه وسلم، كذا جزم به الحفاظ وإن عده البخاري فيمن شهدها، وتعقبوه، (وإنما نزل ماء يقال له: بدر) قبل الوقعة فنسب إليها.

(وبدر بن عمرو) بن جوية بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة جد عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر: (بطن من فمارة؛ إليه نسب." [1]

"نسبة إلى جده بدر. وأبو يحيى عميرة بن أبي ناجية البدري، نسبة إلى بدر بن قطن بن حجر رعين: قبيلة.

وإبراهيم بن محمد البادراني الأصبهاني، عن سعيد العيار.

بدقر

: (ابدقر) القوم، إذا تفرقوا، كابذقر، عن الفراء في نوادره.

ومما يستدرك عليه:

بدكر

: (بداكر) ، بالفتح: قرية ببخاراء، منها أبو جعفر رضوان بن سالم البداكري البخاري، حدث.

ومما يستدرك عليه:

بذر

: (البذر) ، بفت فسكون: (ما عزل للزراعة) والزرع (من الحبوب و) قيل: هو (أول ما يخرج من) الزرع والبقل والنبات ، لا يزال ذلك اسمه ما دام على ورقتين. وقيل: البذر: جميع النبات إذا طلع من الأرض فنجم. (أو هو أن يتلون بلون ، أو تعرف وجوهه. (ج بذور) ، بالضم، (وبذار) ، بالكسر.

(و) من المجاز: البذر: (خروج بذر الأرض، وظهور نبتها) ، وهو مصدر بذرت، على معنى قولك: نثرت الحب وبذرت البذر: زرعته.

وبذرت الأرض بذرا: خرج بذرها. وقال الأصمعي: هو أن يظهر نبتها متفرقا.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٤١/١٠

(و) البذر: (زرع الأرض، كالتبذير) .

(و) البذر: (النسل، كالبذارة، بالضم) . ومن المجاز: يقال: إن هؤلاء لبذر سوء.

(و) البذر: (التفريق) وقد بذر الشيء بذرا، فرقه: وبذر الحب: ألقاه في الأرض مفرقا. وبذر الله الخلق في الأرض: فرقهم، كذا في الأساس.." (١)

"بالضم:) الأسد) ؛ ﴿لبربرته وجلبته ونفوره وغضبه.

(و) يقال: (﴿ أبتر) الرجل، إذا (انتصب منفردا عن) وفي بعض النسخ من (أصابه) ، نقله الصغاني.

(﴿والمبرر من الضأن) كالمرمد، وهي (التي في ضرعها لمع) سود وبيض عند الأقراب، تشبيها﴾ بالبرير: ثمر الأراك.

(وسموا برا ﴿وبرة) ، بالفتح فيهما، (﴾ وبرة) ، بالضم، (﴿وبريرا) ، كأمير.

(و) يقال (أصلح العرب) هاكذا في النسخ، والذي في التهذيب والتكملة: أفصح العرب (﴾ أبرهم، أي أبعدهم في البر) والبدو دارا.

(و) ورد في كلام سلمان رضي الله عنه: (من أصلح جوانيه أصلح الله ﴿برانيه) ، بالفتح فيهما، قالوا:﴾ - البراني: العلانية، (نسبة على غير قياس) ، كما قالوا في صنعاء: صنعاني؛ وأصله من قولهم: خرج فلان ﴿برا؛ إذا خرج إلى﴾ البر والصحراء، وليس من قديم الكلام وفصيحه كما في التهذيب.

وفي اللسان ﴿والبر: نقيض الكن. قال الليث: والعرب تستعمله في النكرة، تقول العرب: جلست برا وخرجت (برا) . قال أبو منصور: وهاذا من كلام المولدين، وما سمعته من فصحاء العرب البادية، والمعنى: من أصلح سريرته أصلح الله علانيته؛ أخذ من الجو والبر، فالجو: كل بطن غامض،﴾ والبر: المتن الظاهر، فهاتان الكلمتان على النسبة إليهما بالألف والنون.

وفي الأساس: افتتح الباب ﴿- البراني. ويقال: تريد جوا ويريد﴾ برا، أي أريد خفية ويريد علانية.." (٢)

"(كأصاب: ة بنيسابور) على فرسخين منها، منها: حامد بن موسى الأبزاري، حدث. وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجا الأبزاري، رحل إلى العراق، وكان ثقة، توفي سنة ٣٦٤ هـ.

(البزراء: المرأة الكثيرة الولد) .

والزبراء: الصلبة على السير.

(وهو مبزور) ، أي كثير الولد.

(وبزرة: ع) بين المدينة والرويثة، على ثلاثة أميال من المدينة، عن نصر، قال كثير:

يعاندن في الأرسان أجواز بزرة

عتاق المطايا مسنفات حبالها

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٠/١٤٥

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٠/١٦٣

(و) أبو الحسن (علي بن فضلان) الجرجاني بن البزري، نزيل سمرقند سمع ابن الأعرابي، وعنه حمزة السهمي، منسوب إلى البزر، بالفتح؛ نسبة لمن يعصره. وكذا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي بن جعفر الأصم. (و) أبو القاسم (عمر بن محمد) بن أحمد بن عكرمة الجزري، إمام جزيرة ابن عمر، وعالمها، ترجمه الذهبي. (البزريان) : محدثان. (وبزرويه) ، بالفتح: (لقب) أي جعفر (أحمد بن يعقوب الأصفهاني المحدث) عن أبي خليفة، وعنه أبو علي بن شاذان. (والبزار: بياع بزر الكتان، أي زيته بلغة البغاددة، وإليه نسب دينار أبو عمر و) ، وبخط الذهبي أبو عمر، وهو كوفي ثقة، يروي عن أبي حنيفة. (و) أعبو محمد (خلف بن هشام) بن محمد، المقري ببغداد، وولده محمد بن (خلف بن) هشام، وحفيده محمد بن هاشم بن خلف، حدث عن جده، (والحسن بن الصباح) شيخ البخاري. (و) أبو محمد (بشر بن ثابت) البصري، وثقه ابن حبان، وهو شيخ للدوري. (وإبراهيم بن مرزوق. و) أبو عبد الله (يحيى بن محمد) بن السكن القرشي البصري." [١]

"وهو من أبصرت، مثل موت مائت، من أمت، وفي المحكم: أراه لمحا باصرا، أي أمرا واضحا. وقال الليث: رأى فلان لمحا باصرا، أي أمرا مفروغا عنه.

(والبصرة) بفتح فسكون، وهي اللغة العالية الفصحى: (بلد، م) أي معروف، وكانت تسمى في القديم تدمر، والمؤتفكة؛ لأنه اائتفكت بأهلها أي انقلبت في أول الدهر، قاله ابن قرقول في المطالع: ويقال لها: البصيرة، بالتصغير، وقال السمعاني: يقال للبصرة: قبة الإسلام، وخزانة العرب، بناها عتبة بن غزوان في خلافة عمر رضي الله عنه سنة سبع عشرة من الهجرة، وسكنها الناس سنة ثمان عشرة، ولم يعبد الصنم قط على ظهر أرضها، كذا كان يقول أبو الفضل عبد الوهاب بن أحمد بن معاوية، الواعظ بالبصرة، كما تلقاه منه السمعاني، (ويكسر ويحرك ويكسر الصاد) ، كأنها صفة، فهي أربع لغات: الأخيرتان عن الصغاني، وزاد غيره الضم فتكون مثلثة، والنسبة إليها بصري بالكسر، وبصري، الأولى شاذة، قال عذافر:

بصرية تزوجت بصريا

يطعمها المالح والطريا

وقال الأبي في شرح مسلم، نقلا عن النووي: البصرة مثلثة، وليس في النسب إلا الفتح والكسر، وقال غيره: البصرة مثلثة، كما حكاه الأزهري، والمشهور الفتح، كما نبه عليه النووي.

وفي مشارق القاضي عياض: البصرة: مدينة معروفة، سميت بالبصر مثلثا، وهو الكذان، كان بها عند اختطاطها، واحدها بصرة، بالفتح والكسر، وقيل: البصرة: الطين العلك إذا كان فيه جص وكذا أرض البصرة. (أو معرب بس راه،." [٢]

"وبين سمنود مسافة يسيرة، وقد دخلتها وسمعت بجامعها الحديث على عالمها المعمر البرهان إبراهيم بن أحمد بن عطاء الله الشافعي، روى عن أبيه، وعن المحدث المعمر البرهان إبراهيم بن يوسف بن محمد الطويل الخزرجي

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٠/١٦٩

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٠/٢٠٢

الأبوصيري، وغيرهما، وأبو صير: قرية بصعيد مصر، منها أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بن عيسى الفقيه المالكي، والإمام شرف الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد بن حماد بن محسن بن عبد الله الصنهاجي، قيل أحد أبويه من دلاص، والآخر من أبو صير، فركب لنفسه منها نسبة؛ فقال: الدلاصيري، ولاكنه لم يشتهر إلا بالأبوصيري وهو صاحب البردة الشريفة، توفي بالقاهرة سنة ٦٩٥ هـ. وأبو صير أيضا: قرية كبيرة بالفيوم عامرة.

(و) بوصير: (نبت) يتداوى به، أجوده الذهبي الزهر، كذا في المنهاج، وذكر له خواص.

(والبصر) ، بفتح فسكون: (القطع) . وقد بصرته بالسيف، وهو مجاز، وفي الحديث: (فأمر به فبصر رأسه) أي قطع،) كالتبصير) ، يقال: بصره وبصره.

(و) البصر: (أن تضم حاشيتا أديمين يخاطان) كما يخاط حاشيتا الثوب. ويقال: رأيت عليه بصيرة، أي شقة ملفقة، وفي الصحاح: والبصر: أن يضم أديم إلى أديم فيخرزان كما يخاط حاشيتا الثوب، فتوضع إحداهما فوق الأخرى، وهو خلاف خياطة الثوب قبل أن يكف.

(و) البصر (بالضم: الجانب) والناحية، مقلوب عن الصبر.

(و) البصر: (حرف كل شيء) .

(و) البصر: (القطن) ، ومنه." (١)

"(و) البغثر: (الرجل الوسخ) من ذالك.

(و) البغثر: (الجمل الضخم) .

(و) بغثر (بن لقيظ) بن خالد بن نضلة (الشاعر الجاهلي) ، نسبه ابن الأعرابي.

(و) البغثرة (بالهاء: خبث النفس) تقول: مالي أراك مبغثرا.

(و) البغثرة: (الهيج والاختلاط) يقال: ركب القوم في بغثرة، أي هيج واختلاط.

(و) البغثرة: (التفريق) ، يقال: بغثر طعامه، إذا فرقه.

(وبغثر الكلبي، كعصفر) ذكره سيف في الفتوح.

(وبغثره: بعثره) ، أي قلبه، وقد تقدم.

(و) بغثرت (نفسه: خبثت وغثت كتبغثرت) ، وفي حديث أبي هريرة: (إذا لم أرك تبغثرت نفسي) ؛ أي غثت، ويروى: (تعثرت) ، بالعين، وقد تقدم.

وأصبح فلان متبغثرا، أي متمقسا، وربما جاء بالعين، قال الجوهري: ولا أرويه عن أحد.

بغشر

: (بغشور، بالفتح) وضم الشين المعجمة، أهمله الجوهري، وهو (د بين هراة وسرخس) . وقال ابن الأثير: بين مرو وهراة،

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٠٥/١٠

يقال له: بغ، وبغشور، قال الصغاني: بينه وبين هر ا ة خمسة وعشرون فرسخا، وفعلول في الأسماء نادر. (والنسبة بغوي، على غير قياس) ؛ فإن القياس يقتضي أن تكون بغشوري، وهو (معرب كوشور،." (١)

"وبوقير، بالضم: جزيرة قرب رشيد.

وبقير، (هذيل، ابن سعيد بن سعد: بطن من خولان، والنسبة إليه بقري، كهذلي، منهم أخنس بن عبد الله الخولاني، شهد فتح مصر، هاكذا ضبطه عبد الغني بن سعيد، وقال: حدثني بذالك أبو الفتح عن أبي سعيد.

والباقرة: من قرى اليمامة، وهما باقرتان، كذا في المعجم.

وبقيرة، كسفينة: امرأة القعقاع بن أبي حدرد، لها صحبة، حديثها في مسند أحمد.

وبقير بن عمر ووالخزاعي، له صحبة.

والباقور: لقب.

ومن أمثالهم: (الظباء على البقر) ، و (الكراب على البقر) وقد تقدم.

ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن محمد البقري محركة روى عن أبيه، وعنه أبو جعفر المناديلي. ومحمد بن عبد الله بن حكيم القرطبي البقري، سمع محمد بن معاوية بن أحمر.

ودار البقر قريتان بمصر: القبلية والبحرية، كلتاهما في الغربية.

وبنو بقر: من جذام، إليهم نسبت تلك القرية.

وكوم البقر بالكفور الشاسعة.

والبقار، كشداد، بالشرقية.

والبقارة تذكر مع فرما من مدن الجفار، خراب الآن.

والبقرة، محركة؛ ماءة بالحوأب، عن يمينه، لبني كعب بن عبد من بني كلاب، وعندها الهروة، وبها معدن ذهب.

وبقران، محركة، وقيل بكسر القاف، واد، أو جبل في مخلاف بني نجيد من اليمن، تجلب منه الفصوص البقرانية.." (٢)

"(أو) هو نفيع بن (مسروح) ، والحارث بن كلدة مولاه، (الصحابي) المشهور بالبصرة، (تدلى يوم الطائف من الحصن ببكرة فكناه) النبي (صلى الله عليه وسلم أبا بكرة) لذالك، ومن ولده أبو الأشهب هوذة بن خليفة بن عبد الله بن عبده الرحمان بن أبي بحرة. ثقفي، سكن بغداد، كتب عنه أبو حاتم.

(والنسبة إلى أبي بكر) الصديق، (وإلى بني بكر بن عبده مناة) بن كنانة بن خزيمة، وإلى بكر بن عوف بن النخع، (وإلى بحر بن وائل) بن قاسط بن هنب: (بكري) .

فمن الأول: القاضي أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أفلح بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمان بن أبي

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٠/٢٢٥

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٠/٢٣٥

بكر الصديق، حدث عن هلال بن العلاء الرقي.

ومن بكر النخع: جهيش بن يزيد بن مالك البكري، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم. وعلقمة بن قيس صاحب علي وابن مسعود.

ومن بكر عبد مناة: عامر بن واثلة الليثي، وغيره.

ومن بكر بنوائل: حسان بن خوطه بن شعبة البكري، صحابي، شهد مع علي الجمل، ومعه إبناه الحارث وبشر.

(و) النسبة (إلى بني أبي بكر بن كلاب) بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، واسمه عبيد، ولقبه البزري. وكذا إلى بكر آباذ، محلة بجرجان: (بكراوي) .

فمن الأول: مطيع بن عامر بن عوف الصحابي، وأخوه ذو اللحية شريح، لصحبة أيضا، والمحلق عبد العزى بن حنتم بن شداد بن ربيعة بن عبد الله بن أبي بكره بن كلاب.

ومن بكر آباذ: أبو سعيد بن محمد البكراوي، وأبو الفتح سهل بن علي بن أحمد البكراوي، وأبو جعفر كميل بن جعفر بن كميل الفقيه." [١]

"(و) قيل: هو (الطريق) ، فارسي (معرب) ، قال الأصمعي: ﴿البورياء بالفارسية، وهو بالعربية﴾ – باري ﴿– وبوري وأنشد للعجاج يصف كناس الثور:

كالخص إذ جلله﴾ – الباري

قال: وكدالك البارية.

وفي الحديث: أنه (كان لا يرى بأسا بالصلاة على ﴿– البوري) ، قالوا: هي الحصير المعمول بالقصب، ويقال فيه:﴾ بارية ﴿وبورياء.

(و) يقال: (رجل حائر﴾ بائر) ؛ يكون من الكساد، ويكون من الهلاك، وفي التهذيب: رجل حائر بائر، إذا (لم يتجه لشيء) ضال تائه، وهو إتباع، وزاد في غيره (ولا يأتمر رشدا، ولا يطيع مرشدا) ، وقد جاء ذالك في حديث عمر رضي الله عنه.

(﴿وبار: ة بنيسابور، منها الحسين بن نصر) أبو علي (﴾ – الباري النيسابوري) حدث عن الفضل بن أحمد الرازي، وعنه أبو بكر بن الحسن الحيري، وتوفي بعد سنة ثلاثين وثلاثمائة.

(وسوق ﴿البار: د، باليمن) بين صعدة وعثر، وقيل: شرقي ثوران، يسكنها بنو رازح من خولان قضاعة.

) ﴾ – وباري، بسكون الياء: ة ببغداد) ، من أعمال كلواذى، بها متنزهات وبساتين.

(﴿وبارة: كورة بالشام) من نواحي حلب، ذات بساتين، ويسمونها زاوية البارة.

(و) ﴾ بارة: (إقليم من أعمال الجزيرة) الخضراء بالأندلس، فيه جبال شامخة، (والنسبة إلى الكل! – باري.." [٢]

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٤٤/١٠

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٥٥/١٠

"(والنسبة بهراني) مثل بحراني، على غير قياس، والنون فيه بدل من الهمز، قال ابن سيده: حكاه سيبويه. (وبهراوي) ، على القياس، قال ابن جني: من حذاق أصحابنا من يذهب إلى أن النون في بهراني إنما هي بدل من الواو، التي تبدل من همزة التأنيث في النسب، وأن الأصل بهراوي، وأن النون هناك بدل من هاذه الواو، كما أبدلت الواو من النون في قولك: من وافد، وإن وقفت وقفت، ونحو ذالك، وكيف تصرفت الحال فالنون بدل من الهمزة، قال: وإنما ذهب من ذهب إلى هاذا؛ لأنه لم ير النون. أبدلت من الهمزة في غير هاذا، وكان يحتج في قولهم: إن نون فعلان بدل من همزة علاء، فنقول: ليس غرضهم هنا البدل الذي هو نحو قولهم في ذئب: ذيب، وفي جؤنة: جونة، إنما يريدون أن النون تعاقب في هاذا الموضع الهمزة، كما تعاقب لام المعرفة التنوين، أي لا تجتمع معه، فلما لم تجامعه قيل: إنها بدل منه، وكذالك النون والهمزة، قال: وهاذا م ذهب ليس بقصد.

(والبهار) كسحاب: (نبت طيب الريح) . قال الجوهري: وهو بهار البر، وهو نبت جعد له فقاحة صفراء ينبت أيام الربيع، يقال لها: العرارة، وقال الأصمعي: العرار: بهار البر، وقال الأزهري: العرارة: الحنوة، قال: وأرى البهار فارسية.

(و) البهار: (كل) شيء (حسن منير) .

(و) البهار: (لبت الفرس) ، عن ابن الأعرابي، (و) الصحيح أنه (البياض فيه) ، أي في اللبب، والذي في الأمهات اللغوية: هو البياض في لبان الفرس، فلينظر.

(و) البهار: (ة بمرو، ويقال لها: بهارين أيضا، منها: رقاد) ، كذا في." [1]

"والثور: ﴿ثوران الحصبة:﴾ وثارت الحصبة بفلان ﴿ثورا﴾ وثؤورا ﴿وثؤارا﴾ وثورانا: انتشرت.

وحكى اللحياني: ثار الرجل ﴿ثورانا: ظهرت فيه الحصبة، وهو مجاز.

ومنه أيضا: ثار بالمحموم الثور، وهو ما يخرج بفيه من البثر.

ومن المجاز: أيضا:﴾ ثور عليهم الشر، إذا هيجه وأظهره، ﴿وثارت بينهم فتنة وشر، وثار الدم في وجهه.

وفي حديث عبد الله: (﴾ أثيروا القرآن فإنه فيه خبر الأولين والآخرين) .

وقال أبو عدنان: قال محارب صاحب الخليل: لا تقطعنا فإنك إذا جئت ﴿أثرت العربية، وهو مجاز.

﴾ وأثرت البعير أثيره إثارة، فثار ﴿يثور،﴾ وتثور ﴿تثورا، إذا كان باركا فبعثه فانبعث، وأثار التراب بقوائمه﴾ إثارة: بحثه، قال:

﴿يثير ويذري تربها ويهيله

﴾ إثارة نباث الهواجر مخمس

﴿وثور: قبيلة من همدان، وهو ثور بن مالك بن معاوية بن دودان بن بكيل بن جشم.

وأبو خالد ثور بن يزيد الكلاعي: من أتباع التابعين، قدم العراق، وكتب عنه الثوري.

زأبو ثور صاحب الإمام الشافعي، والنسبة إليه الثوري، منهم: أبو القاسم الجنيد الزاهد﴾ - الثوري، كان يفتى على مذهبه.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٠/٢٦٥

وإلى مذهب سفيان الثوري أبو عبد الله الحسين بن محمد الدينوري الثوري. والحافظ أبو محمد عبد الراحمان بن محمد الدوني الثوري، راوي النسائي عن الكسار.." (١)

"سعيد، ذكره ابن أبي حاتم عن أبي ووثقه. (و) قال ابن الأثير: (عبيد الله بن يوسف) بن المغيرة، شيخ بصري من أولاد جبير بن حية.

وفاته: أبو عبيد قاسم بن خلف بن فتح بن عبد الله بن جبير، سكن قرطبة، وسمع الحديث بالعراق، وعاد إلى الأندلس، توفي سنة ٣٧١ هـ.

(وجبرين، كغسلين: ة) كبيرة (بناحية عزاز) الشام، من فتوح عمرو بن العاص، اتخذ بها ضيعة تدعى عجلان، باسم مولى له، (منها: أحمد بن هبة الله النحوي المقري والنسبة إليها جبراني، على غير، قياس) ؛ فإن القياس يقتضي أن يكون جبريني، (وضبطه) الحافظ (ابن نقطة) صاحب الإكمال (بالفتح) ، للخفة.

(وجبرين الفستق: لا على ميلين من حلب) ، أول مرحلة من حلب للمتوجه إلى أنطاكية، ومنها: محمد بن محمد بن علوان بن نبهان الجبريني، الحلبي، ولد سنة ٧٦٣ هـ، حدث.

(وبيت جبرين) : قرية كبيرة بفلسطين، (بين غزة والقدس، منها) : أبو الحسن (محمد بن خلف بن عمر) ج بريني (المحدث) ، روى عن أحمد بن الفضل الصائغ، وعنه أبو بكر بن المقريء الأصبهاني.

(والمجبر: الذي يجبر العظام) ويشدها على استواء.

(و) هو (لقب) أبي الحسن (أحمد بن موسى بن القاسم) بن الصلت بن الحارث بن مالك العبدري البغدادي (المحدث) ، ولقب أبي الحارث يحيى بن عبد الله بن الحارث التيمي، ويقال للأخير؛ الجابري." (٢)

"أيضا؛ إلى جبر العظم.

(و) المجبر، (بفتح الباء) ، هو عبد الرحمان الأصغر (بن عبد الرحمان) الأكبر (بن عمر بن الخطاب) ، رضي الله عنه، ويقال له أبو المجبر أيضا؛ وإنما قيل له ذلك لأنه وقع وهو غلام فقيل لعمته حفصة: انظري إلى ابن أخيك المكسر، فقالت: بل المجبر، فبقي لقبا عليه، قاله أبو عمرو.

(و) جبر (كبقم: لقب محمد) وفي بعض النسخ: روح (بن عصام) بن يزيد (الأصفهاني المحدث) ، عرف والده بخادم سفيان الثوري، وعنه ابنه إسماعيل، ومحمد بن إسحاق بن منده.

(والمتجبر: الأسد) ، لعتوه وقهره.

(وأجبره: نسبه إلى الجبر) ، كأكفره: نسبه إلى الكفر.

(وباب جبار، ككتان: بالبحرين) .

(ومحمد بن جابار) الهمداني، (زاهد، صحب الشبلي) وغيره.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٤٥/١٠

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٦٨/١٠

(ومكي بن جابار) الدينوري: (محدث) ثقة، حدث بدمشق بعد الستين وأربعمائة.

(والجابري: محدث، له جزء) في الحديث (م) أي معروف، رواه عنه أبو نعيم، قاله الذهبي. قلت: وهو أبو محمد عبد الله بن جعفر بن إسحاق بن علي بن جابر بن الهيثم الموصلي الجابري؛ نسبة إلى جده، سكن البصرة، وسمع عن أبي يعلى الموصلي وغيره، وعنه أبو نعيم، وقد روينا هاذا الجزء من طريق الحفظ البرزالي، عن أبي المنجا بن اللتي، عن أبي رشيد البشري، عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم، عنه.

(ومحمد بن الحسن الجابري صاحب) أبي الفضل (عياض) بن موسى اليحصبي (القاضي) ، حدث بسبتة قبل الستمائة بالشفاء، عنه.

(ويوسف بن جبرويه الطيالسي: محدث) .." (١)

"(والنسبة جدري) على قياس (وجيدري) على غير قياس، قال معبد بن سعنة:

ألا يا اصبحاني قبل لوم العواذل

وقبل وداع من زنيبة عاجل

ألا يا اصبحاني فيهجا جيدرية

بماء سحاب يسبق الحق باطلي

هاكذا أنشده ابن بري. والفيهج هنا: الخمر، وأصله ما يكال به الخمر، وقد قيل إن جيدر موضع هناك أيضا، فإن كانت الخمر الجيدرية منسوبة إليه فهو نسب قياسي، كما في اللسان.

(والجدرة، محركة: حي من الأزد) ، وهم بنو عامر بن عمرو بن خثعمة، ومن قال: ابن عمرو من حزيمة فقد أخطأ؛ كذا حققه السهيلي في الروض. قلت: وخثعمة هاذا هو ابن بكر بن يشكر بن قسي بن صعب بن دهمان بن نصر بن زهران الأزدي؛ (سموا به لأنهم بنوا جدار الكعبة، عظمها الله تعالى) وشرفها، (أو حجرها) وهو الحطيم. وقال أهل الأنساب: دخل السيل مرة الكعبة، وصدع بنيانها، ففزعت قريش إن جاء سيل آخر يذهب بشرفهم ودينهم، فبنى عامر المذكور لها جدارا دون السيل، يسمى الجادر. وقال شيخنا: والجدرة لعلهم جعلوه جمع جادر، ككاتب وكتبة ثم سموا القبيلة. قلت: ويجوز أن يكون إلى الجدير، وهو المكان الذي بني حوله جدار، وأريد به الحطيم، كما قالوا في ثقيف ثقفي.

(و) جدرة، (بلا لام: والدة قصي بن كلاب) ، واسمهما فاطمة بنت عوف بن سعد بن سيل بن الجدرة، وهم حلفاء بني الديل، قاله ابن الأثير والأمير.

(وجدر الشجر خرج ثمره." (٢)

"(هي عمالة الجزار) وأجرته. قال ابن سيده: وإذا قالوا في الفرس: ضخم الجزارة؛ فإنما يريدون غلظ يديه ورجليه، وكثرة عصبهما، ولا يريدون رأسه؛ لأن عظم الرأس في الخيل هجنة، قال الأعشى:

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٦٩/١٠

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٨٤/١٠

ولا نقاتل بالعصي

ولا نرامي بالحجاره

إلا علالة أو بدا

هة قارح نهد الجزاره

(والجزيرة) : أرض ينجزر عنها المد. وقال الأزهري: الجزيرة: أرض في البحر ينفرج منها ماء البحر فتبدو، وكذالك الأرض التي لا يعلوها السيل، ويحدق بها، فهي جزيرة. وفي الصحاح: الجزيرة: واحدة جزائر البحر؛ سميت بذالك لانقطاعها عن معظم الأرض.

والجزيرة: (أرض بالبصرة) ذات نخيل، بينها وبين الأبلة، خصت باهذا الإسم.

(وجزيرة قرو) ، بضم القاف: موضع بعينه، وهو ما (بين دجلة والفرات، وبها مدن كبار، ولها تاريخ) ألفه الإمام أبو عروبة الحراني، كما نص عليه ياقوت في المشترك. (والنسبة جزري) كالربعي إلى ربيعة، وقال أبو عبيد: وإذا أطلقت الجزيرة ولم تضف إلى العرب فإنما يراد بها هاذه.

(والجزيرة الخضراء: د، بالأندلس) في مقابلتها إلى ناحية الغرب، (ولا يحيط به ماء) ، وإنما خص بهاذا الإسم. (والنسبة جزيري) ؛ كالربعي إلى ربيعة، وقال أبو عبيد: وإذا أطلقت الجزيرة ولم تضف إلى العرب فإنما يراد بها هاذه.

(والجزيرة الخضراء: د، بالأندلس) في مقابلتها إلى ناحية الغرب، (ولا يحيط به ماء) ، وإنما خص بهاذا الإسم. (والنسبة جزيري) ؛ له رفع الالتباس.

(و) الجزيرة الخضراء: (جزيرة عظيمة بأرض الزنج، فيها سلطانان لا يدين أحدهما للآخر)." (١)

"المراسيل، وعنه أبو عامر العقدي وجماعة. (وعمر بن سعد) بن نوفل، وأخوه عبد الله، رويا عن أبيهما سعد مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وكان عاملا على الجار، وروى له الماليني حديا عن عمر: وقال الحافظ: وأبوه له رؤية. (وعمر بن راشد) ، عن ابن أبي ذئب. . (ويحيى بن محمد) بن عبد الله بن مهران المدني مولى بني نوفل، روى له أبو داوود والترمذي والنسائي: (المحدثون الجاريون) ؛ نسبة إلى هاذا الموضع.

(و) ﴿جار: (لا، بأصبهان: منها: عبد الجبار بن الفضل، و) أبو بكر (ذاكر بن محمد) ، هاكذا في النسخ، وفي التبصير: ذاكر بن عمر بن سهل الزاهد، سمع أبا مطيع الصحاف، (﴿ الجاريان) المحدثان.

وفاته: أبو الفضل جعفر بن محمد بن جعفر الجاري، وسعيدة بنت بكران بن محمد بن أحمد ﴿- الجاري، سمعوا ثلاثتهم من أبي مطيع المذكور، ذكر ابن السمعاني أنهم ينتسبون إلى قرية بأصبهان.

(و) جار: (ة بالبحرين) ، لعبد القيس.

(و) الجار: جبل شرقي الموصل) ذكره في المراصد، ووضع أيضا أحسبه يمانيا، قاله أبو عبيد البكري.

(﴿ وجور) ، بالضم: (مدينة) من مدن فارس، كانت في القديم قصبة) فيروزأباذ) من أعمال شيراز (ينسب إليها الورد) !

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤١٨/١٠

– الجوري الفائق على ورد نصيبين، ويعمل فيها ماء الورد، بينها وبين شيراز عشرون فرسخا، (وجماعات) ، وفي نسخة وجماعة (علماء) ، منهم:

محمد بن يزداد الجوري الشيرزي، روى له المالينى حديثا.

وقال الذهبي: علي بن زاهر بن الجوري الشيرازي الصوفي، عن ابن المظفر، وعنه أبو المفضل بن." (١)

"يتم به الجزء. (أعي احذر) . قال أبو النجم:

حذار من أرماحنا حذار

أو تجعلوا دونكم وبار

(وربيعة بن حذار) بن عامر العكلي (كغراب جواد، م) أي معروف، وهو الذي تحاكم إليه عبد المطلب بن هاشم، وحرب بن أمية، وفي هاذا يقول الأعشى:

وإذا أردت بأرض عكل نائلا

فاعمد لبيت ربيعة بن حذار

وذكر ابن حبيب عن ابن الكلبي مثل ذالك، وفيه زيادة بعد قوله: عكلي: من بني عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة. وفيه: فحكم لعبد المطلب.

قلت وهو غير ابن حذار الأسدي، حكم العرب الآتي ذكره. قال الصغاني: وإياه عنى الذبياني بقوله:

رهط ابن كوز محقبي أدراعهم

فيها ورهط ربيعة بن حذار

(وذو حذار من ألهان بن مالك) بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار، أخي همدان بن مالك.

(وحبيبة بنت عبد العزى بن حذار؛ شاعرة) توصف بالكرم، وهي من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان.

(وربيعة بن حذار الأسدي) من بني أسد بن خزيمة، ثم بني سعد بن ثعلبة بن دودان وحذار هو ابن مرة بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان، والمشهور بالنسبة إليها: قبيصة بن جابر بن وهب بن مالك بن عميرة بن حذار بن مرة الأسدي." (٢)

"والقرة؛ أي بالعطش والبرد. (كسر للازدواج) ، وهو شائع.

قلت: ويضرب هاذا المثل أيضا في الذي يظهر خلاف ما يضمر. صرح، به شراح الفصيح.

(﴿وحرارة كسحابة) لقب أبي العباس (أحمد بن علي المحدث الرحال، ومحمد بن أحمد بن حرارة البرذعي، حدث) ، عن حسين بن مأمون البرذعي.

(﴾ الحران) ككتان (لقب أحمد بن محمد) الجوهري (المصيصي الشاعر) .

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٨١/١٠

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٦٦/١٠

(و) ﴿حران، (بلا لام: د) كبير، قال أبو القاسم الزجاجي: سمي بهاران أبي لوط، وأخي إبراهيم عليهما السلام، وقد وقع الخلاف فيه، فقال الرشاطي: هو بديار بكر، والسمعاني: بديار ربيعة، وقيل بديار مضر، وقال ابن الأثير: (جزيرة ابن عمر) ، ويقال له:﴾ حران العواميد، وبه ولد سيدنا إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام، فيما نقل. قال الجوهري: هاذا إذا كان فعلانا فهو من هاذا الباب، وإن كان فعالا فهو منب اب النون.

(منه) : الإمام (الحسن بن محمد بن أبي معشر) ﴿- الحراني، وعمه الإمام أبو عروبة الحسين بن أبي معشر الحراني، فهو الحافظ، مؤلف تاريخ حران، وسماه تاريخ الجزيرتين. (وقد ينسب إليه﴾ - حرناني، بنونين) ، على غير قياس، كما قالوا: أمناني في النسبة إلى ماني، والقياس مانوي.

(و) حران: (قريتان بالبحرين) لعبد القيس؛ (كبرى وصغرى) .

(و) حران: (ة بحلب) .

(و) أخرى (بغوطة دمشق) .

(و) حران: (رملة بالبادية) ، كل ذالك عن الصغاني.." [1]

"نسله، والمرئي نسبة إلى امرىء القيس. قال الشريف النسابة: وينسب إلى امرىء القيس (بن حجر) بن الحارث (بن عمرو بن حجر آكل المرار بن عمرو) بن معاوية مرقسي، مسموع عن العرب في كندة لا غير، وكل ما عداه بعد ذالك في العرب من امرىء القيس فالنسبة إليه مرئي على وزن مرعي.

(وأم ﴿الحرير: مولاة طلحة بن ملك) ، روت عن سيدها، وله صحبة.

(و) ﴾ الحريرة، (بهاء) : الحساء من الدقيق والدسم، وقيل: (دقيق يطبخ بلبن أو دسم) . وقال شمهر: الحريرة من الدقيق، والخزيرة من النخال. وقال ابن الأعرابي: هي العصيدة، ثم النخيرة، ثم الحريرة، ثم الحسو.

(﴿وحر كفر: طبخه) وفي حديث عمر: (ذرى وأنا﴾ أحر لك) يقول: ذري الدقيق لأتخذ لك منه ﴿حريرة.

(و) الحريرة: (واحدة الحرير من الثياب) ، وهي من إبريسم.

(﴾ والحرور) ، وكصبور: (الربح الحارة بالليل، وقد تكون بالنهار) ، والسموم: الريح الحارة بالن ٢ ار، وقد تكون بالل يل، قاله أبو عبيدة. قال العجاج:

ونسجت لوافح ﴿الحرور

سبائبا كسرق﴾ الحرير

وأنشد ابن سيده لجرير:

ظللنا بمستن الحرور كأنما

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٨٤/١٠

لدى فرس مستقبل الريح صائم

مستن الحرور: مشتد! حرها؛ شبه رفرف الفسطاط عند تحركه لهبوب الريح بسبيب الفرس.." (١)

"(﴿والحريرة كهريرة: ع قرب نخلة) بين الأبواء والجحفة.

(﴿ وحرير، بالضم: د، قرب آمد) ، كذا في النسخ، والصواب: حرين، بالنون، كذا في التكملة.

(﴿وحروراء، كلولاء) ، بالمد، (وقد تقصر: ة بالكوفة على ميلين منها، نزل بها جماعة خالفوا عليا، نزل بها جماعة خالفوا عليا رضي الله عنه، من الخوارج. (و) يقال: (هو﴿ - حروري بين ﴿الحرورية) ، ينتسبون إلى هاذه القرية، (وهم نجدة) الخارجي (وأصحابه) ومن يعتقد اعتقادهم، يقال له:﴿ - الحروري، وقد ورد أن عائسة رضي الله عنها قالت لبعض من كانت تقطع أثر دم الحيض من الثوب: ﴿أحرورية أنت؟ تعنيهم، كانوا يبالغون في العبادات، والمشهور بهاذه النسبة عمران بن حطان السدوسي الحروري. ومن سجعات الأساس: ليس من الحرورية أن يكون من الحرورية.

(و) من المجاز: (﴿ تحرير الكتاب وغيره تقويمه) وتخليصه؛ بإقامة حروفه، وتحسينه بإصلاح سقطه.

﴿وتحرير الحساب: إثباته مستويا لا غلث فيه، ولا سقط، ولا محو.

(و) ﴿ التحرير (للرقبة: إعتاقها) .

﴿والمحرر الذي جعل من العبيد حرا فعتق.

يقال:﴿ حر العبد ﴿يحر﴿ حرارة بالفتح أي صار ﴿حرا. وفي حديث أبي الدرداء: (شراركم الذين لا يعتق﴿ محررهم) ؛ أي أنهم إذا أعتقوه استخدموه، فإذا أراد فراقهم ادعوا رقه.

(﴿ومحرر بن عامر) الخزرجي النجاري (كمعظم: صحابي) بدري، توفي صبيحة أحد، ولم يعقب.

(و) ﴿ محرر (بن قتادة كان يوصي." (٢)

"شيخنا: والمعروف ضبطه بضمتين كما في الطبقات: أبو الحسن (على ابن عبد الغني) القيرواني الفهري (المقرىء شيخ الفراء) ، أقرأ الناس بسبتة وغيرها، وله قصيدة مائتا بيت نظمها في قراءة نافع، توفي سنة ٤٨٨ وقال ابن خلكان: هو ابن خالة أبي إسحاق إبراهيم الحصري صاحب زهر الآداب، وله شعر نفيس.

قلت: وقد ترجم الذهبي أبا إسحاق الحصري هاذا في تاريخه فقال: هو إبراهيم بن علي بن تميم القيرواني الشاعر المعروف بالحصري، وهو ابن خالة أبي الحسن علي الحصري الشاعر. توفي سنة ٤٥٣ انتهى. وحدث عنه أبو عبد الله بن الزاهد، كما رأيته في مسلسلات ابن مسدي.

(و) الإمام (برهان الدين أبو الفتوح نصر) بن علي (بن أبي الفرج) بن الحصري (المحدث) ، حدث عن النقيب أبي طالب محمد ابن محمد بن أبي زيد العلوي، وأبي زرعة طاهر بن أحمد المقدسي. وأدرك القطب عبد القادر الجيلاني، وانتقل إلى مكة وولى إمامة المقام بها، ثم منها إلى المهجم باليمن لنشر العلم، وبها توفي. وقبره يزار، يعرف بالشيخ

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٨٦/١٠

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٨٨/١٠

برهان. وعنه أخذ الشيخ محمد بن إسماعيل الحضرمي وابن أخيه أبو محمد عبد العزيز ابن علي بن نصر بن الحصري، حدث عن الرضي أبي الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي. (وآخرون) عرفوا بالنسبة إليه، مثل سعيد بن أيوب بن ثواب البصري، وعلي بن أحمد، وأحمد بن هشام بن حميحد. وعلي بن إبراهيم الصوفي. وعبد الله بن عثمان بن زيدان، الحصريون.

وأما جعفر بن أحمد الحافظ." (١)

"البحر فقال: إنها بالشام وبها قبر صالح عليه السلام.

قلت: وعندي أنه تصحف عليه شبام التي هي إحدى مدينتيها، كما مر عن الشيباني، بالشام القطر المعروف لأنه لا يعرف بالشام موضع يقال له حضرموت قديما ولا حديثا.

(و) في الصحاح: حضرموت: اسم (قبيلة) أيضا، من ولد حمير بن سبأ، كذا في الروض، وقيل: هو عامر بن قحطان، وقيل: هو ابن قحطان بن عامر. قال شيخنا: وهل الأرض سميت باسم القبيلة أو بالعكس أو غير ذالك؟ فيه خلاف.

(و) في الصحاح: وما اسمان جعلا واحدا، إن شئت بنيت الاسم الأول على الفتح وأعربت الثاني إعراب ما لا ينصرف. (يقال: هاذا حضرموت، ويضاف) الأول إلى الثاني (فيقال: حضرموت، بضم الراء) ، أعربت حضرا وخفضت موتا، وكذالك القول في سام أبرص ورامهرمز، (وإن شئت لا تنون الثاني) قال شيخنا: واقتصر في اللباب على وجهين، فقال: هما اسمان جعلا واحدا، فإن شئت بنيت الأول على الفتح وأعربت الثاني إعراب ما لا ينصرف، وإن شئت بنيتهما لتضمنهما معنى حرف العطف، كخمسة عشر. (والتصغير حضيرموت) ، تصغر الصدر منهما. وكذالك الجمع تقول: فلان من الحضارمة، والنسبة إليه حضرمي، وسيأتي لمصنف في الميم.

(ونعل حضرمية: ملسنة) . وفي حديث مصعب بن عمير (أنه كان يمشي في الحضرمي) هو النعل المنسوبة إلى حضرموت المتخذة بها. (وحكي) عن الكسائي: (نعلان حض ٢ موتيتان) ، أي على الأصل من غير حذف، والذي في نوادر الكسائي يقال: أتانا بنعلين حضرموتيتين، فتأمل.." (٢)

"ولقي أعرابي قتيبة الأحمر فقال: يا يحمرى، ذهبت في اليهبرى. يريد يا أحمر، ذهبت في الباطل.

والحمورة: الحمرة، عن الصغاني.

والحامر: نوع من السمك.

وكشداد: موضع بالجزيرة.

والحمراء: اسم غرناطة، من أعظم أمصار الأندلس. قال شيخنا: وإياها قصد الأديب ابن مالك الرعيني:

رعى الله بالحمراء عيشا قطعته

ذهبت به للأنس والليل قد ذهب

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٥/١١

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٦/١١

ترى الأرض منها فضة فإذا اكست

بشمس الضحى عادت سبيكتها ذهب

والحمراء: اسم فاس الجديدة في مقابلة فاس القديمة، فإنها اشتهرت بالبيضاء، وكانوا يقولون لمراكش أيضا الحمراء.

وحصن الحمراء: معروف في جيان بالأندلس.

والحمراء: أحد الأخشبين، من جبال مكة، وقد مر إيماء إليه في أخشب. قال الشريف الإدريسي: وهو جبل أحمآ، محجر، فيه صعرة كبيرة شديدة البياض، كأنها معلقة تشبه الإنسان إذا نظرت إليها من بعيد، تبدو من المسجد من باب السهمين وفي هاذا الجبل تحصن أهل مكة أيام القرامطة.

والحمراء: قرية بدمشق، ذكره الهجري.

وحمرة، بالفتح: قرية من عمل شاطبة. منها عبد الوهاب بن إسحاق بن لب الحمري، توفي سنة ٥٣٥، ذكره الذهبي.

ومحمر، كمنبر ومجلس: صقع قرب مكة من منازل خزاعة.

وحمران: مولعى عثمان رضي الله عنه، عرف بالنسبة إليه الأشعث بن عبد الملك البصري الحمراني. وحمران ابن أعفى: تابعي. وأبو بكر محمد." (١)

"ابن جعفر بن بقية الحمراني: محدث.

وحمير بن كراثة، كدرهم، ويقال حميري الربعي، أورده ابن حبان في الثقات.

وحمار: اسم رجل من الصحابة.

وأبو عبد الله جعفر بن زياد الأحمر: كوفي ضعيف.

وأحمر ب يعمر بن عوف: قبيلة. منهم ذو السهمين كرز بن الحارث ابن عبد الله. ورزي بن سليمان، وهلال بن سويد، الأحمريان، محدثان.

والأحمر: لقب محمد بن يزيد المقابري المحدث، وحجاج بن عبد الله بن حمرة بن شفى، بالضم، الرعيني الحمري نسبة إلى جده، عن بكر بن الأشج، وعمرو بن الحارث مات سنة ١٤٩.

وسعد بن حمرة الهمداني، كان علي جند الأردن زمن يزيد بن معاوية. وزياد بن أبي حمرة اللخمي، روى عنه الليث وابن وهب، وكان فقيها.

وحمرة بن زياد الحضرمي، حدث عنه رملة، وعبد الصمد بن حمرة: وحمرة بن هانىء، عن أبي أمامة، وقيل هو بالزاي. ومحمد بن عقيل بن العباس الهاشمي الكوفي لقبه حمرة. له ذرية يعرفون ببني حمرة، عدادهم في العباسيين. وحمرة بن مالك الصدائي. ذكره أبو عبيد في غريب الحديث، واستشهد بقوله، وضبطه بتشديد الميم المفتوحة. وقال ابن الأنباري: هو بسكون الميم.

والحمار نسبة إلى بيع الحمير. منهم أحمد بن موسى بن إسحاق الأسدي الكوفي قال. الدارقطني: حدثا عنه جماعة

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٩٢/١١

من شيوخنا، وسعيد بن الحمار، عن الليث، وجعفر بن محمد بن إسجحاق الحمار: مصري.
ومروان الحمار، ككتاب، آخر." [١]

"(و) الحنثرة: (ماء لبنى عقيل) ، ووقع في بعض نسخ المعجم: الحنثرية.

(ورجل حنثر) ، كدرهم (وحنثري) بياء النسبة: (أحمق) ، عن ابن دريد. وفي بعض الأصول محمق.

وفي التهذيب في (حنثر) : هاذا الحرف في كتاب الجمهرة لابن دريد مع غيره، وما وجدت لأكثرها صحة لأحد من الثقات. وينبغي للناظر أن يفحص عنها، فما وجده منها لثقة ألحقه بالرباعي، وما لم يجد منها لثقة كان منها على ريبة وحذر.

حنجر

: (حنجره: ذبحه. و) حنجرت (العين: غارت) .

(والمحنجر: داء) يصيب (في البطن) ، قيل: هو داء التشيدق. يقال: حنجر الرجل فهو محنجر. ويقال للتحيدق: العلوص والمحنجر.

(والحنجرة) : طبقان من أطباق الحلقوم مما يلي الغلصمة. وقيل: الحنجرة: رأس الغلصمة حيث يحدد، وقي؛ هو جوف الحلقوم، وهو الحنجور، والجمع حناجر، وقد تقدم (في ح ج ر) .

وعن ابن الأعرابي: الحنجورة، بالضم: شبه البرمة من زجاج يجعل فيه الطيب. وقال غيره: هي قارورة طويلة تجعل فيها الذريرة.

وحنجر: من أعمال الروم، أو هو بجميمين، وقد تقدم.

حندر

: (رجل حنادر العين) ، بالضم: (حديد النظر) .

(والحندورة) ، بجميع لغاتها (في ح د ر) .." [٢]

"حديث كتابه صلى الله عليه وسلملوفد همدان. (لهم من الصدقة الثلب والناب والفصيل والفارض و (الكبش ﴿- الحوري) ، قال ابن الأثير: منسوب إلى الحور، وهي جلود تتخذ من جلود الضأن، وقيل، هو ما دبغ من الجلود بغير القرظ، وهو أحد ما جاء على أصله ولم يعل كما أعل ناب.

(و) نقل شيخنا عن مجمع الغرائب ومنبع العجائب للعلامة الكاشغري أن المراد بالكبش الحوري هنا المكوي كية الحوراء، نسبة على غير قياس، وقيل سميت لبياضها، وقيل غير ذالك.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٩٣/١١

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٩٧/١١

(و) الحور: (خشبة يقال لها البيضاء) ، لبياضها ومدار هاذا التركيب على معنى البياض، كما صرح به الصاغاني.
(و) الحور: (الكوكب الثالث من بنات نعش الصغرى) اللاصق بالنعش، (وشرح في ق ود) فراجعه فإنه مر الكلام عليه مستوفى.
(و) الحور: (الأديم المصبوغ بحمرة) . وقيل: الحور: الجلود البيض الرقاق تعمل منها الأسفاط.
وقال أبو حنيفة: هي الجلود الحمر التي ليست بقرظية، و ا لجمع﴾ أحوار. وقد ﴿حوره.
(وخف﴾ محور) ، كمعظم (: بطانته منه) ، أي من الحور. قال الشاعر:
فظل يرشح مسكا فوقه علق
كأنما قد في أثوابه الحور
(و) الحور: (البقر) لبياضها، (ج ﴿أحوار) . كقدر وأقدار، وأنشد ثعلب:
لله در منازل ومنازل
أنى بلين بهاؤلا﴾ الأحوار
(و) الحور: (نبت) ، عن كراع، ولم يحله.
(و) الحور: (شيء يتخذ من." (١)
"وفي الروض الأنف أن بخت نصر هو الذي حير الحيرة لما جعل فيها سبيا العرب، فتحيروا هناك، كذا قاله شيخنا. وقيل إن تبعا تحير فيها، قاله الشرفي وقيل غير ذالك، وقد أطال فيه السمعاني، فراجعه في الأنساب.
(والنسبة إليها ﴿- حيري) ، على القياس، (و) سمع (﴾ - حاري) على غير قياس. قال ابن سيده: وهو من نادر معدول النسب، قلبت الياء فيه ألفا، وهو قلب شاذ غير مقيس عليه غير. وفي التهذيب. النسبة إليها حاري، كما نسبوا إلى التمر تمري، فأراد أن يقول حيري فسكن الياء فصارت ألفا ساكنة. (منها كعب بن عدي) بن حنظلة بن عدي بن عمرو بن ثعلبة بن عدي بن ملكان بن عوف بن عذرة بن زيد اللات التنوخي الحيري، أسلم زمن أبي بر. وحفيده ناعم بن كعب، حدث عنه عمرو بن الحارث، وحديثه عند المصريين.
(و) الحيرة: (ة بفارس) ،. ومنها أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن حاتم الزاهد العابد الحيري، أنثى عليه الح ا كم.
(و) الحيرة: (د، قرب عانة، منها محمد بن مكارم) الحيري، ذكره الذهبي.
(﴿والحيرتان: الحيرة والكوفة) ، على التغليب، كالبصرتين والكوفتين.
(﴾ والمستحيرة: د) ، وقد تقدم الشاهد عليه من قول مالك بن خالد الخناعي، وأعاده المصنف هنا، وهما واحد.
(و) المستحيرة: (الجفنة الودكة) : الكثيرة الودك.

---
(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٠١/١١

(و) ! المستحير، (بلا هاء: الطريق الذي يأخذ في عرض مفازة) ، وفي بعض الأصول: مسافة، (ولا يدرى أين منفذه) .." (١)

"في شرح بيت التلخيص والمفتاح

أيا شجر الخابور مالك مورقا

المتقدم ذكره.

(وخابوراء: ع) ويضاف إلى عاشوراء وما معه.

(وخيبر) ، كصيقل: (حصن م) ، أي معروف، (قرب المدينة) المشرفة، على ثمانية برد منها إلى الشام، سمي باسم رجل من العماليق، نزل بها، وهو خيبر بن قانية بن عبيل بن مهلان بن إرم بن عبيل، وهو أخو عاد. وقال قوم: الخيبر بلسان اليهود: الحصن، ولذا سميت خبائر، أيضا، وخيبر معروف، غزاه النبي صلى الله عليه وسلم وله ذكر في الصحيح وغيره، وهو اسم للولاية، وكانت به سبعة حصون، حولها مزارع ونخل، وصادفت قوله صلى الله عليه وسلم (الله أكبر، خربت خيبر) . وهاذه الحصون السبعة أسماؤها: شق ووطيح ونطاة وقموص وسلالم وكتيبة وناعم.

(وأحمد بن عبد القاهر) اللخمي الدمشقي، يروي عن منبه بن سليمان. قلت: وهو شيخ للطبراني. (ومحمد بن عبد العزيز) أبو منصور الأصبهاني، سمع من أبي محمد بن فارس، (ال خيبريان، كأنهما ولدا به) ، وإلا فلم يخرج منه من يشار إليه بالفضل.

(وعلي بن محمد بن خيبر، محدث) ، وهو شيخ لأبء إسحاق المستملي.

(والخيبري) ، بفتح الراء وألف مقصورة، ومثله في التكملة، وفي بعض النسخ بكسرها وياء النسبة: (الحية السوداء) . يقال: بلاه الله." (٢)

"(والخنسر) ، كجعفر، (والخنسري) بياء النسبة: (من هو في موضع الخسران) .

(والخناسير: أبوا الوعول على الكلإ والشجر) ، لا واحد له.

(وسلم بن عمرو) بن عطاء بن زبان الحميري قدم بغداد ومدح المهدي والهادي والبرامكة، ولقبه (الخاسر) ، وإنما قيل له ذالك (لأنه باع مصحفا واشترى بثمنه ديوان شعر) أبي نواس، كما في أنساب السمعاني. وفي الأساس: عود لهو. (أو لأنه حصلت له أموال) كثيرة (فبذرها) وأتلفها في معاشرة الأدباء الفتيان.

ومما يستدرك عليه:

الخسر، بالضم: العقوبة بالذنب. وبه فسر قوله تعالى: ﴿إن الإنسان لفى خسر﴾ (العصر: ٢) عن الفراء.

وأخسر الرجل، إذا وافق خسرا في تجارته. والتخسير: الإبعاد من الخير. قاله ابن الأعرابي. وفي حديث عمر: ذكر (الخيسرى) . وهو الذي لا يجيب إلى الطعام لئلا يحتاج إلى المكافأة.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٢١/١١

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٣١/١١

ومن المجاز: خسرت تجارته، أي خسر فيها، وربحت أي ربح فيها.
وقال المصنف في البصائر: قد ينسب الخسران إلى الإنسان، فيقال: خسر فلان، وإلى الفعل فيقال: خسرت تجارته. ويستعمل ذالك في المقتنيات النفيسة، كالصحة والسلامة والعقل والإيمان والثواب، وهو الذي جعله الله، ﴿الخسران المبين﴾ (الحج: ١٥) ﴿وخسر هنالك الكافرون﴾) (غافر: ٨٥) أي تبين لهم خسرانهم لما رايلأا العذاب، وإلا فهم كانوا خاسرين في كل وقت.
وتجارة خاسرة وتجارة رابحة،." [١]

"وهو واضع يده على خصره.
وجاء في الحديث: (الاختصار في الصلاة راحة أهل النار) ، أي أنه فعل اليهود في صلاتهم وهم أهل النار.
قال الأزهري في الحديث الأول: لا أري أروي مختصرا أو متخصرا. ورواه ابن سيرين عن أبي هريرة: مختصار. وكذالك رواه أبو عبيد. قال: ويروى في كراهيته حديث مرفوع، ويروى فيه أيضا عن عائشة وأبي هريرة:
(و) اختصر: (قرأ آية أو آيتين من آخر السورة في الصلاة) ولم يقرأ سورة بكمالها في فرضه. وبه فسر الأزهري حديث أبي هريرة السابق، وهو أحد الوجهين في تأويله. وقال ابن الأثير: هاكذا رواه ابن سيرين عن أبي هريرة. (و) اختصر: (حذف الفضول من الشيء) عامة، (وهو الخصيرى) ، بضم ففتح فألف مقصورة وفي بعض النسخ بكسر الراء وياء النسبة، أي الخصري كالاختصار. قال رؤبة:
وفي الخصيرى أنت عند الود
كهف تميم كلها وسعد
كتاب (و) اختصر (الطريق: سلك أقربه) . قال بعضهم: هاذا هو الأصل (و) . اختصر (في الحز) ، هاكذا في النسخ بالحاء المهملة والزاي، وفي بعضها بالجيم والزاي، وفي بعضها بالجيم والزاي، إذا (ما استأصله) .
(وخاصره: أخذ بيده في المشي) . قال عبد الرحمان بن حسان:
ثم خاصرتها إلى القبة الخض
راء تمشي في مرمر مسنون
قال ابن بري: هاذا البيت يروى لعبد الرحمان بن حسان كما ذكره الجوهري وغيره. قال:
والصحيح ما ذهب إليه ثعلب أنه لأبي دهبل الجمحي، وذكر قصته.." [٢]

"الفراء عن العرب، وأنشد:
يظل يوم وردها مزعفرا
وهي خناطيل تجوس الخضرا

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٦٦/١١

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٧٤/١١

(واختضر) الكلأ، (بالضم: أخذ) ورعي (طريا غضا) قبل تناهي طوله، وذالك إذا زرته وهو أخضر. (و) منه قيل للرجل (الشاب) إذا (مات فتيا) غضا: قد اختضر، لأنه يؤخذ في وقت الحسن والإشراق. وفي بعض الأخبار أن شابا من العرب أولع بشيخ، فكان كلما رآه قال: أجززت يا أبا فلان، فقال له الشيخ: يا بني وتختضرون. أي تتوفون شبابا. ومعنى أجززت: آن لك أن تجز فتموت. وأصل ذالك في النبات الغض يرعى ويختضر ويجز فيؤكل قبل تناهي طوله.

(والأخضر: الأسود، ضد) ، قال الفضل بن عبصس بن عتبة اللهبي:

وأنا الأخضر من يعرفني

أخضر الجلدة في بيت العرب

يقول: أنا خالص لأن ألوان العرب السمرة.

قال ابن بري: أراد بالخضرة سمرة لونه، وإنما يريد بذالك خلوص نسبه وأنه عربي محض، لأن العرب تصف ألوانها بالسواد، وتصف ألوان العجم بالحمرة، وهاذا المعنى بعيِنه أراده مسكين الدارمي في قوله:

أنا مسكين لمن يعرفني

لوني السمرة ألوان العرب

ومثله قول معبد بن أخضر، وكان ينسب إلى أخضر ولم يكن أباه، بل كان زوج أمه وإنما هو معبد بن علقمة المازني:

سأحمي حماء الأخضريين إنه

أبى الناس إلا أن يقولوا ابن أخضرا

وهل لي في الحمر الأعاجم نسبة

فآنف مما يزعمون وأنكرا

(و) الأخضر: (جبل بالطائف) ،." (١)

"أبا بكر النجاد. قال الحافظ: كان يسكن محلة الخضيرية. قلت: وكان صدوقا، كتب عنه الخطيب وغيره.

وأما شيخنا المرحوم أبو عبد الله محمد بن الطيب بن محمد الفاسي، فإنه ولد بفاس سنة ١١١٠ واستجاز له والده من الإمام بقية المحدثين أبي البقاء حسن بن علي بن يحيى العجيمي الحنفي، وتوفي بالمدينة المنورة سنة ١١٧٠.

وإلى هذه المحلة نسبة سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي صلاح محمد بن همام الخضيري، وهو جد الإمام الحافظ أبي الفضل عبد الرحمان بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن محمد بن خضر الشافعي الأسيوطي صاحب التآليف المشهورة، كذا صر به في حسن المحاضرة، ولد سنة ٨٤٩ وتوفي سنة ٩١١.

(والمبارك بن علي بن خضير) ، أورده الذهبي في المشتبه.

(وخضير بن زريق) ، شيخ لعمرو بن عاصم.

(وخضير لقب إبراهيم بن مصعب ابن الزبير) بن العوام القرشي، لسواد لونه. وكان صاحب شرطة محمد بن عبد الله بن

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١١/١٧٩

الحسن لما خرج، ووجد في بعض النسخ بتكرار مصعب. قال شيخنا: وروي أنه وجد على مصعب الثاني التصحيح بخط المصنف تنبيها على أنه ليس مكررا، وأنه ثابت في عمود نسبه، وجده مصعب، قتله عبد الملك بن مروان سنة ٧٢ بالعراق وكان عمره إذ ذاك أربعين سنة.

(وخضير شيخ لعلس بن رباح) ، أورد الذهبي في المشتبه.

(وخضير بن زريق) ، شيخ لعمرو بن عاصم.

(وخضير لقب إبراهيم بن مصعب بن الزبير) بن العوام القرشي، لسواد لونه. وكان صاحب شرطة محمد بن عبد الله بن الحسن لما خرج، ووجد في بعض النسخ بتكرار مصعب. قال شيخنا: وروي أنه وجد على مصعب الثاني التصحيح بخط المصنف تنبيها على أنه ليس مكررا، وأنه ثابت في عمود نسبه، وجده مصعب، قتله عبد الملك بن مروان سنة ٧٢ بالعراق وكان عمره إذ ذاك أربعين سنة.

(وخضير شيخ لعلي بن رباح) ، أورده الذهبي في المشبه.

(وعبد الرحمان بن خضير البصري) يروي عن طاووس، وضعفه الفلاس ذكره الذهبي، وهو شيخ لوكيع والقطان.

(وخضير السلمي) يروي عن عبادة بن الصامت، وعنه عمير بن." (١)

"(تهويش) ، ونص التكملة: بينهم خمجرير.

خمشتر

: (الخمشتر كغضنفر) ، والشين معجمة، أهمله الجوهري، والجماعة، وهو (الرجل اللئيم) الدنيء الخسيس.

خمطر

: (ماء خمطرير) ، أهمله الجوهري.

وقال ابن دريد: هو (كخمجرير وزنا ومعنى) ، أي مر ثقيل. وفي بعض النسخ لفظا ومعنى.

ومما يستدرك عليه:

خمقر

الخمقري، بالفتح: نسبة إلى خمس قرى، وهي: بنج ديه. منها أبو المحاسن عبد الله بن سعد الخمقري، من المشهورين بالفضل.

ختنر

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١١/١٩٠

: (الخنتار، بالكسر، والخنتور، بالضم) أهمله الجوهري، وقال الأموي: الخنتار. وقال أبو عمر و: الخنتور هو (الجوع الشديد) . يقال: جوع خنتار، أي شديد، وكذالك خنتور. ووقع في مسودة اللسان، خيتور: بالياء، وهو غلط.

خنثر

: (الخنثر، بفتحتين وكسر الثاء) المثلثة، الأخيرة عن كراع: (الشيء الحقير الخسيس يبقى من متاع القوم) في الدار (إذا تحملوا، كالخنثر) ، كجعفر، (والخنثر) ، كزبرج، (والخنثر) ، كهدهد.

(والخناثير: الدواهي) كالخناسير، بالسين. كلاهما عن ابن الأعرابي. وقرأت في كتاب الأمثال لأبي محمد العكبري في حرف." (١)

"(و) ﴿خيران، (حصن باليمن) .

(و) ﴾ خيران هاكذا ذكره ابن الجواني النسابة، (ولد نوف بن همدان) ، وقال شيخ الشرف النسابة: هو خيوان، بالواو، فصحف.

(﴿وخيارة: ة بطبرية، بها قبر شعيب) بن متيم النبي (عليه السلام) ، (﴾ وخيرة، كعنبة: ة بصنعاء اليمن) على مرحلة منها، نقهل الصغاني، (و) خيرة: (ع من أعمال الجند) باليمن.

(و) ﴿خيرة (والد إبراهيم الإشبيلي الشاعر) الأديب. (و) ﴾ خيرة: (جد عبد الله بن لب الشاطبي المقرىء) من شيوخ أبي محمد الدلاصي.

وفاته: محمد بن عبد الله بن ﴿خيرة أبو الوليد القرطبي، عن أبي بحر بن العاص، وعنه عمر الميانشي، ويقال فيه أيضا﴾ خيارة.

(﴿والخيرة، ككيسة) ، اسم (المدينة) المنورة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، وهي الفاضلة، سميت لفضلها على سائر المدن.

(﴾ وخير، كميل: قصبة بفارس) .

(و) ﴿خيرة، (بهاء: جد محمد بن عبد الرحمان الطبري المحدث) عن مقاتل بن حيان، حدث ببغداد في المائة الرابعة.

(﴾ وخيرين) ، بالكسر (: ة من عمل الموصل) . قلت: والأشبه أن يكون نسبة أبي نصر بن طوق إليها، وأنه يقال فيها ﴿خيرين﴾ وخيرات، بالوجهين.

(! وخيرة الأصفر وخيرة الممدرة: من جبال مكة) المشرفة، (حرسها الله تعالى) وسائر بلاد المسلمين، ما أقبل منهما على مر الظهران حل.." (٢)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٢٣/١١

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٤٥/١١

"(والمدنر) ، كمعظم: (فرس فيه نكت فوق البرش) ، قاله أبو عبيدة. وقال غيره: فرس مدنر: فيه تدنير: سواد تخالطه شهبة. وبرذون مدنر اللون: أشهب على متنيه وعجزه سواد مستدير يخالطه شهبة.

وفي الأساس: برذون مدنر اللون أشح ٢ ب مفلس بسواد، وهو مجاز.

(و) من المجاز أيضا: (دنر وجهه تدنيرا: تلألأ) كالدينار. ويقال: كلمته فتدنر وجهه، أي أشرق.

(ودينار مدنر: مضروب) ، وكذا ذهب مدنر.

(ودنر) الرجل، (بالضم، فعهو مدنر: كثر دنانير) ، كالمفلس لمن كثر فلسه.

ومما يستدرك عليه:

الشراب الديناري نسبة لابن دينار الحكيم، ذكره داوود وغيره، أو لأنه كالدينار في حمرته.

ومالك بن دينار: زاهد مشهور. وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار النيسابوري، ذكره ابن الأثير. وأبو الفتح محمد بن الحسن الديناري، من ولد دينار بن عبد الله. وابنه أبو الحسن، حدثا.

ودينار آباد: قرية باستراباذ.

ودرب دينار: محلة ببغداد.

ودينار بن النجار بن ثعلبة: بطن من الأنصار.

وأبو العباس أحمد بن بيان بن عمرو بن عوف الديناري، لأن أبا أمه أحدث الدينار المتعامل به بما وراء النهر للأمير الساماني.

وأم دينار: قريتان بمصر، إحداهما بالجيزة، وقد رأيتها، والثانية بالغربية.." (١)

"مجاز. قال سحيم بن وثيل:

أخو خمسين مجتمع أشدي

ونجذني ﴿مداورة الشؤون

(و) ﴾ دوار، (كرمان: ع) ، وهو جبل نجدي أو رمل بنجد. قال النابغة الذبياني:

لا أعرفن ربربا حورا مدامعها

كأنهن نعاج حول دوار

(و) دوار (ككتان: سجن باليمامة) . قال جحدر بن معاوية العكلي.

كانت منازلنا التي كنا بها

شتى فألف بيننا ﴿دوار

(و) سالم (بن﴾ دارة: من الفرسان) الشعراء، وفي المثل:

محا السيف ما قال ابن ﴿دارة أجمعا

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣١٦/١١

وسببه أن ابن دارة هجافزارة فقال:

أبلغ فزارة أني لا أصالحها

حتى ينيك زميل أم دينار

فبلغ ذالك زميلا فلقي ابن دارة في طريق المدينة فقتله وقال:

أنا زميل قاتل ابن داره

وراحض المخزاة عن فزاره

(﴿ والدار: صنم به سمي عبد الدار) بن قصي بن كلاب، (أبو بطن) ، والنسبة إليه: العبدري. قال سيبويه: هو من الإضافة التي أخذ فيها من لفظ الأول والثاني، كما أدخلت في السبطر حروف السبط. قال أبو الحسن: كأنهم ص١غوا من عبد الدار اسما على صيغة جعفر، ثم وقعت الإضافة إليه، وهو أكبر." (١)

"(و) دارا: (قلعة بطبرستان) ، من بناء دارا الملك. (و) دارا: (واد بديار بني عامر) بن صعصعة بن كلاب.

(و) دارا: (ناحية بالبحرين) لعبد القيس، (ويمد) ، قال الشاعر:

لعمرك ما ميعاد عينك والبكا

! بداراء إلا أن تهب جنوب

أعاشر في داراء من لا أوده

وبالرمل مهجور إلي حبيب

(ودار البقر: قريتان بمصر) ، بالغربية منها البحرية والقبلية، والنسبة إليهما للجزء الأخير.

(ودار عمارة: محلتان ببغداد شرقية وغربية) ، خربتا.

(ودار القطن: محلة بها) ، أي ببغداد، (منها الإمام) الحافظ نسيج وحده وقريع دهره في صناعة الحديث ومعرفة رجاله (أبو الحسن علي بن عمر) بن أحمد بن مهدي. قيل لابن البيع: أرأيت مثل الدارقطني؟ فقال: هو لم ير مثل نفسه فكيف أراى أنا مثله؟ روى عن أبي القاسم البغوي وأبي بكر بن أبي داوود، وعنه أبو بكر البرقاني وأبو نعيم الأصبهاني، وله كتاب السنن، مشهور رويناه عن شيوخنا. توفي ببغداد سنة ٣٨٥ وصلى عليه أبو حامد الإسفرايني، ودفن بجنب معروف الكرخي.

(و) دار القطن أيضا: (محلة بحلب) مشهورة. (منها) الإمام المحدث (عمر بن علي بن) محمد المعروف بابن (قشام) ، كغراب، (ذو التصانيف الكثيرة المبسوطة) في الفنون (العديدة) . روى عن أبي بكر بن ياسر الجياني، وعنه ابن شحاتة. (ودرنى) ، بالضم، (ع) في شق." (٢)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٣٥/١١

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٣٧/١١

"العطار البغدادي عن يعقوب الدورقي، والزبير بن بكار، وعنه الدارقطني، وأبو بكر الآجري وابن الجعابي ثقة، توفي سنة ٣٣١ ذكره ابن الأثير. وزاد السمعاني: ومنها أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان الأزدي المقرىء الضرير. قال ابن أبي حاتم عن أبيه: صدوق، سكن سامرا، عن إسماعيل بن جعفر وأبي إسماعيل المؤدب والكسائي، وعنه أبو زرعة والفضل بن شاذان، توفي سنة ٢٤٦.

(و) الدور: (محلة بنيسابور. منها أبو عبد الله ﴿– الدوري) ، يروي حكايات لأحمد بن سلمة النيسابوري. (و) الدور: (د، بالأهواز) ، وهو الذي عند دجيل وقال فيه: إنه ناحية به، لأن دجيلا هونهر الأهواز بعينه. (و) الدور: (ع بالبادية) ، وإليه تنسب﴾ الدارة، وقد تقدم بيانه.

(﴿والدورة، بهاء: بين القدس والخليل، منها بنو الدوري، قوم بمصر) .

(﴾ ودوران) ، بالضم: (ع) خلف جسر الكوفة، هناك قصر لإسماعيل القسري أخي خالد.

(و) ﴿دوران، (بفتح الدال والواو مشددة: بالصلح) قرب واسط العراق.

(﴾ وداريا) ، بفتح الراء والياء مشددة: (ة بالشأم: والنسبة) إليها (﴿داراني، على غير قياس) . منها الإمام أبو سليمان﴾ – الداراني عبد الرحمان بن أحمد بن عطية الزاهد، عن الربيع بن صبيح وأهل العراق، وعنه أحمد بن أبي الحوارى صاحبه، ذكره ابن الأثير.

وقال سيبويه:! داران: موضع، وإنما اعتلت الواو فيه: لأنهم جعلوا الزيادة في آخره بمنزلة ما في آخره الهاء، وجعلوه معتلا كاعتلاله، ولا زيادة فيه، وإلا فقد كان حكمه أن يصح كما صح الجولان.." (١)

"(و) دهر بن وديعة بن لكيز (أبو قبيلة) ، من عامر، (والدهري، بالضم، نسبة إليها على غير قياس) ، من تغيرات النسب. وهو كثير، كسهلي إلى الأرض السهلة، كما تقدم عن ثعلب. قال ابن الأنباري: يقال في النسبة إلى الرجل القديم: دهري. قال: وإن كان من بني دهر من بني عامر قلت: دهري لا غير، بضم الدال، وقد تقدم عن ثعلب ما يخالفه. وقال سيبويه: فإن سميت بدهر لم تقل إلا دهري، على القياس.

(و) قال الزمخشري في الأساس والدهري، بالضم (: الرجل المسن) القديم، لكبره. يقال: رجل دهري، أي قديم مسن نسب إلى الدهر، وهو نادر، وبالفتح: الملحد. وقال بعض أهل اللغة: والدهري أيضا بالضم: الحاذق.

والمصنف مشى على قول ابن الأنباري، وهنا وفي الأول على قول ثعلب، وفاته معنى الحاذق، فتأمل.

(وداهر، ودهير، كأمير. من الأعلام. و) يقال: (إنه لداهرة الطول: طويله) جدا.

(وداهر كهاجر: ملك للديبل) قصبة السند، (قتله محمد بن القاسم الثقفي) ابن عم الحجاج بن يوسف، واستباح الديبل (وافتتح من الديبل) إلى مولتان وهو غير منصرف للعلمية والعجمة، ذكره جرير فقال:

وأرض هرقل قد ذكرت وداهرا

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٤١/١١

ويسعى لكم من آل كسرى النواصف

(و) في الصحاح: (لا آتيه دهر الداهرين) ، أي (أبدا) ، كقولهم: أبد الآبدين.." [1]

"قرية تعرف بترمانين من قرى جبل سمعان أحد الديرين من قبلي القرية والآخر من شماليها، وفيهما يقول حمدان الأثاربي:

دير عمان ودير سابان

هجن غرامي وزدن أشجاني

إذا تذكرت فيهما زمنا

قضيته في عرام ريعاني

يا لهف نفسي مما أكابده

إن لاح برق من دءحر حشيان

كذا ذكره ابن العديم في تاريخ حلب.

قال شيخنا: وقد أوصلها البكري في معجمه وصاحب المراصد وغيرهما إلى مائة ونيف وثمانين ديرا، وفصلوها.

قلت: وهي غير التي ذكرناها من القرى المصرية فإنهم قد أغفلوا ذالك. أوردناها من كتاب القوانين للأسعد بن مماتي ومختصره لابن الجيعان فليعلم ذالك.

وفي التهذيب: ﴿الدير: الدارات في الرمل.﴾ – والديراني: ساكن الدير.

! والديرتان: روضتان لبني أسد بمفجر وادي الرمة من التنعيم، عن يسار طريق الحاج المصعد.

والدير: قرية بمردا من جبل نابلس، ومنها أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر ابن مصلح بن أبي بكر بن سعد القاضي شمس الدين الديري، وآل بيته.

والنسبة إلى دءحر العاقول ديري، وبعضهم يقول الدير عاقولي. قال الصغاني: والأول أصح.

ودير الروم: قرب بغداد.." [2]

"(﴿والذرذار) ، بالفتح: (المكثار) ، كالثرثار.

(و) ﴾ ذرزار: (لقب رجل) من العرب.

(﴿والذرارة، بالضم: ما تناثر من الذرور) .

قال الزمخشري:﴾ ذرارة الطيب: ما تناثر منه إذا ﴿ذررته، ومنه قيل لصغار النمل وللمنبث في الهواء من الهباء: الذر، كأنها طاقات الشيء المذرور، وكذا ذرات الذهب.

(﴾ – والذري) ، بالفتح وياء النسبة في آخره (: السيف الكثير الماء) ، كأنه منسوب إلى الذر وهو النمل.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٥١/١١

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٥٨/١١

(و) من المجاز: ما أبين ﴿– ذري سيفه، أي (فرنده وماءه) يشبهان في الصفاء بمدب النمل﴾ والذر. وأنشد أبو سعيد:

وتخرج منه ضرة اليوم مصدقا

وطول السرى ﴿– ذري عضب مهند

يقول: إذا أضرت به شدة اليوم أخرجت منه مصدقا وصبرا، وتهلص ٢ وجهه كأنه ذري سيف.

وقال عبد الله بن سبرة:

كل ينوء بماضي الحد ذي شطب

جلى الصياقل عن﴾ ذريه الطبعا

يعني عن فرنده، ويروى بالدال المهملة، وقد تقدم.

(﴿والذرار، بالكسر: الغضب والإعراض) والإنكار، عن ثعلب، وأنشد لكثير

وفيها على أن الفؤاد يحبها

صدود إذا لاقيتها﴾ وذرار." (١)

"(و) أبو عبد الله (محمد بن زياد بن زبار، كشداد، الزباري) الكلبي، نسبة إلى جده المذكور، (أخباري) بغدادي، عن الشرقي بن القطامي وعنه أحمد بن منصور الرمادي، كثير الرواية للشعر، غير ثقة، قاله ابن الأثيير. ويقال في زبار هاذا: زبور أيضا، وهاكذا نسبه بعضهم.

ومما يستدرك عليه:

زبرته وذبرته: قرأته، قاله الأصمعي، ونقله الفاكهي في شرح المعلقات.

وإذا انحرفت الريح ولم تستقم على مهب واحد، قيل: ليس لها زبر، على التشبيه. قال ابن أحمر:

ولهت عليه كل معصفة

هوجاء ليس للبها زبر

شبهها بالناقة الهوجاء التي كأن بها هوجا من سرعتها.

والزبرة، بالضم: الصدرة من كل دابة.

والمزبراني: الأسد، قاله ابن سيده، وأنشد قول أوس بن حجر.

ليث عليه من البردي هبرية

كالمزبراني عيال بأوصال

هاكذا فسره بعضهم، وقال خالد ابن كلثوم: المزبراني: صفة للأسد. وقال ابن سيده: وهاذا خطأ، وإنما الرواية: كالمرزباني.

وكبس زبير، كأمير: عظيم الزبرة وقيل: مكتنز. وقال الليث: أي ضخم. وقد زبر كبشك زبارة، أي ضخم، قد أزبرته أنا إزبارا.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٦٩/١١

والزبير، كأمير: الشديد من الرجال، وهو أيضا الظريف الكيس.

والزبارة بالضم: الخوصة حين تخرج من النواة، قاله الفراء.." (١)

"زخرت (القدر والحرب) نفسها (: جاشتا) ، تزخران زخرا. أما شاهد الأول.

فقدوره بفنائه

للضيف مترعة زواخر

وأما شاهد الثاني:

إذا زخرت حرب ليوم عظيمة

رأيت بحورا من نحورهم تطمو

(و) زخر (النبات: طال) .

(و) قال الأصمعي: زخر (الرجل بما عنده) و (فخر) ، واحد، وعبارة الأساس: بما ليس عنده، (كتزخور) وقيل: تزخور، إذا تكبر وتوعد.

(و) زخر فلان (الرجل: أطربه) .

(و) زخر (العشح المال: سمنه وزينه) .

(و) زخر (الدق: أذراه في الريح) بالمذراة.

(و) قال أبو تراب. سمعت مبتكرا يقول: (زاخره فزخره) ، و (فاخره ففخره) ، واحد.

(ونبات زخور) ، كجعفر، (وزخوري) ، بياء النسبة، (وزخاري) ، بالضم: (تام ريان ملتف) قد خرج زهره.

(و) عن أبي عمر و: (الزاخر: الشرف العالي) .

(و) في الأساس الزاخر: (الجذلان) .

(والزخري، ككردي: الطويلح) من النبات وغيره.

(و) يقال: مكان زخاري النبات. (زخاري النبات: زهره ونضارته) . وأخذ النبات زخاريه، أي حقه من النضارة والحسن. وفي الأساس: وأخذت الأرض زخاريها إذا زخر نباتها. وأخذ النبت زخاريه. وكل أمرتم واستحكم فقد أخذ زخاريه، مثل عندهم.." (٢)

"الزجاج: وأما ترك صرفه فإن في آخره ألفي التأنيث في المد، وألف التأنيث في القصر.

وقال بعض النحويين: لم ينصرف لأنه أعجمي، وما كانت فيه ألف التأنيث فهو سواء في العربية والعجمة، ويلزم صاحب هاذا القول أن يقول: مررت بزكرياء وزكرياء آخر. لأن ما كان أعجميا فهو ينصرف في النكرة، ولا يجوز أن تصرف الأسماء التي فيها ألف التأنيث في معرفة ولا نكرة، لأنها فيها علامة تأنيث وأنها مصبوغة مع الاسم صيغة واحدة فقد فارقت هاء

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٠٦/١١

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤١٦/١١

التأنيث، فلذالك لم تصرف في النكرة.
قال الجوهري: (وتثنية الممدود) المهموز (زكرياوان) . وزاد الليث زكريا آن.
(ج زكرياؤون. وفي النصب والخفض زكرياوين. والنسبة) إليه (زكرياوي) ، بالواو. (فإذا أضفت إليك) ، وعبارة الجوهري: وإذا أضفته إلى نفسك (قلت: زكريائي بلا واو) . كما تقول: حمرائي. (وفي التثنية زكرياواي) ، بالواو، لأنك تقول زكرياان. (وفي الجمع زكرياوي) ، بكسر الو ا و. يستوي فيه الرفع والخفض والنصب، كما يستوي في مءلمي وزيدي. (وتثنية المقصور زكرييان) ، تحرك ألف زكريا لاجتماع الساكنين فصارت ياء، كا تقول: مدني ومدنيان. (و) في النصب (رأيت زكريين) (و) (رأيت زكريين) (و) في الجمع (هم زكريون) حذفت الألف لاجتماع الساكنين ولم تحركها، لأنك لو حركتها ضممتها، ولا تكون الياء مضمومة ولا مكسورة وما قبلها متحرك، ولذالك خالف التثنية.." (١)

"موجودة في ديوانه، فمنها قصيدته التي يقول فيها:

وكم للإمام الفرد عندي من يد

وهاتيك مما قد أطاب وأكثرا

أخي العزمة البيضاء والهمة التي

أنافت به علامة العصر والورى

(جميع قرى الدنيا سوى القرية التي

إذا عد في أسد الشرى زمخ الشرا)

فلولاه ماطن البلاد بذكرها

ولا طار فيها منجدا ومغورا

فليس ثناها بالعراق وأهله

بأعرف منه في الحجاز وأشهرا

إمام قلبنا من قلبنا وكلما

طبعناه سبكا كان أنضر جوهرا

في أبيات غيرها كما أوردها الإمام المقري في نفح الطيب نقلا عن رسالة الزمخشري التي أرسلها لأبي طاهر السلفي.
ومن أقواله فيه:

ولو وزن الدنيا تراب زمخشر

لإنك منها زاده اللها رجحانا

قال شيخنا: وفي القولين جراءة عظيمة وانتهاك ظاهر، كمالا يخفى. وقوله: سوى القرية هي مكة المشرفة: وأحر، بالحاء المهملة، جيء به للتعجب. كأنه يقول ما أحر بأن تزهى. من قولهم: هو حر بكذا، أي حقيق به وجدير. وقد خبطوا

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٣٨/١١

فيه خبط عشواء، فمنهم من ضبطه بالجيم وزاد ياء تحتية وبعضهم بالخاء. وفي بعض النسخ وحسبك أن تزهى، وتزهى مجهولا من الزهو وهو الأنفة والنخوة. كأنه يقول: ما أحرى وأحق وأجدر هاذه القرية المسماة زمخشر بأن تتبختر بنسبة هاذا الشخص إليها، وهو إذا عد أي عده عاد في أسد الشرى، وهي." (١)

"ومما يستدرك عليه:

اسبكر النهر: جرى.

وقال اللحياني: اسبكرت عينه: دمعت. قال ابن سيده: وهاذا غير معروف في اللغة.

واسبكر النبت: طال وتم.

ستر

: (الستر، بالكسر) ، معروف، وهو ما يستر به، (واحد الستور) ، بالضم، (والأستار) ، بالفتح، والستر، بضمتين، وهو مستدرك على المصنف.

(و) الستر: (الخوف) ، يقال: فلان لا يستتر من الله بستر، أي لا يخشاه ولا يتقيه، وهو مجاز.

(و) يقال: ما لفلان ستر ولا حجر، فالستر: (الحياء) ، والحجر: العقل.

(والعمل) ، هاكذا في سائر الأصول وأظنه تصحيفا، والصواب العقل وهو من الستارة والستر.

(وعبد الرحمان بن يوسف الشتري) بالكسر، كان يحمل أستار الكعبة من بغداد إليها، (محدث) ، روى عن يحيى بن ثابت، توفي سنة ٦١٨.

(وياقوت) بن عبد الله (الستري الخادم، من العباد) المصدقين، توفي سنة ٥٦٣.

قلت: وأبو المسك عنبر بن عبد الله النجمي الستري، عن أبي الخطاب بن البطر وال‍حسين بن طلحة النعالي، وعنه أبو سعد السمعاني، توفي سنة ٥٣٤.

(و) أبو الحسن (علي بن الفضل) ابن إدريس بن الحسن بن محمد (السامري) ، إلى السامرية، محلة ببغداد، عن الحسن بن عرفة، وعنه أبو نصر محمد بن أحمد بن حسنون النرسي. (وعبد العزيز بن محمد) ابن نصر، (الستوريان) ، وهاذه النسبة لمن يحفظ الستور بأبواب الملوك، ولمن يحمل أستار الكعبة." (٢)

"غيرها: العظيم الجوف.

(والسحارة، بالضم، من الشاة: ما يقتلعه القصاب) ، فيرمي به (من الرئة والحلقوم) وما تعلق بها، جعل بناؤه بناء السقطة وأخواتها.

(و) السحر، بالفتح، والسحارة، (كجبانة: شيء يلعب به الصبيان) ، إذا مد من جانب خرج على لون، وإذا مد من

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٥٠/١١

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٩٨/١١

جانب آخر خرج على لون آخر مخالف للأول، وكل ما أشبه ذالك سحارة، قاله الليث، وهو مجاز.

(والإسحار والإسحار ة) ، بالكسر فيهما، (ويفتح) والراء مشددة، (و) قال أبو حنيفة: سمعت أعرابيا يقول: (السحار، وهاذه مخففة) ، أي ككتاب فطرح الألف وخفف الراء: (بقلة تسمن المال) . وزعم هاذا الأعرابي أن نباته يشبه الفجل غير أنه لا فجلة له. وقال ابن الأعرابي: وهو خشن يرتفع في وسطه قصبة في رأسها كعبرة ككعبرة الفجلة، فيها حب له دهن يؤكل ويتداوى به، وفي ورقه حروفة لا يأكله الناس ولاكنه ناجع في الإبل.

وروى الأزهري عن النضر: (الإسحارة: بقلة حارة تنبت على ساق، لها ورق صغار، لها حبة سوداء كأنها شهنيزة) .

(والسوحر: شجر الخلاف) ، والواحدة سوحرة (و) هو (الصفصاف) أيضا يمانية، وقيل بالجيم، وقد تقدم.

(وسحار، ككتان) ، وفي بعض النسخ: ككتاب، (صحابي) .

(وعبد الله) بن محمد (السحري) ، بالكسر: (محدث) ، عن ابن عيينة، وعنه محمد بن الحصيب، ولا أدري هاذ النسبة إلى أي شيء، ولم يبينوه.

(و) المسحر، (كمعظم: المجوف) ، قاله الفراء في تفسير قوله تعالى: ﴿إنمآ أنت من المسحرين﴾ (الشعراء: ١٥٣)." (١)

"واستمر) في عدوه مسرعا.

ومما يستدرك عليه:

سدر ثوبه يسدره سدرا وسدورا: شقه، عن يعقوب.

وشعر مسدور، كمسدول، أي مسترسل.

وسدر ثوبه، سدرا إذا أرسله طولا، عن اللحياني.

وقال أبو عمرو: تسدر بثوبه، إذا تجلل به.

والسدير، كأمير: منبع الماء، عن ابن سيده.

وسدير النخل: سواده ومجتمعه.

وقال أبو عمر و: سمعت بعض قيس يقول: سدل الرجل في البلاد، وسدر، إذا ذهب فيها فلم يثنه شيء.

وبنو سادرة: حي من العرب.

وسدرة، بالكسر: قبيلة. قال:

قد لقيت سدرة جمعا ذا لها

وعددا فخما وعزا بزرى

ورجل سندرى: شديد، مقلوب عن سرندى.

وأبو موسى السدراني، بالكسر: صوفي مشهور، من المغرب.

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥١٨/١١

والسدرة، بالكسر: من منزل حاج مصر.

والسدار، ككتان: الذي يبيع ورق السدر. وقد نسب إليه جماعة.

وسدرة بن عمآ و، في قيس عيلان.

وفي تلامذة الأصمعي رجل يعرف بالسدري، بصري، وهو نسبة لمن يطحن ورق السدر ويبيعه.

وسدور، كصبور، ويقال سديور، بفتح فكسر فسكون ففتح، قرية بمرو، فيها قبر الربيع بن أنس صاحب أبي العالية الرياحي.

وبنو السدري: قوم من العلويين.." (١)

"أي ﴿سرور) من رأى، (و) يقال أيضا: سر من رأى (بفتحهما، وبفتح الأول وضم الثاني، و) يقال فيه أيضا (سامرا) ، مقصورا، (ومده البحتري في الشعر) لضرورة (أو كلاهما لحن) ولعت به العامة؛ لخفتهما على اللسان، (و) يقال أيضا: (ساء من رأى) ، فهي خمس لغات: (د) بأرض العراق قرب بغداد، يقال: (لما شرع في بنائه) أمير المؤمنين ثامن الخلفاء (المعتصم) بالله أبو إسحاق محمد بن هارون الرشيد ويقال له: المثمن؛ لأن عمره ثمانية وأربعون سنة، وكان له ثمانية بنين، وثمان بنات، وثمانية آلاف غلام، وثامن الخلفاء، وثامن شخص إلى العباس (ثقل ذلك على عسكره، فلما انتقل بهم إليها) ، هاكذا في النسخ، وصوابه إليه، (سر كل منهم لرؤيتها) أي فرحوا، والصواب لرؤيته، (فلزمها هذا الاسم) ، والصواب فلزمه (والنسبة) إليه على القول الأول والثاني (﴿ - سرمري) ، بضم السين وفتحها، (و) على القول الثالث (﴿- سامري) ، بفتح الميم وتكسر، (و) يقال أيضا: (﴿ - سري) ، إلى الجزء الأول منه.

(ومنه الحسن بن علي بن زياد المحدث ﴿- السري) ، حدث عن إسماعيل بن أبي أويس، وعنه أبو بكر الضبعي، وزاد الحافظ بن حجر في التبصير: وأبو حفص عبد الجبار بن خالد السري، كان بإفريقية، يروي عن سحنون، مات سنة ٢٨١.

(﴿ والسرر، كصرد: ع) قرب مكة.

(و) ﴿السرر، (كعنب: ما على الكمأة من القشور والطين) ،﴾ كالسرير، وجمعه! أسرار، قال ابن شميل: الف ٢ قع أردأ الكمء طعما، وأسرعها ظهورا، وأقصرها في الأرض." (٢)

"(ج: ﴿أساورة﴾ وأساور) ، وقال أبو عبيد: أساورة الفرس: فرسانهم المقاتلون، والهاء عوض من الياء، وكان أصله أساوير، وكذالك الزنادقة، أصله زناديق عن الأخفش.

(وأبو عيسى ﴿- الأسواري: بالضم: محدث) تابعي، (نسبة إلى الأساورة) من تميم، عن أبي سعيد الخدري، لا يعرف اسمه.

(و) في التبصير للحافظ: وتوجد هاذه النسبة في القدماء، فأما المتأخرون فإلى (أسوار بالفتح: ة، بإصبهان) ويقال:

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٣١/١١

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١١/١٢

فيها﴾ – أسواري، (منها: محيسن) ، هاكذا في النسخ مصغر محسن، والذي في التبصير صاحب مجلس ﴿– الأسواري، وهو أبو الحسن علي بن محمد بن علي، وزاد ابن الأثير: هو ابن المرزبان أصبهاني زاهد. (و) أبو الحسن (محمدخ بن أحمد،﴾ الأسواريان) الأخير من شيوخ ابن مردويه.

(و) يقال: قعد على (﴿المسور، كمنبر) : هو (متكأ من أدم) ، جمعه﴾ مساور، وهي المساند، قال أبو العباس: وإنما سميت ﴿المسورة﴾ مسورة لعلوها وارتفاعها، من قول الع‍رب: ﴿سار، إذا ارتفع، وأنشد:

﴿ سرت إليه في أعالي السور

أراد: ارتفعت إليه.

(و) المسور (بن مخرمة) بن نوفل الزهري، وأمه عاتكة أخت عبد الرحمان بن عوف. (و) المسور (أبو عبد الله، غير منسوب، صحابيان) ، روي ابن محيريز عن عبد الله بن مسور عن أبيه، والحديث منكر.

(و) ! المسور، (كمعظم: ابن عبد الملك) اليربوعي، (محدث) ، حدث عنه معن القزاز، قال الحافظ بن حجر: واختلفت نسخ البخاري في." (١)

"(وشبر كبقم وشبير كقمير) أي مصغرا، وفي التكملة مثل أمير، كذا وجد مضبوطا في نسخة صحيحة (ومشبر، كمحدث) أسماء (أبناء هارون) النبي صلى الله عليه وسلم (وقيل: وبأسمائهم سمى النبي صلى الله عليه وسلم أولاده (الحسن والحسين والمحسن) الأخير بالتشديد كذا جاء في بعض الروايات.

وقال ابن بري: ووجدت ابن خالويه قد ذكر شرح هاذه الأسماء فقال: شبر، وشبير، ومشبر: هم أولاد هارون عليه السلام، ومعناها بالعربية: حسن وحسين ومحسن، قال: وبها سمى علي رضي الله عنه أولاده شبر وشبيرا ومشبرا، يعني حسنا وحسينا ومحسنا، رضي الله عنهم، قلت: وفي مسند أحمد مرفوعا: إني سميت ابني باسم ابني هارون: شبر وشبير.

(وشبر تشبيرا: قدر) ، وكذالك شبر شبرا، كلاهما عن ابن الأعرابي.

(و) روي عن أبي الهيثم، يقال: شبر (فلانا) تشبيرا (فتشبر) ، أي (عظمه فتعظم) ، وقربه فتقرب.

(وتشابرا: تقاربا في الحرب) ، كأنه صار بينهما شبر، ومد كل واحد منهما إلى صاحبه الشبر.

(وشابور: اسم) جماعة، منهم شابور: شيخ لخالد بن قعنب، وكذا حجاج بن شابور.

وعثمان بن شابور، عن أبي وائل.

وداوود بن شابور، عن عطاء.

ومحمد بن شعيب بن شابور، ويقال له: الشابوري نسبة إلى جده عن الأوزاعي.

وأحمد بن عبيد الله بن محمود بن شابور المقري، قال أبو نعيم: مات بعد سنة ٣٦٠.

(ورجل شابر الميزان) أي (سارق) ، نقله الصاغاني.." (٢)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٠٥/١٢

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٢٧/١٢

"النسخ، والتنظير به غير ظاهر، كما لا يخفى، هو لقب (مالك بن الحارث النخي) الفارس (الشاعر التابعي) ، من أصحاب علي رضي الله عنه، مشهور.

(والأشتران: هو وابنه إبراهيم) ، قتل مع مصعب بن الزبير.

(و) أمين الدين (أحمد بن الأشتري) .

(و) نفيس الدين (عمر بن علي الصوفي الأشتري، رويا) ، الأول أجاز الحافظ الذهبي، والأخير حدث عن الوزير الفلكي، سمع منه بالقاهرة مرتضى بن أبي الجود، قاله الحافظ، وهو نسبة إلى الأشتر: قرية من بلاد الجبل عند همذان، وقد يقال: اليشتر، وقيل: بينها وبين نهاوند عشرة فراسخ.

(و) في حديث علي رضي الله عنه يوم بدر: (فقلت قريب مفر (ابن الشتراء)) . قال ابن الأثير: هو (لص) كان يقطع الطريق، يأتي الرفقة فيدنو منهم، حتى إذا هموا به نأى قليلا، ثم عاودهم حتى يصيب منهم غرة. المعنى: إن مفره قريب وسيعود، فصار مثلا.

(ونقب شتار، ككتاب) نقب في جبل (بين) أرض (البلقاء والمدينة) ، شرفها الله تعالى.

ومما يستدرك عليه:

شتر بالرجل تشتيرا: عابه وتنقصه. وفي حديث عمر: (لو قدرت عليهما لشترت بهما) ، أي أسمعتهما القبيح، ويروى بالنون، من الشنار، وبه قال شمر، وأنكر التاء، وبالتاء، قال ابن الأعرابي، وأبو عمر و، وقال أبو منصور: والتاء صحيح عندنا.

وشتر ثوبه: مزقه.

وشتير بن خالد رجل من." (١)

"(وأرض شجرة) ، كفرحة، وشجيرة (ومشجرة) ، وهاذه عن أبي حنيفة، (وشجراء: كثيرته) ، أي الشجر.

وقيل: الشجراء: اسم لجماعة الشجر، وواحد الشجراء شجرة، ولم يأت من الجمع على هاذا المثال إلا أحرف يسيرة: شجرة وشجراء، وقصبة وقصباء، وطرفة وطرفاء، وحلفة وحلفاء.

وقال سيبويه: الشجراء واحد وجمع، وكذالك القصباء، والطرفاء، والحلفاء.

وفي حديث ابن الأكوع: (حتى كنت في الشجراء) ، أي بين الأشجار المتكاثفة، قال ابن الأثير: هو الشجرة اسم مفرد يراد به الجمع، وقيل: هو جمع. والأول أوجه.

(والمشجر) ، بالفتح: (منبته) ، أي الشجر، وقيل: الشجر الكثير.

(وواد أشجر وشجير) ، كأمير، (ومشجر) ، كمحسن: (كثيره) ، أي الشجر. وفي الصحاح: واد شجير، ولا يقال: واد أشجر.

(و) يقال: (هاذا المكان أشجر منه) ، أي (أكثر شجرا) ، وكذالك هاذه الأرض أشجر من هاذه، أي أكثر شجرا، ولا

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٣٤/١٢

يعرف له فعل، هاكذا قالوه.

(وأشجرت الأرض: أنبتته) ، كأعشبت وأبقلت، فهي مشجرة ومعشبة ومبقلة.

(وإبراهيم بن يحيى) بن محمد بن عباد بن هانيء (الشجري) ، مدني، (شيخ) الإمام أبي عبد الله (البخاري) ، روى عن أبيه يحيى، وأبوه يحيى قال فيه عبد الغني بن سعيد: يحيى بن هانيء نسبة إلى جد أبيه، وقد روى عنه عبد الجبار بن سعيد.

وقال الحافظ في التبصير: قال ابن عدي: حدثنا أحمد بن حمدون النيسابوري، حدثنا عبد الله بن شبيب، حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى الشجري، عن أبيه.." (١)

"الشعرية، ولهاذا قال تعالى في وصف عامة الشعراء: ﴿والشعرآء يتبعهم الغاوون﴾ (الشعراء: ٢٢٤) ، إلى آخر السورة، ولكون الشعر مقرا للكذب قيل: أحسن الشعر أكذبه، وقال بعض الحكماء: لم ير متدين صادق اللهجة مفلقا في شعره، انتهى.

(و) قال يونس بن حبيب: (الشاعر المفلق خنذيذ) ، بكسر الخاء المعجمة وسكون النون وإعجام الذال الثانية، وقد تقدم في موضعه، (ومن دونه: شاعر، ثم شويعر) ، مصغرا، (ثم شعرور) ، بالضم. إلى هنا نص به يونس، كما نقله عنه الصاغاني في التكملة، والمصنف في البصائر، (ثم متشاعر) . وهو الذي يتعاطى قول الشعر، كذا في اللسان، أي يتكلف له وليس بذاك.

(وشاعره فشعره) يشعره، بالفتح، أي (كان أشعر منه) وغلبه.

قال شيخنا: وإطلاق المصنف في الماضي يدل على أن المضارع بالضم، ككتب، على قاعدته، لأنه من باب المغالبة وهو الذي عليه الأكثر، وضبطه الجوهري بالفتح، كمنع، ذهابا إلى قول الكسائي في إعمال الحلقي حتى في باب المبالغة؛ لأنه اختيار المصنف. انتهى.

(وشعر شاعر: جيد) ، قال سيبويه: أرادوا به المبالغة والإجادة، وقيل: هو بمعنى مشعور به، والصحيح قول سيبويه.

وقد قالوا: كلمة شاعرة؛ أي قصيدة، والأكثر في هاذا الضرب من المبالغة أن يكون لفظ الثاني من لفظ الأول، كويل وائل، وليل لائل.

وفي التهذيب: يقال: هاذا البيت أشعر من هاذا، أي أحسن منه، وليس هاذا على حد قولهم: شعر شاعر؛ لأن صيغة التعجب إنما تكون من الفعل، وليس في شاعر من قولهم: شعر شاعر معنى الفعل، إنما هو على النسبة والإجادة.." (٢)

"(وعليه شعر) ، كذا صرح به أرباب السير، (وهو أبو قبيلة باليمن) ، وهو الأشعر من سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، وإليهم نسب مسجد الأشاعرة بمدينة زبيد، حرسها الله تعالى، (منهم) الإمام (أبو موسى) عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار (الأشعري) وذريته، منهم أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري المتكلم صاحب التصانيف، وقد

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٣٧/١٢

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٨٠/١٢

نسب إلى طريقته خلق من الفضلاء.

وفاته:

أشعر بن شهاب، شهد فتح مصر.

وسوار بن الأشعر التميمي: كان يلي شرطة سجستان، ذكرهما سبط الحافظ في هامش التبصير.

واستدرك شيخنا: الأشعر والد أم معبد عاتكة بنت خالد، ويجمعون الأشعري بتخفيف ياء النسبة، كما يقال: قوم يمانون.

قال الجوهري: (ويقولون: جاءتك الأشعرون، بحذف ياء النسب) ، قال شيخنا: وهو وارد كثيرا في كلامهم، كما حققوه في شرح قول الشاعر من شواهد التلخيص:

هواي مع الركب اليمانين مصعد

جنيب وجثماني بمكة موثق

(والشعر) ، بفتح فسكون، (ويحرك) قال شيخنا: اللغتان مشهورتان في كل ثلاثي حلقي العين، كالشعر، والنهر، والزهر، والبعر، وما يحصى، حتى جعله كثير من أئمة اللغة من الأمور القياسية، وإن رده ابن درستويه في شرح الفصيح، فإنه لا يعول عليه. انتهى، وهما مذكران، صرح به غير واحد: (نبتة." (١)

"الجسم مما ليس بصوف ولا وبر) ، وعممه الزمخشري في الأساس، فقال: من الإنسان وغيره، (ج: أشعار، وشعور) ، الأخير بالضم، (وشعار) ، بالكسر، كجبل وجبال، قال الأعشى:

وكل طويل كأن السلي

ط في حيث وارى الأديم الشعارا

قال ابن هانىء. أراد: كأن السليط وهو الزيت في شعر هاذا الفرس، كذا في اللسان والتكملة.

(الواحدة شعرة) ، يقال: بيني وبينك المال ش ٢ ق الأبلمة، وش ٢ ق الشعرة.

قال شيخنا: خالف اصطلاحه، ولم يقل وهي بهاء؛ لأن المجرد من الهاء هنا جمع، وهو إنما يقول: وهي بهاء غالبا إذا كان المجرد منها واحدا غير جمع فتأمل ذالك، فإن الاستقراء ربما دل عليه، انتهى.

قلت: ولذا قال في اللسان: والشعرة: الواحدة من الشعر، (وقد يكنى بها) : بالشعرة (عن الجمع) ، هاكذا في الأصول المصححة، ويوجد في بعضها: عن الجميع، أي كما يكنى بالشيبة عن الجنس، يقال: رأى فلان الشعرة، إذا رأى الشيب في رأسه.

(و) يقال: رجل (أشعر، وشعر) ، كفرح، (وشعراني) ، بالفتح مع ياء النسبة، وهاذا الأخير في التكملة، ورأيته مضبوطا بالتحريك: (كثيره) ، أي كثير شعر الرأس والجسد، (طويله) وقوم شعر، ويقال: رجل أظفر: طويل الأظفار، وأعنق: طويل العنق، وكان زياد ابن أبيه يقال له أشعر بركا، أي كثير شعر الصدر، وفي حديث عمر: (إن." (٢)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٨٢/١٢

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٨٣/١٢

"باليمامة) ، ذكرهما الصاغاني.

(والشعريات) ، محركة: (فراخ الرخم) .

(و) الشعور، (كصبور: فرس للحبطات) حب ٢ طات تميم، وفيها يقول بعضهم:

فإني لن يفارقني مشيح

نزيع بين أعوج والشعور

(والشعيراء) ، كالحميراء: (شجر) ، بلغة هذيل، قاله الصاغاني.

(و) الشعيراء: (ابنة ضبة بن أد) . هي (أم قبيلة) ولدت لبكر بن مر، أخي تميم بن ر، فهم بنو الشعيراء. (أو) الشعيراء: (لقب ابنها بكر بن مر) ، أخي تميم بن مر.

(وذو المشعار: مالك بن نمط الهمداني) ، هاكذا ضبطه شراح الشفاء، وقال ابن التلمساني: بشين معجمة ومهملة. وفي الروض الأنف أن كنية ذي المشعار أبو ثور (الخارفي) ، بالخاء المعجمة والراء، نسبة لخارف، وهو مالك بن عبد الله، أبو قبيلة من همدان، (صحابي) ، وقال السهيلي: هو من بني خارف أو من يام بن أصبى، وكلاهما من همدان.

(و) ذو المشعار: (حمزة بن أيفع) بن ربيب بن شراحيل بن ناعط (الناعطي الهمداني، كان شريفا) في قومه، (هاجر) من اليمن (زمن) أمير المؤمنين (عمر) بن الخطاب، رضي الله عنه، (إلى) بلاد (الشام، ومعه أربعة آلاف عبد، فأعتقهم كلهم، فانتسبوا) بالولاء (في همدان) القبيلة المشهورة.

(والمتشاعر: من يري من نفسه أنه شاعر) وليس بشاعر، وقيل: هو الذي يتعاطى قول الشعر، وقد تقدم في بيان طبقات الشعراء، وأشرنا إليه هناك، وإعادته هنا كالتكرار.." (١)

"قاله ابن الكلبي (والنسبة شقري، بالتحريك) ، كما ينسب إلى النمر بن قاسط نمري، ويقال لهاذه القبيلة بنو شقيرة أيضا، والنسبة كالأول، منهم أبو سعيد المسيب بن شريك الشقري، عن الأعمش وهشام بن عروة، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث.

(والشقور، بالضم: الحاجة) يقال: أخبرته بشقوري، كما يقال: أفضيت إليه بعجري وبجري. (وقد يفتح) ، عن الأصمعي، وأبي الجراح، (و) قال أبو عبيد: الضم أصح؛ لأن الشقور بالضم بمعنى (الأمور اللاصقة بالقلب المهمة له، جمع شقر) ، بالفتح.

ومن أمثال العرب في سرار الرجل إلى أخيه ما يستره عن غيره: أفضيت إليه بشقوري، أي أخبرته بأمري، وأطلعته على ما أسره من غيره، وبثه شقوره وشقوره، أي شكا إليه حاله، قال شيخنا: وفي لحن العامة للزبيدي: الشقور: مذهب الرجل وباطن أمره، فتأمل، انتهى.

قلت: لا يحتاج في ذلك إلى تأمل، فإن عنى بما ذكر سر الرجل الذي يستره عن غيره، وأنشد الجوهري للعجاج:

جاري لا تستنكري عذيري

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٩٧/١٢

سيري وإشفاقي على بعيري

وكثرة الحديث عن شقوري

مع الجلا ولائح القتير

قال شيخنا: وقالوا: أخبرته خبوري وشقوري وبقوري، قال." [1]

"الشاعر:

كأن عرا المرجان منها تعلقت

على أم خشف من ظباء المشاقر

(ع) خاصة، وقيل: جمع مشقر الرمل، وقيل: واحدها مشقر، كمذمر.

وقال بعض العرب لراكب ورد عليه: من أين وضح الراكب؟ قال: من الحمى، قال: وأين كان مبيتك؟ قال: بإحدى هاذه المشاقر. (و) المشاقر (من الرمل: المتصوب في الأرض المنقاد المطمئن، أو) المشاقر: (أجلد الرمل) ، والصواب أن أجلد الرمال ما انقاد وتصوب في الأرض، فهما قول واحد، كما صرح به غير واحد من الأئمة، والمصنف جاء بأو الدالة على تنويع الخلاف، فتأمل.

(و) المشاقر: (منابت العرفج) ، واحدتها مشقرة.

(والشقير) ، كأمير: (أرض) ، قال الأخطل:

وأقفرت الفراشة والحبيا

وأقفر بعد فاطمة الشقير

(و) الشقير، (ككميت: ضرب من الحرباء أو الجنادب) ، وهي الصراصير.

(والشقارى: الكذب) ، لم يضبطه، فأوهم أن يكون بالفتح وليس كذالك، والصواب في ضبطه بضم الشين، وتشديد القاف وتخفيفها لغتان، يقال: جاء بالشقارى والبقارى والشقارى والبقارى، مثقلا ومخففا، أي بالكذب.

(والأشاقر: حي باليمن) من الأزد، والنسبة إليهم أشقري.

وبنو الأشقر: حي أيضا، يقال لأمهم: الشقيراء، وقيل: أبوهم الأشقر سعد بن مالك بن عمرو بن." [2]

"إذا (أكمشها وأعجلها) ، وأنشد الأصمعي:

لما ارتحلنا وأشمرنا ركائبنا

ودون دارك للجوني تلغاط

(و) أشمر (الجمل طروقته: ألقحها) ، قاله الصاغاني.

(وشاة شامر، وشامرة: انضم ضرعها إلى بطنها) ، من غير فعل.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٢٠/١٢

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٢٣/١٢

(ولثة شامرة ومتشمرة: لازقة بأسناخ الأسنان) ، وكذلك شفة شامرة ومشمرة، إذا كانت قالصة.

ومما يستدرك عليه:

نزف ماء البئر، وانشمر، أي ذهب.

ونجاء مشمر، أي جاد.

وشمرت الحرب، وشمرت عن ساقيها.

وشمر الصقر: أرسله.

وشمر ذو الجناح: من حمير، وفي حمير أيضا شمر، بكسر الميم مخففا. قلت: وهو شمر أبو كرب الذي يقول:

أنا شمر أبو كرب اليماني

جلبت الخيل من يمن وشام

والأشمور، بالضم: موضع قرب حصن ثلا.

والشمريون، بالفتح مشددا: نسبة إلى شمر بن عبد بن جذيمة، بطن من طيىء، منهم الحريفش بن عبدة بن امرىء القيس بن زيد بن عبد رضا الطائي الشمري.

وإبراهيم بن عبد الحميد بن محمد بن الحجاج الشمري، ذكره الهمداني في نسب حمير.

والشمريون بالكسر فالسكون: طائفة من المرجئة نسبوا إلى شمر، وله مقالة خبيثة.

والملك المشمر: خضر بن يوسف بن أيوب بن شادي، روى بمصر وحدث وسمع الكثير، ولد سنة ٥٦٨ ترجمه أبو حامد الصابوني في إكمال الإكمال تبعا لابن نقطة.." (١)

"جماعة من المحدثين، منهم أبو القاسم بكر بن عمر والبخاري ﴿- الشيرواني، عن زكرياء بن يحيى بن أسد، ومات في رمضان سنة ٣١٤ ذكره الأمير.

(وبنو﴾ شاور) ، بكسر الواو: (بطن من همدان) ، قلت: هو شاور بن قدم بن قادم بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد بن همدان، ومن ولده إبراهيم بن أحمد بن زيد بن علي بن حسن بن عطية ﴿- الشاوري. وحفيده الولي ابن الصديق بن إبراهيم صاحب المرواح، قرية بأعلى الصلبة من اليمن، وله كرامات. والأمين ابن الصديق بن عثمان بن الصديق بن إبراهيم من أجل علماء المرواح، ولد بها سنة ٩٦٥ وجاور بالحرمين خمسا وعشرين سنة، ثم رجع إلى اليمن، وأخذ السلوك عن عمر بن جبريل الهتار بمدينة اللخب، وتوفي ببلده سنة ١٠١٠ ودفن بالشجينة، وهو أحد من يتصل إليه سندنا في القادرية.

(وشيء﴾ مشور) ، كمقول: (مزين) ، وأخذ ﴿شوره﴾ وشواره، أي زينته، قال الكميت:

كأن الجراد يغنينه

يباغمن ظبي الأنيس ﴿المشورا

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٤١/١٢

وقد﴾ شرته، أي زينته، فهو ﴿مشور.
(﴿ والشير ممالة) ، كإمالة النار والدار: (لقب محمد) بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب (جد الشريف النسابة) أبي الحسن علي بن الشريف النسابة أبي الغنائم محمد بن علي بن محمد المذكور (العمري) العلوي، نسبة إلى جده عمر الأطرف، إليه انتهى علم النسب في زمانه، وصار قوله حجة من بعده، وقد سخر له هاذا العلم، ولقي فيه شيوخا، وكان أبوه أبو الغنائم نسابة أيضا، وأسانيدنا في الفن تتصل إليه، كما بيناه في." (١)

"والجمع ﴿صراء، وكان أبو علي يقول:﴾ صراء واحد، مثل حسان للحسن، وجمعه ﴿- صراري، واحتج بقول الفرزدق:

أشارب خمرة وخدين زير

﴾ وصراء لفسوته بخار

قال: ولا حجة لأبي علي في ذا البيت؛ لأن صراري الذي هو عنده جمع بدليل قول المسيب بن علس يصف غائصا أصاب درة وهو:

وترى ﴿- الصراري يسجدون لها

ويضمها بيديه للنحر

وقد استعمله الفرزدق للواحد، فقال:

ترى الصراري والأمواج تضربه

لو يستطيع إلى برية عبرا

وكذالك قول خلف بن جميل الطهوي:

ترى الصراري في غبراء مظلمة

تعلوه طورا ويعلو فوقها تيرا

قال: ولهذا السبب، جعل الجوهري الصراري واحدا لما رآه في أشعار العرب يخبر عنه كما يخبر عن الواحد الذي هو الصاري، فظن أن الياء فيه للنسبة، كأنه منسوب إلى صرار مثل حواري منسوب إلى حوار، وحواري الرجل: خاصته، وهو واحد لا جمع، ويدلك على أن الجوهري لحظ هاذا المعنى كونه جعله في فصل صرر، فلو لم تكن الياء للنسب عنده لم يدخله في هاذا الفصل.

(﴿ وصررت الناقة: تقدمت) ، عن أبي ليلى، قال ذو الرمة:

إذا ما تأرتنا المراسيل ﴿صررت

أبوض النسا قوادة أينق الركب

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٢/٢٦٠

(﴿ وصرين، بالكسر: د، بالشام) ، قاله الصاغاني، وقال غيره: موضع، ولم يعينه، قال الأخطل:

إلى هاجس من آل ظمياء والتي

أتى ذونها باب! بصرين مقفل." (١)

"(فصل الطاء المهملة مع الراء)

طأر

: يقال: (ما بالدار ﴿طؤري، بالضم والهمز، أي أحد) ، أهمله الجوهري، وهو لغة في طوري، بالواو، كما سيأتي.

﴿ وطئرا، بالكسر مهموزا: قرية، إليها نسب أحمد بن محمد بن علي بن متة! - الطئراني من مشايخ ابن مردويه، هاكذا ضبطه الحافظ في التبصير.

طبر

: (طبر) ، أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: طبر الرجل، إذا (قفز. و) طبر، إذا (اختبأ) .

(و) في التكملة: طبر (الحصان الفرس: ضربها) .

(والطبر، بالكسر: ركن القصر) ، هاكذا أورده الصاغاني، وتبعه المصنف، وهو تصحيف الظئر، بالظاء المشالة مهموزا، كما سيأتي على الصواب، أو تصحيف الطبز، بالزاي، كما سيأتي أيضا. عن أبي عمرو.

(و) الطبار، (كرمان: شجر يشبه التين) ، حكاه أبو حنيفة، وحلاه. فقال: هو أكبر تين رآه الناس أحمر كميت إذا أنى تشقق، وإذا أكل قشر لغلظ لحائه، فيخرج أبيض فيكفي الرجل منه الثلاث والأربع، تملأ التينة منه كف الرجل، ويزبب أيضا، واحدته طبارة.

وقال ابن الأعرابي: من غريب شجر الضرف الطبار، وهو على صورة التين إلا أنه أدق منه.

(وطبرية، محركة: قصبة الأردن: والنسبة طبراني) ، قال الصاغاني: وهو من تغييرات النسب. (ومنها." (٢)

"الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد) بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، صاحب المعاجم الثلاثة، وغيره، ولد بعكا، سنة ٢٦٠ وتوفي بطبرية سنة ٣٦٠ وكان ثقة صدوقا، واسع الحفظ بصيرا بالعلل، تكلم ابن مردويه في أخيه، فأوهم أنه فيه، وليس به، بل هو ثبت، حدث عن أكثر من ألف شيخ، منهم أبو زرعة، ويشتمل المعجم على ستين ألف حديث قال ابن دحية: هو أكبر مسانيد الدنيا.

(و) طبرية: (ة، بواسط، والنسبة طبري) ، أيضا.

(وطبرك) : يأتي ذكره (في الكاف) .

(وطابران: إحدى مدينتي طوس) والأخرى نوقان.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣١٠/١٢

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤١٢/١٢

(وطبران) ، محركة: (د، بتخوم قومس) ، من عمل خراسان.

(وطبرستان: بلاد واسعة) ، منها دهستان، وجرجان، وأستراباذ، وآمل، والنسبة إليها طبري أيضا، وإليها نسب القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري الإمام المشهور، وأبو بكر بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن علي بن فارس الطبري، أبو الطبريين بمكة أئمة المقام ، يقال: إنه دعا عند النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تسليما أن يرزقه ذرية علماء، فاستجاب. كذا ذكره المقريزي في بعض مؤلفاته.

قلت: ومنهم شيخ الحجاز وحافظه محب الدين أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر وأولاده.

وإمام المقام الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر، من ولده محب الدين أبو المعالي محمد بن محمد بن أحمد بن الرضي، سمع من عم أبيه أبي اليمن محمد بن أحمد بن الرضي، وقد أجاز السيوطي.

ومن ولده الإمام المعمر المسند عماد." (١)

"(و) الطخرور: (الرجل لا يكون جلدا ولا كثيفا) ، كالتخرور.

(والمطخرر) ، على صيغة المفعول، كذا هو في النسخ، وفي التكملة وهو على صيغة اسم الفاعل، (الضعيف) .

(والطاخر: الغيم الأسود) .

(والطخر) ، بالفتح، ويحرك، وبالحاء أيضا: (الرقيق منه) ، وقد تقدم، يقال: ما على السماء طخر وطخرة، أي شيء من الغيم.

(و) الطخارير: سحابات متفرقة، ويقال مثل ذالك في المطر، والناس طخارير، إذا تفرقوا.

وقولهم: (جاءه طخارير، أي أشابة من الناس) متفرقون.

(وأتان طخارية) ، بالضم، أي (فارهة عتيقة) .

(وطخارستان بالضم: د) ، والنسبة إليه طخاري، كذا ذكره الرشاطي عن اليعقوبي، منها: الخطاب بن نافع الطخاري وغيره، ذكره الحافظ.

ومما يستدرك عليه:

قولهم: وما عليه طخرور، بالضم، أي قطعة من خرقة، وقد روي بالحاء أيضا. كما تقدم.

وطخرير، بالكسر: اسم رجل من بني نفاثة بن عدي بن الديل، له ذكر في ديوان هذيل.

ومما يستدرك عليه:

طخمر

: طخمر، وقد أهمله الجوهري والصاغاني، ويقال: ما على السماء طخمرية، أي شيء من غيم، وهو لغة في الحاء، ذكره صاحب اللسان.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٢/٤١٣

طرر

: (﴿الطر: الشل) ،﴾ طرهم بالسيف ﴿يطرهم﴾ طرا، وفي بعض النسخ: (الشد) ، وهو تحريف.." [1]

"ومما يستدرك عليه:

عن اللحياني أن الشاة تقذى عشرا ثم تطهر، قال ابن سيده. هاكذا استعمل اللحياني الطهر في الشاة، وهو طريف جدا، لا أدري عن العرب حكاه أم هو أقدم عليه.

والطهارة بالفتح اسم يقوم مقام التطهر بالماء: الاستنجاء والوضوء، وبالضم: فضل ما تطهرت به.

والسواك مطهرة للفم.

ومن المجاز: التوبة طهور للمذنب، قال الليث: هي التي تكون بإقامة الحدود نحو الرجم وغيره، وقد طهره الحد.

وقد طهر فلان ولده، إذا أقام سنة ختانه، والختان هو التطهير، لا ما أحدثه النصارى من صبغة الأولاد.

ووادي طهر، بالضم: من أعظم مخاليف صنعاء، قال أحمد بن موسى حين رفع إلى صنعاء وصار إلى نقيل السود:

إذا طلعنا نقيل السود لاح لنا

من أفق صنعاء مصطاف ومرتبع

يا حبذا أنت من صنعاء من بلد

وحبذا وادياك الطهر والضلع

وسموا طاهرا ومطهرا وطهيرا، مصغرا.

وأحمد بن عبد الرحمان بن مطاهر، بالضم صاحب تاريخ طليطلة، روى عنه علي بن عبد الرحمان بن بقي.

والحريم الطاهري: نسب إلى بعض أولاد الأمير طاهر بن الحسين، وقد نسب إليه جماعة من المحدثين، أوردهم الحافظ في التبصير، فراجعه.

وأطهار: موضع من حائل بين رملتين بالقرب من جراد.

وأبو الحسن علي بن مقلد بن عبد الله الأطهري، نسبة لباب الأطهر: أحد العلوية،كان حاجبا له، حدث.

طير

: (! الطيران، محركة: حركة ذي." [2]

"الذي يتبخر به؛ (لأنه يجلب إليه من الهند) ، ومنه إلى اليمن،كنسبة الرماح إلى الخط فإنه لا ينبت به.

قلت: وإياه عنى ياقوت، فإنه قال: ظفار مبنية على الكسر: مدينة بأقصى اليمن على ساحل بحر الهند قريبة من الشحر.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٢١/١٢

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٤٩/١٢

(و) أما الحصنان فأحدهما (حصن يماني صنعاء) ، على مرحلتين منها في بلاد بني مراد، ويسمى ظفار الواديين. قلت: ويسمى أيضا ظفار زيد.

(وآخر شاميها) ، على مرحلتين منها أيض في بلاد همدان، ويسمى ظفار الظاهر.

قلت: وإلى أحد هاؤلاء نسب الخطيب أبو جعفر حمدين بن جعفر بن فارس القحطاني، وابنه الخطيب عمر، وحفيده المقرىء محمد بن عمر.

(وبنو ظفر، محركة) ، بطنان: (بطن في الأنصار) ، وهم بنو كعب بن الخزرج بن عمر والنبيت بن مالك بن الأوس، (وبطن في بني سليم) ، وهم بنو ظفر بن الحارث بن بهثة بن سليم. والأنصار يقولون: هو ظفر الذي في الأنصار، كذا لابن الكلبي، والصواب ما قاله المصنف.

(و ا ظفر) الرجل، (كافتعل) ، وكذالك اطفر، بالطاء المهملة: (أعلق ظفره) وأنشب، فهو مجاز.

(و) اظفر (الصقر الطائر: أخذه ببراثنه) ، قال العجاج يصف بازيا:

تقضي البازي إذا البازي كسر

أبصر خربان فضاء فانكدر

شاكي الكلاليب إذا أهوى اظفر

الكلاليب: مخاليب البازي، والشاكي: مأخوذ من الشوكة، وهو مقلوب، أي حاد المخاليب.

(و) من المجاز: (ما ظفرتك." (١)

"الأزهري: الاستظهار: الاحتياط واتخاذ الظهري من الدواب عدة للحاجة إليه احتياط؛ لأنه زيادة على قدر حاجة صاحبه إليه، وإنما الظهري: الرجل يكون معه حاجته من الركاب لحمولته، فيحتاط لسفره، ويعد بعيرا أو بعيرين أو أكثر فرغا تكون معدة لاحتمال ما انقطع من ركابه أو ظلع أو أصابته آفة ثم يقال: استظهر ببعيرين ظهريين محتاطا بهما، ثم أقيم الاستظهار مقام الاحتياط في كل شيء.

وقيل: سمي ذالك البعير ظهريا، لأن صاحبه وراء ظهره، ولم يركبه، ولم يحمل عليه، وتركه عدة لحاجته إن مست إليه، ومنه قوله عز وجل حكاية عن شعيب: ﴿واتخذتموه ورآءكم ظهريا﴾ (هود: ٩٢) .

(ج: ظهاري، مشددة ممنوعة) ، من الصرف؛ (لأن ياء النسبة ثابتة في الواحد) ، كذا في الصحاح.

(و) من المجاز: (ظهر بحاجتي) ، كمنع، (وظهرها) ، بالتشديد، وفي بعض النسخ بالتخفيف، (وأظهرها) إظهارا، (واظهرها) ، كافتعل: (جعلها بظهر، أي وراء ظهر) ، واستخف بها، تهاونا بها، كأنه أزالها ولم يلتفت إليها.

(واتخذها ظهريا) وظهرية، أي خلف ظهر، كقوله تعالى: ﴿فنبذوه ورآء ظهورهم﴾ (آل عمران: ١٨٧) ، قال الفرزدق:

تميم بن قيس لا تكونن حاجتي

بظهر فلا يعيا علي جوابها

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٧٦/١٢

وقال ابن سيده: واتخذ حاجته ظهريا: استهان بها، كأنه نسبها إلى الظهر، على غير قياس، كما قالوا في النسب إلى البصرة بصري.

وقال ثعلب: يقال للشيء الذي لا يعنى به: قد جعلت هاذا الأمر بظهر، ورميته بظهر، وقولهم:." (١)

"اجتماع نسبة العرب وبني إسرائيل، ومن شاركهم في نسبهم، قاله الصاغاني ويأتي في (قحط) أن عابر هو ابن شالخ بن أرفخشد. قلت: ويقال فيه عيبر أيضا، وهو الذي قسمت في أيامه الأرض بين أولاد نوح، ويقال: هو هود النبي عليه السلام، وبينه وبين صالح النبي عليه السلام خمسمائة عام، وكان عمره مائتين وثمانين سنة، ودفن بمكة، وهو أبو قحطان وفالغ وكابر.

(وعبر به) ، هاذا (الأمر تعبيرا: اشتد عليه) ، قال أسامة بن الحارث الهذلي:

وما أنا والسير في متلف

يعبر بالذكر الضابط

ويروى: (يبرح) .

(وعبرت به) تعبيرا: (أهلكته) . كأني أريته عبر عينيه، وقد تقدم.

(و) منه قيل: معبر، (كمعظم: جبل بالدهناء) بأرض تميم، قال الزمخشري: سمي به لأنه يعبر بسالكه. أي يهلك.

وفي التكملة: حبل من حبال الدهناء، وضبطه هاكذا بالحاء المهملة مجودا، ولعله الصواب، وضبطه بعض أئمة النسب كمحدث، وأراه مناسبا لما ذهب إليه الزمخشري.

(وقوس معبرة: تامة) ، نقله الصاغاني.

(والمعبرة، بالتخفيف) ، أي مع ضم الميم: (الناقة) التي (لم تنتج ثلاث سنين، فيكون أصلب لها) ، نقله الصاغاني.

(والعبران) ، كسكران: (ع) ، نقله الصاغاني.

(وعبرتى) ، بفتح الأول والثاني وسكون الثالث وزيادة مثناة، (ة قرب النهروان) ، منها عبد السلام بن يوسف العبرتي، حدث عن ابن ناصر السلامي وغيره، مات سنة ٦٢٣.

(والعبرة، بالضم: خرزة كان يلبسها." (٢)

"المثل: اقدح بعقار أو مرخ، ثم اشدد إن شئت أو أرخ، وقد ذكر في م ر خ. وفي م ج د وجمع عفارة. بالهاء، وكان الأنسب باصطلاحه: وهي بهاء، أو واحدته بهاء، كما لا يخفى. وعفار: ع بين مكة والطائف، وهناك صحب معاوية وائل بن حجر. فقال: أتردفني قال: لست من أرداف الملوك. والعفير، كأمير: لحم يجفف على الرمل في الشمس. وتعفيره: تجفيفه كذلك. والعفير: السويق الملتوت بلا أدم. وسويق عفير لا يلت بإدام، كالعفار، كسحاب. وكذلك خبز عفير وعفار: لا يلت بأدم، عن ابن الأعرابي. يقال: أكل خبزا قفارا وعفارا وعفيرا، أي لا شيء)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٢/٤٨٦

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٢/٥٠٩

معه. والعفار لغة في القفار، وهو الخبز بلا أدم. ويقال: جاءنا في عفرة البرد وعفرته، بضمهما، أي أوله. وعفرة الحر وعفرته: لغة في أفرة الحر، أي شدته. ونصل عفاري، بالضم: جيد. ومعافر، بالفتح: د، باليمن. نزل فيه معافر بن أد قاله الزمخشري. ومعافر: أبو حي من همدان، والميم زائدة، لا ينصرف في معرفة ولا نكرة، لأنه جاء على مثال ما لا ينصرف من الجمع. وإلى أحدهما أي البلد أو القبيلة تنسب الثياب المعافرية، ويقال: ثوب معافري، فتصرفه، لأنك أدخلت عليه ياء النسبة، ولم تكن في الواحد. وقال الأزهري: برد معافري: منسوب إلى معافر اليمن، ثم صار اسما لها بغير نسبة، فيقال معافر. وقال سيبويه: معافر بن مر. فيما يزعمون، أخو تميم بن مر. قال: ونسب على الجمع، لأن معافر." (١)

" وقال الليث: هي المرأة الجافية العكباء في خلقها، وأنشد:

(عكباء عكبرة في بطنها ثجل ... وفي المفاصل من أوصالها فدع)

وأنشد أيضا: عكباء عكبرة اللحيين جحمرش. وعكبراء، بفتح الباء ممدودا ويقصر: ة من سواد العراق والنسبة إليها عكبراوى وعكبرى، على الوجهين. وعبد الله بن عكبر، كجعفر، محدث روى عنه مجاهد في التخليل سنة، هكذا ضبطه ابن ماكولا. وقال غيره: هو ابن عكيم، بالميم مصغرا قال الصاغاني: وروايتهم إياه بالميم يدل على أنه عكير مصغرا. والعكبر، بالكسر: شيء تجئ به النحل على أفخاذها وأعضادها فتجعله في الشهد مكان العسل، هكذا في اللسان، وسيأتي في ك ب ر أنه إكبر بالهمز، فتأمل. والعكابر: الذكور من اليرابيع، يمانية.

ومما يستدرك عليه: عكبر بن مهلهل بن عكبر، كجعفر، وهو جد الإمام جلال الدين عبد الجبار ابن عبد الخالق بن محمد بن عبد الباقي بن عكبر العكبري البغدادي، شيخ الحنابلة والوعاظ في زمانه، حدث عن ابن اللتي، وتوفي بعد الثمانين وستمائة، وأبو جعفر إقبال ابن المبارك بن محمد بن الحسن ابن محمد العكبري، وعلي بن أحمد ابن الفرج بن أبي نصر العكبري عن أبي علي بن شاذان، وعنه هبة الله بن السقطي في معجمه، ومحمد." (٢)

"صفة حائط نخل:

(أسود كالليل تدجى أخضره ... مخالط تعضوضه وعمره)

برني عيدان قليل قشره والتعضوض: ضرب من التمر. والعمر: نخل السكر، سحوقا أو غير سحوق. قال: وكان الخليل بن أحمد من أعلم الناس بالنخيل وألوانه، ولو كان الكتاب من تأليفه ما فسر العمر هذا التفسير. قال: وقد أكلت أنا رطب العمر ورطب التعضوض وخرفتهما من صغار النخل وعيدانها وجبارها، ولولا المشاهدة لكنت أحد المغترين بالليث وخليله، وهو لسانه. انتهى. قال الصاغاني: وأنشد أبو حنيفة في العمر للمرار بن منقذ:

(عبق العنبر والمسك بها ... فهي صفراء كعرجون العمر)

وقال في العمر، بالفتح: وفي الحديث: كان ابن أبي ليلى يستاك بعراجين العمر. قال: والعمر أكثر اللغتين، وهذا أحد وجوه اشتقاق اسم عمرو، وهي، هكذا في النسخ كلها، ولعله: وهو أي العمر تمر جيد معروف بالبحرين. والعمرى،

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٩٢/١٣

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٢٢/١٣

بالفتح وياء النسبة. وفي بعض النسخ: والعمرى أي كسكرى ه كذا هو مضبوط، والأولى الصواب: تمر آخر، أي ضرب منه عذب قاله أبو حنيفة أيضا. وقالوا في القسم: عمر الله ما فعلت كذا، وعمرك الله ما فعلت كذا، وعمرك الله افعل كذا، وإلا فعلت كذا، وإلا ما فعلت كذا، على الزيادة بالنصب، وهو من الأسماء الموضوعة موضع المصادر المنصوبة على إضمار الفعل المتروك إظهاره، وأصله من عمرتك الله تعميرا فحذفت زيادته فجاء على الفعل. وأعمرك الله أن تفعل كذا، كأنك." (١)

"لابن عرفة، حكاه الهروي في الغريبين. وعميرة، كسفينة: أبو بطن وزعمها سيبويه في كلب. النسب إليه عميري، شاذ. وقال الهجري: النسبة إليه عمري، محركة على القياس هكذا نقله الحافظ في التبصير. والعميرة كوارة النحل، بالحاء المهملة. ويوجد في بعض النسخ بالخاء، وهو غلط.

وعمرو، بالفتح: اسم رجل، يكتب بالواو للفرق بينه وبين عمر، وتسقطها في النصب، لأن الألف تخلفها، ج أعمر وعمور، قال الفرزدق يفتخر بأبيه وأجداده:

(وشيد لي زرارة باذخات ... وعمرو الخير إن ذكر العمور)

الباذخات: المراتب العاليات في المجد والشرف. وعمرو: اسم شيطان الفرزدق الشاعر قاله الصاغاني. وعامر: اسم، وقد يسمى به الحي، أنشد سيبويه في الحي:

(فلما لحقنا والجياد عشية ... دعوا يا لكلب واعتزينا لعامر)

)

وقال الشاعر:

(وممن ولدوا عام ... ر ذو الطول وذو العرض)

قال أبو إسحاق: عامر: هنا اسم للقبيلة، ولذلك لم يصرفه، وقال ذو ولم يقل ذات، لأنه حمله على اللفظ. وعمر: معدول عنه، أي عن عامر وفي حال التسمية، لأنه لو عدل عنه في حال الصفة لقيل: العمر، يراد العامر. وعمير، كزبير، وعميرة، بزيادة الهاء وعويمر، وعمار، ككتان، وعمارضة، بزيادة الهاء، ومعمر كمسكن وعمران، بالكسر، وعمارة، بالضم." (٢)

"والعمريون، بالضم فالفتح: بطن من آل علي بن أبي طالب. وشرف الدين عمر بن محمد بن عمر العمري الناسخ، نسبة إلى بيع العمر، حدث عن ابن الزبيدي. وبالفتح والسكون: جعفر بن عون العمري، نسب إلى جده عمرو بن حريث. وينسب كذلك أيضا إلى عمرو بن عوف: بطن من الأوس، وإلى قراءة أبي عمرو، فمن الأخير عبيءد الله بن إبراهيم المقرئ العمري. ومولة بن كثيف العمري له صحبة، ولابنه عبد العزيز رواية. وبنو عميرة بن خفاف، كسفينة: بطن، منهم عمر بن ليث العمري، محركة. ويحيى بن معالي بن صدقة البزاز العمروني، عن أبي الكرم الشهرزوري. ومحمد بن

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٣/١٢٥

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٣/١٣٤

علي بن عمرويه العمروي البزاز أبو سعد الوكيل، سمع الخفاف. وأحمد بن سلم العميري، بالفتح، شيخ زكريا الساجي. ومحمد بن علي بن محمد العميري، بالضم، من أقران شيخ الإسلام الهروي بهراة. ومعمر بن راشد، ومعمر بن أبان، ومعمر بن يحيى، الثلاثة كمسكن. وكمعظم: معمر بن سليمان الرقى، ومعمر بن يعمر شيخ الذهلي، وشهاب بن معمر البلخي، وأبو المعمر الأنصاري. وعمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، مسند وقته، ومعمر بن صالح الجزري ومعمر بن برعمة، وأحمد بن علي بن المعمر العلوي، الملقب بالطاهر، وأبو المعمر يحيى بن محمد بن طباطبا الحسيني:." (١)

"محدثون والمعمر بن عمر بن علي العبيدلي جد النقيب الجواني. ومفضل بن معمر الحسيني جد آل الوفود بالمدينة: وأبو سفيان محمد بن حميد المعمري بالفتح لرحلته إلى معمر، وابنه القاسم، وسبطه الحسن بن علي بن شبيب المعمري الحافظ، ونافلته أبو بكر محمد بن عبد الله المعمري نزيل البصرة: محدثون. ومسروق بن الأجدع المعمري بضم الميم وسكون العين وكسر الميم الثانية من كبار التابعين ذكره الرشاطي نسبة إلى جده معمر كمحسن بن الحارث بن سعد الهمداني. وتعمر بالمثناة الفوقية كجعفر ابنة مسلمة السعدية، حدثت عن أمها سعدة بنت مطر الوراق. وتعمر بنت العتر بن معاذ بن عمرو بن الحارث البكرية، من بكر بن هوازن، وهي أم ربيعة البكاء بن عامر بن صعصعة. وأبو الفتح اليعمري بالياء التحتية، إلى يعمر كجعفر قبيلة. وبالفوقية تعمر كجعفر قبيلة من بربر. وإليها نسب أبو علي الحسين ابن محمد التعمري. وعمران كعثمان: قرية من بلاد مراد بالجوف، بها) وقعة. ويعمر، بالياء، كجعفر: موضع في شعر لبيد. وبالمثناة الفوقية وضم الميم: ناحية من السواد، وموضع بناحية اليمامة

. ع م د ر

العميدر، كشميذر، أهمله الجوهري، وقال أبو عمرو هو الغلام الناعم البدن، هكذا نقله." (٢)

"فسر حديث الزكاة: لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات ﴿عوار. والعوار أيضا: الخرق والشق في الثوب والبيت ونحوهما. وقيل: هو عيب فيه فلم يعين ذلك قال ذو الرمة:

(تبين نسبة المرئي لؤما ... كما بينت في الأدم﴾ العوارا)

(و) ﴿العوار، كرمان: ضرب من الخطاطيف أسود طويل الجناحين. وعم الجوهري فقال: هو الخطاف، وينشد: كما انقض تحت الصيق﴾ عوار. الصيق: الغبار. والعوار: اللحم الذي ينزع من العين بعدما يذر عليه الذرور، وهو من العوار، بمعنى الرمص الذي في الحدقة ﴿كالعائر، والجمع﴾ عواوير، وقد تقدم. والعوار: الذي لا بصر له في الطريق ولا هداية، وهو لا يدل ولا يندل، كالأعور قاله الصاغاني. وفي بعض النسخ: بالطريق، ومثله في التكملة. ولو قال عند ذكر معاني الأعور: والدليل السيئ الدلالة ﴿كالعوار كان أخصر. والعوار: الضعيف الجبان السريع الفرار،﴾ كالأعور. ولو ذكره في معاني الأعور بعد قوله: الضعيف الجبان فقال: كالعوار كان أخصر. ج عواوير قال الأعشى:)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٣/١٤٥

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٣/١٤٦

(غير ميل ولا عواوير في الهي ... جا ولا عزل ولا أكفال)

قال سيبويه: ولم يكتف فيه بالواو والنون، لأنهم قلما يصفون به المؤنث، فصار كمفعال ومفعيل، ولم يصر كفعال، وأجروه مجرى الصفة، فجمعوه بالواو والنون، كما." (١)

" والصاغاني وصاحب اللسان، وهي ة: كبيرة عامرة بمصر، على شاطئ النيل، من إقليم الدقهلية، وقد دخلتها، والنسبة إليها فارسي وفارسكورى. وقد نسب إليها جملة من الأدباء والأعيان، ومنهم الإمام المحدث عز الدين عبد العزيز بن محمد ابن يوسف بن محمد الفارسكورى الشافعي، ولد سنة، وقدم القاهرة سنة، وأجازه شيخ الإسلام والجلال السيوطي، ترجمه محمد بن شعيب في زهر البساتين.

ف ز ر

. فزر الثوب فزرا: شقه، فتفزر، تشقق وتقطع وبلى، وكذا تفزر الحائط، وانفزر الثوب: مثل ذلك. ويقال: فزرت أنف فلان فزرا، أي ضربته بشيء فشققته، فهو مفزور الأنف. ومنه الحديث: أن رجلا من الأنصار أخذ لحى جزور فضرب به أنف سعيد ففزره. وفزر فلانا بالعصا: ضربه، وقيل: ضربه بها على ظهره ففسخه. وفزر فلان، ظاهره أنه من باب نصر كالأول، ولي‌ءس كذلك بل هو فزر كفرح يفزر فزرا، إذا خرج على ظهره أو صدره فزرة، بالضم، أي عجرة عظيمة، فهو أفزر بين الفزر، وهو الأحدب وهو مفزور كذلك.

والفزر، كعنب: الشقوق. والذي في اللسان: والفزور: الشقوق والصدوع. ولعله تصحف على المصنف، فلينظر. والجارية الفزراء: الممتلئة لحما وشحما، أو هي التي قاربت الإدراك، قال الأخطل:

(وما إن أرى الفزراء إلا تطلعا ... وخيفة يحميها بنو أم عجرد)

والفزر، بالكسر: لقب سعد ابن زيد مناة بن تميم بن مر، وكان وافى الموسم بمعزى فأنهبها هناك." (٢)

" يقول: أنا أول من فطر هذا، أي ابتدأه. والفطر، بالكسر: نقيض الصوم، فطر الصائم يفطر فطورا: أكل وشرب، كأفطر. وفطرته وفطرته، بالتشديد، وأفطرته. قال سيبويه: فطرته فأفطر نادر. قلت: فهو مثل بشرته فأبشر. ورجل فطر، بالكسر: للواحد والجميع، وصف بالمصدر، ومفطر من قوم مفاطير، عن سيبويه، مثل موسر ومياسير.

قال أبو الحسن: إنما ذكرت مثل هذا الجمع لأن حكم مثل هذا أن يجمع بالواو والنون في المذكر، وبالألف والتاء في المؤنث. والفطور، كصبور: ما يفطر عليه، كالفطوري، بياء النسبة، كأنه منسوب إليه. والفطير، كأمير: خلاف الخمير، وهو العجين الذي لم يختمر، تقول: عندي خبز خمير وحيس فطير، أي طري. وفي حديث معاوية: ماء نمير، وحيس فطير أي طري قريب حديث العمل. وقال اللحياني: خبز فطير، وخبزة فطير، كلاهما بغير هاء، وكذلك الطين. وكل ما أعجل عن إدراكه فطير، وهكذا قاله الليث أيضا: ويقال: أطعمه فطري، كسكرى، أي فطيرا، وهذا خلاف ما ذكره ابن الأثير أن جمع الفطير فطرى مقصورة، ثم رأيت المصنف قد أخذ ذلك من عبارة الصاغاني فحرفه ووهم فيها، وذلك أن

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٣/١٥٨

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٣/٣٢٠

نص الصاغاني:)

وأطعمة فطرى: من الفطير، كذا هو بخطه مجودا مضبوطا، جمع طعام، فظن المصنف أنه فعل ماض، وهو وهم كبير، فليحذر من ذلك، ولولا أني رأيت ابن الأثير وغيره قد صرحوا بأنه جمع فطير، وهو مقصور، لسلمت له ما ذهب إليه فتأمل. والفطير: الداهية، نقله الصاغاني.." (١)

"(ومن لا يعير قرا مركب ... فقل كيف يعقره للقرى)

والاسم الفقرى، كصغرى، قال الشاعر:

(له ربة قد أحرمت حل ظهره ... فما فيه للفقرى ولا الحج مزعم)

أي مطمع. وفي حديث جابر: أنه اشترى منه بعيرا وأفقره ظهره إلى المدينة. وفي حديث الزكاة: ومن حقها إفقار ظهرها مأخوذ من ركوب فقار الظهر، وهو خرزاته الواحدة فقارة.

والمفقر، كمحسن: الرجل القوي، وكذلك مهر مفقر، قوى الظهر، والمفقر أيضا: المهر الذي حان له أن يركب فقاره مثل أركب. وذو الفقار، بالفتح، وبالكسر أيضا، كما صرح به في المواهب، ولكن الخطابي نسبة للعامة، فلذا قيده المصنف بالضبط، فليس قوله بالفتح مستدركا كما توهمه بعض: سيف سليمان بن داوود، عليهما السلام، أهدته بلقيس مع ستة أسياف، ثم وصل إلى العاص بن منبه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد ابن سهم، قتل يوم بدر مع أبيه وعمه نبيه بن الحجاج كافرا، قتله علي بن." (٢)

"وقسر: اسم رجل قيل: هو راعي ابن أحمر، وإياه عنى بقوله:

(أظنها سمعت عزفا فتحسبه ... أشاعه القسر ليلا حين ينتشر)

والقيسرى، الكبير الهرم، قال العجاج:

(أطربا وأنت قيسرى ... والدهر بالإنسان دوارى)

ويروى قنسرى بالنون، وسيأتي. والقيسرى: ضرب من الجعلان أحمر هكذا قال. والصواب أنه القسورى كما في اللسان وغيره. والقيسرى من الإبل: العظيم ج قياسر وقياسرة، قال الشاعر:

(وعلى القياسر في الخدور كواعب ... رجح الروادف فالقياسر دلف)

الواحد قيسرى. وقال الأزهري: لا أدري ما واحده. وقيل: القيسرى من الإبل: الضخم الشديد القوي. واستعمل أمية بن أبي الصلت القساور في قوله:

(وما صولة الحق الضئيل وخطره ... إذا خطرت يوما قساور بزل)

وفي شرح ديوانه ما نصه: القساور: جمع قسور، وهو من الإبل الشديد، فهو مما يستدرك عليه. وقيسارية، مخففة: د، بفلسطين والنسبة إليه القيسراني. وقيسارية: د، بالروم ويعرف الآن بقيسر، كحيدر، والنسبة إليه القيسرى. والقوسرة: لغة

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٢٧/١٣

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٤١/١٣

في القوصرة، بالصاد، وسيأتي في الصاد قريبا، ويخففان. ومن المجاز: قسور النبت، إذا كثر، كما يقال استأسد. وقسور الرجل: هرم وأسن.." (١)

"والبعير المقطور، المقطران، بالنون، كأنه ردوه إلى أصله: المطلي به، قال لبيد:

(بكرت به جرشيه مقطورة ... تروي المحاجر بازل علكوم)

وقطره وقطرنه: إذا طلاه به. والقطران كظربان: اسم شاعر، سمي به لقوله:

(أنا القطران والشعراء جربي ... وفي القطران للجربي هناء)

والقطران: فرس أدهم لعمرو ابن عباد العدوي، سمي به للونه وفرس آخر لعباد بن زياد ابن أبيه. قلت: الذي قرأت في كتاب الخيل لابن الكلبي أن فرس عباد هذا يسمى القطراني، بياء النسبة. قال: وكان من سوابق أهل الشام من الخارجية التي لا يعرف لها نسب. وفيه يقول عبد الملك بن مروان:)

(سبق عباد وصلت لحيته ... وكان خرازا تجود قربته)

وقوله تعالى: وأسلنا له عين القطر. وهو بالكسر: النحاس الذائب، كالقطر ككتف كذا حكاه أهل التفسير عن ابن السكيت. ومنه قراءة ابن عباس: من قطر آن. القطر: النحاس. والآني الذي انتهى حره، أو القطر: ضرب منه. أي من النحاس. والقطر: ضرب، ونص أبي عمرو: نوع من البرود، وقيده بعضهم بأن يكون من غليظ القطن كالقطرية، وفي الحديث: أنه كان متوشحا بثوب قطري، وأنشد أبو عمرو:

(كساك الحنظلي كساء صوف ... وقطريا فأنت به تفيد)

وقال شمر عن البكراوي: البرود." (٢)

"تقطل، قال المتنخل الهذلي:

(التارك القرن مصفرا أنامله ... كأنه من عقار قهوة ثمل)

(مجدلا يتسقى جلده دمه ... كما تقطر جذع الدومة القطل)

الدومة: شجرة المقل. والقطل: المقطوع. وحية قطارية، وقطارى، بضمهما: سوداء كأنه منسوب إلى القطران، على غير قياس، ولم أجد أحدا من الأئمة تعرض لذلك، وإنما نص ابن الأعرابي في نوادره: أسود قطاري: ضخم فظن أن الأسود صفة قطارى، وسيأتي. أو تأوي إلى جذع النخل، وهذا أيضا خلاف ما نصوا عليه، فإن الأزهري وغيره قالا عن أبي عمرو: تأوي إلى قطر الجبل، بني فعالا منه، وليست بنسبة على القطر، وإنما مخرجه مخرج أيارى وفخاذى، قال تأبط شرا:

(أصم قطارى يكون خروجه ... بعيد غروب الشمس مختلف الرمس)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٣/٤١٣

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٣/٤٤٤

أو يقطر منه السم لكثرته، مأخوذ من القطار، وهذا قول الفراء، ونقله الصاغاني أيضا.

واقطار النبت اقطيرارا: ولى وأخذ يجف، وتهيأ لليبس، كاقطر اقطرارا. قال سيبويه: ولا يستعمل إلا مزيدا. وقال الأصمعي: إذا تهيأ النبت لليبس قيل: اقطار اقطيرارا، وهو الذي ينثني ويعوج ثم يهيج. واقطار الرجل اقطيرارا، فهو مقطئر: غضب وانتشر. واقطارت الناقة:) نفرت فهي مقطار على النسب. واقطرت الناقة، اقطرارا فهي مقطرة: وذلك إذا لقحت فشالت بذنبها وشمخت برأسها. زاد." (١)

"وقال ابن الأعرابي في شرح بيت الأعشى السابق ذكره، يقال: تقمر المرأة: تزوجها وذهب بها. وقال ثعلب: سألت ابن الأعرابي عن معنى قوله: تقمرها فقال: وقع عليها وهو ساكت فظنته شيطانا.

والقمرية، بالضم: ضرب من الحمام، هو نص المحكم، وفيه: من الحمائم ج قمارى بكسر الراء، غير مصروف، وفتحها بعضهم، وله وجه، وقمر بالضم، وشاهد الأخير قول أبي عامر جد العباس ابن مرداس السلمي:

(لا نسب اليوم ولا خلة ... اتسع الفتق على الراتق)

(لا صلح بيني فاعلموه ولا ... بينكم ما حملت عاتقي)

(سيفي وما كنا بنجد وما ... قرقر قمر الواد بالشاهق)

وقال الجوهري: القمري: منسوب إلى طير قمر، وقمر إما أن يكون جمع أقمر مثل أحمر وحمر، وإما أن يكون جمع قمرى مثل رومى وروم وزنجى وزنج، أو الأنثى من القمارى قمرية، والذكر ساق حر وقيل الياء في قمري للمبالغة، وقيل للنسبة. واختلف فيه فقيل إلى جبل أو موضع أو غير ذلك كما حققه شيخنا في شرح الكفاية. ونخلة مقمار: بيضاء البسر.

وأقمر البسر: لم ينضج حتى أدركه البرد فلم تكن له حلاوة. والمقمور: الشر. ويقال في المثل: وضعت يدي بين إحدى مقمورتين، أي بين إحدى شرتين قال أبو زيد. وبنو قمر، محركة: حي من مهرة بن حيدان. وغب القمر: ع بين ظفار والشحر، على يمين من أيمن من الهند قاله الصاغاني.." (٢)

"أحمد الحاكم، واستدرك ابن الأثير هذه النسبة على السمعاني.

ق ن ت ر

. القنتر، كجعفر أهمله الجوهري وابن منظور، وقال ابن عباد: هو القصير، هكذا أورده الصاغاني.

ق ن ث ر

. القنثر، بالمثلثة: مثله زنة ومعنى، أهمله الجوهري، واستدركه ابن دريد.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٤٧/١٣

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٦٧/١٣

ق ن ج ر

. القنجور، كزنبور، بالجيم، أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هو الرجل الصغير الرأس الضعيف العقل، هكذا نقله الصاغاني وصاحب اللسان. وقال أهل الفراسة: إن صغر الرأس يدل على ضعف الرأي.

ق ن خ ر

. القنخر، كجردحل، أهمله الجوهري، وهذا أشبه أن تكون نونه زائدة، لأنه كما قالوا: لا ثاني لجردحل، كما تقدمت الإشارة إليه، فالصواب أن يذكر في ق خ ر. وقال الليث: هو الواسع المنخرين والفم، الشديد الصوت، وقيل: هو الصلب الرأس الباقي على النطاح، قال الأزهري: وما أدري ما صحته. قال: وأظن الصواب الفنخر. والقناخري والقنخر، كجردحل: شبه صخرة تنقلع من أعلى الجبل، وفيها رخاوة، كالقنخرة، وهي أصغر من الفنديرة. والقنخر: العظيم الجثة، كالقناخر، بالضم. وأنف قناخر: ضخم. وامرأة قناخرة: ضخمة. والقنخيرة، بالكسر: الصخرة العظيمة المتفلقة، كالقنخورة، بالضم.." (١)

"وفي الحديث: فله مثل ﴿قور حسمي وفي قصيد كعب: وقد تلفع﴾ بالقور العساقيل. وفي حديث أم زرع: على رأس قور وعث، قال الليث: القور، ﴿والقيران: جمع القارة، وهي الأصاغر من الجبال، والأعاظم من الآكام، وهي متفرقة خشنة كثيرة الحجارة. والقارة: الدبة. والقارة: قبيلة، وهم عضل والديش ابنا الهون بن خزيمة بن كنانة، سموا﴾ قارة لاجتماعهم والتفافهم لما أراد ابن الشداخ أن يفرقهم في بني كنانة وقريش قال شاعرهم:

(دعونا قارة لا تذعرونا ... فنجفل مثل إجفال الظليم)

قال السهيلي في الروض: هكذا أنشده أبو عبيد في كتاب الأنساب، وأنشده قاسم بن ثابت في الدلائل:

(ذرونا قارة لا تذعرونا ... فتنبتك القرابة والذمام)

وهم رماة الحدق في الجاهلية، وهم اليوم في اليمن، ينسبون إلى أسد، والنسبة إليهم قاري، وهم حلفاء بني زهرة، منهم عبد الرحمن بن عبد! - القاري، سمع عمر رضي الله عنه: وابن أخيه إبراهيم ابن عبد الله بن عبد، عن علي ومحمد وإبرهيم ابنا عبد الرحمن المذكور، وأخوهم الثالث يعقوب، حدثوا. وإياس بن عبد الأسدي، حليف بني زهرة، شهد فتح مصر. وعبد الله بن عثمان بن خثيم القاري، حدث هو وجده. ومنه المثل أنصف القارة من." (٢)

"خوش رو، كما صرحوا بذلك، ومعناه عندهم حسن الوجه، والراء مضمومة، وسكوت المصنف مع معرفته لغوامض اللسان عجيب، ونقل شيخنا عن ابن در ستويه في شرح الفصيح: ليس في كلام العرب اسم أوله مضموم وآخره واو، فلذلك عربوا خسرو، وبنوه على فعلى، بالفتح في لغة، وفعلى، بالكسر في أخرى، وأبدلوا الخاء كافا علامة لتعريبه. ثم قال شيخنا: ومن لطائف الأدب ما أنشدنيه شيخنا الإمام البارع أبو عبد الله محمد بن الشاذلي، أعزه الله تعالى:

(له مقلة يعزى لبابل سحرها ... كأن بها هاروت قد أودع السحرا)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٣/٤٧٩

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٣/٤٨٩

(يذكرني عهد النجاشي خاله ... وأجفانه الوسنى تذكرني كسرى)

ج أكاسرة وكساسرة، اقتصر الجوهري على الأول، والثاني ذكره الصاغاني، وصاحب اللسان، وأكاسر وكسور، على غير قياس، والقياس كسرون، بكسر الكاف وفتح الراء، كعيسون وموسون، بفتح السين، والنسبة كسري، بكسر الكاف وتشديد الياء، مثل حرمي، وكسروي، بكسر الكاف وفتح الراء وتشديد الياء، ولا يقال كسروي بفتح الكاف. والكسر، بالفتح، من الحساب: ما لم يبلغ، ونص الصاغاني: ما لم يكن سهما تاما، والجمع كسور. ويقال: ضرب الحساب الكسور بعضها في بعض. وهو مجاز. الكسر: النزر القليل. قال ابن سيده: كأنه كسر من الكثير، قال ذو الرمة:

(إذا مرئي باع بالكسر بنته ... فما ربحت كف امرئ يستفيدها)

الكسر، بالكسر: قرى كثيرة باليمن بحضرموت، يقال لها كسر قشاقش. الكسور، كصبور: الضخم السنام من الإبل، أو الذي يكسر." (١)

"لساعدة الهذلي. وفي التكملة: لساعدة ابن العجلان:

(كلانا وإن طال أيامه ... سيندر عن شزن مدحض)

أي سيموت. ندر النبات: خرج ورقه من أعراضه، ندرت الشجرة تندر: ظهرت خوصتها، وذلك حين يستمكن المال من رعيها، أو ندرت: اخضرت، وهذه عن الصاغاني. والأندر: البيدر، شامية. قال كراع: الأندر: كدس القمح خاصة، ج أنادر، قال الشاعر: دق الدياس عرم الأنادر الأندر: ة بالشام، على يوم وليلة من حلب، فيها كروم. وقول عمرو بن كلثوم:

(ألا هبي بصحنك فاصبحينا ... ولا تبقي خمور الأندرينا)

لما نسب الخمر إلى أهل هذه القرية فاجتمعت ثلاث ياآت فخففها للضرورة، كما قال الراجز: وما علمي بسحر البابلينا أو جمع الأندري، أندرون فخفف ياء النسبة، كما قالوا: الأشعرون والأعجمون، في الأشعريين والأعجميين، قال شيخنا: وكلامه لا يخلو عن نظر، وتحقيقه في شرح شواهد الشافية للبغدادي. قلت: ولعل وجه النظر هو اجتماع ثلاث ياآت في الكلمة. وما يكون الأندرون." (٢)

"الدولة وأيام القادر بالله وقد خربت ورسومها باقية. منها المنصورة وهي اسم خوارزم القديمة التي كانت على شرقي جيحون ومقابل الجرجانية مدينة خوارزم اليوم، أخذها الماء حتى انتقل أهلها بحيث هم اليوم. منها المنصورة: د، قرب القيروان، من نواحي إفريقية، استحدثها المنصور بن القائم بن المهدي، الخارج بالمغرب سنة وعمر أسواقها واستوطنها، ثم صارت منزلا لملوك بين باديس، فخربها العرب بعيد سنة فكانت هي فيما خربت، هذه يقال لها المنصورية أيضا خاصة بالنسبة، قيل سميت بالمنصور بن يوسف ابن زيري بن مناد، جد بني باديس. منها المنصورة: د، ببلاد الديلم، هكذا في سائر النسخ، وهو غلط وصوابه: ببلاد اليمن، كما حققه ياقوت وغيره، وهي بين الجند ونقيل الحمراء،

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤١/١٤

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٩٤/١٤

وكان أول من أسسها سيف الإسلام طغتكين بن أيوب، وأقام بها إلى أن مات بها، فقال شاعره الآمي:

(أحسنت في فعالها المنصوره ... وأقامت لنا من العدل صوره)

(رام تشييدها العزيز فاعطت ... ه إلى وسط قبره دستوره)

منها المنصورة: د، بين القاهرة ودمياط، أنشأها الملك الكامل بن الملك العادل بن أيوب في حدود سنة ورابط بها في وجه الفرنج لما ملكوا دمياط، ولم يزل بها في عساكر، وأعانه أخواه الأشرف والمعظم حتى استنقذ دمياط في رجب سنة وقد دخلتها مرارا، وهي مدينة حسنة ذات أسواق وفنادق وحمامات، ومنها الشهاب المنصوري الشاعر المجود، أحد الشهب السبعة، ومن العجب أن كلا منها بناها." (١)

"فصحاء الناس، فلج في آخر عمره، روى عنه قتادة وسليمان التيمي، مات سنة، ذكره ابن حبان في الثقات. وأم نضرة لم أجد لها ذكرا، تابعيان، ولعلها هي نضرة العبدية، فإنها تابعية روت عن الحسن بن علي، وعنها هشام، ذكرها ابن حبان. وعبيد بن نضار الحراني، ككتاب، محدث عدل، كتب عنه أبو المفضل الشيباني. روى الإيادي عن شمر: نضر الرجل، بالكسر: امرأته، قال: وهي شاعته أيضا. والنضير، كأمير: حي من يهود خيبر من آل هارون أو موسى عليهما السلام، وقد دخلوا في العرب، كانت منازلهم وبني قريظة خارج المدينة في حدائق وآطام لهم. وغزوة بني النضير مشهورة، قال الأزهري: كانت على ستة أشهر من وقعة أحد، وتفصيله في كتب السير، والنسبة نضري، محركة، منهم بكر بن عبد الله النضري شيخ الواقدي، وكذا أبو سعد بن وهب النضري له صحبة، روى عنه ابنه أسامة، وحسين بن عبد الله النضري، وروى عن أسامة المذكور، وربيع بن أبي الحقيق النضري الشاعر مذكور في السيرة، فهؤلاء كلهم من بني النضير. وأبو النضير بن التيهان: صحابي شهد أحدا، وهو أخو أبي الهيثم. ونضيرة، كسفينة: جارية أم سلمة، لها ذكر. ونضار بن حديق، كغراب، في همدان، هكذا نقله الصاغاني. قلت: ونضار بنت أبي حيان، وسمعت من أصحاب ابن الزبيدي نقله الحافظ وضبطه. والنضارات، بالضم: أودية بديار بلحارث بن كعب، قال." (٢)

"واللواء والحكومة والمرباع. والنسبة بفتح الميم، استيحاشا لتوالي الكسرات لأن فيه حرفا واحدا غير مكسور، ومنه المثل: اسق أخاك النمري يصطبح. بفتح الميم، منهم حاتم بن عبيد الله النمري شيخ لسموية، والحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري المالكي الأندلسي، صاحب التمهيد والاستيعاب وغيرهما. قلت: وشيخنا خاتمة المحدثين باليمن الإمام الفقيه العلامة رضي الدين عبد الخالق بن أبي بكر بن الزين المزجاجي لحنفي الزبيدي النمري وآل بيته، ولد سنة وتوفي سنة بمكة. والنمر، ككتف، ابن تولب بن زهير العكلي، ويقال: النمر بالفتح نقله الصاغاني عن أبي حاتم، يقال بالكسر: شاعر) مخضرم لحق النبي صلى الله عليه وسلم، أورده الزين العراقي وتلميذه أبو الوفاء الحلبي في كتاب المخضرمين، وقال ابن فهد: حديثه عند النسائي وأبي داوود. ونمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٤/٢٣٢

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٤/٢٤٠

بن بكر بن هوازن، كزبير، أبو قبيلة من قيس والنسبة إليه نميري. قال سيبويه: وقالوا في الجمع النميرون استخفوا بحذف ياء الإضافة، كما قالوا الأعجمون. من المجاز: نمر السحاب، كفرح نمرا: صار على لون النمر ترى في خلله نقاطا، ومن لون النمر اشتق السحاب النمر، وفي المثل: أرنيها نمرة أركها مطرة، وهو قول أبي ذؤيب الهذلي، والقياس نمراء، تأنيث الأنمر من السحاب، يضرب لما يتيقن وقوعه إذا لاحت مخايله، كما فسره الميداني. وقال الأخفش: هذا كقوله تعالى: فأخرجنا منه خضرا يريد الأخضر.." (١)

"والأنمر من الخيل والنعم: ما على شية النمر. وهو أن يكون فيه بقعة بيضاء وبقعة أخرى على أي لون كان، والجمع النمر. وأنمر الرجل: صادف ماء نميرا، أي ناجعا. وتنمر: تمدد في الصوت عند الوعيد، نقله الصاغاني، وهو مجاز. تنمر أيضا، إذا تشبه بالنمر في شراسة الأخلاق، ومنه قول عمرو بن معد يكرب:

(وعلمت أني يوم ذا ... ك منازل كعبا ونهدا)

(قوم إذا لبسوا الحدي ... د تنمروا حلقا وقدا)

أي تشبهوا بالنمر لاختلاف ألوان القد والحديد. قال الأصمعي: تنمر له: تنكر وتغير وأوعده، لأن النمر لا يلقى أبدا إلا متنكرا غضبان. قال ابن بري: والنمر من أنكر السباع وأخبثها، يقال: لبس فلان لفلان جلد النمر، إذا تنكر له، قال: وكانت ملوك العرب إذا جلست لقتل إنسان لبست جلود النمر، ثم أمرت بقتل من تريد قتله. وسموا نمران، بالكسر، ونمارة، بالضم، قاله ابن سيده. والأنمار: خطوط على قوائم الثور، هكذا نص التكملة، وزاد المصنف الوحشي. ونمرى، كذكرى: ة من نواحي مصر، ذكرها تقليدا للصاغاني، وهي من أعمال الغربية، والنسبة إليها نمراوي. ونمر، بالضم: ع ببلاد هذيل، وقال الصاغاني: مواضع، ومثله في المعجم، وقد جاء ذكرها في شعر أمية بن أبي عائذ الهذلي.." (٢)

"وبقرة ﴿نوار، بالفتح: تنفر من الفحل، ج نور، بالضم. وفي صفة ناقة صالح عليه السلام، هي أنور من أن تحلب. أي أنفر. وفرس وديق نوار: إذا استودقت وهي تريد الفحل، وفي ذلك منها ضعف ترهب عن صولة الناكح.

﴾ وناروا ﴿نورا﴾ وتنوروا: انهزموا. ﴿ناروا النار من بعيد﴾ وتنوروها: تبصروها أو ﴿تنوروها: أتوها، قال الشاعر:

(﴾ فتنورت نارها من بعيد ... بخزازى هيهات منك الصلاء)

وقال ابن مقبل: كربت حياة النار ﴿للمتنور واستنار عليه: ظفر به وغلبه، ومنه قول الأعشى:

(فأدركوا بعض ما أضاعوا ... وقاتلوا القوم﴾ فاستناروا)

﴿ونورة، بالضم: اسم امرأة سحارة، قال الأزهري: ومنه قولهم لمن فعل فعلها: قد﴾ نور. فهو ﴿منور، وليست بعربية صحيحة. قلت: ويجوز أن يكون منه مأخذ﴾ – النوري، بالضم وياء النسبة، للمختلس، وهو شائع في العوام، كأنه يخيل بفعله ويشبه عليهم، حتى يختلس شيئا، والجمع ﴿نورة، محركة.﴾ ومنور، كمقعد: ع، صحت فيه الواو صحتها في

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٩٨/١٤

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٩٩/١٤

مكورة، للعلمية، قال بشر بن أبي خازم:

(أليلى على شط المزار تذكر ... ومن دون ليلى ذو بحار! ومنور)

أو جبل بظهر حرة بني سليم وكذلك ذو بحار، وهما جبلان، كما." [1]

"﴿- والوقري، محركة: راعي الوقير، نسب على غير قياس، أو مقتني الشاء، وعبارة الصاغاني:﴾ الوقري: صاحب الشاء الذي يقتنيها، كذلك صاحب الحمير، وساكنو المصر، وأنشد صاحب اللسان للكميت:

(ولا ﴿وقريين في ثلة ... يجاوب فيها الثؤاج اليعارا)

ويروى: ولا قرويين، نسبة إلى القرية التي هي المصر، وأظن الصاغاني أخذ قوله: وساكنو المصر من هنا، فإن الوقري مقلوب القروي، فليتنبه لذلك. وكذلك قوله: وصاحب الحمير، نظرا إلى قول الأصمعي السابق بطريق التلازم.﴾ والقرة، كعدة: العيال، يقال ترك فلان قرة، أي عيالا، وإنه عليه لقرة، أي عيال. القرة أيضا: الثقل. يقال: ما علي منك قرة، أي ثقل، قاله اللحياني، وأنشد:

(لما رأت حليلتي عينيه ... ولمتي كأنها حليه)

(تقول هذا قرة عليه ... يا ليتني بالبحر أو بليه)

من ذلك القرة بمعنى الشيخ الكبير، لثقله. القرة: وقت المرض. والقرة: الشاء. ولا يخفى أن هذا مع ما قبله تكرار، فإنه قد تقدم له ذلك عند ذكر الوقير. كذا القرة بمعنى المال. قولهم: فقير ﴿وقير، جعل آخره عمادا لأوله. وقال ابن سيده: تشبيه بصغار الشاء في مهانته وذله، وقيل: هو الذي قد﴾ أوقره الدين، أي أثقله، وقيل: هو من ﴿الوقر الذي هو الكسر، أو إتباع.﴾ والموقر، كمعظم: الرجل المجرب العاقل الذي قد حنكته الدهور ووقحته الأمور واستمر عليها." [2]

"وبين عثر يوم وليلة من جهة اليمن، مذكر مصروف وقد يؤنث ويمنع، قال سيبويه: قد سمعنا من العرب من يقول: كجالب التمر إلى هجر يا فتى، فقوله: يا فتى، من كلام العربي، وإنما قال يا فتى لئلا يقف على التنوين، وذلك لأنه لو لم يقل له يا فتى للزمه أن يقول: كجالب التمر إلى هجر، فلم يكن سيبويه يعرف من هذا أنه مصروف أو غير مصروف، والنسبة هجري، على القياس، وهاجري، على غير قياس، كما قيل: حاري بالنسبة إلى الحيرة، قال الشاعر:

(وربت غارة أوضعت فيها ... كسح الهاجري جريم تمر)

وقال عوف بن الخرع:

(يشق الأحزة سلافنا ... كما شقق الهاجري الدبارا)

هجر: اسم لجميع أرض البحرين. وقال ابن الأثير: بلد معروف بالبحرين، وقال غيره: هو قصبة بلاد البحرين، منه إلى يبرين سبعة أيام، ومنه المثل: كمبضع تمر إلى هجر. ذكره الجوهري، وهو كقولهم: كجالب الدر إلى البحر. منه أيضا

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٤/٣٠٩

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٤/٣٨٠

قول عمر رضي الله عنه: عجبت لتاجر هجر، وراكب البحر. كأنه أراد لكثرة وبائه أو لركوب البحر. وقال ابن الأثير: وإنما خصها لكثرة وبائها، أي تاجرها وراكب البحر سواء في الخطر. وكلام المصنف غير محرر هنا. هجر: ة، كانت قرب المدينة المشرفة، إليها تنسب القلال الهجرية وقد جاء ذكرها في حديث المعراج، أو أنها تنسب إلى هجر اليمن وفيه اختلاف. هجر: حصة، هكذا في سائر النسخ، والصواب كما في المعجم وغيره: هجر: حصنة، بكسر فسكون فنون مفتوحة، من." (١)

"﴿والأرز، قال الجوهري فيه ست لغات:﴾ أرز كأشد، وهي اللغة المشهورة عند الخواص، أرز، مثل عتل، بإتباع الضمة الضمة، ﴿أرز، مثل قفل، وأرز، مثل طنب، مثل رسل ورسل، أحدهما مخفف عن الثاني، ورز، بإسقاط الهمزة، وهي المشهورة عند العوام، ومحل ذكره في المضاعف، ورنز، وهي لعبد القيس، وسيأتي للمصنف في محله، فهذه الستة التي ذكرها الجوهري، يقال فيه أيضا:﴾ آرز ككابل، ﴿وأرز، كعضد. قال: وهاتان عن كراع، كله ضرب من البر، وقال الجوهري: حب، وهو م، أي معروف، وهو أنواع، مصري وفارسي وهندي، وأجوده المصري، بارد يابس في الثانية، وقيل معتدل، وقيل حار في الأولى، وقشره من جملة السموم، نقله صاحب المنهاج. وأبو روح ثابت بن محمد﴾ – الأرزي، بالضم، ويقال فيه أيضا الرزي نسبة إلى بيع ﴿الأرز أو الرز، محدث، قلت: ونسب إليه أيضا عباس أبو غسان الأرزي عن الهيثم بن عدي. ويحيى بن محمد الأرزي. الفقيه الحنفي حدث عن طراد الزينبي، ذكره ابن نقطة. ومما يستدرك عليه:﴾ الأروز، كصبور: البخيل، ورجل! أروز البخل: شديده، وأروز الأرز، مبالغة. وقد تقدم.." (٢)

"دجاجة بنت أسماء بن الصلت، والدة عبد الله بن عامر بن كريز. برزه، بالهاء الصحيحة، كما قاله ياقوت. قلت: فعلى هذا محل ذكرها في الهاء، كما لا يخفى: ة ببيهق، من نواحي نيسابور، لكن هذه النسبة إليها برزهي، بزيادة الهاء، هكذا قالوه، والصواب أن الهاء من نفس الكلمة، كما ذكرناه، منها أبو القاسم حمزة بن الحسين البرزهي البيهقي، له تصانيف، منها: كتاب محامد من يقال له محمد وكتاب: محاسن من يقال له أبو الحسن، وذكره الباخرزي في دمية القصر، مات سنة. قاله عبد الغافر. وأبو برزة جماعة. منهم نضلة بن عيينة، على الصحيح، وقيل: نضلة بن عائذ، وقيل: ابن عبيد الله الأسلمي الصحابي توفي سنة ستين. ورجل برز، وامرأة برزة، يوصفان بالجهارة والعقل، وقيل: برز: متكشف الشأن ظاهر، وقيل: برز: ظاهر الخلق عفيف، وقيل: برز وبرزى: موثوق بعقله، وفي بعض النسخ: بفضله ورأيه، وكأنه تحريف، وقال بعضهم: بعفافه و رأيه.

وقد برز برازة، ككرم، قال العجاج: برز وذو العفافة البرزي وبرز تبريزا: فاق على أصحابه فضلا أو شجاعة، يقال: ميز الخبيث من الإبريز والناكصين من أولي التبريز. برز الفرس على الخيل تبريزا: سبقها. وقيل: كل سابق مبرز. وإذا تسابقت الخيل فيل لسابقها: قد برز." (٣)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٠٦/١٤

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١١/١٥

(٣) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٢/١٥

"والقاسم بن نافع بن أبي ﴿بزة المخزومي، محدث، والصواب أنه تابعي، كما صرح به الحافظ، وأولاده القراء، منهم الإمام أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي﴾ بزة ﴿- البزي المكي صاحب القراءة، مشهور راوي ابن كثير، حدث عن محمد بن إسماعيل ومحمد بن يزيد بن خنيس.﴾ والبزة، بالكسر: الهيئة والشارة واللبسة، يقال: إنه لذو ﴿بزة حسنة، أي هيئة ولباس جيد. وفي حديث عمر رضي الله عنه لما دنا من الشام ولقيه الناس قال لأسلم: إنهم لم يروا على صاحبك﴾ بزة قوم غضب الله عليهم، كأنه أراد هئية العجم. ﴿بزة، بالضم، محمد بن عبيد الله بن علي بن بزة المحدث عن أبي الطيب التيملي. وفاته أبو جعفر محمد بن علي بن بزة الثمالي، من شيوخ العلوي، روى عن ابن عقدة، مات سنة، وأبو طالب علي بن محمد بن زيد بن بزة الثمالي، معاصر للذي قبله. ومحمد بن زيد بن أحمد بن) بزة، مات سنة. عبد العزيز بن إبراهيم بـن بزيزة، كسفينة، مالكي مغربي، في المائة السابعة، له تصانيف، منها شرح الأحكام لعبد الحق. ومما يستدرك عليه:﴾ البزيزى، كالخصيصى: السلاح. ومن أمثالهم: من عز ﴿بز، أي من غلب سلب.﴾ وبزه ثيابه ﴿بزا، انتزعها.

﴾ وبزه: حبسه. ﴿والبزة، بالكسر: القسر.﴾ والبزبزة: الإسراع في الظلم، والخفة إلى العسف.

والنسبة إليه ﴿- بزبزي ومنه الحديث السابق في إحدى روايتيه. ويقال: رجعت الخلافة﴾ بزيزى." (١)

" مغلطاي أنه رأى بخط الحافظ ابن الأبار: بهمان، الأول بباء موحدة، والثاني الذي قال فيه البخاري لا يصح بياء أخيرة، انتهى. قلت: ورأيت في ديوان الضعفاء للحافظ الذهبي وهو مسودة بخطه ما نصه: عبد الرحمن بن بهمان تابعي مجهول، وجعل عليه علامة القاف.

فظهر مما ذكرنا أن الذي ذهب إليه المصنف وهو كونه بالزاي في آخره خطأ، وصوابه بالنون، فتأمل.

بوز

﴿الباز، لغة في البازي، قال الشاعر:

(كأنه﴾ باز دجن فوق مرقبة ... جلى القطا وسط قاع سملق سلق)

ج ﴿أبواز﴾ وبيزان، كباب وأبواب وبيبان، وجمع البازي بزاة. ويعادان إن شاء الله تعالى في المعتل في بزي. وكان بعضهم يهمز الباز. قال ابن جني: هو مما همز من الألفات التي لا حظ لها في الألف ويقال: ﴿باز،﴾ وبازان، في التثنية، ﴿وأبواز، في الجمع، ويقال:﴾ باز ﴿وبازيان﴾ وبواز. أبو علي الحسين بن نصر بن الحسن بن سعد بن عبد الله بن باز الموصلي، حدث.

وإبراه يم بن محمد بن باز الأندلسي، من أصحاب سحنون، توفي سنة. أبو عبد الله الحسين بن عمر بن نصر البازي الموصلي، نسبة إلى جده الأعلى باز، حدث عن شهدة وأبيه عمر، ورحل إلى بغداد، ودخل حلب، ولد سنة بالموصل،

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٢/١٥

وتوفي بها سنة. أبو إبراهيم زياد بن إبراهيم الذهلي المروزي. وسلام بن سليمان، ومحمد بن الفضل، وأحمد بن محمد بن إسماعيل، وأبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل." (١)

"ضبطوه، كغراب وكتاب، وهو موت الفجأة. وقال الصاغاني: هو القعاص. وترز الماء، كفرح، إذا جمد. والتروز: الغلظ واليبس والاشتداد، يقال ترز اللحم تروزا إذا صلب، وكل قوي صلب تارز. وعجينكم تارز.

نقله الزمخشري. وأترزت المرأة عجينها، وأترزه العدو، أي لحم الفرس: صلبه وأيبسه. وفي المحكم: وأترز الجري لحم الدابة: صلبه، وأصله من التارز: اليابس الذي لا روح فيه، قال امرؤ القيس:

(بعجلزة قد أترز الجري لحمها ... كميت كأنها هرواة منوال)

ثم كثر ذلك في كلامهم حتى سموا الموت تارزا، قال الشماخ: كأن الذي يرمي من الموت تارز وترزت أذناب الإبل، من حد ضرب، كما ضبطه الصاغاني: ذهبت شعورها من داء أصابها، وهم إنما أجازوا الفتح في ترز بمعنى هلك، فلينظر.

ومما يستدرك عليه: التارزة: الحشفة اليابسة. وقد جاء ذكره في الحديث. والتارز: القوي الصلب من كل شيء

ترعز

الترعوزي، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، و ه و بالفتح نسبة إلى ترع عوز، وتذكر في حرف العين إن شاء الله تعالى.." (٢)

"ومنه ﴿التياز، لأنه يتقلع في مشيته تقلعا، وأنشد:﴾ تيازة في مشيها فناخره ﴿تتيز إلى كذا: تفلت، أو الصواب فيه الموحدة.﴾ والمتايزة: المغالبة، ﴿كالتيز، بالفتح، في المشي)

وغيره.﴾ والتيز، كهجف: الشديد الألواح من الأعيار، وقد صحفه الصاغاني فضبطه ككتف، وذكره في الهمز وقلده المصنف هناك على عادته وقد نبهنا عليه. ومما يستدرك عليه: ﴿تاز السهم في الرمية: أي اهتز فيها.﴾ والتياز: الملزز المفاصل. ﴿وتيز، بالإمالة كإمالة النار: بلد على ساحل بحر الهند. والنسبة إليه ثغري على غير قياس، نقله الصاغاني. قلت: وهو صقع معروف يذكر مع مكران، مقابلان لعمان بينها وبين البحر.﴾ وتيزان مثال كيزان: من قرى هراة، ومن قرى أصبهان أيضا. نقله الصاغاني. قلت: ومن الأولى: الحسن بن الحسين بن عبد الله ﴿- التيزاني الهروي، من شيوخ أبي سعد الماليني.﴾ وتيزين، بالكسر، من بلدان قنسرين، صار في أيام الرشيد من ال‍عواصم مع منبج، ومنها: الشمس أبو المعالي محمد بن علي بن عبد الصمد بن يوسف الحلبي الشافعي، ولد سنة ٨٠٧! بتيزين، ودخل حلب وحماة ودمشق ومصر والحرمين، سمع منه السخاوي والبقاعي، مات بمصر سنة٨٥٠.." (٣)

"قال الصاغاني: جربز: سقط. قلت: وكأنه لغة في جرمز، بالميم. والجربز، بالضم، أي كقنفذ: الخب الخبيث من الرجال، وهو دخيل، معرب كربز ويقال القربز أيضا. والمصدر الجربزة، يقال: رجل جربز بين الجربزة، أي خب خبيث.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٩/١٥

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٤/١٥

(٣) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٩/١٥

ومما يستدرك عليه:

جرهز

الجراهزة: بطن من العرب منازلهم وادي رمع، منهم الفقيه الصالح أبو الربيع سليمان بن عبد الله الجرهزي الشافعي، حدث عن السيد يحيى بن عمر الزبيدي وغيره، وولده الفقيه الصالح العلامة عبد الله بن سليمان، حدث عن يحيى بن عمر، وعن مشايخنا عبد الخالق بن أبي بكر ومحمد بن علاء الدين المزجاجيين، وتولى الإفتاء بزبيد بعد شيخنا الفقيه سعيد بن محمد الكبودي، والشرف عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله الجرهزيين بالكسر، نسبة إلى جره مدينة بفارس من أعمال شيراز، حدث هو وآل بيته، وهو جد الإمام المحدث نعمة الله بن محمد بن عبد الرحيم.

جرفز

الجرافز، كعلابط: الضخم العظيم، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، ونقله الصاغاني.

جرمز

جرمز واجرمز: انقبض واجتمع بعضه إلى بعض، كاجرنمز. والمجرنمز: المجتمع. قال الأزهري: وإذا أدغمت النون في الميم قلت مجرمز. وجرمز الشيء واجرنمز، أي اجتمع إلى ناحية، وفي حديث عيسى بن عمر: أقبلت مجرمزا حتى اقعنبيت بين يدي الحسن، أي تجمعت وانقبضت، والاقعنباء: الجلوس.." (١)

"ومن سجعات الأساس: إذا ركبت الجمازة، فلا تنس الجنازة. ومما يستدرك عليه: الجمزان، كعثمان: ضرب من التمر، كذا في اللسان. ومحمد بن عبد الله بن جماز شاعر، نقله الصاغاني. قلت: وذكر غير واحد أنه محمد بن عبد الله بن حماد بن عطاء البصري، وجماز لقبه، لأنه كان يركب الجمازة وهي من آلات المحامل، قاله الحافظ، وهو أحد الشعراء والندماء، سمع أبا عبيدة اللغوي. وبضم فتشديد: الإمام أبو الحسن علي بن هبة الله ابن بنت الجميزي نسبة إلى بيع الجميز، مشهور. وعبد العزيز بن أبي القاسم الشافعي يعرف بابن الجميزي درس بالإسكندرية، مات سنة، ذكره منصور بن سليم. ودرب الجماميز إحدى محال مصر حرسها الله تعالى وسائر بلاد المسلمين. وجمز، بالفتح: ماء بين اليمامة واليمن، نقله الصاغاني. قلت: وهو عند حبوتن، اسم ناحية من نواحي اليمامة، قاله نصر. والحارث)

أبو جميز، كقبيط: صاحب النوادر والمزاح، هكذا صوبه المصنف في جمن بالزاي وأنشد لأبي بكر بن مقسم ما يشهد له على ذلك. والمحدثون ضبطوه بالنون في آخره.

جنز

جنزه يجنزه جنزا: ستره.." (٢)

"هكذا في سائر النسخ، وفيه خطأ من وجوه: الأول أن الذي ضبطه أئمة الأنساب بالدال المهملة وزاءين بينهما ميم وألف، فظن المصنف نقطة الزاي الأولى على الدال فصحفه.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٦/١٥

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٧٢/١٥

الثاني أن الذي اشتهر بهذه النسبة هو محمد بن جعفر الدزمازي، وهو الذي روى عنه ابن شاهين كما صرح به غير واحد. والثالث أن محمد بن الفضل الذي ذكره ليس هو الدزمازي، بل هو البلخي، وهو شيخ محمد بن جعفر المذكور، روى عنه في سنة فانظر وتأمل.

(فصل الراء مع الزاي)

ربز

الربيز: الرجل الظريف الكيس، قاله أبو عدنان. الربيز: المكتنز الأعجز من الأكياس ونحوها، هكذا في النسخ: وفي بعض الأصول: الأكباش جمع كبش ربيز، مثل ربيس، وقال أبو زيد: الربيز والرميز من الرجال: العاقل الثخين، وقد ربز ربازة، ورمز رمازة، ككرم فيهما، أي في معنى الظريف والمكتنز. الربيز: الكبير في فنه، كالرميز، هكذا في النسخ: الكبير، بالموحدة. وفي التكملة واللسان بالثاء المثلثة. وربز القربة تربيزا: ملأها، وكذلك ربسها تربيسا. وارتبز الرجل: تم في فنه وكمل وهو مرتبز ومرتمز. ومما يستدرك عليه: أربزه إربازا: أعقله، عن أبي زيد. وقطيفة ربيزة: ضخمة.

رجز

الرجز، بالكسر والضم: القذر، مثل الرجس. الرجز: عبادة." (١)

"الياء الأولى مبدلة من الواو مثل القواقي جمع قيقاة، قال رؤبة:

(حتى إذا زوزى الزيازي هزقا ... ولف سدر الهجري حزقا)

﴿والزيازية: العجلة، نقله الصاغاني.﴾ - وزي ﴿زي، بالكسر: حكاية صوت الجن، قال: تسمع للجن به﴾ - زي ﴿- زي﴾ زيا! زيزى، كضيزى، ع بالشام.

(فصل السين المهملة مع الزاي)

سجز

السجزي، بالفتح والكسر، نسبة إلى سجستان الإقليم المعروف، والكسر في سجستان أكثر، والجيم مكسورة أبدا، وهو إقليم ذو مدائن، واسم قصبة زرنج، وهو بين خراسان والسند وكرمان، منه الإمام المشهور أبو داوود سليمان بن الأشعث بن إسماعيل بن بشير بن شداد بن عامر الأنصاري، صاحب السنن، توفي بالبصرة سنة وكانت ولادته سنة روى عن محمد بن المثنى وابن بشار وأحمد. وأبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي، وأبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ التميمي البستي صاحب التصانيف، والخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل بن موسى بن عبد الله بن عاصم القاضي أبو سعيد إمام في كل فن، شائع الذكر مشهور بالفضل، مات بفرغانة سنة وكانت ولادته سنة وصنف وولي قضاء

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٥/١٤٨

بلدان شتى. ودعلج بن أحمد بن دعلج أبو محمد المعدل، سمع محمد بن غالب تمتاما، وعنه أبو القاسم بن بشران. والحافظ أبو نصر عبيد الله بن سعيد." (١)

"العجازة: دائرة الطائر، وهي الإصبع التي وراء أصابعه. وأعجزه الشيء: فاته وسبقه، ومنه قول الأعشى:

(فذاك ولم يعجز من الموت ربه ... ولكن أتاه الموت لا يتأبق)

وقال الليث: أعجزني فلان، إذا عجزت عن طلبه وإدراكه. أعجز فلانا: وجده عاجزا. وفي التكملة أعجزه: صيره عاجزا، أي عن إدراكه واللحوق به. والتعجيز: التثبيط، وبه فسر قول من قرأ والذين سعوا في آياتنا معجزين أي مثبطين عن النبي صلى الله عليه وسلم من اتبعه، وعن الإيمان بالآيات. التعجيز: النسبة إلى العجز، وقد عجزه، ويقال: عجز فلان رأي فلان، إذا نسبه إلى العجز. ومعجزة النبي صلى الله عليه وسلم: ما أعجز به الخصم عند التحدي، والهاء للمبالغة، والجمع معجزات. والعجز بالفتح: مقبض السيف، لغة في العجس، هكذا نقله الصاغاني وسيأتي في السين. العجز: داء في عجز الدابة فتثقل لذلك، الذكر أعجز والأنثى عجزاء، ومقتضى سياقه في العبارة أن العجز بالفتح، وليس كذلك، بل هو بالتحريك، كما)

ضبطه الصاغاني، فليتنبه لذلك. وتعجز، كتنصر: من أعلامهن، أي النساء وابن عجزة، بالضم: رجل من بني لحيان بن هذيل، نقله الصاغاني، وقد جاء ذكره في أشعار الهذليين. من المجاز: بنات العجز: السهام. والعجز: طائر يضرب إلى الصفرة يشبه صوته نباح الكلب الصغير، يأخذ السخلة فيطير بها، ويحتمل الصبي الذي له سبع سنين." (٢)

"والفرزة، بالفتح، شق يكون في الغلظ. من المجاز: تفرزنت البياذق. ونهر فيروز: من أنهار العراق. وأبو الحسن إسماعيل بن إبراهيم بن مفرج بن فيروز الفيروزي البلدي، بفتح الفاء، روى عن يحيى بن أبي طالب، وعنه أبو الحسين ابن جميع. وبالكسر: أبو الحسن عباس بن عبد الله بن فيروز بن جميل بن زياد الحمصي، الفيروزي قال أبو بكر ابن المقرئ حدثنا أبو الحسن عباس الحمصي من قرية يقال لها: فيروز، بكسر الفاء، وهذا يقال له الفيروزي بالكسر والفتح، أما بالكسر فلما ذكر، وأما بالفتح فنسبة إلى جده المذكور، ذكره ابن السمعاني. وفيروز سابور: هو مدينة الأنبار الذي مر) ذكره في موضعه. وفارزة: محلة من محال بخارا، نقله الصاغاني. ومحمد بن أحمد بن هبة الله الفرزاني، بالكسر، روى عن أبي الكرم الشهرزوري وغيره مات سنة

فزز

﴿فز فلان عني: عدل، نقله الصاغاني. فز عنه: انفرد. فز الظبي﴾ يفز ﴿فزا: فزع. فز الرجل يفز، بالكسر،﴾ فزازة، كسحابة، ﴿وفزوزة، بالضم: توقد. قال ابن دريد:﴾ فز فلانا عن موضعه ﴿يفزه﴾ فزا: أفزعه وأزعجه وطير فؤاده. ﴿فز الجرح يفز وكذا الماء﴾ فزا و (! فزيزا، كأمير: سال بما فيه وندى، وكذا فص فصيصا.." (٣)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٥/١٧٢

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٥/٢١١

(٣) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٥/٢٧٠

"كرز كسمع: دام على أكل الأقط، وهو الكريز، كما سيأتي. والكراز، كغراب، عن ابن دريد، الكراز، مثال رمان: القارورة، أو كوز ضيق الرأس. ج كرزان، كغراب وغربان. قال ابن دريد: ولا أدري أعربي هو أم معرب، غير أن العرب قد تكلموا به. الكراز، كحماد: الكبش الذي يحمل خرج الراعي ويكون أمام القوم، ولا يكون إلا أجم، لأن الأقرن يشتغل بالنطاح، قال:

(يا ليت أني وسبيعا في الغنم ... والخرج منها فوق كراز أجم)

كراز: والد سليمان المحدث الطفاوي، روى عن مبارك بن فضالة. قال الحافظ: هكذا ضبطه الأمير، وضبطه عبد الحق في الأحكام بالتخفيف، وأخره نون، ورد ذلك عليه ابن القطان.

الكرز كقبر: اللئيم، وهو دخيل في العربية، ويقال: لا أحوجك الله إلى كرز، وهو مجاز.

كالمكرز، كمحدث. قال ابن الأنباري: الكرز: الداهي الخبيث المحتال، وهو مجاز شبه بالبازي في خبثه واحتياله كالكرزى فيهما، هكذا عندنا بالألف المقصورة في آخره، وفي بعض الأصول بياء النسبة، وهو دخيل في العربية أيضا. من المجاز: الكرز: الحاذق، يقال: هو كرز في صناعته، أي حاذق، وهو فارسي معرب. من المجاز: الكرز: العيي. وفي الصحاح: هو اللئيم، وهو معرب أيضا وصحفه بعضهم بالغبي. الكرز: الصقر والبازي. زاد أبو حاتم: في) سنته الثانية. وفي الأساس: ويقال للبازي: كرز عام،." (١)

"عصر الحافظ بن حجر. قلت: وهو القاضي الرئيس بدر الدين محمد بن سليمان بن داوود بن خليل المعروف بابن ﴿الكويز السولكي القاهري: ناظر الخاص، توفي سنة.﴾ ومكوزا، كمنبر، وفي التكملة ﴿مكوازا، بالكسر، ومثله في اللسان،﴾ ومكوزة، بالفتح، مرتجل شاذ غير قياسي، وقياسها ﴿مكازة مثل مقامة ومنارة.﴾ وكازة: ة، بمرو، والنسبة إليها كازقي، بزيادة القاف. ﴿وكوزكنان، بالضم، ة، بأذربيجان من نواحي تبريز، وكافها أعجمية.﴾ وكوزى، كطوبى، قلعة بطبرستان، سامية جدا لا يعلوها الطير في تحليقها، ولا السحب في ارتفاعها،)

وإنما تقف دون قلتها. ﴿واكتازه، أي الماء: اغترفه﴾ بالكوز، وهو افتعل من ﴿الكوز. وفي حديث الحسن: كان ملك من ملوك هذه القرية يرى الغلام من غلمانه يأتي الحب،﴾ فيكتاز منه، ثم يجرجر قائما، فيقول: يا ليتني مثلك، يالها نعمة تأكل لذة وتخرج سرحا. ﴿يكتاز، أي يغترف﴾ بالكوز، وكان بهذا الملك أسر، وهو احتباس بوله، فتمنى حال غلامه. ورجل ﴿مكوز الرأس، كمعظم: طويله، وكذلك مبرطل الرأس، كذا في الأساس. ومما يستدرك عليه: مرة بن عبد الله بن هلال بن سنان بن كوز: شاعر. والسكن بن أخنس بن﴾ كوز ﴿- الكوزي البخاري، إلى جده، يأتي ذكره في سكن. وحمل بن﴾ كوز، له ذكر في الشعر وقد مر في أبز. ويقال: جمل، بالجيم. ومما يستدرك عليه:

كيز

! كيز، بالكاف الممالة: من أشهر مدن مكران، وبعض يقول: كيج.." (٢)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٩٥/١٥

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٠٩/١٥

"وفي التكملة: اللحيزاء، كغبيراء: الذخيرة. في اللسان: تلاحزوا في القول، إذا تعاوصوا. هكذا في النسخ وفي بعض الأصول: تعارضوا، ويؤيده قولهم: تلاحزوا: تعارضوا الكلام بينهم، وفي أخرى: تقارضوا، من ذلك: تلاحز الصبيان، إذا ناقلوا بالقوافي الشعرية. وشجر متلاحز: متضايق داخل بعضه في بعض.

لخز

اللخز، بالخاء المعجمة: السكين المحددة، أهمله الجوهري، والصاغاني، وصاحبا اللسان والأساس، وكذا ابن القطاع. وأراه من لخز السكين، إذا حددها.

لرز

اللارزي: نسبة أبي جعفر محمد بن علي، وإبراهيم بن محمد بن العباس، اللارزيان، سمعا ببغداد من أبي الغنائم النرسي، قاله الحافظ.

لزز

﴿لزه﴾ يلزه ﴿لزا، بالفتح،﴾ ولززا، محركة، هكذا في النسخ وفي اللسان: ﴿لزازا كسحاب: شده وألصقه،﴾ كألزه ﴿إلزازا.﴾ واللز: الطعن، كاللكز. (و) ! اللز: لزوم الشيء بالشيء." (١)

"الرجل الشهم الحازم المانع ما وراءه. والضائن: الضعيف الأحمق. ماعز: أبو بطن من العرب. ماعز بن مالك الأسلمي المرجوم، في قصة مذكورة في جزء ابن الطلابة. ماعز بن مجالد بن ثور البكائي، له وفادة، ذكره ابن الكلبي. ماعز بن ماعز البصري، روي عن ابنه عبد الله عنه. ماعز: رجل آخر تميمي غير منسوب، نزل البصرة، وقيل: هو المتقدم قبله: صحابيون رضي الله عنهم. والأمعوز، بالضم: السرب من الظباء، قيل: الثلاثون منها إلى ما بلغت، وقيل: هو القطيع منها، وقيل: هو ما بين الثلاثين إلى الأربعين. الأخير نقله الجوهري، أو الأمعوز جماعة من الأوعال. وقال الأزهري: جماعة الثياتل من الأوعال. وقال غيره: الأمعوز: جماعة التيوس من الظباء خاصة. ج أماعيز وأماعز. والمعزى بالكسر مقصورا قد يؤنث وقد يمنع، وقد تقدم البحث في ذلك قريبا. والمعاز، ككتان: صاحبه. قال أبو محمد الفقعسي يصف إبلا بكثرة اللبن، ويفضلها على الغنم في شدة الزمان:

(يكلن كيلا ليس بالممحوق ... إذ رضي المعاز باللعوق)

عن ابن الأعرابي: المعزي بالكسر وياء النسبة: البخيل الذي يجمع ويمنع. والمعز، محركة: الصلابة يقال: مكان أمعز، وأرض معزاء، أي حزنة غليظة ذات حجارة. وهو مجاز.." (٢)

"ثم يثب، وأنشد: إراحة الجداية النفوز وهو ظبي ينفوز، بتقديم التحتية على النون، أي شديد النفز. ونفزه تنفيزا: رقصه يقال: نفزته المرأة، وهي تنفز ولدها. نفز السهم تنفيزا: أداره على ظفره بيده الأخرى ليبين له اعوجاجه من استقامته، قاله الأزهري كأنفزه، قال أوس بن حجر:

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣١٣/١٥

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٣٦/١٥

(يحزن إذا أنفزن في ساقط الندى ... وإن كان يوما ذا أهاضيب مخضلا)

والنفيز والنفيزة: زبدة تتفرق في الممخض ولا تجتمع. قال أبو عمرو: النفز: عدو الظبي من الفزع. ونوافز الدابة: قوائمها، الواحدة نافزة، قال الشماخ:

(قذوف إذا ما خالط الظبي سهمها ... وإن ريع منه أسلمته النوافز)

والمعروف النواقز بالقاف، كما سيأتي. ونفزة: د، بالمغرب، هكذا نقله الصاغاني، وقال ياقوت في المعجم: مدينة بالأندلس، وقال شيخنا: وهذا غلط ظاهر إذ لا يعرف ببلاد المغرب بلدة يقال لها: نفزة، وإنما المصنف رأى النسبة إليها فظنها بلدة، وهي قبيلة مشهورة من قبائل)

البربر الذين بالمغرب، كما في البغية في ترجمة الشيخ أبي حيان. وقال في نفح الطيب: وخلص عبد الرحمن الداخل إلى المغرب، ونزل على أخواله نفزة، وهم قبيلة من برابرة طرابلس.." (١)

"فشكا إليه سوء الحال، وإشراف عياله على الهلاك، فأعطاه ثلاثة أنياب جزائر وجعل عليهن غرائر فيهن رزم من دقيق، ثم قال له: سر فإذا قدمت فانحر ناقة، فأطعمهم بودكها ودقيقها، ولا تكثر طعامهم في أول ما تطعمهم، ﴿ونوز. فلبث حينا، ثم إذا هو بالشيخ المزني فسأله، فقال: فعلت ما أمرتني، وأتى الله بالحيا، فبعت ناقتين، واشتريت للعيال صبة من الغنم، فهي تروح عليهم. قال شمر: قال القعنبي: قوله:﴾ نوز، أي قلل، قال شمر: ولم أسمع هذه الكلمة إلا له، وهو ثقة، هكذا هو نص الأزهري في التهذيب، وخالفه الصاغاني فقال: قال شمر: ولم أسمع هذه الكلمة إلا لعمر رضي الله عنه. ﴿ونوز، بالضم: ة، من قرى بخارا، ويقال لها أيضا:﴾ نوزاباذ. وقول شيخنا: وقوله: بالضم، أي مبنيا للمجهول لأنه من إطلاقاته في الأفعال، محل تأمل، وكأنه سقط من نسخته إشارة القرية، وهو سهو ظاهر، وأفاد ياقوت أن ﴿نوزا معناه باللغة الخوارزمية: الجديد، وبه سميت القرية﴾ نوز كاث، أي الحائط الجديد، ونسب إليها الإمام المحدث المطهر بن سديد ﴿- النوزي استشهد في وقعة التتار. ومما يستدرك عليه:﴾ نيازة، بالكسر: قرية بين كس ونسف، والنسبة إليها: ﴿- نيازكي، بزيادة الكاف، وقد يقال:﴾ - نيازوي، إليها نسب الإمام أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسن الكرميني، يروي عن." (٢)

"من هرمز، ولذلك ضربت العرب فيه المثل، قال الشاعر:

(ودينك هذا كدين الحما ... ر بل أنت أكفر من هرمز)

ورامهرمز: د، بخوزستان، ومن العرب من يبنيه على الفتح في جميع الوجوه، ومنهم من يعربه ولا يصرفه، ومنهم من يضيف الأول إلى الثاني، ولا يصرف الثاني، ويجري الأول)

بوجوه الإعراب، قال كعب بن معدان الأشقري يذكر وفاة بشر بن مروان:

(حتى إذا خلفوا الأهواز واجتمعوا ... برام هرمز وافاهم به الخبر)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٥٧/١٥

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٦٦/١٥

والنسبة إلى رامهرمز: رامي، وإن شئت هرمزي، قال:

(تزوجتها رامية هرمزية ... بفضل الذي أعطى الأمير من الرزق)

كذا في العباب. والهرمز، والهرمزان، بضمهما والهارموز، بفتح الراء، الكبير من ملوك العجم، وسيأتي إعراب هرمزان في النون.

هرنبز

الهرنبز، كسفرجل، الأولى راء كما يقتضيه صنيعه حيث قدمه على هزز، وهو رواية ابن الأنباري، كما في العباب. وفي التكملة بزاءين، ومثله في اللسان. وقد أهمله الجوهري. وقال ابن السكيت: الهرنبز والهرنبزان: الوثاب. الهزنبز والهزنبزان: الحديد، حكاه ابن جني بزاءين. كالهرنبزاني، قال: وهي من الأمثلة التي لم يذكرها سيبويه، وكأن المصنف اعتمد على رواية ابن الأنباري.

هزز

﴿هزه﴾ يهزه ﴿هزا،﴾ هز به: حركه بجذب ودفع، أو حركه." (١)

"الروم، على يوم من طرسوس، قريب من البحر، من الثغور الجزرية، وفيه يقول أبو تمام يمدح أبا سعيد الشغري:

(فإن يك نصر آتيا نهر ﴿آلس ... فقد وجدوا وادي عقرقس مسلما)

يقال: ضربه مائة فما﴾ تألس، أي ما توجع. يقال: هو لا يدالس ولا ﴿يؤالس، أي لا يخادع ولا يخون، فالمدالسة من الدلس وهي الظلمة، يراد أنه لا يعمي عليك الشيء فيخفيه ويستر ما فيه من عيب.﴾ والمؤالسة: الخيانة. ومما يستدرك عليه: قال أبو عمرو: يقال: إنه ﴿لمألوس العطية، وقد﴾ ألست عطيته، إذا منعت من غير إياس منها. ويقال للغريم: إنه ﴿ليتألس فما يعطي وما يمنع.﴾ والتألس: أن يكون يريد أن يعطي وهو يمنع، وأنشد: وصرمت حبلك ﴿بالتألس ويقال: ما ذقت عنده﴾ ألوسا، أي شيئا من الطعام، وكذا ﴿مألوسا.﴾ وألوس، كصبور اسم رجل سميت به بلدة على الفرات، قرب عانات والحديثة، قال ياقوت: وغلط أبو سعد الإدريسي فقال: إنها بساحل بحر الشام قرب طرسوس، وإنما غره نسبة أبي عبد الله عمر بن حصن بن خالد ﴿- الألوسي الطرسوسي، من شيوخ الطبراني، وابن المقري، وإنما هو من ألوس، وسكن طرسوس: فنسب إليها. ويقال فيها أيضا:﴾ آلوسة، بالمد.." (٢)

"﴿وأموس، بالضم،﴾ وآماس كأصحاب، وشاهد الثاني قول الشاعر:

(مرت بنا أول من ﴿أموس ... تميس فينا مشية العروس)

قال الزجاج: إذا جمعت أمس على أدنى العدد قلت: ثلاثة آمس، مثل فلس وأفلس، وثلاثة﴾ آماس، مثل فرخ وأفراخ، فإذا كثرت فهي ﴿الأموس، مثل فلس وفلوس. ومما يستدرك عليه:﴾ آمس الرجل: خالف. قال أبو سعيد: والنسبة إلى أمس ﴿- إمسي، بالكسر، على غير قياس، وهو الأفصح. قال العجاج: وجف عنه العرق﴾ - الإمسي)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٥/٣٨٢

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٥/٤٠٥

وروي جواز الفتح عن الفراء، كما نقله الصاغاني. ﴿والمأموسة: النار، في قول الأحمر الباهلي، ولم يسمع إلا في شعره، وهي الأنيسة والمأنوسة، كما سيأتي.﴾ وأماسية، بفتح الهمزة وتخفيف الميم، كورة واسعة ببلاد الروم، منها: العز محمد بن عثمان بن صالح رسول ﴿- الأماسي الدمشقي الحنفي، سمع في الحجاز على أبيه، وتوفي سنة، وولده محمد ممن سمع.

أنس

﴾ الإنس، بالكسر: البشر، ﴿كالإنسان، بالكسر أيضا، و إنما لم يضبطهما لشهرتهما، الواحد﴾ - إنسي، بالكسر، ﴿- وأنسي، بالتحريك. قال محمد بن عرفة الواسطي: سمي﴾ الإنسيون لأنهم! يؤنسون، أي يرون، وسمي الجن جنا لأنهم." (١)

" يطرأ الإنسان من بلد ليس معه شيء، وهو التبحلس، وقد مر ذكره.

بهنس

البهنس، كجعفر، أهمله الجوهري هنا، ولكن ذكره في بهس استطرادا لا لزيادة النون، فلا يكون مستدركا عليه، كما لا يخفى، وهو الثقيل الضخم، من الرجال، قاله ابن عباد. البهنس: الأسد يبهنس في مشيه كالمبهنس والمنبهنس، كأنه يبهنس في مشيته ويتبهنس، أي يتبختر، قال أبو زبيد حرملة بن المنذر الطائي يصف أسدا:

(إذا تبهنس يمشي خلته وعثا ... وعى السواعد منه بعد تكسير)

وقال أيضا في هذه القصيدة يصفه:

(مبهنسا حيث يمشي ليس يفزعه ... مشمرا للدواهي أي تشمير)

قال الصاغاني في العباب: وهو منحوت من بهس، إذا جرى، ومن بنس، إذا تأخر، معناه أنه يمشي مقاربا خطوه في تعظم وكبر. البهنس: الجمل الذلول، كالبهانس، بالضم، عن أبي زيد.

ومحمد بن بهنس المروزي: محدث، كان مستملي النضر بمرو، روى عن مطهر بن الحكم، وغيره. واختلف في جد ذي الرمة غيلان بن عقبة بن بهنس العدوي الشاعر، فقيل هكذا، وقيل بهيس مصغرا. بهنس، وتبهنس: تبختر، خص بعضهم به الأسد، وعم به بعضهم. وبهنسى، كقهقرى: كورة بصعيد مصر الأدنى غربي النيل، والنسبة إليها بهنسي وبهنساوي، وقد نسب إليها جماعة من أهل العلم منهم الإمام الصوفي." (٢)

"﴿والحسحاس: الخفيف الحركة.﴾ والحسحاس: جد عامر بن أمية بن زيد، الصحابي. وكريمة بنت ﴿الحسحاس، عن أبي هريرة.﴾ والحسحاس بن بكر بن عوف بن عمرو بن عدي، له صحبة، ذكره ابن ماكولا. والمسمى ﴿بحسان من الصحابة ستة. ومنزلة بني﴾ حسون: قرية من أعمال المرتاحية بمصر.

حسنس

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٥/٤٠٨

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٥/٤٧٤

حسنس، بالضم، أهمله الجوهري، وقال الصاغاني في التكملة: هو من الأعلام، ولم يزد على ذلك، وقال في العباب: هو لقب أبي القاسم علي بن محمد بن موسى بن سعيد بن مهدي المعروف بابن صفدان، بالضم، الأنباري المحدث المقرئ، روى عنه ابن جميع في معجمه.

حفس

الحيفس، كهزبر: الغليظ القصير، عن ابن السكيت. والضخم لا خير عنده، كالحيفساء، بالفتح ممدود، عن ابن دريد، والحفيساء، مهموز غير ممدود، والحفاسي، ضبطه الصاغاني بالضم، والحيفسي، بكسر الحاء وفتح التحتية وسكون الفاء وكسر السين وياء النسبة، كما ضبطه الصاغاني، وهما عن ابن عباد.." (١)

"لا يسمع لها صوت إذا أريقت. وفي المحكم: وشربة خرساء، وهي الشربة الغليظة من اللبن. ومن المجاز: علم أخرس: لم يسمع فيه، وفي الأساس: منه صوت صدى، وفي التهذيب: لا يسمع في الجبل له صدى، يعني أعلام الطريق التي يهتدى بها، قاله الليث. قال الأزهري: وسمعت العرب تنشد: وأيرم أخرس فوق عنز قال: وأنشدنيه أعرابي آخر: وإرم أعيس. وقد تقدم ذكره في ح ر س. ومن المجاز: رماه بخرساء، الخرساء: الداهية، وأصلها الأفعى، قاله الزمخشري. ومن المجاز: الخرساء: السحابة ليس فيها رعد ولا برق. ولا يسمع لها صوت، وأكثر ما يكون ذلك في الشتاء لأن شدة البرد تخرس الرعد وتطفئ البرق. قاله أبو حنيفة. ورجل خرس، ككتف: لا ينام: بالليل، أو هو) خرش، بالشين المعجمة، كما سيأتي، والوجهان ذكرهما الأموي: والخرسى، كحبلى: التي لا ترغو من الإبل، نقله الصاغاني، عن ابن عباد، وهو مجاز.

وخراسان، بالضم، وإنما أطلقه لشهرته : بلاد مشهورة بالعجم، والنسبة إليها خراساني، قال سيبويه: وهو أجود، وخراسني، بحذف الألف الثانية مع كسر السين،." (٢)

"﴿والرآس، كشداد: بائع﴾ الرؤوس. ﴿- والرواسي، بالواو وياء النسبة، لحن، وفي اللسان: من لغة العامة. منه أبو الفتيان عمر بن الحسن بن عبد الكريم الدهستاني الحافظ﴾ - الرآسي نسب إلى بيع الرؤوس. وقع لي حديثه عاليا في الأربعين البلدانية للحافظ أبي طاهر السلفي وخرجته أيضا في بذل المجهود بتخريج حديث: شيبتني هود مات سنة. ﴿والمرأس، كمعظم ومصباح وصبور، من الإبل: الذي لم يبق له طرق، بالكسر، إلا في رأسه، عن الفراء، حكاه عنه أبو عبيد. وفي نصه:﴾ المرائس، كمقاتل. وقد صحفه المصنف. وليس عنده ﴿المرآس، كمصباح. (و) ﴾ المرئس، كمحدث: الأسد.

﴿والروائس: أعالي الأودية، الواحدة:﴾ رائس. وبه فسر قول ذي الرمة على الأصح:

(خناطيل يستقرين كل قرارة ... ومرت نفت عنها الغثاء ﴿الروائس)

وهي أيضا المتقدمة من السحاب،﴾ كالمرائس. يقال: سحابة ﴿رائسة. وبه فسر بعض قول ذي الرمة السابق.﴾ والرائس:

---

(١) ت ا ج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٤٤/١٥

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٠/١٦

جبل في بحر الشام. وبه فسر قول أمية بن أبي عائذ الهذلي:

(وفي معرك الآل خلت الصوى ... عروكا على! رائس يقسمونا)." (١)

"والمشارسة والشراس، بالكسر: الشدة في المعاملة، وقد شارسه، إذا عاسره وشاكسه. وتشارسوا: تعادوا وتخالفوا، نقله ابن فارس. والشرساء: السحابة الرقيقة البيضاء، نقله الصاغاني. ومن أمثالهم عثر بأشرس الدهر أي بالشدة. ويقال: هذا جمل لم يشرس، أي لم يرض ولم يذلل، وهو مجاز. ومما يستدرك عليه: مكان شرس، بالفتح، وشراس، كسحاب: خشن غليظ صلب، وفي المحكم: خشن المس، قال العجاج:

(إذاأنيخ بمكان شرس ... خوى على مستويات خمس)

وأرض شرسة وشريسة: كثيرة الشرس. وأشروسان، بالضم: فرضة من جاء من خراسان يريد السند، منها أبو الفضل رستم بن عبد الرحمن ابن ختش الأشروسي، شيخ لأبي محمد بن الضراب. وبزيادة نون قبل ياء النسبة: جماعة نسبوا إلى أشروسنة، من بلاد الروم، قاله الحافظ: وقد سموا شرسا وشريسا)

وأشرس بن كندة، أخو معاوية، وأمهما رملة بنت أسد بن ربيعة. وأبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن أشرس النحوي النسب البدري. توفي سنة.." (٢)

"والنسبة عبشمي، بالأخذ من الأول حرفين ومن الثاني حرفين، ورد الأسم إلى الرباعي، قال عبد يغوث بن وقاص الحارثي:

(وتضحك مني شيخة عبشمية ... كأن لم ترى قبلي أسيرا يمانيا)

وأما بن تميم فأصله، على ما قال أبو عمرو بن العلاء، ونقله عنه الجوهري: عب شمس: أي حبها، أي ضوءها، والعين مبدلة من الحاء، كما قالوا في عب قر، وهو البرد، وقد يخفف فيقال: عب شمس، كما هو نص الجوهري، وقيل: عب الشمس: لعابها. وإما أصله: عبء شمس، بالهمز والعبء: العدل، أي نظيرها وعدلها يفتح ويكسر، قاله ابن الأعرابي، والنسبة: عبشمي أيضا، كما صرح به ابن سيده. وعين شمس: ع بمصر بالمطرية خارج القاهرة، كان به منبت البلسان قديما، كما تقدمت. الإشارة إليه، وقد وردت هذا الموضع مرارا، وسيأتي للمصنف في عين أيضا. والشمستان، هكذا في النسخ، وفي التكملة: الشمسان: مويهتان في جوف غريض، كأمير، هكذا بالغين المعجمة في الن سخ، والصواب بالإهمال، وهي قنة منقادة بأعلى نجد في طرف النير، نير بني غاضرة، وقد سبق أن الذي لبني غاضرة في النير الجانب الغربي منه، فإن شرقيه لغني بن أعصر. وقال ابن الأعرابي والفراء: الشميستان: جنتان بإزاء الفردوس، وسيأتي الفردوس في موضعه. والشماس، كشداد، من رؤوس النصارى: الذي يحلق وسط رأسه، لازما للبيعة، وهذا عمل عدولهم وثقاتهم، قاله الليث، وقال ابن دريد: فأما شماس النصارى فليس بعربي محض. وفي المحكم: ليس بعربي صحيح، ج شمامسة، ألحقوا الهاء للعجمة أو العوض. وشماس بن زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن الخزرج جد أبي محمد

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٠٥/١٦

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٦٧/١٦

ثابت ابن قيس الصحابي خطيب الأنصار. والشماسية: محلة بدمشق، وأيضا: ع قرب، وفي التكملة: بجنب رصافة بغداد، نقلهما الصاغاني. وشمس يومنا يشمس ويشمس من حد نصر وضرب، شموسا، بالضم فيهما، وشمس، كسمع، يشمس، بالفتح على القياس، عن ابن دريد، وقد قيل: آتيه يشمس، بالضم،." (١)

"الله تعالى، وعن ابن عباد أيضا، قال الراعي:

(وحاربت الريح الشمال وآذنت ... مذانب منها ﴿الضيس والمتصوح)

ويروى اللدن والمتصوح وهو﴾ ضيس، بالفتح، ﴿وضيس، ككيس،﴾ وضائس، والأخير لغة نجد.

ونقل الصاغاني إن أبي حنيفة، رحمه الله: وأما أهل نجد فيقولون: ﴿ضاس﴾ يضيس فهو ﴿ضائس.

قلت: ونقل ابن سيده، عن أبي حنيفة أن لغة نجد أن﴾ الضيس أول الهيج، وما نقله الصاغاني: فيه نوع مخالفة، فتأمل.

ومما يستدرك عليه: ﴿ضاس: جبل. قال ابن سيده: وقد قضينا أن ألفه ياء وإن كانت عينا، والعين، واوا أكثر منها ياء، لوجودنا: يضيس، وعدمنا هذه المادة من الواو جملة، وأنشد:

(تهبطن من أكناف﴾ ضاس وأيلة ... إليها ولو أغرى بهن المكلب)

(فصل الطاء مع السين)

ط ب ر س

الطبرس، كزبرج وجعفر، أهمله الجوهري، وقال الليث: هو الكذاب، وقال: الباء بدل من الميم، وأنشد:

(وقد أتاني أن عبدا طبرسا ... يوعدني ولو رآني عرطسا)

هكذا ضبطه بالوجهين. وطبيرس: علم، والنسبة إليه: طبرسي.." (٢)

"ومما يستدرك عليه: ﴿التطوس: التنفش، يقال: الحمام يكسح حول الحمامة﴾ ويتطوس لها، أي يتنفش. ﴿- والطاووسي، قال الشهاب العجمي في ذيل اللب، نقلا عن ابن خلكان، في ترجمة أبي الفضل العراقي: لم أعلم نسبة﴾ - الطاووسي إلى أي شيء، وسمعت جماعة من فقهائهم ينتسبون هكذا، ويزعمون أنهم من نسل ﴿طاووس بن كيسان التابعي، فلعله منهم. انتهى. قلت:﴾ وطاووس الحرمين: لقب قطب الشريعة أبي الخير إقبال الكلبي، مقامه بأبرقوه، يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم لقبه بذلك، وهو تلميذ أبي الحسن السيرواني الآخذ عن جنيد البغدادي، رضي الله تعالى عنه، وإليه انتسبت الطائفة! الطاووسية بفارس، أكبرهم شيخ الشيوخ صفي الدين أحمد الصافي الطاووسي الأبرقوهي، ومن ولده غياث الدين أبو الفضل محمد بن عبد القادر بن عبد الحق بن عبد القادر بن عبد السلام بن أحمد بن أبي الخير بن محمد بن أبي بكر، ابن الشيخ أحمد الصاحب، سمع عن أبيه، وأجاز له ابن أميلة، والصلاح،

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٧٣/١٦

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٩٢/١٦

والعزبن جماعة والنافعي، مات بشيراز سنة.

وأخوه الجلال أبو الكرم عبد الله بن عبد القادر، قرأ على أبيه وعمه الصدر أبي إسحاق إبراهيم، وأجاز له ابن أميلة والصلاح ابن أبى عمر و، والمحب، وابن رافع، وابن كثير، توفي)

سنة. وأخوهما الثالث ظهير الدين أبو نصر عبد الرحمن بن عبد القادر، حدث عن أبيه.." (١)

"وعبس بن سمارة بن غالب بن عبد الله بن عك بن عدثان: قبيلة عظيمة باليمن تحتوي على شعوب وأفخاذ، يذكر بعضها في مواضعها.

ع ب ف س

ومما يستدرك عليه: العبنفس، كسفرجل، بالفاء: من جدتاه عجميتان، كالعبنقس، بالقاف، كذا في اللسان.

ع ب ق س

عبقس، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد: العبقس والعبقوس كجعفر وعصفور: دويبة، وكذلك العبقص والعبقوص، بالصاد. قال: والعبنقس، كسفرجل: السيئ الخلق. وأيضا: الناعم الطويل من الرجال، قال رؤبة: شوق العذارى العارم العبنقسا. والعبنقس: الذي جدتاه من قبل أبويه أعجميتان، كالعقنبس، وقد قيل: إنه بالفاء، كما تقدم. وقال ابن السكيت: هوا لذي جدتاه من قبل أمه وأبيه أعجميتان، وامرأته أعجمية، والفلنقس: الذي هو عربي لعربيتين، وجدتاه من قبل أبويه أمتان، وامرأته عربية. والعبقسي: نسبة إلى عبد القيس القبيلة المشهورة، كالعبدري: إلى عبد الدار، ويقال أيا: العبدي، وقد تقدم في ع ب د. والعبنقساء: الرجل النشيط، فيما يقال، كما في العباب: والعبقيس: بقايا عقب الأشياء، كالعقابيل، نقله الصاغاني عن ابن عباد، وسيأتي في عقبس وقال غيره: يجوز أن تكون السين بدلا من اللام.." (٢)

"فسقطت. . قال الجوهري: وتقول: رأيت ﴿العيسين، ومررت﴾ بالعيسين، بفتح سينهما وتكسر سينهما، كوفية، قال الجوهري: وأجاز الكوفيون ضم السين قبل الواو، وكسرها قبل الياء، ولم يجزه البصريون، وقالوا: لأن الألف لما سقطت لاجتماع الساكنين وجب أن تبقى السين مفتوحة على ما كانت عليه، سواء كانت الألف أصلية أو غير أصلية وكان الكسائي يفرق بينهما ويفتح في الأصلية، فيقول: معطون، ويضم في غيرها، فيقول: ﴿عيسون، وكذا القول في موسى. والنسبة إليهما﴾ - عيسي وموسي، بكسر السين وحذف الياء، كما تقول في) مرمي وملهي، ﴿- وعيسوي وموسوي، بقلب الواو ياء، كمرموي، في مرمى، قال الأزهري: كان أصل الحرف من﴾ العيس، وقال الليث: إذا استعملت الفعل من ﴿عيسى قلت:﴾ عيس ﴿يعيس، أو﴾ عاس ﴿يعيس.﴾ وأعيس الزرع ﴿إعياسا، إذا لم يكن فيه رطب، وأخلس، إذا كان فيه رطب ويابس، قاله أبو عبيدة.﴾ وتعيست الإبل صارت بياضا في سواد. وهذا نقله الصاغاني، قال المرار الفقعسي:

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢١٦/١٦

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٢٦/١٦

(سل الهموم بكل معط رأسه ... ناج مخالط صهبة «بتعيس)

وأبو» الأعيس عبد الرحمن بن سليمان الحمصي، هكذا في النسخ، وصوابه: ابن سلمان، وقد تقدمت الإشارة إليه في ع ن س. ومما يستدرك عليه: «العيسة، بالكسر: لون» العيس، وتقدم تعليله.." (١)

"وظبي «أعيس: فيه أدمة، وكذلك الثور قال: وعانق الظل الشبوب» الأعيس ورجل «أعيس الشعر: أبيضه. ورسم أعيس: أبيض. وسموا» عياسا، كشداد، ووقع هكذا في نسب المحدث عفيف الدين المطري المدني، وهو ضبطه وجوده. وأبو «العياس، عن سعيد بن المسيب، وعنه أنس بن عياض. وعمرو بن» عيسون الأندلسي، عن رجل، عن إسماعيل القاضي. وعبد الحميد بن أحمد بن عيسى، يعرف بابن عيسون، سمع منه عبد الغني ابن سعيد. ومحمد بن عيسون الأنماطي، عن الحسن بن مليح. وأبو بدر «- العيسي، بالكسر: نسبة إلى عيسى، روى عنه أبو علي الهجري شعرا في نوادره. ونهر عيسى: معروف. وعلي بن عبد الله بن إبراهيم العيسوي، إلى العياس جد له اسمه عيسى، له جزآن سمعناهما. وواثق بن تمام بن أبي عيسى» - العيسوي وأبو منصور يحيى بن الحسن بن الحسين العيسوي الهاشمي، حدثا.

(فصل الغين مع السين)

غ ب س

الغبس، محركة، لغة في الغبش، لوقت الغلس، قاله اللحياني، وأنشد لرؤبة:

(من السراب والقتام المسماس ... من خرق الآل عليه أغباس)

وحكاهما يعقوب في المبدل، وأنشد:

(ونعم ملقى الرجال منزلهم ... ونعم مأوى الضريك في الغبس)." (٢)

"وتطاير عنه السفا، نلقه الصاغاني. وتفيحس في مشيته، إذا تبختر، وكذلك تفيسح. ومما يستدرك عليه: أفحس الرجل، إذا سحج شيئا بعد شيء.

ف د س

الفدس، بالضم، أهمله الجوهري، وقال أبو عمر و: هو العنكبوت، وهي أيضا: الهبور والثطأة، ج فدسة، كقردة، عن ابن الأعرابي، وقال كراع: الفدش: أنثى العنكبوت، هكذا أورده بالشين، وسيأتي. وفلان الفدسي، محركة، لا يعرف إلى ماذا نسب، هكذا في سائر نسخ القاموس، وهو غلط نشأ عن تصحيف وقع فيه الصاغاني، فإنه نقل عن الأزهري: رأيت بالخلصاء رجلا يعرف بالفدسي، يعني بالتحريك، قال: ولا أدري إلى أي شيء نسب. فجاء المصنف وقلده، وغير رجلا بفلان الفدسي، ولم يراجع الأصول الصحيحة، وصوابه على ما في التهذيب، ومن نصه نقلت: ورأيت بالخلصاء دحلا

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٩٨/١٦

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٩٩/١٦

يعرف بالفدسي، قال: ولا أدري إلى أي شيء ينسب، هذا نصه، بالدال والحاء، ولم يعين فيه ضبطه بالتحريك، وإنما أتى به الصاغاني من ع نده، ولو كان أصله الذي نقل منه صحيحا لم يغير دحلا برجل، فكذلك لم نثق بضبطه في هذا الحرف، فنقول: لعل هذا الدحل كان كثير العناكب مهجورا لا ترد عليه الرعاة إلا قليلا، فسمي بالفدسي، إما بالضم نسبة إلى المفرد، أو الفدسي، بكسر ففتح، نسبة إلى الجمع، وعجيب توقف الأزهري فيه، وكأنه لم يتأمل، أو لم يثبت عنده ما يطمئن إليه قلبه، فتأمل وأنصف.." (١)

"الخزرجي بن الفرس، من أهل بيت بغرناطة، وولده عبد المنعم قاضيها، وحفيده عبد الرحمن بن عبد المنعم حدث عن السلفي. وفرسان، بالكسر: من قرى أصبهان، وجوز الصاغاني فيه الفتح أثضا، ومنها أبو الحجاج يوسف بن إبراهيم الأسدي، مولاهم الفرساني، سمع عبيد الله بن موسى وطائفة. وفرسان، بالضم، وقيل بتثليث الفاء، من قرى إفريقية، هكذا نقله الصاغاني، وهو بإعجام الشين، كما قيده الرشاطي، وتردد ابن السمعاني في ضبطه. وأبو بكر أحمد بن محمد بن فري س بن سهل البزاز، كزبير، وابناه علي وأبو الفتح محمد الحافظ، محدثون. وأبو الطيب عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله القاضي الفورسي، ويعرف بابن فورس، بالضم وكسر الراء، ولي قضاء طوس، وحدث عن أبي يعلى الثقفي، مات سنة. ومحمد بن عبد الرحيم الفرسي، محدث. وعبد الملك بن عمير التابعي يقال له: الفرسي، نسبة لفرس سابق له، وولده موسى بن عبد الملك له رواية. وبالضم عبد الله بن منصور بن إبراهيم بن علي الفرسي، من فقهاء اليمن في المائة السابعة. والفرس، بالضم، ويكسر: واد بين المدينة وديار طيئ، على طريق خيبر. وبالكسر فقط: جبل على ناحية عدن، على يوم، من النقرة، لبني مرة بن عوف بن كعب. ومنية فارس: قرية بمصر. وشيخ العربية أبو علي الفارسي. وأبو الحسين عبد الغافر الفارسي،." (٢)

"نشافة مائها، قاله أبو عمرو، والجمع: فناطيس، هذا هو الأصل ثم كثر حتى سموا سقاية لها، أي السفينة تؤلف من الألواح تقير ويحمل فيها الماء العذب للشرب. وقال ابن الأعرابي: الفنطاس: قدح من خشب يكون ظاهره منقشا بالصفرة والحمرة والخضرة يقسم به الماء العذب فيها، وفي نص ابن الأعرابي: بين أهل المركب.

ومما يستدرك عليه: أنف فنطاس، إذا كان عريضا، عن ابن دريد.

ف ن ط ل س

الفنطليس، كخندريس، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد: هو الكمرة العظيمة كالفنجليس، وقد تقدم، وقيل: هو ذكر الرجل عامة، يقال: كمرة فنطليس وفنجليس، أي ضخمة. وقال الأزهري: وسمعت جارية فصيحة نميرية تنشد وهو تنظر إلى كوكبة الصبح طالعة:

(قد طلعت حمراء فنطليس ... ليس لركب بعدها تعريس)

والفنطليس: حجر لأهل الشام، يطرق به النحاس، وهذا مستدرك على المصنف، رحمه الله تعالى.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣١٩/١٦

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٣٣/١٦

ف وس

﴿فاس: د، بالمغرب، وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وذكر في ف أس، وتكلمنا هناك بما يتعلق به، فراجعه. ومما يستدرك عليه: أبو عاصم أحمد بن الحسين﴾ – الفاساني: من شيوخ شيخ الإسلام الهروي، قال الحافظ: نسبة إلى! فاسان، من قرى مرو، وكأنه يجوز في سينها الوجهان، كما جاز في فائها.." (١)

"ويقال: هو قدوس بالسيف، كصبور، أي قدوم به، نقله الصاغاني. وسموا قيداسا، والعامة تقلب الدال طاء، ومقداسا، بالكسر، ومن الأول: أبو طاهر محمد بن أحمد بن قيداس البوني، عن أبي علي بن شاذان. والتقديس: التطهير وتنزيه الله عز وجل، وقوله تعالى: ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال الزجاج: أي نطهر أنفسنا لك، وكذلك نفعل بمن أطاعك، نقدسه: أي نطهره: ومنه الأرض المقدسة، أي المطهرة وهي أرض الشام، وقال الفراء: الأرض المقدسة: الطاهرة، وهي دمشق وفلسطين وبعض الأردن. ومنه أيضا: بيت المقدس، كمجلس، فإما أن تكون على حذف الزائد، وإما أن تكون اسما ليس على الفعل، كما ذهب إليه سيبويه في المنكب، وقد يثقل فيقال: بيت المقدس، كمعظم، أي المطهر، والنسبة إليه: مقدسي ومقدسي. والمقدس، كمحدث: الحبر، وقيل: الراهب، قال امرؤ القيس يصف الكلاب والثور:

(فأدركنه يأخذن بالساق والنسا ... كما شبرق الولدان ثوب المقدس)

هكذا بخط أبي سهل، والموجود في نسخ الصحاح كلها: ثوب المقدسي بالياء، أي الكلاب أدركت الثور فأخذت بساقه ونساه، وشبرقت جلده كما شبرقت ولدان النصارى ثوب الراهب المقدس، وهو الذي جاء من بيت المقدس، فقطعوا ثيابة تبركا بها. وتقدس: تطهر وتنزه.." (٢)

" عن السيرافي وأبي حيان أنها الشديدة.

ق ط س

ومما يستدرك عليه: القطوس، كتنور: القط، بلغة الأندلس، وقال أبو الحسن اليونيني: أنشدنا رضي الدين الشاطبي الأندلسي لبعض اللغويين:

(عجائب الدهر شتى لا يحاط بها ... منها سماع ومنها في القراطيس)

(وإن أعجب ما جاء الزمان به ... فأر بحمص لإخصاء القطاطيس)

وحمص هذه: حمص الأندلس. والإخصاء بمعنى الخصاء، كذا قرأته في تاريخ الذهبي. قلت: وقد يصحفه العوام بالشين المعجمة.

ق ط ر س

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٤٨/١٦

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٥٨/١٦

القنطريس، كزنجبيل، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال ابن عباد: هو الفأرة. قال الصاغاني: وفيه نظر. وقال الليث: هي الناقة الشديدة الضخمة، وأورد الصاغاني هذا الحرف بعد القاف مع اللام.

ق ط ر س

ومما يستدرك عليه: قطرس: لقب جد نفيس الدين أبي العباس أحمد بن عبد الغني بن أحمد بن عبد الرحمن بن خلف بن المسلم القطرسي اللخمي، نزيل مصر، والمتوفي بقوص سنة، وهو فقيه أديب م تكلم، وله ديوان شعر، وكان ينبز بهذه النسبة.

ق ع س

القعس، محركة: خروج الصدر ودخول الظهر، وهو ضد الحدب، وهو أقعس وقعس، كقولهم: أنكد ونكد، وأجرب وجرب. وهذا الضرب يعتقب عليه هذان المثالان كثيرا، والمرأة قعساء، والجمع: قعس.." (١)

"البغدادي قاضي المارستان، وأبو القاسم الأنطاكي، وأبو يوسف الرازي، وابن العميد، شرح المقالة العاشرة فقط، والأبزاري، وأبزن حل الشكوك فقط، والحسن بن الحسين البصر ي نزيل مصر شرح المصادرات، وبلبس اليوناني شرح المقالة الرابعة، وسلمان بن عقبة شرح المنفصلات، وأبو جعفر الخازن شرح المقالة الرابعة. وممن اختصره النجم اللبودي، وممن حرره نصير الدين محمد الطوسي، والتقي أبو الخير محمد بن محمد الفارسي، سماه تهذيب الأصول، وممن حشى على تحرير النصير السيد الشريف الجرجاني، وموسى بن محمد الشهير بقاضي زاده الرومي. هذا نهاية ما وقفت عليه، والله تعالى أعلم.

وقول ابن عباد: إقليدس: اسم كتاب، غلط من وجهين: أحدهما: صوابه أنه اسم مؤلف الكتاب، والثاني: أنه أوقليدس، بزيادة الواو، وكذا صرح به الصاغاني، قال شيخنا: لا غلط، فإن إطلاق اسم المؤلف على كتابه من الأمر المشهور، بل قل أ، تجد من يمي ز بين اسم الكتاب ومؤلفه، فيقولون: قرأت البخاري، وقرأت أبا داوود، وكذا وكذا، ومرادهم بذلك كتبهم، ولعل ابن عباد أراد مثل هذا، فلا حرج. انتهى.

وهذا الذي ذكره شيخنا ظاهر لا كلام فيه، ولكن يقال: وظيفة اللغوى إذا سئل مثلا عن لفظة البخاري، فإن قال: اسم كتاب، لم يحسن في الجواب، والذي يحسن أن يقول: إن بخارا: اسم بلد، والياء للنسبة، وقس على ذلك أمثاله، فقول ابن عباد ولو كان مخرجا على المشهور، وهو من أئمة اللغة، ولكن يقبح على مثله عدم التمييز بين اسم المصنف وكتابه، فتغليط المصنف إياه تبعا للصاغاني في محله.." (٢)

" إسماعيل بن مسلم الكيشي، من رجال مسلم. ﴿والقيسان من طيىء هما قيس بن عناب، بالنون بن أبي حارثة بن جدي بن تدول بن بحتر بن عتود، وابن أخيه قيس بن هذمة بن عناب المذكور. وعبد﴾ القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة: أبو قبيلة من أسد بن ربيعة، والنسبة إليهم: عبقسي، وإن شئت: عبدي، وقد تقدم. وقد تعبقس الرجل، ما

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٨٠/١٦

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٩٠/١٦

يقال: تعبشم وتقيس، وقد تقدم أيضا. وامرؤ القيس بن عابس بن المنذر بن السمط الكندي، من ولد امرئ القيس بن عمرو بن معاوية، وقد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرتد، وكان شاعرا جاهليا وأدرك الإسلام، وليس في الصحابة من اسمه امرؤ القيس غيره. وامرؤ القيس بن الأصبغ ابن ذؤالة الكلبي من ولد جشم بن كعب بن عامر بن عوف. وامرؤ القيس بن الفاخر ابن الطماح، صحابيون. وامرؤ القيس الملك الضليل الشاعر المشهور، فحل الشعراء سليمان بن حجر بن الحارث الملك بن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار بن عمرو بن معاوية الأكرمين بن الحارث الأصغر بن معاوية الكندي رافع لواء الشعراء إلى النار، كما ورد ذلك في حديث. وامرؤ القيس بن بحر الزهيري، من ولد زهير بن جناب الكلبي. وامرؤ القيس بن بكر بن امرئ القيس بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية)." (١)

"بن ثور الكندي، جاهلي، ولقبه الذائد. وامرؤ القيس بن حمام بالضم بن مالك بن عبيدة بن هبل الكلبي، وهو الذي أغار مع زهير ابن جناب على بني تغلب، جاهلي أيضا. وامرؤ القيس بن عدي بن ملحان الطائي، جده حاتم، أو هو امرؤ القيس بن عدي الكلبي. وامرؤ القيس بن كلاب، بالضم بن رزام العقيلي ثم الخويلدي. وامرؤ القيس بن مالك الحميري. كلهم شعراء، والنسبة إلى الكل: مرئي بوزن مرعي إلا ابن حجر، هكذا في سائر النسخ، وهو غلط، والصواب: إلا ابن الحارث بن معاوية فإنها مرقسي، مسموع عن العرب في كندة، لا غيره، كما حققه ابن الجواني في المقدمة، وهذا الذي إستثني به هو امرؤ القيس، أخو معاوية الأكرمين، الجد الرابع لامرئ القيس فحل الشعراء، وهو المعروف بابن تملك، وهي أمه، وهي تملك بنت عمرو بن زيد بن مذحج، وبها يعرف بنوه، فتأمل هذا، فإنه نفيس، وقل من نبه عليه. ﴿وقيسون: ع، نقله الصاغاني. وأما الخطة المشهورة بمصر فإنها بالصاد والواو: منسوبة إلى قوصون الأمير، صاحب الجامع، والعامة يقولونه بالياء والسين، وهو غلط.﴾ ومقيس، كمنبر: ابن حبابة بالضم، من بني كلب بن عوف، من الديل، وهو أحد الأربعة الذين." (٢)

" الناس لينسبوننا إليها فأقطعه المرغاب، وتقدم ذكره في الموحدة ومما يستدرك عليه: الكبس: أن يوضع الجلد في حفيرة حتى يسترخي شعره أو صوفه. قاله أبو حنيفة، رحمه الله. وقال الصاغاني: الكبس: ضرب من زجر الضأن، ثم سمي الضأن كبسا، كما سمي البغل عدسا، بزجره. وتكبس من الرجال: أدخل رأسه في جيب قميصه. والكابس من الرجال: الداخل في ثوبه المغطي به جسده، وهو المقتحم أيضا. والكبسي، بالكسر وباء النسبة: المحمل، بلغة اليمن، شبهوه بالبيت الصغير قدر ما يدخل الرجل رأسه. وتكبيس الجسد: تليينه بالأيدي، وهو مجاز. والكباس، بالضم: الرواسي كالأكبس. ورأس أكبس، إذا كان مستديرا ضخما. وهامة كبساء أو كباس: ضخمة مستديرة، وكذلك كمرة كبساء وكباس. والكبس، بالكسر: الكنز، عن ابن الأعرابي. وناقة كبساء وكباس، والإسم: الكبس. والكباس: الممتلىء باللحم، وقدم

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤١٩/١٦

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٢٠/١٦

كبساء: كثيرة اللحم غليظة محدوبة. والتكبيس التكبس: الإقتحام على الشيء،. وقد تكبسوا عليه، وهو) مجاز. ونخلة كبوس: حملها في سعفها.." (١)

"قميص من كرابيس وفي حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه: فأصبح وقد إعتم بعمامة كرابيس والنسبة كرابيس كأنه شبه بالأنصاري والأنماري والأنماطي وإلا فالقياس كرباسي قاله الليث، وقد نسب بهذه النسبة أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن طاهر بن محمد بن محمد بن الحسين الكرابيسي المعروف بالعجمي، نزيل حلب، وولده بها مشهورون. ويقال: هو أي الظربان، مكربس الرأس، أي مجتمعه، نقله الصاغاني عن أبي الهيثم. والكربسة: مشي المقيد، عن ابن عباد كالكردسة. ومما يستدرك عليه: الكرباس: راووق الخمر، نقله صاحب اللسان. وتكربس من ظهر فرسه: سقط منه. وكربيس، بالكسر: إحدى قرى الفيوم، منها محمد بن محمد بن موسى بن خلف بن فضالة العامري الكربيس، ضبطها المقريزي هكذا.

ك ر د س

الكردوسة، بالضم: قطعة عظيمة من الخيل: والجمع الكراديس، وهي كتائب الخيل، شبهب بروؤس العظام الكثيرة. وكل عظمين إلتقيا في مفصل فهو كردوس، نحو المنكبين والركبتين والوركين. وقيل: كل عظم كثير اللحم عظمت نحضته: كردوس، وقال ابن فارس: الكردوس: منحوت من كلم ثلاث، من كرد وكرس وكدس وكلها تدل على التجمع. والكرد: الطرد، ثم إشتق من ذلك، ومنه قول علي رضي الله تعالى عنه في صفة النبي صلى الله عليه وسلم: ضخم الكراديس. قال أبو عبيدة." (٢)

"(فكن ﴿أكيس﴾ الكيسى إذا كنت فيهم ... وإن كنت في الحمقى فكن أنت أحمقا)

إنما كسره هنا على ﴿كيسى لمكان الحمقى، أجرى الضد مكان ضده. وقال الليث: جمع﴾ الكيس: ﴿كيسة. وزيد بن﴾ الكيس النمري، نسابة مشهور، هكذا ذكره الحافظ ابن حجر، وغيره، والذي قرأت في أنساب ابن الكلبي أن ابن ﴿الكيس هذا هو عبيد بن مالك بن شراحيل ابن﴾ الكيس، واسم الكيس زيد، وهو من ولد عوف بن سعد بن الخزرج ابن تيم الله بن النمر بن قاسط، والنمري)

هو بفتح الميم في النسبة للتخفيف. ﴿والكيس بن أبي الكيس حسان بن عبد الله اللخمي، محدث، هكذا سماه الصاغاني. قلت: روى عن أبيه، وعنه أصبغ ابن الفرج.﴾ وكيسة بنت أبي بكرة نفيع بن مسروح الثقفية تابعية. (و) ﴿كيسة بنت الحارث بن كريز العبشمية زوجة، الأولى: زوج مسيلمة الكذاب، كانت تحته ثم أسلمت فتزوجها ابن عمها عبد الله بن عامر بن كريز. وأبو كيسة البراء بن قيس، روى عنه إياد بن لقيط، أو هو بالمعجمة وموحدة، كما ضبطه

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٢٩/١٦

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٣٣/١٦

مسلم والدار قطنى. وأما علي بن﴾ كيسة المقريء فبالكسر والسكون، شيخ ليونس بن عبد الأعلى، وضبطه الصوري بالفتح.! وكيسة بنت أبي كثير التابعية، روت عن أمها، عن عائشة،." (١)

" ومقس القربة: ملأها، فإنمقست. ومقس الشيء: كسره أو خرقه. ومقس الماء: جرى في الأرض. ومقاس، ككتان: جبل بالخابور. ومقاس لقب مسهر بن النعمان بن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمة بن لؤي بن غالب العائذي الشاعر نسبة إلى عائذة بنت الخمس بن قحافة، وهي أمهم، وقيل له: مقاس لأن رجلا قال: هو يمقس الشعر كيف شاء، أي يقوله، يقال مقس من الأكل ما شاء. وكنيته أبو جلدة. ومقست نفسه، كفرح، مقسا: غثت، وقيل: تقززت وكرهت، ونحو ذلك، وقال أبو عمرو: ومقست نفسي من أمر كذا، تمقس، فهي ماقسة، إذا أنفت، وقال مرة: خبثت، وهي بمعنى لقست، كتمقست، قال أبو زيد: صاد أعرابي هامة فأكلها، فقال: ما هذا فقيل: سماني، فغثت نفسه فقال: نفسي تمقس من سماني الأقبر ويروى: تمقحس، كما تقدم. والتمقيس في الماء: الإكثار من صبه، عن ابن عباد. والمماقسة: المغاطة في الماء، وكذلك التماقس. وفي الحديث: خرج عبد الرحمن بن زيد وعاصم ابن عمر يتماقسان في البحر، أي يتغاوصان. ومن المجاز: هو يماقس حوتا، أي يقامس، وقد تقدم.." (٢)

" ويسحقه، فيؤخذ على المثاقب ويثقب به الدر وغيره وتفصيله في كتاب الجواهر والمعادن للتيفاشي وتذكرة داوود الحكيم، وغيرهما. ولا تقل: ألماس، أي بقطع الهمزة فإنه من لحن العامة، كما صرح به الصاغاني وغيره، وقال ابن الأثير: وأظن الهمزة واللام فيه أصليتين، مثلهما في إلياس، قال: وليست بعربية، فإن كان كذلك فبابه الهمزة، لقولهم فيه: الألماس، قال: وإن كانتا للتعريف فهذا موضعه. والعباس بن أحمد بن أبي ﴿مواس، ككتان: كاتب متقن بغدادي صاحب الخط المليح الصحيح.﴾ ومويس، كأويس، كأنه تصغير موس، هو ابن عمران، متكلم، وقال ابن السكيت: تصغير موسى: ﴿- مويسي، وفي النكرة: هذا مويسي ومويس آخر، فلم تصرف الأول، لأنه أعجمي معرفة، وصرفت الثاني لأنه نكرة. ومما يستدرك عليه: أبو حبيب﴾ - المويسي: نسبة إلى! مويس، كزبير، حكى عنه الرياشي في ترجمة الأمين في تاريخ أبي جعفر الطبري. قاله الحافظ. قلت: مويس: قرية بشرقي مصر، فلا أدري أن أبا حبيب المذكور." (٣)

" أنيف، من بني حارثة بن جناب بن هبل، من بني كلب: أم يزيد ابن معاوية بن أبي سفيان، رضي الله عن أبيه، وعليه من الله تعالى ما يستحق، قال الصاغاني: وهي من التابعيات. قلت: وابن أخيها حسان بن مالك بن بحدل، هو الذي شد الخلافة لمروان. وبنته ميسون لها ذكر. ﴿والميسان: المتبختر في مشيته، عن ابن عباد، رجل﴾ مياس ﴿وميسان، وامرأة﴾ مياسة ﴿وميسانة. وقال ابن دريد:﴾ الميسان: نجم من الجوزاء وقال ابن الأعرابي: هو كوكب بين المعرة والمجرة. وقال)

الأزهري: أما ﴿الميسان، اسم الكوكب، فهو فعلان من﴾ ماس ﴿يميس، إذا تبختر. أو الميسان: كل نجم زاهر، ج،﴾

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٦٢/١٦

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥١٣/١٦

(٣) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٢٦/١٦

مياسين، وهذا قول أبي عمرو. وميسان: كورة، م، معروفة من كور دجلة بسواد العراق، بين البصرة وواسط، وقول العبد.

(وما قرية من قرى ميسنا ... ن معجبة نظرا وإتصافا)

وإنما أراد ميسان، فإضطر فزاد النون. والنسبة إليها: ﴿- ميساني، على القياس،﴾ - وميسناني بزيادة النون نادرة، قال العجاج:

(خود تخال ريطها المدقمسا ... و! ميسنانيا لها مميسا)

وميسان: اسم ليلة البدر، عن ابن عباد، وهي ليلة أربع عشرة. وميسان: أحد كوكبي." (١)

"بعد الدرع، وهي الظلم أيضا، قاله ابن عباد. ومما يستدرك عليه: النحس: الجهد والضر. والجمع أنحس. ويوم نحس ونحوس ونحيس، من أيام نواحس ونحسات ونحسات، من جعله نعتا ثقله، ومن أضاف اليوم إلى النحس فالتخفيف لا غير. والنحس: شدة البرد، حكاه الفارسي، وأنشد لابن أحمر:

(كأن مدامة عرضت لنحس ... يحيل شفيفها الماء الزلالا)

وفسره الأصمعي فقال: لنحس، أي وضعت في ريح فبردت. وشفيفها: بردها ومعنى يحيل: يصب. يقول: فبردها يصب الماء في الحلق، ولولا بردها لم يشرب الماء. والنحاس: ضرب من الصفر شديد الحمرة، وقال ابن بزرج: الصفر نفسه كما تقدم. ويوم منحوس ورجل) منحوس، من مناحيس. والمنحس، كمعظم: الحزين. وتناحس فلان وإنتحس: إنتكس، وأنحس جده. وأنحست النار: كثر نحاسها، أي دخانها. نقله ابن القطاع. وأبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل المصري النحوي النحاس، كشداد، مات سنة وهو صاحب التصانيف الكثيرة. وأبو الحسين الحسن بن علي النحاسي، بياء النسبة، عن الحسين ابن الفضل البجلي وعنه أبو الحسن العلوي. والشمس أبو الوفاء محمد بن محمد ابن أحمد بن محمد بن موسى." (٢)

"الريح فهزته فكثر ﴿نوسانه. والخيوط﴾ نائسة على كعبيه، أي متدلية متحركة. ﴿والنوسات، محركة: الذوائب، لأنها تتحرك كثيرا.﴾ وناس لعابه: سال واضطرب. ﴿ونواس العنكبوت: نسجه، لاضطرابه.﴾ والناووس: مقابر النصارى، إن كان عربيا فهو فاعول منه، والجمع ﴿نواويس.﴾ وناووس الظبية: موضع قرب همذان. ﴿والناووسة: من قرى هيت، لها ذكر في الفتوح مع ألوس، نقله ياقوت. وخضير بن﴾ نواس، ككتان عن أبي سحيلة ذكره ابن نقطة، وقال: يتأمل. وابن أبي الناس: شاعر مجيد، عسقلاني، ذكره الأمير ولم يسمه. ﴿ونويس، كزبير: من قرى مصر، بالغربية.﴾ ونوسة، بالتحريك: قريتان بمصر من المرتاحية، إحداهما: ﴿نوسة البحر، والثانية: نوسة الغيط، وقد يجمعان بما معهما من الكفور، فيقال:﴾ النوسات، وقد دخلت الأولى، وهي بالقرب من المنصورة، والنسبة إليها: ﴿- النوساني.

﴾ وناس: قرية كبيرة من نواحي خراسان.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٢٩/١٦

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٤١/١٦

ن هـ س

نهس اللحم، كمنع وسمع الأخيرة عن الفراء في نوادره: أخذه بمقدم أسنانه ونتفه، وقيل: قبض." (١)

"زنبيل، ويجعل في جرة، ويطين ويجعل في التنور ويؤكل كأنه سمي به لاختلاطه. والبوش: ضجيج الأخلاط من الناس، وهم الغوغاء وقد ﴿باشوا﴾ بوشا.

ويقال: تركتهم هوشا ﴿بوشا، أي مختلطين في بعضهم. وأبو القاسم يحيى بن أسعد ابن يحيى بن﴾ بوش البوشي، نسبة إلى جده: محدث. ﴿- والبوشي: الفقير المعيل: الكثير العيال. ورجل﴾ - بوشي: كثير البوش، وأنشد الجوهري لأبي ذؤيب:

(وأشعث بوشي شفينا أحاحه ... غداتئذ ذي جردة متماحل)

قال أبو سعيد: بوشي: ذو بوش وعيال. و ﴿البوشي: من هو من خمان الناس ودهمائهم، كأنه لكثرة﴾ بوشهم، أي صخبهم، ويضم، وهكذا رواه بعضهم في قول أبي ذؤيب. ﴿وباش فلانا، هكذا في سائر النسخ، والذي في التكملة:﴾ باوشه، إذا أهوى له بشيء، عن ابن عباد، وكذلك تباهش، كما سيأتي. ﴿وتباوشا: تناوشا، بمعنى. ولا﴾ ينباش من شيء، أي لا ينحاش، نقله الصاغاني.

وقيل: لا ينقبض من شيء. ﴿وبوشوا﴾ تبويشا، ﴿وتـبوشوا: كثروا، واختلطوا، نقله ابن دريد.

﴾ وبوش، بالضم: ة، بمصر من أعمال البهنسا، ينسب إليها ثياب ﴿بوشية تجلب إلى مصر)

وأعمالها. وعلي بن إبراهيم﴾ - البوشي، المحدث، عن محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، وعنه ابن نقطة. وفاته: عوض بن محمود البوشي،." (٢)

"والحبشية: البهمى إذا كثرت والتفت، كأنها تضرب إلى السواد، قال امرؤ القيس يصف حمرا:

(ويأكلن بهمى غضة حبشية ... ويشربن برد الماء في السبرات)

والحبشية، بالضم: ضرب من النمل سود عظام، قال الليث: لما جعل ذلك اسما لها غيروا اللفظ ليكون فرقا بين النسبة والاسم، فالاسم حبشية، والنسبة حبشية. والحباشية، بالضم: العقاب، وكذلك النسارية، عن ابن الأعرابي وحبوش، كتنور، ابن رزق الله محمد المصري: محدث ثقة، وهو من شيوخ الطبراني. وحباش، كغراب: اسم. وحبشان كرمضان: جد لمحمد بن علي بن جعفر بن القاسم ابن حبشان بن يعلي الواسطي الفقيه المحدث الداوودي، يروي عن أبي محمد بن السقاء. ويقال: حبشت له حبشا، بالفتح، وحباشة، بالضم، وكذا حبشت تحبيشا، إذا جمعت له شيئا. وحبشت لعيالي، وهبشت، أي كسبت وجمعت، وهي الحباشة والهباشة.

وحباش، ككتان: جد والد محمد بن علي بن طرخان البيكندي البلخي، وقد تقدم ذكره مرتين، وقد صحفه المصنف،

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٨٦/١٦

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٨٦/١٧

والصواب أنه بالجيم والموحدة. وأحبش بن قلع، شاعر من تميم، ذكره)
ابن الكلبي. وكغراب حباش الصوري، روى الحسن بن رشيق، عن الحسن بن آدم عنه.." (١)

"وقاع الأخباش: ع، باليمن، نقله الصاغاني. وخباشة، كثمامة: جد زر بن حبيش الأسدي. وخباشة: والد شريك المحدث الذي روى عنه إبراهيم بن أبي عبلة، أو هو، أي هذا الأخير بالسين المهملة. وأما خنبش، كجعفر، فسيأتي ذكره في النون، وهنا ذكره الأزهري)
وغيره لأنه فنعل من الخبش.

خ ت ر ش

. خترشة الجراد، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال أبو سعيد: هو صوت أكله، ويروى بالحاء، أيضا. ويقال: ما أحسن ختارش الصبي وحتارشه، أي حركاته، وقد ذكر في الحاء أيضا.

خ ت ش

. ختش، بضم الخاء، وفتح التاء المشددة، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، ولو قال: كسكر لأصاب، وهكذا ضبطه الحافظ، وخالفهما الصاغاني، فقال: هو بضمتين مشددة التاء: جد أبي الفضل رستم بن عبد الله الأشروسني عن محمد بن غالب الأنطاكي، سمع منه أبو محمد الضراب، والأشروسني هكذا بزيادة النون قبل ياء النسبة، ومثله في التكملة، وفي التبصير: الأشروسي من غير نون، وقال: هو منسوب إلى أشروسان، فرضة من جاء من." (٢)

"والنفيس بن عبد الجبار بن ﴿شيشويه الحربي: محدث، عن عبد الله أحمد بن يوسف، مات سنة. ومما يستدرك عليه:﴾ شيشين الكوم: قرية بالغربية بالقرب من المحلة الكبرى، منها الجمال محمد بن وجيه بن مخلوف ابن صالح بن جبريل بن عبد الله، القاهري الشافعي، حدث عن أبي حيان، وولده السراج عمر، حدث عن التقي السبكي، وحفيده القطب أبو البركات، محمد بن عمر بن محمد، ولد سنة، رافق الحافظ ابن حجر في سفره إلى اليمن، واجتمع معه بالمجد مصنف هذا الكتاب، حدث عن السخاوي، مات سنة. وأبو اليمن محمد بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد القادر! - الشيشيني المحلي حدث بمصر سنة، وقد يختصر في النسبة بحذف النون.
(فصل الطاء المهملة مع الشين.)

ط ب ش

. الطبش، أهمله الجوهري، وقال صاحب اللسان، والصاغاني عن ابن دريد: وهم الناس، كالطمش، بالميم، لغة فيه، يقال: ما في الطبش مثله، ويقال أيضا: ما أدري أي الطبش هو.

ط ب ر ش

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٧/١٣٠

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٧/١٧١

ومما يستدرك عليه: طبريش، بالفتح: من أودية الأندلس، ذكره المقري في نفح الطيب، ونقله شيخنا، رحمه الله تعالى.

ط خ ش

. طخشت عينه، كفرح، والخاء معءجمة، أهمله الجوهري، وفي." (١)

"﴿وعيش، بالكسر، ابن حرام وابن أسيد، كلاهما في قضاعة، وابن ثعلبة في بني الحارث بن سعد، وابن عبد بن ثور في مزينة، وابن خلاوة في غطفان.﴾ وعائشة: علم للرجال وللنساء، منهم: ابن نمير بن واقف، وله بئر عائشة بقرب المدينة، وابن عثم، ومنه المثل: أضبط من عائشة وسيأتي، أو هو بالسين، من العبوس.

﴿وعيشان: ة، ببخارا، نقله الصاغاني.﴾ والمتعيش: من له بلغة من العيش، قاله الليث، ويقال: إنهم ﴿ليتعيشون، وقيل:﴾ المتعيش: المتكلف لأسباب المعيشة. ومما يستدرك عليه: ﴿عايشة﴾ معايشة: ﴿عاش معه، كقولهم عاشره، قال قعنب بن أم صاحب:

(وقد علمت على أني﴾ أعايشهم ... لا تبرح الدهر إلا بيننا إحن)

﴿والعيشة، بالكسر: ضرب من﴾ العيش، يقال: ﴿عاش﴾ عيشة صدق، ﴿وعيشة سوء، ويقولون: الأرض﴾ معاش الخلق، ﴿والمعاش: مظنة﴾ المعيشة. وقوله تعالى: وجعلنا النهار ﴿معاشا. أي ملتمسا﴾ للعيش. وفي مثل: أنت مرة ﴿عيش، ومرة جيش أي تنفع مرة وتضر أخرى، وقال أبو عبيد: معناه أنت مرة في عيش رخي، ومرة في جيش غزي، وقال ابن الأعرابي لرجل: كيف فلان قال:﴾ عيش وجيش، أي مرة معي ومرة علي. وبنو ﴿عائشة: بطن، والنسبة إليهم﴾ - العائشي، ولا تقل: العيشي، قاله الليث، وأنشد: عبد بني عائشة الهلابعا.." (٢)

"وسموا ﴿عيشا، بالفتح،﴾ ومعيشا، كمحدث. ﴿والعيش: الزرع، بلغة الحجاز، نقله الزمخشري.﴾ وتعايشوا بألفة ومودة. ﴿وعايش بن الظرب بن الحارث بن فهر، جاهلي، وبنته مجد هي أم أولاد كعب بن ضمرة بن بكر ابن عبد مناة بن كنانة. وعايش: جد عويمر بن ساعدة البدري.﴾ وعيشون، علم جماعة. وأحمد بن علي بن محمد بن عياش العياشي، عن جده، عن ابن المناوي، ذكره أبو سعد الماليني. وعبيد الله بن محمد بن حفص ﴿- العيشي نسبة إلى جدته عائشة، سمع حماد بن سلمة. وأبو زرعة أحمد بن منذر العيشي الأستراباذي، كتب عنه أبو القاسم، مات سنة. ومحمد بن نسيم﴾ العيشوني، حدث عن العلاف وغيره. وآية ﴿عياش: مدينة بالمغرب، وقد نسب إليها أجلة أهل العلم، من المتأخرين الإمام المحدث الرحلة أبو سالم عبد الله بن محمد بن أبي بكر﴾ - العياشي، قرأ بالمغرب على الإمام عبد القادر بن علي الفاسي، وأحمد بن موسى الأبار وغيرهما، وبالمشرق علي الحافظ البابلي والشبراملسي، والخفاجي والمزاحي والثعالبي والكردي، حدث عنه شيوخ مشايخنا. وأبو! العيش: كنية أحمد بن القاسم بن محمد بن القاسم بن

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٤١/١٧

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٨٥/١٧

إدريس الحسني، بالمغرب.

وأبو العرب إسماعيل بن مفروح ابن عبد الملك الكناني السبتي،." (١)

"قلت: هو لعدي بن الرقاع، يمدح الوليد بن عبد الملك وبعده:

(وإذا نشرت له الثناء وجدته ... ورث المكارم طرفها وتلادها)

قال ابن بري: ومن المستحسن له في هذه القصيدة، ولم يسبق إليه في صفة ولد الظبية:

(تزجي أغن كأن إبرة روقه ... قلم أصاب من الدواة مدادها)

والنسبة إلى قريش: قرشي، وقريشي نادر، عن الخليل، قال الشاعر:

(بكل قريشي عليه مهابة ... سريع إلى داعي الندى والتكرم)

هكذا أنشده الجوهري والخليل، ونقله ابن دحية في التنوير، والبيت من شواهد كتاب سيبويه من جملة ثلاثة أبيات وهي:

(ولست بشاوي عليه دمامة ... إذا ما غدا يغدو بقوس وأسهم)

(ولكنما أغدو علي مفاضة ... دلاص كأعيان الجراد المنظم)

بكل قريشي. إلى آخره.

ففي الأول شاهد في قولهم: شاوي في النسب إلى الشاء. وفي الثاني شاهد على جمع عين على أعيان، وفي الثالث شاهد على قولهم قريشي، بإثبات الياء في النسب إلى قريش، قاله ابن بري.

وقال شيخنا: وقال قوم: القياس هو الأول، يعني حذف الياء في النسب. قلت: وهو المشهور المستعمل. وفي التهذيب: إذا نسبوا إلى قريش قالوا: قرشي، بحذف الزيادة، قال: وللشاعر أن يقول قريشي إذا اضطر. والقروش، كجرول: ما يجمع من ها هنا وها هنا، هكذا في سائر)

النسخ، وهو غلط شنيع، والصواب القروش، بالضم، جمع قرش،." (٢)

" ظاهره أن الضم أفصح، والفتح لغة، ولذا قال بعضهم: ولو قال: ويضم، لوافق كلام الجمهور، وسلم من المؤاخذة، ثم قالوا: الياء فيها إذا فتحت للنسبة، فهي ياء المصدرية كالفاعلية والمفعولية، بناء على ﴿خصوص فعول للمبالغة في﴾ التخصيص، وإذا ضمت، فهي للمبالغة، كألمعي وأحمري، قال شيخنا: وعندي في ذلك نظر، ويقدح فيه أنهم حكوا في الياء التخفيف، بل قيل: هو الأكثر، ليوافق الياءات اللاحقة بالمصادر، كالكراهية والعلانية، ﴿وخصيصي، بالكسر والقصر، وهو الفصيح المشهور، وعليه اقتصر القالي في المقصور والممدود، ويمد، عن كراع وابن الأعرابي، ولا نظير لها إلا المكيثي، وهذه مسألة وقع فيها النزاع بين الحافظين: الأسيوطي والسخاوي، حتى ألف الأول فيها رسالة مستقلة،﴾ وخصية، بالفتح، وضبطه الصاغاني بالضم، ﴿وتخصة، كتحلة، عن ابن عباد: فضله دون غيره، وميزه. ويقال:﴾ الخصوصية

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٨٦/١٧

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٢٦/١٧

﴿والخصية﴾ والخاصة أسماء مصادر. وفي البصائر: ﴿الخصوص: التفرد ببعض الشيء مما لا تشاركه فيه الجملة.﴾ وخصه بالود كذلك، إذا فضله دون غيره، فأما قول أبي زبيد:

(إن امرأ! – خصني عمدا مودته ... على التنائي لعندي غير مكفور)

فإنه أراد خصني بمودته، فحذف الحرف، وأوصل الفعل، وقد يجوز أن يريد: خصني لمودته إياي،." (١)

"يحدق النظر كأنه يقوم قدحا، أي سهما. قال أبو منصور: كل ما حكى في الخوص صحيح غير ضيق العين، فإن العرب إذا أرادت ضيقها جعلوه الحوص، بالحاء، ورجل أحوص، وامرأة حوصاء، إذا كانا ضيقي العين، وإذا أرادوا غؤور العين فهو ﴿الخوص، بالخاء المعجمة.

وروى أبو عبيد عن أصحابه:﴾ خوصت عينه، ودنقت وقدحت، إذا غارت. والقاسم ابن أبي ﴿الخوصاء محدث حمصي، نقله الصاغاني والحافظ. قلت: ويقال له:﴾ – الخوصي، نسبة إلى أبيه، كذا ذكره محمود بن إبراهيم بن سميع في كتاب التاريخ. ومما يستدرك عليه: إناء ﴿مخوص: فيه على أشكال الخوص.﴾ وتخاوصت النجوم: صغرت للغروب، وهو مجاز. ﴿والخوصة من الجنبة، وهو من نبات الصيف، وقيل: هو ما نبت على أرومة، وقيل: إذا ظهر أخضر العرفج على أبيضه فتلك﴾ الخوصة وديباج ﴿مخوص بالذهب، أي منسوج به كهيئضة الخوص.﴾ وخوص العطاء، ﴿وخاصه: قلله، الأخيرة عن ابن الأعرابي. ويقال: نلت من فلان خوصا خائصا، أي منالة يسيرة.﴾ وخصت الرجل: غضضت منه. ﴿وخصته عن حاجته: حبسته عنها.﴾ والخوص: البعد.! والخوصاء: موضع، وقيل: ناحية بالبحرين.." (٢)

"والمحدثون يلحنون فيعجمون الصاد، وليس في نص الهروي نسبة اللحن لهم، وإنما قال والمحدثون يروونه بالضاد المعجمة، وهو بالصاد والسين. والحديث جاء في سنن أبي داوود بالضاد المعجمة، وشرحه الخطابي في المعالم، وفي غريب الحديث بالصاد المهملة، وقال: قال الراوي: العرض، وهو غلط. وقال الزمخشري: هو بالصاد المهملة. والعرصة: كل بقعة بين الدور واسعة، ليس فيها بناء، سميت بذلك لاعتراض الصبيان فيها. وقال الأصمعي: كل جوبة منفتقة ليس فيها بناء فهي عرصة. قال مالك بن الريب:

(تحمل أصحابي عشاء وغادروا ... أخاثقة في عرصة الدار ثاويا)

ج عراص، وعرصات، وأعراص. قال أبو النجم:

(فربما عجت من القلاص ... على أثافي الحي والعراص)

وقال أبو محمد الفقعسي:) يلفى بقف سبسب الأعراص وقال جميل:

(وما يبكيك من عرصات دار ... تقادم عهدها ودنا بلاها)

والعرصتان: كبرى وصغرى بعقيق المدينة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام. العراص، ككتان: السحاب ذو الرعد

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٥١/١٧

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٧٣/١٧

والبرق، وقيل: هو الذي اضطرب فيه البرق وأظل من فوق فقرب حتى صار كالسقف، ولا يكون إلا ذا رعد وبرق. وقال اللحياني: هو الذي لا يسكن برقه. قال ذو الرمة يصف ظليما:." (١)

"فصص

﴿الفص للخاتم، مثلثة، ذكره ابن مالك في مثلثه، وغير واحد، ولكن صرحوا بأن الفتح هو الأفصح الأشهر، والكسر غير لحن، ووهم الجوهري، ونصه: فص الخاتم واحد الفصوص، والعامة تقول:﴾ فص، بالكسر. انتهى. وقال ابن السكيت في باب ما جاء بالفتح: فص الخاتم، ثم سرد بعد ذلك كلمات أخر، وقال في آخرها: والكلام على هذه الأحرف الفتح، وقال الليث: وفص الخاتم وفصه بالفتح والكسر لغة العامة. ونسب الصاغاني ما قاله الجوهري إلي ابن السكيت فإنه قال في آخر الكلام، قال ذلك ابن السكيت. قلت: وتبعه أبو نصر الفارابي وغيره من الأئمة. فظهر بما ذكرنا من النصوص أن مراد الجوهري بأنها لحن، أي غير معروفة، أو رديئة، كما قال غيره، يعني أنها بالنسبة للفصحاء لحن، لأنهم إنما يتكلمون بالفصيح، كما قالوا في قول أبي الأسود الدؤلي: ولا أقول لقدر القوم قد غليت البيت، أي أنه فصيح لا يتكلم باللغة الغير الفصيحة، فلا وهم في إطلاق اللحن عليها، ولا سيما إذا لم تصح عنده، أو لم تثبت، فكلامه لا يخلو من تحامل للقصور وغيره، حققه شيخنا. على أنه ليس في نص الجوهري لفظ اللحن كما رأيت سياقه. ونسبته للعامة لا يوجب كونه لحنا، وإنما يقال إنها في مقابلة الأفصح الأشهر، فتأمل. ج ﴿فصوص،﴾ وأفص،! وفصاص، الأخيرتان عن الليث.." (٢)

"والنقصان أيضا: اسم للقدر الذاهب من المنقوص، قاله الليث. ونقص الشيء نقصا ونقصانا ونقصته أنا، لازم متعد، قاله الجوهري، وزاد غيره في المصادر: نقيصة. وقال أبو عبيد في باب فعل الشيء وفعلت أنا: نقص الشيء ونقصته أنا، قال: وهكذا قال الليث، قال: استوى فيه فعل اللازم والمجاوز. يقال: دخل عليه نقص في دينه وعقله، ولا يقال نقصان، وذلك لأن النقص هو الضعف، وأما النقصان فهو ذهاب بعد التمام. هذا الذي ظهر لي بعد التأمل فانظره. في الحديث شهرا عيد لا ينقصان، أي في الحكم، وإن نقصا عددا، أي أنه لا يعرض في قلوبكم شك إذا صمتم تسعة وعشرين أو إن وقع في يوم الحج خطأ، لم يكن في نسككم نقص. والنقيصة: الوقيعة في الناس، والفعل الانتقاص. وقال ابن القطاع: نقضص نقيصة: طعن عليه النقيصة: الخصلة الدنيئة في الإنسان، أو الضعيفة، عن ابن دريد: وفي نسبة الضعف إلى الخصلة نظر، وكأن المراد بالدناءة أو الضعف ما يؤدي إلى النقص. قال:

(فما وجد الأعداء في نقيصة ... ولا طاف لي فيهم بوحشي صائد)

ونقص الماء وغيره، ككرم نقاصة، فهو نقيص: عذب، وأنشد ابن بري وابن القطاع:

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٨/٢٩

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٨/٧٢

(وفي الأحداج آنسة لعوب ... حصان ريقها عذب نقيص)

وكل طيب إذا طابت رائحته فنقيص. قال ابن دريد: سمعت." (١)

"وأحمر ﴿- حضي: شديد الحمرة، كما في اللسان.﴾ والأحضوض، بالضم: بطن من خولان باليمن، نقله الهمداني. والنسبة ﴿- حضضي. ومنهم سلمة بن الحارث﴾ - الحضضي، الذي شهد فتح مصر.

حفرضض

حفرضض، كسفرجل، أهمله الجوهري. وقال أبو حنيفة في كتابه في أل ب ما نصه: فأخبث الإلب إلب حفرضض: وحفرضض: جبل من السراة بشق تهامة، هكذا نقله عنه ابن سيده في المحكم، والصاغاني في كتابيه.

حفض

حفضه حفضا: ألقاه وطرحه من يديه، نقله الجوهري عن الأصمعي، والصاغاني عن شمر، كحفضه تحفيضا، عن الأصمعي وحده. وأنشد الجوهري لأمية بن أبي الصلت في صفة الجنة:

(وحفضت النذور وأردفتهم ... فضول الله وانتهت القسوم)

ويروى: البدور، كما في الصحاح. وقال الصاغاني: هذه رواية شمر، ورواه غيره: وخفضت، بالخاء المعجمة، وهي الرواية الصحيحة. يقول: إذا انتهوا إلى الجنة حل لهم الطعام، وسقطت عنهم النذور، فلا صوم عليهم. انتهة. وقال غيره: حفضت: طومنت وطرحت. حفض العود حفضا: حناه وعطفه. قال رؤبة:." (٢)

"قلت: وقيل: إن حوضى مدينة باليمن. وقال اليعقوبي: حوضى: مدينة المعافر. قال ابن بري: ومثله لذي الرمة:

(كأنا رمتنا بالعيون التي نرى ... جآذر حوضى من عيون البراقع)

وأنشد ابن سيده:

(أوذي وشوم ﴿بحوضى بات منكرسا ... في ليلة من جمادى أخضلت ديما)

والذي في المعجم أن حوضى: جبل في ديار بني كلاب يقال له حوضى الماء، وهناك آخر يقال له حوضى الظمء لطهمان بن عمرو بن سلمة بن سكن بن قريط ابن عبيد بن أبي بكر بن كلاب. وقيل: حوضى: اسم ماء لهم يضيفون إليه الهضب. وأبو عمر و، هكذا في النسخ بالواو، وصوابه أبو عمر، واسمه حفص بن عمر بن الحارث بن عمر ابن سخبرة النمري) ﴾ - الحوضي، ثقة، م، مشهور من أهل البصرة، روى عن شعبة وأبان وهشام الدستوائي والمبارك بن فضالة، وهمام، ويزيد بن إبراهيم، وعنه البخاري وجماعة، وآخرهم أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، أورده ابن المهندس في الكنى مختصرا وابن السمعاني مطولا، ولم يذكروا النسبة إلى ماذا. قال ابن الأثير: نسبة إلى الحوض، وقال غيره إلى حوضى، مدينة باليمن. و ﴿المحوض، كمعظم: شيء﴾ - كالحوض يجعل للنخلة تشرب منه." (٣)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٨/١٨٨

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٨/٢٩٧

(٣) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٨/٣٠٩

"والرفيض، كأمير: العرق، كما في العباب، أي لسيلانه. الرفيض أيضا: المتقصد، أي المتكسر من الرماح. قال امرؤ القيس:

(ووالى ثلاثا واثنتين وأربعا ... وغادر أخرى في قناة رفيض)

أي صرع ثلاثة على الولاء، وترك في الأخرى قناة مكسورة. والروافض: كل جند، وليس في الصحاح لفظة كل ولا في العباب. وفي اللسان: جنود تركو قائدهم وانصرفوا، كما في)

الصحاح. وفي العباب: وذهبوا عنه. والرافضة: فرقة منهم، والنسبة إليهم رافضي. الرافضة أيضا: فرقة من الشيعة، قال الأصمعي: سموا بذلك لأنهم تركوا زيد بن علي، كذا نص الصحاح. وفي اللسان والعباب: قال الأصمعي: كانوا بايعوا زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رحمهم الله تعالى، ثم قالوا له: تبرأ، وفي بعض الأصول ابرأ من الشيخين نقاتل معك، فأبى، وقال: كانا وزيري جدي، صلى الله عليه وسلم، فلا أبرأ منهما. وفي بعض النسخ: أنا مع وزيري جدي. فتركوه ورفضوه، وارفضوا عنه. كما في العباب. وفي اللسان.

فسموا رافضة. والنسبة رافضي، وقالوا: الروافض، ولم يقولوا: الرفاض، لأنهم عنوا الجماعات. ورفاض الشيء، بالضم: ما تحطم منه فتفرق، كما في الصحاح، ونقله الصاغاني عن ابن دريد، وأنشد ابن بري للعجاج: يسقى السعيط في رفاض الصندل والسعيط: دهن البان، وقيل: دهن الزنبق.." (١)

"يقول: إما أن يكون الذي من حبها عرضا لم أطلبه، أو يكون علقا. يقال: أصابه سهم عرض، وحجر عرض، بالإضافة فيهما، وبالنعت أيضا كما في الأساس، إذا تعمد به غيره فأصابه، كما في الصحاح. وإن أصابه أو سقط عليه من غير أن يرمي به أحد فليس بعرض، كما في اللسان. والعرضي، بالفتح وياء النسبة: جنس من الثياب قال أبو نخيلة السعدي: هزت قواما يجهد العرضيا هز الجنوب النخلة الصفيا العرضي أيضا: بعض مرافق الدار وبيوتها، عراقية لا تعرفها العرب، كما في العباب.

العرضى كزمكى: النشاط أو النشيط، عن ابن الأعرابي، وهو فعلى من الاعتراض كالجيضى. وأنشد لأبي محمد الفقعسي: إن لها لسانيا مهضا على ثنايا القصد أو عرضى قال: أي يمر على اعتراض من نشاطه. يقال: ناقة عرضنة كسبحلة، أي بكسر العين وفتح الراء، والنون زائدة، أي معترضة في السير للنشاط، عن ابن الأعرابي، كما في اللسان. وفي العباب والصحاح: إذا كان من عادتها أن تمشي معارضة، للنشاط، والجمع العرضنات. وأنشد ابن الأعرابي: ترد بنا في سمل لم ينضب منها عرضنات عراض الأرنب وأنكره أبو عبيد فقال: لا يقال." (٢)

"العراض: الناحية، والشق. وأنشد الجوهري لأبي ذؤيب:

(أمنك برق أبيت الليل أرقبه ... كأنه في عراض الشام مصباح)

قال الصاغاني: هو جمع عرض، بالضم. والذي في المحكم أنه جمع عرض، بالفتح، خلاف الطول. والعرضي، بالضم

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٨/٣٥٠

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٨/٤٠٤

وياء النسبة: من لا يثبت على السرج يعترض مرة كذا، ومرة كذا، عن ابن الأعرابي. وقال عمرو بن أحمر الباهلي:

(فوارسهن لا كشف خفاف ... ولا ميل إذا العرضي مالا)

العرضي: البعير الذي يعترض في سيره، لأنه لم تتم رياضته بعد، كما في الصحاح، قال أبو دواد يزيد بن معاوية بن عمر والرؤاسي:

(واعرورت العلط العرضي تركضه ... أم الفوارس بالدئداء والربعه)

وقيل العرضي: الذلول الوسط، الصعب التصرف. وناقة عرضية: فيها صعوبة، وقيل إذا لم تذل كل الذل. وأنشد الجوهري لحميد الأرقط: يصبحن بالقفر أتاويات معترضات غير عرضيات يقول: ليس اعتراضهن خلقة وإنما هو للنشاط والبغي. وفيك يا إنسان عرضية، أي (عجرفية ونخوة وصعوبة. نقله الجوهري والصاغاني عن أبي زيد. والعرضة، بالضم: الهمة. وأنشد الجوهري لحسان بن ثابت، رضي الله عنه:

(وقال الله قد يسرت جندا ... هم الأنصار عرضتها اللقاء)

لفلان عرضة يصرع بها الناس، وهي حيلة في المصارعة،." (١)

"بأير أبيك، ولا تكنوا عنه، أي عن الأير بالهن، تنكيلا وتأديبا لمن دعا دعوى الجاهلية. ومنه الحديث أيضا: من اتصل فأعضوه أي من انتسب نسبة الجاهلية، وقال يا لفلان. وفي حديث أبي أنه أعض إنسانا اتصل وأنشد الجوهري للأعشى:

(عض بما أبقى المواسي له ... من أمه في الزمن الغابر)

﴿وعضض﴾ تعضيضا: علف إبله ﴿العض، عن ابن الأعرابي. و﴾ عضض، إذا استقى من البئر ﴿العضوض. عنه أيضا. و﴾ عضض، إذا مازح جاريته، عنه أيضا. وحمار ﴿معضض، كمعظم:) ﴾ عضضته الحمر، وكدمته بأسنانها، وكدحته. كما في العباب. ﴿والعضاض في الدواب، بالكسر: أن﴾ يعض بعضها بعضا، مصدر ﴿عاضت﴾ تعاض ﴿معاضة﴾ وعضاضا. يقال: هو ﴿عضاض عيش، أي صبور على الشدة.﴾ وعاض القوم العيش منذ العام فاشتد عضاضهم، أي عيشهم. كما في الصحاح. ومما يستدرك عليه: ﴿عضضه﴾ تعضيضا، لغة تميمية، ولم يسمع لها بآت على لغتهم، وهما ﴿يتعاضان، إذا﴾ عض كل واحد منهما صاحبه، وكذلك ﴿المعاضة﴾ والعضاض. وما لنا في هذا الأمر ﴿معض، أي مستمسك، نقله الجوهري، وهو مجاز. وكذا: ما لنا في الأرض معض. كما في الأساس.﴾ والعض باللسان: التناول بما لا ينبغي. وهو مجاز.

وفلان ﴿يعضض شفتيه، أي يعض ويكثر ذلك من الغضب، نقله الجوهري.﴾ والعضيض في الدابة! كالعضاض، عن ابن السكيت.." (٢)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٠٦/١٨

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٤٣/١٨

"(سقط: العمود الأول) قال: عنى بضب فارض عداوة عظيمة كبيرة، من الفارض التي هي المسنة. وقوله: له قروء،) إلخ، يقول: لعداوته أوقات تهيج فيها مثل وقت الحائض. الفارض: العارف بالفرائض، وهو علم قسمة المواريث، الفريض، وهذه عن ابن عباد كما نقله الصاغاني. وفي اللسان: رجل فارض وفريض: عالم بالفرائض كعالم وعليم، عن ابن الأعرابي، والفرضي، بياء النسبة، وقد فرض، ككرم، فراضة. قال شيخنا: فيه أيضا ككتب، حكاه ابن القطاع. قلت: الذي رأيته في كتاب الأبنية له، ذكر الوجهين في فرضت البقرة لا في فرض الرجل، بل لم يذكر في كتابه هذا الحرف، فتأمل. يقال: هو أفرض الناس، أي أعلمهم بقسمة المواريث. ومنه الحديث وأفرضهم زيد بن ثابت وفي الصحاح: أفرضكم. والفريضة: ما فرض في السائمة من الصدقة، نقله الجوهري. ووجه أبو بكر أنسا، رضي الله عنهما، إلى البحرين، وكتب له كتابا صدره: بسم الله الرحمن الرحيم، هذه." (١)

"ورجل فراض، كشداد: معه علم الفرائض، نقله المصنف في البصائر. وفرائض بن عتبة الأزدي، كشداد أيضا: شاعر، نقله المرزباني في معجم الشعراء. وشرف الدين أبو القاسم، عمر بن علي بن المرشد بن علي الحموي المصري بن الفارض السعدى: سلطان العشاق، أحد الصوفية المشهورين، وله ديوان شعر، جمعه ولده سعد الدين، سمع من الحافظ أبي محمد بن الحافظ أبي القاسم بن عساكر، ولد سنة ٥٧٦ وتوفي سنة ٦٣٣ واختلف في جبل العارض بمصر، نفعنا الله به، وقد زرته مرارا. وأبو أحمد عبيد الله بن أبي مسلم الفرضي المقري، شيخ بغداد بعد الأربعمائة. والإمام أبو الوليد ابن الفرضى عبد الله بن محمد بن يوسف، الحافظ مؤرخ الأندلس، استشهد بعد الأربعمائة وابنه مصعب أدركه الحميدي. وابو بكر محمد بن الحسين الميورقى الفرضي مات سنة ٥٢٨. والحافظ أبو العلاء محمود بن أبي بكر الكلاباذي البخاري الفرضي والحديث والرجال، مات سنة سبعمائة عن ست وخمسين بماردين سود كتابا كبيرا في مشتبه النسبة قال الحافظ: ونقلت منه كثيرا. وكمحسن، محمد بن أحمد بن عياض بن أبي طيبة المفرض، مصرى مشهور.

ف ض ض

(! الفض: الكسر بالتفرقة) ، وقد." (٢)

"حرب بن تيم بن سعد بن فهم بن عمرو بن قيس عيلان الفهمي المضري، أحد رآبيل العرب، جمع رئبال، وهو الذي ولدته أمه وحده، كما سيأتي، من مضر بن نزار بن معد بن عدنان لأن قيس عيلان هو ابن) مضر، وإنما لقب به لأنه رأته أمه وقد تأبط جفير سهام وأخذ قوسا، فقالت له أمه: هذا تأبط شرا. قاله أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني، ونصه: وقد وضع جفير سهامه تحت إبطه، وأخذ القوس. والمآل واحد. أو تأبط سكينا فأتى ناديهم فوجأ بعضهم، فسمي به لذلك. وفي الصحاح: زعموا كان لا يفارقه السيف. وفي العباب: قتلته هذيل، قال ابن الكلبي: قالت أخته ترثيه: نعم الفتى غادرتم برخمان بثابت بن جابر بن سفيان وفي كتاب مقاتل الفرسان: قالت أمه ترثيه، ومثل ه في أشعار

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٨٢/١٨

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٨٨/١٨

هذيل. وفي الصحاح: تقول: جاءني تأبط شرا، ومررت ﴿بتأبط شرا، تدعه على لفظه لأنك تنقله من فعل إلى اسم، وإنما سميت بالفعل مع الفاعل جميعا رجلا، فوجب أن تحكيه ولا تغيره، وكذلك كل جملة يسمى بها، مثل: برق نحره، وذرى حبا. وإن أردت أن تثني أو تجمع قلت: جاءني ذوا تأبط شرا، وذوو تأبط شرا، أو تقول: كلاهما وكلهم، ونحو ذلك. ولا يصغر ولا يرخم. وعبارة الصحاح: ولا يجوز تصغيره ولا ترخيمه، والنسبة إليه﴾ - تأبطي تنسب إلى الصدر. وفي اللسان: قال سيبويه: ومن العرب من يفرد، فيقول:! تأبط أقبل، قال ابن سيده: ولهذا ألزمنا سيبويه." (١)

"النون وحذفت الألف قلت: حبينط، وكذلك كل اسم فيه زيادتان للإلحاق، فاحذف أيتهما شئت، وإن شئت عوضت من المحذوف في الموضعين، وإن شئت لم تعوض. فإن عوضت في الأول قلت: حبيط، بتشديد الياء والطاء مكسورة، وقلت في الثاني: حبينيط، وكذلك القول في عفرنى. انتهى. ونقل الصاغاني في العباب هذه العبارة بعينها. والحبط، ككتف ويحرك، والذي في الصحاح: بالتحريك والفتح، وهو الحارث بن عمرو بن تميم، كما في الصحاح، وقال ابن دريد: هو الحارث بن مالك بن عمرو بن تميم فزاد مالكا بين الحارث وعمرو. وفي أنساب أبي عبيد مثل ما للجوهري، واختلف في سبب تلقيبه إياه، فقيل: لأنه كان في سفر فأصابه مثل الحبط الذي يصيب الماشية، كما في الصحاح. وقال ابن الكلبي: كان أكل طعاما فأصابه منه هيضة، وقال ابن دريد: كان أكل صمغا فحبط عنه ويسمى بنوه الحبطات، بفتح الباء وبكسرها والنسبة إليهم كذا في بعض نسخ الصحاح، وفي بعضها: إليه، حبطي محركة، كالنسبة إلى بني سلمة، وبني شقرة، فتقول سلمي وشقري، بفتح اللام والقاف، وذلك لأنهم كرهوا كثرة الكسرات ففتحوا، أي والقياس الكسر. وقيل: الحبطات: الحارث بن عمرو بن تميم، والعنبر بن عمرو، والقليب بن عمرو، ومازن بن مالك ابن عمر و. وقال ابن الأعرابي، ولقي." (٢)

"والخراط: لقب جماعة من المحدثين. وكذلك: الخرائطي، وهو نسبة إلى الجمع، كالأنصاري والأنماطي. وأبو الحسن علي بن عثمان بن محاسن عرف بابن الخراط الشاغوري الدمشقي وعيد البادرائية توفي سنة. وأبو صخر المدني الخراط، اسمه: حميد)

بن زياد، روى عنه حميدة بن شريح. والخرطيط، بالكسر: الأحمق الشديد الحمق، عن ابن عباد. والخراطة، بالضم: ماء قليل في المصران، عن ابن عباد أيضا. وقرب مخروط: ممتد، قال رؤبة: ما كاد ليل القرب المخروط بالعيس تمطوها فياف تمتطي وخرطط، كجعفر: قرية بمرو على ستة فراسخ، ويقول الناس لها: خرطة، منها: حبيب بن أبي حبيب الخرططي، تكلم فيه ابن حبان، والقاسم بن جعفر الخرططي، ومحمد بن عبد الرحمن الخرططي. فائدة: قال شيخنا: استعمل الناس كثيرا الانخراط بمعنى الانتظام والدخول، كانخرط في السلك، إذا انتظم فيه، وقد وقع في كلام الفصحاء الثقات من علماء اللسان كالسكاكي والزمخشري وأضرابهما، ولا يكاد يوجد في كلام العرب ونصوص أهل اللغة ما يؤيده.

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٢١/١٩

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٩٥/١٩

ثم رأيت الشهاب وقع له مثل هذا، ولكنه رحمه الله وقع في جامع اللغة لابن عباد على قولهم: خرطت الجواهر: جمعتها في الخريطة، قال: فعلمت أنهم تجوزوا به عن جعله في العقد." (١)

"يقال: الزم ذلك ﴿الخط ولا تظلم عنه شيئا، ويقال: هو بالضم، كما سيأتي، ويروى بالوجهين قول أبي صخر الهذلي:

(صدود القلاص الأدم في ليلة الدجى ... عن الخط لم يسرب لها الخط سارب)

وقال سلامة بن جندل:

(حتى تركنا وما تثنى ظعائننا ... يأخذن بين سواد الخط فاللوب)

وقال ابن سيده: الخط سيف البحرين وعمان أو كل سيف: خط، وقال الأزهري: وذلك السيف كله يسمى الخط. ومن قرى الخط: القطيف، والعقير، وقطر. وقيل في قول امرئ القيس:

(فإن تمنعوا منا المشقر والصفا ... فإنا وجدنا الخط جما نخيلها)

هو خط عبد القيس بالبحرين، وهو كثير النخيل. والخط، أيضا: ع، باليمامة، وهو خط هجر، تنسب إليه الرماح الخطية لأنها تحمل من بلاد الهند، فتقوم به. كذا في الصحاح. وقال ابن سيده: وقيل: الخط مرفأ السفن بالبحرين، قال غيره: وقد يكسر، وفيه نظر، فإنه إنما يكسر)

عند إرادة الاسمية، كما يأتي عن الليث، فتأمل. قال ابن سيده: وإليه نسبت الرماح يقال رمح﴾ خطي، ورماح ﴿خطية﴾ وخطية على القياس، وعلى غير القياس، لأنها تباع به، لا أنه منبتها، كما قالوا: مسك دارين، وليس هنالك مسك، ولكنها مرفأ السفن التي تحمل المسك من الهند.

وقال الليث: الخط أرض تنسب إليها الرماح الخطية، فإذا جعلت النسبة اسما لازما قلت: خطية، ولم تذكر الرماح، وهو خط عمان، كما قالوا:." (٢)

"ثياب قبطية، فإذا جعلوها اسما قالوا: قبطية، بتغيير النسب، وامرأة قبطية لا غير، لا يقال إلا هكذا، وقال أبو حنيفة: ﴿الخطي: الرماح، وهو نسبة، قد جرى مجرى الاسم العلم، ونسبت إلى الخط خط البحرين، وإليه ترفأ السفن إذا جاءت من أرض الهند وليس الخطي الذي هو الرماح من نبات أرض العرب. وقد كثر مجيئه في أشعارها قال الشاعر في نباته:

(وهل ينبت الخطي إلا وشيجة ... وتغرس إلا في منابتها النخل)

وفي العباب قال عمرو بن كلثوم:

(بسمر من قنا الخطي لدن ... ذوابل أو ببيض يختلينا)

وقال غيره:

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٩/٢٤٧

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٩/٢٤٩

(ذكرتك﴾ - والخطي يخطر بيننا ... وقد نهلت منا المثقفة السمر)

وجبل الخط، بالضم ويفتح: أحد الأخشبين بمكة، شرفها الله تعالى. وقال أبو عمرو: الخط: موضع الحي. والخط: الطريق الشارع ويفتح، وهكذا ضبط بالوجهين في الجمهرة، ويروى بالوجهين قول أبي صخر الهذلي، وقد تقدم. والخط، بالكسر: الأرض التي لم تمطر وقد مطر ما حولها، عن أبي حنيفة. والخط: الأرض التي تنزلها ولم ينزلها نازل قبلك، عن ابن دريد، ﴿كالخطة، بزيادة الهاء، وإنما كسرت الخاء منها لأنها أخرجت على مصدر بني على فعله.

وجمع الخطة:﴾ خطط، وقد ﴿خطها لنفسه﴾ خطا ﴿واختطها وهو أن يعلم عليها علامة﴾ بالخط ليعلم أنه قد اختارها." (١)

"وفي الصحاح: الخطة من الخط، كالنقطة من النقط، أي اسم ذلك. والخطة: الإقدام على الأمور، يقال: جاء وفي رأسه خطة إذا جاء وفي نفسه حاجة وقد عزم عليها، والعامة تقول: خطبة، كذا في الصحاح، زاد في اللسان: وكلام العرب الأول، وفي العباب: قال القحيف العقيلي:

(وفي الصحصحيين المولين غدوة ... كواعب من بكر تسام وتجتلى)

قال:! بخط ابن حبيب النسابة في شعر القحيف خطة وفي نوادر أبي زيد: خطبة. قلت: فإن صح ما في نوادر أبي زيد فنسبة الجوهري إياها للعامة محل نظر. قال الجوهري: وفي حديث قيلة نبت مخرمة التميمية: أيلام ابن هذه أن يفصل الخطة وينتصر من وراء الحجزة أي أنه إذا نزل به أمر ملتبس مشكل لا يهتدى له، إنه لا يعيا به، ولكنه يفصله حتى يبرمه ويخرج منه.

وخطة، بلا لام: اسم عنز سوء، عن الأصمعي، قال: ومنه المثل: قبح الله معزى خيرها خطة، نقله الجوهري. وقال الصاغاني: يضرب لقوم أشرار ينسب بـعضهم إلى أدنى فضيلة، وفي اللسان: قال الأصمعي: إذا." (٢)

"النسب، وليس بنسب، كأحمر وأحمري، وأنشد الجوهري للمتنخل الهذلي:

(كلون الملح ضربته هبير ... يتر العظم سقاط سراطي)

وخفف ياء النسبة من سراطي لمكان القافية. وفي العباب: وقال ابن حبيب: أراد: سراطي يسترط كل شيء ويذهب سريعا في اللحم. والسرطم، بالكسر: المتكلم البليغ، وهو من الاستراط، والميم زائدة. وفي المثل: الأخذ سريطى والقضاء ضريطى نقله الجوهري، مضمومتين مشددتين ولو قال: كسميهى فيهما، كان أحسن، وهو مجاز ويقال سريط وضريط، كقبيط فيهما، حكاه يعقوب ونقله الجوهري. وفي العباب: حكاهما يعقوب. ويقال سريط وضريط، كزبير فيهما، ويقال: سريطى وضريطى كخليفى، فيهما، نقله الصاغاني ويقال سريطاء وضريطاء مضمومتين مخففتين ممدودتين. ولو قال: كمريطاء، كان أحسن، مع أنه أخل بالضبط، فإنه لم يذكر أنهما بالمد. ويروى الأخذ سرطان، محركة، ويروى سلجان، وقد ذكر في موضعه، والقضاء ليان، وهذه كلها لغ ا ت صحيحة قد تكلمت العرب بها، والمعنى فيها كلها: أنت تحب

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٥٠/١٩

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٥٢/١٩

الأخذ وتكره الإعطاء. وفي الصحاح: أي يسترط ما يأخذ من الدين ويبتلعه، فإذا طولب للقضاء وفي الصحاح: فإذا تقاضاه صاحبه أضرط به. قال شيخنا: أي عمل بفيه مثل الضراط، وهو الذي تسميه العامة الفص، يستعملونه على أنواع. والسرطان، محركة: دابة نهرية، وفي الصحاح: من خلق الماء، زاد في." (١)

"وأنشد ابن الأعرابي:

(أشاريط من أشراط أشراط طيئ ... وكان أبوهم أشرطا وابن أشرطا)

والشرطان، محركة: نجمان من الحمل، وهما قرناه، وإلى جانب الشمالي منهما كوكب صغير، ومنهم، أي من العرب من يعده معهما، فيقول: هو، أي هذا المنزل ثلاثة كواكب، ويسميها الأشراط، هذا نص الجوهري بعينه. وقال الزمخشري وابن سيده: هما أول نجم من الربيع، ومن ذلك صار أوائل كل أمر يقع على أشراطه، وقال العجاج: ألجأه رعد من الأشراط وريق الليل إلى أراط والنسبة إلى الأشراط أشراطي، لأنه قد غلب عليها فصار كالشيء الواحد، قال العجاج أيضا: من باكر الأشراط أشراطي من الثريا انقض أو دلوي وقال رؤبة: لنا سراجا كل ليل غاط وراجسات النجم والأشراط وقال الكميت:

(هاجت عليه من الأشراط نافجة ... بفلتة بين إظلام وإسفار)

(

وشاهد المثنى قول الخنساء:

(ما روضة خضراء غض نباتها ... تضمن رياها لها الشرطان)

وأشرط طائفة من إبله وغنمه: عزلها وأعلم أنها للبيع، وفي الصحاح: أشرط من إبله وغنمه، إذا أعد منها شيئا للبيع.." (٢)

"النعجة. وعلله بعضهم فقال: لأنها تعفط، أي تضرط، والنافطة: العنز، لأنها تنفط بأنفها، قال: ومنه قولهم: ما له عافطة ولا نافطة، وهذا كقولهم: ما له ثاغية ولا راغية، أي شاة تثغو ولا ناقة ترغو، كما في الصحاح. وقيل: النافطة إتباع، وقيل: النافطة: العنز أو الناقة. وقال الأصمعي: العافطة: الضائنة والنافطة: الماعزة، وقال غير الأصمعي من الأعراب: العافطة: الماعزة إذا عطست. أو العافطة: الأمة الراعية، كالعفاطة، كما في الصحاح، لأنها تعفط في كلامها، والنافطة: الشاة. قال ابن بري: ويقال أيضا: ما له سارحة ولا رائحة، وما له دقيقة ولا جليلة، وما له حانة ولا آنة، وما له هارب ولا قارب.

وما له عاو ولا نابح. وما له هلع ولا هلعة. والعفاطي والعفطي، بكسرهما، وكذلك العفاط، كشداد: الألكن الذي لا يفصح في عربيته، وكذلك العفات، بالتاء، ولا يقال على جهة النسبة إلا عفطي، وقد عفط في كلامه يعفط. عفطا، وكذلك: عفت كلامه عفتا، إذا تكلم بالعربية فلم يفصح، وقيل: تكلم بكلام لا يفهم. وقال أبو الهيثم: العفط: الضرط

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٩/٣٤٣

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٩/٤٠٦

بالشفتين، والنفط: بالأنف.
وقال ابن الأعرابي: العفط: الحصاص للشاة، والنفط: عطاسها. وقال الكسائي: الشاة تسعل فتسمع صوتا من أنفها، فذلك النفيط. وقال ابن فارس: العفط: دعاء الغنم، وقد عفط بغنمه، إذا دعاها. وقيل: العافط: الذي يصيح بالضأن لتأتيه. وقال بعض الرجاز يصف غنما:) يحار فيها سالئ وآقط وحالبان ومحاح عافط." (١)

"ومررت بفلسطين، أو تجعلها بمنزلة ما لا ينصرف وتلزمها الياء في كل حال فتقول: هذه فلسطين ورأيت فلسطين ومررت بفلسطين، ومنهم من يجعلها بمنزلة الجمع ويجعل إعرابها في الحرف الذي قبل النون فيقول: هذه فلسطون ورأيت فلسطين.
ومررت بفلسطين، والنون في كل ذلك مفتوحة، قال عدي بن الرقاع:
(فكأني من ذكرهم خالطتني ... من فلسطين جلس خمر عقار)

(عتقت في القلال من بيت رأس ... سنوات وما سبتها التجار)
والنسبة إليها فلسطي، قال الأعشى:
(متى تسق من أنيابها بعد هجعة ... من الليل شربا حين مالت طلاتها)

(تخله فلسطيا إذا ذقت طعمه ... على ربذات الني حمش لثاتها)
وقال ابن هرمة:
(كأس فلسطية معتقة ... شجت بماء من مزنة السبل)

ف ل ط
فلط الرجل عن سيفه، إذا دهش عنه، كما في العباب واللسان. وقد وجد أيضا في بعض نسخ الصحاح على الهامش. والفلط، محركة: الفجأة، يقال: لقيته فلطا، أي فجأة، هذلية، وأنشد الجوهري للراجز: ومنهل على غشاش وفلط شربت منه بين كره وثعط." (٢)

"(فصل القاف مع الطاء)

ق ب ط
القبط: جمعك الشيء بيدك. عزاه في العباب إلى ابن فارس، وفي التكملة إلى ابن دريد، وقد وجد أيضا في بعض نسخ الصحاح على الهامش، يقال: قبطته أقبطه قبطا من حد ضرب.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٨١/١٩
(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٤٦/١٩

والقبط، بالكسر: جيل بمصر. وفي الصحاح: القبط: أهل مصر، وهم بنكها، بالضم، أي أصلها وخالصها. قلت واختلف في نسب القبط، فقيل: هو القبط بن حام بن نوح، عليه السلام، وذكر صاحب الشجرة أن مصرايم ابن حام أعقب من لوذيم، وأن لوذيم أعقب قبط مصر بالصعيد، وذكر أبو هاشم أحمد بن جعفر العباسي الصالحي النسابة قبط مصر في كتابه، فقال: هم ولد قبط ابن مصر بن قوط بن حام، كذا حققه ابن الجواني النسابة في المقدمة، الفاضلية. وإليهم تنسب الثياب القبطية، بالضم، على غير قياس، وقد يكسر صريح هذه العبارة أن الضم فيه أكثر من الكسر، والذي في الصحاح: والقبطية: ثياب بيض رقاق من كتان تتخذ بمصر، وقد يضم، لأنهم يغيرون في النسبة، كما قالوا: سهلي ودهري، أي إلى سهل ودهر، بفتحهما، ثم أنشد لزهير:

(ليأتينك مني منطق قذع ... باق كما دنس القبطية الودك)

فهذا يدل على أن الكسر أكثر، وهو القياس، والضم قليل، فتأمل.

وقال الليث: لما ألزمت الثياب هذا الاسم غيروا الل فظ، فالإنسان قبطي، بالكسر، والثوب قبطي، بالضم.." [1]

"قال الصاغاني: في قول الليث غلطان: أحدهما: أن الرجز لرؤبة لا للعجاج، والثاني: أن الرواية تترعا بتاءين معجمتين باثنتين من فوق، فلا يبقى له في الرجز حجة.

وبزاعة، كثمامة ويكسر: د، بين منبج وحلب، قاله الصاغاني، ونقله ياقوت أيضا هكذا سماعا من أهل حلب، بالضم والكسر، قال: ومنهم من يقول: بزاعي، بالقصر، وعليه قول شاعرهم:

(لو أن بزاعي جنة الخلد ما وفى ... رحيل إليها بالترحل عنكم)

قلت: وعلى هذا اقتصر ابن العديم في تاريخ حلب، زاد: ويقال لها أيضا: باب بزاعي فيقال: في النسبة إليها البابي، وقد تقدم ذلك في موضعه. قال ياقوت: وهي بلدة من أعمال حلب في وادي بطنان بين منبج وحلب، بين كل واحدة منها مرحلة، وفيها عيون ومياه جارية وأسواق حسنة، وقد خرج منها بعض أهل الأدب، منهم أبو خليفة يحيى بن خليفة بن علي بن عيسى ابن عامر التنوخي البزاعي، له شعر جيد، ومنه قوله:

(حبيب جفاني لا لذنب أتيته ... على هجره أفديه بالمال والنفس)

(رضيت به فليهجر العام كله ... ويجعل لي يوما من الوصل والأنس)

وأبو فراس بن أبي الفرج البزاعي الشاعر، قال: وحماد البزاعي: شاعر عصري، وكان من المجيدين. قلت: هو حماد بن منصور، ومن شعره في غلام اسم أبيه عبد القاهر:

(نفر نومي ظبي الحمى النافر ... ونام عما يكابد الساهر)." [2]

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥/٢٠

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٢٥/٢٠

"فهو تريع، هكذا في النسخ، وصوابه فهو ترع، كما في العباب واللسان.

وترعه عن وجهه، كمنعه: ثناه وصرفه، كما في اللسان، وعزاه الصاغاني لابن عباد.

وترع عوز: بحران، والنسبة إليها: ترعوزي، تخفيفا، وفي العباب: ترعزي، وقد أشار المصنف لذلك في ترعز. وحوض ترع، محركة: ممتلئ، وكذلك كوز ترع، كلاهما تسمية بالمصدر، والقياس ترع، ككتف. ويقال: حجبه التراع، كشداد، أي البواب، عن ثعلب. قال هدبة بن الخشرم:

(يخبرني تراعه بين حلقة ... أزوم إذا عضت وكبل مضبب)

كذا في الصحاح. وفي العباب: إذا شدت. وقال ابن بري: والذي في شعره يخيرني حداده.

والتراع من السيل: مالئ الوادي، نقله الجوهري، كالأترع: يقال: سيل تراع وأترع. قال رؤبة: فافترشوا الأرض بسيل أترعا ووقع في الصحاح والمجمل لابن فارس والمقاييس أيضا: فافترش الأرض بسير أترعا قال الصاغاني: وفيه غلطان، أحدهما توحيد افترش، والثاني قوله: بسير. قلت: وقال بعضهم: هو للعجاج، وصوب ابن بري أنه لرؤبة: قال: والذي في شعره بسيل باللام وبعده: يملأ أجواف البلاد المهيعا." (١)

"للماء. قال ثعلبة بن صعير المازني:

(باكرتهم بسباء جون ذارع ... قبل الصباح وقبل لغو الطائر)

وقال عبد بني الحسحاس:

(سلافة دار لا سلافة ذارع ... إذا صب منه في الزجاجة أزبدا)

) ذرع، كفرح: شرب به، أي بالذراع. قال ابن عباد: ذرع إليه: تشفع، ونص العباب: ذرع به: شفع. قال: ذرعت رجلاه: أعيتا. والأذرع: المقرف، أو ابن العربي للمولاة، والأول أصح.

الأذرع: الأفصح، يقال: هو أذرع، أي أفصح. وأذرعات، بكسر الراء، وعليه اقتصر الجوهري، وتفتح، وقد خطأه بعضهم: د، بالشام قرب البلقاء من أرض عمان، تنسب إليه الخمر، وأنشد الجوهري لأبي ذؤيب:

(فما إن رحيق سبتها التجا ... ر من أذرعات فوادي جدر)

قال: وهي معرفة مصروفة مثل عرفات. قال سيبويه: فمن العرب من لا ينون أذرعات، يقول: هذه أذرعات. ورأيت أذرعات بكسر التاء بغير تنوين. وحكى يعقوب في المبدل: يذرعات، بالياء لغة. قال امرؤ القيس:

(تنورتها من أذرعات وأهلها ... بيثرب أدنى دارها نظر عالي)

والنسبة أذرعي، بالفتح، أي بفتح الراء فرارا من توالي الكسرات، كتغلبي، ويثربي، وشقري، ونمري. وأولاد ذارع، أو ذراع، بالكسر:." (٢)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٨٧/٢٠

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٠/٢١

"قال: فجعل الصيف بعد الربيع الأول. وحكى الأزهري عن أبي يحيى بن كناسة في صفة أزمنة السنة وفصولها وكان علامة بها: أن السنة أربعة أزمنة: الربيع الأول، وهو عند العامة الخريف، ثم الشتاء، ثم الصيف، وهو الربيع الآخر، ثم القيظ. وهذا كله قول العرب في البادية، قال: والربيع الأول الذي هو الخريف عند الفرس يدخل لثلاثة أيام من أيلول. قال: ويدخل الشتاء لثلاثة أيام من كانون الأول، ويدخل الصيف الذي هو الربيع عند الفرس لخمسة أيام تخلو من آذار. ويدخل القيظ الذي هو الصيف عند الفرس لأربعة أيام تخلو من حزيران. قال أبو يحيى: وربيع أهل العراق موافق لربيع الفرس، وهو الذي يكون بعد الشتاء وهو زمان الورد، وهو أعدل الأزمنة. قال: وأهل العراق يمطرون في الشتاء كله ويخصبون في الربيع الذي يتلو الشتاء. وأما أهل اليمن فإنهم يمطرون في القيظ ويخصبون في الخريف الذي تسميه العرب الربيع الأول. قال ا لأزهري: وإنما سمي فصل الخريف خريفا، لأن الثمار تخترف فيه، وسمته العرب ربيعا، لوقوع أول المطر فيه. قال ابن السكيت: ربيع رابع، أي مخصب، والنسبة ربعي، بالكسر على غير قياس، ومنه قول سعد بن مالك الذي تقدم: أفلح من كان له ربعيون وربعي بن أبي ربعي. قال أبو نعيم: اسم أبي ربعي رافع بن الحارث بن زيد بن حارثة البلوي، حليف الأنصار، شهد بدرا. ربعي بن رافع هو الذي تقدم ذكره. ربعي بن عمرو الأنصاري بدري، وربعي الأنصاري الزرقي، الصواب فيه." (١)

"الربيعة: المزادة. الربيعة: العتيدة. الربيعة: ة، كبيرة بالصعيد في أقصاه، لبني ربيعة، سميت بهم. وربيعة الفرس: هو ابن نزار بن معد بن عدنان، أبو قبيلة، وإنما قيل له: ربيعة الفرس، لأنه أعطي من ميراث أبيه الخيل، وأعطي أخوه مضر الذهب، فسمي مضر الحمراء، وأعطي أنمار أخوهما الغنم، فسمي أنمار الشاة. قد ذكر في ح مر. والنسبة إلى ربيعة ربعي، محركة. والمنسوب هكذا عدة، قال الحافظ: ومنهم: أبو بكر الربعي، له جزء سمعناه عاليا. وفي عقيل ربيعتان: ربيعة بن عقيل، وهو أبو الخلعاء الذين تقدم ذكرهم قريبا في خلع وربيعة بن عامر بن عقيل، وهو أبو الأبرص، وقحافة، وعرعرة، وقرة، وهما ينسبان إلى الربيعتين، كما في الصحاح والعباب. قال الجوهري: وفي تميم ربيعتان: الكبرى، وهي، كذا نص العباب، ونص الصحاح: وهو ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وتدعى، ونص الصحاح والعباب: ويلقب ربيعة الجوع، والصغرى وهي، كذا نص العباب، ونص الصحاح: وربيعة الوسطى، وهي ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم. وربيعة: أبو حي من هوازن، وهو ربيعة بن عامر بن صعصعة، قال الجوهري: وهم بنو مجد، ومجد اسم أمهم فنسبوا إليها. قلت: هي مجد بنت تيم بن غالب بن فهر، كما في معارف ابن قتيبة، نقله شيخنا.." (٢)

"هكذا هو في ديوان رؤبة، ورواية الأصمعي: أبحنا، بالباء والحاء المهملة، ورواية أبي عمرو بالنون والخاء المعجمة. قلت: ونسبة هذا التصحيف إلى ابن دريد غير صحيحة، فإن نسخ الجمهرة كلها: روبعة، أو روبعا بالراء، ويدل لذلك أنه ذكر في كتاب الاشتقاق له عند ذكر ربيعة بن نزار واشتقاقه، ومن جملة ما ذكر، فقال: والروبع: الرجل القصير. قال الراجز: ... إلى آخره، ووجد في شرح ديوان رؤبة: الروبعة: السلعة تخرج بالفصال، وقيل: الروبعة: القصير العرقوب، وقد

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٥/٢١

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٠/٢١

تقدم طرف من ذلك في ربع وربما يظن الظان أن اعتراض المصنف على الجوهري من مخترعاته، كلا والله، فقد أخذه من كتاب الصاغاني حرفا بحرف، وسبق الصاغاني أيضا الإمام أبو سهل الهروي، وابن بري رحمهما الله تعالى.

وزنباع، كقنطار: علم، والنون زائدة. قال الجوهري: هو روح بن زنباع الجذامي. قلت: هو) روح بن زنباع بن روح بن سلامة بن حداد بن حديدة بن أمية بن امرئ القيس بن جمانة بن وائل بن مالك بن زيد مناة، وأنشد الليث:

(أحرزت أيامك يا راعي ... أضاعها روح بن زنباع)

قلت: وزنباع له رؤية، وولده روح من التابعين. وقال مسلم بن الحجاج: روح بن زنباع الجذامي له صحبة. الزنباعة بهاء: طرف الخف والنعل. وتزبع الرجل: تغيظ، كتزعب." (١)

"وعظم أمرها. قال: ويجوز أن يكون شبهها بإحدى الليالي السبع التي أرسل الله فيها العذاب على عاد، فضربها لها مثلا في الشدة إشكالها، وقيل: أراد سبع سني يوسف الصديق عليه السلام في الشدة. خلق الله السبعين وما بينهما في ستة أيام، ومنه قول الفرزدق الشاعر:

(وكيف أخاف الناس والله قابض ... على الناس والسبعين في راحة اليد)

أي: سبع سماوات وسبع أرضين. والحسن بن علي بن وهب الدمشقي عن أبي بكر محمد بن عبد الرحمن القطان. أبو علي بكر بن أبي بكر محمد بن أبي سهل النيسابوري، مات سنة)

أربعمائة وخمس وسبعين، وابنه عمر بن بكر: سمع منه ابن ناصر، أبو القاسم سهل بن إبراهيم، عن أبي عثمان الصابوني، وابنه أبو بكر أحمد بن سهل عن أبي بكر بن خلف.

وحفيده أبو المفاخر محمد بن أحمد بن سهل عن جده المذكور، سمع منه معتوق بن محمد الطيبي بمكة. وإبراهيم بن سهل بن إبراهيم، أخو أحمد، سمع منه الفراوي، وزاه ر بن طاهر السبعيون: محدثون، ظاهر صنيعه أنه بفتح السين، وهو خطأ، قال الحافظ في التبصير تبعا لابن السمعاني والذهبي: إنه بضم السين، وأما بفتح السين فنسبة طائفة يقال لها: السبعية، من غلاة الشيعة. ذكره ابن السمعاني، فاعرف ذلك. والسبع، بضم الباء، وعليه اقتصر الجوهري، وفتحها، وبه قرأ الحسن البصري ويحيى وإبراهيم وما أكل السبع قال الصاغاني:." (٢)

" قال سيبويه: باب مسبعة ومذأبة ونظيرهما مما جاء على مفعلة لازمة لها الهاء، وليس في كل)

شيء يقال، إلا أن تقيس شيئا وتعلم مع ذلك أن العرب لم تتكلم به، وليس له نظير من بنات الأربعة عندهم، وإنما خصوا به بنات الثلاثة لخفتها، مع أنهم يستغنون بقولهم: كثيرة الذئاب، ونحوها. وذات السباع، ككتاب: ع، نقله الصاغاني.

ووادي السباع: موضع بطريق الرقة على ثلاثة أميال من الزبيدية، يقال: إنه مر به وائل بن قاسط على أسماء بنت دريم بن القين بن أهود بن بهراء بن عمرو بن الحافي بن قضاعة، فهم بها حين رآها منفردة في الخباء فقال له: والله لئن هممت بي لدعوت أسبعي، فقال: ما أرى في الوادي غيرك، فصاحت ببنيها: يا كلب، يا ذئب، يا فهد، يا دب، يا سرحان، يا

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢١/١٤٤

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢١/١٦٧

سيد، يا ضبع، يا نمر، فجاؤوا يتعادون بالسيوف، فقال: ما أرى هذا إلا وادي السباع، وقد ذكره سحيم بن وثيل الرياحي، فقال:

(مررت على وادي السباع ول ا أرى ... كوادي السباع حين يظلم واديا)

والسبعية، هكذا في النسخ، كأنه نسبة إلى السبعة. وفي العباب: السبيعة، مصغرا: ماءة لبني نمير. والسبعون: عدد، م، وهو العقد الذي بين الستين والثمانين، وقد تكرر ذكره في القرآن والحديث. والعرب تضعها موضع التضعيف والتكثير، كقوله تعالى: إن." (١)

"في ظ هـ ر بأتم من هذا، فراجعه، وجعله هناك صحابيا. ومحمد بن عمرو السمعي، ضبطه الحافظ بالتحريك، من أتباع التابعين، شيخ للواقدي، وعلى ضبط الحافظ فهو من الأنصار، لا من حمير، وقد أغفله المصنف، وسيأتي، فتأمل. وعبد الرحمن بن عياش الأنصاري ثم السمعي، محركة، المحدث عن دلهم بن الأسود، أو يقال في النسبة أيضا: سماعي، بالكسر، وهكذا ينسبون أباهم المكور. والسمع، كسكر: الخفيف، ويوصف به الغول، يقال: غول سمع، وأنشد شمر:

(فليست بإنسان فينفع عقله ... ولكنها غول من الجن سمع)

والسمعمع: الصغير الرأس، وهو فعلعل، نقله الجوهري. أو: الصغير اللحية، عن ابن عباد، هكذا نقله الصاغاني عنه، وهو تحريف منهما، وصوابه: والجثة، أي الصغير الرأس والجثة، الداهية، هكذا بغير واو، فتأمل. السمعمع: الداهية، وعن ابن عباد أيضا: الخفيف اللحم السريع العمل، الخبيث اللبق ويوصف به الذئب، ومنه قول سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه: رأيت عليا رضي الله عنه يوم بدر وهو يقول:

(ما تنقم الحرب العوان مني ... بازل عامين حديث سني)

(سمعمع كأنني من جن ... لمثل هذا ولدتني أمي)

ومنه أن المغيرة سأل ابن لسان." (٢)

"والنسبة إليه رضي الله عنه شافعي أيضا، ولا يقال: شفعوي، فإنه لحن، وإن كان وقع في بعض كتب الفقه للخراسانيين، كالوسيط وغيره، وهو خطأ، فليجتنب، نبه عليه النووي، كما في الإعارات لابن الملقن، حققه شيخ مشايخنا الشهاب أحمد بن أحمد العجمي في ذيل اللب، ولد الإمام رضي الله عنه في سنة مائة وخمسين، نهار الجمعة آخر يوم من شهر رجب، وتوفي سنة مائتين وأربع، وحمل على الأعناق من فسطاط مصر حتى دفن في مقبرة بني) زهرة، وتعرف أيضا بتربة ابن عبد الحكم، وقال الشاعر في مدحه:

(أكرم به رجلا ما مثله رجل ... مشارك لرسول الله في نسبه)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢١/١٦٩

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢١/٢٣١

(أضحى بمصر دفينا في مقطمها ... نعم المقطم والمدفون في تربه)

ولله در الأبي صيري حيث يقول:

(بقبة قبر الشافعي سفينة ... رست من بناء محكم فوق جلمود)

(وإذ غاص طوفان العلوم بقبره اس ... توى الفلك من ذاك الضريح على الجودي)

قد نظم نسبه الشريف الإمام أبو القاسم عبد الكريم الرافعي، فقال:

(محمد ادريس عباس ومن ... بعدهم عثمان بن شافع)

(وسائب بن عبيد سابع ... عبد يزيد ثامن والتاسع)

(هاشم المولود ابن المطلب ... عبد مناف للجميع تابع)

يقال: إنه ليشفع علي، وفي العباب: لي بالعداوة، أي يعين علي ويضارني، وفي اللسان: يضادني، وهو مجاز. وفي الأساس: فلان يعاديني وله شافع، أي معين يعينه على عداوته، كما يعين الشافع المشفوع له، وأنشد الصاغاني للنابغة الذبياني يعتذر إلى النعمان بن المنذر مما وشت به بنو قريع:." (١)

"الأشجار والمياه، حتى قيل: إنها تشبه دمشق الشام، أي في المروج والأنهار، هكذا في النسخ: كثيرة وتشبه والصواب: كثير الأشجار ويشبه وقال أحمد بن موسى وهو من الشعراء المتأخرين حين رفع إلى صنعاء، وصار إلى نقيل السود:

(إذا طلعنا نقيل السود لاح لنا ... من أفق صنعاء مصطاف ومرتبع)

(يا حبذا أنت يا صنعاء من بلد ... وحبذا واديك الظهر والضلع)

ويقال: إن اسم مدينة صنعاء في الجاهلية أزال روي عن وهب بن منبه أنه وجد في الكتب القديمة المنزلة التي قرأها: أزال أزال، كل عليك، وأنا أتحنن عليك. ويروى عن ابن أبي الروم: أن صنعاء كانت امرأة ملكة، وبها سميت صنعاء. وقرأت في كتاب المعجم لأبي عبيد البكري أن صنعاء كلمة حبشية ومعناها: وثيق حصين، وفي حديث مروي عن عبد الرزاق في حق صنعاء وفيه: ويكون سوقها في واديها. قيل: هو وادي عليب، وقيل: هو أصل جبل نعيم، مما يلي قبلية، وقيل: غدير الحقل مما يلي القبلية. صنعاء أيضا: ة، بباب دمشق، والنسبة إليها صنعاني، على القياس، أو النسبة إليهما صنعاني، بزيادة النون على غير قياس، كما قالوا) في النسبة إلى حران: حرناني، وإلى ماني وعاني: مناني وعناني، كما

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٨١/٢١

في الصحاح، أي فالنون بدل من الهمزة، حكاه سيبويه، قال ابن جني: ومن حذاق أصحابنا من يذهب إلى أن النون في صنعاني إنما هي بدل من الواو التي تبدل من همزة التأنيث في النسب، وأن الأصل." (١)

"بن عبد الله بن كلاب. ثم إن النسبة إلى ضبيعة ضبعي، كجهني إلى جهينة، منهم: أبو جمرة بن نصر بن عمران الضبعي، قيل: نسبة إلى ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الذين نزلوا البصرة، وقيل: إلى المحلة التي سكنها هؤلاء بالبصرة. وحمار مضبوع: أكلته الضبع، كما يقال: مخنوق ومذؤوب، أي به خناقية وذئبة، وهما داءان، كما في نوادر الأعراب، وقيل: معنى المضبوع: دعاء عليه أن يأكله الضبع. قال الليث: العامة يقولون: ضبع تضبيعا، إذا جبن، اشتقوه من الضبع لأنها تسكن حين يدخل عليها فتخرج. قال ابن عباد: يقال: ضبع فلانا، إذا أراد رمي شيء، فحال بينه وبين المرمى الذي قصد رميه. قال: وناقة مضبعة، كمعظمة: تقدم صدرها، وتراجع عضداها.

واضطباع المحرم: أن يدخل الرداء من تحت إبطه الأيمن، ويرد طرفه على يساره، ويبدي منكبه الأيمن، ويغطي الأيسر، نقله الجوهري هكذا، وزاد غيره: كالرجل يريد أن يعالج أمرا فيتهيأ له، يقال: قد اضطبعت بثوبي، ومنه الحديث: أنه طاف مضطبعا، وعليه برد أخضر قال ابن الأثير: هو أن يأخذ الإزار أو البرد، فيجعل وسطه تحت إبطه الأيمن، ويلقي طرفه على كتفه الأيسر من جهتي صدره وظهره، سمي به لإبداء أحد الضبعين، وهو التأبط أيضا، عن الأصمعي، وليس في نص الجوهري لفظة أحد. وقول الجوهري: وضبعان أمدر، أي منتفخ الجبين إلى آخره، موضعه مدر وإنما أثبته هنا." (٢)

"والمأبي: الذي تأبى الإبل شربه. من المجاز: تطبع بطباعه، أي تخلق بأخلاقه. تطبع الإناء: امتلأ، وهو مطاوع طبعه، وطبعه.

ومما يستدرك عليه: الطابع، كصاحب: الناقش. وقيل للطابع طابع وذلك كنسبة الفعل إلى الآلة، نحو سيف قاطع، قاله الراغب، ومن سجعات الأساس: رأيت الطابع في يد الطابع.

وجمع الطبع: طباع وأطباع. وجمع الطبيعة: طبائع. وطبع الشيء، كطبع عليه. وناقة مطبعة، كمعظمة: سمينة، نقله الزمخشري. وقال الأزهري: ويكون المطبعة: الناقة التي ملئت شحما ولحما، فتوثق خلقها. وقربة مطبعة طعاما: مملوءة، قال أبو ذؤيب:

(فقيل تحمل فوق طوقك إنها ... مطبعة من يأتها لا يضيرها)

وتطبع النهر بالماء: فاض به من جوانبه وتدفق. وجمع الطبع، بالكسر: طباع. وقال الأزهري: ويجمع الطبع بمعنى النهر على الطبوع، سمعته من العرب. وقال غيره: ناقة مطبعة، كمكرمة: مقلة بحملها، على المثل، قال عويف القوافي:

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢١/٣٧٠

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢١/٣٩٤

(عمدا تسدیناك وانشجرت بنا ... طوال الهوادي مطبعات من الوقر)

والطبع، ككتف: الكسل، قال جرير: وإذا هزِزت قطعت كل ضريبة وخرجت لا طبعا ولا مبهورا." (١)

"(بني مالك إن الفرزدق لم يزل ... يجر المخازي من لدن أن تفقعا)

ويقال: هذا أفقوع طرثوث، وغيره مما تنفقع عنه الأرض، أي تنشق. والفقاعي: نسبة إلى بيت الفقاع.

فكع

فكع، كسمع، فكعا، وفكوعا، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد: الفكع، لم يذكره الخليل، وذكر قوم من أهل اللغة أن الفكع مثل الهكع سواء، وذكر في تركيب هكع. الهكع: شبيه بالجزع، يقال: هكع هكعا وهكوعا، إذا أطرق من حزن أو غضب، وسيأتي في موضعه. قال أيضا في تركيب: هكع: ذهب فما يدرى أين هكع، ومثله: فكع، كمنع، فيهما، أي: أين غدا. قال: والهكع: السعال، بلغة هذيل، ومثله الفكع، فهو مستدرك على المصنف، وسيأتي أيضا له ذكر في هكع.

فلع

فلعه، كمنعه: شقه، وشدخه، كفلع السنام بالسكين. فلعه: قطعه، بالسيف وغيره، كفلعه تفليعا، شدد للمبالغة، فانفلع وتفلع، يقال ذلك لكل ما يشقق، قال طفيل الغنوي:

(نشق العهاد الحو لم ترع قبلنا ... كما شق بالموسى السنام المفلع)

وقال شمر: يقال: فلخته، وقفخته، وسلعته، وفلعته، كل ذلك إذا أوضحته.." (٢)

"المرة من الفعل فبالفتح: قطعت قطعة كالقطاعة بالضم، أو هذه مختصة بالأديم.

والقطعة والقطاعة: الحوارى، وما قطع من نخالته وقال اللحياني قطع النخالة من الحوارى: فصلها منه.

والقطعة: الطائفة من الأرض إذا كانت مفروزة، قال الفراء: سمعت بعض العرب يقول: غلبني فلان على قطعة من الأرض، يريد إرضا مفروزة، قال: فإن أردت بها قطعة من شيء منه، قلت: قطعة، وحكى عن أعرابي أنه قال: ورثت من أبي قطعة.

والقطعة أيضا: لثغة في بني طييء، كالعنعنة في تميم عن أبي تراب، وهو وفي العباب: وهي أن يقول: يا أبا الحكا، يريد أبا الحكم فيقطع كلامه، وهو مجاز.

وبنو قطعة بالضم حي من العرب، والنسبة إليه: قطعي بالسكون، قاله ابن دريد.

وكجهينة، قطيعة بن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان: أبو حي والنسبة إليه قطعي، كجهني، ومنه حزم وسهل ابنا أبي حزم، وأخوهم عبد الواحد، وابن أخيهم محمد بن يحيى القطعيون: محدثون.

وقطيعة: لقب عمرو بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لؤي ابن غالب، وبنو سامة في سوم) نقله ابن الجواني، كما سيأتي في الميم، إن شاء الله تعالى.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٤٤/٢١

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥١٢/٢١

وقطعات الشجر، كهمزة، وبالتحريك، وبضمتين: أطراف أبنها التي تخرج منها إذا قطعت الواحد قطعة، محركة، وكهمزة، وبضمتين.

والقطاعة، بالضم: اللقمة عن ابن الأعرابي.." (١)

"وبالتخفيف: علي بن العباس المقنعي، نسبة إلى عمل المقانع، وضبطه السمعاني بكسر الميم.

وابن قانع، صاحب المعجم، مشهور.

وأبو قناع: من كناهم.

قنفع

القنفع، كقنفذ، أهمله الجوهري وقال ابن دريد: هو القصير الخسيس.

وقال أبو عمرو: القنفع: الفأرة، كالقنفع كزبرج، القاف قبل الفاء فيهما، وقال ابن الأعرابي الفنقع بالضم الفاء قبل القاف، وقد تقدم.

وقال الليث: القنفعة، بالضم الاست وأنشد:

(قفرنية كأن بطبطبيها ... وقنفعها طلاء الأرجوان)

قلت: وذكره كراع أيضا، ونقل فيه أيضا الفاء قبل القاف، وقد ذكر في موضعه.

والقنفعة أيضا: من أسماء القنفذة الأنثى، فهو وزنا ومعنى سواء، نقله الليث.

ومما يستدرك عليه: تق نفعت القنفذة: إذا تقبضت، عن ابن الأعرابي

قنقع

بنو قنينقاع، بفتح القاف، وتثليث النون ذكر الفتح مستدرك، والمشهور في النون الضم، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الصاغاني ذكره ابن عباد في تركيب قنع، وهم: شعب وفي المحيط والتكملة: حي من اليهود، كانوا بالمدينة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، قال الصاغاني فإن كانت الكلمة مستقلة غير مركبة، فهذا موضع ذكرها،." (٢)

"والمحدثون منها: شداد بن سعيد، أبو حكيم، عن النضر بن شميل، وعنه ابنه عامر، وسهل بن شاذويه.

وأبو الفضل أحمد بن علي.

وعلي بن الحسن بن سلام عن البغوي.

وأبو صالح شعيب بن الليث الكاغدي، عن أبي مصعب الزهري، مات بسمرقند سنة في رجب.

وسعيد بن سليمان بن داود ابن كثير، حدث أبوه عن محمد بن سلام، وعنه محمد بن نصر بن خلف، المحدثون الشرغيون.

وفاته: محمد بن إبراهيم بن صابر الشرغي، روى عن أبي أحمد الحنفي وغيره.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٧/٢٢

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٠٢/٢٢

ومما يستدرك عليه: الشارغي: بفتح الراء وكسر الغين: نسبة أبي الفضل أحمد بن علي بن أحمد بن عبد، حدث بهراة عن بكر بن مقسم، سمع منه نجيب بن ميمون الواسطي، هكذا قيده الحافظ.

شرنغ

الشرنوغ، كزنبور، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال ابن دريد: هو الضفدع الصغيرة بلغة أهل اليمن، هكذا نقله الصاغاني في كتابيه بالنون، ووقع في اللسان: الشرفوغ، بالفاء، ولعله الصواب، فانظره.

شزغ

الشزغ، بالزاي، بالفتح، ويحرك أهمله الجوهري والمصنف وهو في." (١)

"محمد وابن عمهما علي بن محمد بن أيوب، سمع ابن الضريس، وأبا خليفة وغيرهما، وروى أبو شيخ الحاكم وهو أبو يعقوب إسحاق بن أيوب عن الذهلي، وابن وارة وغيرهما مات في شعبان سنة.

وفاته من هذه النسبة جماعة اشتهروا بها، مثل: محمد بن القاسم بن عبد الرحمن الصبغي، عن تميم بن طمغاج.)

وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين الصبغي عن أبي حامد بن الشرقي.

ومحمد بن أحمد بن علي الصبغي، عن ابن خزيمة، ومات.

وعبد الله بن محمد الصبغي: شيخ لابن المقرئ.

وأبو الحسن علي بن الحسن الصبغي، روى عن أبي العباس السراج.

وغير هؤلاء، ولعلهم نسبوا إلى الصبغ: الذي تلون به الثياب.

وصبغه أي: الثوب والشيب ونحوهما بها، هكذا في سائر النسخ، وهو غير محتاج إليه، وإن كان ولا بد فتذكير الضمير أولى، أي: بالصبغ، كمنعه، وضربه، ونصره، الثاني عن اللحياني كما في اللسان، ونسبه في التكملة إلى الفراء صبغا، بالفتح، وصبغا، كعنب، إذا لونه، وقال أبو حاتم: سمعت الأصمعي وأبا زيد يقولان: صبغت الثوب أصبغه وأصبغه صبغا حسنا، الصاد." (٢)

"مع ثقيف، نقله أبو عبيد وابن الكلبي في أنسابهما.)

﴿وأنف الناقة: لقب جعفر بن قريع بن عوف بن كعب أبو بطن من سعد بن زيد مناة من تميم، وإنما لقب به لأن أباه قريعا نحر جزورا، فقسم بين نسائه، فبعثت جعفرا هذا أمه وهي الشموس من بني وائل ثم من سعد هذيم فأتاه وقد قسم الجزور، ولم يبق إلا رأسها وعنقها فقال: شأنك به، فأدخل يده في أنفها، وجعل يجرها، فلقب به، وكانوا يغضبون منه، فلما مدحهم الحطيئة بقوله:

(قوم هم الأنف والأذناب غيرهم ... ومن يسوي﴾ بأنف الناقة الذنبا)

صار اللقب مدحا لهم، والنسبةإليهم ﴿- أنفي.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٢/٥١١

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٢/٥١٥

قال ابن عباد: قولهم: أضاع مطلب أنفه قيل: فرج أمه، وفي اللسان: أي الرحم التي خرج منها، عن ثعلب، وأنشد:
(وإذا الكريم أضاع موضع أنفه ... أو عرضه لكريهة لم يغضب)
﴾ وأنفه ﴿يأنفه﴾ ويأنفه من حدى ضرب ونصر ضرب: أنفه، نقله الجوهري. يقال: ﴿أنف الماء فلانا: أي بلغ أنفه، وذلك إذا نزل النهر، نقله الجوهري، قال ابن السكيت: أنفت الإبل﴾ أنفا: إذا وطئت كلأ ﴿أنفا بضمتين. قال أيضا: رجل﴾ أنافي، بالضم أي: عظيم الأنف.
قلت: وكذا عضادى عظيم العضد، وأذاني، عظيم الأذن.
قال وامرأة ﴿أنوف، كصبور: طيبة رائحته، أي: الأنف، هكذا نقله الجوهري، أو﴾ تأنف مما لا خير فيه نقله الصاغاني، عن ابن عباد.." (١)

"في الصحاح: الجحاف: أن تصيب الدلو فم البئر فينصب ماؤها، وربما تخرقت، قال الراجز: قد علمت دلو بني مناف)
تقويم فرغيها عن الجحاف.
ومما يستدرك عليه: المجاحفة: أخذ الشيء: واجترافه، واجتحف السيل الوادي: قشره.
واجتحف الكرة خطفها.
والجحف، بالفتح أكل الثريد.
والجحف أيضا الضرب بالسيف، ومنه قول الشاعر:
(ولا يستوي الجحفان جحف ثريدة ... وجحف حروري بأبيض صارم)
قال أبو عمرو، والجحاف بالكسر: المزاحمة في الحراب، والمزاولة في الأمر. وجاحف عنه كجاحش.
وأجحف بالأمر: قارب الإخلال به.
وأجحف بهم فلان: كلفهم ما لا يطيقون.
وسنة مجحفة: مضرة بالمال.
وأجحف بهم الدهر: استأصلهم.
وقيل: السنة: المجحفة: التي تجحف بالقوم قتلا وإفسادا للأموال، وأجحف العدو بهم، والسماء والسيل، أو الغيث: دنا منهم: وأخطأهم، وسيل جاحف، كجحاف.
وجحاف، كشداد: اسم رجل من العرب معروف، ويقال: الجحاف باللام.
والقاضي أبو أحمد جعفر بن عبد الله الجحافي، قتل ببلنسية سنة ذكره الرشاطي.
قلت: وهو نسبة إلى الجد، أو إلى موضع بالغرب، ويبعد أن يكون منسوبا إلى محل بنيسابور." (٢)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٢/٢٣
(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٦٩/٢٣

"استقلال عطاء الله تعالى، قاله الأموي، ونقله الجوهري، في الحديث:) لا تجدفوا بنعمة الله تعالى (، أي لا تكفروها وتستقلوها، وقد جمع أبو عبيد بين القولين، وأنشد:

(ولكني صبرت ولم أجدف ... وكان الصبر غاية أولينا)

قيل: هو أن يسأل القوم وهم بخير: كيف أنتم: فيقولون: نحن بشر، وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي العمل شر قال:) التجديف قالوا: وما التجديف قال: أن تقول: ليس لي، وليس عندي، وقال كعب الأحبار:) شر الحديث التجديف (وحقيقة التجديف نسبة النعمة إلى)

التقاصر.

وإنه لمجدف عليه العيش، كمعظم، وفي اللسان لمجدوف عليه: أي مضيق عليه، قاله أبو زيد.

ومما يستدرك عليه: جدف الملاح بالسفينة جدفا، عن أبي عمرو، والمجداف: العنق على التشبيه، قال: بأتلع المجداف ذيال الذنب والمجداف: السوط، لغة نجرانية، يأتي في الذال.

ورجل مجدوف اليدين: بخيل، وكذلك إذا كان مقطوعهما.

وجدفت المرأة تجدف: مشت مشية القصار، وجدف الرجل في مشيه: أسرع، نقله الفارسي. ٣ (

ج ذ ف

) جذفه يجذفه جذفا: قطعه نقله الجوهري عن أبي عمرو، والدال لغة فيه وجذف الطائر أسرع بجناحيه، كأجذف، وانجذف، قال ابن دريد: وأكثر ما يكون ذلك إذا قص أحد الجناحين، وجذفت." (١)

"٣ - (

ج ع ف

) جعفه، كمنعه جعفا: صرعه، وضرب به الأرض، وكذلك جعبه، وجأبه، وجعفله، كأجعفه عن ابن عباد، وأنشد:

(إذا دخل الناس الظلال فإنه ... على الحوض حتى يصدر الناس مجعف)

جعف الشجرة: قلعها من الأرض، وقلبها، كاجتعفها، فانجعفت انقلعت.

ويقال رجل منجعف: أي مصروع، ومنه الحديث:) حتى يكون انجعافها مرة واحدة (: أي انقلاعها.

وسيل جاعف، وجعاف، كغراب أي: جحاف وجاحف يجعف كل شيء أتي عليه أي يقلبه. يقال: ما عنده سوى جعف وجعب: أي القوت الذي لا فضل فيه. وجعفي، ككرسي، وهو ابن سعد العشيرة بن مذحج: أبو حي باليمن، والنسبة إليه جعفي أيضا كما في الصحاح، وأنشد للبيد:

(قبائل جعفي بن سعد كأنما ... سقى جمعهم ماء الزعاف منيم)

وقال ابن بري: فإذا نسبت إليه قدرت حذف الياء المشددة وإلحاق ياء النسب مكانها.

قال الصاغاني: وقد غلط الليث حيث قال: جعف: حي من اليمن، والنسبة إليهم جعفي، أي أن الصواب أن الاسم

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٧٦/٢٣

والمنسوب إليه واحد كما عرفت، غير أن ابن بري ذكر أنه قد جمع جمع رومي، فقيل: جعف، وأنشد للشاعر: جعف بنجران تجر القنا قلت أعقب جعفي من ولديه:." [١]

"مجنف، كمنبر: مائل جائر، وبه فسر قول أبي كبير الهذلي:

(ولقد نقيم إذا الخصوم تنافدوا ... أحلامهم صعر الخصيم المجنف)

ورواه الجوهري كمحسن، كما سيأتي.

والأجنف: المنحني الظهر، نقله الجوهري.

قال شمر: الجنافي، بالضم، هكذا قيده بخطه: المختال فيه ميل، وقال غيره: وهو الذي يتجانف في مشيته فيختال فيها وقال شمر: لم أسمعه إلا في رجز الأغلب العجلي: فبصرت بناشيء فتى غر جنافي جميل الزي)

قال أبو سعيد: يقال: لج في جناف قبيح، وجناب قبيح، ككتاب فيهما: أي لج في مجانبة أهله.

في جنفي خمس لغات، كجمزي، وأربي محركة، وبضم ففتح مقصوران، وعلى الثانية اقتصر الجوهري ويمدان، وعلى الأولى ممدودة اقتصر ابن دريد، الجنفاء، كحمراء، والأربعة الأول ذكرهن الصاغاني: ماء لفزاره، لا موضع، ووهم الجوهري فيه نظر من وجهين: اولا: فقد نقل الجوهري ذلك عن ابن السكيت، ونسبة الوهم إلى الناقل غير سديد، ومثله في كتاب سيبويه، قال: هو موضع وأنشد قول زبان بن سيار الآتي، وثانيا: فإن أصحاب المعاجم في البلدان اتفقوا على أن الجنفاء: موضع بين الربذة وضرية، من ديار محارب على جادة اليمامة إلى المدينة، ويقال له أيضا: ضلع الجنفاء، وأيضا: موضع آخر بين فيد خيبر، وهذا لا يمنع أن يكون هناك ماء لفزارة، فتأمل ذلك، وقال ابن شهاب: كانت بنو فزارة." [٢]

"الجوف: من الألفاظ التي لا تستعمل ظرفا إلا بالحروف، لأنه صار مختصا كاليد والرجل. الجوف: ع بناحية عمان.

في الصحاح: الجوف: اسم واد بأرض عاد فيه ماء وشجر حماه رجل اسمه حمار، وكان له بنون، فأصابتهم صاعقة، فماتوا، فكفر كفرا عظيما، وقتل كل من مر به من الناس، فأقبلت نار من أسفل الجوف فأحرقته ومن فيه، وغاض ماؤه، فضربت العرب به المثل، فقالوا:) أكفر من حمار (وواد ﴿كجوف الحمار، وكجوف العير، و) أخرب من جوف حمار (وقد ذكر في ح م ر.

الجوف: كورة بالأندلس، الجوف: ع بناحية أكشونية غربي قرطبة، والجوف: ع بأرض مراد، وهو المذكور في تفسير قوله تعالى:) إنا أرسلنا نوحا (وبه فسر أيضا الحديث:) فتوقلت بنا)

القلاص، أعالي الجوف (الجوف: ع باليمامة، ومنه قول الشاعر: الجوف خير لك من أغواط ومن ألاءات ومن أراط

ويقال: الجوف: اسم لليمامة كلها: والجوف: ع بديار سعد من بني تميم، يقال له: جوف طويلع.

ودرب الجوف: بالبصرة ومنه حيان الأعرج﴾ - الجوفي وأبو الشعثاء جابر بن زيد) لجوفي، هكذا نقله الصاغاني في

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٨٦/٢٣

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٠٤/٢٣

العباب، واختلف كلام الحافظ بن حجر في التبصير، فقال في الحرقى، بضم ففتح ثم قاف مكسورة، نسبة إلى الحرقة: بطن من جهينة، منهم أبو." (١)

"الشعثاء جابرئ بن زيد الجوفي، هكذا نقله الصاغاني في العباب، واختلف كلام الحافظ بن حجر في التبصير، فقال في الحرقي، بضم ففتح ثم قاف مكسورة، نسبة إلى الحرقة: بطن من جهينة، منهم أبو الشعثاء جابر بن زيد الأزهري الحرقي، تابعي مشهور، وقال بعد ذلك في الخوفي بخاء معجمة: أبو الشعثاء الخوفي: جابر بن زيد، والخوف: ناحية من بلاد عمان. انتهى.

قلت: والصواب في نسبة أبي الشعثاء المذكور إلى الجوف، بالجيم، لموضع من عمان فإنه أزدي، وما عدا ذلك تصحيف.

وأهل اليمن والغور يسمون فساطيط عمالهم ﴿الأجواف.

﴾ وجوف الليل: الآخر، في الحديث، وهو قوله صلى الله عليه وسلم لما سئل: أي الليل أسمع قال:) جوف الليل الآخر (، أي ثلثة الآخر، وهو الجزء الخامس من أسداس الليل، أي لا نصفه، كما زعمه بعضهم.

﴿والاجوفان: البطن، والفرج، نقله الجوهري، ومنه الحديث:) وإن أخوف ما أخاف عليكم﴾ الأجوفان (وإنما سيما ل ا تساعهما.

والجوف، محركة: السعة، يقال: شيء ﴿أجوف بين الجوف: أي واسع.

﴾ والأجوف: من صفات الأسد العظيم الجوف، قال: أجوف ﴿جاف جاهل مصدر (و) ﴾ الأجوف في الاصطلاح الصرفي: المعتل العين، أي: ما كان أحد حروف العلة في عين الكلمة، أي: وسطها ﴿وجوفها، نحو: قال، وباع. والأجوف: الواسع بين الجوف، وفي خلق آدم عليه السلام:) فلما رآه أجوف عرف أنه خلق لا يتمالك (أي: لا يتماسك،﴾ والأجوف: الذي له) جوف، وفي حديث عمران:) كان عمر أجوف جليدا: (: أي كبير الجوف عظيمه، والجمع:! الجوف، بالضم قال:." (٢)

"قال اللحياني: حرف في ماله، بالضم، أي: كفى، حرفة، بالفتح: ذهب منه شيء، وقد ذكر أيضا في الجيم. والحرف، بالضم: حب الرشاد، واحدته حرفة، وقال أبو حنيفة: هو الذي تسميه العامة حب الرشاد، وقال الأزهري: الحرف: حب كالخردل. أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن الحسين وأبوه، وجده المذكوران، سمع عبد الرحمن النجاد، وحمزة الدهقان، وغيرهما، وجده روى عن حمدان بن علي الوراق، وحدث أبوه أيضا، وموسى بن سهل الوشاء: شيخ أبي بكر الشافعي، والحسن بن جعفر البغدادي، سمع أبا شعيب الحراني، الحرفيون المحدثون نسبة إلى بيعه أي: الحرف، وقال الحافظ: إلى بيع البزور.

الحرف: الحرمان: كالحرفة، بالضم، والكسر، ومنه قول عمر رضي الله تعالى عنه:) لحرفة، أحدهم أشد على من عيلته

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٠٧/٢٣

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٠٨/٢٣

(ضبط بالوجهين، أي: إغناء الفقير، وكفاية أمرشه أيسر على من إصلاح الفاسد، وقيل: أراد لعدم حرفة أحدهم والا غتماء لذلك أشد على من فقره، كذا في النهاية.

وقيل: الحرفة، بالكسر: الطعمة والصناعة التي يرتزق منها، وهي جهة الكسب، ومنه ما يروي عنه رضي الله عنه:) إني لأرى الرجل فيعجبني، فأقول: هل له حرفة فإن قالوا: لا، سقط من عيني (وكل ما اشتغل الإنسان به وضرى به من أي أمر كان، فإنه عند العرب يسمى صنعة وحرفة، يقولون: صنعة وحرفة، يقولون: صنعة فلان أن يعمل كذا، وحرفة فلان أن يفعل كذا، يريدون." (١)

"وجمع الخارف: خراف، ويقال: أرسلوا خرافهم: أي نظارهم. وخارف، بلا لام: لقب مالك ابن عبد الله بن كثير، أبي قبيلة من همدان وفي اللسان: خارف ويام، وهما قبيلتان، وقد نسب إليهما المخلاف باليمن.

والخرفة، بالضم: المخترف، والمجتنى من الثمار والفواكه، ومنه حديث أبي عمرة: النخلة خرفة الصائم: أي ثمرته التي يأكلها، وفي حديث آخر: في التمر خرفة الصائم، وتحفة الكبير ونسبه للصائم، وتحفة الكبير ونسبه للصائم لأنه يستحب الإفطار عليه.

كالخرافة، ككناسة وهو: ما خرف من النخل. والخرائف: النخل التي تخرص، وهذا قد تقدم للمصنف قريبا، فهو تكرار، وأسبقنا أنه نقله الجوهري، عن أبي زيد.

والخريف، كأمير: أحد فصول السنة الذي تخترف فيه الثمار، قال الليث: هو ثلاثة أشهر، بين آخر القيظ وأول الشتاء، سمي خريفا لأنه تخترف فيها الثمار، والنسبة إليه خرفي بالفتح، ويكسر، ويحرك، كل ذلك على غير قياس.

والخريف: المطر في ذلك الفصل، والنسبة كالنسبة، قال العجاج: جر السحاب فوقه الخرفي ومردفات المزن والصيفي أو هو أول المطر في أول الشتاء، وهو الذي يأتي عند صرام النخل، ثم الذي يليه الوسمي، وهو عند دخول الشتاء، ثم يليه الربيع، ثم يليه الصيف، ثم الحميم، قاله الأصمعي. وقال الغنوي: الخريف: ما بين طلوع الشعري إلى غروب العرقوتين،." (٢)

"أي: متزوجا الأختين، ويقال أيضا: السلفان، بفتح فكسر، فإما أن يكون السلفان مغيرا عن السلفان. وإما أن يكون وضعاً، قال عثمان ابن عفان رضي الله عنه:

(معاتبة السلفين تحسن مرة ... فإن أدمنا إكثارها أفسدا الحبا)

ج: أسلاف قال كراع: السلفتان، بالكسر: المرأتان تحت الأخوين، أو خاص بالرجال، وليس في النساء سلفة، وهذا قول ابن الأعرابي، نقله ابن سيده. وسلفة، بالكسر، وسلفة كعنبة: من أعلامهن، كما في العباب. سلفة: جد جد الإمام الحافظ أبي طاهر محمد، هكذا في النسخ، والصواب: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي، واختلف في هذه النسبة، فقيل: إن سلفة معرب سه لبه، أي: ذو ثلاث شفاه، لأنه كان مشقوق الشفة، هكذا ذكره

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٣٣/٢٣

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٩١/٢٣

الكرماني في ديباجة شرح البخاري، والحافظ أبو المظفر منصور بن سليم الإسكندري، في تاريخ الإسكندرية، والزركشي، في حاشية علوم الحديث لابن الصلاح، والنووي في بستان العارفين.
وقيل: إنه منسوب إلى بطين من حمير، يقال لهم: بنو السلف، وهكذا شافه به الإمام النسابة ابن الجواني، حين اجتمع به في الإسكندرية، وقرأت في المقدمة الفاضلية، تأليف النسابة المذكور، ما نصه: وأما سعد بن حمير، فمنه النسب، نسب السلف، البطن المشهور، وإليه." (١)

"والصحفي، محركة، من يخطئ في قراءة الصحيفة، وقول العامة الصحفي، بضمتين، لحن، والنسبة إلى الجمع نسبة إلى الواحد، لأن الغرض الدلالة على الجنس، والواحد يكفي في ذلك، وأما ما كان علما، كأنماري، وكلابي، ومعافري ومدائني، فإنه لا يرد، وكذا ما كان جاريا مجري العلم، كأنصاري، وأعرابي، كما في العباب. والمصحف، مثلثة الميم، عن ثعلب، قال: والفتح لغة.) فصيحة، وقال أبو عبيد: تميم تكسرها، وقيس تضمها، ولم يذكر من يفتحها ولا أنها تفتح، إنما ذلك عن اللحياني عن الكسائي. وقال الفراء: قد استثقلت العرب الضمة في حروف وكسروا ميمها، وأصلها الضم، من ذلك: مصحف، ومخدع، ومطرف، ومجسد، لأنها في المعني مأخوذة من أصحف، بالضم: أي جعلت فيه الصحف المكتوبة بين الدفتين، وجمعت فيه.
والتصحيف: الخطأ في الصحيفة بأشباه الحروف، مولدة، وقد تصحف عليه لفظ كذا. ومما يستدرك عليه: صحيفة الوجه: بشرة جلده، وقيل: هي ما أقبل عليك منه، والجمع: صحيف، وهو مجاز، وقوله: إذا بدا من وجهك الصحيف يجوز أن يكون جمع صحيفة، التي هي بشرة جلده، وأن يكون أراد به الصحيفة. وفي المثل: استفرغ فلان ما في صحفته: إذا استأثر عليه بحظه. والصحاف، كشداد: بائع الصحف، أو الذي يعمل الصحف. والمصحف، كمحدث: الصحفي.." (٢)

"والصيرفي، والصيرف، والصراف: صراف الدراهم ونقادها، من المصارفة، وهو من التصرف ج: صيارف، وصيارفة، والهاء للنسبة، وقد جاء في الشعر صياريف:
(تنفي يداها الحصى في كل هاجرة ... نفي الدراهيم تنقاد الصياريف)
لما احتاج إلى تمام الوزن أشبع الحركة ضرورة حتى صارت حرفا، أنشده سيبويه للفرزدق، قال الصاغاني: وليس له. والصري، محركة، من النجائب: منسوب إلى الصرف، قاله الليث، أو الصواب بالدال وصححوه، وقد تقدم. وقال ابن الأعرابي: أصرف الشاعر شعره: إذا أقوي فيه وخالف بين القافيتين، يقال: أصرف الشاعر القافية، قال ابن بري: ولم يجيء أصرف غيره، أو هو الإقواء، بالنصب ذكره المفضل بن محمد الضبي الكوفي، ولم يعرف البغداديون الإصراف، والخليل لا يجيزه أي الإقواء بالنصب، وكذا أصحابه لا يجيزونه وقد جاء في شعر العرب، ومنه قوله:
(أطعمت جابان حتى استد مغرضه ... وكاد ينقد لولا أنه طافا)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٦٠/٢٣
(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٦/٢٤

وينقد، أي: ينشق:

(فقل لجابان يتركنا لطيته ... نوم الضحى بعد نوم الليل إسراف)

وبعض الناس يزعم أن قول امرئ القيس:)." [١]

"ولا لفة الصفة: ما يجعل على الراحة من الحبوب، واللفة:)

اللقمة. ﴿وصفصفه الغضى: موضع. وذكر ابن بري في هذه الترجمة صفون، قال: وهو موضع كانت فيه حرب بين علي ومعاوية رضي الله عنهما وأنشد لمدرك بن حصين الأسدي:

(﴿ وصفون والنهر الهني ولجة ... من البحر موقوف عليها سفينها)

قال، وتقول في النصب والجر: رأيت ﴿صفين، ومررت﴾ بصفين، ومن أعرب النون قال: هذه صفين، ورأيت صفين، وقال في ترجمة صفن عند كلام الجوهري على صفين قال: حقه أن يذكر في فصل صفف لأن نونه زائدة، بدليل قولهم: ﴿صفون فيمن أعربه بالحروف. قلت: وسيأتي الكلام عليه في النون.﴾ والصفان: قرية بمصر، وقد رأيتها، وقد نسب إليها جماعة من المحدثين، ويقال في النسبة إليها: ﴿- الصفي. وأبو مالك بشر بن الحسن الصفي نسب إلى لزومه الصف الأول خمسين سنة، وهو من رجال النسائي، نقله الحافظ.﴾ والصفية، بالضم: هم الصوفية، نسبوا إلى أهل الصفة، أشار له الزمخشري في ص وف.

ص ق ف

الصقوف أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هي المظال قال الأزهري: والأصل فيه السين أورده الأزهري: والأصل فيه السين أورده الأزهري والصاغاني وصاحب اللسان. وما يستدرك عليه: الصقائف: طوائف ناموس الصائد، لغة في السين، وهكذا أنشد قول أوس، فانظره في س ق ف.." [٢]

"أرباع السنة، وعند العامة: نصف السنة. وقال الأزهري: الصيف عند العرب: الفصل الذي تسميه عوام الناس بالعراق وخراسان الربيع، وهي ثلاثة أشهر، والفصل الذي يليه عند العرب القيظ، وفيه تكون حمراء القيظ، ثم بعده فصل الخريف، ثم بعده فصل الشتاء. ج: ﴿أصياف﴾ وصيوف. ﴿والصيفة: أخص منه، كالشتوة وقال الفراء: ج:﴾ صيف، كبدرة وبدر. ويقال: ﴿صيف﴾ صائف وهو توكيد له، كما يقال: ليل لائل، وهمج هامج، نقله الجوهري. وقولهم: ﴿الصيف ضيعت اللبن مر تفسيره في: ض ي ع.

﴾ والصيف كسيد، ويخفف: لغة فيه مثال هين، ولين ولين: المطر الذي يجيء في الصيف نقله الجوهري، قال أبو كبير الهذلي:

(ولقد وردت الماء لم يشرب به ... بين الربيع إلى شهور ﴿الصيف)

وقال جرير:

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٩/٢٤

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٠/٢٤

(بأهلي أهل الدار إذ يسكنونها ... وجادك من دار ربيع﴾ وصيف)
أو هو المطر الذي يقع بعد فصل الربيع قاله الليث، ﴿- كالصيفي بياء النسبة. ويوم صائف قال الجوه ري: وربما قالوا: يوم﴾ صاف بمعنى صائف، كما قالوا: يوم راح، ويوم." (١)

"قال الجوهري: وهو اسم في لفظ الجمع، فلا يجمع كأنهم جعلوا كل جزء منها عرفة، ونقل الجوهري عن الفراء أنه قال: لا واحد له بصحة وهي معرفة وإن كان جمعا، لأن الأماكن لا تزول، فصارت كالشيء الواحد وخالف الزيدين، تقول: هؤلاء عرفات حسنة، تنصب النعت لأنه نكرة، وهي مصروفة قال سيبويه: والدليل على ذلك قول العرب: هذه عرفات مباركا فيها، وهذه عرفات حسنة، قال: ويدلك على كونها معرفة أنك لا تدخل فيها ألفا ولاما، وإنما عرفات بمنزلة أبانين، وبمنزلة جمع، ولو كانت عرفات نكرة لكانت إذن عرفات في غير موضع، وقال الأخفش: وإنما صرفت عرفات لأن التاء بمنزلة الياء والواو في مسلمين ومسلمون لأنه تذكيره، وصار التنوين بمنزلة النون، فلما سمي به ترك على حاله، كما يترك مسلمون إذا سمي به على حاله، وكذلك القول في أذرعات، وعانات، وعريتنات، كما في الصحاح. والنسبة عرفي محركة.

وزنفل بن شداد العرفي من أتباع التابعين، روى عن ابن أبي مليكة سكنها فنسب إليها ذكره الصاغاني والحافظ. قال الجوهري: وقولهم: نزلنا عرفة شبيه مولد وليس بعربي محض. والعارف، والعروف: الصبور يقال: أصيب فلان فوجد عارفا. والعارفة: المعروف، كالعرف بالضم يقال: أولاه عارفة: أي معروفا، كما في الصحاح ج: عوارف ومنه سمى السهروردي كتابه عوارف المعارف. والعراف كشداد: الكاهن. أو الطبيب كما هو نص الصحاح." (٢)

"بعض النسخ وهو الصواب وأعراف نخل: هضاب حمر لبني سهلة هكذا في النسخ، وهو غلط، صوابه حمر في أرض سهلة، كما هو نص المعجم لياقوت، وأنشد: يا من لثور لهق طواف أعين مشاء على الأعراف ويوم الأعراف: من أيامهم. وقال أبو زياد: في بلاد العرب بلدان كثيرة تسمى الأعراف، منها: أعراف لبنى، وأعراف غمرة وغيرهما، وهي مواضع في بلاد العرب، قال طفيل الغنوي:

(جلبنا من الأعراف أعراف غمرة ... وأعراف لبنى الخيل من كل مجلب)

(عرابا وحوا مشرفا حجباتها ... بنات حصان قد تخير منجب)

(بنات الأغر والوجيه ولاحق ... وأعوج ينمي نسبة المتنسب)

والعريف، كأمير: م، يعرف أصحابه، ج: عرفاء ومنه الحديث: فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم. وعرف الرجل، ككرم وضرب عرافة مصدر الأول، واقتصر الصاغاني)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٣/٢٤

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٣٨/٢٤

والجوهري على الباب الأول، أي: صار عريفا، ويقال أيضا عرف فلان علينا سنين، يعرف عرافة ككتب كتابة: إذا عمل العر ا فة نقله الجوهري. والعريف رئيس القوم وسيدهم سمي به، لأنه عرف بذلك أو لمعرفته بسياسة القوم. أو النقيب، وهو دون الرئيس وفي الحديث: العرافة حق، والعرفاء في النار وقال ابن الأثير: العرفاء." (١)

"الشاعر:

(إذا قل مال المرء لانت قناته ... وهان على الأدنى فكيف الأباعد)

لاقترانه بالفاء وص ابن مالك: ودخول الفاء عليها يزيد خطأه وضوحا ولأنه هنا اسم مرفوع المحل على الخبرية. ثم إن المصنف يستعمل كيف مذكرا تارة، ومؤنثا أخرى، وهما جائزان، فقال اللحياني: كيف مؤنثة، فإذا ذكرت جاز. ﴿والكيفة، بالكسر: الكسفة من الثوب قاله اللحياني.

والخرقة التي ترقع بها ذيل القميص من قدام:﴾ كيفة وما كان من خلف فحيفة عن أبي عمر و، وقد ذكر في موضعه. وقال الفراء: يقال: كيف لي بفلان: فتقول: كل ﴿الكيف،﴾ والكيف، بالجر والنصب. وحصن ﴿كيفى، كضيزى: قلعة حصينة شاهقة بين آمد وجزيرة ابن عمر وفي تاريخ ابن خلكان: بين ميافارقين وجزيرة ابن عمر. قلت: والنسبة إليه: الحصكفي. وقال اللحياني: كوف الأديم﴾ وكيفه: إذا قطعه من الكيف، ﴿والكوف. وقول المتكلمين في اشتقاق الفعل من كيف:﴾ كيفته، ﴿فتكيف فإنه قياس لا سماع فيه، من العرب، ونص اللحياني: فأما قولهم: كيف الشيء)

فكلام مولد. قلت: فعتى بالقياس هنا التوليد، قال شيخنا: أو أنها مولدة، ولكن أجروها على قياس كلام العرب. قلت: وفيه تأمل. قال ابن عباد:﴾ وانكاف: انقطع فهو مطاوع ﴿كافه﴾ كيفا.." (٢)

"﴿وليفت﴾ الليف ﴿تلييفا: عملته (و) ﴾ ليفت الفسيلة كذلك: إذا غلظت، كثر ﴿ليفها. وقال الفراء: رجل﴾ - ليفاني بالكسر: أي لحياني نسب إلى ﴿ليف النخل.

ومما يستدرك عليه:﴾ ليفه تلييفا: غسله ﴿بالليف، وهو﴾ المليف. ولحية! ليفانية: كثيرة الشعر، منبسطة الأطراف.

ومما يستدرك عليه: فصل الميم مع الفاء قال شيخنا: أهمله لأن استقراءه اقتضى أنه ليس في كلام العرب كلمة أولها ميم وآخرها فاء، وكان مقتضى التبجح، ودعوى الإحاطة أن يذكر ما ورد في هذا الفصل من أسماء القرى والمدن، ثم ذكر.

م س ف

مسوف، كتنور، وهي بلاد من بادية التكرور، منها: أحمد بن أبي بكر المسوفي، ذكره السخاوي في تاريخ المدينة.

م غ ف

ومغوفة، بفتح الميم، وضم الغين، وبعد الواو فاء: من بلاد الأندلس بنواحي تدمير وقرطاجنة، وقد تبدل الفاء بسين مهملة، وتقال بالمعجمة أيضا. قلت: وهذا الأخير هو المشهور، كما صرح به المقري في نفح الطيب، وقد ذكرناها في الشين المعجمة مما استدركنا به على المصنف هناك.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٤٤/٢٤

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٥٢/٢٤

م ن ص ف

ومنصف، كمقعد: من قرى بلنسبة بالأندلس، ذكرها المقري أيضا. قلت: وهذا أشبه أن يكون محله في ن ص ف.." (١)

"وفي الصحاح: نجاف التيس: أن يربط قضيبه إلى رجله، أو إلى ظهره، وذلك إذا أكثر الضراب، يمنع بذلك منه، تقول. منه: تيس منجوف قال أبو الغوث: يعصب قضيبه، فلا يقدر على السفاد، وقال ابن سيده: النجاف: كساء يشد على بطن العتود لئلا ينزو، وعتود منجوف، قال: ولا أعرف له فعلا. وقال ابن الأعرابي: أنجف الرجل: علقه أي: النجاف عليه أي: على التيس، ولكنه فسر النجاف بشمال الشاة الذي يعلق على ضرعها، ولذا قال الصاغاني: على الشاة. وسويد بن منجوف السدوسي أبو المنهال، والد علي أبي سويد: تابعي عداده في أهل البصرة، رأى علي بن أبي طالب، روى عنه المسيب ابن رافع، كذا في الثقات لابن حبان. قلت: ومن ولده أحمد بن عبد الله ابن علي بن سويد القطان، ويعرف بالمنجوفي، نسبة إلى جده، وهو من مشايخ البخاري في الصحيح، مات سنة. والمنجوف، والنجيف: سهم عريض النصل، ج: نجف، ككتب نقله الجوهري عن الأصمعي، وأنشد لأبي كبير الهذلي:

(نجفا بذلت لها خوافي ناهض ... حشر القوادم كاللفاع الأطحل)

وقال أبو حنيفة: سهم نجيف: هو العريض الواسع الجرح. ونجفه ينجفه نجفا: براه وعرضه.

وقال ابن الأعرابي: نجف الشاة ينجفها نجفا: حلبها حلبا جيدا، حتى أنفض الضرع." (٢)

"والنسيف: أثر الحلبة من الركض نقله الليث. قال: والنسيف: الخفي من الكلام لغة هذلية، ومنه قول أبي ذؤيب الهذلي:

(فألفى القوم قد شربوا فضموا ... أمام القوم منطقهم نسيف)

قال الأصمعي: أي ينتسفون الكلام انتسافا، لايتمونه من الفرق، يهمسون به رويدا من الفرق، فهو خفي لئلا ينذر بهم، ولأنهم في أرض عدو نقله السكري والجوهري. وإناء نسفان: ملآن يفيض من امتلائه. ونسفان، محركة: مخلاف باليمن قرب ذمار على ثمانية فراسخ منها.

والنساف كزنار: طير له منقار كبير، قاله سيبويه، قال الليث: كالخطاطيف ينسف الشيء في الهواء ج: نساسيف. ونسف، كجبل: د بل كورة مستقلة مشهورة مما وراء النهر، بين جيحون وسمرقند، على عشرين فرسخا من بخارا، وهو معرب نخشب اصطلاحا، قاله الصاغاني، ونقل شيخنا عن بعض الثقات أن اسم البلد نسف، ككتف، والنسبة بالفتح على القياس، كنمري.

قلت: والنسبة إليه نسفي على الأصل، ونخشبي على التغيير وقد تقدم ذلك للمصنف في نخشب وذكر ما يتعلق به هناك. والنسفة بالفتح ويثلث، ويحرك، والنسيفة كسفينة واقتصر الليث على الفتح: حجارة سود ذات نخاريب، تحك

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٨٤/٢٤

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٩٠/٢٤

بها الرجل في الحمامات سمي به لانتسافه الوسخ من الرجل، أو هي حجارة الحرة، وهي سود كأنها محترقة والقولان واحد، قال ابن سيده: هكذا أورده." (١)

"هذا الصنم، قال أبو المنذر: ولا أدري أين كان، ولمن كان فيه يقول بلعاء بن قيس:

(وقرن قد تركت الطير منه ... كمعتبر العوارك من مناف)

وهو أبو هاشم وعبد شمس وعليهما اقتصر الجوهري، زاد الصاغاني: والمطلب، وتماضر، وقلابة وفاته: نوفل بن عبد مناف لأنها بطون أربعة، واسم عبد مناف المغيرة، ويدعي القاسم، ويلقب قمر البطحاء، ويكنى بأبي عبد شمس، وأمه حبي بنت حليل الخزاعية، وهو رابع جد لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفيه قال الشاعر:

(كانت قريش بيضة فتفقأت ... بالمح خالصة لعبد مناف)

(

وقال ابن تيمية في السياسة الشرعية: أشرف بيت كان في قريش بنو مخزوم، وبنو عبد مناف.

والنسبة إليه ﴿- منافى قال سيبويه: وهو مما وقعت فيه الإضافة إلى الثاني دون الأول لأنه لو أضيف إلى الأول لالتبس، قال الجوهري: وكان القياس عبدي، فعدلوا عن القياس لإزالة اللبس بينه وبين المنسوب إلى عبد القيس ونحوه.﴾ ومنوف: ة، بمصر زاد الصاغاني القديمة. قلت: وهي من جزيرة بني نصر، وعمل أبيار، ويقال لكورتها الآن:! المنوفية، لها ذكر في فتوح مصر، وقول الصاغاني القديمة يوهم أنها هي منف التي كانت بقرب الفسطاط وخربت، وليست هي، كما بيناه في فصل الميم مع الفاء وعبارة المصنف سالمة." (٢)

"﴿واهتاف: أي عطش.﴾ وهافاه ﴿مهافاة: إذا مايله إلى هواه، نقله الأزهري في ترجمة فوه.﴾ وهيفاء: فرس طارق بن حصبة. وهيفاء: قرية بساحل بحر الشام. وإبل ﴿هافة: إذا كانت تعطش سريعا. فصل الياء مع الفاء أهمله الجوهري، وقال ابن السكيت:

ي س ف

﴾ اليسف، محركة: الذباب وأنشد لابن الرقاع يمدح مري بن ربيعة الكلبي حتى أتيتمريا وهو منكرس كالليث يضربه في الغابة اليسف ويروى: السعف وهما بمعنى، قال: ولم نسمع بهذين إلا في هذا الشعر، قال، ولعلهما يكونان لغة لهؤلاء القوم وقال الفراء في كتابه البهي، تقول: هلال بن ﴿يساف، بالكسر قال غيره: وقد يفتح،: تابعي كوفي مولى أشجع، أدرك عليا رضي الله عنه، قال شيخنا: وصرح الإمام النووي بأن الأشهر عند أهل اللغة إساف بالهمزة. قلت: وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كنيته أبو الحسن، وروى عن أبي مسعود الأنصاري، ووابصة بن معبد، وروى عنه منصور بن المعتمر، وحصين. يساف بن عتبة بن عمر والخزرجي، والد خبيب الصحابي﴾ وياسوف: قرية قرب نابلس من فلسطين،

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٠٣/٢٤

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٤٢/٢٤

توصف بكثرة الرمان.

ي اف ا

! يافا: قرية على ساحل بحر الشام بين قيسارية وعكا، والنسبة إليها." (١)

"وعسر: الناحية، ج: ﴿آفاق قال الله تعالى: وهو﴾ بالأفق الأعلى وقال عز وجل: سنريهم آياتنا في ﴿الآفاق، وقد جمع رؤبة بين اللغتين: ويغتزي من بعد﴾ أفق ﴿أفقا قال شيخنا: وذكروا في الأفق بالضم أنه استعمل مفردا وجمعا، كالفلك، كما في النهاية، قلت: وبه فسر بيت العباس رضي الله عنه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم:

(وأنت لما ولدت أشرقت ال ... أرض وضاءت بنورك الأفق)

ويقال: إنه إنما أنث﴾ الأفق ذهابا إلى الناحية، كما أنث جرير السور في قوله:

(لما أتى خبر الزبير تضعضعت ... سور المدينة والجبال الخشع)

أو الأفق: ما ظهر من نواحي الفلك وأطراف الأرض. أو الأفق: مهب الرياح الأربعة: الجنوب، والشمال والدبور، والصبا. والأفق: ما بين الزربن المقدمين في رواق البيت. ﴿وأفق البيت من بيوت الأعراب: نواحيه ما دون سمكه. وهو﴾ – أفقي بفتحتين لمن كان من ﴿آفاق الأرض، حكاه أبو نصر، كما في الصحاح، قال الأزهري: وهو على غير قياس وقال الجوهري: بعضهم يقول:﴾ – أفقي بضمتين وهو القياس، قال شيخنا: النسب للفرد هو الأصل في القواعد، وبقي قول الفقهاء في الحج ونحوه! – آفاقي هل يصح قياسا على أنصاري ونحوه، أولا يصح بناء علي أصل القاعدة. والنسبة إلى الجمع منكرة أطال البحث فيه ابن كمال باشا في الفرائد، وأورد." (٢)

"الوجهين، ومال إلى تصحيح قول الفقهاء، وذهب النووي إلى إنكار ذلك وتلحين الفقهاء، والأول عندي صواب ولا سيما وهناك مواضع تسمى أفقا تلتبس النسبة إليها، والله أعلم. ورجل ﴿أفاق كشداد: يضرب في﴾ الآفاق: أي نواحي الأرض مكتسبا ومنه حديث لقمان بن عاد: صفاق ﴿أفاق. وفرس﴾ أفق، بضمتين: أي رائع يقال للذكر والأنثى كما في الصحاح، وأنشد للشاعر المرادي، هو عمرو بن قنعاس:

(وكنت إذا أرى زقا مريضا ... يناح على جنازته بكيت)

(أرجل لمتي وأجر ذيلي ... وتحمل شكتي ﴿أفق كميت)

﴾ وأفق الرجل كفرح ﴿يأفق﴾ أفقا: بلغ النهاية في الكرم كما في الصحاح والعباب أو في العلم، أو في الفصاحة وغيرها من الخير من جميع الفضائل، فهو ﴿آفق على فاعل، ومنه قول الأعشى) يمدح إياس ى ابن قبيصة:

(﴾ آفقا يجبى إليه خرجه ... كل مما بين عمان وملح)

وكذلك ﴿أفيق.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٠٥/٢٤

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٢/٢٥

وقال ابن برى: ذكر االقزاز أن﴾ الآفق فعله ﴿أفق﴾ يأفق، أي: من ح د ضرب، وكذا حكى عن كراع، واستدل القزاز على أنه ﴿آفق على زنة فاعل بكون فعله على فعل، أنشد أبو زياد شاهدا على﴾ آفق بالمد لسراج ابن قرة الكلابي:

(وهي تصدى لرفل آفق ... ضخم الحدول بائن المرافق)." (١)

"(فما إن هما في صحفة بارقية ... جديد أمرت بالقدوم وبالصقل)

وتبارق: اسم موضع، عن أبي عمرو، قال عمران بن حطان:

(عفا كنفا حوران من أم معفس ... وأقفر منها تستر وتبارق)

وبرقة، بالضم: موضع بالمدينة به مال كانت صدقات سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم منها، وقيل: إن ذلك من أموال بني النضير، وقد رواه بعضهم بالفتح. وبرقة: موضع من نواحي اليمامة. وأيضا: موضع كان فيه يوم من أيام العرب، أسر فيه شهاب فارس هبود، من بني تميم، أسره يزيد بن حرثة، أو برد اليشكري، فمن عليه، وفي ذلك قال شاعرهم:

(وفارس طرفه هبود نلنا ... ببرقة بعد عز واقتدار)

وبارق: جبل نزله سعد بن عدي فلقب به في قول المؤرج، وقال ابن عبد البر: بارق: ماء)

بالسراة، وقال غيره: موضع بتهامة. وبارق: ركن من أركان عارض اليمامة. وبارق: نهر بباب الجنة في حديث ابن عباس، ذكره ابن حاتم في التقاسيم والأنواع في حديث الشهداء.

و ا لبرقي، محركة: نسبة الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي الحنفي، وهم بيت كبير في بخارا، إلى البرق، وهو ولد الشاة، روى عنه شمس الأئمة الأوزجندي، وبرهان الأئمة، وغيرهما، ويلقب أيضا بشرف الرؤساء، ترجمه الذهبي في التاريخ.." (٢)

"ومن ضواحي واحفين برقا إلى معي الخلصاء حيث ابرنشقا وقال ابن عباد: ابرنشق النور إذا تفتق وتفتح.

ب ر ن ق

البرنيق، كزنبيل أهمله الجوهري، وقال الصاغاني: هو تقن النار. وقال ابن سيده وابن عباد: هو ضرب من الكمأة قال ابن عباد: طوال حمر، أو صغار سود وهذا عن ابن سيده، وقال ابن خالويه: البرنيق: من أسماء الكمأة، وقال ابن عباد: الجمع برانيق. وبنو برنيق بالكسر: بطن من العرب وفي الجمهرة. بطين. أو برنيق: رجل من بني سعد إليه نسبت القبيلة. قلت: ولعل منهم البرانقة: قبيلة من العرب بمصر، وبهم عرف كفر البرانقة بالمنوفية.

ومما يستدرك عليه: إبرينق، بكسر الهمزة، وكسر الراء، وفتح النون: قرية بمرو، معرب إبرينه، والنسبة إليها إبرينقي، منها: أبو الحسن علي بن محمد بن الدهان الإبرينقي، عن أبي القاسم الفوراني وغيره من شيوخ مرو، وعنه أبو الحسن الشهر ستاني، مات سنة،.

ب ر ه ق

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٣/٢٥

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٧٣/٢٥

البراهق، بالضم: جبل حوله رمل من جبال عبد الله بن كلاب، في مجتاف الرمل، قاله أبو زياد.

ب ز ق

البزاق، كغراب: م معروف، وهو لغة في البصاق.." (١)

"الحاء، وضم الزاي فهي أربع لغات. أو رجل حزق وحزقة، بفتح الحاء وضم الزاي، أو بضمهما أي الحاء والزاي: قصير يقارب خطوه، لقصره أو لضعف بدنه لا يخفى أن هذا قد تقدم قريبا، فهو تكرار. أو: الرجل البخيل المتشدد على ما في يديه ضنا به والاسم الحزق، محركة وأنشد الأزهري: فهي تعادى من حزاز ذي حزق وهو أيضا: السيئ الخلق البخيل عن ابن الأعرابي وقيل: هو الضيق الأمر عن شمر، وقد تقدم. أو الحزقة: ضرب من اللعب أخذ من التحزق، وهو التجمع، ومنه حديث الشعبي: اجتمع جوار فأرن وأشرن، ولعبن الحزقة. وحازوق: اسم رجل خارجي رثته أي: راثيته، قال أبو محمد: هي ابنته واسمها محياة أو أخته وهو قول ابن الكلبي لا أمه، ووهم الجوهري ولكن الذي في نسخ الصحاح فجعلته امرأته حزاقا بالكسر للضرورة فإنها أرادت حازقا، أو حازوقا، فلم يستقم لها الشعر، فغيرته، ومثله كثير، ونسبة المصنف هذا القول للجوهري خطأ، فإنه إنما قال: امرأته، ومثله نص ابن سيده، والبيت هذا على ما أنشده أبو محمد بن الأعرابي في كتاب الخيل عند ذكر لاحق قالت أخته:

(أقلب عيني في الفوارس لا أرى ... حزاقا وعيني كالحجاة من القطر

)

وبعده:

(فلو بيدي ملك اليمامة لم تزل ... قبائل تسبين العقائل من شكر)

وفي رواية عن أبي محمد أيضا: تبصرت فتيان اليمامة هل أرى ورواية ابن الكلبي: تبصرت أظعان الحجاز فلا أرى." (٢)

"﴿وحقاق قال رؤبة يصف حوافر حمر الوحش: سوى مساحيهن تقطيط﴾ الحقق تقليل ما قارعن من سفر الطرق (و) ﴿الحقة: الداهية لثبوتها، ويفتح نقله الأزهري. (و) ﴾ الحقة: المرأة على التشبيه. (و) ﴿الحق بلا هاء: بيت الكهول، أي: العنكبوت ومنه حديث عمرو ابن العاص أنه قال لمعاوية في محاورات كانت بينهما: لقد رأيتك بالعراق وإن أمرك﴾ كحق الكهول، وكالحجاة في الضعف، فما زلت أرمه حتى استحكم أي: واه، قال الأزهري: وقد روى ابن قتيبة هذا الحرف بعينه فصحفه، وقال: مثل ﴿حق الكهدل، بالدال بدل الواو، وخبط في تفسيره خبط العشواء، والصواب مثل حق الكهول والكهول: العنكبوت،﴾ وحقه: بيته، وسيأتي ذلك إن شاء الله تعالى.

والحق: أصل رأس الورك الذي فيه عظم رأس الفخذ. وقيل: هو رأس العضد الذي فيه الوابلة ونص ابن دريد في الجمهرة: رأس العضد الذي فيه عظم الفخذ، وقد تقدمت الإشارة إليه. وفي حديث يوسف بن عمر أنه قال: إن عاملا من عمالي يذكر أنه زرع كل حق ولق الحق: الأرض المستديرة، أو هي المطمئنة واللق: المرتفعة، قال الصاغاني: فأما في حديث

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٧٧/٢٥

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٦٣/٢٥

الحجاج فالخاء معجمة مفتوحة. وقيل: الحق: مثل الجحر في الأرض. ﴿- والحقي بياء النسبة: تمر نقله الصاغاني.﴾ والحق، بالكسر، من الإبل: الداخلة في الرابعة بعد استكمالها الثالثة، عن أبي عبيد وقد ﴿حقت﴾ تحق ﴿حقة،﴾ وحقا، بكسرهما وهما مصدران ﴿وأحقت، وهي﴾ حق، ﴿وحقة بينة﴾ الحقة." (١)

"واخلولقت السماء أن تمطر، أي قاربت وشابهت.

والخلاق، كسحاب: الدين، أو الحظ منه.

وأخلق الدهر الشيء: أبلاه.

وأخلق شبابه: ولى.

ويقال للسائل: أخلقت وجهك، وهو مجاز.

والخلقاني، بالضم: نسبة من يبيع الخلق من الثياب وغيرها، وقد انتسب هكذا بعض المحدثين، منهم: الربيع ابن سليم الأزدي، وأبو زياد إسماعيل ابن زكريا، وأبو سعيد الحسن بن خلف)

الأسترابادي، وأبو عبد الله موسى بن داود الضبي، الخلقانيون.

وخلوق، كصبور، أو خلوقة. بطن من العرب، منهم أبو عبد الله محمد بن يوسف الخلوقي، وله ابنان: عبد الرحمن، وعبد الواحد، حدثوا.

وأبو مروان عبد الملك بن هذيل ابن إسماعيل التميمي الخلقي، محركة الفقيه المحدث الزاهد، كان يلبس خلق الثياب، ذكره القاضي عياض في المدارك، توفي سنة.

وخليقى، كسميهى: هضبة ببلاد بني عقيل.

خمق

الخمق، أهمله الجماعة، وقال ابن دريد: هو الأخذ في خفية، قال: ولا أحسبه عربيا، كما في اللسان.

وخمقاباذ، بالكسر: قرية من قرى مرو، ويقال أيضا بالنون بدل الميم.

خنبق

الخنبق، كقنفذ أهمله الجوهري وقال بن دريد: هو البخيل الضيق كما في العباب واللسان.

ومما يستدرك عليه: الخنبق، كزبرج: الرعناء، كما في اللسان.

قلت: والأشبه أن يكون تصحيف." (٢)

"(ولكن مولاي امرؤ هو خانقي ... على الشكر والتسآل أو أنا مفتدي)

وخانقاه: ة بين أسفرايين وجرجان.

وخانقاه: ة أخرى بفارياب.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٥/١٧٣

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٥/٢٦٥

ثم أصل الخانقاه: بقعة يسكنها أهل الصلاة والخير، والصوفية، والنون مفتوحة، معرب: فانه كاه، قال المقريزي: وقد حدثت في الإسلام في حدود الأربعمائة، وجعلت لمتخلى الصوفية فيها لعبادة الله تعالى، فإذا عرفت ذلك فالأنسب ذكره في الهاء، لأنها أصلية، وقد اشتهر بهذه النسبة أبو العباس الخانقاهي، من أهل سرخس، وحفيده أبو نصر طاهر ابن محمد السرخسي الخانقاهي، كان واعظا، وأبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المذكر الخانقاهي من أهل نيسابور، كان من مشايخ الكرامية، سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ.

وفاته: الخانقاه: قرية عامرة من أعمال مصر، شرقيها، وتعرف الآن بالخانكة.

وخانقاه سعيد السعداء بمصر: أحد الخوانق المشهورة، وقد نسب إلى سكناها بعض المحدثين.

وفي المراصد: الخانقة تأنيث الخانق: المتعبد للكرامية بالبيت المقدس.

ومما يستدرك عليه: رجل خانق، في موضع خنيق: ذو خناق، قال رؤبة: وخانقى ذي غصة جرياض والخناق، كشداد: من كان شأنه الخنق، ويقال: لعن الخانقون والخناقون، وهم الذين يخنقون الناس.

والخناق، كرمان: لغة في الخناق، كغراب، والجمع: خوانيق.." (١)

"والمرمق، كمحمر: الفاسد من كل شيء. فائدة مهمة: قال أبو سعد السمعاني في حرف الراء من الأنساب: الرمقي محركة، وفي آخره قاف: نسبة شعيب بن شعيب بن إسحاق الرمقي، يروى عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، وعنه حفص بن عمرو الأردبيلي، قال الحافظ: وهذا وهم، وقد تبع فيه ابن ماكولا فإنه ذكره هكذا أيضا، والعجب منهما كيف راج عليهما هذا، وهو تصحيف، قيل: صحفه حفص بن عمر والمذكور، ثم راج على ابن الأثير في مختصره، وكذا راج هذا الوهم على أبي محمد الرشاطي، فنقل كلام الأمير بعقبه، وزاد أنه منسوب إلى الرمق: ما بين نهاوند وهمذان، انتهى. والمذكور إنما هو دمشقي من رجال الشيخين، وقد ذكره الحافظ بن عساكر في تاريخه على الصحيح، وتبعه من صنف في رجال الكتب الستة، والكمال لله، فإن الأمر أشهر فيه من أن يحتاج إلى إقامة دليل، فتأمل ذلك.

رنق

رنق الماء، كفرح اقتصر عليه الصاغاني ونصر ذكره ابن سيده رنقا، ورنقا بالتحريك ورنوقا بالضم، ففيه لف ونشر غير مرتب: كدر ومنه الحديث: ليس للشارب إلا الرنق والطرق وقال زهير ابن أبي سلمى:

(شج السقاة على ناجودها شبما ... من ماء لينة لا طرقا ولا رنقا)

كترنق، فهو رنق، كعدل، وكتف، وجبل واقتصر الجوهري على الأول، قال مرداس بن أدية:

(مخافة أن يرين البؤس بعدي ... وأن يشربن رنقا بعد صافي)

والترنوق، ويضم، والترنوقاء." (٢)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٧٠/٢٥

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٦٧/٢٥

"وبنو زريق: خلق من الأنصار والنسبة إليهم: زرقي كجهني وهم: بنو زريقش بن عامر بن زريقش بن عبد حارثة بنش مالك بن غضب الخزرجي، إليه يرجع كل زرقي ما خلا زريق ثعلبة طيئ المقدم ذكرهم وأخوه بياضة بن عامر بن زريق وقد يقال لهم: زرقيون أيضا، وهم بالبياضيين أقعد في العزوة قاله الشريف الجوذاني في المقدمة الفاضلية.

والزورق كجوهر: السفينة الصغيرة كما في الصحاح وقيل هو القارب الصغير قال ذو الرمة:

(أو حرة عيطل ثبجاء مجفرة ... دعائم الزور نعمت زورق البلد)

يعني نعمت سفينة المفازة، والجمع زاوارق.)

وأزرقت الناقة حملها إزراقا: أخرته فانزرق.

قال الفراء: وتزورق الرجل رمى ما في بطنه وفي بعض النسخ: تزروق، قيل: ومنه أخذ الزورق، وأنشد محمد بن حبيب قول جرير:

(تزورقت يا ابن القين من أكل فيرة ... وأكل عثويث حين أسهلك البطن)

وقال الأصمعي: انزرق الرجل: إذا استلقى على ظهره.

وقال الفراء: انزرق الرحل: إذا تأخر وهو مطاوع أزرقه، قال الراجز: يزعم زيد أن رحلي منزرق يكفشيكه الله وحبل في العنق يعني اللبب.

وقال الليث: انزرق السهم: إذا نفذ ومرق قال رؤبة يصف صائدا: لولا يدالي حفضه القدح انزرق يدالي، أي: يداري فيرفق به.." (١)

"(ز ن د ق)

الزندوق، بالضم أهمله الجماعة، وهو لغة في الصندوق كما قالوا: القزد في القصد، وقد تقدم، قال شيخنا: تغايره مع الزنديق باختلاف الزوائد لا يقتضى إفراده بالترجمة وأصول كل منهما: زدق، أو: زندق، فالأولى جمعهما في ترجمة واحدة إلا أن يقال: الزندوق عربي، وورد في كلامهم، والزنديق لفظ أعجمي، ففرقهما لذلك، وفيه نظر.

ز ن د ي ق

الزنديق، بالكسر. من الثنوية كما في الصحاح أو هو: القائل بالنور والظلمة كما في العباب أو من لا يؤمن بالآخرة، وبالربوبية وفي التهذيب: وحدانية الخالق أو: من يبطن الكفر، ويظهر الإيمان قال شيخنا: والفرق بينه وبين المنافق مشكل جدا، كما في حواشي الملا عبد الحكيم على تفسير البيضاوي.

أو هو معرب زن دين، أي: دين المرأة نقله الصاغاني هكذا، وقال الخفاجي و شفاء الغليل: بل الصواب أنه معرب زنده، وفي اللسان: الزنديق: القائل ببقاء الدهر، فارسي معرب، وهو ب الفارسية: زنده كر أي: يقول بدوام بقاء الدهر.

قلت: والصواب أن الزنديق نسبة إلى الزند، وهو كتاب ماني المجوسي الذي كان في رمن بهرام بن هرمز ابن سابور، ويدعي متابعة المسيح عليه السلام، وأراد الصيت فوضع هذا الكتاب وخبأه في شجرة، ثم استخرجه، والزند بلغتهم:

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٩٩/٢٥

التفسير، يعني هذا تفسير لكتاب زرادشت الفارسي، واعتقد فيه الإلهين: النور، والظلمة، النور يخلق الخير، والظلمة يخلق الشر، وحرم إتيان النساء لأن أصل الشهوة من الشيطان، ولا يتولد من الشهوة إلا الخبيث، وأباح اللواط لانقطاع النسل، وحرم ذبح الحيوانات، وإذا ماتت حل أكلها، وكانت قد بقيت: منهم طائفة بنواحي الترك والصين وأطراف العراق وكرمان إلى أيام." (١)

"وعنه موسى بن يعقوب الزمعي، قتل سنة.

وقول الجوهري: سراقة بن جعشم وهم، وإنما هو جده قال شيخنا: لا وهم فيه، لأنه نسبه إلى جده، فقد ذكر في الميم أنه سراقة ابن مالك بن جعشم: صحابي، فهو نظير قول المصنف نفسه: أحمد بن حنبل، ونظير قول العامة، محمد بن عبد المطلب، ووالدهما عبد الله، والشهرة كافية.

وسموا، سارقا: وسراقا كشداد، ومسروقا، وسراقة، وأنشد سيبويه في الأخير:

(هذا سراقة للقرآن يدرسه ... والمرء عند الرشا إن يلقها ذيب)

والتسريق: النسبة إلى السرقة ومنه قراءة أبي البرهسم وابن أبي عبلة: إن ابنك سرق بضم السين وكسر الراء المشددة.

والمسترق: الناقص الضعيف الخلق عن ابن عباد، يقال: هو مسترق القول، أي: ضعيف، وهو مجاز، كما في الأساس.

ومن المجاز: المسترق: المستمع مختفيا كما يفعل السارق.

ومن المجاز: رجل مسترق العنق أي: قصيرها مقبضها، كما في المحيط والأساس.

ويقال: هو يسارق النظر إليه، أي: يطلب غفلة منه لينظر إليه وكذلك استراق النظر، وتسرقه، وهو مجاز.

وانسرق: فتر وضعف وهذا قد تقدم قريبا، فهو تكرار، وتقدم شاهده من قول الأعشى يصف الظبي: فاتر الطرف في قواه انسراق وانسرق عنهم: إذا خنس ليذهب.

ويقال: تسرق: إذا سرق شيئا فشيئا ومنه قول رؤبة:." (٢)

"ومما يستدرك عليه: أسفق الحائك الثوب: جعضله سفيقا. وانسفق الباب: انطبق.

وأسفقض الغنم: لم يحلبها في اليوم إلا مرة، والصاد لغة فيه.

وسفق امرأته سفقا: أصابها.

ومما يستدرك عليه:

س ف ل ق

سفلق كجعفر: موضع بأستراباذ، أضيف إليه الخور، ويقال في النسبة: خور سفلقي، وقد ذكره المصنف في خ ور. استطرادا فانظره.

وسفلاق، بالكسر: قرية بمصر.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤١٨/٢٥

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٤٧/٢٥

س ف ن ق

السفانق، كعلابط: الشاب الحسن الجسءم، قال رؤبة: وقد أراني لينا مبطنا سفانقا يحسبنه مودنا كذا في التكملة، وقد أهمله الجماعة.

س ق ق

﴿السقق، بضمتين أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هم المغتابون للناس.

وقال غيره:﴾ سق الطائر أي: ذرق وقال كراع: ﴿كسقسق. ومنه حديث ابن مسعود: إذ﴾ سقسق على رأسه عصفور رواه أبو عثمان النهدي.

﴿والمسقسق: من يصعد في دكة، ويصعد آخر في أخرى، وينشد كل منهما بيتا بالنوبة نقله الصاغاني، وقال: مولدة وفي العباب: مولد. وقال الخارزنجي:﴾ سق سق يفتحان ويكسران: زجر للثور.

ومما يستدرك عليه: سقسق العصفور: إذا صوت بصوت ضعيف، وذكره الجوهري في الشين المعجمة، كما سيأتي.." (١)

"إلى الأصمعي، فهو من تغييرات النسب، لأن النسبة إلى سلقية كالنسبة

إلى ملطية وإلى سلمية.

قلت: قال المسعودي: سلقتة كانت بساحل أنطاكية، وآثارها باقية إلى اليوم.

وأبو عمر وأحمد بن روح السلقي، محركة، كأنه نسبة إليه أي: إلى سلقية، وهو الذي هجاه البحتري، قاله الحافظ.

والسلوقية: مقعد الربان من السفينة عن ابن عباد. قال: السلقاة: ضرب من البضع أي: الجماع على الظهر، وقد سلقاها سلقا: إذا بسطها ثم جامعها.

والأسالق: ما يلي لهوات الفم من داخل كذا في المحيط، وقيل أعالي باطن الفم، وفي المحكم: أعالي الفم، وزاد غيره: حيث يرتفع إليه اللسان، وهو جمع لا واحد له، ومنه قول جرير:

(إني امرؤ أحسن غمز الفائق ... بين اللها الداخل والأسالق)

والسيلق، كصيقل: السريعة من النوق، كما في المحيط، ووقع في التكملة سليق كأمير، وهو وهم، وفي اللسان: ناقة سيلق: ماضية في سيرها، قال الشاعر:

(وسيري مع الركبان كل عشية ... أباري مطاياهم بأدماء سيلق)

والسلقلق، كسفرجل: المرأة التي تحيض من دبرها، كذا في المحيط، وفي اللسان: هي السلقلقية. والسلقلقة بهاء: المرأة." (٢)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٥٣/٢٥

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٦١/٢٥

"العرب، ففي العباب: والمشرق: جبل من جبال العرب، بين الصريف والقصيم، وقال نصر: هو جبل من الأعراف بين الصريف والقصيم، من أرض ضبة، وجبل آخر هناك، فتنبه لذلك.

ومخلاف المشرق باليمن، وإليه نسب الضحاك بن شراحيل المشرقي: تابعي يروي عن أبي سعيد، وعنه الزهري، وحبيب بن أبي ثابت، قاله ابن حبان، هكذا ضبطه الدارقطني أو صوابه كسر الميم وفتح الراء، نسبة إلى مشرق كمنبر: بطن من همدان.

قلت: ومن هذا البطن يزيد المشرقي شيخ للشعبي، وعباس بن الوليد المشرقي، عن علي بن المديني، ذكرهما ابن ماكولا، وعريب بن يزيد المشرقي، روى عنه عبد الجبار الشامي.

وقوله تعالى: شرقية ولا غربية أي: هذه الشجرة لا تطلع عليها الشمس عند شروقها فقط أو وقت غروبها فقط، ولكنها شرقية غربية تصيبها الشمس بالغداة والعشي، فهو أنضر لها، وأجود لزيتونها، وهو قول الفراء وغيره من أهل التفسير، قال الحسن: المعنى أنها ليست من) شجر أهل الدنيا، أي: هي من شجر أهل الجنة، قال الأزهري: والقول الأول أولى وأكثر.

والشرقة، بالفتح كما في الصحاح والمشرقة مثلثة الراء واقتصر الجوهري على الضم والفتح، ونقل الصاغاني الكسر عن الكسائي.

والمشراق كمحراب ومنديل: ذكر الجوهري منها أربعة ما عدا الأخيرة: موضع القعود في الشمس حيث تشرق عليه، وخصه بعضهم بالشتاء قال:." (١)

"أبو الحسن محمد بن علي عن إبراهيم، حدث سنة، ذكره ابن السمعاني وأبو طاهر بن ياسين صاحب الرازي يقال له الشفيقي قيده الرشيد العطار نسبة إلى جامع شفيق الملك.

ش ف ل ق

الشفلقة كعملسة أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي: هي لعبة للحاضرة وهو أن يكسع إنسانا من خلفه فيصرعه وهو الأسن عند العرب قال: ويقال ساناه: إذا لعب معه الشفلقة كما في اللسان والعباب.

ش ق ر ق

الشقراق بفتح السين وكسر القاف وتشديد الراء وفي بعض نسخ العباب ويكر الشين أيضا أي مع كسر القاف والشقران كقرطاس والشرقراق وبالفتح والكسر والشرقرق كسفرجل فهي ست لغات ذكر الجوهري والصاغاني منها الأولى والثانية والخامسة طائر م معروف قال الفراء: الأخيل عند العرب: الشقراق بكسر الشين وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال: الأخطب: هو الشقراق عند العرب بفتح الشين وقال اللحياني: شقراق ذكره في باب فعلال وقال الليث: الشقراق والشرق راق لغتان: طائر مرقط بخضرة وحمرة وبياض وسواد ويكون بأرض الحرم هكذا في النسخ والصواب بأرض الجرم

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٥/٤٩٥

بالجيم كما هو نص الليث في منابت النخيل كقدر الهدهد وفي الصحاح والعباب: هو الأخيل والعرب تتشاءم به ثم إن الجوهري والصاغاني قد ذكرا الشرقراق في هذا التركيب وكان المناسب إفراده في شرقرق كما فعله صاحب اللسان." [١]

"أو هو البعيد ما بين الفروج. (و) ﴿الأشق: الطويل من الخيل والرجال، والاسم﴾ الشقق، محركة.

وقال الأزهري: فرس ﴿أشق: له معنيان، فالأصمعي يقول: الأشق: الطويل قال: وسمعت عقبة بن رؤبة يصف فرسا، فقال: هو أشق أشق خبق، فجعله كله طولا، وروى ثعلب عن ابن الأعرابي: الأشق من الخيل: الواسع ما بين الرجلين،﴾ والشقاء للمؤنث وهي الواسعة الأرفاغ.

قال ابن دريد: وصفت امرأة من العرب فرسا فقالت: ﴿شقاء مقاء، طويلة الأنقاء، قال جابر ابن حنى التغلبي:

(فيوم الكلاب استنزلت أسلاتنا ... شرحبيل إذ آلى ألية مقسم)

(لينتزعن أرماحنإذا فأزاله ... أبو حنش عن ظهر شقاء صلدم)

ويروى عن سرج يقول: حلف عدونا لينتزعن أرماحنا من أيدينا، فقتلناه. والشقاء: فرس لبني ضبيعة ابن نزار نقله الصاغاني. والشقاء: الواسعة الفرج قال ابن الأعرابي: سمعت أعرابيا يسب أمة، فقال لها: ياشقاء يا مقاء، فسألته عن تفسيرهما، فأشار إلى سعة﴾ مشق جهازها. ومن المجاز: ﴿الشقيق كأمير: الأخ من الأب والأم، قال ابن دريد: كأنه﴾ شق نسبة من نسبه، قال أبو زبيد يرثي ابن أخته الجلاح فصغره:

(يا ابن أمي ويا! شقيق نفسي ... أنت خليتني لأمر شديد)

هكذا رواه الجوهري، قال الصاغاني. والرواية الصحيحة:." [٢]

"أصابه الصعق، ولكنه غلب عليه، حتى صار بمنزلة زيد وعمرو علما، كالنجم. والنسبة إليه صعقي، محركة على القياس، كنمر ونمري وصعقي، كعنبي على غير قياس لأنهم يقولون فيه قبل الإضافة: صعق، على ما يطرد في هذا النحو، مما ثانيه حرف من حروف الحلق في الاسم والفعل والصفة. واختلف في سبب لقبه، فقال ابن دريد: لقب بذلك لأن تميما أصابوا رأسه بضربة فأتوه فكان إذا سمع صوتا شديدا صعق فذهب عقله، فلذلك قال دجاجة بن عتر:

(وإنك من هجاء بني تميم ... كمزداد الغرام الى الغرام)

(وهم تركوك أسلح من حبارى ... رأت صقرا وأشرد من نعام)

(وهم ضربوك أم الرأس حتى ... بدت أم الدماغ من العظام)

قال: وقيس تدفع هذا أو لأنه اتخذ طعاما، فكفأت الريح قدوره هذا نص ابن دريد نقلا عن قيس، وقال أبو سعيد

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٥/٥١٠

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٥/٥١٦

السيرافي: كان يطعم الناس في الجدب بتهامة، فهبت الريح، فهالت التراب في قصاعه، فلعنها وسبها، فأرسل الله تعالى عليه صاعقة فقتلته، قال السيرافي واسمه) خويلد، وفيه يقول القائل:." (١)

"أبو أحمد محمد بن عتيق بن عامر، روى عنه غنجار.

وبكير بن عتيق: كوفي، عن سعيد بن جبير، وابنه إسماعيل بن بكير حدث أيضا، ونصر بن عتيق كتب عنه المستغفري ومات سنة، والغضور بن عتيق عن مكحول، وعلي بن عتيق عن أبي بفردة، وعنه الثوري، وأحمد ومحمد ابنا عتيق بن حم النخشبيان مات محمد سنة ومات أحمد بعد الستين وثلثمائة: محدثون. والعتقيون، كزفر: نسبة الى العتقاء وهم: عبد الله بن بشر الصحابي هكذا في النسخ بشر بالشين المعجمة وليس في الصحابة من اسمه عبد الله بن بشر، وإنما فيهم عبد الله بن بسر المازني، أحد من صلى الى القبلتين، وعبد الله بن بسر النضري شامي، فتأمل ذلك. ومنهم الحارث بن سعيد المحدث عن عبد الله بن منين، وعنه نافع بن يزيد، وابن لهيعة. ومنهم عبد الرحمن ب الفضل: قاضي تدمر، وعبد الرحمن بن القاسم بن خالد أبو عبد الله صاحب الإمام مالك بن أنس، فقيه مصر، روى عن مالك وبكر بن نصر وعبد الرحمن بن شريح، وعنه أصبغ وسحنون وعيسى بن شرود، صدوق، وله مسجد العتقاء بمصر معروف، كان مجاب الدعوة، كثير التفكر، توفي سنة. وفي الحديث: الطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف، بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة. وفي رواية:." (٢)

"الحمام المنسوب إليه الأورق: الذي لونه لون الرماد فيه سواد. يقال: ﴿أورق﴾ وورقاء، والجمع ﴿الورق، قال:

(وما هاج هذا الشوق غير حمامة ... من﴾ الورق حماء الجناح بكور

)

(غدت حين ذر الشرق ثم ترنمت ... بلا سحل جاف ولا بصفير)

وقال ذو الرمة:

(وما تجافى الغيث عنه فما به ... سواء الصدى والخضف الورق حاضر)

(وردت اعتسافا والثريا كأنها ... وراء السماكين المها واليعافر)

ج: ﴿وراقى،﴾ ووراق، كصحارى وصحار، والنسبة ورقاوي كما في الصحاح. ومن أمثالهم: جاءنا بأم الربيق على ﴿أريق: إذا جاء بالداهية المنكرة، تقدم ذكره في: أرق. وهذا موضع ذكره كما فعله الجوهري والأزهري، فإن﴾ أريقا مصغر أورق على الترخيم، كما صغروا أسود على سويد، ﴿وأريق في الأصل وريق. وبديل بن ورقاء بن عبد العزى بن ربيعة الخزاعي: صحابي رضي الله عنه، أسلم هو وابنه عبد الله وحكيم بن حزام، وكان ابنه عبد الله سيد خزاعة، قتل مع أخيه بصفين، رضي الله عنهم.﴾ وأورق الرجل: كثر ماله يعني به الماشية ودراهمه. ومن المجاز: أورق الصائد أي: لم يصد. وفي

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٦/٢٤

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٦/١١٩

المحكم: أخطأ وخاب. ويقال: أورق الحابل ﴿إيراقا، فهو﴾ مورق: إذا لم يقع في حبالته صيد. وكذا ﴿أورق الطالب للحاجة: إذا لم ينل وأخفق بمعناه. وأورق الغازي: إذا لم يغنم فهو﴾ مورق، ومخفق، وهو مجاز.." (١)

"وقال أبو حنيفة: نصل ﴿أورق: برد أو جلي، ثم لوح بعد ذلك على الجمر حتى اخضر، قال العجاج: عليه﴾ ورقان القران النصل ﴿وورقة الوتر: جليدة توضع على حزه، عن ابن الأعرابي.﴾ والورقاء: شجيرة تسمو فوق القامة، لها ﴿ورق مدور واسع دقيق ناعم تأكله الماشية كلها، وهي غبراء الساق، خضراء الورق، لها زمع شعر فيه حب أغبر مثل الشهدانج، ترعاه الطير، وهو سهلي ينبت في الأودية، وفي جنباتها، وفي القيعان، وهي مرعى.﴾ والوراق، بالكسر: موضع. قال الزبرقان:

(وعيد من ذوي قيس أتاني ... وأهلي بالتهائم ﴿فالوراق)

وثناه ابن مقبل فقال:

(رآها فؤادي أم خشف خلالها ... بقور﴾ الوراقين السراء المصنف)

قال الجوهري: النسبة الى ﴿ورقاء اسم رجل:﴾ - ورقاوي، أبدلوا من همزة التأنيث واوا.)

﴿والوراق، ككتان: قريتان بالقرب من مصر على شاطئ النيل.﴾ والورق، محركة: قرية من أعمال الغربية.

وس ق

﴿وسقه﴾ يسقه ﴿وسقا﴾ ووسوقا: ضمه وجمعه وحمله. ومنه قوله تعالى:) والليل وما ﴿وسق (أي وما جمع وضم، قاله الفراء. وقال أبو عبيدة: أي وما جمع من الجبال والبحار والأشجار، كأنه جمعها بأن طلع عليها كلها، فإذا جلل الليل الجبال والأشجار والبحار والأرض فاجتمعت له فقد﴾ وسقها. وأنشد الجوهري لضابئ بن الحارث البرجمي:." (٢)

"وقال شمر: ﴿التوعيق: الخلاف والفساد والعيث. وأنشد لرؤبة: حتى اشفتروا في البلاد أبقا قتلا﴾ وتوعيقا على من ﴿وعقا وقيل: التوعيق: النسبة الى الشراسة، ومنه قول رؤبة: مخافة الله وأن﴾ يوعقا على امرئ ضل الهدى وأوبقا أي: أن ينسب الى ذلك. وقال الجوهري أي: يقال له: إنك ﴿لوعق. ومما يستدرك عليه: رجل﴾ وعقة لعقة: نكد لئيم الخلق. ويقال: وعقة أيضا، بكسر العين، وقد ﴿توعق،﴾ واستوعق. ورجل ﴿وعق لعق، ككتف، أي: حريص جاهل. وقيل: فيه حرص ووقوع في الأمر بالجهل، وقد وعقه الطمع والجهل. وقال أبو عبيدة: رجل﴾ وعقة، أي: صخابة. ﴿والوعيق، والوعاق: صوت كل شيء.﴾ وتوعق: خالف. قال رؤبة: بعدا من الغدر وإن ﴿توعقا

وغ ق

﴾ الوغيق كأمير، أهمله الجوهري. وقال اللحياني: هو مثل الوعيق بالعين المهملة أو هو صوت يخرج من قنب الذكر، وقد تقدم الاختلاف فيه، كما في العباب. وأورده صاحب اللسان استطرادا في وع ق.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٦/٤٦٦

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٦/٤٦٩

وف ق

﴿الوفيق من الرجال كأمير: الرفيق. يقال: رفيق﴾ وفيق، قاله أبو زيد. ووفيق بلا لام: علم.." [1]

"﴿وأرك، كعدل: فيه أبنية عظيمة بزرنج، مدينة بسجستان بين باب كركويه وباب نيشك، بناها عمرو بن الليث، ثم صارت دار الإمارة، وهي الآن تسمى بهذا الاسم.

قلت: والمشهور فيه كاف الفارسية، وعند النسبة إليه يحركون. وذو﴾ أروك، بالضم: واد في بلادهم، وضبطه ياقوت بالفتح. ﴿وأرك، بالضم وبضمتين: بين جبل طيئ وبين المدينة المشرفة، قاله ابن الأعرابي، قال وليس تصحيف أرل، وقيل: جبل، وقيل: اسم مدينة سلمى أحد جبلي طيئ. (و) ﴿ أريك كأمير: واد ذو حسى في بلاد بني مرة، قاله أبو عبيدة في شرح قول النابغة:

(عفا ذو حسى من فرتنا فالفوارع ... فشطا أريك فالتلاع الدوافع)

وفي الصحاح عفا حسم فجنبا أريك، وقيل: هو اسم جبل بالبادية وقيل: أريك إلى جنب النقرة، وهما ﴿أريكان:) أسود وأحمر، وهما جبلان، وقيل: هو بقرب معدن النقرة شق منه لمحارب، وشق منه لبني الصادر من بني سليم، وهو أحد الخيالات المحتفة بالنقرة، ورواه بعضهم بالتصغير عن ابن الأعرابي، قال بعض بني مرة يصف ناقة:

(إذا أقبلت قلت مشحونة ... أطاع لها الريح قلعا جفولا)

(فمرت بذي خشب غدوة ... وجازت فويق﴾ أريك أصيلا)

(نخبط بالليل حزانه ... كخبط القوي العزيز الذليلا)." [2]

"الإمام أبو محمد ابن بري، فإنه قال: ومثله مكرم)

ومعون، وأما قول أبي حيان: قيل: إنه جمع لما فيه الهاء، فهو الذي حكاه أبو العباس محمد بن يزيد في شرح قول عدي السابق، قال: مألك: جمع مألكة، قال ابن سيده: وقد يجوز أن يكون من باب إنقحل في القلة، قال: والذي روي عن أبي العباس أقيس، وقول السيرافي: إنه رخم ضرورة إذ لم يرد إلا في الشعر. قلت: وشاهد مكرم قول الشاعر أنشده ابن بري: ليوم روع أو فعال مكرم وشاهد معون قول جميل، أنشده ابن بري:

(بثين الزمي لا إن لا إن لزمته ... على كثرة الواشين أي معون)

فتحقق بذلك أنهما إنما رخما لضرورة شعر، وأما القراءة المذكورة فقد نقلها الجوهري في ي س ر، ونقل عن الأخفش أنه قال: غير جائز، لأنه ليس في الكلام مفعل بغير الهاء، وأما مكرم ومعون فإنهما جمع مكرمة ومعونة، وبهذا يظهر أن ما نقله كراع من الحصر وقلده المصنف صحيح بالنسبة، وإن كان الحق مع سيبويه في قوله: ليس في الكلام مفعل فإن

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٧٧/٢٦

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٠/٢٧

جميع ما ورد على وزنه إنما هو في أصله الهاء، وما أدق نظر الجوهري حيث قال: وكذلك المألك والمألكة، بضم اللام منهما، ولم يتعرض لقول كراع، إشارة إلى أن أصله المألكة مرخم منه، وليس ببناء على الأصل، فتأمل ذلك وأنصف. وقيل: ﴿الملك واحد﴾ الملائكة مشتق منه، وأصله ﴿مألك ثم قلبت الهمزة إلى موضع اللام فقيل﴾ ملأك، وعليه قول الشاعر:

(أيها القاتلون ظلما حسينا ... أبشروا بالعذاب والتنكيل)

(كل أهل السماء يدعو عليكم ... من نبي! وملأك ورسول)

ثم خففت الهمزة بأن ألقيت." (١)

"(حتى إذا ما هوت كف الغلام لها ... طارت وفي كفه من ريشها بتك)

والبتكة أيضا: جهمة من الليل كأنها جزء منه. والباتك: سيف مالك بن كعب الهمداني ثم الأرحبي، وهو القائل فيه: أنا أبو الحارث واسمي مالك من أرحب في العدد الضبارك أمهى غرابيه لنا ابن فاتك هكذا أورده الصاغاني وليس فيه محل الاستشهاد. والسيف الباتك: القاطع كالبتوك والجمع بواتك، وأنشد ابن بري:

(إذا طلعت أولى العدى فنفرة ... إلى سلة من صارم الغر باتك)

ومما يستدرك عليه: بتوكة، بالضم: قرية من أعمال البحيرة من مصر، ومنها الشمس محمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر بن حسن البتوكي الظاهري المالكي، وعرف بالنحريري نسبة لجده لأمه، سمع الحديث على الحافظ بن حجر، ومات سنة هكذا ترجمه الحافظ السخاوي في تاريخه، وضبطه، والعامة تكسر الأول.

ب خ ن ك

البخنك بالضم، أهمله الجوهري والصاغاني، وهي لغة في البخنق بالقاف، وقد ذكره في موضعه.

ب ذ ك

تبوذك يأتي ذكره في الفصل الذي بعده أعني فصل التاء مع الكاف، فإن حروفه كلها أصلية.

ب ر ك

البركة، محركة: النماء والزيادة، وقال الفراء: البركة: السعادة وبه فسر قوله تعالى: رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت لأن من أسعده الله تعالى بما أسعد به النبي صلى الله عليه وسلم فقد نال السعادة المباركة الدائمة، قال الأزهري: وكذلك الذي في التشهد.." (٢)

"أو البريك كأمير: الرطب يؤكل بالزبد قاله أبو عمرو. والبراك ككتاب: سمك بحري له مناقير سود. جمعهما أي: البريك والبراك برك، بالضم. ويقال: برك بروكا: إذا اجتهد وأنشد ابن الأعرابي: وهن يعدون بنا بروكا وقيل: البروك هنا:

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٠/٢٧

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٧/٢٧

اسم من الابتراك، وقد تقدم قريبا. ويقال في الحرب: براك براك كقطام: أي ابركوا نقله الجوهري. والبراكية، كغرابية: ضرب من السفن نقله الجوهري.

والبركان، بالكسر: شجر رملي يرعاه بقر الوحش، كأن ورقه ورق الآس، وكذلك العلقي، قاله أبو عبيدة. أو هو الحمض، أو كل مما لا يطول ساقه من سائر الأشجار. أو هو نبت ينبت بنجد في الرمل ظاهرا على الأرض، له عروق دقاق حسن النبات، وهو من خير الحمض، قال الشاعر:

(بحيث التقى البركان والحاذ والغضى ... ببيشة وارفضت تلاعا صدورها)

أو هو من دق النبت وهو الحمض، أو من دق الشجر، قال الراعي:

(حتى غدا خرصا طلا فرائصه ... يرعى شقائق من علقى وبركان)

وعزاه أبو حنيفة للأخطل، وهو للراعي، كما حققه الصاغاني، الواحدة بركانة بهاء، أو البركان جمع وواحده برك كصرد وصردان. وبركان كعثمان: أبو صالح التابعي مولى عثمان رضي الله تعالى عنه، روى عن أبي هريرة، وعنه أبو عقيل، قاله ابن حبان. ويقال للكساء الأسود: البركان البركاني مشددتين وبياء النسبة في الأخير، نقلهما الفراء.." [1]

"وزاد الجوهري فقال: والبرنكان، كزعفران، والبرنكاني بياء النسبة وأنكرهما الفراء، وقال ابن دريد: البرنكاء بالمد، يقال: كساء برنكاني، بزيادة النون عند النسبة، قال وليس بعربي برانك وقد تكلمت به العرب.)

وبرك الغماد، بالكسر ويفتح والغماد بالكسر والضم، وقد مر ذكره في الدال: واختلفوا في مكانه، فقيل: هو باليمن قاله ابن بري، أو وراء مكة بخمس ليال بينها وبين اليمن مما يلي البحر، أو بين حلي وذهبان، ويقال: هناك دفن عبد الله بن جدعان التيمي، وفيه يقول الشاعر:

(سقى الأمطار قبر أبي زهير ... إلى سقف إلى برك الغماد)

أو أقصى معمور الأرض ويؤيده قول من قال: إ نه وادي برهوت الذي تحبس في بئره أرواح الكفار، كما جاء في الحديث، وفي كتاب ليس لابن خالويه أنشد ابن دريد لنفسه:

(وإذا تنكرت البلا ... د فأولها كنف البعاد)

(واجعل مقامك أو مقر ... رك جانبي برك الغماد)

(لست ابن أم القاطني ... ن ولا ابن عم للبلاد)

(وانظر إلى الشمس التي ... طلعت على إرم وعاد)

(هل تؤنسن بقية ... من حاضر منهم وباد)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٧/٦٤

(كل الذخائر غير تق ... وى ذي الجلال إلى نفاد)

فقلنا: ما برك الغماد فقال: بقعة من جهنم. وفي كتاب عياض: برك الغماد بفتح الباء عن الأكثرين، وقد كسرها بعضهم، وقال: هو موضع في أقاصي أرض هجر، وأنشد ياقوت للراجز: جارية من أشعر أو عك بين غمادى بة وبرك." (١)

"عباد: سمك بحري، ونص المحيط: ضرب من السمك سمك البحر، كما في العباب، قال شيخنا: وكأنه احتراز عن سمك الأنهار والعيون والآبار والسيول.

ب ر م ك

برمك كجعفر، أهمله الجماعة، وهو جد يحيى بن خالد البرمكي وهو برمك الأصغر، وكان خالد يكنى أبا العون وأبا العباس، وقد حدث عن عبد الحميد الكاتب، وعنه ابنه يحيى. وخالد: أحد العشرين الذين اختارهم الشيعة لإقامة دعوة بني العباس بعد النقباء الاثني عشر، قال ابن العديم في تاريخ حلب: قال ابن الأزرق: حدثني شيخ قديم قال: كان برمك واقفا بباب هشام، فمر به محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، فأعجبه ما رأي من هيئته، فسأل عنه، فأخبر بقرابته من النبي صلى الله عليه وسلم، فقال لابنه خالد يا بني إن هؤلاء أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم، وهم ورثته، وأحق بخلافته، والأمر صائر إليهم، فإ ن قدرت يا بني أن يكون لك في ذلك أثر تنال به دنيا ودينا فافعل، ق ا ل: فحفظ خالد ذلك عنه، وعمل عليه عند خروجه في الدعوة، وهم أي أولاده يسمون البرامكة وكان جدهم برمك مجوسيا، وهو الذي قدم إلى الرصافة، ومعه ابنه خالد، وكان قد تعلم العلم في جبال كشمير وأما برمك الأكبر فهو ابن يشتاسف بن جاماس. وأخبار جعفر والفضل ابني يحيى بن خالد مشهورة مدونة في الكتب، يضرب بهم المثل في الجود والكرم.

ومما يستدرك عليه: البرمكية: محلة ببغداد، وقيل: قرية من قراها، ويقال لها أيضا: البرامكة، كأنه نسبة إلى آل برمك الوزراء،)

كالمهالبة والمرازبة، نسب إليها أبو حفص عمر بن أحمد بن إبراهيم البرمكي، كان ثقة صالحا، مات سنة ثلاثمائة وتسع وثمانين. وابنه أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي الحنبلي، روى عنه الخطيب وقاضي البيمارستان، ومات سنة أربعمائة وخمس وأربعين.." (٢)

"وثمان وأربعين، ومات أبوه، فنشأ بها واشتهر بالنسبة إليها، ومهر في النظم، ونسخ بخطه لنفسه ولغيره كثيرا، وخطه مرغوب فيه جدا، وكان يميل لمذهب ابن حزم، وامتحن بسببه، سمعت منه أكثر ما نظمه، مات فجأة في الحمام عن ثمانين سنة وزاد قليلا، رحمه الله تعالى، هذا نصه في التبصير، وقد ترجمه الحافظ السخاوي في تاريخه بأبسط من هذا، فراجعه. والبشتيك: خرج الراعي الذي يعلقه على التيس، وهو الكرز المذكور في الزاي، وهي لغة مصرية.

ب ش ن ك

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٦٥/٢٧

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٧٣/٢٧

بشنك، بفتح ثانيه وسكون النون: بليدة بالعجم، ضبطه الحافظ هكذا، ونسب إليها رجلا من المعاصرين، ولي القضاء في بلادهم وكاتبه.

ب ض ك

الباضك والبضوك، كصبور أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هو من السيوف: القاطع يقال: سيف باضك، وبضوك، قال: ولا يبضك الله يده: أي لا يقطعها كذا في المحكم والعباب واللسان والتكملة.

ب ط ر ك

البطرك، كقمطر وجعفر أهمله الجوهري، وق ا ل الأصمعي: هو البطريق وهو مقدم النصارى، وبه فسر قول الراعي يصف ثورا وحشيا:

(يعلو الظواهر فردا لا أليف له ... مشى البطرك عليه ريط كتان)

ويروى مشى النطول وهو الذي يتنطل في مشيته، أي: يتبختر، قاله الأزهري أو هو سيد المجوس قال الأزهري: وهو دخيل ليس بعربي. وقد ذكر في ب ط ر ق.

ب ع ك

بعكوكة الناس، بالضم: مجتمعهم عن ابن دريد، وقال ابن فارس: حكي عن بعض: خل عن بعكوكة القوم، أي: مجتمع منازلهم.." (١)

"فارس الكلام الذي أوردناه عن اللحياني، ثم قال: وأما البصريون فإنهم يأبون هذا البناء في المصادر إلا للمعتلات. ومما يستدرك عليه: بعكك، كجعفر: اسم اشتق من البعك الذي هو الغلظ والكزازة في الجسم قاله ابن دريد، وهو والد أبي السنابل الصحابي رضي الله تعالى عنه، وسيأتي في اللام إن شاء الله تعالى. وبعكوكاء: موضع.

ب ع ل ب ك

بعلبك: مدينة بالشام، قال الأزهري: وهما اسمان جعلا اسما واحدا، فأعطيا إعرابا واحدا، وهو النصب، ومثله حضرموت ومعديكرب، والنسبة إليها بعلي أو بكي، على ما ذكر في عبد شمس، أورده الجوهري والصاغاني في ب ك ك وأورده الأزهري في الرباعي، وهو الأنسب.

ب ك ك

﴿بكه﴾ يبكه ﴿بكا: خرقه أو فرقه عن ابن دريد. وقال أبو عمرو:﴾ بك الشيء، أي فسخه. وبك فلان فلانا يبكه بكا: زاحمه، قال عامان بن كعب: إذا الشريب أخذته أكه فخله حتى ﴿يبك﴾ بكه يقول: إذا ضجر الذي يورد إبله مع إبلك لشد ة الحر انتظارا فخله حتى يزاحمك. أو بكه يبكه بكا: إذا رحمه، ضد هكذا في سائر نسخ الكتاب بالراء، وراجعت كتاب الجمهرة لابن دريد، فرأيته قال فيها:! وبك فلان يبك بكا:." (٢)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٧٧/٢٧

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٧٩/٢٧

"ج ر ع ك

الجرعكيك والجرعكوك أهمله الجوه ري وقال ابن عباد: هو اللبن الرائب الثخين كما في العباب.

ج ر م ك

جرمكة، بالفتح: مدينة من أعمال ديار بكر.

ج ك ج ك

الجكجكة أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هو صوت الحديد بعضه على بعض كما في العباب والتكملة.

ج ل ك

الجلكي، بضم الجيم وفتح اللام: نسبة أبي الفضل العباس بن الوليد الأصبهاني، روى عن أصرم بن حوشب وغيره، قال الحافظ: هكذا ذكره ابن السمعاني وقيده.

ج م ك

جموك بن حبحبة البخاري بالضم: محدث عن أبي حذيفة إسحاق بن بشر. ومحمد بن أحمد بن جموك البخاري عن محمد بن عيسى الطرسوسي، نقله الحافظ.

ج وك

﴿جاكة: ناحية من بنات آدز من أعمال الأهواز نقله نصر في كتابه. قلت: ومنها الإمام الواعظ المعتقد بدر الدين حسين بن إبراهيم بن حسين﴾ – الجاكي الكردي نزيل القاهرة توفي بها سنة سبعمائة وتسع وثلاثين، وزاويته بالحسينية مشهورة، أخذ عن شيخه نجم الدين أيوب بن موسى بن أيوب الكردي." (١)

"والدرابكة، بالفتح وضم الموحدة وتشديد الكاف المفتوحة: آلة يضرب بها، معربة مولدة. ومما يستدرك عليه:

د ر ج ك

دريجك، بالفتح وكسر الراء: قرية بمرو، ويقال في النسبة إليها دريجكي، ودريجقي، بالكاف والقاف، نقله ابن السمعاني.

د ر م ك

الدرمك، كجعفر: دقيق الحوارى نقله الجوهري. ويقال: هو التراب الناعم الدقيق، وقال الأعشى:

(له درمك في رأسه ومشارب ... وقدر وطباخ وكأس وديسق)

قال ابن الأعرابي: الدرمك: النقي لحوارى، وفي الحديث في صفة أهل الجنة: وتربتها الدرمك. وقال خالد: الدرمك: الذي يدرمك حتى يكون دقاقا من كل شيء، الدقيق والكحل وغيرهما. وخطب بعض الحمقى إلى بعض الرؤساء كريمة له فرده، وقال: امسح من الدرمك عني فاكا إني أراك خاطبا كذاكا قال: والعرب تقول: فلان كذاك: أي سفلة من الناس. والدرموك، بالضم: الطنفسه كالدرنوك، ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما: صليت معه على درموك قد طبق البيت كله ويرى درنوك. وقال ابن عباد: درمك درمكة: عدا فأسرع أو قارب الخطو. قال: ودرمك البناء درمكة ملسه، وهو

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٩٩/٢٧

على التشبيه. قال: ودرمكت الإبل الحوض: إذا دقته وكسرته.

ومما يستدرك عليه:." [١]

"واكتشفت لناشئ دمكمك عن وارم أكظاره عضنك أي الشديد الصلب.

ومما يستدرك عليه: بكرة دمكوك، محركة: سريعة المر، وكل شيء سريع المر دموك ودامك، والجمع الدوامك، قال ذو الرمة:

(أذاك تراها أشبهت، أم كأنها ... بجوز الفلا خرس المحال الدوامك)

ورحى دموك: سريعة الطحن، والجمع دمك، قال رؤبة: ردت رجيعا بين أرحاء دمك ويروى دهك، وهما بمعنى، وربما قيل: رحى دمكمك، أي: شديدة الطحن، نقله الجوهري. ومدماك الطوي: ما بني على رأس البئر. والدمك: التوثيق. والمدماك: خيط البناء والنجار أيضا. ويقال لزور الناقة: دامك، قال الأعشى:

(وزورا ترى في مرفقيه تجانفا ... نبيلا كبيت الصيدناني دامكا)

وقيل: دامكا هنا: أي مرتفعا، وسيأتي في د وك. وقال ابن دريد: ابن دماكة: رجل من سودان العرب في الإسلام، وكان مغيرا. وقال أبو زيد: دمك الرجل في مشيته: إذا أسرع، ودمكت الإبل ليلتها. والدمدمكي: نسبة رجل في مغارة جبل من أعمال شروان، قاعد على كيفية جلوس التشهد، وعليه ما يستره من اللباس، وعلى رأسه قلنسوة، يقال: إنه مات من مدة تزيد على أربعمائة سنة، والناس يدخلون عليه أفواجا، فإذا صلوا على النبي) صلى الله عليه وسلم." [٢]

"شيئا، كذا في اللسان والمحيط. وقال ثعلب: قيل لامرأة: أي النساء أحب إليك قالت: بيضاء وسيمة، أو رمكاء جسيمة، هؤلاء أمهات الرجال، وهو مجاز.

وفي الحديث اسم الأرض العلياء الرمكاء، قال ابن الأثير: هو تأنيث الأرمك. وقد تجمع الرمكة على الرمك، بضمتين، نقله ابن سيده. وقال ابن الأعرابي: قال حنيف الحناتم، وكان من آبل العرب: الرمكاء من النوق بهيا، والحمراء صبرى، والخوارة غزرى، والصهباء سرعى، يعني أنها أبهى وأصبر وأغزر وأسرع. وقال أبو عمرو في قول رؤبة: لا تعدليني بالرذالات الحمك ولا شظ فدم ولا عبد فلك يربض في الروث كبرذون الرمك قال: الرمك هنا أصله بالفارسية رمه. قال: وقول الناس الرمكة خطأ. وقال: رمك الرجل: إذا هزل وذهب ما في يديه. وهذه دابة رامكة، وقد رمكت رموكا. والرمك، محركة: موضع بالقرب من مضيق عيون القصب من منازل حاج مصر. ورامك، كهاجر: جد أبي القاسم عبد الله بن موسى النيسابوري نزيل بغداد، روى عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، وعنه الحاكم أبو عبد الله، مات ببغداد سنة.

ر ن ك

رانك، كصاحب أهمله الجوهري وقال الأزهري: الرانكية: نسبة إلى الرانك، ولا أعرف الرانك، وقال ابن عباد: هو حي

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٤٦/٢٧

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٦١/٢٧

كما في العباب، ولم يبين أهم من العرب أم من العجم، ولا إخالهم إلا من العجم، وفي الهند طائفة من ملوكها الكفار يقال لهم: رانا، فربما تكون هذه نسبة إليهم بزيادة الكاف على قياس لغتهم، فتأمل ذلك.." (١)

"مرة بن أدد بن زيد، واسم سكسك حميس، وهو أخو السكون وحاشد ومالك بني أشرس أو جدهم ﴿السكاسك بن وائلة، أو هذا وهم والصواب الأول. قلت: والذي حققه ابن الجواني النسابة وغيره من الأئمة على الصحيح أنهما قبيلتان، فالأولى: من كندة، والثانية من حمير، وهم بنو زيد بن وائلة بن حمير، ولقب زيد السكاسك، وهي غير﴾ سكاسك كندة والنسبة ﴿– سكسكي وكلاهما باليمن، وقد وهم المصنف في جعلهما واحدا، فتأمل. ومن المجاز﴾ استك النبت ﴿استكاكا: التف واستد) خصاصه، وقال الأصمعي: استكت الرياض: التفت، قال الطرماح يصف عيرا:

(صنتع الحاجبين خرطه البق ... ل بديئا قبل﴾ استكاك الرياض)

ومن المجاز: ﴿استكت المسامع أي: صمت وضاقت، ومنه حديث أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه أنه وضع يديه على أذنيه وقال:﴾ استكتا إن لم أكن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: الذهب بالذهب والفضة بالفضة مثل بمثل وقال النابغة الذبياني: وخبرتخير الناسأنك لمتنى وتلك التي ﴿تستك منها المسامع﴾ والأسك: الأصم بين ﴿السكك. (و) ﴾ الأسك: فرس كان لبعض بني عبد الله بن عمرو بن كلثوم نقله الصاغاني.

﴿وتسكسك أي: تضرع. وقال ابن عباد:﴾ السكاك، كغراب: الموضع الذي فيه الريش من السهم يقولون: هو أطول من السكاك. قال: ﴿وانسكاك القطا: أن﴾ ينسك على وجوهه ويصوب صدوره بعد التحليق، ونص المحيط: وجوهها وصدورها.." (٢)

"وشسعت وزمت كفرح: إذا انقطع شراكها وشسعها وزمامها. ورجل مشترك: إذا كان يحدث نفسه أن رأيه مشترك ليس بواحد، وفي الصحاح عن الأصمعي: إذا كان يحدث نفسه كالمهموم. وفي العباب التشريك: بيع بعض ما اشترى بما اشتراه به. قال: والفريضة المشركة، كمعظمة أي: المشترك فيها، فحذف وأوصل، ويقال لها أيضا المشركة كمحدثة بنسبة التشريك إليها مجازا، كذا في شرح الفصول ويقال أيضا: المشتركة وهذه عن الليث، وهي التي يستوي فيها المقتسمون، وهي زوج، وأم، وأخوان لأم، وأخوان لأب وأم للزوج النصف، وللأم السدس، وللأخوين للأم الثلث ويشركهم بنو الأب والأم لأن الأب لما سقط سقط حكمه، وكان كأن لم يكن، وصاروا بني أم معا، وهذا قول زيد بن ثابت رضي الله عنه، وحكم فيها عمر رضي الله عنه فجعل الثلث للأخوين لأم، ولم يجعل للإخوة للأب والأم شيئا، فقالوا له: يا أمير المؤمنين هب أن أبانا كان حمارا فأشركنا بقرابة أمنا، فأشرك بينهم، فسميت الفريضة مشركة ومشتركة الأخيرة عن الليث وحمارية لقولهم: هب أن أبانا كان حمارا، وأيضا حجرية لأنه روى أنهم قالوا: هب أن أبانا كان حجرا ملقى في اليم، وبعضهم سماها يمية لذلك، وسميت أيضا عمرية لقضاء عمر رضي الله عنه فيها، قال شيخنا: وهو مذهب مالك والشافعي والجمهور، خلافا لأبي حنيفة، وبعض أهل العراق. قلت: وفي فرائض أبي نصر: المشركة: زوج وأم أو جدة،

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٧٩/٢٧

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٠٣/٢٧

واثنان فصاعدا من أولاد الأم، وعصبة من ولد الأب والأم، قضى فيها علي للزوج بالنصف، وللأم بالسدس، ولولد الأم بالثلث، وأسقط ولد الأب والأم، وهو قول الشعبي وأبي حنيفة وابن أبي ليلى وأبي يوسف وزفر ومحمد والحسن وابن حنبل وكثير، وقضى عثمان فيها للزوج بالنصف، وللألم بالسدس، ولولد الألم بالثلث، وشرك ولد الأب والأم معهم فيه، وبه قال الشافعي وكثير من." (١)

"وهكذا وقع في المحكم والصواب ﴿الشويكية، ففي الصحاح:﴾ شوك ناب البعير ﴿تشويكا، ومنه إبل﴾ شويكية، قال ذو الرمة:

(على مستظلات العيون سواهم ... شويكية يكسو براها لغامها)

قال الصاغاني: رأيت البيت في ديوان شعر ذي الرمة بخط السكري شويكية، وقد شدد الياء تشديدا بينا، وبخط النجيرمي بتخفيفها، وهي حين طلع نابها إذا خرج مثل الشوك، يقال: شاك لحيا البعير، ويروى بالهمز، وقيل: أراد شويقئة بالهمز، من شقأ نابه أي: طلع، فقلب القاف كافا، فتأمل ذلك. (و) ﴿الشويكة: ببلاد العرب. وأيضا: قرب القدس ومنها الشهاب أحمد بن أحمد﴾ - الشويكي المقدسي الحنبلي نزيل الصالحية عن الشهاب أحمد بن عبد الله العسكري، وعنه شرف الدين موسى بن أحمد الحجاوي. ﴿وشاوكان: ببخاراء وهي قرية من أعمالها، وكافها فارسية، نقله الصاغاني. وقنطرة الشوك: كبيرة عامرة على نهر عيسى ببغداد، والنسبة إليها﴾ - شوكي وقد نسب هكذا أبو القاسم علي بن جيون بن محمد بن البحتري البغدادي ﴿- الشوكي المحدث.﴾ وشوكان: بالبحرين وضبطه الصاغاني بالضم، قال: كالنخل من ﴿شوكان ذات صرام (و) ﴾ شوكان: حصن باليمن. وشوكان: بين سرخس وأبيورد بنواحي خابران منه عتيق بن محمد بن عنيس بن عثمان وأخوه أبو العلاء عنيس بن محمد بن عنيس! الشوكانيان المحدثان هكذا في النسخ عنيس بالتصغير، وفي بعضها عنبس كجعفر، وقد حدث أبو العلاء هذا عن أبي المظفر السمعاني، وولى قضاء بلده في نيف وعشرين." (٢)

"ومما يستدرك عليه: قال أبو زيد: ﴿الضيكان والحيكان، من مشي الإنسان: أن يحرك فيه منكبيه وجسده حين يمشي مع كثرة لحم.

وقال غيره: الضيكان: مشي الرجل الكثير اللحم، فهو إنما يتفحج. وقال الزمخشري: امرأة﴾ ضياكة: متفحجة لسمن فخذيها، وكذلك حياكة.

(فصل الطاء مع الكاف)

هذا الفصل كالذي بعده وهو فصل الظاء ساقط من الصحاح لأنه لم يثبت عنده فيه شيء على شرطه وكذا صاحب اللسان فإنه لم يذكر فيه شيئا وأورده الصاغاني في العباب والتكمله فقال:

ط ب ر ك

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٢٧/٢٧

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٣٨/٢٧

طبرك، محركة: قلعة على رأس جبل بالري، وقال غيره: طبرك: قلعة بأصبهان والنسبة إليها طبركي.

ط ح ك

الطحك، كقبر أهمله الجماعة، وقال ابن عباد، هي من الإبل: التي لم تبرك بعد، كذا في النسخ، وفي العباب لم تبزل بعد، وأنشد: ترى الحقاق المسنمات طحكا

ط ر ك

طركونة، بفتح الطاء والراء المشددة المفتوحة وضم الكاف وفتح النون بعده هاء، أهمله الجماعة كالصاغاني، وهي: بالأندلس بيد الإفرنج الآن. وآخر بالغرب أيضا غير الذي بالأندلس.

ط س ك

الطسك أهمله الجماعة، وقال ابن عباد: هي لغة في الطسق وهو الوظيفة من خراج الأرض، وقد تقدم في القاف.." (١)

"ذكره بالألف واللام والنسبة إليهم عتكي، محركة وفي الصحاح: وعتيك: حي من العرب، ومنهم فلان العتكي، قال الصاغاني: وهو عتيك بن الأسد بن عمران بن عمرو مزيقياء بن ماء السماء. قلت: ومن ولده أسد بن الحارث ابن العتيك، وأخوه وائل بن الحارث بن العتيك، إليه ينسب المهلب بن أبي صفرة، وإليه يرجع المهلبيون عشيرة أبي الحسن المهلبي شيخ اللغة بمصر، قاله ابن الجواني. والعاتكة من النخل: التي لا تأتبر أي لا تقبل الإبار عن اللحياني، وقال غيره: هي الصلود تحمل الشيص. والعاتكة: المرأة المحمرة من الطيب، وقيل: امرأة عاتكة: بها ردع طيب، وقيل: سميت لصفائها وحمرتها، وقيل: لشرفها، كما تقدم، فهي أقوال ثلاثة، وقال ابن الأعرابي: من عتكت على بعلها: إذا نشزت، وقال ابن قتيبة: من عتكت القوس: إذا احمرت، وقال ابن سعد: العاتكة في اللغة: الطاهرة، فهما قولان آخران، صار المجموع خمسة، وقال السهيلي في الروض: عاتكة: اسم منقول من الصفات، يقال: امرأة عاتكة، وهي المصفرة من الزعفران. والجمع العواتك وهن في جدات النبي صلى الله عليه وسلم تسع وقال ابن بري: هن اثنتا عشرة نسوة، ومثله لابن الأثير، واقتصر الجوهري والصاغاني على التسع، وإياهما تبع المصنف، ومنه الحديث: قال في يوم حنين: أنا ابن العواتك من سليم قال القتيبي: قال أبو اليقظان: العواتك: ثلاث نسوة من سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان تسمى كل واحدة منهن عاتكة. إحداهن: عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان،)

وهي أم عبد مناف بن قصي جد هاشم كذا هو في الصحاح والعباب والصواب أم والد هاشم، أو أم عبد مناف نبه عليه شيخنا. قلت: ووقع في المقدمة الفاضلية أن أمه حبى بنت حليل الخزاعية، وصوبه ابن عقبة النسابة في عمدة الطالب.." (٢)

"وفنك، محركة: حصن من أعمال قرطبة، نسب إليه جماعة قاله الحافظ.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٦١/٢٧

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٦٥/٢٧

ف ن ج ك

فنجكان، بالضم: قرية بمرو.

ف وك

! فويك بن عمرو، كزبير: صحابي، هكذا ضبطه البغوي في معجم الصحابة، وقيل هو بالدال وقد تقدم.

ف هـ ك

الفيهك، كحيدر أهمله الجوهري والصاغاني: وقال كراع: هي المرأة الحمقاء كذا في اللسان.

(فصل الكاف مع نفسها)

ومما يستدرك:

ك د ك

الكدكي، محركة: نسبة أبي محمد عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله الغازي السمرقندي، روى عن أبي طاهر محمد بن علي البخاري الحافظ، مات سنة.

ك ذ ك

كذاك أهمله الجماعة، وقال صاحب اللسان، هذه كلمة اخترت إيرادها في هذا المكان لأنه قد قيل: إنها استعملت كلها استعمال الاسم الواصد، فوضعتها هنا، وسأذكرها في موضعها أيضا قال الأزهري في ترجمة درمك: خطب بعض الحمقى إلى بعض الرؤساء كريمة له فرده وقال: امسح من الدرمك عني فاكا إني أراك خاطبا كذاكا." (١)

"قال: والعرب تقول: فلان كذاك، أي سفلة من الناس، ويقال: رجل كذاك أي: خسيس، واشتر لي غلاما ولا تشتره كذاك، أي دنيئا، قال: وحقيقة كذاك: مثل ذلك، ومعناه: الزم ما أنت عليه ولا تجاوزه، والكاف الأولى منصوبة بالفعل المضمر.

ك ر ب ك

منية كربك، كجعفر: قرية بمصر.

ك ر ك

الكركي، بالضم: طائر، معروف، قال شيخنا: وحكي فيه التحريك وما إخاله يصح كراكي قالوا: دماغه ومرارته مخلوطان بدهن زنبق، سعوطا للكثير النسيان عجيب، وربما لا ينسى شيئا بعده، ومرارته بماء السلق سعوطا ثلاثة أيام تبرئ من اللقوة البتة، ومرارته تنفع الجرب والبرص طلاء. وكرك، بالفتح: بلحف جبل لبنان. وكرك بالتحريك: قلعة على جبل عال بنواحي البلقاء وتعرف بكرك الشوبك ترى من باب الصخرة المقدس للحديد البصر، ومنها: دانيال بن منكلي القاضي، قرأ على السخاوي المقرئ وسمع الكثير، قاله الحافظ. قلت: والبرهان إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل الكركي صاحب الفيض إمام الملك الأشرف قايتباي، روى عن السعد الديري وغيره. والكرك كدمل: لعبة لهم وهو الكرج

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣١١/٢٧

الذي يلعب به، ونص المحيط: للجواري. قيل: ومنه الكركي بزيادة ياء النسبة للمخنث عن ابن عباد. وقال أبو عمرو: الكرك ككتف: الأحمر. ثوب كرك، وخوخ كرك، وأنشد لأبي دواد الإيادي:

(كرك كلون التين أحوى يانع ... متراكب الأكمام غير صوادي)

ومما يستدرك عليه: قال أبو عمر الزاهد: الكاروكة: القوادة قال: لا حظ في الدينار للكاروكه." (١)

"(إذا هبطت بطن اللكيك تجاوبت ... به واطباها روضه وأبارقه)

ورواه ابن جبلة ﴿اللكاك كغراب وضبطه الصاغاني بالكسر، وقال: هو في ديار بني عامر، وقال غيره: بحزن بني يربوع وأنشد الصاغاني لمضرس بن ربعي:

(كأني طلبت الغاضريات بعدما ... علون اللكاك في نقيب ظواهرا)

﴾ واللكاء: الجلود المصبوغة باللك اسم للجمع كالشجراء.

ومما يستدرك عليه: فرس ﴿لكيك اللحم والخلق: مجتمعه.

ورجل﴾ - لكي: مكتنز اللحم.

﴿ولكت به: قذفت، قال الأعلم:

(عنت له سفعاء﴾ لكت ... بالبضيع لها الجنائب)

﴿ولك لحمه﴾ لكا، فهو ﴿ملكوك.

﴾ واللك: الضغط، يقال: ﴿لككته لكا.

وجلد﴾ ملكوك: مصبوغ ﴿باللك.

﴾ واللكة: الشدة والدفعه والوطأة، وجعلت عليه ﴿- لكتي،﴾ - ولاكتي، أي: شدتي ووطأتي.

وناقة ﴿ملككة، كمعظمة: سمينة.

﴾ واللكلوك، بالضم: هو اللولك الذي يلبس في الرجل، عامية.

ل ل ك

﴿اللالكائي، بهمزة في آخره بعدها ياء النسبة أهمله الجماعة وهو أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الرازي الطبري المحدث المشهور، مؤلف كتاب السنة في مجلدين منسوب إلى بيع﴾ اللوالك التي تلبس في الأرجل، على خلاف القياس، وولده أبو بكر محمد: شيخ صدوق، سمع هلالا الحفار وغيره، ولد سنة ببغداد وتوفي سنة بها.

ل م ك

اللمك: الجلاء يكحل به العين، كاللماك، كغراب قاله ابن الأعرابي.." (٢)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣١٢/٢٧

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٢٤/٢٧

"كما حكاه أبو زيد وغيره كراهية التضعيف واجتماع الأمثال كتظنى، قال شيخنا: ومنعه ابن الأنباري، وقال: لا يقال في جمع مكوك إلا مكاكيك، لما في إبداله من اللبس. قلت: أي بجمع المكاء للطائر، فإن جمعه ﴿- مكاكي، كما نص عليه الأزهري في التهذيب، ومحله المعتل بالواو، كما سيأتي، ولكن جاء في حديث جابر في الحوض عند البزار: وعليه مكاكي عدد النجوم فهو يرد على ابن الأنباري.

وامرأة﴾ مكماكة ﴿ومتمكمكة: مثل كمكامة، ورجل﴾ مكماك مثل كمكام، وسيأتي في الميم.

ومن المجاز: ﴿المكانة بالتشديد الأمة للؤمها.)

﴾ ومك الطائر بسلحه مكا: رمى به وذرق.

ومما يستدرك عليه: ﴿المك: الازدحام، كالبك، قيل: ومنه سميت مكة لازدحام الناس فيها، وهذا هو الوجه الخامس الموعود به آنفا.﴾ وتمكمكه: مثل ﴿تمككه.

ورجل﴾ مكان مثل مصان وملجان، وهو الذي يرضع الغنم من لؤمه ولا يحلب، يقال ذلك للئيم.

وقال ابن شميل: تقول العرب: قبح الله است مكان، وذلك إذا أخطأ إنسان أو فعل فعلا قبيحا يدعى بهذا.

وقال الأزهري: سمعت أعرابيا يقول لرجل عنته: قد ﴿مككت روحي، أراد أنه أحرجه بلجاجه فيما أشكاه.

وقال الزمخشري: واستولى مرة على مكة ناجم من بلاد نجد، فطردوه، فلما خرج قال: خذوا﴾ مكيكتكم.

ومن سجعاته: إن الملوك إذا تابعتهم! مكوك. قلت: ولو قال: ملوك أو مكوك كان أحسن، وفي البصائر: إياك والملوك فإنهم إن عرفوك مكوك.

وضرب مكوك رأسه، على التشبيه.

والنسبة إلى مكة مكي، على الصحيح.

وقد سمي به غير واحد من قدماء." (١)

"خالف هنا اصطلاحه، قال شيخنا: فوزنه على ما قال فعللين من مزيد الخماسي، وهو قليل، وقيل: إنه من مزيد الرباعي، فوزنه إفعلين بزيادة الهمزة، وفي كتاب معاوية رضي الله تعالى عنه إلى قيصر ملك الروم لما بلغه أنه أراد أن يغزو بلاد الشام أيام فتنة صفين: لئن تممت على ما بلغني من عزمك لأصالحن صاحبي، ولأكونن مقدمته إليك، ولأجعلن القسطنطينية البخراء حممة سوداء، ولأنتزعنك من الملك انتزاع ﴿الإصطفلينة، ولأردنك إريسا من الأرارسة ترعى الدوبل أي الخنزير، وقال شمر: الإصطفلينة كالجزرة، وليست بعربية محضة لأن الصاد والطاء لا تكادان تجتمعان في محض كلامهم، وإنما جاء في الصراط والإصطبل والأصطمة وأن أصولها كلها السين. قلت وذكرها الزمخشري في الهمزة وغيره في الصاد على أصلية الهمزة وزيادتها.

أص ط خ ل

واستدرك شيخنا هنا:﴾ إصطخل كإصطبل، قال: وتقال بالراء: قرية من قرى سجستان، وجوز بعضهم فتح الهمزة، منها

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٤٥/٢٧

أبو سعيد الحسن بن محمد الإصطخري شيخ الشافعية ببغداد، كان زاهدا متقللا من الدنيا، توفي سنة.

قلت: لم أر من ذكر في إصطخر إصطخل، باللام، وإنما قالوا: إن النسبة إليها إصطخري وإصطخرزي، وهي كورة واسعة بفارس مشتملة على قرى كالبيضاء ودرابجرد، لا قرية من سجستان، كما زعمه شيخنا، وبين إصطخر وشيراز اثنا عشر فرسخا، وأما أبو سعيد الذي ذكره فهو الحسن بن أحمد بن يزيد بن عيسى بن الفضل الإصطخري القاضي ولد سنة، وتوفي سنة، وأما الذي توفي سنة ووصف بالزهد والتقليد فهو أبو العباس أحمد بن الحسين بن داناج الإصطخري الذي سكن بمصر ومات بها في التاريخ المذكور، وقد اشتبه على شيخنا، فتأمل ذلك.

أط ل

﴿الإطل، بالكسر وبكسرتين كإبل، وإبل: الخاصرة كلها، وقيل: منقطع الأضلاع من الحجبة ج:﴾ آطال بالمد." (١)

"إلى ما وراء الكوفة، وموضعهم هو الذي يقال له: السواد، وكانت ملوكهم تنزل بابل، وكان الكلدانيون جنودهم، فلم تزل مملكتهم قائمة، إلى أن قتل دارا آخر ملوكهم، ثم قتل منهم خلق كثير، فذلوا وانقطع ملكهم. كذا في المعجم. وقال أبو المنذر هشام بن محمد: إن مدينة بابل كانت اثنى عشر فرسخا، في مثل ذلك، وكان بابها مما يلي الكوفة، وكانت الفرات) تجري ببابل، حتى صرفها بختنصر، إلى موضعها الآن، مخافة أن تهدم عليه سور المدينة لأنها كانت تجري معه. قال: ومدينة بابل بناها بيوراسف الجبار، واشتق اسمها من اسم المشتري لأن بابل باللسان البابلي الأول اسم للمشتري. ﴿- والبابلي: السم،﴾ كالبابلية فنسبته إلى بابل، كنسبة السحر والخمر إليها، وبه فسر السكري قول أبي كبير الهذلي، يصف سهاما:

(يكوى بها مهج النفوس كأنما ... يكويهم ﴿- بالبابلي الممقر)

ومما يستدرك عليه:﴾ بابلا، بكسر الباء وتشديد اللام، مقصور: قرية كبيرة بظاهر حلب، على ميل، عامرة، وقد ذكرها البحتري فقال:

(فيها لعلوة مصطاف ومرتبع ... من بانقوسا وبابلا ويطياس)

وقال الوزير أبو القاسم بن المغربي:

(حن قلبي إلى معالم باب ... لا حنين الموله المشغوف)

(مطلب اللهو والهوى وكناس ال ... خرد العين والظباء الهيف)

! وبابليون: اسم عام لديار مصر، عامة، بلغة القدماء، وقيل: هو اسم لموضع الفسطاط، خاصة، فذكر أهل التوراة أن

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٧/٤٥٤

مقام آدم عليه السلام، كان ببابل، فلما قتل قابيل هابيل مقت آدم قابيل، فهرب قابيل بأهله إلى الجبال عن أرض بابل، فسميت بابل، يعني به الفرقة، فلما مات." (١)

"(ويجيد مغزلة ترود بوجرة ... بجلات طلح قد خرفن وضال)

قال شمر: البجلة: الشارة الحسنة يقال: إنه لذو بجلة. بجلة بلا لام: أبو حي من بني سليم، نسبوا إلى أمهم، وهي بجلة بنت هناءة بن مالك بن فهم والنسبة إليهم بجلي، ساكنة قال عنترة)

بن شداد:

(وآخر منهم أجررت رمحي ... وفي البجلي معبلة وقيع)

منهم عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد بن حذيفة بن عمرو بن خلف بن مازن بن بجلة السلمي الصحابي رضي الله تعالى عنه، سابق مشهور، ترجمته في تاريخ دمشق، يكنى أبا عمرو، وأبا نجيح، وأبا شعيب، وكان ربع الإسلام، روى عنه كبار التابعين بالشأم، منهم شرحبيل بن السمط، وسليم بن عامر، وضمرة بن حبيب. وعيسى بن عبد الرحمن السلمي، عن طلحة بن مصرف، وعنه يحيى بن آدم، وأبو أحمد الزبيري البجليان. بجيلة كسفينة: حي باليمن، من معد، والنسبة إليه: بجلي، محركة قال ابن الكلبي في جمهرة نسب بجيلة: ولد عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان إراشا، فولد إراش أنمارا، فولد أنمار أفتل، وهو خثعم، وأمه هند بنت مالك بن الغافق بن الشاهد بن عك، وعبقرا، والغوث، وصهيبة، وخزيمة دخل في الأزد، وادعة، بطن مع بني عمرو بن يشكر، وأشهل، وشهلا، وطريفا، وسمية، رجل، والحارث وخدعة، وأمهم بجيلة بنت صعب بن." (٢)

"وقيل: بديل بن كلثوم الخزاعي، له وفادة. بديل بن مارية مولى عمرو بن العاص، روى عنه ابن عباس، والمطلب بن أبي وداعة قصة الجام، لما سافر هو وتميم الداري، وكذا قال ابن منده، وأبو نعيم، وإنما هو: بزيل. بديل آخر غير منسوب قال موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عنه رضي الله عنه: أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين. مصري: صحابيون رضي الله عنهم. وفاته: بديل بن عمرو الأنصاري الخطمي، رضي الله تعالى عنه، عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية الحية. جاء من وجه غريب. وأحمد بن بديل الإيامي، وجماعة آخرون، ضبطوا هكهذا. وكأمير: بديل بن علي عن يوسف بن عبد الله الأردبيلي هكهذا نص الذهبي وغيره، وسياق المصنف يقتضي أن يكون بديل هو الأردبيلي، وهو خطأ، إنما هو شيخه، مع أنه لم يتعرض لأردبيل في موضعه، وهو غريب. بديل بن أحمد الهروي الحافظ، عن أبي العباس الأصم. بديل بن أبي القاسم الخويي هكذا في النسخ، بضم الخاء المعجمة، وفتح الواو وياءان إحداهما مشددة للنسبة، وفي بعض النسخ: الخرمى، وهو غلط، وهو أبو الوفاء بديل بن أبي القاسم بن بديل الإملي، بكسر الهمزة، تقدم ذكره في أم ل. وصالح بن بديل عن أبي الغنائم بن المأمون محدثون رحمهم الله

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٠/٢٨

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٩/٢٨

تعالى.

ومما يستدرك عليه: قال أبو عبيدة: هذا باب المبدول من الحروف والمحول، ثم ذكر: مدهته، أي مدحته.." (١)

"مقصورا الأخيرة عن الصاغاني: اسم ما استدار من ريش الطائر حول عنقه يقال: نفش برائلاه، وقال غيلان بن حريث: فلا يزال خرب مقنعا برائليه وجناحا مضجعا أو خاص بعرف الحبارى والديك فإذا نفشه للقتال، قيل: برأل وتبرأل وابرأل الأخيرة عن اللحياني. والبرائلي بياء النسبة والبرائل بحذفها وأبو برائل هو الديك هكذا في النسخ، ونص التكملة: والبرائلى: البرائل، وأبو برائل: الديك. ومعناه أن المقصورة لغة في البرائل، وقد تم الكلام، ثم استأنف وقال: وأبو برائل: الديك. وهذا في سياق المصنف غير صحيح، لأن البرائلى مقصورا، لغة في البرائل، قد ذكره في أول المادة، فهذا تكرار، وكذا ما في نسخنا بياء النسبة غلط، فتأمل. من المجاز: برائل الأرض: عشبها يقال: أخرجت الأرض زهرتها وأخالت برائلها، أي في كثرة عشبها وطيبه. من المجاز: هو مبرئل للشر: أي متهيئ له متنفش للقتال، عن ابن عباد. وعبد الباقي بن محمد بن برآل، بالضم، محدث أندلسي، قلت: كنيته أبو بكر، والصواب في جده: بريال، بالياء، كما ضبطه الحافظ وغيره، حدث عن أبي عمرو أحمد بن عبد الله المعافري الطلمنكي، وعنه أبو العباس بن العريف.

ومما يستدرك عليه:) بريلى، بفتح فكسر. مدينة عظيمة بالهند، وقد نسب إليها بعض العلماء. وبريل، بكسر فسكون وفتح الياء واللام مشددة: مدينة بالأندلس، منها أبو القاسم خلف البريلي، مولى يوسف بن البهلول، سكن بلنسية واختصر المدونة، وقربه على طالبيه، فقيل: من أراد أن." (٢)

"يكون فقيها من ليلته، فعليه بكتاب البريلي. توفي سنة. ومحمد بن عيسى البريلي، رحل إلى المشرق وسمع، وقتل بعقبة البقر في سنة. وبريل الشهالي، كزبير، ذكره ابن منده في الصحابة، وقيل بالنون والزاي.

ب ر ج ل

برجلان، بالضم أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الصاغاني وياقوت: ة بواسط.

والبرجلانية: محلة ببغداد ومنها أبو بكر محمد بن الحسين البرجلاني، صاحب الزهد والرقائق، سمع الحسين بن علي الجعفي، وعنه أبو بكر بن أبي الدنيا، منسوب إلى هذه المحلة، كما قاله الخطيب. وقال أبو سعد: هو منسوب إلى التي بواسط، توفي سنة. وأبو جعفر أحمد بن الخليل بن ثابت البرجلاني، كان يسكن هذه المحلة فنسب إليها، توفي سنة.

ب ر خ ل

بيت برخل، بفتح فسكون فكسر الخاء المعجمة وتشديد اللام: قرية باليمن، والنسبة إليها: الخلي، وقد نسب هكذا جماعة من العلماء.

ب ر ز ل

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٦٩/٢٨

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٧٣/٢٨

البرزل، كقنفذ أهمله الجوهري، وقال ابن عباد: هو الضخم من الرجال وأورده الأزهري في رباعي التهذيب، وقال: ليس بثبت.

ومما يستدرك عليه: برزالة، بالكسر: بطن من البربر، ومنهم الإمام علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي الدمشقي الحافظ. مات محرما بخليص، سنة، وترجمته واسعة.

والبرزلي، بالضم: من أئمة المالكية، مشهور.." (١)

"أهله، كالتباعل والمباعلة يقال: هو يباعلها: أي يلاعبها، وبينهما مباعلة وملاعبة، وهما يتباعلان. وفي الحديث: أيام التشريق أيام أكل وشرب وبعال رواه أبو عبيد، وقال الحطيئة:

(وكم من حصان ذات بعل تركتها ... إذا الليل أدجى لم تجد من تباعله)

وباعلت المرأة: اتخذت بعلا وليس المفاعلة فيه حقيقية. باعل القوم: تزوج بعضهم بعضا. ومن المجاز: باعل فلان فلانا: إذا جالسه تصور فيه معنى الملاعبة. تصور من البعل الذي هو النخل قيامه في مكانه، فقيل: بعل فلان بأمره، كفرح: إذا د هش وفرق وبرم وعيى، وثبت مكانه ثبوت النخل في مقره فلم يدر ما يصنع، فهو بعل ككتف، وذلك كقولهم: ما هو إلا شجر، فيمن لا يبرح. والبعلة، كفرحة من النساء: التي لا تحسن لبس الثياب ولا إصلاح شأن النفس، وهي البلهاء. بعال كسحاب: أرض لبني غفار قرب عسفان. بعال كغراب: جبل بإرمينية وقال ابن عباد: جبل بالقصيبة. وشرف البعل: جبل بطريق حاج الشأم نقله الصاغاني. وبعلبك: د بالشام والقول فيه كالقول في سام أبرص، وقد ذكر في الصاد، كما في الصحاح. قال ابن بري: سام أبرص، اسم مضاف غير مركب عند النحويين. قول المصنف: ذكر في ب ك ك إحالة باطلة، فإنه لم يذكره هناك، أشار له شيخنا. قال: وقد ذكروا أن بعل اسم صنم، بك)

اسم صاحب هذه البلدة، والنسبة إليها: البعلي.

ومما يستدرك عليه:." (٢)

"البعل: من تلزمك طاعته، من أب وأم، ونحوهما، وبه فسر الحديث: هل لك من بعل قال: نعم، قال: فانطلق فجاهد فإن لك فيه مجاهدا حسنا. وقيل: البعل هنا: العيال، ومن تلزمه نفقته، ويجوز أن يكون مخففا من بعل، وهو العاجز الذي لا يهتدي لأمره، من بعل بالأمر. والبعلي: الرجل الكثير المال، الذي يعلى الناس بماله، وبه فسر الحديث: فما زال وارثه بعليا حتى مات. وقال الخطابي: لست أدرى ما صحة هذا، ولا أراه شيئا، إلا أن يكون نسبة إلى بعل النخل، يريد أنه قد اقتنى نخلا كثيرا، من بعل النخل. قال: والبعل أيضا: الرئيس، والبعل: المالك، فعلى هذا يكون قوله: بعليا أي رئيسا متملكا. قال: وفيه وجه آخر، وهو أشبه بالكلام: وهو أن يكون ب علياء على وزن فعلاء، من العلاء، قال الأصمعي: وهو مثل، يقال: ما زال منها بعلياء: إذا فعل الرجل الفعلة فيشرف بها ويرتفع قدره. وقال ابن عباد: البعل، ككتف: البطر. وامرأة ح سنة الابتعال: إذا كانت حسنة الطاعة لزوجها. واستبعل النخل: صار بعلا، وعظم.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٧٤/٢٨

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٩٥/٢٨

ب غ ل

البغل م معروف وهو المولد من بين الحمار والفرس ج: بغال قال الله تعالى: والخيل والبغال والحمير لتركبوها. ويقال: البغل نغل، وهو له أهل: أي ابن زنية. ومبغولاء: اسم الجمع.

والأنثى بهاء ومنه قولهم: فلانة أعقر من بغلة. من المجاز: نكح في بني فلان، بغلهم، كمنعهم: أي هجن." (١)

"وبنو بقيلة، كجهينة: بطن من الحيرة، منهم عبد المسيح بن بقيلة، وغيره. وبقل تبقيلا: ساس نقله الصاغاني. والبقال كشداد لبياع الأطعمة. وقال ابن السمعاني: هو من يبيع اليابس من الفاكهة عامية، والصحيح: البدال بالدال وقد تقدم هناك. ومحمد بن أبي القاسم بن بابجوك زين المشايخ أبو الفضل الخوارزمي البقال المعروف بالآدمي والعجم يزيدون آخره ياء هي ياء العجمة، لا ياء النسبة، كما نبه عليه ابن السمعاني: إمام بارع ذو تصانيف حسنة أخذ عن الزمخشري، وخلفه في حلقته، وحدث عن أبي طاهر السنجي، وعمر بن محمد الفرغولي، ومات سنة.

ومما يستدرك عليه: بقل ناب البعير: إذا طلع، عن ابن السكيت، وهو مجاز. وأبقل الشجر: خرج وقت الربيع، في أعراضه شبه أعناق الجراد. وبقل الراعي الإبل، تبقيلا: خلاها ترعاه. وأبو باقل الحضرمي،) محدث. والبوقالة، بالضم: الطرجهارة، عن ابن الأعر أبي. وأبو المنهال بقيلة الأكبر الأشجعي، وأبو المنهال أيضا بقيلة الأصغر، واسمه جابر بن عبد الله الأشجعي: شاعران.

وبقيل، كأمير: جد أبي قيلة عياض بن عياض بن عمرو بن جبلة بن هانئ التنعي، عن أبيه، عن أبي مسعود، وعنه سلمة بن كهيل. وتبقلت الماشية: سمنت عن أكل البقل.." (٢)

"شاكلته التي جدل عليها. الجديلة الناحية قال شمر: ما رأيت تصحيفا أشبه بالصواب مما قرأ مالك بن سليمان في التفسير، عن مجاهد، في قوله تعالى: قل كل يعمل على شاكلته فصحف فقال على حد يليه. وإنما هو: على جديلته: أي ناحيته، وهو قريب بعضه من بعض. الجديلة: شريجة الحمام ونحوها، قال أبو الهيثم: صاحبها جدال كشداد. قال: ويقال: رجل جدال بدال: منسوب إلى الجديلة التي فيها الحمام، ويقال للذي يأتي بالرأي السخيف: هذا رأي الجدالين البدالين، والبدال: الذي ليس له مال إلا بقدر ما يشتري شيئا، فإذا باعه اشترى به بدلا منه، وقد تقدم. الجديلة: الحال والطريقة التي جدل عليها الإنسان. الجديلة: الرهط غ وهو شبه إتب من أدم يأتزر به الصبيان والحيض من النساء. في طيئ: جديلة بنت سبيع بن عمرو، من حمير، أم حي وهي أم جندب وحور، ابني خارجة بن سعد بن فطرة بن طيئ والنسبة جدلي محركة. جدال كغراب: د بالموصل من أعمال البقعاء.)

ومجادل: د بالخابور وفي الغباب: موضع. والجدول، كجعفر وخروع: النهر الصغير والجمع: الجداول. جدول: نهر م معروف. وجدلاء: اسم كلبة الجدلاء من الشاء: المتثنية الأذن. يقال: شقشقة جدلاء: أي مائلة نقله الصاغاني.." (٣)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٩٦/٢٨

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٠٢/٢٨

(٣) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٩٥/٢٨

"والذي قبله واحد، وذلك واضح في كتاب الأمير. قلت: فإذن الصواب محدث بالإفراد. وأم الجلال بنت عبد الله بن كليب العقيلية أوردها الحافظ. ومحمد بن أبي بكر ﴿- الجلالي، محدث روى عن ابن الحصين، مات سنة، عن مائة سنة، قاله الحافظ. وقال الداودي: نسبة إلى قبيلة من الأكراد. وذات﴾ الجلال، بالكسر: فرس هلال بن قيس الأسدي وكان يقال له عرقل. (و) ﴿الجلال بالضم: الضخم العظيم. (و) ﴾ جلال: جبل الجلال: معظم الشيء ﴿كالجل، وقد ذكر، فهو تكرار.﴾ وجلال، كشداد: اسم لطريق نجد إلى مكة سمي به كما سمي بمثقب والقعقاع. وفي حديث الهرماس بن حبيب، عن أبيه عن جده، قال: التقطت شبكة على ظهر ﴿جلال بقلة الحزن ذكره ابن شميل، قال الراعي:

(يهيب بأخراها بريمة بعدما ... بدا رمل جلال لها وعواتقه)

في الحديث: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم﴾ الجلالة وهي البقرة التي تتبع النجاسات كني عن العذرة بالجلة، فقيل لآكلتها: جلالة (و) ﴿الجلالة ككناسة: الناقة العظيمة الجسيمة، قال طرفة:

(فمرت كهاة ذات خيف جلالة ... عقيلة شيخ كالوبيل يلندد)

﴾ والجلة، بالضم: وعاء من خوص، يتخذ للتمر ج: ﴿جلال بالكسر﴾ وجلل بضم ففتح، وقد تقدم هذا.! والجلة، مثلثة والمشهور الكسر ثم الفتح: البعر أو البعرة، أو الذي لم." (١)

"وقول المرار الفقعسي، يصف عينه:

(لجوج إذا سحت سحوح إذا بكت ... بكت فأدقت في البكا وأجلت)

أي أتت بقليل البكاء وكثيره. وفي الحديث: ﴿أجلوا الله يغفر لكم: أي قولوا: يا ذا الجلال والإكرام، وآمنوا بعظمته وجلاله، ويروى بالحاء أيضا، ويؤيد الرواية الأولى الحديث الآخر: ألظوا بيا ذا﴾ الجلال والإكرام. ﴿وأجل فرسه فرقا من ذرة: أي علفها علفا﴾ جليلا. ﴿وجلل الشيء﴾ تجليلا: عم. وسحاب ﴿مجلل:﴾ يجلل الأرض بالمطر: أي يعم. وفي الأساس: راعد مطبق بالمطر، وفي المفردات: كأنه ﴿يجلل الأرض بالماء والنبات.﴾ والجلجلة: صوت الجرس. ﴿وتجالت المرأة: أسنت. وذو﴾ الجليل، كأمير: واد قرب أجأ، قاله نصر، وضبطه بعض بالتصغير مع التشديد، ولا يثبت. وأيضا: واد قرب مكة. ﴿- والجلي، بالكسر: نسبة جماعة من المحدثين، منهم: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح المصيصي، عن محمد بن سفيان الصفار، مات سنة. وعمر بن محمد بن أبي زيد الحراني﴾ - الجلي، عن أحمد بن سليمان الرهاوي، وعنه ابن المقري. وأبو الفتح أحمد بن الجلي،، حدث عنه نظام الملك، وأبو الفتح عبد الله بن إسماعيل الجلي، روى عنه أبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي جرادة العقيلي:! الجليون.." (٢)

"وأحمد بن إسماعيل ﴿- الجلي، بالضم: نسبة إلى﴾ الجل، كان يبيع ﴿جلال الدواب، وهو أحد علماء الشيعة، كان في زمن سيف الدولة بن حمدان، وله تصانيف. وعبد الرحيم بن محمد اللواتي﴾ - الجلالي، بالتشديد، حكى عنه

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٨/٢٢١

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٨/٢٢٩

السلفي. وعبد العزيز بن عبد الرحمن بن مهذب، يعوف بابن أبي الجليل، كأمير، اللغوي، كان على رأس الأربعمائة بمصر، صنف كتاب السبب لحصر كلام العرب، في ستين سفرا، ضبطه محمد بن الزكي المنذري، ونقله الحافظ من خطه. ﴿والجلال، كسحاب: لقب قيس بن عاصم النهدي، جاهلي، وفيه يقول الشاعر:

(وإني لداعيك الجلال وعاصما ... أباك وعند الله علم المغيب)

﴾ وجلجوليا: قرية بفلسطين. وأبو بكر محمد بن زكريا الرازي الطبيب، المعروف بابن! جلجل، كزبرج، توفي سنة.

ج م ل

الجمل، محركة، ويسكن ميمه قال شيخنا: وفي تعبيره خروج عن اصطلاحه، ولو قال محركة ويفتح، لكان أخصر، ثم إن التسكين لغة قليلة، بل حمله بعض عدى الضرورة، إذ لم يرد في كلام فصيح انتهى. قلت: وهي لغة صحيحة، وبه قرأ أبو السمال: حتى يلج الجمل بسكون الميم. م معروف، وهو ذكر الإبل، وقال الفراء: زوج الناقة، وقال شمر: البكر والبكرة: بمنزلة الغلام." (١)

"كان الصاغاني أيضا أعاده هنا. (و) ﴿جيلان بالكسر: إقليم بالعجم، معرب كيلان بالإمالة، وإليه نسبة القطب سيدي عبد القادر﴾ - الجيلاني. وأولاده عبد الوهاب، وعبد الرزاق، وعبد العزيز، وموسى ويحيى ومحمد، حدثوا. وكان عبد الرزاق منهم حافظا ثقة. وابنه نصر بن عبد الرزاق كان عالي الإسناد. قال الحافظ: حدثنا عن أصحابه. وابنه أبو نصر محمد بن نصر، مات سنة. وولده أبو السعود أحمد بن محمد بن نصر، مات سنة، وآل بيتهم. قلت: وموفق الدين أبو المحاسن فضل الله بن عبد الرزاق، حدث عنه الشرف الدمياطي. وعبد القادر بن خليل بن عبد الوهاب بن عبد العزيز، سمع الخلعيات، في جامع المظفري سنة. وسيف الدين أبو موسى يحيى بن نصر بن عبد الرزاق، حدث عن أبي العباس بن أبي الغنائم الدقاق، وعنه الشرف الدمياطي. جيلان: قوم رتبهم كسرى بالبحرين لخرص النخل، أو لمهنة ما، نقله ابن سيده والصاغاني، وضبطاه بالفتح. جيدان: اسم أبي)

الجلد بن فروة الأسدي، بصري تابعي، روى عنه أبو عمران الجوني، وغيره. ويقال: إن فروة كان يقرأ الكتب، أورده ابن حبان.

ومما يستدرك عليه: جيل جيلان: قوم خلف الديلم، عن ابن سيده، زاد الأزهري: من المشركين. والجيل: القرن.

وقال ابن خلكان: جيل: رجل كان أخا ديلم، نسب إليه أبو الحسن قابوس بن أبي طاهر وشمكير الجيلي، أمير جرجان.." (٢)

"وقيل: كل ذات ظفر حبلى، وأنشد أبو زيد: أو ذيخة حبلى مجح مقرب وقال النووي في التحرير: قال أهل اللغة: الحبل: للآدميات، والحمل لغيرهن، ونقل عن أبي عبيدة القول الذي ذكره ابن سيده. والنسبة إلى حبلى: حبلي بالضم وحبلوي وحبلاوي كما في)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٣٠/٢٨

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٦١/٢٨

الصحاح. في الحديث: نهى عن بيع حبل الحبلة بتحريكهما: أي بيع ما في بطن الناقة قاله أبو عبيد، وهو قول الشافعي. أو معناه: حمل الكرمة قبل أن يبلغ قال ابن سيده: وجعل حملها قبل أن تبلغ حبلا، وهذا كما نهي عن بيع ثمر النخل قبل أن يزهي. ونقل السهيلي في الروض عن أبي الحسن بن كيسان: أنه قال: معناه بيع العنب قبل أن يطيب. قال السهيلي: وهو قول غريب لم يذهب إليه أحد في تأويل الحديث. قال: وكذلك وقع في كتاب الألفاظ لابن السكيت، وإنما اشتبه عليه وعلى غيره دخول الهاء في الحبلة حتى قالوا فيها أقوالا كلها هباء. أو نتاج النتاج، وهو ولد الولد الذي في البطن، وكانت العرب تفعله وفي المحكم: وكانت الجاهلية تتبايع على حبل الحبلة في أولاد أولادها، في بطون الغنم الحوامل. وفي التهذيب كانت تتبايع أولاد ما في بطون الحوامل. وفي العباب: قال ابن الأنباري: فالحبل: يراد به ما في بطن النوق، والحبل الآخر: حبل الذي في بطن الناقة، أدخلت فيها الهاء للمبالغة، كما تقول: نكحة وسخرة. المحبل كمقعد: أوان الحبل وفي الصحاح: كان ذلك في محبل." (١)

"هكذا، وقد نقله أبو علي في البارع من كتاب سيبويه، بالضم على الصحيح، وإنما أوقعه في الوهم كون سيبويه ذكره مع الجذمي، نسبة لجذيمة، وهو إنما ذكره معه لكون كل منهما شاذا، لا لكونه مثله في الوزن، فتأمل. والمشهور بهذه النسبة الإمام أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد الحبلي التابعي، عن أبي ذر، وأبي أيوب، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعنه حميد بن هانيء، وابن أنعم الإفريقي، ثقة توفي سنة مائة. والحابل: الساحر نقله الصاغاني، وهو مجاز. الحابل: أرض كما في المحكم. والحبليل، بالضم: دويبة تموت ثم بالمطر تعيش وعبارة المحكم: فإذا أصابه المطر عاش. قال: وهو من الأمثلة التي لم يحكها سيبويه. ومحتبل الفرس: أرساغه نقله الجوهري، وهو مجاز، وأصله في الطائر إذا احتبل، كما في الأساس. وفي التهذيب: المحتبل من الدابة: رسغها، ومنه قول لبيد رضي الله تعالى عنه:

(ولقد أغدو وما يعدمني ... صاحب غير طويل المحتبل)

كما في العباب. وككتاب: حبال بن سلمة بن خويلد الأسدي، رجل من أصحاب طليحة بن خويلد، أصيب بالردة، كما في الصحاح. وفي العباب: هو بن أخي طليحة بن خويلد الأسدي، قال طليحة:

(فإن تك أذواد أصبن ونسوة ... فلن تذهبوا فرغا بقتل حبال)." (٢)

"ومحلة بطره، في الدنجاوية. ومحلة سبك، في المنوفية. ومحلة اللبن في جزيرة بني نصر.

ومحلتا نصر ومسروق. ومحلة عبد الرحمن. ومحلة الأمير. ومحلة صا. ومحلة داود. ومحلة كيل. ومحلة مرقس. ومحلة زيال. ومحلة قيس. ومحلة فرنوا. ومحلة مارية. ومحلتا الشيخ.

ومصيل. ومحلة نكلا. ومحلة حسن. ومحلة الكروم مرتين. ومحلة متبول. ومحلة بشر. ومحلة باهت. ومحلة غبيد. هؤلاء في البحيرة. ومحلة حفص. ومحلة حسن. ومحلة بني واقد. ومحلة جعفر. ومحلة بييج. ومحلة أحمد، من حوف رمسيس. ومحلة نمير، من الكفور الشاسعة. ومن ﴿محلة عبد الرحمن: السيد الفاضل داود بن سليمان الرحماني

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٨/٢٧٠

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٨/٢٧٢

الشافعي، ولد بها سنة، وقدم مصر، وأخذ من الشوبري والبابلي والمزاحي والشبراملسى. وعنه شيخ شيوخنا مصطفى بن فتح الله الحموي. توفي سنة. ومن محلة الداخل: الشهاب أحمد ابن أحمد الدواخلي الشافعي، أخذ عنه الشهاب العجمي. وغالب من ينسب إلى هذه المحلات فإلى الجزء الأخير، إلا المحلة الكبرى، فإنه يقال في النسبة إليها: المحلي، كما تقدم. وروضة﴾ محلال: أكثر الناس ﴿الحلول بها، نقله الصاغاني. قال ابن سيده: وعندي أنها﴾ تحل الناس كثيرا لأن مفعالا إنما هو في معنى فاعل، لا مفعول، وكذا أرض محلال وهي السهلة اللينة، قال امرؤ القيس:." (١)

"ج: ﴿أخلاء﴾ وخلان قال الله تعالى: واتخذ الله إبراهيم ﴿خليلا. أو قيل:﴾ الخليل: الصادق عن ابن الأعرابي. وقال الزجاج: هو المحب الذي لا ﴿خلل في محبته، وبه فسر الآية، أي أحبه محبة تامة لا خلل فيها. قال: وجائز أن يكون معناه: الفقير، أي اتخذه محتاجا فقيرا إلى ربه. أو﴾ الخليل: من أصفى المودة وأصحها وبه فسر ابن دريد قولهم في إبراهيم صلى الله عليه وسلم: ﴿خليل الله سماعا، قال: ولا أزيد فيه شيئا، لأنها في القرآن. وهي بهاء جمعها:﴾ خليلات ﴿وخلائل كما في المحكم. الخليل والفائز، كلاهما سيف سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، رضي الله تعالى عنه وهو القائل: أضرب بالفائز﴾ والخليل ضرب كريم ماجد بهلول يرجو رضا الرحمن والرسول حتى أموت أو أرى سبيلي أيضا: اسم مدينة سيدنا إبراهيم ﴿الخليل صلوات الله وسلامه عليه وعلى ولده وآلهما. يقال في النسبة: هو﴾ - خليلي ولقد أظرف من قال: فقلت لصاحبي هذا خليلي وقد دخلت هذه المدينة في سنة، وتشرفت بزيارة من بها من الأنبياء الكرام، عليهم السلام. وهي مدينة عظيمة، بين جبال، عليها سور عظيم، يقال: إنه من بناء الجن، يسكنها طوائف من العرب، ولم أجد بها من أحمل عنه علم الحديث. وقد خرج منها أكابر العلماء في كل فن، فمن ذلك البرهان إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجعبري الشافعي المقرئ، نزيل الخليل، مات بها سنة ٧٣٢.." (٢)

"أيضا.

ومعنى الذألان: المشي الخفيف. (و) ﴿الدئل أيضا: دويبة كابن عرس أو كالثعلب. قال ابن سيده: وهذا هو المعروف. قال كعب بن مالك الأنصاري، رضي الله عنه، في جيش أبي سفيان الذين وردوا المدينة في غزوة السويق، وأحرقوا النخيل ثم انصرفوا:

(جاءوا بجيش لو قيس معرسه ... ما كان إلا كمعرس الدئل)

(عار من النسل والثراء ومن ... أبطال بطحاء والقنا الأسل)

الدئل بن محلم بن غالب بن عائذة أبو قبيلة في الهون بن خزيمة بن مدركة. هكذا في سائر النسخ، وهو غلط فاحش، فإن الصواب فيه: الديش بن محلم، أخو حلمة، وهم من ولد مليح بن الهون، ويقال لولد الديش: القارة، وقد ذكره بنفسه

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٢٥/٢٨

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٣٠/٢٨

في الشين المعجمة، فهذا عجيب منه، كيف) يغفل عن مثله، ويصحفه. وليس لمحلم ولد سوى الديش وحلمة، فليتنبه لذلك. والنسبة إلى الدئل:﴾ – دؤلي بضم الدال، وعلى الواو همزة، وإنما فتحوا الهمزة على مذهبهم في النسبة استثقالا لتوالي الكسرتين مع ياءي النسب، كما ينسب إلى نمر: نمري. ﴿– ودولي، بفتح عينهما قلبوا الهمزة واوا، لأن الهمزة إذا انفتحت وكانت قبلها ضمة، فتخفيفها أن تقلبها واوا محضة، كما قالوا في جؤن: جون وفي مؤن: مون.﴾ – وديلي كخيري بالكسر.! – ودئلي بكسرتين وهذا نادر.

قلت: والذي في المحكم: والنسب." (١)

"إليه: ﴿– دؤلي.﴾ – ودئلي، هذه نادرة، إذ ليس في الكلام: فعلي. أي الضم فالكسر، لا أنه بكسرتين، كما قاله المصنف، فانظر ذلك. ثم إن ﴿– ديلي كخيري، إنما هو نسبة إلى﴾ الديل، بالكسر، لقبيلة أخرى يأتي ذكرها في دول، وليست نسبة إلى ﴿الدئل، بضم فكسر، فذكره هنا غير سديد. وفي شرح اللمع للأصبهاني ما نصه: أبو الأسود ظالم بن عمرو﴾ – الدئلي، إنما هو بكسر الدال وفتح الهمزة، نسبة إلى ﴿دئل، كعنب، وهي قبيلة أخرى غير المتقدمة. قلت: وهذا فيه خرق لما أجمع عليه النسابة والمؤرخون، بأن أبا الأسود إنما هو من قبيلة من كنانة، كما سيأتي بيان نسبه. وقوله: وهي قبيلة أخرى إلى آخره، مردود عليه، وليس هو من كلام شرح اللمع، فإن الذي ذكره أولا من أنه قبيلة في الهون، غلط، كما سبق ذلك.

وأيضا فليس لهم قبيلة تعرف﴾ بالدئل، كعنب، بإجماع النسابة. والصواب في تفصيل هذا المقام، على ما ذهب إليه أئمة النسب هو ما قاله ابن القطاع رحمه الله تعالى، ما نصه: الدئل في كنانة: رهط أبي الأسود، بالضم وكسر الهمزة. قلت: وهو الدئل بن بكر بن عبد مناة ابن كنانة. ومن ولده أبو الأسود، وهو ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل، بن يعمر بن حلس بن نفاثة بن عدي بن الدئل. وقيل: اسمه عثمان بن عمرو بن سفيان. وقال ابن حبان: هو ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان: وقيل: عمرو بن ظالم. يروي عن عمران بن الحصين، وعنه أهل البصرة، وشهد مع علي صفين، وولى البصرة لابن." (٢)

"عباس، ومات بها وقد أسن، وهو أول من تكلم بالنحو. قلت: وروى عنه ابنه أبو حرب، ويحيى بن يعمر، ثقة توفي سنة. ثم قال ابن القطاع: والدول في حنيفة، كزور، وفي عبد القيس: الديل، كزير، وكذلك الديل في الأزد.

وهؤلاء يأتي ذكرهم للمصنف في دول، وإنما ساقهم هنا تتمة لكلام ابن القطاع، وهذا التفصيل بعينه وقع لابن السكيت وغيره من علماء اللغة. وابن ﴿دالان: رجل يأتي ذكره في د ول وذكره ابن سيده هنا، بناء على أنه مهموز. قال: والنسبة إليه:﴾ – دألاني. ﴿والدؤلول بالضم:)

الداهية كما في العباب والمحكم. أيضا: الاختلاط يقال: وقع القوم في﴾ دؤلول من أمرهم: أي اختلاط. قال أبو عمرو: ﴿المداءلة زنة المداعلة: المخاتلة﴾ دألت له،! ودألته، وقد تكون في سرعة المشي، كما في التهذيب.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٨/٤٦٣

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٨/٤٦٤

د ب ل

دبلة يدبله ويدبله من حدى نصر وضرب دبلا: جمعه كما يجمع اللقمة بأصابعه. دبله بالعصا دبلا: تابع عليه الضرب بها وكذا بالسوط. دبل اللقمة يدبلها دبلا: كبرها للقم بعد أن جمعها بأصابعه كدبلها تدبيلا. وقال ابن الأعرابي: التدبيل: تعظيم اللقمة وازدرادها. وأنشد المرزباني في ترجمة حميد الأرقط:

(تدبل كفاه ويحدر حلقه ... إلى البطن ما جازت إليه الأنامل)

وقال غيره:." (١)

"وقال ابن السكيت: أي صدر منه، وأنشد:

(مضى من الليل دهل وهي واحدة ... كأنها طائر بالدو مذعور)

كذا رواه يعقوب، ورواه اللحياني بالذال، وهي نادرة. قال أبو عمرو: الدهل: الشيء اليسير.

قال ابن الأعرابي: الداهل: المتحير قال الأزهري: أصله: داله. ودهلى، بالكسر: أعظم مدن الهند الإسلامية، لها عدة تواريخ مختصة بأحوالها وملوكها، وما امتازت به على غيرها من البلاد، وقد ذكرها ابن بطوطة في رحلته، وأوسع فيها الكلام. وهي على نهر جار كالنيل.

والنسبة إليها دهلوي ودهلي، وقد انتسب إليها أكابر العلماء في كل فن قديما وحديثا، منهم سراج الدين عمر بن إسحاق الدهلوي، أحد أئمة الأصول. والسيد أصيل الدين عبد الرحمن بن قطب الدين حيدر بن علي بن أبي بكر الشيرازي الدهلوي، المحدث، المتوفي بكنبابت سنة. ووالده أحد الحفاظ، ولد بدهلى سنة. والشيخ قطب الدين بختيار بن أحمد ابن موسى الفرغاني الدهلوي، أحد مشايخنا المشهورين، المتوفي سنة. والشيخ نظام الدين محمد بن أحمد ابن دانيال الخالدي البداونى الدهلوي المتوفي سنة. والسيد نصير الدين محمود المعروف بسراج دهلى، المتوفي سنة. وسعيد بن عبد الله الدهلي البغدادي الحافظ، نزيل دمشق. سمع الكثير، وجمع وأفاد، واستدرك على الذهبي وغيره من الشيوخ. قال الحافظ: لقد لقيه جماعة من." (٢)

"هكذا ساقه الدارقطني وفاطمة بنت زعبل، حدثا فابن الوليد روى عن أبي فراس، وفاطمة روت أربعي الحسن بن سفيان، عن عبد الغافر الفارسي، كذا ف التبصير، ثم الظاهر من سياق المصنف أن زعبلا والد فاطمة، وأنه)

كجعفر، وليس كذلك، بل هو جدها، لأنها أم الخير فاطمة بنت أبي الحسن علي بن المظفر بن زعبل بن عجلان البغدادي، عاشت أكثر من مائة سنة، وروت عن عبد الغافر الفارسي، وعنها أبو سعد السمعاني، والحافظ، فتأمل ذلك، ويلاق لوالدها الزعبلي، نسبة إلى جده. والزعبلة: من يسمن بدنه، وتدق رقبته، كما في اللسان. وزعبل: أعطى عطية سنية، كما في العباب.

ومما يستدرك عليه: الزعبلة: الدلو، ومنه قوله: زعبلة قليلة الخروق بلت بكفي سرب ممشوق وزعبل بن كعب بن عمرو

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٦٥/٢٨

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥١٣/٢٨

بن عبد الله بن مالك، ومالك جماع مذحج: شريف في قومه، وهو أخو الحارث بن كعب، وله نسل في البصرة، وهو الذي يقال له في المثل: لا يكلم زعبل، ذكره ابن الجواني. وأحمد بن إبراهيم الزعبلي، قيل: لعظم بطنه، وهو شيخ الهمداني النسابة، حدث عنه في الإكليل كثيرا، قال: أدرك الناس، وداخل ملوك اليمن، وعرف أخبارها. وأبو زعبل: قرية شرقي مصر، منها شيخنا المعمر زين الدين أحمد بن رمضان بن عرام بن سابق الزعبلي الشافعي، ممن أدرك الحافظ البابلي، وشملته إجازته، مات سنة.

ز ع ج ل

الزعجلة، أهمله الجوهري،." (١)

"والصاغاني، وصاحب اللسان، وهو سوء الخلق يكون في الإنسان.

ز غ ل

زغله، كمنعه، يزغله، زغلا: صبه دفعا، ومجه، كأزغله. وزغل الجدي الأم رضعها، والعين لغة فيه، قاله الرياشي، وفي اللسان: زغلت البهمة أمها، تزغلها، زغلا: قهرتها، فرضعتها.

وزغلت الناقة ببولها: رمت به زغلة زغلة، وقطعته، كأزغلت. والزغلة، بالضم: ما تمجه من فيك من الشراب. والزغلة: الاست، عن الهجري، قال: ومن سبهم: يا زغلة الثور. وأيضا: الدفعة من البول، وغيره. ويقال أزغل لي زغلة من إنائك: أي صب لي شيئا من اللبن، وقال الأزهري: سمعت أعرابيا يقول لآخر: اسقني زغلة من اللبن، يريد قدر ما يملأ فمه. وأبو عبد الله محمد بن الحسين ابن محمد بن الحسين الأزدي البنجديهي الزاغولي الشافعي الفقيه، الحافظ نسبة إلى زاغول، من قرى بنج ديه بمرو الروذ، من خراسان، بها قبر المهلب بن أبى صفرة، تفقه على السمعاني الكبير، والموفق بن عبد ال كريم الهروي، والحسين بن مسعود البغوي الفراء، وأبي عبد الله عيسى بن شعيب بن إسحاق السجزي، وعنه أبو سعد بن السمعاني، وترجمه في اللباب، وقال: كان ثقة، توفي سنة، وهو مؤلف كتاب قيد الأوابد، في أربعمائة مجلد، يشتمل على التفسير، والحديث، والفقه، واللغة. وأزغل الطائر فرخه: زقه، قال ابن أحمر، وذكر القطاة وفرخها، أنها سقته مما شربت:

(فأزغلت في حلقه زغلة ... لم تخطئ الجيد ولم تشفتر)." (٢)

"وسحول، كصبور: ع، باليمن، تنسج به الثياب السحولية، قاله ابن سيده، وقال غيره: قرية باليمن، تحمل منها ثياب قطن بيض، تسمى السحولية، قال طرفة بن العبد:

(وبالسفح آيات كأن رسومها ... يمان وشته ريدة وسحول)

أي أهل ريدة وسحول، وهما قريتان باليمن، وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها: كفن رسول الله تعالى صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب سحولية، كرسف، ليس فيها قميص ولا عمامة. ويروى: في ثوبين سحوليين. يروى بالفتح

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٢٤/٢٩

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٢٥/٢٩

وبالضم، الأول ظاهر، وأما الضم فعلى أنها نسبة إلى السحول، جمع سحل، وهو الثوب الأبيض من القطن، وإن كان لا ينسب إلى الجمع، لكنه قد جاء فقول للواحد، فشبه كما في العاب، ويقال: إن اسم القرية بالضم أيضا وبالوجهين أورده ابن الأثير، وعياض، والجلال، وغيرهم، وبه يعلم قصور المصنف.
والإسحل، بالكسر: شجر يشبه الأثل، منابته منابت الأراك في الهول، يستاك به، أي بقضبانه، قاله الدينوري، قال امرؤ القيس:)
(وتعطو برخص غير شثن كأنه ... أساريع ظبي أو مساويك إسحل)
ولا نظير له إلا إذخر، وإجرد، وإبلم، وإثمد. والسحلة، كهمزة: الأرنب الصغيرة، التي قد ارتفعت عن الخرنق، وفارقت أمها. والمسحول من الرجال: الصغير الحقير. وأيضا: المكان المستوي الواسع. وأيضا: جمل للعجاج، وهو القائل فيه:." (١)
"بالكسر: سفل، قال الجوهري: ولا يقال: هو سفلة لأنها جمع، والعامة تقول: رجل سفلة، من قوم سفل. قال ابن الأثير: وليس بعربي. وسأل رجل الترمذ ي، فقال له: قالت لشي امرأتي يا سفلة، فقلت لها: إن كنت سفلة فأنت طالق، فقال له: ما صنعتك قال: سماك، أعزك الله، قال: سفلة، والله. فظاهر هذه الحكاية أنه يجوز أن يقال للواحد: سفلة، فتأمل. والتسفيل: التصويب. والتسفل: التصويب. التسفل: التصوب. والسفيل، كأمير: السافل، الناقص الحظ. وسفلت منزلته عند الأمير. وهو من سفلي مضر. ويقال للقليل الحظ: هو سفلي، بالضم، نسبة إلى السفل. والسفلي: مقابل العلوي، ومنه قولهم: من يرحم السفلي يرحمه العلي. وهو يسافل فلانا، أي يباريه في أفعاله السفلة. وذو سفال، ككتاب قرية باليمن، منها: أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الوهاب بن أسعد السفالي، روى عنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الحافظ الشيرازي. وقال الحافظ: ذو سفل، بالكسر: لقب رجل من همدان، بأرض يحصب.
س ق ل
السقل، أهمله، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد: هو مثل الصقل للسيف، والثوب، ونحوهما، بالسين والصاد جميعا. وقال الليث: السقل، بالضم: الخاصرة، لغة في الصاد. وقال اليزيدي: هو السيقل، والصيقل بالسين والصاد جميعا، وقال الأزهري: والصاد في جميع ذلك أفصح.." (٢)
"وقال الأزهري: سنطل: جبيل بظاهر الصمان، له أنف تقدمه، رأيته.
س هـ ل
السهل، بالفتح، والسهل، ككتف: كل شيء إلى اللين، وقلة الخشونة، كما في المحكم، وأنشد للجعدي يصف سحابا:
(حتى إذا هبط الأفلاج وانقطعت ... عنه الجنوب وحل الغائط السهلا)
قال: والنسبة إليه سهلي، بالضم، على غير قياس، وقد سهل، ككرم، سهالة. وسهله، تسهيلا: يسره، وصيره سهلا، وفي

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٨٨/٢٩
(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٠٦/٢٩

الدعاء: سهل الله عليك الأمر، ولك، أي حمل مؤنته عنك، وخفف عليك. والسهل: الغراب. والسهل من الأرض: ضد الحزن، وهو من الأسماء التي أجريت مجرى الظروف. ج: سهول، قال الله تعالى: تتخذون من سهولها قصورا، وأرض سهلة، وقد سهلت، ككرم، سهولة، جاءوا به على بناء ضده، وهو قولهم: حزنت حزونة.

وبعير سهلي، بالضم: يرعى فيه، قال أبو عمرو بن العلاء: ينسب إلى الأرض السهلة: سهلي، بضم السين، وأسهلوا: صاروا فيه، ونزلوه بعد ما كانوا نازلين بالحزن، ومنه حديث رمي الجمار: ثم يأخذ ذات الشمال، فيسهل، فيقوم مستقبل القبلة أراد أنه يصير إلى بطن الوادي.

ورجل سهل الوجه، عن اللحياني، ولم يفسره، قال ابن سيده: وعندي أنه يعني بذلك قليل لحمه، وهو مما يستحسن، وفي صفته صلى الله عليه وسلم: أنه سهل الخدين، صلتهما، أي سائل الخدين، غير مرتفع الوجنتين. والسهلة، بالكسر: تراب كالرمل يجيء به الماء، وأرض سهلة، كفرحة: كثيرتها، فإذا قلت: سهلة." (١)

"حية، أبو الطفيل الأحمسي: تابعي، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، في الجاهلية، وشهد القادسية مع سعد، وروى عن عمر، عداده في أهل الكوفة، روى عنه إسماعيل بن أبي خالد. وشبيل بن عروة، هكذا في النسخ، والصواب: ابن عزرة الضبعي، أبو عمر والنحوي، عن أنس، وشهر، وعنه شعبة، وسعيد بن عامر، وثقه ابن معين، وهو ختن قتادة بن دعامة السدوسي. ومنبه بن شبيل، في نسب ثقيف. وأبو شبيل: عبيد الله بن أبي مسلم: محدث. ومما يستدرك عليه: لبؤة مشبل: معها أولادها. وقال أبو زيد: فيما روى أبو عبيد عنه: إذا مشى الحوار مع أمه، وقوي، فهي مشبل، يعني الأم، قال الأزهري: قيل لها: مشبل، لشفقتها على الولد. وشبلان، بالضم: اسم.

وشبل: صحابي، له حديث ضعيف، من رواية عبد الرحمن، عنه. وشبل بن معبد، وقيل: ابن حامد، وقيل: ابن خليد المزني أبو البجلي: صحابي، روى عنه عبيد الله بن عبد الله، وقال الذهبي في الكاشف: في أبيه أقوال، ويقال: لا صحبة له، ولذا أسقطه البخاري.

قلت: وأورده ابن حبان في ثقات التابعين، وسمى والده خليدا، وقال: يروي عن عبد الله بن مالك الأوسي، وعنه عبيد الله بن عبد الله، والزهري. وشبيل بن الجحنبار: شاعر، ذكره المصنف في حرف الراء. وأبو الخير محمد بن شبيل بن أحمد ابن شبيل الشبيلي اليمامي، من شيوخ أبي سعد الإدريسي، توفي سنة. ومؤتم الأشبال: لقب عيسى بن زيد بن علي بن الحسين، وإليه نعتزي في النسبة. وأشبول، بالضم: قرية بمصر، منها الشمس محمد بن محمد بن إسماعيل." (٢)

"أي: بلد أو موضع، وأنشد سيبويه:

(ضبابية مرية حابسية ... منيفا بنعف الصيدلين وضيعها)

ويروى: الصندلين، بالنون، وسيأتي في موضعه، والنسبة إليه: صيدلاني، على القياس، وصندلاني، بالنون بدل الياء،

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٣٤/٢٩

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٤٩/٢٩

وصيدناني، بالنون بدل اللام، ج: صيادلة، كصيارفة. ومحمد بن داود الفقيه الصيدلاني الرازي، وحفيده أبو العلاء الحسين ابن داود بن محمد، صدوق، روى عن ابن المبارك، وعنه أبو حاتم الرازي، وفي بعض النسخ: وجده، وهو غلط: منسوبان إلى بيع العطر، والأدوية، والعقاقير، وينسب هكذا أيضا أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز بن المهلب النيسابوري الصيدلاني، عن أبي حامد البزاز، وعنه أبو بكر البيهقي، وأبو عثمان الصابوني، وهو الصيدلة، أي بيع العطارة. ومما يستدرك عليه: الصيدل: حجارة الفضة، نقله شيخنا عن شروح الفصيح. قلت: نقله ابن بري، عن ابن درستويه، وقال: شبه بها حجارة العقاقير، فنسب غليها صيدناني، وصيدلاني، وهو العطار، وسيأتي في النون.

ص ص ل

﴿الصاصل، كعالم بفتح اللام،﴾ والصوصلاء، ككربلاء، أهمله الجوهري، والصاغاني، وقال أبو حنيفة: نبت، ولم أر من يعرفه، قال: وزعم بعض الرواة أنهما شيء واحد، وضبطه بعض بضم الصاد الثانية وتشديد اللام.

ص ط ب ل

وص ط ف ل

وذكر بعضهم هنا الإصطبل، والإصطفلين، وقد ذكرهما المصنف في الهمزة، وهكذا أوردهما الزمخشري أيضا، ومن يقول بزيادة همزتهما فمحل ذكرهما هنا.

ص ع ل

الصعلة: نخلة فها عوج، وأصول." (١)

"أحدهما أن يكون سببه ﴿الضلال، وذلك على وجهين، إما بأن﴾ يضل عنك الشيء، كقولك: ﴿أضللت البعير، أي ضل عني، وإما أن يحكم﴾ بضلاله. ﴿والضلال في هذين سبب﴾ للإضلال، والضرب الثاني أن يكون ﴿الإضلال سببا﴾ للضلال، وهو أن يزين للإنسان الباطل ﴿ليضل، كقوله تعالى: لهمت طائفة منهم أن﴾ يضلوك وما ﴿يضلون إلا أنفسهم، أي: يتحررون أفعالا يقصدون بها أن﴾ تضل، فلا يحصل من فعلهم ذلك إلا ما فيه ﴿ضلال أنفسهم، وقال عن الشيطان:﴾ ولأضلنهم ولأمنينهم، وقال في الشيطان: ولقد ﴿أضل منكم جبلا كثيرا،﴾ وإضلال الله تعالى للإنسان على وجهين: أحدهما: أن يكون سببه الضلال، وهو أن ﴿يضل الإنسان فيحكم الله تعالى عليه بذلك في الدنيا، ويعدل به عن طريق الجنة إلى النار في الآخرة، وذلك إضلال هو عدل وحق، والحكم على﴾ الضال ﴿بضلاله، والعدول به عن طريق الجنة إلى النار عدل، والثاني من﴾ إضلال الله: هو أن الله تعالى وضع جبلة الإنسان على هيئة، إذا راعى طريقا محمودا كان أو مذموما ألفه، واستطابه، ولزمه، وتعسر صرفه وانصرافه عنه، ويصير ذلك كالطبع الذي يأبى على الناقل، ولذلك قيل: العادة طبع ثان، وهذه القة في الإنسان فعل إلهي، وإذا كان كذلك صح أن ينسب ﴿ضلال العبد إلى الله من هذا الوجه، فيقال:﴾ أضله الله، لأن كل شيء يكون سببا في وقوع فعل صح نسبة ذلك الفعل إليه، لا على الوجه

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣١٣/٢٩

الذي يتصوره الجهلة، ولما قلنا: جعل ﴿الإضلال المنسوب إلى نفسه للكافر والفاسق، دون المؤمن، بل نفى عن نفسه إضلال المؤمن، فقال: وما كان الله﴾ ليضل قوما بعد إذ هداهم، وقال في الكافر والفاسق: والذين كفروا فتعسا لهم." (١)

"عنه، قال الجوهري: ج: طفال، بالكسر، وطفول، بالضم، قال عمرو بن قميئة:

(إلى كفل مثل دعص النقا ... وكف تقلب بيضا طفالا)

وقال ابن هرمة:

(متى ما يغفل الواشون تومئ ... بأطراف منعمة طفول)

وهي بهاء، قال الأعشى:

(رخصة طفلة الأنامل ترتب ... ب سخاما تكفه بخلال)

وقد طفل، ككرم طفالة، وطفولة: إذا رخص. والطفل، بالكسر: الصغير من كل شيء، أو المولود، كما في الصحاح، وولد كل وحش ية أيضا: طفل، كما في الصحاح، بين الطفل، محركة، والطفالة، والطفولة، والطفولية، بضمهما مع تشديد الياء في الأخيرة، وقد سمع تخفيفها أيضا، ولا فعل له، نقله ابن سيده في المحكم، والسرقسطي في الأفعال، وشراح الفصيح قاطبة، واستعمله عياض وغيره، هكذا مصدرا، فلا عبرة بمناقشة الشهاب، وغيره،) من شراح الشفاء، تقليدا له في اللغة ذكروا ورود الطفولة، فلا يحتاج إلى النسبة التي تصير بها الجوامد مصادر، وجعلوا مثله سماعيا، مثل الخصوصية، كما فعله المرزوقي وغيره من أئمة اللغة، ثم قال الشهاب: إلا أن المصنف ثقة، فلعله وقف عليه. قال شيخنا: دعواهم فيه أن الياء للنسب لا يخلو عن نظر، وإن قاله السعد، وغيره، في الخصوصية، فقد أشرنا لبطلانه من وجوه، منها كون يائه حكي فيها التخفيف، وياء النسب لا تخفف، ومنها أن دعوى النسب إنما ادعوها في لغة الفتح، وأما من نقل الضم في الخصوصية وشبهه، فلا." (٢)

"منها شيء، ومنه الطفيلي، نسبة إليه، وهو الذي يدخل الوليمة والمآدب ولم يدع إليها، والطفليل، بالكسر: الذي يدخل مع القوم، فيأكل طعامهم، من غير أن يدعى، ثم كل واغل طفيلي، وصرفوا فعلا، فقالوا: قد طفل عليه، تطفيلا، وتطف عليه، قال الليث: التطفيل من كلام أهل العراق، يقال: هو يتطفل في الأعراس، ومن سجعات الأساس: ما زال يطفل على الناس، حتى نسخ طفيل الأعراس. وحكى ابن بري عن ابن خالويه: الطفيلي، والوارش، والواغل، والارشم، والزلال، والقسقاس، والدامر، والدامق، والزامج، واللعمظ، واللعموظ، والمكزم. ونقل الراغب في اشتقاقه وجها آخر، فقال: يقال إنه من طفل النهار، وهو إتيانه إلى الطعام من غير دعوة في ذلك الوقت، ونقل أبو طالب عن الأص معي، أنه مأخوذ من الطفل، وهو إقبال الليل على النهار بظل مته، يعني أنه يظلم على القوم أمرهم، فلا يدرن من دعاه، ولا كيف دخل عليهم، قلت: والراجح الأول والطفيل، كحذيم: الطفل، وهو بناء وضعي، وكذلك: رجل طريم، قال كهدل

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٩/٣٥٣

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٩/٣٦٩

الراجز: يارب لا تردد إلينا طفيلا وقيل: إنه أراد طفيلا، يصغره بذلك ويحقره، فلما لم يستقم له الوزن غير بناء التصغير، وهو يريده، وهذا مذهب ابن الأعرابي، والقياس الأول. وأيضا: اسم، وبه فسر قول الراجز.
والطفال، والطفال، كغراب وسحاب: الطين اليابس، يمانية. والمطافل: ع، وهكذا روي قول عبد مناف الهذلي: وهم أسلكوكم أنف عاذ المطافل وقد ذكر في ط ح ل)." (١)

"أو حجر أخشن غليظ، يكون أحمر، ويكون أبيض، ويكون أسود، وبه فسر قول أبي كبير أيضا، ووقع في الصحاح: الأعبل: حجارة بيض، قال ابن بري: وصوابه: الأعبل حجر أبيض، لأن أفعل من صفة الواحد المذكر. وعبلة بن أنمار بن مبشر، بالضم، في عميرة بن أسد بن نزار، وعميرة جد أبيه، ومنهم طريف بن أبان ابن سلمة بن جارية بن فهم بن بكر بن عبلة، له وفادة، وله أقارب. وعبلة، بالفتح: اسم جارية، كما في الصحاح، وقوله: من قريش خطأ، والصواب أنها من تميم، قال الدارقطني: هي عبلة بنت عبيد بن جادل بن قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وقال غيره: هي عبلة بنت نافذ بن قيس بن حنظلة، وهي أم قبيلة من قريش، يقال لهم: العبلات، محركة، قال أبو الفرج الأصبهاني: كانت عبلة عند رجل، فبعثها بأنحاء سمن تبيعها بسوق عكاظ، فباعت وشربت بالثمن خمرا، ورهنت ابن أخيه، وهربت، فطلقها، فتزوجها عبد شمس بن عبد مناف، فولدت له أمية الأصغر، وعبد أمية ونوفلا، وهم العبلات، والنسبة إليهم عبلي، بالفتح، على ما يجب في الجمع الذي له واحد من لفظه، قاله سيبويه، وفي الصحاح: ترده إلى الواحد، لأن أمهم اسمها عبلة. وبالتحريك عن ابن ماكولا الأمير، والحافظ عبد الغني بن سعيد، وهو خطأ، كذا حققه البلبيسي في الأنساب، ومنهم أبو عدي العبلي، روى عن كعب ابن مالك غير الصحابي شعرا. وعبلة إلبيرة: ع بالمغرب، وهو فحص بين نظري غرناطة والمرية، كما في العباب. والعبيلة: الغليظة، الضخمة من النساء، عن ابن عباد.." (٢)

"لها ثمرة مثل رجل الدجاجة متقبضة، فإذا يبست تفتحت، وليس لها زهرة. وعجلة: ع قرب الأنبار، سمي بعجلة امرأة، والنسبة إليها عجلي، كالنسبة إلى القبيلة. والعجلة، بالتحريك: الآلة التي يجرها الثور، قال الراغب: لسرعة مرها، ج: عجل، بحذف الهاء، وأعجال، وعجال، بالكسر، وأيضا: الدولاب يستقى عليه، أو المحالة، وأيضا: خشب تؤلف تحمل عليها الأثقال، وقال الكلابي: هي خشبة معترضة على نعامة البئر، والغرب معلق بها، والجمع عجل، وأيضا: الطين، والحمأة، كالعجل. وأيضا: الدرجة من النخل، نحو النقير، والنقير جذع ينقر فيه، ويجعل فيه كالمراقي، ومنه الحديث: ثم أسندوا إليه في مشربة في عجلة. عن ابن الأثير. وأيضا: ة، باليمن، من قرى ذمار. ودار العجلة، بمكة شرفها الله تعالى، بلصق المسجد الحرام، نقله الصاغاني. وأبو سعد عثمان بن علي بن شراب العجلي المروزي الشافعي، محركة، إلى عمل العجلة التي تجرها الدواب، ولد سنة، وتفقه عليه القاضي حسين الماوردي، وسمع الحديث، وعمر، وله تعليقة على الحاوي، وتوفي سنة، بقرية بنج ديه. وأما أبو الفتوح أسعد بن محمود، الإمام منتجب الدين، شارح

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٧٥/٢٩

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٢٢/٢٩

الوسيط والمهذب، والمذكور في مسألة الدور، وكذا سعد بن علي، العجليان، فبالكسر، إلى عجل بن لجيم، الماضي ذكره، وهكذا ضبطه ابن خلكان. والعجول، كصبور: الثكلى، والواله، من النساء والإبل، وهي." (١)

"ع د م ل

العدمل، والعدملي، والعدامل، والعداملي، مضمومات، اقتصر الجوهري منهن على الأولى، وزاد: العدمول، كزنبور: كل مسن قديم، والجمع عداميل، قالت زينب أخت ابن الطثرية: عليها عداميل الهشيم وصامله وقيل: هو الضخم، القديم من الشجر، هكذا خصه بعضهم، ومنه قول أبي عارم الكلابي: وآخذ في أرطى عدولي عدملي. وأيضا: القديم، الضخم من الضباب، والأنثى عدملية، وزعم أبو الدقيش أنه يعمر عمر الإنسان حتى يهرم، فيسمى عدمليا عند ذلك، قال الراجز: في عدملي الحسب القديم وأنشد ابن بري: من معدن الصيران عدملي والعدمول، كزنبور: الضفدع، عن كراع، وليس ذلك بمعروف، وأنشد ابن بري عليه شاهدا قول جران العود: من آجن ركضت فيه العداميل والعدمل، كقنفذ: الذكر من الرخم، عن ابن عباد. ومما يستدرك عليه. غدر عدامل: قديمة، قال لبيد:

(يباكرن من غول مياها روية ... ومن منعج زرق المتون عداملا)

قال الأزهري: وأكثر ما يقال على جهة النسبة: ركية عدملية، أي عادية قديمة، والجمع العدامل.

ع ن د ب ل

العندبيل، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان، وقال ابن عباد: هو طائر أصغر من ابن تمرة زاد غيره: يصوت ألوانا، أو لغة في العندليب،." (٢)

"والتعظل: لغة في التعاظل. وجراد عظال بمعنى عظلى، عن أبي حيان. وتعاظلوا على الماء: كثروا عليه وازدحموا. وعاظله، وهو عظيله: إذا قال كل منهما: أنا مثلك أو خير منك. والعظل، بالضم: لغة في العظل، بضمتين. والعظل، كصرد وجبل: الفأرة الكبيرة، يرى بالظاء والضاد، عن أبي سهل.

عفل

العفل والعفلة، محركتين: شيء يخرج من قبل النساء وحياء الناقة كالأدرة التي للرجال في الخصية. وحكى الأزهري عن ابن الأعرابي: العفل: نبات لحم ينبت في قبل المرأة، وهو القرن. وقال أبو عمرو الشيباني: العفل: شيء مدور يخرج بالفرج، قال: ولا يكون في الأبكار، ولا يصيب المرأة إلا بعد ما تلد. وقال ابن دريد: العفل في الرجال: غلظ يحدث في الدبر، وفي النساء: غلظ في الرحم، قال: وكذلك هو في الدواب. قال الليث: عفلت المرأة كفرح فهي عفلاء وعفلت الناقة، والعفلة الاسم، ومنه حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: أربع لا يجزن في البيع ولا النكاح: المجنونة والمجذومة والبرصاء والعفلاء. والتعفيل: إصلاحه عن ابن عباد، قال أبو عمرو: القرن بالناقة مثل العفل بالمرأة، فيؤخذ

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٣٨/٢٩

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٥٥/٢٩

الرضف فيحمى ثم يكوى به ذلك القرن. التعفيل: النسبة إليه، يقال: عفله به، إذا نسبه إليه عن ابن عباد.

والعفل: كثرة شحم ما بين رجلي التيس والثور، ولا يكاد يستعمل إلا في الخصي منهما، ولا يستعمل في الأنثى.." (١)

"أن يعني به هذا النوع من الحيوان، وإما أن يعني به الظلة، لأن النعامة أيضا: الظلة وهو الصحيح. العالة: شبه الظلة يستتر بها)

من المطر، مخففة اللام. قد ﴿عول﴾ تعويلا: اتخذها، ونص الصحاح: تقول منه: ﴿عولت عالة: بنيتها، قال عبد مناف بن ربع الهذلي:

(فالطعن شغشغة والضرب هيقعة ... ضرب﴾ المعول تحت الديمة العضدا)

قال ابن بري: الصحيح أن البيت لساعدة بن جؤية الهذلي. قلت: وهكذا قرأته في ديوان شعر الهذليين في قصيدة لساعدة، وقال شارحه السكري: المعول: الذي يبني العالة، وهو أن يقطع الشجر فيستظل به من المطر. عول عليه وبه: أي استعان به. وعليه المعول: أي المتكل.

والاسم ﴿العول، كعنب، وقد مر شاهده من قول تأبط شرا. يقال: ما له﴾ عال ولا مال أي شيء يقال أيضا: ماله ﴿عال ومال: دعاء عليه فعال أي كثر عياله، ومال: جار في حكمه. ويقال للعاثر:﴾ عالك عاليا، كقولهم: لعا لك عاليا يدعى له بالإقالة، وفي التهذيب: دعاء له بأن ينتعش، وأنشد ابن الأعرابي:

(أخاك الذي إن زلت النعل لم يقل ... تعست ولكن قال عا لك عاليا)

﴿والمعاول﴾ والمعاولة: قبائل من الأزد، والنسبة إليهم! معولي بفتح الميم، كذا قيده ابن السمعاني، وبه جزم أبو علي الجياني، وقيده ابن نقطة بالكسر، وصوبه ابن الأثير، وهم بنو." (٢)

"وحينئذ لا ينصرف في المعرفة للتعريف ووزن الفعل، وينصرف في النكرة، وبنوه يسمون الأفاكل، قاله ابن دريد.

يقال: عنده أفاكيل من كذا: أي أفواج منه، عن ابن عباد.

وأخذت بي ناقتي أفكلا من السير، كذا في المحيط، وفي بعض النسخ من السبق. قال ابن الأعرابي: افتكل فلان في فعله، واحتفل، بمعنى واحد. ومما يستدرك عليه: أفكل: موضع، قال الأفوه:

(تمنى الحماس أن تزور بلادنا ... وتدرك ثأرا من رغانا بأفكل)

كما في اللسان.

فلل

﴿فله﴾ يفله ﴿فلا،﴾ وفلله ﴿تفليلا: ثلمه،﴾ فتفلل ﴿وانفل﴾ وافتل، الأخيران مطاوعا فله، ﴿وتفلل مطاوع﴾ فلله، ولذا قال شيخنا: فيه نخليط بالنسبة لقواعد الصرفيين، ويحمل كلامه على اللف والنشر المشوش، انتهى، وقال بعض الأغفال: لو تنطح الكنادر العضلا قضت شؤون رأسه ﴿فافتلا وفي حديث أم زر: شجك، أو﴾ فلك، أو جمع كلا لك، أرادت

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٥/٣٠

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٧٥/٣٠

﴾بالفل الكسر والضرب، تقول: إنها معه بين شج رأس، أو كسر عضو، أو جمع بينهما، وقيل: أرادت بالفل الخصومة. (و) ﴾ فل القوم ﴾يفلهم فلا: هزمهم﴾ فانفلوا ﴾وتفللوا، أي انهزموا. وقوم﴾ فل: منهزمون، يستوي فيه الواحد والجمع، قال ابن بري: ومنه قول الجعدي:." (١)

"أهل البصرة، كنيته أبو سهل، يروي عن جراد بن طارق، وعنه الصعق العيشي، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين. وفيل أيضا: مولى زياد بن أبي سفيان. وأبو ﴾الفيل الخزاعي صحابي، روى)
عنه عبد الله بن جبير صحابي أيضا، رضي الله تعالى عنهما، في النهي عن سب ماعز. ومما يستدرك عليه: ليلة مثل لون الفيل: أي سوداء لا يهتدى لها، وألوان الفيلة كذلك.﴾ وفيل الرجل في رأيه ﴾تفييلا: إذا لم يصب، ومنه قول علي يصف أبا بكر رضي الله تعالى عنهما: وكنت آخرا حين﴾ فيلوا. أي حين فال رأيهم، ويروى: حين فشلوا. ﴾والفيال، كشداد: صاحب الفيل.
وفال الرجل: تعظم فصار﴾ كالفيل، أو تجهم. وذو الفيل البجلي قتلته بنو نصر بن معاوية، قال شاعرهم:
(وذا الفيل المقنع قد تركنا ... غداة القاع منجدلا بقفر)
وبركة الفيل: إحدى برك مصر، ويقال: بركة ﴾الأفيلة، وقد تقدم في برك. والشهاب أحمد بن علي بن إبراهيم بن سليمان الكردي الفيدي، من أصحاب الشيخ أبي الحسن علي بن قفل، روى عن أبي المكارم الدمياطي، وابن الصابوني، وغيره بالإجازة، ومات سنة قال القطب الحلبي في تاريخ مصر: هو نسبة إلى جامع﴾ الفيلة ظاهر مصر لأنه ولد به.! وفالي: عدة قرى بالهند، خرج منها أكابر العلماء.." (٢)

"واقتبل أمره: استأنفه، ومنه رجل مقتبل الشباب، بالفتح، أي بفتح الباء: لم يظهر فيه أثر كبر كأنه يستأنف الشباب كل ساعة، وهو مجاز، قال أبو كبير الهذلي:
(ولرب من طأطأته بحفيرة ... كالرمح مقتبل الشباب محبر)
واقتبل الخطبة: ارتجلها من غير أن يعدها، وكذلك الكلام. والقبلة، محركة: الجشار، هكذا في النسخ، والصواب: الخباز، بالخاء المضمومة وفتح الموحدة الثقيلة وآخره زاي، كما هو نص)
أبي حنيفة الدينوري في كتاب النبات. وأبو بكر محمد بن عمر بن حفص بن الحكم الثغري، روى عن هلال بن العلاء، ومحمد بن عبد العزيز بن المبارك، وعنه أبو بكر محمد بن سليمان البزار الدمشقي، وأبو الفتح الأزدي الموصلي، قال الدارقطني: ضعيف جدا، وأبو يعقوب، ذكره الصاغاني في العباب، القبليان محركة محدثان، وفاته القاضي أحمد بن الحسن القبلي، عن الإسماعيلي، وعنه أبو محمد الشعبي، بقي عليه أنه لم يذكر أن هذه النسبة إلى أي شيء، وربما يتوهم من سياقه أنها إلى القبلة الذي هو النبات المذكور، وليس كذلك، والصحيح أنها نسبة إلى القبائل، قال سيبويه: إذا أضفت إلى جميع فإنك توقع الإضافة على واحده الذي كسر عليه، ليفرق بينه إذا كان اسما لشيء، وبينه إذا لم يرد

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٨٩/٣٠

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٠٥/٣٠

به إلا الجمع، فمنه قول العرب في رجل من القبائل: قبلي، محركة، وفي المرأة: قبلية، كذا في اللباب للبلبيسي. يقال: لا أكلمك إلى عشر من ذي قبل كعنب وجبل، ومن ذي." (١)

"(ولنعم مأوى المستضيف إذا دعا ... والخيل خارجة من القسطال)

وقال آخر: كأنه قسطال ريح ذي رهج وفي خبر وقعة نهاوند: لما التقى المسلمون والفرس غشيتهم قسطلانية: أي كثرة الغبار، بزيادة الألف والنون للمبالغة. وأم قسطل: من أسماء الداهية، وكذلك المنية. والقسطلانية: قوس قزح، وحمرة الشفق أيضا، كما في الصحاح، وأنشد لمالك بن الريب:

(ترى جدثا قد جرت الريح فوقه ... ترابا كلون القسطلاني هابيا)

وقال أبو حنيفة: القسطلاني: خيوط كخيوط المزن تحيط بالقمر، وهي من علامة المطر. قال)

الليث: القسطلاني: ثوب من القطيفة منسوب إلى عامل، الواحد قسطلانية، وأنشد:

(كأن عليها القسطلاني مخملا ... إذا ما اتقت شفانه بالمناكب)

أو إلى قسطلة: د، بالأندلس، منه أبو عمر أحمد بن محمد بن دراج القسطلي، من كتاب الإنشاء للمنصور بن أبي عامر، يقرن بالمتنبي في جودة الشعر، وضبطه الحافظ بتشديد اللام، فانظر ذلك. وقسطيلية: د، بها، أي بالأندلس أيضا، أو هي من إقليم إفريقية غربي قفصة، والنسبة قسطلاني، قاله ابن فرحون، وقال القطب الحلبي في تاريخ مصر: القسطلاني كأنه منسوب إلى قسطيلة بضم القاف من أعمال إفريقية بالمغرب، وفي الضوء اللامع للحافظ السخاوي ما نصه: فريانة." (٢)

"والقساملة والقساميل: الأحياء من الأعراب.

وفي التهذيب: القساملة: حي والنسبة إليهم قسملي، وقال ابن الأثير: القساملة، بطن من الأزد، نزلوا البصرة، فنسبت المحلة إليهم، منهم أبو علي بن حرمي بن حفص العتكي، بصري روى عنه محمد بن يحيى الذهلي، ومن المحلة أبو شيبان عيسى بن سنان، عن عثمان بن أبي سودة وغيره، وعنه حماد بن سلمة، ومن مواليهم عبد العزيز بن مسلم الخراساني، أبو زيد مروزي، سكن البصرة، من شيوخ مسلم، وثقه ابن معين. وقسملة: لقب عائذ بن عمرو، هكذا في النسخ، والصواب معاوية بن عمرو بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس الأزدي، أخي جذيمة الأبرش وهناءة ونواء وفراهيد، بني مالك بن فهم بن دوس، قال ابن دريد: لقب لجماله، وقال غيره: إن اللام فيه زائدة، فهي من قسمات الوجه، وهي أعاليه. ومما يستدرك عليه:

قشل

قشل، بفتح فسكون شين معجمة: قرية باليمن، منها سرور القشلي: شاعر مجيد. والقشل، محركة: يكنى به عن الفقر، مصرية عامية مبتذلة، وقد قشل كفرح، وهو قشلان، وابن قشيلة، كجهينة: يحيى بن أبي المعالي بن علي الخازن: حدث

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٢٠/٣٠

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٥١/٣٠

عن ابن البطي، وكان رافضيا مات سنة.

قصل

قصله يقصله قصلا: قطعه من وسطه أو أسفل منه قطعا وحيا، كاقتصله، فانقصل، واقتصل، كلاهما مطاوعان، وأنشد الصاغاني: مع اقتصال القصر العرادم." (١)

"وقال الفرزدق:

(إذا ما قلت قافية شرودا ... تنحلها ابن حمراء العجان)

ويروى: تنخلها، بالخاء، أي أخذ خيارها، وقال ابن هرمة:

(ولم أتنخل الأشعار فيها ... ولم تعجزني المدح الجياد)

ويقال: فلان ينتحل مذهب كذا وقبيلة كذا: إذا انتسب إليه، وقال ثعلب، في قولهم: انتحل فلان كذا وكذا، معناه: قد ألزمه نفسه وجعله كالملك له، وهي الهبة يعطاها الإنسان. ونحله القول: كمنعه نحلا: إذا نسبه إليه قولا قاله غيره، وادعاه عليه، ويقال: نحل الشاعر قصيدة: إذا نسبت)

إليه وهي من قبل غيره، ومنه حديث قتادة بن النعمان: كان بشير بن أبيرق يقول الشعر ويهجو به أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وينحله بعض العرب أي ينسبه إليه، من النحلة، وهي النسبة بالباطل. قال الليث: يقال: نحل فلان فلانا: إذا سابه، فهو ينحله: يسابه، وأنشد لطرفة:

(فدع ذا وانحل النعمان قولا ... كنحت الفأس ينجد أو يغور)

قال الأزهري: وهذا باطل، وهو تصحيف لنجل فلان فلانا، بالجيم: إذا قطعه بالغيبة، وأشار إليه الصاغاني أيضا، وكأن المصنف تبع الليث فيما قاله، ولم يلتفت إلى قول الأزهري والصاغاني، وهو غريب. نحل جسمه، كمنع وعلم ونصر وكرم، نحولا، واقتصر الجوهري على الأولى والثانية، وقال: الفتح أفصح، وأنشد الصاغاني للراعي:." (٢)

"الصحاح، والبيتان لشاعر من همدان، وقال ابن بري: وقيل: إنه يصف لصوصا يأتون من دارين فيسرقون ويملؤون حقائبهم ثم يفرغونها ويعودون إلى دارين، وقيل: يصف تجارا. ندله ندلا: اختلسه، كما في الصحاح. ندل بسلحه: رمى به، كما في العباب. والندل: الوسخ أو شبهه من غير استعمال في العربية، وقال ابن الأعرابي: ولا يبنى منه فعل، وقال الخليل: ندلت يده، كفرح تندل ندلا: غمرت. المندل، كمنبر: المختلس، والذي يغرف باليدين جميعا. أيضا: الذكر الصلب، نقله الصاغاني. المندل، كمقعد: الخف، وكذلك المنقل، قال ابن الأعرابي: يجوز أن يكون من الندل بمعنى الوسخ لأنه يقي رجل لابسه من الوسخ، أو من الندل بمعنى التناول لأنه يتناول للبس. مندل: د، بالهند بأطراف الساحل. قلت: وهي مدينة مل جاوة بينها وبين سمطرة من جزيرة الجاوة مسافة أحد وعشرين يوما، وهي أول عمالة الكفار كما

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٥٣/٣٠

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٦٤/٣٠

حققه ابن بطوطة في رحلتيه. قال المبرد: المندل: العود الرطب أو أجوده، وهو القاقلى، وقال كثير:

(بأطيب من أردان عزة موهنا ... وقد أوقدت بالمندل الرطب نارها)

كالمندلي بياء النسبة، قال الفراء: هو عود الطيب الذي يتبخر به من غير أن يخص ببلد، وأنشد للعجير السلولي:." [1]

"النبي – صلى الله تعالى عليه وسلم – في المدينة، إن صح. (و) هذيل (بن مدركة بن إلياس بن مضر: أبو حي من مضر) ، أعرقت في الشعر، والنسبة إليها هذيلي، وهذلي قياس ونادر، والنادر فيه أكثر على ألسنتهم. (وأبو هذيل: صحابي) ، روى عنه " أوسط " في الأكل من الأضحية. [] ومما يستدرك عليه: قال ابن الأعرابي: هوذل: إذا قاء. وهوذل: إذا رمى بالغائط والعذرة. وذهب بوله هذاليل: إذا انقطع. وأهذل في مشيه وأهذب: أسرع، عن ابن الفرج، ويقال: جاء مهذبا مهذلا. والهوذل: ولد القرد، عن ابن بري، وأنشد:

(يدير النهار بحشر له ... كما دار بالمنة الهوذل)

المنة: القردة، والهوذل: ابنها، والنهار: فرخ الحبارى. يصف صبيا يدير نهارا في يده بحشر؛ وهو سهم خفيف. والهذلول: الرملة الطويلة المستدقة. وهذاليل الخيل: خفافها. وقال ابن شميل: الهذلول: المكان الوطيء في الصحراء لا يشعر به الإنسان حتى يشرف عليه، وبعده نحو القامة ينقاد ليلة أو يوما، وعرضه قيد رمح وأنفس، له سند ولا حروف له. وقال غيره: الهذلول: ما سفت الريح من أعالي الأنقاء إلى أسافلها، وهو مثل الخندق في الأرض. وذهب ثوبه هذاليل، أي: قطعا. وأنشد ابن الأعرابي:

(قلت لقوم خرجوا هذاليل ...)

(نوكى ولا يقطع النوكى القيل ...)

فسره فقال: الهذاليل: المتقطعون، وقيل: هم المسرعون يتبع بعضهم بعضا.." [2]

"الإمام السهيلي في الروض ثلاثة أقوال: سرياني أو عبراني أو عربى، من ﴿الأدمة أو﴾ الأديم، كما روي عن ابن عباس. وقال قطرب: لو كان من ﴿أديم الأرض لكان وزنه فاعل، والهمزة أصلية، فلا مانع لصرفه. ونظر فيه السهيلي بجواز كونه من الأديم على وزن أفعل بإدخال الهمزة الزائدة على الأصلية. وبسط القول فيه الشهاب في العناية في أوائل " البقرة ". (وأبو بكر أحمد بن) محمد بن (﴾ آدم) الشاشي (﴿الآدمي) ، بالمد، نسبة إلى جده المذكور: (محدث رحال، سمع محمد بن عبد الله الغزي وأبا حاتم، هكذا ضبطه الحافظ. (﴾ والأدمان، محركة: شجر) ، حكاها أبو حنيفة، قال: ولم أسمعها إلا من شبيل بن عزرة. (و) ﴿الأدمان: (عفن) في النخل، كالدمان، وسيأتي في موضعه. (و) قيل: الأدمان. (سواد في قلب النخلة) وهو وديه، عن كراع، ولم يقل أحد في القلب إنه الودي إلا هو. (﴾ وأدمى) على فعلى، (و) ﴿الأدمى (باللام كأربى) قال ابن خالوية: ليس في كلام العرب فعلى بضم ففتح مقصورا غير ثلاثة ألفاظ:

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٧٣/٣٠

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٢٦/٣١

شعبى اسم موضع، وأربى اسم للداهية، وأدمى اسم (ع) ، وأنشد:

(يسبقن﴾ بالأدمى فراخ تنوفة ...)

وفعلى هذا وزن يختص بالمؤنث. وقيل الأدمى: أرض بظهر اليمامة، وقال بعضهم: اسم جبل بفارس. وقال الزمخشري: أرض ذات حجارة في بلاد قشير، قال الكلابي:

(وأرسل مروان الأمير رسوله ... لآتيه إني إذا لمضلل)." (١)

"الكلمة لما لم تجيء على التأنيث كعنصوة أبدلت ياء؛ ومن شدد الياء احتملت الهمزة وجهين: أحدهما أن تكون زائدة إذا جعلتها أفعولة من رميت، والآخر: أن تكون فعلية إذا جعلتها من ﴿أرم أو﴾ أروم، فتكون الهمزة فاء. وهو: (د) عظيم (بأذربيجان) بينه وبين البحيرة نحو ثلاثة أميال أو أربعة، وبينها وبين تبريز ثلاثة أيام، وبين إربل سبعة أيام، وهي فيما يزعمون مدينة زرادشت نبي المجوس. قال الصاغاني: والعامة تقول: ﴿أرمي. قال ياقوت: والنسبة إليها﴾ أرموي ﴿وأرمي. ومنها: أبو الفضل محمد ابن عمر بن يوسف﴾ الأرموي البغدادي، سمع أبا بكر الخطيب وتفقه على أبي إسحاق الشيرازي، ومات سنة خمسمائة وسبع وأربعين. (و) ﴿أروم، (كصبور: جبل لبني سليم) . (و) ﴾ آرم (كأحمد: ع) قرب المدينة، ويقال فيه: أريم وسيأتي. (وبئر ﴿إرمى، كحسمى: قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام. (والأورم) : الكثير، ويقال: ما أدري أي الأورم هو، أي: أي الناس هو، وسيذكر (في: " ورم ") . (﴾ وآرم، كصاحب) ، وضبطه أبو سعد في التحبير، قال ياقوت: كذا في بعض نسخه كأفعل بضم العين: (د، بمازندران) عند سارية، (منه) أبو الفتح (خسرو بن حمزة) بن وندرين بن أبي جعفر الشيباني (المؤدب) ، وقال أبو سعد في التحبير: هو ساكن ﴿أرم كزفر وهي التي تقدم ذكرها. (و) ﴾ آرم: (ة، قرب دهستان) من قرى ساحل." (٢)

"رواته هياج بن بسطام الهروي والسكن بن سليمان البصري وأبو السكن مكي بن إبراهيم الحنظلي البلخي وسيف بن هرون وعصمة بن بشر البرجميون محدثون قال الذهبي بالضم عند المحققين وكثير من المحدثين يفتحونه (و) قال غيره (الفتح لحن والبرجمة غلظ الكلام) عن ابن دريد وفي حديث الحجاج أمن أهل الرهمسة والبرجمة أنت [] ومما يستدرك عليه برجمة حصن للروم في شعر جرير وبرجمين بضم الأول والثالث وكسر الميم من قرى بلخ منها أبو محمد الأزهر بن بلخالبرجميني محدث ذكره أبو سعد بن السمعاني ويقال في النسبة إلى البراجم البراجمي أيضا وهكذا جاء في نسبة بعضهم وبرجم كجعفر طائفة من التركمان بأسد آباد نقله الحافظ [ب ر س م] (البرسام بالكسر علة يهذى فيها) نعوذ بالله منها وهو ورم حار يعرض للحجاب الذي بين الكبد والأمعاء ثم يتصل إلى الدماغ وقد (برسم) الرجل (بالضم فهو مبرسم) وكذلك بلسم فهو مبلسم وكأنه معرب مركب من بروسام وبر بالفارسية الصدر وسام هو الموت نقله الأزهري ويقال لهذه العلة الموم وقد ميم الرجل." (٣)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٩٨/٣١

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٠٩/٣١

(٣) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٧٥/٣١

"بالأكبر هكذا ضبطه ابن خلكان بفتح الباء وتبعه الخفاجي في شرح الشفاء ولم يذكر الكسر توفي سنة مائتين وإحدى وستين ويقال سنة مائتين وأربع وستين وأما أبو يزيد الأصغر فهو طيفور بن عيسى بن آدم بن عيسى بن علي الزاهد البسطامي يشاركه في الكنية واسم أبيه وجده وفي البلد (و) قال الذهبي أبو شجاع (عمرو) الحافظ محدث بلخ المتوفى سنة خمسمائة واثنتين وستين (و) أخوه أبو الفتح (محمد) عن أبي الوخشي كتب عنه السمعاني ببلخ (ابنا محمد) البسطامي (و) أبو علي (الحسين بن عيسى) بن حمران القومسي عن يونس بن محمد المؤدب وعنه البخاري في الوضوء (المحدثون و) أبو الحسن (علي بن أحمد بن) يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن (بسطام البسطامي) النهرواني روى عنه أبو بكر الخطيب توفي سنة أربعمائة وسبع عشرة (نسبة إلى جده) السادس [] ومما يستدرك عليه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عبدوس بن إبراهيم بن بسطام البسطامي الدقاق الحراني من شيوخ ابن جميع الغساني ذكره ابن الأثير." (١)

"(من مبلغ الحسنا ان بعلها تهم ... وأن ما يكتم منه قد علم)

أراد الحسناء فقصر للضرورة، وأراد أن فحذف الهمزة للضرورة أيضا. (و) تهم (البعير) تهما: إذا (استنكر المرعى فلم يستمرئه) وساء حاله.

(وتهامة، بالكسر) ، قال شيخنا: وهو المعروف ولا يفتح إلا مع النسب، كما في الفصيح وشروحه، وبسطه الفيومي في المصباح. فقول السيد الحموي في شرح الكنز في باب العشر والخراج من الجهاد: أنه يجوز في تهامة الفتح أي: بغير نسب، لا يعرف في شيء من الدواوين: (مكة شرفها الله تعالى) ، يجوز أن يكون اشتقاقها من الأول؛ لأنها سفلت عن نجد فخبث ريحها، أو من التهم؛ وهو شدة الحر وسكون الريح.

(و) تهامة أيضا: اسم (أرض، م) أي: معروفة، وهي ما بين ذات

عرق إلى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك من الغرب، فهو غور.

ونجد ما بين العذيب إلى ذات عرق وإلى اليمامة، وإلى جبلي طيء، وإلى وجرة، وإلى اليمن. وذات عرق أول تهامة إلى البحر وجدة.

والمدينة لا تهامية ولا نجدية ويقال: إن الصحيح أن مكة من تهامة، كما أن المدينة من نجد، (لا، ((د))) أي: ليس تهامة اسم بلد، (ووهم الجوهري) في ذلك. (وهو تهامي) ، بالكسر (وتهام، بالفتح) قال الجوهري: إذا فتحت التاء لم تشدد كما قالوا: رجل يمان وشآم إلا أن الألف في تهام من لفظها، والألف في شآم ويمان عوض من ياء النسبة. ووجدت بخط أبي زكريا ما نصه: الصواب من إحدى ياءي النسب؛ وأنشد الجوهري لابن أحمر:." (٢)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٨٨/٣١

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٤٣/٣١

"(وتهام، ككتاب: واد باليمامة) .

(والتهمة) ، بالضم يأتي ذكره (في ((وهـ م))) إن شاء الله تعالى.

[] ومما يستدرك عليه: واد متهم كمحسن ينصب ماؤه إلى تهامة، نقله الأزهري.

وأتهم الرجل: إذا أتى بما يتهم عليه، قال الشاعر:

(هما سقياني السم من غير بغضة ... على غير جرم في أقاويل متهم)

وأرض تهمة، كفرحة: شديدة الحر، قاله الرياشي.

وتهم البعير، كفرح: أصابه حرور فهزل.

ومن أسمائه - التهامي، لكونه ولد بمكة.

وأبو الحسن علي بن محمد التهامي شاعر مجيد جزل المعاني، كان معاصرا للرشاطي، قتل بالقاهرة سنة أربعمائة وست عشرة. وسئل عن

حاله فقيل: غفر لي بقولي في مرثية ابن لي صغير:

(جاورت أعدائي وجاور ربه ... شتان بين جواره وجواري)

وأولها:

(حكم المنية في البرية جاري ... ما هذه الدنيا بدار قرار)

وهي مشهورة بين أيدي الناس.

ت ي م

(﴿التيم: العبد) من﴾ تامته المرأة: إذا عبدته كما سيأتي، (ومنه ﴿تيم الله ابن ثعلبة بن عكابة) بن صعب بن علي، بطن من بكر بن وائل، قال الجوهري: يقال لهم: اللهازم.

قلت: والنسبة إليه﴾ التيملي، بضم الميم. ومنهم: أبو الحسن أحمد بن عبد العزيز بن أحمد البغدادي، نزيل." (١)

"أراد برك من إبل جذام، وخصهم لأنهم أكثر الناس إبلا. وقال سيبويه: إن قالوا: ولد جذام كذا وكذا صرفته لأنك قصدت قصد الأب، قال: وإن قلت: هذه جذام فهي كسدوس. قلت: وإنما سمي جذام جذاما لأن أخاه لخما وكان اسمه مالكا اقتتل وإياه فجذم إصبع عمر وفسمي جذاما، ولخم عمر ومالكا، أي: لطمه فسمي لخما.

ومن بني جذام قيس بن زيد الجذامي، له صحبة، وابنه نائل بن قيس، كان سيد جذام بالشام، وهو الذي رد على روح بن زنباع دخوله في بني أسد من معد.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣١/٣٤٦

(و) بنو جذيمة، (كسفينة: قبيلة من عبد القيس) كما في الصحاح، ومنازلهم البيضاء ناحية الخط من البحرين، وهو جذيمة بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس، (النسبة جذمي، محركة) كحنيفة وحنفي وربيعة وربعي. وصوبه الرشاطي. قال الجوهري: وكذلك إلى جذيمة أسد، وهذا قد أغفله المصنف، (وقد تضم جيمه) وهو من نادر معدول النسب. قال الجوهري: قال سيبويه: وحدثني من أثق به أن بعضهم يقول، في بني جذيمة: جذمي، بضم الجيم، قال أبو زيد: إذا قال سيبويه: حدثني الثقة، فإنما يعنيني.

(ورجل مجذامة: سريع القطع للمودة) وهو مجاز، وقد تقدم ما يتعلق به آنفا.

(وجذيمة الأبرش، وهو ابن مالك ابن فهم) بن غنم بن دوس بن عدثان ابن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب الأزدي (ملك الحيرة، وهو صاحب الزباء) المضروبة بها الأمثال، وقد ذكرت في الباء.." [1]

"نحو البسط) وما يشبهها، (أو هي من الكتان) ، قال رؤبة:

(بل بلد ملء الفجاج قتمه ...)

(لا يشترى كتانه وجهرمه ...)

جعله اسما بإخراج ياء النسبة. ونقل ابن بري عن الزيادي أنه قد يقال للبساط نفسه: جهرم.

ج هـ ض م

(الجهضم، كجعفر: الضخم الهامة المستدير الوجه) من الرجال، كما في الصحاح، وقيل: هو الضخم الهامة المستديرها، (و) قيل: هو (الرحب الجنبين، الواسع الصدر) منا ومن الإبل، وقيل: هو المنتفخ الجنبين الغليظ الوسط. (و) الجهضم: (الأسد) سمي لذلك.

(و) جهضم (اسم) رجل وهو جهضم بن عوف بن مالك بن فهم ابن غنم بن دوس بن عدثان، قاله ابن الكلبي. ويقال: جهضم بن جذيمة الأبرش بن مالك وإليه نسبت الجهضمي ون.

(وتجهضم: تغطرس وتعظم) . وقال ابن دريد: التجهضم: التكبر، ومنه سمي الأسد جهضما.

(و) تجهضم (الفحل على أقرانه: علاهم بكلكله) أي: بصدره.

[] ومما يستدرك عليه:

الجهضم: الجبان، عن ابن ا لأعرابي، فإذا هو من الأضداد.

والجهاضم: محلة بالبصرة نسبت إليهم، وهم اثنا عشر فخذا: معن، وسليمة، وهناءة، وجهضم، وشبابة، وفرهود،." [2]

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٨٢/٣١

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٣٥/٣١

"(لحن) وخالف الإعراب (في كلامه) ، نقله الجوهري عن أبي عبيد. وقال غيره: الحضرمة: اللحن بالحاء ومخالفة الإعراب عن وجه الصواب. ووجدت في حاشية نسخة الصحاح أنه قد رد على أبي عبيد في روايته لهذا الحرف بالحاء، وإنما هو بالخاء المعجمة.

(و) حضرم: (انتزع لحاء الشجر) .

(و) أيضا: (شد توتير القوس) ، لغة في الحاء المهملة.

(ونعل حضرمي) أي: (ملسن) .

وفي حديث مصعب بن عمير: (أنه كان يمشي في الحضرمي)) ، هو: النعل المنسوبة إلى حضرموت المتخذة بها.

(والحضرمة: الخلط) .

(و) أيضا: (اللكنة) .

(وشاعر محضرم) : أدرك الجاهلية والإسلام مثل (مخضرم) وهو بالخاء أشهر.

(والحضرميون: نسبة إلى حضرموت) بن سبأ الأصغر، وإليه نسبت حضرموت المدينة التي بأقصى اليمن، واختلف في وائل بن حجر الحضرمي الذي له صحبة، فقيل: إلى البلد، وقيل إلى الجد، وكلاهما صحيحان. ويقال للعرب الذين يسكنون حضرموت من أهل اليمن: الحضارمة، هكذا ينسبون كما يقولون: المهالبة والصقالبة.

(وأما حضارمة مصر فخير بن نعيم القاضي) بمصر ثم ببرقة، عن عطاء وعبد الله بن هبيرة، وعنه الليث، وضمام، توفي سنة مائة وسبع وثلاثين، (وآل) عبد الله (ابن لهيعة) بن عقبة بن فرعان، قاضي مصر أبو عبد الرحمن الفقيه، عن عطاء الأعرج وابن أبي مليكة،." (١)

"مجرب للبرء. ودمها يقطع الرعاف) عن تجربة.

ومحمد بن يزيد ﴿الحمامي) هكذا في النسخ وهو غلط. والصواب محمد بن بدر، وهو أبو الحسن محمد بن أبي النجم بدر الكبير مولى المعتضد، الحمامي، حدث عن أبيه وبكر بن سهل الدمياطي. وعنه أبو نعيم الحافظ والدارقطني. ولي بلاد فارس بعد أبيه، وكان ثقة صحيح السماع، مات سنة ثلاثمائة وأربع وستين. وأبوه أبو النجم بدر من كبار أمراء المعتضد، حدث عن عبد الله بن رماحس العسقلاني، وعنه ابنه محمد المذكور، توفي سنة ثلاثمائة وإحدى عشرة.

(و) أبو عبد الله (محمد بن أحمد ابن محمد بن فوارس) بن العريسة، سمع أبا الوقت، مات سنة ستمائة وعشرين، ذكره الذهبي.

(وأبو سعيد) هكذا في النسخ، والصواب أبو سعد بن (الطيوري) ، ويقال له: ابن الحمامي أيضا مشهور، وأخوه المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ابن الطيوري وابن﴾ الحمامي، انتخب عليه السلفي وهو مشهور أيضا.

(وهبة الله بن الحسن) بن السبط، أجاز الفخر عليا، و (وداود بن علي بن رئيس الرؤساء) عن شهدة، مات سنة ستمائة واثنتي عشرة (﴿الحماميون: محدثون) ، وهي نسبة من يطير الحمام ويرسلها إلى البلاد.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٩٧/٣١

(ﷺ وحمام بن الجموح) الأنصاري السلمي، قتل بأحد. (وآخر غير منسوب) من بني أسلم: (صحابيان) رضي الله تعالى عنهما.

(! وحمة الفراق، بالضم: ما قدر وقضي) ، يقال: عجلت بنا وبكم." (١)

"لأن الشراب يجب أن يطيب في نفسه، فأما ختمه بالطيب فليس مما يفيده، ولا ينفعه طيب خاتمه ما لم يطب في نفسه " انتهى. وختام الوادي: أقصاه. وختام القوم: آخرهم. عن اللحياني.

ومن أسمائه [

] : الخاتم والخاتم، وهو الذي ختم النبوة بمجيئه. وأعطاني ختمي أي حسبي، وهو مجاز، قال دريد بن الصمة:

(وإني دعوت الله لما كفرتني ... دعاء فأعطاني على ماقط ختمي)

وهو من ذلك؛ لأن حسب الرجل آخر طلبه.

ويقال: زفت إليك بخاتم ربها وبختامها، وسيقت هديتهم إليه بختامها. وهو مجاز.

والختم: قرية من قرى خاكان من إقليم فرغانة، قال الحافظ: قال أبو العلاء الفرضي: أفادني أبو عبد الله الأوشي [الختمي، نسبة إلى ختم] .

والختمة، بالفتح ويكسر: المصحف، عامية.

وأبو العباس محمد بن جعفر الخواتيمي: محدث، عن الحسن ابن عرفة، وعنه الدارقطني.

والختم عند أهل الحقيقة: من يختم به الولاية المحمدية، وثم ختم آخر: من يختم به الولاية العامة.

خ ت ر م

(خترم) الرجل (خترمة) أهمله الجوهري. وفي اللسان أي: (سكت عن عي أو فزع) .." (٢)

"القادر الرهاوي (الخازميون) نسبة إلى جدهم خازم، (علماء) محدثون.

(و) أبو عبد الله (الحسين بن إسماعيل) الأنصاري (الششدانقي) إلى ششدانق لقب جده معرب ششدانه، وشش بالفتح هو الستة من الأعداد ودانه: الحبة (الخزيمي من ولد خزيمة بن ثابت) الخوارزمي الششدانقي، سمع من جماعة، وقتل بظاهر خوارزم في وقعة في صفر سنة ثمان عشرة وخمسمائة. (والإمام) أبو مكرم (محمد بن إسحاق بن خزيمة) السلمي النيسابوري، وأهل بلده يسمونه إمام الأئمة، حدث عن إسحاق بن راهويه وعلي بن حجر، وعلي بن خشرم، وعنه أبو أحمد بن عدي وجماعة، وحفيده أبو طاهر محمد بن الفضل ابن محمد بن إسحاق محدث مشهور.

(و) أبو بكر (محمد بن علي بن محمد بن علي بن خزيمة) النسوي العطار، عن جده أبي عبد الرحمن ابن خزيمة،

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٨/٣٢

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٨/٣٢

وعند ابنه الحاكم أبو الفتح سعد، وسعد عن شيوخ عبد الرحيم بن السمعاني، وعلي بن محمد الخزيمي سمع سريا السقطي، وعنه العباس بن يوسف الشكلي (الخزيميان نسبة إلى جدهما) . أما نسبة إمام الأئمة فإلى جده الأعلى خزيمة بطن من سليم، وخزيمة بن مالك بن عبد الله بن أهيب بن عبد الله بن قنفذ بن مالك ابن عوف بن امرئ القيس بن بهثة ابن سليم.

(وكزبير: إبراهيم بن خزيم) صاحب عبد بن حميد الكشي. (ومحمد بن خزيم) شيخ لمحمد ابن محمد بن الباغندي:

(الشاشيان: محدثان) .

(وكشداد: محمد بن خضر بن خزام. أو) هو (ابن أبي خزام، سمع) أبا القاسم (البغوي) .." [1]

"يونس في الغرباء الواردين لأبي القاسم يحيى بن علي بن الطحان الحضرمي. (و) دحمة (كرحمة وغراب: من أسمائهن، ودحمة بنت خديع أم يزيد بن المهلب) بن أبي صفرة العتكي، وقد (حرك أبو النجم حاءها لضرورة الشعر) ، وهو قوله:

(لم يقض أن يملكنا ابن الدحمه ...)

يعني يزيد بن المهلب المذكور.

[] ومما يستدرك عليه:

الدحمانية: مدرسة بزبيد من إنشاء الأتابك سيف الدين سنقر الأيوبي، وكان قد استولى على اليمن بعد قتل الأكراد، وله عدة مدارس بعدة بلاد، وأول من درس فيها الفقيه نجم الدين عمر بن عاصم الكناني، وقد نسبت إليه واشتهرت بالعاصمية لذلك. قال الناشري.

وبنو دحيم: قبيلة بحلب فيهم العدالة والأمانة، وكان يضرب المثل بحلب، فيقال: "كأنه العدل بن دحيم ". كذا لابن العديم في تارخه.

د ح س م

(الدحسم والدحسمان والدحسماني) بياء النسبة كأحمري وكذلك الدماحس والدحمساني (بضمهن: الآدم السمين الحادر) . واقتصر الجوهري على الدحسماني، وقال: هو قلب الدحمسان. وفي الحديث: "كان يبايع الناس وفيهم رجل دحسمان ". قال ابن الأثير: هو الأسود الغليط، وقيل: الصحيح السمين الجسم. وقال ابن سيده: هو العظيم مع." [2]

"ابن فهر بن مالك، قيل له الأدرم لأن أحد لحييه أنقص من الآخر، والنسبة إليه الأدرمي.

(والأدرم) : المكان (المستوي) ، وهو مجاز.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٨٧/٣٢

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٤٠/٣٢

(و) أدرم (ع) ، ولم يذكره نصر ولا ياقوت.

(و) الدريم (كأمير: الغلام الفرهد الناعم) ، عن ابن الأعرابي.

(والداروم: قلعة بعد غزة للقاصد مصر) ، يجاورها عربان بني ثعلبة بن سلامان بن ثعل من بني طيئ، وهم درماء وزريق، قاله ابن الجواني.

(ودرم أظفاره تدريما: سواها بعد القص) .

والمداريم: المدارين) . وسيأتي في النون إن شاء الله تعالى.

(و) الدرم (ككفف: شجر) تتخذ منه حبال ليست بالقوية.

(و) در م: رجل (شيباني) . قال أبو عمرو: هو درم بن دب بن ذهل ابن شيبان، ويقال: إنه (قتل ولم يدرك بثأره، فضرب به المثل) : " أودى درم "، يضرب لما لم يدرك به، وقد ذكره الأعشى فقال:

(ولم يود من كنت تسعى له ... كما قيل في الحرب أودى درم)

أي لم يهلك من سعيت له.

(أو فقد كما فقد القارظ العنزي) ، فصار مثلا لكل من." (١)

"قال ياقوت: وهي اليوم من أعمال الموصل من كورة تعرف ببين النهرين، بين كورة البلقاء ونصيبين. وإليهما ينسب أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن إسحاق الأذرمي النصيبيني.

قال ابن عساكر: أذرمة من قرى نصيبين، انتقل إلى الثغر فأقام بأذنة حتى مات، وكان سمع ابن عيينة وغندرا، وعنه أبو حاتم الرازي وأبو داود، وقدم بغداد، وحدث بها. قال: وقد غلط الحافظ أبو سعد بن السمعاني في ثلاثة مواضع: أحدها أنه مد الألف وهي غير ممدودة، وحرك الذال وهي ساكنة، وقال: هي من قرى أذنة، وهي كما ذكرنا من قرى النهرين، وإنما غره أن أبا عبد الرحمن كان يقال له: الأذني أيضا، لمقامه بأذنة. قلت: فإذن قول المصنف: قرية بأذنة خطأ تبع فيه ابن السمعاني، وكذا ما نقل شيخنا عن مختصر الأنساب ما نصه: هذه النسبة إلى أذرم، وظني أنها من قرى أذنة بلدة من اليمن، خلط وتصحيف.

ذ ل م

(الذلم، محركة: مغيض مصب الوادي) هذه الترجمة، هكذا هو بالقلم الأسود، ولم أجده في الصحاح فينبغي أن تكتب بالأحمر، وأورده الأزهري في التهذيب عن ابن الأعرابي.

ذ م م

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٤٦/٣٢

(﴿ذمه) يذمه (﴾ ذما) ﴿ومذمة، فهو﴾ مذموم ﴿وذميم﴾ وذم ويكسر: ضد مدحه) ، ومعناه اللوم في الإساءة. (و) بلاه ف (﴿أذمه: وجده﴾ ذميما) ، ضد أحمده.." [1]

"[] ومما يستدرك عليه:

﴿الروام، كرمان: الطلاب. ويجمع الرومي على أروام. قال الجوهري: والنسبة إلى﴾ رامة ﴿رامي، على غير قياس. قالك وكذلك النسبة إلى رامهرمز:﴾ رامي، وإن شئت هرمزي. قال ابن بري: بل النسبة إلى ﴿رامة رامي على القياس، وكذلك النسب إلى﴾ رامتين رامي على القياس، كما يقال في النسب إلى الزيدين زيدي. فقوله على غير قياس، لا معنى له. قال: وكذلك النسب إلى رامهرمز: رامي على القياس.

﴿ورويم، كزبير: اسم. ورويم بن محمد بن رويم البغدادي، أخذ عن أبي القاسم الجنيد، وعنه محمد بن خفيف الشيرازي.

﴾ ورومان: أبو قبيلة.

! وروام: كغراب: موضع.

ر ه م

(الرهمة، بالكسر، المطر الضعيف الدائم) الصغير القطر. وقال أبو زيد: من الديمة الرهمة، وهي أشد وقعا من الديمة، وأسرع ذهابا (ج: كعنب، وجبال) . ومنه حديث طهفة: " ونستحيل الرهام "، ويفهم من سياق الآمدي أن الرهام جمع رهمة محركة، فإنه شب ه ه بأكمة وآكام، وهو مخالف لما عليه أئمة اللغة.

(وأرهمت السماء: أتت به) أي: بالمطر الضعيف.

(وروضة مرهومة) ، كما في الصحاح. و (لا) يقولون: (مرهمة) ، قال ذو الرمة:

(أو نفحة من أعالي حنوة معجت ... فيها الصبا موهنا والروض مرهوم)." [2]

"(و) سلمة (بن عمرو بن ذهل) في جعفي.

(و) سلمة (بن غطفان بن قيس، وعميرة بن خفاف بن سلمة، وعبد الله بن سلمة) بن مالك بن عدي بن العجلان أبو محمد (البدري الأحدي) ، استشهد بها، وهو حليف الأوس. وبنو العجلان البلويون كلهم حلفاء في بني عمرو ابن عوف.

(وعمرو بن سلمة الهمداني) ، عن علي.

(وعبد الله بن سلمة المرادي) ، كوفي أدرك الجاهلية، كنيته أبو العالية، روى عن عمر، وعلي، ومعاذ، وابن مسعود، وعنه أبو إسحاق وأبو الزبير صويلح. وقال البخاري: لا يتابع في حديثه.

(وأخطأ الجوهري في قوله: وليس سلمة في العرب غير بطن من الأنصار) ، قال شيخنا: لم يدع الجوهري الإحاطة حتى

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٠٣/٣٢

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٩٦/٣٢

يرد عليه ما قال، ولم يصح عنده ما أورده؛ لأنه التزم الصحيح عنده، بل الصحيح في الجملة لا كل صحيح، على أن مراده ما أجمع عليه المحدثون وأهل الأنساب في تمييز القبائل لا أفراد من تسمى بهذا الاسم. والمحدثون قالوا: السلمي محركة لا يكون إلا في الأنصار نسبة لبني سلمة كفرحة. قلت: وهو جواب غير مشبع مع قول الجوهري: ليس في العرب، وهو حصر باطل، والحق أحق بأن يتبع. قال الحافظ: في جهينة سلمة بن نصر، ويحيى بن عمرو ابن سلمة، شيخ لمسعر، وعلي بن محمد بن عبد الرحمن من أجداده كعب بن سلمة الخولاني، روى عن يونس بن عبد الأعلى، كان ثقة. وقال الذهبي: واختلف في عبد الخالق بن سلمة شيخ شعبة، قيل: بكسر اللام، وقيل بفتحها.

وقال الحافظ: وبنو سلمة: بطن." (١)

"الخطيب البغدادي، توفي سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

(و) سليمة (كجهينة: اسم) رجل.

(وأبو سلمى كبشرى: والد زهير الشاعر) ، واسمه ربيعة بن رياح من بني مازن من مزينة، وليس في العرب سلمى غيره، وابنه كعب صاحب القصيدة المعروفة. قال أبو العباس الأحول: كعب بن زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رياح بن قرط ابن الحارث بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن هذمة بن لاطم بن عثمان ابن عمرو وهو مزينة. وسلمى بالضم اسم بنت لربيعة، وبها يكنى. وقول الجوهري: من بني مازن، هو أحد أجداده، وكأن الصلاح الصفدي لم يطلع على نسبه، فقال في حاشية الصحاح: كذا وجدته بخط الجوهري، وبخط ياقوت وغيره في النسخ المعتبرة، وصوابه من بني مزينة بن أد، فوهم ما بين مازن ومزينة، والصحيح من بني مزينة. قال عبد القادر البغدادي: وكلاهما صواب إلا أن الأشهر النسبة إلى مزينة جده الأعلى. وقال ابن الأعرابي: لزهير في الشعر ما لم يكن لغيره، كان أبوه شاعرا، وخاله شاعرا، وأخته سلمى شاعرة، وأخته الخنساء شاعرة، وابناه كعب وبجير شاعرين، وابن ابنه المضرب بن كعب شاعرا.

قلت: وكان العوام بن كعب شاعرا أيضا. ذكره النووي، وكذا ابن أخيه العوام بن المضرب.

(و) أبو سلمى (كسكرى: كنية الوزغ) ، ويقال: أبو سلمان.

(وسلمان: جبل) بحزن بني يربوع.

(و) سلمان: (بطن من مراد) ، وهو سلمان بن يشكر بن ناجية بن مراد، قال الرشاطي: وأهل الحديث يفتحون اللام، (منهم." (٢)

"الياء: د) قرب حمص، ونظيره في الوزن سلقيه: بلد بالروم مر للمصنف في القاف، ولو قال كملطية كان أخصر. (منه عتيق السلماني محركة) صاحب أبي القاسم بن عساكر. وأيوب بن سلمان السلماني، روى عن حماد ابن سلمة، وعنه الحسين بن إسحاق البشيري، ويقال فيه أيضا: السلمى بسكون اللام، نسبة إلى هذا البلد قاله الحافظ.

(وذو سلم محركة: ع) بالحجاز، وإياه عنى الأبوصيري في بردته:

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٢/٣٧٥

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٢/٣٨٢

(أمن تذكر جيران بذي سلم ...)

(وذو سلم بن شديد بن ثابت) ، من أذواء اليمن.

(وسلمى كسكرى: ع بنجد، و) أيضا: (أطم بالطائف، و) أيضا (جبل لطيئ شرقي المدينة) . وغربيه: واد يقال له: رك، به نخل وآبار مطوية بالصخر، طيبة الماء والنخل، عصب والأرض رمل، بحافتيحه جبلان أحمران. وبأعلاه برقة، قاله نص، وقد ذكر في الهمز.

(و) سلمى بن جندل: (حي) من بني دارم، وأنشد الجوهري:

(تعيرني سلمى وليس بقضأة ... ولو كنت من سلمى تفرعت دارما)

و أن‌شد أبو أحمد العسكري في كتاب التصحيف:

(ومات أبي والمنذران كلاهما ... وفارس يوم العين سلمى بن جندل)

(و) سلمى: (نبت) يخضر في الصيف.

(وصحابيان) هما.

(وست عشرة صحابية) هن: سلمى بنت أسلم، وبنت حمزة،." (١)

"غير قصد ولا إيثار لتقاودهما، ألا ترى أنك لا تقول: هذا رجل سلمان، ولا هذه امرأة سلمى، كما تقول: هذا رجل سكران وهذه امرأة سكرى، وهذا رجل غضبان وهذه امرأة غضبى، وكذلك لو جاء في العلم ليلان لكان من ليلى كسلمان من سلمى، وكذلك لو وجد فيه قحطى لكان من قحطان كسلمى من سلمان.

(وكسحاب: عبد الله بن سلام) بن الحارث، (الحبر) الإسرائيلي من بني قينقاع، وهم من ولد يوسف عليه السلام، وكان اسمه في الجاهلية الحصين، فغير، وكان حليفا للأنصار، وولداه يوسف بن عبد الله أجلسه النبي [

] في حجره، ومسح رأسه، وسماه. ومحمد بن عبد الله، له رؤية ورواية، وحفيده حمزة بن يوسف بن عبد الله، روى عن أبيه، وولده محمد بن حمزة روى عنه الوليد بن مسلم، (وأخوه سلمة بن سلام) ، ويقال: هو ابن أخيه (وابن أخيه سلام) ، كذا في النسخ، والصواب ابن أخته، (وسلام بن عمر و) ، روى أبو عوانة عن أبي بشر عنه: (صحابيون) رضي الله تعالى عنهم.

(وأبو علي الجبائي المعتزلي) ، اسمه (محمد بن عبد الله) ، كذا في النسخ، والصواب محمد بن عبد الوهاب (بن سلام) ، ولد سنة خمس وثلاثين ومائتين، ومات سنة ثلاث وثلاثمائة، وابنه أبو هاشم: مات سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٨٨/٣٢

(ومحمد بن موسى بن سلام السلامي) النسفي (نسبة إلى جده) ، وحفيده أبو نصر محمد بن يعقوب ابن إسحاق بن محمد، روى عن زاهر بن أحمد وأبي سعيد عبد الله ابن محمد الرازي، مات بعد الثلاثين وأربعمائة.." (١)

"أسالم. قال ابن سيده: وهذا نادر. وفي حديث ابن عمر: " أنه كان يصلي عند سلمات في طريق مكة، روي محركة جمع سلمة للشجرة، ويجوز أن يكون بكسر اللام جمع سلمة، وهي الحجارة، وقول العجاج:

(بين الصفا والكعبة المسلم ...)

وقيل: في تفسيره: أراد المستلم، كأنه بنى فعله على فعل.

وسلامان: بطن في قضاعة وفي الأزد وفي طيئ وفي قيس عيلان.

وبنو سليمة كسفينة: بطن من الأزد. وهم بنو مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن الأزد.

وكجهينة قد تقدم.

والنسبة سليمي، قال سيبويه: نادر.

قلت: وهم إلى الآن من نواحي البحرين، اجتمعت بجماعة منهم.

وسلوم كتنور: اسم مراد.

والأسلوم: بطن من اليمن.

وسلمت له الضيعة: خلصت.

ورجل مستلم القدمين: لينهما ناعمهما. واستلم الخف قدميه: لينهما، وكلمة سالمة العينين أي: حسنة، وهو مجاز.

والسلم محركة: في نسب قضاعة وبطن من لخم.

وبالضم: شرذمة ينزلون جيزة مصر.

وبالكسر: تميم مولى بني غنم بن السلم بدري، وفي الأوس حارثة بن السلم بن امرئ القيس جد سعد بن خيثمة البدري وإخوته.

والسلم بالفتح: من شيوخ تمام الرازي، ومحمد بن أبي الفضائل ابن السلم النابلسي، سمع من الحسن الأوقي، مات سنة أربع وتسعين وستمائة، وعبد المحسن ابن سليمان بن عبد الكريم، عرف." (٢)

"وسلمويه صاحب ابن المبارك، اسمه سليمان بن صالح النحوي، له كتاب في أخبار مرو، روى عن ابن المبارك، وعنه ابن راهويه.

وأبو الحسن علي بن الحسن بن محمد بن أحمد بن سلمويه العوفي النيسابوري، عن أبي القاسم القشيري.

وأحمد بن الحسن السلموني عن عمر بن مسرور الزاهد.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٩٠/٣٢

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٠٦/٣٢

وأبو الفتوح عبد الرحمن بن محمد السلموي النيسابوري، إمام زاهد، توفي بأصبهان سنة خمسمائة وثلاث وثلاثين.

والسليميون بالفتح: محدثون، نسبة إلى كفر الشيخ سليم، قرية بمصر، وقد دخلتها.

وبالضم الحسين بن رجاء أبو نصر السليمي، عن جده لأمه أبي بكر محمد بن الحسن بن سليم وإليه نسبته، حدث عنه ابن السمعاني، ومعان بن رفاعة السلامي دمشقي مشهور، وخليد بن سعد السلامي، وسنان بن عمرو بن طلق السلامي له صحبة، وهؤلاء في بني سلامان من قضاعة، وعدي بن جبلة ابن سلامة الكلبي السلامي نسب إلى جده، كان شريفا، وحفيده بهدل ابن حسان بن عدي، كان رئيس قومه في زمن معاوية. وعلي بن النفيس بن بوزندار السلامي، محدث مشهور، وولده عبد اللطيف. وعبد الله بن طاهر بن فارس الخياط السلامي، عن أبي القاسم بن بيان، وعنه أبو سعد بن السمعاني.

وسلامة: قرية بالطائف، وأخرى باليمن بالقرب من حيس.

والسالمية: قرية بمصر من أعمال." [(١)]

"وأما قول الشاعر:

(أزمان سلمى لا يرى مثلها الرراؤون ... في شأم ولا في عراق)

إنما نكره لأنه جعل كل جزء منه ﴿شأما، كما احتاج إلى تنكير العراق فجعل كل جزء منه عراقا. (وهو﴾ شامي) بغير همز، (﴿وشآمي) بالمد (﴾ وشآم) كسحاب، وكذلك تهام ويمان، زادوا ألفا فخففوا ياء النسبة. قال ابن بري: شاهد ﴿شآم في النسبة قول أبي الدرداء ميسرة:

(فهاتيك النجوم وهن خرس ... ينحن على معاوية﴾ الشآم)

وامرأة ﴿شآمية﴾ وشآمية، الأخيرة بالمد وتخفيف الياء، ومنه قول الشاعر:

(هي ﴿شامية إذا ما استقلت ... وسهيل إذا استقل يماني)

(﴾ وأشأم) الرجل: (أتاها) ، وذهب إليها، وكذلك أيمن إذا أتى اليمن.

قال بشر بن أبي خازم:

(سمعت بنا قيل الوشاة فأصبحت ... صرمت حبالك في الخليط ﴿المشئم)

(﴾ وتشأم: انتسب إليها) ، مثل تقيس وتكوف. (و) ﴿تشأم: إذا (أخذ نحو شماله) ، وكذلك تيامن إذا أخذ نحو يمينه.

(﴾ وشأمهم ﴿تشئيما) : إذا (سيرهم إليها) ، هكذا في النسخ، والصواب﴾ شأمهم ﴿شأما: إذا سيرهم، كما في اللسان.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٠٨/٣٢

(﴾ والشؤم) بالضم ولا يعتد بالإطلاق لشهرته ولرسمه بالواو: (ضد اليمن) . ومنه الحديث: " إن كان! الشؤم ففي ثلاث "، معناه إن كان فيما يكره عاقبته ويخاف، ففي هذه الثلاث والواو في الشؤم همزة، ولكنها خففت فصارت واوا، وغلب." (١)

"﴿والمشأمة كمرحلة:﴾ الشؤم. وقال أبو الهيثم: العرب تقول: ﴿أشأم كل امرئ بين لحييه "، قال:﴾ أشأم في معنى الشؤم يعني اللسان، وأنشد لزهير:

(فتنتج لكم غلمان ﴿أشأم كلهم ... كأحمر عاد ثم ترضع فتفطم)

قال: غلمان أشأم أي: غلمان﴾ شؤم. قال الجوهري: وهو أفعل بمعنى المصدر؛ لأنه أراد غلمان شؤم، فجعل اسم الشؤم أشأم.

﴿وشاءم الرجل: أتى الشأم كيامن أتى اليمن.﴾ والشآم كسحاب: لغة في الشام، ومنه قول المجنون:

(وخبرت ليلى ﴿بالشآم مريضة ... فأقبلت من مصر إليها أعودها)

وقال آخر:

(أتتنا قريش قضها بقضيضها ... وأهل﴾ الشآم والحجاز تقصف)

وقال شيخنا: هو من أوهام الخواص كما نص عليه الحريري في درة الغواص، والسهيلي في الروض. قلت: وجعلوا ما جاء في قول المجنون وغيره من ضرائر الشعر محمولا على أنه اقتصر من النسبة على ذكر البلد.

وذكر ابن الأثير ﴿الشأمة بمعنى الخال في الخد مهموزة، وسيأتي في المعتل.

وقد نسب إلى﴾ الشأم خلق من المحدثين من أشهرهم أبو بكر محمد بن المظفر بن بكران! الشامي قاضي القضاة الحموي. مات سنة ثمان وثمانين وأربعمائة وغيره.." (٢)

"﴿والشؤام كغراب جمع شامي في النسبة.

ومسجد الشأم ببخارى، وقد نسب إليه بعض المحدثين.

﴾ والأشآمان: موضعان في قول ذي الرمة:

(كأنها بعد أيام مضين لها ... ! بالأشأمين يمان فيه تسهيم)

ويقال: هما الأشيمان.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٤٥/٣٢

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٤٨/٣٢

ش ب م

(الشبم محركة: البرد) ، وفي المحكم: برد الماء، (وقد شبم) الماء (كفرح) : برد فهو شبم، ومنه حديث جرير: " خير الماء الشبم "، ويروى: بالسين والنون، وقد تقدم. وفي زواج فاطمة رضي الله تعالى عنها:
دخل عليها رسول الله [
] في غداة شبمة "، أي باردة. ومنه قول ابنة الخس، وقد قيل لها: " ما أطيب الأشياء؟ فقالت: لحم جزور سنمة، في غداة شبمة، بشفار خذمة، في قدور هزمة ". وفي قصيد كعب بن زهير:
(شجت بذي شبم من ماء محنية ... صاف بأبطح أضحى وهو مشمول)

يروى بكسر الباء وفتحها على الاسم والمصدر.
(والشبم ككتف: البردان، أو) الذي يجد البرد (مع جوع) ، قاله أبو عمر و، وأنشد لحميد بن ثور:
(بعيني قطامي نما فوق مرقب ... غدا شبما ينقض بين الهجارس)

(و) قول الشاعر:
(وقد شبهوا العير أفراسنا ... فقد وجدوا ميرهم ذا شبم)

يقال: هو (الموت. و) يقال: هو (السم لبردهما) . يقول: لما رأوا." (١)
"وفي المحكم: الضجم: عوج في خطم الظليم، وربما كان مع الأنف أيضا في الفم، وفي العنق ميل. وقليب أضجم من قلب ضجم: إذا كان في جالها عوج. وقيل: إذا حفرت غير مستوية، قال العجاج:
(عن قلب ضجم توري من سبر ...)

يصف الجراحات، فشبهها في سعتها بالآبار المعوجة الجيلان.
(و) من المجاز: (التضاجم: الاختلاف) يقال: تضاجم الأمر بينهم إذا اختلف، ومنه قولهم: الأسماء تضاجم أي: تختلف.
(والمتضاجم: المعوج الفم) . قال الأخطل:
(جزى الله عنا الأعورين ملامة ... وفروة ثفر الثورة المتضاجم)

وفروة: اسم رجل.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٤٩/٣٢

(وضبيعة أضجم: قبيلة. وأضجم: لقب ضبيعة) ، واسمه الحارث بن عبد الله بن دوفن بن محارب بن نهية بن حارث بن وهب بن حلى بن أحمس بن ضبيعة بن ربيعة الفرس، لقب به للقوة أصابته، قاله ابن الكلبي. والنسبة إليه ضبعي بضم ففتح. وقال ابن الأعرابي: أضجم هو ضبيعة نفسه، ولقبه أضجم، وكلا الاسمين مفرد، والمفرد إذا لقب بالمفرد أضيف إليه (فهو كقولك: قيس قفة) ونحوه، فعلى هذا تصح الإضافة.

(والضجمة بالضم: دويبة منتنة) الرائحة تلسع.

[] ومما يستدرك عليه:

الضجم بالضم من الرجال:." (١)

"الكثيرو الأكل، وهم الجرامضة والجراضمة أيضا، عن ابن الأعرابي.

ض ج ع م

(ضجعم كقنفذ وجعفر) ، أهمله الجوهري، وهو (أبو بطن) من العرب، وهو ضجعم بن سعد بن عمر والملقب بسليح بن حلوان بن عمران، (وهم الضجاعم والضجاعمة، كانوا ملوكا بالشام) قبل غسان، منهم داوود بن هبولة ابن عمرو، وعمرو بن مندلة وغيرهما، (زادوه هاء للنسبة) كما زادوا في البرامكة والبطارقة وغيرها.

ض خ م

(الضخم بالفتح والتحريك) ، ذكر الفتح مستدرك، ولو قال: الضخم ويحرك كان كافيا، (وكأحمد ويشد آخره) في الشعر، وليس في الكلام افعل، قال رؤبة:

(ثمت حيث حية أصما ... ضخما يحب الخلق الأضخما)

هكذا الرواية في شعره. ووقع في كتاب سيبويه: ضخم يحب بالرفع، وإياه تبع الجوهري. ثم قال الجوهري: لأنهم إذا وقفوا على اسم شددوا آخره إذا كان ما قبله متحركا، يقولون ": هذا محمد وعامر وجعفر.

(و) الضخام (كغراب) ، واقتصر الجوهري عليه، وعلى الأول: (العظيم) ، وفي الصحاح: الغليظ (من كل شيء، أو) هو (العظيم الجرم الكثير اللحم) ، وقد (ضخم ككرم ضخما) بالفتح كما في النسخ، والصواب ضخما مثل عوج كما هو في الصحاح، وهو على غير قياس، (وضخامة) على القياس.

(و) من المجاز: (الضخم من." (٢)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٣٤/٣٢

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٣٥/٣٢

"والصواب بالضم، وصوبه أبو سهل الهروي، وذكرهما ابن سيده معا.
(ج: عجرم وعجرم) على اللغتين، قال العجاج – ووصف المطايا –:
(نواحلا مثل قسي العجرم ...)

(و) عجرمة: اسم (رجل) .
(و) العجرمة (بالفتح: الإسراع) ، كما في الصحاح، زاد ابن بري: في مقاربة خطو، وأنشد لعمرو بن معد يكرب.
(أما إذا يعدو فتعلب جريه ... أو ذئب عادية يعجرم عجرمة)

وقال ابن دريد: العجرمة: مشي فيه شدة وتقارب، قال رجل من بني ضبة يوم الجمل:
(هذا علي ذو لظى وهمهمة ...)

(يعجرم المشي إلينا عجرمة ...)

(كالليث يحمي شبله في الأجمه ...)

[] ومما يستدرك عليه:
العجرومة، بالضم: شجر تتخذ منه القسي.
وناقة معجرمة: شديدة، قال أبو النجم:
(معجرمات بزلا سغابلا ...)

وعجوز عجرمة: بالكسر: لئيمة قصيرة، نقله الأزهري.
ع ج س م

(العجسمة) : أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وهو (بالسين المهملة) بعد الجيم: (الخفة والسرعة) مقلوب العسجمة، كما سيأتي.
ع ج ل م

(العجالم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وهم: (قوم من أهل اليمن) ، وقوله (باليمن) مستدرك، (والنسبة." [1]

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٧٠/٣٣

"(و) أعصم (بالبعير: أمسك بحبل من حباله) لئلا تصرعه راحلته، قال الجحاف ابن حكيم:
(والتغلبي على الجواد غنيمة ... كفل الفروسة دائم الإعصام)

(والعصمة: بالكسر: المنع) ، هذا أصل معنى اللغة، ويقال: أصل العصمة الربط، ثم صارت بمعنى المنع.

وعصمة الله عبده: أن يعصمه مما يوبقه.

عصمه يعصمه عصما: منعه ووقاه، وقوله تعالى: ﴿يعصمني من الماء﴾ . أي: يمنعني من تغريق الماء، و ﴿لا عاصم اليوم من أمر الله﴾ ، أي لا مانع، وقيل: هو على النسبة، أي ذا عصمة، وقيل: معناه لا معصوم إلا المرحوم، وفيه كلام ليس هذا موضعه.

وقال الزجاج: أصل العصمة الحبل، وكل ما أمسك شيئا فقد عصمه.

وقال محمد بن نشوان الحميري في ضياء الحلوم: أصل العصمة السبب والحبل.

وقال المناوي: العصمة ملكة اجتناب المعاصي مع التمكن منها.

وقال الراغب: " عصمة الله تعالى الأنبياء: حفظه إياهم أولا بما خصهم به من صفاء الجواهر، ثم بم ا أولاهم من الفضائل الجسمية والنفسية، ثم بالنصرة وتثبيت أقدامهم، ثم بإنزال السكينة عليهم وبحفظ قلوبهم، وبالتوفيق، قال الله عز وجل: ﴿والله يعصمك من الناس﴾ .

وقال شيخنا: العصمة عند أهل الكلام: عدم قدرة المعصية، أو خلق مانع غير ملجئ، وهو الذي اعتمده ابن الهمام." (١)

"لبني زبيد) بن صعب بن العشيرة بن مالك.

قلت: ولعله نسب إلى عصم بن عمرو ابن زبيد الأصغر بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن زبيد الأكبر.

(و) أيضا: (جبل لهذيل) ، نقله نصر.

(وسموا: عاصما، وأعصم، ومعتصما، ومستعصما، ومعصوما، وعصما، بالضم، و) عصيما (كزبير وجهينة) ، ومن الأخير ثلاثة من الصحابة.

وعصيم بن الحارث بن ظالم: له وفادة، ذكره الحافظ، والنسبة إليه عصمي.

وعصم بالضم في نسب بني زبيد، وقد تقدم.

ومحمد بن العباس بن أحمد بن محمد ابن عصم بن بلال العصمي الهروي، من شيوخ الحاكم والدار قطني.

وبنو المعصوم: بطن من العلويين بالجائز، منهم شرذمة بمكة، وشرذمة بالهند.

ومحمد معصوم بن أحمد بن عبد الأحد الفاروقي، أدركه شيوخ مشايخنا.

والمعتصم والمستعصم العباسيان مشهوران في الخلفاء.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٣/١٠٠

(والغراب الأعصم) قد جاء ذكره في عدة أحاديث، منها: أنه ذكر النساء المختالات المتبرجات فقال: " لا يدخل الجنة منهن إلا مثل الغراب الأعصم "، قال ابن الأثير: هو الأبيض الجناحين، وهو قول ابن شميل، وقيل: الأبيض الرجلين، وقال أبو عبيد: هو الأبيض اليدين، ومنه قيل للوعول عصم، والأنثى منهن عصماء، والذكر أعصم، لبياض في أيديها. قال: وهذا الوصف في الغربان عزيز لا يكاد يوجد، وإنما أرجلها حمر، قال: وأما هذا الأبيض البطن والظهر فهو الأبقع، وذلك كثير. قال الأزهري: وقد رد عليه ابن قتيبة ذلك: وقال: ((اضطرب قول أبي عبيد لأنه زعم أن الأعصم هو." (١)

"قلت: وقال الراغب: " العلم: إدراك الشيء بحقيقته. وذلك ضربان: إدراك ذات الشيء، والثاني: الحكم على الشيء بوجود شيء هو موجود له، أو نفي شيء هو منفي عنه، فالأول هو المتعدي إلى مفعول واحد نحو قوله تعالى: ﴿لا تعلمونهم الله يعلمهم﴾ ، والثاني إلى مفعولين نحو قوله تعالى: ﴿فإن علمتموهن مؤمنات﴾ . قال: والعلم من وجه ضربان: نظري وعملي، فالنظري ما إذا علم فقد كمل نحو العلم بموجودات العالم، والعملي ما لا يتم إلا بأن يعلم، كالعلم بالعبادات. ومن وجه آخر ضربان: عقلي وسمعي " انتهى. وقال المناوي في التوقيف: العلم هو الاعتقاد الجازم الثابت المطابق للواقع، أو هو صفة توجب تمييزا لا يحتمل النقيض، أو هو حصول صورة الشيء في العقل، والأول أخص.

وفي البصائر: المعرفة إدراك الشيء بتفكر وتدبر لأثره، وهي أخص من العلم، والفرق بينهما وبين العلم من وجوه لفظا ومعنى. أما اللفظ ففعل المعرفة يقع على مفعول واحد، وفعل العلم يقتضي مفعولين، وإذا وقع على مفعول كان بمعنى المعرفة. وأما من جهة المعنى فمن وجوه: أحدها: أن المعرفة تتعلق بذات الشيء، والعلم يتعلق بأحواله، والثاني: أن المعرفة في الغالب تكون لما غاب عن القلب بعد إدراكه، فإذا أدركه قيل: عرفه، بخلاف العلم، فالمعرفة نسبة الذكر النفسي، وهو حضور ما كان غائبا عن الذاكر، ولهذا كان ضدها الإنكار، وضد العلم الجهل، والثالث: أن المعرفة علم لعين الشيء مفصلا عما سواه، بخلاف العلم، فإنه قد يتعلق بالشيء مجملا. ولهم فروق أخر غير ما ذكرنا.

وقوله: (وعلم هو في نفسه) هكذا في." (٢)

"قد روى عن وهب بن منبه أنه ثمانية عشر ألف عالم، الدنيا منها عالم واحد، وما العمران في الخراب إلا كفسطاط في صحراء ".

(وتعالمه الجميع) ، أي: (علموه) ، نقله الجوهري.

(والأيام المعلومات: عشر) من ذي الحجة، آخرها يوم النحر، وقد تقدم تعليله في المعدودات.

(و) العلام، (كغراب، وزنار: الصقر) عن ابن الأعرابي، واقتصر على التخفيف، وبه فسر قول زهير فيمن رواه كذا:

(حتى إذا ما روت كف العلام لها ... طارت وفي كفه من ريشها بتك)

قال ابن جني: " روي عن أبي بكر محمد بن الحسن، عن أبي الحسين أحمد ابن سليمان المعبدي، عن ابن أخت أبي

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٠٥/٣٣

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٢٧/٣٣

الوزير، عن ابن الأعرابي، قال: العلام هنا الصقر، قال: وهذا من طريق الرواية وغريب اللغة ".

وقيل: هو (الباشق) ، حكاه كراع، واقتصر على التخفيف أيضا.

وقال الأزهري: هو بالتشديد: ضرب من الجوارح، وأنشد ابن بري للطائي:

(... ... ... يشغلها ... عن حاجة الحي ع‍لام وتحجيل)

وقال: هو الباشق إلا أنه رواه بالتخفيف.

(والعلامي، بالضم) والتخفيف وياء النسبة: (الخفيف الذكي) من الرجال، مأخوذ من العلام.

(و) العلام، (كزنار: الحناء) روي ذلك عن ابن الأعرابي، وهو الصحيح، وحكاه كراع بالتخفيف أيضا.

(و) العلام، (كشداد: اسم) رجل، وكذا أبو العلام.

(والعيلم) ، كحيدر: (البحر) . والجمع: العيالم.

(و) العيلم أيضا: (الماء الذي عليه الأرض) . وقيل: علته الأرض، وهو." [١]

"وقال جرير:

(قل للفرزدق من عز يلوذ به ... سوى بني العم في أيديهم الخشب)

(سيروا بني العم فالأهواز منزلكم ... ونهر تيرى فما تدريكم العرب)

(أو النسبة إلى ﴿عم﴾ عميون، كأنه نسبة إلى ﴿عمي) . ونص الجوهري: والنسبة إلى عم﴾ عموي، كأنه منسوب إلى عمى، قاله الأخفش.

(و) العم (بالكسر: ة بحلب غير الأولى) ومنها: جعفر بن سهل ﴿العمي، وذكر الماليني وبشران بن عبد الملك العمي الموصلي، من مشايخ الطبراني. وأخوه المغيث ممدوح المتنبي.

(﴾ والعمامة، بالكسر) - قال شيخنا: وضبطه بعض شراح الشمايل بالفتح أيضا وهو غلط - (المغفر والبيضة) يكنى بها عنهما، (و) الأصل فيها (ما يلف على الرأس ج ﴿عمائم﴾ وعمام) بالكسر، الأخيرة عن اللحياني، قال: والعرب تقول: لما وضعوا ﴿عمامهم عرفناهم، فإما أن يكون جمع﴾ عمامة جمع التكسير، وإما أن يكون من باب طلحة وطلح.

(وقد ﴿اعتم) بها (﴾ وتعمم) بمعنى، (و) كذلك (﴿استع‍م) . وأما قول الشاعر أنشده ثعلب:

(إذا كشف اليوم العماس عن استه ... فلا يرتدي مثلي ولا﴾ يتعمم)

فقيل: معناه ألبس ثياب الحرب ولا أتجمل، وقيل: معناه ليس أحد يرتدي [بالسيف] كارتدائي، ولا ﴿يعتم بالبيضة﴾ اعتمامي.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٣٥/٣٣

(و) ﴿العمامة: (عيدان مشدودة تركب في البحر، ويعبر عليها في النهر،﴾ كالعامة) بتشديد الميم.
(أو الصواب العامة مخففة) ، وهكذا رواه ابن الأعرابي، وهو الصحيح. (و) في." (١)

"عالية شواه لا غير. وقال ابن بري: أيضا: ليس في الكلام على فعلاء إلا ثلاثة أحرف، وهي: فرماء، وجنفاء، وجسداء، وهي أسماء مواضع. قال الشاعر:

(رحلت إليك من جنفاء حتى ... أنخت فناء بيتك بالمطالي)

وقال آخر:

(فبتنا حيث أمسينا ثلاثا ... على جسداء تنبحنا الكلاب)

قال: وزاد الفراء: ثأداء وسحناء، لغة في الثأداء والسحناء، وزاد ابن القوطية نفساء، لغة في النفساء. قلت: فكل ما ذكرناه شاهد لما ذهب إليه المصنف، ولكن قد يعضد الجوهري ما حكى علي ابن حمزة عن ابن حبيب أنه قال: لا أعلم قرماء بالقاف، ولا أعلمه إلا فرماء بالفاء قال: وهي بمصر وأنشد:

(ستحبط حائطي فرماء مني ... قصائد لا أريد بها عتابا)

وقال ابن خالويه: الفرما، بالفاء مقصور لا غير، وهي مدينة بقرب مصر سميت بأخي الإسكندر واسمه فرما، وكان كافرا، قال: وهي قرية إسماعيل عليه السلام، وقال غيره: فرما مقصورا بالفاء من أعمال مصر، وقد جاء في شعر أبي نواس، والنسبة إليها فرماوي، محركة وهو المشهور، وفرمى وهي بليدة بمصر منها أبو حفص عمر بن يعقوب الفرماوي، عن بكر بن سهل الدمياطي. وقال اليعقوبي: الفرماء: أول مصر من جهة الشمال، بينها وبين البحر الأخضر ثلاثة أميال، منها الحسين بن محمد بن هارون الفرمي من موالي آل شرحبيل بن حسنة، ثقة، وفي معجم ياقوت أن." (٢)

"(والفقم، بضمتين: الفم) ، نقله شمر.

(وأفقم: اسم) رجل.

(و) من المجاز: الأفقم (من الأمور: الأعوج) المخالف للاستواء.

(والنسبة إلى فقيم) بطن من (كنانة فقمي، كعرني) بضم العين وفتح الراء وكسر النون، كذا في الصحاح، وصححه شيخنا فجعله: كعربي، واعترض على المصنف، وذكر سيبويه في الكتاب فقيمي، قال الجوهري: (وهم نسأة الشهور) وقد تقدم لهم ذكر في الهمزة، وكانوا (في الجاهلية) .

(و) النسبة (إلى فقيم دارم: فقيمي) على القياس كما في الصحاح، وهم بنوفقيم ابن جرير بن دارم، ومنهم من أسقط جريرا، منهم عروة أبو غاضرة وغيره.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٤٧/٣٣

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٠٤/٣٣

(و) قال أبو تراب: سمعت عراما: يقول: (رجل فقم، ككتف) أي: (فهم: يعلو الخصوم) ، ولقم لهم كذلك.

(و) يقال: (أكل حتى فقم، كفرح) ، أي: (بشم) . [] ومما يستدرك عليه:

فقم الشيء، ككرم: اتسع، وفيه صدع متفاقم.

ف ل م

(الفيلم، كحيدر: الرجل العظيم) الضخم الجثة.

(و) أيضا (الجبان) .

(و (يقال: هو (العظيم الجمة) من الرجال قال البريق الهذلي:

(ويحمي المضاف إذا ما دعا ... إذا فر ذو اللمة الفيلم)

قال ابن بري: يروى هذا البيت على." (١)

"وقال نصر: هي ناحية باليمامة من ديار نمير يذكر بكثرة النخل، وقال غيره: (لبني امرئ القيس، لأنه بناه. و) قيل: (ع) بين مكة والمدينة) ، هكذا في النسخ، والصواب: بين مكة واليمن قال نصر: على طريق حاج زبيد بين عليب وقناة، وقد تقدم الاختلاف فيه في " ف ر م ".

(وقرمونية) ، محركة (كورة بالمغرب) في شرقي إشبيلية وغربي قرطبة، ومنها خطاب بن مسلمة بن محمد أبو المغيرة الإيادي القرموني فاضل زاهد مجاب الدعوة، سكن قرطبة، عن قاسم ابن أصبغ، وعنه ابن الفرضي.

(وبنو قريم: كزبير حي) من العرب.

(وقارم: اسم) رجل.

(وعبد الله أو عبيد الله بن عبد الله بن أقرم) بن زيد الخزاعي (كأحمد: صحابي) كنيته أبو معبد، على ما حققه شيخنا، ورجح كون اسمه عبد الله. قلت: الذي قالوا في أبي معبد الخزاعي أن اسمه جبيس أو أكتم وهو قديم الموت، وثابت بن أقرم العجلاني البلوي حليف الأنصار بدري.

(واستقرم بكره: صار قرما) كذا في المحكم، ونص الصحاح: واستقرم بكر فلان قبل إناه: أي: صار قرما. وقال الزمخشري: قرم البعير فهو قرم إذا استقرم، أي: صار قرما.

(و) المقرم، (كمكرم: البعير الذي لا يحمل عليه ولا يذلل وإنما هو للفحلة) والضراب، عن أبي عمر و) .

(وربيعة بن مقروم الضبي: شاعر) .

(وقرم، كإبل أو، كزبير) هكذا في النسخ، والصواب: بكسر الأول والثاني وسكون الياء، وكلاهما مشهوران، وأما كزبير

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢١٨/٣٣

فلم يقل به أحد: (د م) معروف، بل إقليم واسع بالروم، وله سلطان مستقل من أعظم سلاطين الإسلام من ولد تترخان، ولكنهم يدينون لملوك آل عثمان مع شوكتهم وقوتهم، وكثرة عددهم، ومدافعتهم للنصارى، والنسبة إليه قرمي،." [1]

"وخفف القطامي ياء النسبة فأخرجه مخرج تهام وشآم فقال:

(إن الأبوة والدان تراهما ... متقابلين قساميا وهجانا)

(و) القسامي: (فرس م) معروف كان لبني جعدة بن كعب بن ربيعة، وفيه يقول النابغة:

(أغر قسامي كميت محجل ... خلا يده اليمنى فتحجيله خسا)

كذا في كتاب الخيل لابن الكلبي.

(و) قال أبو الهيثم: القسامي: (الشيء الذي يكون بين الشيئين) .

(و) القسام، (كسحاب: شدة الحر) ، عن ابن خالويه، (أو أول وقت الهاجرة) . قال الأزهري: وأنا واقف فيه. (أو وقت ذرور الشمس، وهي) أي: الشمس (حينئذ أحسن ما تكون مرآة) ، وبكل ذلك فسر قول النابغة الذبياني يصف ظبية:

(تسف بريره وترود فيه ... إلى دبر النهار من القسام)

(و) القسام: (فرس لبني جعدة) بن كعب، وقد تقدم شاهده قريبا.

(و) قسام، (كقطام: فرس سويد بن شداد العبشمي) .

قال الأزهري: (والأقاسيم: الحظوظ المقسومة بين العباد، الواحدة: أقسومة) ، كأظفور، وأظافير. وقيل: هو جمع الجمع كما تقدم.

(وقسامة بن زهير) المازني. (و) قسامة (ابن حنظلة) الطائي له وفاد: (صحابيان) . وقال الذهبي: قسامة بن زهير لعله مرسل؛ لأنه يروي عن أبي موسى. وقلت: وقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال: روى عنه قتادة والحريري والبصريون.." [2]

"سفر أبي الغتم البستي بالتخفيف، ووقعت في ذلك قصة للصدر بن الوكيلي، ذكرها الشيخ تقي الدين السبكي.

قلت: وإليه مال العتبي وأنشد في تاريخه:

(إن الذين بجهلهم لم يقتدوا ... بمحمد بن كرام غير كرام)

(الرأي رأي أبي حنيفة وحده ... والدين دين محمد بن كرام)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٥٦/٣٣

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٧٣/٣٣

وبه استدل ابن السبكي على التخفيف، وأيده بأن والده الشيخ الإمام كان يسمعهما ويقرهما، وهو (القائل بأن معبوده مستقر على العرش، وأنه جوهر) في مكان مماس لعرشه فوقه (تعالى الله عن ذلك) علوا كبيرا، وقد أورد هذه المقالة عنه الشهرستاني في الملل والنحل وياقوت وغيرهما من العلماء، ووافقه على هذه خلق لا يحصون بنيسابور وهراة.

(والتكرمة: التكريم) مصدر كرم وله نظائر.

(و) أيضا (الوسادة) وهو الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش أو سرير، مما يعد لإكرامه، وهي تفعلة من الكرامة، ومنه الحديث: " ولا يجلس على تكرمته إلا بإذنه ".

(و) كرمان، ويقال (كرماني بن عمرو) بن المهلب المغني (بالكسر) وياء النسبة: أخو معاوية بن عمرو بن البصري (محدث) عن حماد بن سلمة، وعنه إسحاق بن إبراهيم بن شاذان.

(و) من المجاز: (كرمت أرضه) العام (بضم الراء) إذا (دملها) بالسرقين ونحوه، (فزكا زرعها) ، وطابت تربتها، عن ابن شميل. قال: ولا يكرم الحب حتى يكون كثير العصف، يعني التبن والورق.

(وكرمية بالضم وفتح الراء) وتشديد الياء (ة) .

(وكرمينية) بفتح الكاف والراء." [1]

"نجارا، وقيل: راعيا. وروي في التفسير أن إنسانا وقف عليه وهو في مجلسه فقال: ألست الذي كنت ترعى معي في مكان كذا وكذا؟ قال: بلى. قال: فما بلغ بك ما أرى؟ قال: ص دق الحديث، وأداء الأمانة، والصمت عما لا يعنيني. وقيل: كان حبشيا غليظ المشافر مشقق الرجلين. هذا كله قول الزجاج، وليس يضره ذلك عند الله عز وجل؛ لأن الله شرفه بالحكمة.

(و) لقمان (ابن شيبة بن معيط: صحابي) ، الصحيح أنه لقمان بن شبة أبو حصين العبسي أحد التسعة والسبعين الوافدين.

(و) لقمان (بن عامر) الأوصابي (الحمصي) من أهل الشام، (محدث) ، بل تابعي، روى عن أبي الدرداء وأبي أمامة، وعنه الزبيدي، وعتبة بن ضمرة، والفرج بن فضالة. قال أبو حاتم: يكتب حديثه.

(والحنطة اللقيمية) هي (الكبار السروية) التي تؤتى من السراة، (أو نسبة إلى لقيم) ، كزبير: (ة بالطائف) موصوفة بجودة البر والشعير.

(وتلقم الماء: قبقبته من كثرته) ، وهو مجاز. [] ومما يستدرك عليه:

ألقمه إياه إلقاما: وضع في فيه لقمة، وكذلك لقمها تلقيما.

وفي المثل: ((فكأنما ألقم فاه حجرا)) ، وذلك إذا أسكته عند السباب.

((وألقم عينه خصاصة الباب)) : جعل الشق الذي في الباب يحاذي عينه، فكأنه جعله للعين كاللقمة للفم.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٤٥/٣٣

وتلقمه تلقما: التقمه على مهلة، نقله الجوهري.

واللقمة، بالفتح: المرة الواحدة، يقال: أكل لقمتين بلقمة.." (١)

"وغيره، وأبو الفتوح مسعود بن محمد ابن علي ﴿الميمي، سمع المعجم الكبير على فاطمة بنت عبد الله بن أبي بكر بن زيد.

(﴾ والميم) ، بالكسر، وإنما أطلقه للشهرة (من حروف المعجم) ، أورده الجوهري في " م وم "، وهو حرف مجهور يكون أصلا وبدلا، وكان الخليل يسميها مطبقة؛ لأنك إذا تكلمت بها أطبقت، وهو من الحروف الصحاح الستة المذلقة، هي التي في حيزين: حيز الفاء وحيز اللام، وزعم الخليل أنه رأى يمانيا سئل عن هجائه فقال: بابا مم مم، قال ابن سيده: وأصحاب الحكاية على اللفظ، ولكن الذين مدوا أحسنوا الحكاية بالمدة، ﴿والميمان هما بمنزلة النونين من الجلمين قال الراجز:

(تخال منه الأرسم الرواسما ...)

(كافا﴾ وميمين وسينا طاسما ...)

وأنشدنا بعض الشيوخ لغزا في اسم محمد صلى الله عليه وسلم:

(خذ ﴿الميمين من﴾ ميم ... ولا تنقط على أمري)

(وامزجهم يكن اسما ... لمن كان به فخري)

وفي البصائر للمصنف:! الميم: من حروف الهجاء يظهر من انطباق الشفتين قرب مخرج الباء، والنسبة ميمي: والميم عبارة عن عدد الأربعين في حساب الجمل، والميم الأصلي كما في ملح ومحل وحمل وحلم. والميم الزائدة، منها ما تكون في أول الكلمة: كمضرب، أو وسطها: كلبن قمارص، ودرع دلامص، أو آخرها: كزرقم وستهم وشذقم، والمبدلة من الباء: كبنات بخر ومخر، ومن الواو نحو: فم فإن أصله فوه بدليل أن الجمع: أفواه، ومن النون: كالسام في السان، ومن." (٢)

"يعظكم به)) .

(وتنعمه بالمكان: طلبه) .

(و) تنعم (الرجل: مشى حافيا) ، قيل: هو مشتق من النعامة التي هي الطريق، وليس بقوي.

(و) تنعم (الدابة) ، إذا (ألح عليها سوقا) .

(و) يقال: (نعمهم) ، هكذا في النسخ بالتخفيف، والصواب: بالتشديد، (و) كذلك: (أنعمهم) ، إذا (أتاهم) متنعما على

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٣١/٣٣

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٧١/٣٣

قدميه (حافيا) على غير دابة، ويقال: انعم الرجل إذا شيع صديقه حافيا خطوات.

(والنعمان، بالضم: الدم، وأضيفت الشقائق إليه) ، وهو نبات أحمر يقال له: الشقر (لحمرته) ، وبه جزم عبد الله بن جليد أبو العميثل في نقوله كما نقله ابن خلكان. قلت: وهو قول المبرد، (أو هو إضافة إلى) النعمان (بن المنذر) ملك العرب؛ (لأنه حماه) ، وعلى هذا القول اقتصر الجوهري، ونقل عن أبي عبيدة أن العرب كانت تسمي ملوك الحيرة النعمان؛ لأنه كان آخرهم.

(ومعرة النعمان: د) قديم من الشام، وأهله تنوخ، يقال: (اجتاز به النعمان ابن بشير) رضي الله عنه (فدفن به ولدا فأضيف إليه) ، وقد تقدم ذكره في الراء، والنسبة إليه المعري.

(والنعمانون ثلاثون صحابيا) وهم: النعمان بن أسماء وابن بادية، وابن بشير، وابن تنبالة، وابن ثابت، وابن الحر، وابن حميد، وابن أبي جعال، وابن حارثة، وابن أبي حزفة، وابن خلف، وابن زيد والنعمان السبئي، وابن سنان، وابن سيار، وابن شريك، وابن عبد عمر و، وابن العجلان، وابن عدي، وابن عصر، وابن عمر و، وابن أبي فاطمة، وابن قوقل، وابن قيس، وابن مالك بن ثعلبة، وابن مالك بن عامر." (١)

"ياقوت، وقد استولى عليه الخراب. (و) ﴿ويمة: (كورة بالأندلس) من كور جيان، هي اليوم خراب، ينبت بقربها: العاقرقرحا، (أو هي:﴾ ويمية) بتخفيف ياء، ليست للنسبة، وعليه اقتصر ياقوت في المعجم، فما في بعض النسخ من تشديد الياء غلط. [] ومما يستدرك عليه: ويمة: حصن باليمن مطل على زبيد، نقله ياقوت.

((فصل الهاء) مع الميم)

ه ب ر م

(الهبرمة) أهمله الجوهري، وهو: (كثرة الأكل، و) في المحكم: كثرة (الكلام) ، وقد هبرم هبرمة، وتهبرم.

ه ت م

(هتم فاه يهتمه) هتما: (ألقى مقدم أسنانه، كأهتمه) : إذا كسر أسنانه، وأقصمه: إذا كسر بعض سنه. (و) هتم (كفرح: انكسرت ثناياه، من أصولها) خاصة، وقيل: من أطرافها (فهو أهتم) ، بين الهتم، ومنه الحديث: ((أن أبا عبيدة كان أهتم الثنايا)) . (وتهتم) الشيء: (تكسر) ، قال جرير:

(إن الأراقم لن ينال قديمها ... كلب عوى متهتم الأسنان)

(والهيتم، كحيدر: شجر من الحمض) جعد، حكى ذلك أبو حنيفة، وقال: ذكر ذلك عن شبيل بن عزرة، وكان راوية، وأنشد لرجل من بني يربوع:

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥١٦/٣٣

(رعت بقران الحزن روضا مواصلا ... عميما من الظلام والهيتم الجعد)

(لغة في المثلثة) ، الأولى أن يقول:." (١)

"المثلثة لغة فيه. (والهتمة، كسفينة: الصغيرة من الحمض) ، وكأنها سميت، لتكسرها. (وكصاحب، وزبير: اسمان ، قال ابن سيده: وأرى هتيما: تصغير ترخيم. (و) الهتامة، (كثمامة: ما تكسر من الشيء) ، نقله الجوهري. (والأهتم: لقب سنان بن) سمي بن سنان بن (خالد) بن منقر؛ (لأن ثنيته هتمت يوم الكلاب) ، كما في الصحاح. (وهتمة: ع، بجبل سلمى، أحد جبلي طيء. (و) يقال: (ما زال يهتمه بالضرب تهتيما، أي (يضعفه. وتهاتما: تهاترا) . [] ومما يستدرك عليه: الهتماء من الكبوش: التي انكسرت ثناياها من أصلها، وانقلعت. والهياتم، كأنه جمع الهيتم: قرية بمصر من أعمال الغربية، وقد وردتها، وإنما جمعت بما حولها من القرى، وفي النسبة يرد إلى المفرد، ومن ذلك الشهاب أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي، نزيل مكة، ويقال: هي محلة أبى الهيثم، بالمثلثة، فغيرتها العامة، ولد بها في أواخر سنة تسع وتسعين وثمانمئة، ومات بـمكة سنة أربع وسبعين وتسعمئة. وبنو هتيم، كزبير: ألأم قبيلة من العرب، وهم ينزلون أطراف مصر، ويقال: إنهم بطن من الترابين، وقال الحافظ: عرب مساكين، يستجدون من ركب الشام. قال: وعامر، وأخوه طارق، ابنا الهيتم بن عوف بن عمرو بن كلاب بن ربيعة، قتلهما الحنتف بن السجف.." (٢)

"ومنه الحديث: ((العدو بأهضام الغيطان)) وقال المؤرخ: الأهضام: الغيوب، واحدها: هضم، وهو ما غيبها عن الناظر، وقال العجاج في الأهضام: البخور: كأن ريح جوفها المزبور مثواة عطارين بالعطور أهضامها والمسك والقفور وقال آخر:

(كأن ريح خزاماها وحنوثها ... بالليل ريح يلنجوج وأهضام (والأهضم: الغليط الثنايا) من الرجال. (وأهضام تبالة) ما اطمأن من الأرض بين جبالها، وقيل: هن (قراها) ، وتباله: بلد مخصب، وأنشد الجوهري للبيد: فالضيف والجاز الجنيب كأنما

(هبطا تبالة مخصبا أهضامها (وبنو مهضمة، كمعظمة: حي) من العرب. (والمهضومة: طيب يخلط بالمسك والبان، و) قال الأثرم: (الهضيمة: طعام يعمل للميت، ج: هضائم) . (والهضيمية، منسوبة) أي: بياء النسبة إلى هضيم: تصغير هضم: (ع) نقله ياقوت. (وأهضمت الإبل للإجذاع، والإسداس) جميعا: إذا (ذهبت رواضعها، وطلع غيرها) ، وكذلك: الغنم، يقال: أهضمت، وأدرمت و أ فرت، كذا في الصحاح، يقال: أهضم المهر للإرباع: دنا منه، وكذلك الفصيل، وكذلك الناقة، والبهيمة إلا أنه في الفصيل والبهيمة للإرباع والإسداس جميعا.." (٣)

"الوليد، ففتحها عنوة، ثم صولحوا، (وهي دون المدينة، في وسط الشرق عن مكة، على ست عشرة مرحلة من البصرة، وعن الكوفة: مثلها) . وقال ياقوت: بين اليمامة والبحرين: عشرة أيام، وهي معدودة من نجد، وقاعدتها: حجر،

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٦٦/٣٤

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٦٧/٣٤

(٣) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٠٨/٣٤

انتهى، وقال الشهاب في شرح الشفاء: اليمامة: مدينة من جانب اليمن، على مرحلتين من الطائف، وأربع من مكة، وست عشرة من المدينة. (والنسبة) إلى اليمامة (يمامي) ، نقله الجوهري. (﴿ويم الساحل، بالضم) ﴾ يما: إذا (غلبه البحر) وغطاه (فطما) عليه. (و) ﴿ميمم، (كمعظم: ظافر بمطالبه) ، وأنشد الجوهري لرؤبة:

(أزهر لم يولد بنجم الشح ...)

(ميمم البيت كريم السنح ...)

(﴾ واليمة: ع) . (وبنو ﴿يم: بطن) من العرب. (وامض﴾ يمامي) ، ﴿ويمامتي، أي: أمامي) . (﴾ ويمى، كحتى: نهر بالبطيحة، جيد السمك) ، نقله ياقوت. [] ومما يستدرك عليه: ﴿الياموم: فرخ الحمامة، وقيل: فرخ النعامة. وقال ابن بري:﴾ يمامة كل شيء: قطنه، يقال: الحق بيمامتك. قال: واليم: الحية.

ي ن م

(﴿الينم، محركة) : ضرب من النبت، كما في الصحاح، وقيل: (بزرقطونا) ، وقيل: الهندبا، (الواحدة بهاء، ونبات آخر) ، وهو عند الأطباء:﴾ ينموية، وفي التهذيب:! الينمة: عشبة إذا رعتها الماشية." (١)

"(عامله ﴿بالأيام) ، وفي الصحاح: عامله﴾ مياومة، كما تقول: مشاهرة، انتهى. وقيل: استأجره اليوم، الأخيرة عن اللحياني، قال شيخنا: ولا نظير ﴿ليوام إلا يسار، بالكسر، لغة في اليسار مقابل اليمين، ويعار: جمع يعر، كما مر في الراء، ولا رابع لها. (﴾ ويام) بن أصبى: (قبيلة باليمن) من همدان، والنسبة إليها: ﴿يامي، وربما زيد في أوله همزة مكسورة، فيقولون: الإيامي. (و) ﴾ يام (بن نوح) الذي (غرق في الطوفان) ، نقله الجوهري. (﴿ويوأم، كحوأب، قبيلة من الحبش) ، وقد تقدم ذلك بعينه في: " ت وم ". [] ومما يستدرك عليه: اليوم: الدهر، وبه فسر شمر قولهم:

(﴾ يوماه ﴿يوم ندى﴾ ويوم طعان ...)

أي: هو دهره كذلك، ويستعمل بمعنى الدولة وزمن الولايات، نحو: ﴿وتلك! الأيام نداولها بين الناس﴾ قاله ابن هشام، وقال ابن السكيت: العرب تقول: الأيام في معنى الوقائع، يقولون: هو عالم بأيام العرب، أي: وقائعها، وقال شمر: إنما خصوا الأيام بالوقائع دون ذكر الليالي؛ لأن حروبهم كانت نهارا، وإذا كانت ليلا ذكروها كقوله:

(ليلة العرقوب حتى غامرت ... جعفر يدعى ورهط ابن شكل)." (٢)

"لما رأته ﴿مؤدنا عظيراقالت أريد العتعت الزفرا ومما يستدرك عليه:

﴾ المؤدنة: طويرة صغيرة قصيرة العنق نحو القبرة.

وأورده المصنف في أذن.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٤/١٤٢

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٤/١٤٥

أذريون

: (﴿الآذريون) ، بالمد وفتح الذال وسكون الراء وضم التحتية:

أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

وهو (زهر أصفر في وسطه خمل أسود) ، وهو (حار رطب، والفرس تعظمه بالنظر إليه وتنثره في المنزل وليس بطيب الرائحة) ؛) قال ابن الرومي:

كأن﴾ آذريوننا والشمس منه عاليهمداهن من ذهب فيها بقايا غاليهقال شيخنا، رحمه الله تعالى: والظاهر أنه ليس بعربي لأنه ليس من أوزان كلامهم.

ومما يستدرك عليه:

أذربيجان

: (! أذربيجان، بفتح فسكون وفتح الراء وكسر الموحدة وياء ساكنة وجيم هكذا جاء في شعر الشماخ:

(تذكرتها وهنا وقد حال دونهاقرى أذربيجان المسالح والخالوقد فتح قوم الذال وسكنوا الراء؛ ومد آخرون الهمزة مع ذلك. وروي بمد الهمزة سكون الذال فيلتقي ساكنان، وكسر ا لراء، وهو إقليم واسع من مشهور مدنة تبريز، والنسبة إليها." (١)

"وأتباعه قال هارون، عليه السلام: آمين، فطبق الجملة بالجملة في موضع اسم الاستجابة: كما أن صه موضوع موضع، اسكت، وحقه من الإعراب الوقف لأنه بمنزلة الأصوات إذا كان غير مشتق من فعل له، لأن النون فتحت فيه لالتقاء الساكنين ولم تكسر النون لثقل الكسرة بعد الياء، كما فتحوا كيف وأين.

(أو) معناه: (كذلك فليكن) ، أو كذلك يكون، (أو كذلك) رب (فافعل) وفي حديث أبي هريرة، رضي الله تعالى عنه رفعه: (آمين خاتمة رب العالمين على عباده ﴿المؤمنين) .

قال شيخنا، رحمه الله تعالى: ومن الغريب قول بعض العلماء: آمين بعد الفاتحة دعاء مجمل ويشتمل على جميع ما دعي به في الفاتحة مفصلا، فكأنه دعى مرتين؛ كذا في التوشيح.

(وعبد الرحمن بن آمين) ، بالمد، (أو يامين) ، بالياء، (تابعي) ذكره ابن الطحان؛ وعلى الأخير اقتصر الإمام ابن حبان في الثقات وقال: هو مدني يروي عن أنس بن مالك، رضي الله تعالى عنه، وعنه عبد الرحمن أبو العلاء.

(﴾ والأمان، كرمان: من لا يكتب كأنه أمي.

(و) أيضا: (الزراع) ، كرمان أيضا؛ وفي نسخة: الزراع، بالكسر.

(﴿والمأمونية﴾ والمأمن: بلدان بالعراق) ، الأولى نسبة إلى ﴿المأمون العباسي، رحمه الله تعالى.

(﴾ وآمنة بنت وهب) بن عبد مناف بن مرة بن كلاب (أم النبي صلى الله عليه وسلم؛) وأم وهب عاتكة بنت الأقصى

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٦٠/٣٤

السلمية، وأم السيدة! آمنة، رضي الله تعالى عنها، مرة بنت عبد العزى بن غنم بن عبد الدار بن قصي، كما ذكرناه في العقد المنظم." (١)

"متنزهة؛ عن نصر.

(فصل الباء) مع النون (

بأن

: (﴿تبأنت الطريق والأثر) ، على تفعلت.

وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

وهو (بمعنى﴾ تأبنتها) ، أي اقتفيتها وتتبعتها، وهو مقلوب عنه.

ومما يستدرك عليه:

بأذن

: ﴿البأذنة: الاستخذاء والاقرار؛ ذكره المصنف، رحمه الله تعالى في بذن وهذا موضعه.

ومما يستدرك عليه أيضا:

بأسن

:﴾ البأسنة: شبه الجوالق من مشاقة الكتان، وقد لا يهمز وسيأتي. وقال الفراء: البأسنة: كساء مخيط، يجعل فيع طعام ن والجمع: ﴿البآسن﴾ والبآسنة: اسم للالات الصناع ن قال: وليس بعربي محض

ببن

: (﴿البيني) ، بموحدة مكررة وكسر النون وياء النسبة.

أهمله الجماعة.

(هو محمد بن بشر بن بكر) ؛) ويقال: ابن علي، (البيني المحدث) عن أبي بكر أحمد بن محمد البرديجي الحافظ، وعنه محمد بن أحمد بن الفضل؛ كذا في التبصير للحافظ؛ كذا ذكره ولم يبين النسبة هذه إلى أي.

قال نصر:﴾ ببن: من أمهات القرى بين بادغيس وسرخس.

وقال ياقوت في المعجم: مدينة عند بابيين من أعمال بادغيس قرب هراة افتتحها سالم مولى شريك بن الأعور من قبل عبد الله بن عامر في سنة ٣١ عنوة.

وقال أبو سعيد:! ببنة: هي بون غير أنهم نسبوا." (٢)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٩١/٣٤

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٢٧/٣٤

"إليها ﴿ببني، وذكر محمد بن بشر المذكور؛ ومثله قول المالينى.

وزاد ابن الأثير في المنسوب إليها: أبا جعفر محمد بن علي بن يحيى الببني الهروي عن الحسن بن سفيان، فانظر إلى قصور المصنف وتقصيره.

ومما يستدرك عليه:

حتى يكونوا﴾ ببانا واحدا.

قال أبو عبيد: قال ابن مهدي شيئا واحدا، كذا جاء في حديث، وقد ذكره المصنف في ببب كالجوهري، واختلف في هذه الكلمة فقيل: أعجمية، وهو قول أبي سعيد الضرير وأبي عبيد.

ورده الأزهري وقال: بل هي لغة يمانية لم تفش في كلام معد، وهو والبأج بمعنى واحد.

وقال أبو الهيثم: الكواكب ﴿البابانيات هي التي لا ينزل بها شمس ولا قمر إنما يهتدى بها في البر والبحر، وهي شآمية، ومهب الشمال منها.

﴾ وبابان: محلة كبيرة بأسفل مرو، ومنها: أبو سعيد، عبدة بن عبد الرحيم بن حسان المروزي ﴿الباباني.

قال أبو حاتم: صدوق.

وأبو بكر عمر بن نوح بن علي بن عباد النهرواني يعرف بابن ا الباباني من أهل بغداد، معتزلي، وأبوه حنبلي، توفي سنة ٤٠٤.

﴾ وبابونيا: من قرى بغداد، منها: أبو الفضل موسى بن سلطان ﴿البابوني المقري عن أبي الوقت.

﴾ وبابين: قرية بالبحر والنسبة إليها! بابيني.." (١)

"بنواحي سرخس، وإليها نسب أبو عبد الله الشاعر المذكور؛ وهكذا ضبطه الحاكم في تاريخ نيسابور والذهبي وياقوت.

وباذان فيروز: اسم لمدينة أردبيل.

وباذان الكتاب: ناحية من أعمال الأهواز.

وباذينة: نوع من الحلويات.

ومما يستدرك عليه:

بذبن

:) باذبيني بكسر الموحدة: مدينة تحت واسط على ضفة دجلة، ومنها: أبو الرضا أحمد بن مسعود سمع من قاضي المارستان، توفي سنة ٥٩٢، رحمه الله تعالى.

وباذبين: اسم رجل كان رسولا للحجاج؛ وأنشد ثعلب لرجل من بني كلاب:

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٢٨/٣٤

نشدتك هل يسرك أن سرجيوسرجك فوق بغل باذبيني؟ قال: نسبة إلى هذا الرجل.

ومما يستدرك عليه:

باذنجان

:) باذنجان: قد يذكره المصنف كثيرا في أثناء كتابه، وأغفل عن ذكره، وهذا موضع ذكره، وهو معروف.

والباذنجانية: قرية بمصر من أعمال قويسنا، وإليها ينسب محمد بن أبي الحسن الباذنجاني المصري النحوي، كان في أيام كافور، رحمه الله تعالى.." (١)

"(و) برهان: (جد عمرو بن مسعود) البخاري (النحوي) كان يقرأ كتب الزمخشري بعد الستمائة.

(و) قد (برهن عليه: أقام) عليه (البرهان) ، أي الحجة؛ كذا في الصحاح.

وقال الأزهري والزمخشري: إنها مولدة والصواب بره إذا جاء بالبرهان.

قلت: وهذا بناء على أن البرهان وزنه فعلان، والجوهري يرى أصالة نونه، وكلا القولين في المصباح.

(وابن برهان، بالفتح: عبد الواحد النحوي، والحسين بن عمر المحدث) .

(وقال الحافظ في التبصير في مشيته النسبة من حرف الدال في درك الحسين بن طاهر المؤدب الدركي عن الصفار وابن السماك سمع منه ابن برهان سنة ٣٨٠.

(وأحمد بن علي بن برهان الفقيه صاحب) الإمام أبي حامد (الغزالي) ، له أقوال مختارة في المذهب، (و) هو الذي (ذهب إلى أن العامي لا يلزمه التقيد بمذهب، ورجحه) الإمام (النووي).

(وبرهان: لقب محمد بن علي الدينوري الشيخ الصالح) ، رحمه الله تعالى.

ومما يستدرك عليه:

بر ه من

:) البرهمن، بكسر الموحدة، وفتح الراء وسكون الهاء وفتح الميم: عالم السمنية وعابدهم، نقله الأزهري، رحمه الله تعالى.

بزن

: (البزيون، كجردحل) ؛) ووقع في إصلاح المنطق بفتح الباء، (و) في." (٢)

"بن غالب) ، وينسب ولده إليها لنزولهم بها؛ وقيل: هي آمنة حاضنة بنيه، وقيل: كانت حاضنتهم خاصة. (سكنها ثابت أيضا) فنسب إليها، فهو منسوب إلى بنانة والمحلة، واقتصر ابن الأثير على الوجه الأخير.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٤١/٣٤

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٥١/٣٤

(﴿وبنن) ﴾ تبنينا: (ارتبط الشاة ليسمنها.

(﴿والبنين) ، كأمير: (المتثبت العاقل) وكل ذلك من﴾ بن بالمكان إذا أقام به ولزمه.

(﴿والبني، كقمي: ضرب من السمك) أبيض، وهو أفخر الأنواع يكون كثيرا في النيل.

(و) أبو هارون (موسى بن هارون) ، كذا في النسخ والصواب موسى بن زياد الكوفي، (المحدث) ﴾ البني روى عنه محمد بن عبيد بن عتبة وغيره.

(و) أيضا: (لقب) رجل (آخر) وهو محمد بن أبي البركات البني حدث بسند مسدد عن محمد بن مظفر العطار، (كأنه نسبة إلى! البن، بالضم، وهو شيء يتخذ كالمري) .

(وقال ابن السمعاني، رحمه الله: هو شيء من الكواميخ وقد نسب موسى بن زياد إلى بيعه.

وقال الماليني: نسب إلى بلدة ب ا لعراق وذكر أبا موسى بن زياد وروى له حديثا، ويمكن الجمع بينهما.

وقال الحكيم داود، رحمه الله تعالى: بن ثمر شجر باليمن يغرس حبه في أذار وينمو ويقطف في آب، ويطول نحو ثلاثة أذرع على ساق في غلظ الإبهام ويزهر أبيض يخلف حبا كالبندق وربما تفرطح كالباقلا، وإذا تقشر انقسم نصفين، وقد جرب لتجفيف الرطوبات والسعال والبلغم والنزلات وفتح السدد وإدرار البول،." (١)

"بمعنى ﴿متبينات؛ ومن قرأ بفتح الياء فالمعنى أن الله بينها.

وقال تعالى: ﴿قد﴾ تبين الرشد من الغي﴾ ، وقوله تعالى: ﴿إلا أن يأتين بفاحشة ﴿مبينة﴾ ، أي ظاهرة﴾ متبينة؛ وقال ذو الرمة:

تبين نسبة المرئي لؤما كما ﴿بينت في الأدم العواراأي﴾ تبينها، ورواه علي بن حمزة: تبين نسبة، بالرفع، على قوله: قد ﴿بين الصبح لذي عينين وقوله تعالى: ﴿والكتاب﴾ المبين﴾ ، قيل: معناه المبين الذي ﴿أبان طرق الهدى من طرق الضلال﴾ وأبان كل ما تحتاج إليه الأمة.

وقال الأزهري: ﴿الاستبانة قد يكون واقعا. يقال:﴾ استبنت الشيء إذا تأملته حتى ﴿يتبين لك؛ ومنه قوله تعالى: ﴿﴾ ولتستبين سبيل المجرمين﴾ ، المعنى ﴿لتستبين أنت يا محمد، أي لتزداد﴾ استبانة.

وأكثر القراء قرأوا ولتستبين سبيل المحرمين، ﴿والاستبانة حينئذ غير واقع.

(﴾ والتبيان) ، بالكسر (ويفتح مصدر) ﴿بينت الشيء﴾ تبيينا ﴿وتبيانا وهو (شاذ) .

(وعبارة الجوهري، رحمه الله تعالى، أوفى بالمراد من عبارته فإنه قال:﴾ والتبيان مصدر وهو شاد، لأن المصادر إنما تجيء على التفعال بفتح التاء نحو التذكار والتكرار والتوكاف، ولم يجيء بالكسر إلا حرفان وهما! التبيان والتلقاء، اه. وأيضا حكاية الفتح غير معروفة إلا على رأي من يجيز القياس مع السماع وهو رأي مرجوح.

قال شيخنا، رحمه." (٢)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٨٣/٣٤

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٩٨/٣٤

"فإذا غضارات زجاج كثيرة مكتوبة عليها أسماء الملوك الفاطميين كالحاكم والمعز والعزيز والمستنصر وهو أكثرها؛
(منها عمر بن أحمد) التوني شيخ لابن منده الحافظ ووقع في كتاب الذهبي عن ابن منده وهو غلط نبه عليه الحافظ؛
(وعمرو بن علي) ، هكذا في النسخ والصواب عمر بن علي التوني، عن أحمد بن عيسى التنيسي، وعنه ابن منده؛
(وسالم بن عبد الله) التوني عن لهيعة هكذا هو نص الذهبي.
قال الحافظ: الصواب فيه النوبي بالنون والموحدة نسبة إلى بلاد النوبة، ضبطه ابن ماكولا، ولكن الذهبي تبع الفرضي.
(و) الحافظ شرف الدين (عبد المؤمن بن خلف) الدمياطي ولد ﴿بتونة، شيوخه كثيرون، وترجمته واسعة، أخذ عن الزكي المنذري والصاغاني صاحب العباب، وابن العديم مؤرخ حلب، وياقوت صاحب المعجم وغيرهم، وعنه محمد بن علي الحراوي وغيرهم، ومعجم شيوخه في مجلدين عندي.
(﴿ والتتاون) :) هو (﴿التتاؤن، وهو﴾ يتتاون للصيد إذا جاءه مرة عن يمينه ومرة) أخرى (عن شماله) ، وهو نوع من الخديعة والاحتيال.
(﴿وأتون الحمام) ، كتنور ذكره (في (أت ن)) .

تهن
: (تهن، كفرح) ، تهنا:
أهمله الجوهري.
وقال غيره: تهن (فهو تهن، ككتف) ، إذا (نام) .

تين
: (﴿ التين، بالكسر، م) معروف يطلق." (١)
"إبراهيم) ، هكذا في النسخ، والصواب إسحاق بن محمد بن حمدان بن محمد، الفقيه الحنفي عن أبي محمد الحارثي وعنه ابنه أبو نصر، مات سنة ٢٩٣، رحمه الله تعالى، ذكره ابن السمعاني، وقد ذكره الخطيب في تاريخه، (الجبنيان) ، بضم فسكون وقد تضم الموحدة وتشدد النون كما قيده الحافظ، (محدثان) ، نسبا إلى بيع الجبن.
وممن نسب إلى بيع الجبن أيضا علي بن أحمد بن عمر الجبني عن محمد بن إسماعيل الصائغ، وعنه القاضي أبو عبد الله الجعفي، ضبطه أبو الغنائم الزيني.
(وأما محمد بن أحمد الجبني) الدمشقي الذي قرأ على ابن الأخرم الدمشقي، وعنه الأهوازي، (فنسبة إلى سوق الجبن بدمشق لأنه كان إمامها) ، أي إمام مسجدها.
(ورجل جبان، كسحاب وشداد وأمير: هيوب للأشياء فلا يتقدم عليها) ليلا أو نهارا؛ الأولى والأخيرة عن الجوهري،

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٢٢/٣٤

فالأولى من حد نصر والأخيرة من حد كرم؛ (ج جبناء) .

(قال سيبويه: شبهوه بفعيل لأنه مثله في العدة والزيادة.

(وهي جبان) أيضا كما قالوا حصان، عن ابن السراج، (و) يقال: (جبانة) أيضا، كما في المحكم.

والقياس أن فعالا، بفتح الفاء وكسرها لا يلحق مؤنثه الكسرة، كما ذكره الرضي وغيره؛ ومن الثاني ناقة دلاث (و) يقال: (جبين) أيضا، وهن جبانات، عن الليث.

(وقد جبن، ككرم، جبانة وجبنا، بالضم وبضمتين، وأجبنه: وجده) جبانا، كأمحله وجده محلا، (أو) إذا (حسبه جبانا) كما في المحكم، (كاجتبنه.

(وهو يجبن تجبينا:." (١)

"(﴿والجنة، بالضم) :) الدروع و (كل ما وقى) من السلاح.

وفي الصحاح:﴾ الجنة ما استترت به من السلاح، والجمع ﴿الجنن.

(و) ﴾ الجنة: (خرقة تلبسها المرأة تغطي من رأسها ما قبل ودبر غير وسطه، وتغطي الوجه وجنبي الصدر) ؛) وفي المحكم: وحلي الصدر، (وفيه عينان مجوبتان كالبرقع) ، وفي المحكم: كعيني البرقع.

(﴿وجن الناس، بالكسر،﴾ وجنانهم، بالفتح) ؛) ذكر الفتح مستدرك، (معظمهم) لأن الداخل فيهم يستتر بهم؛ واقتصر الجوهري على الأخير وقال: دهماؤهم.

وأنشد ابن سيده لابن أحمر:

﴿جنان المسلمين أود مساولو جاورت أسلم أو غفاراونص الأزهري:

وإن لاقيت أسلم أو غفارا وقال ابن الأعرابي:﴾ جنانهم أي جماعتهم وسوادهم.

وقال أبو عمر و: ما سترك من شيء، يقول: أكون بين المسلمين خير لي، وأسلم وغفار خير الناس جوارا.

(﴿والجني، بالكسر: نسبة إلى﴾ الجن) الذي هو خلاف الإنس، (أو إلى ﴿الجنة) الذي هو﴾ الجنون؛ وقوله:

ويحك يا ﴿جني هل بدا لكأن ترجعي عقلي فقد أنى لك؟ إنما أراد امرأة﴾ كالجنية إما لجمالها، أو في تلونها وابتدالها، ولا تكون ﴿الجنية هنا منسوبة إلى الجن الذي هو خلاف الإنس حقيقة، لأن هذا الشاعر المتغزل بها إنسي، والإنسي لا يتعشق﴾ جنية.

(وعبد السلام بن عمر و) ، كذا في." (٢)

"وقال ابن عباس، رضي الله تعالى عنهما: إنما قال ﴿جنات بلفظ الجمع لكون﴾ الجنان سبعا: جنة الفردوس، ﴿وجنة عدن، وجنة النعيم، ودار الخلد، وجنة المأوى، ودار السلام، وعليون.

(وعمرو بن خلف بن جنان) ، ككتاب: (مقرىء محدث) ، هكذا في سائر النسخ، والصواب ابن جنات، جمع جنة،

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٤٤/٣٤

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٦٨/٣٤

وهو عمرو بن خلف بن نصر بن محمد بن الفضل بن جنات﴾ الجناتي المقرىء عن أبي سعد الرازي، وعنه عبد العزيز النخشبي، ذكره ابن السمعاني.

(﴿والجنينة) ، كسفينة، هكذا هو في النسخ. ووجد في المحكم:﴾ الجنية، بالكسر وشد النون على النسبة إلى الجن: (مطرف) مدور (كالطيلسان) تلبسه النساء.

وفي التهذيب: ثياب معروفة.

(﴿والجن، بضمتين: الجنون، حذف منه الواو) ، أي هو مقصور منه بحذف الواو كما ذهب إليه الجوهري؛ وأنشد للشاعر يصف الناقة:

مثل النعامة كانت وهي سالمة أذناء حتى زهاها الحين والجنوبخط الأزهري في كتابه: حتى نهاها، وبخط الجوهري: وهي سائمة، وأذناء ذات أذن، وزهاها: استخفها.

قال شيخنا: وزعم أقوام أنه أصل لا مقصور وفي الحديث: (وأنا أخشى أن يكون ابن﴾ جنن) ، كما في الروض.

(﴿وتجنن عليه﴾ وتجانن) عليه ﴿وتجان: (أرى من نفسه الجنون) وفي الصحاح: أنه﴾ مجنون، أي وليس بذلك لأنه من صيغ التكلف.

(ويوسف بن يعقوب الكناني لقبه." [1]

"(و) أيضا: (ع بين وادي القرى وتبوك.

(﴿والجنينات: ع بدار الخلافة) ببغداد.

(وأبو﴾ جنة) :) حكيم بن عبيد، (شاعر أسدي) وهو (خال ذي الرمة) الشاعر.

(وذو ﴿المجنين) ، بكسر الميم: لقب (عتيبة الهذلي كان يحمل ترسين) في الحرب.

(و) من المجاز: يقال أتيت على (أرض﴾ متجننة) وهي التي (كثر عشبها حتى ذهب كل مذهب.

(وبيت جن، بالكسر: ة تحت جبل الثلج، والنسبة) إليها (﴿جناني) ، بكسر فتشديد، ومنها الإمام المحدث ناصر الدين﴾ الجناني وكيل الحاكم صاحب الذهبي.

ومما يستدرك عليه:

﴿الجنين: القبر، فعيل بمعنى فاعل؛ نقله الراغب.

وأيضا: المقبور، وبه فسر ابن دريد قول الشاعر:

ولا شمطاء لم يترك شفاها لها من تسعة إلا﴾ جنينا أي قد ماتوا كلهم فجنوا.

﴿والجنين: الرحم، قال الفرزدق:

إذا غاب نصرانيه في﴾ جنينها أهلت بحج فوق ظهر العجارمويروى: حنيفها، وعنى بالنصراني، ذكر الفاعل لها من

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٧٥/٣٤

النصارى، وبحنيفها: حرها.

﴿والأجنة:﴾ الجنان.

وأيضا: الأمواه المتدفقة؛ قال:." (١)

"ثم افتحله فلم يفحل إلا سابقا، وليس على الأرض جواد من لدن زمن يزيد بن معاوية ينسب إلى الحرون، اه.

وأنشد الجوهري لبعض الشعراء:

إذا ما قريش خلا ملكهافإن الخلافة في باهلهرب الحرون أبي صالح وما ذاك بالسنة العادله (أو) هو فرس (شقيق بن جرير الباهلي) ، وكان من نسله.

(و) الحرون: (لقب حبيب بن المهلب) بن أبي صفرة؛ كما في الصحاح والأساس؛ أو محمد بن المهلب لأنه كان يحرن في الحرب، فلا يبرح، استعير له ذلك وإنما أصله في الخيل.

(و) الحران، (كشداد: شاعر مصيصي) ، وهو أحمد بن محمد الجوهري؛ نقله الحافظ.

(و) حران: (د بالشام) قد وقع الاختلاف فيه على أربعة أقوال:

فالرشاطي قال: بديار بكر.

والسمعاني قال: بديار ربيعة.

وابن الأثير اختلف قوله قال أولا بالجزيرة، وعاب ابن السمعاني قوله من ديار ربيعة، وقال: إنما هي بديار مصر، وله تاريخ كبير صنفه الإمام أبو عروبة.

وقال أبو القاسم الزجاجي: سمي بهاران أبي لوط وأخي إبراهيم، عليهما وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام.

وقال الجوهري: وهو فعال، ويجوز أن يكون فعلان، (والنسبة) إليه (حرناني) ، على غير قياس، كما قالوا مناني في النسبة إلى ماني، والقياس ما نوي، (ولا تقل حراني) على ما عليه العامة (وإن كان قياسا.

(وبنو حرنة، بكسرتين مشددة النون: بطن) من العرب.

(و) حرين، (كزبير: اسم) رجل.

ومما يستدرك عليه:." (٢)

"يقال له المفجر؛ قاله نصر.

قلت: وحصن المهدي بالعراق، وحصن منصور بالشام، وحصن مسلمة بالجزيرة، وحصن كيفا بها أيضا والنسبة إلى هذا حصني وحصفكي.

والحصن: قرية بمصر، حرسها الله تعالى، من حوف رمسيس.

(وبنو حصن: حي) من بني فزارة، وهو بنو حصن بن حذيفة، ومنه قول زهير:

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٧٨/٣٤

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٠٨/٣٤

وما أدري وسوف إخال أدريأقوم آل حصن أم نساء (ودرع حصين وحصينة: محكمة) ؛) قال ابن أحمر:

هم كانوا اليد اليمنى وكانواقوام الدهر والدرع الحصيناوقال الأعشى:

وكل دلاص كالأضاة حصينة ترى فضلها عن ربها يتذبذبوقال الراغب: درع حصينة لكونها حصنا للبدن.

وقال شمر: الحصينة من الدروع الأمينة المتدانية الحلق التي لا يحيك فيها السلاح.

وقوله تعالى: ﴿وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم﴾ .

قال الفراء: قرىء لنحصنكم بالنون والتاء والياء، فمن قرأ بالياء فالتذكير للبوس، ومن قرأ بالتاء ذهب إلى الصنعة، وإن شئت جعلته للدرع لأنها ہ ي اللبوس وهي مؤنثة، أي ليمنعكم ويحذركم، ومن قرأ بالنون فالفعل لله، عز وجل.

(وامرأة حصان، كسحاب: عفيفة) عن الريبة؛ عن شمر؛ قال حسان يمدح عائشة، رضي الله تعالى عنها:." [1]

"وأمير) ، منهم: عبيد بن حصين النميري الشاعر في الحماسة، وهو أبو الراعي، نقله الجوهري.

(والحصانيات: طير.

(والأحصنة: النصال) ؛) قال ساعدة بن جؤية الهذلي:

وأحصنة ثجر الظبات كأنهاإذا لم يغيبها الجفير جحيم قلت: وهي رواية الأخفش؛ ورواه غيره: وأحصنه.

(وحصنان) ، بالكسر: (د) ؛) كما في الصحاح، والنون الثانية مكسورة.

(و) أيضا: (قلعة بوادي لية، وهو حصني) في النسبة أيضا، كما في الصحاح.

قال اليزيدي: سألني والكسائي المهدي عن النسبة إلى البحرين وإلى حصنين لم قالوا حصني وبحراني؟ فقال الكسائي: كرهوا أن يقولوا حصناني لاجتماع النونين، وقلت أنا: كرهوا أن يقولوا بحري فيشبه النسبة إلى البحر.

قلت: وقال سيبويه: قالوا حصني كراهية اجتماع إعرابين.

ومما يستدرك عليه:

حصنت القرية: بنيت حولها.

وقرى محصنة: مجعولة بالأحكام كالحصون.

وتحصن العدو: دخل الحصن واحتمى به، أو اتخذ الحصن مسكنا، ثم تےوز به في كل تحرز.

وحصنه حصنا: حرزه في مواضع حصينة، جارية مجرى الحصن.

والمحصن، كمنبر: القصر والحصن، مدينة حصينة.

وخيل العرب: حصونها، ذكورها وإناثها، وهو مجاز.

وقال رجل لعبيد الله بن الحسن: أوصى أبي بثلث ماله للحصون، فقال له: اشتر به خيلا، فقال: إنما ذكر الحصون، فقال: أما سمعت قول الأشعر الجعفي:." [2]

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٣٤/٣٤

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٣٩/٣٤

"حان.
(و) قال الأزهري: يقال: حان ﴿يحين﴾ حينا، و (﴿حينه الله﴾ فتحين.
(﴿والحائن: الأحمق) .
(ومن سجعات الأساس: الخائن﴾ حائن.
(﴿والحائنة: النازلة المهلكة) ذات الحين؛ يقال: نزلت به كائنة﴾ حائنة: أي فيها ﴿حينه، (ج﴾ حوائن) ؛) قال النابغة: بتبل غير مطلب لديها ولكن ﴿الحوائن قد﴾ تحين (﴿والحانوت) ، معروف؛ يذكر ويؤنث، وأصله﴾ حانوة مثل ترقوة، فلما سكنت الواو انقلبت هاء التأنيث تاء، والجمع ﴿الحوانيت، لأن الرابع منه حرف لين، وإنما يرد الاسم الذي جاوز أربعه أحرف إلى الرباعي في الجمع والتصغير، إذا لم يكن الرابع منه أحد حروف المد واللين؛ قاله الجوهري.
وقال ابن بري:﴾ حانوت أصله ﴿حنووت، فقدمت اللام على العين فصارت﴾ حونوت، ثم قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت حانوت، ومثله طاغوت، وقد ذكر (في (ح ن ت) .
(﴿والحانية: الخمر) ، منسوبة إلى﴾ الحانة. (﴿والحانة: موضع بيعها) ، وهو موضع الخمار؛ عن كراع.
وقال أبو حنيفة: أظنها فارسية، وأن أصلها خانه.
(﴾ وحينى، كضيزى) : د) بديار بكر، وهي ممالة الحاء، وتعرف الآن ﴿بحاني كداعى، والنسبة إليه﴾ حانوي ﴿وحنوي، وتقدم قريبا.
وقال الحافظ الذهبي:﴾ والحيني، بالكسر، إلى مدينة ﴿حينة لا أعرفه.
قال الحافظ ابن حجر: هو علي بن إبراهيم بن سليمان﴾ الحيني العوفي.
قال مغلطاي: سمع معنا على شيوخنا.
(﴿ومحيان الشيء، بالكسر:﴾ حينه.." (١)

"(و) ﴿حيان، (كشداد) :) جد أبي العباس (عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان﴾ الحياني) البوشنجي (نسبة إلى جده) المذكور، يروي عن محمد بن إسحاق بن خزيمة، وعنه أبو عثمان سعيد بن العباس بن محمد الهروي.
(وكذا الحافظ أبو الشيخ) وأبو محمد (عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الحياني الأصبهاني) ، صاحب التصانيف، روى عن ابن أبي ليلى الموصلي، وأكثر الرواية عن أبي نعيم الحافظ، وآخر من روى عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب بأصبهان وولده عبد الرزاق؛ (وحفيده) أبو الفتح (محمد بن عبد الرزاق الحياني) ، حدثا، الأخير عن جده.
(و) أبو نعيم (عبيد الله بن هارون الحياني) القزويني روى عنه أبو الفتح صاعد بن بندار الجرجاني.
(وأبو حيان النحوي متأخر) ، قد تقدمت ترجمته في (ج ي ن) .
ومما يستدرك عليه:

---
(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٤/٤٧٤

الحسن بن عبد المحسن بن الحسن الحياني أبو محمد، كان يكتب الحديث بصور مع ابن ماكولا؛ وموسى بن محمد بن حيان شيخ أبي يعلى الموصلي؛ وأبو محمد أسعد بن عبد الله بن أسعد الحياني سمع أبا بكر خلفا الشيرازي، وعنه ابن السمعاني.

﴿والحين، بالكسر: موضع بمصر.

﴾ والحين: الموت.

وقالوا: هذا ﴿حين المنزل، أي وقت الركوب إلى النزول، ويروى خير المنزل.

وعامله﴾ حيانا، ككتاب، من الحين، بمعنى الوقت؛ عن اللحياني؛ وكذلك استأجره حيانا عنه أيضا.

﴿وأحان: أزمن.

﴾ وحان حين النفس: إذا هلكت.." (١)

"مدا لأن ما قبلها مفتوح، فشابهت الأصول بذلك فألحقت بها.

(و) الدران، (كسحاب: الثعلب.

(و) درنى، (كبشرى: ع) ؛ وقال نصر: ناحية من شق اليمامة؛ (ويفتح) ، وبالوجهين روي قول الأعشى:

حل أهلي ما بين درني فبادوالي وحلت علوية بالسخالوقال أيضا:

فقلت للشرب في درني وقد ثملواشيموا وكيف يشيم الشارب الثمل؟ (والنسبة درني) ودرنية؛ وأنشد الجوهري:

وإن طحنت درنية لعيالهاتطبطب ثدياها فطار طحينها (و) درني (بنت عبعبة الشاعرة.

(وأم درن، محركة: الدنيا) ؛ نقله الزمخشري.

(وأم درين، كأمير: الأرض المجدبة) ؛ وأنشد الجوهري:

تعالي نسمط حب دعد ونغتديسواءين والمرعى بأم درينيقول: تعالي نلزم حبنا وإن ضاق العيش.

(ودارين: ع بالبحرين منه المسك الداري) ؛ قال النابغة الجعدي:

ألقي فيها فلجان من مسك دارين وفلج من فلفل ضرموقال كثير:

أفيد عليها المسك حتى كأنهالطيمة داري تفتق فارها." (٢)

"(و) يكون (بمعنى الشريف) ، نقله بعض النحويين.

(و) بمعنى الحقير (الخسيس) ، نقله الجوهري، وهو قول الفراء، وأنشد الجوهري:

إذا ما علا المرء رام العلاءويقنع بالدون من كان ﴿دونا وهو (ضد.

(و) يكون (بمعنى الأمر) كقولك:﴾ دونك الدرهم، أي خذه، وكذلك: دونك به.

(و) يكون بمعنى (الوعيد) ، كقولك: دونك صراعي، ودونك فتمرس بي.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٧٥/٣٤

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٩/٣٥

(و) ﴿الدون: (ة بالدينور) ، منها أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الصوفي﴾ الدوني راوي سنن النسائي عن القاضي أبي نصر أحمد بن الحسين الكسار، وعنه أبو زرعة المقدسي، ولد سنة ٤٢٧، وتوفي سنة ٥٠١.

(و) ﴿دونة، (بهاء: ة بنهاوند) ، هكذا ضبطه صاحب اللب، وهو الصواب؛ (وقد يزاد في النسبة إليها قاف، منها: عمير بن مرداس﴾ الدونقي) ؛ ومر للمصنف في القاف، ضبطه كجوهر، وهو خطأ نبهنا عليه هناك. ٦

(! ودوين، بالضم وكسر الواو: ة وبنيسابور.

(و) أيضا: (د بإرمنية) في أذربيجان، وبه ولد الملك الأفضل نجم الدين أيوب بن شادي بن مروان، والد السلطان صلاح الدين يوسف؛ و (منه) أبو الفتوح (نصر الله بن منصور) بن سهل الملقب بالكمال تفقه على الغزالي ببغداد وسافر إلى خراسان، وروى عن أبي بكر أحمد بن سهل السراج، وأبي سعيد عبد الواحد بن." (١)

"وفي الحلم إدهان وفي العفو دربة وفي الصدق منجاة من الشر فاصدقوأنشد الراغب:

الحزم والقوة خير من الإدهان والفهة والهاع (والدهناء: الفلاة) .

وقيل: موضع كله رمل.

(و) الدهناء: (ع لتميم بنجد) مسيرة ثلاثة أيام لا ماء فيه، يمد (ويقصر) في الشعر؛ وأنشد ابن الأعرابي:

لست على أمك بالدهنا تدل وقال جرير:

نار تصعصع بالدهنا قطا جونا وقال ذو الرمة:

لأكثبة الدهنا جميعا وماليا وشاهد الممدود:

ثم مالت لجانب الدهناء وهي سبعة أجبل في عرضها، بين كل جبلين شقيقة طولها من حزن ينسوعة إلى رمل يبرين، وهي قليلة الماء، كثيرة الكلإ ليس في بلاد العرب مربع مثلها، وإذا أخصبت ربعت العرب جمعاء.

(و) الدهناء: (اسم دار الامارة بالبصرة.

(و) أيضا: (ع أمام ينبع) بينهما مرحلة لطيفة، ومنها يتزود الماء إلى بدر؛ كذا في مناسك الظهير الطرابلسي الحنفي؛ (والنسبة دهني ودهناوي) على القصر والمد.

(و) الدهناء (بنت مسحل إحدى." (٢)

"وناقة رادنية؛ قاله الأصمعي.

(و) ردين، (كزبير: فرس بشر بن عمرو بن مرثد.

(وعرق مردن، كمحسن: منتن) وقيل: إذا نمس الجسد كله.

(ورودن) رودنة: (أعيا) وضعف.

(وارتدنت) المرأة: (اتخذت مردنا) للغزل.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٥/٣٣

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٥/٤٢

(والمردون: الموصول) ؛ وبه فسر قول أبي دواد:

أسأدت ليلة ويوما فلمادخلت في مسربخ مردون (وردينى) أهمله من الضبط وهو أكيد، فالذي في النسخ بضم ففتح الدال والنون مقصورا وهو غلط، والصواب بكسر النون وشد الياء (اسم) يشبه النسبة، وهو الرديني بن أبي مجلز لاحق بن حميد السدوسي الذي روى عن يحيى بن يعمر.

ومما يستدرك عليه:

ثوب مردون: منسوج بالغزل المردون.

وعرق مردون: قد نمس الجسد كله.

والمردون: المردوم؛ وبه فسر قول أبي دواد أيضا.

وقال شمر: أراد بالمردون المنسوج وقيل: أراد الأرض التي فيها السراب.

وأردنت الحمى: مثل أردمت.

وجمل رادني، جعد الوبر كريم جميل يضرب إلى السواد قليلا. وقيل هو الشديد الحمرة.

وأرمك رادني بالغوا فيه كما قالوا أبيض ناصع؛ عن ابن الأعرابي.

وردينة: امرأة في الجاهلية كانت تسوي الرماح بخط هجر، إليها نسبت الرماح الردينية.

وقيل: هي امرأة السمهري.." (١)

"رسعن

: (الرسعني: نسبة إلى الراس عين مدينة بديار بكر، كذا عن ابن السمعاني؛ والصحيح بالجزيرة، ومن قال: راس العين فقد أخطأ، وراس عين: قرية أخرى من فلسطين وسيأتي ذكر ذلك إن شاء الله تعالى في (ع ي ن) ، ومر أيضا الإيماء إليه في رأس.

ومما يستدرك عليه.

رستغن

:) أيضا رستغن، بضم الأول والثالث والغين المعجمة ساكنة: قرية بسمرقند، منها: أبو الحسن علي بن سعيد المحدث.

وقال الحافظ: رسغن، كجعفر: مدينة بالعجم منها: الرسغني شارح الهداية متأخر.

رشن

: (الراشن: المقيم) ، هكذا في سائر النسخ، والصواب: المقم، أخذا من قول الشاعر:

ليس بقصل حلس حلسمعند البيوت راشن مقمفتأمل.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٨٦/٣٥

(و) أيضا: (ما يرضخ لتلمين الصانع، فارسيته شاكردانه.

(و) أيضا: (الطفيلي) الذي يأتي الوليمة ولم يدع إليها، وأما الوارش فهو الذي يتحين وقت الطعام فيدخل عليهم وهم يأكلون.

(وقد رشن) الرجل: إذا تطفل (و) رشن (الكلب في ا لإناء) يرشن (رشنا ورشونا: أدخل) فيه (رأسه) ليأكل ويشرب؛ وأنشد ابن الأعرابي يصف امرأة بالشره:." [١]

"ثعلبة بن عقبة (في السكون) ؛ وضبطهما ابن السمعاني كسحابة، وقد وهم في ذلك.

(و) رمان: (جبل لطيىء) ، نقله الجوهري.

زاد نصر: في طرف سلمى، له ذكر في الحديث.

(وإرمينية، بالكسر) ويفتح، عن ياقوت، (وقد تشدد الياء الأخيرة) ، والتخفيف أكثر.

قال أبو علي: إرمينية إن أجرينا عليها حكم العربي كان القياس في همزتها، أن تكون زائدة وحكمها أن تكسر مثل إجفيل وإخريط وإطريح ونحو ذلك، ثم ألحقت ياء النسبة ثم ألحق بعدها هاء التأنيث: (كورة بالروم، أو أربعة أقاليم، أو أربع كور د متصل بعضها ببعض يقال لكل كورة منها إرمينية) .

قال ياقوت: قيل هما أرمينيتان الكبرى والصغرى، وحدهما من برذعة إلى باب الأبواب، ومن الجهة الأخرى إلى بلاد الروم وجبل القبق؛ وقيل. إرمينية الكبرى خلاط ونواحيها، والصغرى نغليس ونواحيها؛ وقيل: هي ثلاث إرمينيات؛ وقيل أربع، (والنسبة) إليه (أرمني بالفتح) ، كما في الصحاح، أي بفتح الهمزة والميم على خلاف القياس، وكان القياس إرميني إلا أنه لما وافق ما بعد الراء منها ما بعد الحاء في حنيفة حذفت الياء كما حذفت من حنيفة في النسب وأجريت ياء النسب في إرمينية مجرى تاء التأنيث في حنيفة، كما أجرينا مجراها في رومي وروم وسندي وسند، أو يكون مثل بدوي ونحوه مما غير في النسب.

وقال غير الجوهري: أرمني بفتح الهمزة وكسر الميم؛ وأنشد ابن بري قول سيار بن قصير:

فلو شهدت أم القديد طعاننابمرعش خيل الأرمني أرنت." [٢]

"لأن أفوعالا عدم وإن فعولانا قليل، لأن مثل جحوش لا يلحق مثل هذه الزيادة، فلما عدم الأول وقل هذا الثاني وصح الاشتقاق حملناه على أفعلان.

(ويوم أرونان مضافا ومنعوتا) ، كا في قول الشاعر:

حرقها وارس عنظوانفاليوم منها يوم أرونانأي (صعب) شديد الحر والغم.

وفي المحكم: بلغ الغاية في فرح أو حزن أو حر، وقيل: هو الشديد في كل شيء من حر، أو برد، أو جلبة أو صياح؛ قال النابغة الجعدي:

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٩٥/٣٥

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١١٤/٣٥

فظل لنسوة النعمان مناعلى سفوان يوم أرونانقال ابن سيده: هكذا أنشده سيبويه، والرواية المعروفة: يوم ﴿أروناني لأن القوافي مجرورة، وبعده:

فأردفنا حليلته وجئنابما قدكان جمع من هجانوفي التهذيب: أراد أروناني بتشديد ياء النسبة، كما قال الشاعر:

ولم يجب ولم يكع ولم يغبعن كل يوم أروناني عصبوقال الجوهري: إنما كسر النون على أن أصله أروناني على النعت فحذفت ياء النسبة.

(و) في التهذيب عن شمر قال: يوم﴾ أرونان:) سهل) ناعم فهو." (١)

"(والمزابنة: بيع الرطب في رؤوس النخل بالتمر) كيلا؛ وكذلك كل تمر بيع على شجره بتمر كيلا، وأصله من الزبن الدفع، وقد نهى عنه في الحديث لأنه بيع مجازفة من غير كيل ولا وزن.

قال ابن الأثير: كأن كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه؛ وإنما نهى عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة.

(و) روي (عن) الإمام (مالك) ، رضي اللها تعالى عنه أنه قال: المزابنة: (كل جزاف لا يعرف كيله ولا عدده ولا وزنه بيع بمسمى من مكيل وموزون ومعدود؛ أو) هي (بيع معلوم بمجهول من جنسه؛ أو بيع مجهول بمجهول من جنسه، أو هي بيع المغابنة في الجنس الذي لا يجوزفيه الغبن) ، لأن البيعين إذا وقفا فيه على الغبن أراد المغبون أن يفسخ البيع، وأراد الغابن أن يمضيه فتزابنا فتدافعا فاختصما.

(والزبونة، مشددة وتضم) ، كلاهما عن ابن الأعرابي: (العنق) ؛ قال: يقال: خذ بقرونه وبزبونته أي عنقه.

(وبنو زبينة، كسفينة: حي) من العرب، وهم بنو زبينة بن جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وولده عبد الله يقال له سربال الموت، من ولد أمية بن الحارث بن الأسكر له صحبة وولده كلاب وأبي، لهما ذكر؛ (والنسبة زباني مخففة) ، عن سيبويه على غير قياس، كأنهم أبدلوا الألف مكان الياء في زبيني.

وقال الرشاطي فيه زبني، كربعي وربيعة.

(وأبو الزبان الزباني محدث) عن أبي حازم الأعرج، وعنه عبد الجبار بن عبد الرحمن." (٢)

"الصبحي.

قلت: ظاهر سياقه أنه بالتخفيف وضبطه الحافظ بالتشديد في الاسم والنسبة.

(وزبان بن مرة في الأزد، وزبان بن امرىء القيس) في بني القين؛ وظاهر سياقه أنهما كسحاب، وضبطهما الحافظ ككتاب.

(وكشداد: لقب أبي عمرو بن العلاء المازني) النحوي اللغوي المقرىء، وقيل: اسمه وقد اختلف في اسمه على أقوال فقيل: زبان وهو الأكثر، وقيل العريان، وقيل يحيى، وقيل غير ذلك، قرأ القرآن على مجاهد، وعنه هرون بن موسى النحوي. (وزبان بن قائد) المصري عن سهل بن معاذ، وعنه الليث وابن لهيعة، فاضل خير ضعيف توفي سنة ١٥٥.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٥/١٢٠

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٥/١٣٧

(ومحمد بن زبان بن حبيب) عن محمد بن رمح الحافظ (وأحمد بن سليمان بن زبان) الدمشقي منهم وآخرون (رواة الحديث، وأنشدنا الشيوخ:

هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان لم أهجو ولم أدع (والزبون: الغبي والحريف مولد) . وفي الصحاح: ليس من كلام أهل البادية، والمراد بالغبي الذي يتوهم كثيرا ويغبي.

(و) الزبون: (البئر) التي (في مثابنها استئخار.

(وانزبنوا: تنحوا) ، وهو مطاوع زبنهم إذا دفعهم ونحاهم.

(والزبن) ، ككتف: (الشديد الزبن) ، أي الدفع.." (١)

"الطبراني، مات سنة ٣٥٠.

وأبو بكر أيوب بن كيسان السختياني البصري عن الحسن، وعنه الثوري ومالك نسبة إلى عمل السختيان وبيعه وهو نوع من الجلود ومحدث جرجان عمران بن موسى السختياني روى عنه الحاكم أبو عبد الله، مات سنة ٣٠٥ رحمه اللها تعالى.

سدن

: (السدين، كأمير: الشحم) ، عن أبي عمر و.

(و) قيل: (الدم.

(و) أيضا: (الصوف.

(و) أيضا: (الستر) ، عن أبي عمر و، (كالسدان) ، كسحاب، (والسدن، محركة) ، والجمع أسدان.

(وسدن سدنا وسدانة: خدم الكعبة، أو بيت الصنم) ، والاسم السدانة، بالكسر.

(و) سدن: (عمل الحجابة فهو سادن) .

قال ابن بري: الفرق بين السادن والحاجب أن الحاجب يحجب إذنه لغيره، والسادن يحجب وإذنه لنفسه، (ج سدنة) ، محركة، وهم سدنة البيت أي حجابه.

وسدنة الأصنام في الجاهلية قومتها، وهو الأصل. وكانت السدانة واللواء لبني عبد الدار في الجاهلية فأقرها النبي، صلى الله عليه وسلملهم في الإسلام.

وقال أبو عبيد: سدانة الكعبة: خدمتها وتولي أمرها وفتح بابها وإغلاقه.

(وسدن ثوبه يسدنه ويسدنه) ، من حدي ضرب ونصر: (أرسله) ، وكذلك سدن الستر إذا أرسله.

ومما يستدرك عليه:

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٣٨/٣٥

الأسدان والسدون: ما جلل به الهودج من الثياب، واحدها سدن، عن ابن السكيت.

وفي الصحاح:." [1]

"وسمانى وشدد الميم بالقلم، وتقدم التنبيه عليه في ذلك.

يقع (للواحد والجمع أو الواحدة سماناة) والجمع سمانيات.

(والسمان، كشداد: أصباغ يزخرف بها) ، اسم كالجبان.

(والسمنية، كعرنية) ، أي بضم ففتح، هذا هو الصواب، ووقع في بعض النسخ كعربية كالمنسوب للعرب وهو تصحيف، (قوم بالهند) من عبدة الأصنام، (دهريون) ، بضم الدال، (قائلون بالتناسخ) وينكرون وقوع العلم بالإخبار، ويقال: إنه نسبة إلى سمن، كزنة، اسم صنم لهم. كذا بخط الإمام أبي عبد الله القصار.

وفي شرح بديع ابن الساعاتي: أن نسبتهم إلى بلد بالهند يقال لها سومنات.

قلت: وهذا هو الذي صرحوا به فتكون النسبة حينئذ على غير قياس.

(والسمنة، بالضم: عشبة) ذات ورق وقضب دقيقة العيدان لها نورة بيضاء.

وقال أبو حنيفة: السمنة من الجنبة (تنبت بنجوم الصيف وتدوم خضرتها.

(و) السمنة: (دواء السمن) .

وفي التهذيب: تسمن به المرأة.

(و) سمنة: (ع) .

وقال نصر: ناحية بجرش.

(و) سمنة: (ة ببخارى، منها) العماد (محمد بن علي بن عبد الملك الفقيه) ، المفتي، إمام جامع بخارى، تفقه على القونوي، وكان في حدود خمسين وستمائة، تفقه عليه فخر الدين البونتي.

(و) سمنة: (لقب الزبير بن محمد العمري المقرىء) المدني، قرأ على قالون؛ ضبطه أبو العلاء العطار.." [2]

"(و) سنان (بن تيم) الجهني، وقيل ابن وبرة حليف الخزرج، له حديث ذكره أبو عمر؛ (و) سنان (بن ثعلبة) بن عامر الأنصاري: شهد أحدا ولا رواية له؛ (و) سنان (بن روح) ممن نزل حمص من الصحابة، وقيل اسمه سيار.

وفاته:

سنان بن صخر بن خنساء الخزرجي عقبي بدري؛ ﴿وسنان الضمري الذي استخلفه أبو بكر على المدينة حين خرج لقتال أهل الردة؛ وسنان بن أبي عبد الله ذكره العدوي؛ وسنان بن عرفة؛ وسنان أبو هند الحجام ويقال اسمه سالم وسنان آخر لم ينسب، روى عنه أبو إسحق السبيعي.

(﴾ وسنين، كزبير: أبو جميلة) الضمري، وقيل: السلمي، له في صحيح البخاري حديث من طريق الزهري عنه؛ (و)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٥/١٨٠

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٥/٢١٩

﴿سنين (بن واقد) الأنصاري الظفري تأخر موته إلى بعد الستين، (صحابيون) ، رضي اللها عنهم.

(وحصن﴾ سنان: بالروم) فتحه عبد اللها بن عبد الملك بن مروان.

(وأبو العباس) محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن ﴿سنان بن عبد الله (الأصم﴾ السنا‌ني) الأموي (نسبة إلى جده! سنان) المذكور، ويقال له المعقلي نسبة إلى جده معقل، عمر طويلا، ظهر به الصمم بعد انصرافه من الرحلة حتى إنه كان لا يسمع نهيق الحمار، أذن سبعين سنة في مسجده، وسمع منه الحديث ستا وسبعين سنة، سمع عنه الآباء والأبناء والأحفاد، وكان ثقة أمينا ولد سنة ٢٤٧ ورحل به أبوه سنة." (١)

"وقد دخلتهما.

﴿والسنديان: شجر صلب.

وأبو طاهر﴾ السندواني نسبة إلى ﴿السندية قرية على نهر عيسى على غير قياس.

﴾ وسندان الحديد: معروف ويكنى به عن الثقيل عرف العامة.

سون

: (﴿التسون) :

أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: هو (استرخاء البطن) .

قال الأزهري: كأنه ذهب به إلى التسول من سول يسول فأبدل.

(والفضل بن محمد بن﴾ سون، كزفر) ، البخاري عن علي بن إسحق الحنظلي ويحيى بن النضر، وضبطه الحافظ بالضم.

(﴿وسوان، كغراب: ع) ؛ عن الصاغاني.

وقيل: هو﴾ أسوان الآتي ذكره.

(﴿وأسوان، بالضم ويفتح، أو غلط السمعاني في فتحه) ، وبخط أبي سعيد السكري﴾ سوان بغير همزة: (د) كبير وكورة (بالصعيد) الأعلى (بمصر) ، وهو أول بلاد النوبة على النيل في شرقيه، وفي جباله مقطع العمد التي بأسكندرية.

قال الحسن بن إبراهيم المصري: ﴿بأسوان من التمور المختلفة وأنواع الأرطاب.

وذكر بعض العلماء أنه كشف عن أرطاب﴾ أسوان فما وجد شيئا بالعراق إلا ﴿بأسوان مثله، وبأسوان ما ليس بالعراق.

(منه) أبو الحسن (فقير بن موسى) بن فقير﴾ الأسواني (المحدث) عن محمد بن سليمان بن أبي فاطمة وأبي حنيفة قحزم بن عبد الله بن قحزم الأسواني." (٢)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٣٧/٣٥

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٤٦/٣٥

"الشافعي، حدث عنه أبو بكر بن المقري في معجم شيوخه؛ ومنه أيضا القاضي أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم بن الزبير العناني الملقب بالرشيد صاحب الشعر والتصانيف، نسبه السلفي وكتب عنه، مات سنة ٥٦٣، رحمه اللها تعالى؛ وأخوه المهذب أبو الحسن محمد بن علي كان أشعر من أخيه، وهو مصنف كتاب النسبة، مات سنة ٥٦١، رحمه الله تعالى.

(﴿وسونايا، بالضم: ة ببغداد أدخلت في البلد) .

ومما يستدرك عليه:

ساوين: موضع في قول ابن مقبل:

ركب بلية أو ركب بساوينا هكذا هو في كتاب المعجم لياقوت، رحمه الله تعالى. وأنشده ابن السبد في الفرق: أو ركب بسابونا؛ وقد تقدم في سبن.

((

سهن

) (الأسهان) :

أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: هي (الرمال اللينة) كالأسهال.

قال الأزهري: أبدلت النون من اللام.

سين

: (﴿ السين) ، بالكسر: (حرف) هجاء." (١)

"بن كامل بن العباس، رحمهم الله تعالى.

شلبن

: (شلوبين أو شلوبينة) :

أهمله الجماعة.

وظاهر سياقه أنه بفتح اللام وكسر الباء الموحدة العربية، وهكذا ضبطه غير واحد، ومنهم من ضبطه بضم اللام أيضا أشار له الدماميني، وقالوا: بعد الواو حرف ينطق به بين الباء والفاء، وهو عجمي، قاله الدماميني، ويعني به الباء العجمية.

قلت: وسمعت غير واحد من الشيوخ يقول: إن شينه مشوبة بالجيم الفارسية.

(د بالمغرب منه أبو علي) عمر بن محمد بن عبد اللها الأزدي الأندلسي الإشبيلي (الشلوبيني) ، هكذا أورده ابن خلكان

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٤٧/٣٥

وياقوت بياء النسبة، (النحوي.

(وقال شيخنا، رحمه اللها تعالى: هذا غلط لا يعرف في بلاد المغرب ولا إقليم الأندلس مسمى بهذا الاسم، وإنما معنى الشلوبين والشلبين بلغة أهل الأندلس الأبيض الأشقر، وكان أبو علي كذلك فقيل له ذلك، والمشهور أنه بغير ياء النسبة.

(قلت: وهكذا ذكره ابن خلكان أيضا من أنه في لغة الأندلس بمعنى الأبيض الأشقر ونقل عبد القادر البغدادي في حاشية الكعبية عن المغرب في تاريخ المغرب أنه منسوب لحصن أبيض ببلادهم، وهو في غرب الأندلس، فلا وجه لإنكار شيخنا، ومن حفظ حجة على من لم يحفظ، ولد بإشبيلية سنة ٥٦٢، وتوفي بها في صفر سنة ٦٧٥، وكان إماما في النحو، شرح المقدمة، الجزولية وكتاب التوطئة في النحو وشرح كتاب سيبويه.." (١)

"وحج ونفق سوقه باليمن، وصنف كتابا في التصريف، وكمل العزيزي ومناسك الحج وختمه بقوله:

شوقي إلى الكعبة الغراء قد نادى فاستحمل القلص الوخادة الزادافي أبيات. وقرأ بعدن معالم السنن للخطابي، وكان يعجب به، قال: وفي سنة ٦١٣ كان بمكة وقد رجع من اليمن، وهو آخر العهد به.

وقال الحافظ الدمياطي: هو شيخ صالح صدوق صموت عن فضل الكلام، إمام في اللغة والفقه والحديث، قرأت عليه وحضرت دفنه بداره بالحريم الظاهري سنة ٦٥٠، ثم حمل إلى مكة، وأوصى لمن يحمله إليها بخمسين دينارا، وكان معه مولد محكوم فيه بموته بوقت، وكان يترقبه فحضر ذلك اليوم وهو معافى قائم ليس به قلبه فعمل سكرانا لذلك ثم مات ذلك اليوم فجأة، رحمه الله تعالى.

(والنسبة صغاني وصاغاني) ، والذي رأيته في العباب والتكملة يكتب بنفسه لنفسه يقول محمد بن الحسن الصغاني، من غير ألف، ويفهم من عبارة المصنف أن كلاهما جائزان في النسبة والمنسوب إليه محل واحد، وهكذا ذهبت فأقول تارة قال الصغاني، وتارة قال الصاغاني، غير أني رأيت في بعض كتب الأنساب فرقا بينهما.

فأما صغانيان فهذا الذي ذكره المصنف، رحمه الله تعالى.

وأما صاغان معرب جاغان فقرية بمرو، أو سكة بها، منها: أبو العباس أحمد بن عمران الصاغاني المقرىء." (٢)

"أي احتضنت.

(و) أضبنه: (ضيق عليه) بأن جعله تحت ضبنه.

(وضبينة، كسفينة: أبو بطن) من قيس، والنسبة إليهم ضبني، محركة، وأنشد سيبويه للبيد:

وليصلفن بني ضبينة صلفةتلصقنهم بخوالف الأطناب (وبنو ضابن وبنو مضابن: قبيلتان) من العرب.

(والأضبان: المسابع الكثيرة السباع) ، واحدها ضبن.

(والمضبون: الزمن، وأول الحمل: الأبط ثم الضبن ثم الحضن) .

ومما يستدرك عليه:

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٨٧/٣٥

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٠٩/٣٥

ضبن الرجل وغيره يضبنه ضبنا: جعله فوق ضبنه.

واضطبنه: أخذه بيده فرفعه إلى فويق سرته.

وأخذ في ضبن من الطريق: أي في ناحية منه، والجمع الأضبان.

وهو في ضبن فلان وضبينته، أي ناحيته وكنفه وخفارته.

وضبانة الرجل: خاصته وبطانته وزافرته.

والضبانة: الزمانة.

وضبنه ضبنا: ضربه بسيف أو حجر فقطع يده أو رجله أو فقأ عينه.

ومكان ضبن: ضيق.

وذكر الأزهري في هذه الترجمة: الضوبان الجمل المسن القوي.." (١)

"وطلبه ﴿مظانة: أي ليلا ونهارا.

وعنده﴾ ظنتي، وهو ﴿ظنتي أي موضع تهمتي.

﴾ وظنة: قبيلة من العرب، منها: أبو القاسم تمام بن عبد الله بن المظفر بن عبد الله السراج الدمشقي من شيوخ ابن عساكر، وقد ذكر هذه النسبة.

ومما يستدرك عليه:

ظين

:) ﴿الظيان: ياسمين البر؛ عن أبي حنيفة، وهو نبت يشبه النسرين؛ قال أبو ذؤيب:

بشمخر به الظيان والآس وأديم﴾ مظين: مدبوغ ﴿بالظيان، حكاه أبو حنيفة.

وبنو﴾ مظيان: بطين من حرب، وهم مشايخ بدر الآن

(فصل العين) مع النون)

عبن

: (العبن، بالفتح: الغلظ في الجسم والخشونة) ، وذكر الفتح مستدرك.

(و) العبن، (بضمتين: السمان الملاح منا.

(و) العبن، (محركة مشددة النون: الغليظ) الجسم الضخمه منا، (والعظيم) الخلق (من النسور والجمال) . يقال: نسر عبن: أي عظيم؛ وجمل عبن ضخم الجسم عظيم؛ قال حميد:

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٢٥/٣٥

أمين عبن الخلق مختلف الشبايقول المماري طال ما كان مقرما (كالعبنى) .

قال الجوهري: جمل عبن وعبنى ملحق بفعلى إذا." (١)

"بكي على قتل العدان فإنهمطالت إقامتهم بيطن براموالاعدان: ماء لبني مازن من تميم؛ نقله ياقوت.

وسكة عدني بفتح فسكون: بنيسابور.

والعدني: من ينسج الثياب العدنية بنيسابور منهم أبو سعد محمد بن إبرهيم بن الحريري النساج، مات ببغداد بعد الثلاثين وخمسمائة.

وذو عدينة، كجهينة: قرية بثغر باليمن، منها: الحسين بن علي بن الحسين بن إسمعيل الزبيدي العديني الفقيه المحدث، مات سنة نيف وثلاثين وستمائة نقله الحافظ وعليه عدنيات: أي ثياب كريمة وأصلها النسبة إلى عدن.

تقول: مرت جوار مدنيات عليهن رياط عدنيات؛ وكثر حتى قيل للرجل الكريم الأخلاق: عدني، كما قيل للنفيس من كل شيء: عبقري كما في الأساس.

وعدان، كشداد: قصر لأخت الزباء على الفرات، عن نصر.

ومما يستدرك عليه:

عدشن

:) العيدشون: دويبة؛ ذكره صاحب اللسان. وتقدم للمصنف في حرف الشين وما يتعلق به.." (٢)

"وقال ابن حمزة: لا يقال فيها إلا رأس العين، بالألف واللام، وأنشد للمخبل:

وأنكحت هزالا خليدة بعدمازعمت برأس العين أنك قاتلهوأنشد أيضا لامرأة قتل الزبرقان زوجها:

تجلل خزيها عوف بن كعب فليس لخلفها منه اعتذاربرأس العين قاتل من أجرتممن الخابور مرتعه السرار (وهو رسعني) في النسبة إليه.

(وعين شمس: بمصر) ، وسبق في (ش م س) أنه موضع بالمطرية، وهي خارج القاهرة، قد وردتها مرارا.

(﴿وعين صيد، وعين تمر، وعين أنى) ، كحتى: (مواضع) .

وقال الحافظ: العين: خمسة وعشرون موضعا وذكر منها: عين جالوت، وعين رزبة، وعين الوردة، وعين تاب وغيرها.

وممن نسب إلى عين التمر: أبو إسحق إسمعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان الغنوي العيني الملقب أبا العتاهية الشاعر، مشهور أصله منها، وهي بليدة بالحجاز مما يلي المدينة المنورة، هكذا هو في أنساب السمعاني، والصواب أنها من أعمال العراق من فتوح خالد بن الوليد، رضي الله تعالى عنه؛ ثم قال: ومنشؤه بالكوفة وسكن بغداد، مات سنة ٢١١.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٧١/٣٥

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٨٦/٣٥

(ورجل﴾ معيان ﴿وعيون: شديد الإصابة﴾ بالعين، (ج ﴿عين بالكسر وككتب.

(و) يقال: (ما﴾ أعينه.." [1]

"قبن

: (قبن يقبن قبونا: ذهب في الأرض.

(وأقبن: إذا (انهزم من العدو؛ أو إذا (أسرع في عدوه آمنا.

(والقبين، كأمير: (المنكمش في أموره.

(والقمين، بالميم، (السريع؛ وسيأتي.

(وقال ابن بزرج: (المقبئن، كمطمئن: المنقبض المنخنس.

(والقبان، كشداد: القسطاس، معرب، كما في الصحاح، (ومنه أخذ معنى (الأمين والرئيس على الإنسان يحاسبه ويتتبع أمره.

(وقبان: (د بأذربيجان.

(وقبان: (جد عبد الله بن أحمد بن لقمان (المحدث أملى والده بجرجان زمن الإسماعيلي.

(وحمار قبان: دويبة معروفة، وقد ذكر (في الباء الموحدة.

قال الجوهري: هو فعال، والوجه أن يكون فعلان.

قال ابن بري: هو فعلان وليس بفعال، والدليل عليه امتناعه من الصرف؛ قال الراجز أنشده الفراء:

حمار قبان يسوق أرنبا ولو كان فعالا لانصرف.

(وقبين، بالضم والشد: ة بالعراق.

(والقبنة، بالضم: الإسراع في الحوائج.

(وقابون: ة بدمشق.

ومما يستدرك عليه:

اقبأن الرجل: انقبض، كاكبأن.

والحسين بن محمد النيسابوري حافظ مكثر عن أحمد بن منيع.

وروى البخاري في صحيحه عن حسين، غير منسوب، عن ابن منيع قيل: هذه النسبة." [2]

"وجامع القزاز كما نقله ابن بري عن ابن القطاع عنهما.

وقال ابن الأثير: وكثير ممن لا يعرف يفتح راءه، وإنما هو بالسكون.

(وغلط الجوهري أيضا (في نسبة سيد التابعين راهب هذه الأمة (أويس القرني إليه، أي إلى ذلك الموضع، ونصه في

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٥/٤٥١

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٥/٥٢٥

الصحاح: والقرن: موضع وهو ميقات أهل نجد، ومنه أويس القرني.
قلت: هكذا وجد في نسخ الصحاح ولعل في العبارة سقطا (لأنه إنما هو (منسوب إلى قرن بن ردمان بن ناجية بن مراد أحد أجداده على الصواب؛ قاله ابن الكلبي، وابن حبيب، والهمداني وغيرهم من أئمة النسب؛ وهو أويس بن جزء بن مالك بن عمرو بن سعد بن عمرو بن عمران بن قرن، كذا لابن الكلبي؛ وعند الهمداني: سعد بن عمرو بن حوران بن عصران بن قرن.
وجاء في الحديث: (يأتيكم أويس بن عامر مع أعداد اليمن من مراد ثم من قرن كأن به برص فبرىء منه إلا موضع درهم، له والدة هو بها بر، لو أقسم على الله لأبره) . قال ابن الأثير: روي عن عمر، رضي الله تعالى عنه، وأحاديث فضله في مسلم وبسطها شراحه القاضي عياض والنووي والقرطبي والآبي وغيرهم، قتل بصفين مع علي على الصحيح، وقيل: مات بمكة، وقيل بدمشق.
(والقرنان: (كوكبان حيال الجدي.
(والقرن: (شد الشيء إلى الشيء ووصله إليه وقد قرنه إليه قرنا.." [1]
"شواذ التخفيف.
قال ابن الجواني: العرب تعتمد ذلك فيما ظهر في واحده النطق باللام مثل الحارث والخزرج والعجلان، ولا يقولون فيما لم تظهر لامه ذلك لا يقولون بلنجار في بني النجار، لأن اللام لا تظهر في النطق بالنجار، فلا تجوزه العربية، ولم يقل في الأنساب. (والنسبة ﴿قيني لا بلقيني، منهم: أبو عبد الرحمان القيني ذكره الطبراني في الصحابة، وإسحاق بن سلمة بن إسحاق﴾ القيني الأديب الإخباري له تاريخ مدينة رية وأعمالها، ذكره ابن حزم، رحمه الله تعالى.
ويقال: القين هذا الذي نسبوا إليه اسمه النعمان بن جسر بن شيع الله بن أسد بن وبرة بن ثعلب بن حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة.
وقال ابن الكلبي: النعمان حضنه عبد يقال له القين فغلب عليه.
ووهم ابن التين فقال: بنو القين قبيلة من تميم.
(﴿وبلقينة، (بضم الباء وكسر القاف وزيادة هاء آخره: ة بمصر من الغربية، وقد تقدم ذكرها للمصنف، رحمه الله تعالى، وذكره إياها هنا وهم لأن باءها من أصل الكلمة، ولذا سقطت من غالب النسخ، وتقدم الاختلاف في كسر القاف وفتحها، وأن المشهور فتحها.
(﴿ والتقين: التزين بألوان الزينة.
(﴿والقينة: الأمة المغنية، أو أعم، وهو من﴾ التقين التزين، لأنها كانت تزين.

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٣٤/٣٥

وقال الليث: عوام الناس يقولون! القينة المغنية.

وقال الأزهري: إنما قيل للمغنية إذا كان الغناء صناعة لها، وذلك من عمل." (١)

"والكتاني نسبة إلى حمل الكتان، والعامة تقول: الكتانيني، منهم: عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي الدمشقي الحافظ عن تمام بن محمد الرازي، وعنه الأمير والخطيب، توفي سنة ٣٦٦؛ والإمام الزاهد أبو بكر محمود بن علي بن جعفر الكتاني الصوفي المكي، حكى عن أبي سعيد الخراز، وختم في الطواف ثنتي عشرة ختمة، مات سنة ٣٢٢؛ والعلامة زين الدين عمر بن أبي الحزم الكتاني، ويقال الكتناني بزيادة نون، قال الحافظ، رحمه الله، أخذ عنه جماعة من شيوخنا.

والكاتوني: هو علي بن محمد روى عن محمد بن نصر، ذكره الماليني، رحمه الله تعالى.

كثن

: (الكثنة، بالضم والثاء مثلثة: أهمله الجوهري.

وقال أبو حنيفة: هو (شيء يتخذ من آس وأغصان خلاف تبسط وينضد عليها الرياحين ثم تطوى، وإعرابه كنثجة، و (أصله بالنبطية (كثنا، بالضم مقصورا.

(أو هي نوردجة من القصب ومن (الأغصان الرطبة الوريقة تجمع و (تحزم ويجعل في (جوفها النور أو الحناء.." (٢)

"(جلد كراع يسلخ ويدبغ فيقوم مقام الهاون يدق فيه؛ وأنشد ابن بري:

هم أطعمونا ضيونا ثم فرتنيومشوا بما في الكدن شر الجوازل (ج كدون.

(ويقال: ما أبين (الكدانة فيه، أي (الهجنة، ومنه (الكودن والكودني بياء النسبة: (الفرس الهجين.

(وأيضا: (الفيل.

(وأيضا: (البغل.

(وأيضا: (البرذون الرومي؛ قال جندل الراعي:

جنادب لاحق بالرأس منكبهكأنه كودن يمشي بكلابوالجمع الكوادن؛ قال الشاعر:

خليلي عوجا من صدور الكوادنإلى قصعة فيها عيون الضياون (والكدن: التنطق بالثوب والشد به.

(والكدن، (محركا، مثل: (الكدر والكدر، وهو أن ينزح البئر فيبقى فيه الكدر؛ نقله الأزهري، رحمه الله تعالى.

(والكدان، ككتاب: شعبة في الحبل، كذا في النسخ، وفي الأصول الصحيحة: شعبة من الحبل، (تفضل من العقد يمسك البعير به؛ أنشد أبو عمر و:

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣١/٣٦

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٢/٣٦

إن بعيريك المختلاناًمكنهما من طرف الكدانوقيل: هو خيط تشد به العروة في وسط الغرب يقومه لئلا يضطرب في أرجاء البئر؛ عن الهجري، وأنشد:." (١)

"(ومضيت مكانتي ومكينتي: أي على (طيتي، وهذا أيضا صواب ذكره في مكن كما سيأتي.

(﴿وكان: من الأفعال التي (ترفع الاسم وتنصب الخبر، كقولك؛﴾ كان زيد قائما، ﴿ويكون عمرو ذاهبا، (﴿ كاكتان، والمصدر ﴿الكون﴾ والكيان، ككتاب، (﴿والكينونة. ويقال: (﴿ كناهم، أي كنا لهم، عن سيبويه مثله بالفعل المتعدي. وقال أيضا: إذا لم ﴿تكنهم فمن ذا﴾ يكونهم، كما تقول إذا لم تضربهم فمن ذا يضربهم. قال. وتقول هو ﴿كائن﴾ ومكون، كما تقول ضارب ومضروب.

(﴿وكنت الغزل﴾ كنونا: (غزلته.

(﴿والكنتي﴾ والكنتني، بزيادة النون نسبة إلى ﴿كنت. (وزعم سيبويه أن إخراجه على الأصل أقيس فتقول (﴿ الكوني، على حد ما يوجب النسب إلى الحكاية، وهو (الكبير العمر؛ وقد جمع الشاعر بينهما في بيت:

وما ﴿كنت﴾ كنتيا وما كنت عاجنا وشر الرجال ﴿الكنتني وعاجن قال الجوهري: يقال للرجل إذا شاخ: هو﴾ كنتي، كأنه نسب إلى قول كنت في شبابي كذا؛ و أنشد:

فأصبحت كنيتا وأصبحت عاجنا وشر خصال المرء كنت وعاجنوهكذا أنشده الجرجاني في كتاب الكنايات.

وقال ابن بزرج: الكنتي القوي الشديد؛ وأنشد:

قد كنت كنيتا فأصبحت عاجنا وشر خصال الناس كنت وعاجنوقال أبو زيد: الكنتي الكبير؛ وأنشد:." (٢)

"قال ابن سيده: يجوز أن يكون ترخيم لبنان في غير النداء اضطرارا، وأن تكون لبن أرضا بعينها.

(و) أضاة لبن، (بالكسر) :) حد (من حدود الحرم على طريق اليمن) ؛) عن نصر.

(و) اللبن، (ككتف: المضروب من الطين مربعا للبناء) ، واحدته لبنة؛ ومنه الحديث: (وأنا موضع تلك اللبنة) . (ويقال فيه بالكسر) أيضا: كفخذ وفخذ وكرش وكرش؛ (وبكسرتين: كإبل، لغة) ثالثة؛ وقوله كإبل مستدرك.

(ولبن تلبينا: اتخذه) وعمله (و) لبن (مجلسا تقضى فيه اللبانة) ، كذا في النسخ والصواب: ومجلس تقضى فيه اللبانة أي مجلس لبن، وهو على النسب؛ قال الحارث بن خالد بن العاصي:

إذا اجتمعنا هجرنا كل فاحشة عند اللقاء وذاكم مجلس لبن (واللبون و) اللبن؛ (ككتف: محب اللبن وشاربه) ؛) وفيه لف ونشر مرتب.

(ولبن كل شجرة: ماؤها) ، على التشبيه.

(وشاة لبون ولبنة) ، كفرحة، (ولبنية) ، بياء النسبة، (وملبن، كمحسن، وملبنة) :) صارت (ذات لبن (، وكذلك الناقة. (أو ترك) ، كذا في النسخ والصواب: أو نزل اللبن، (في ضرعها) ؛) وقد لبنت، كفرح، وألبنت؛ قال الشاعر:

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٥/٣٦

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٧٢/٣٦

أعجبها إذا ألبنت لبانه وإذا كانت ذات لبن في كل أحايينها فهي لبون، وولدها في تلك الحال ابن لبون.

(أو اللبون." (١)

"ابن بري: لو كانت الميم في مدينة زائدة لم يجز جمعها على مدن.

وسئل أبو علي الفسوي عن همزة مدائن فقال: فيها قولان: من جعله فعيلة همزة، ومن جعله مفعلة لم يهمزه.

(ومدن) مدنا: إذا (أتاها) .

(قال الأزهري، رحمه الله تعالى: وهذا يدل على أن الميم أصلية.

(والمدينة: الأمة) وهي مفعلة لا فعيلة.

قال ابن الأعرابي: يقال لابن الأمة ابن مدينة؛ وقد ذكر في دين.

(و) المدينة: (ستة عشر بلدا) ، يسمى كل واحد بذلك.

(ومدن المدائن تمدينا) :) أي (مصرها.

(ومدين) ، كجعفر: اسم أعجمي، وإن اشتققته من العربية فالياء زائدة، وقد يكون مفعلا وهو أظهر.

ومدين: (قرية شعيب، عليه السلام) ، نسب إلى مدين بن إبراهيم، عليه السلام، والنسبة إليها مديني.

والمدينة: اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم خاصة، غلبت عليها تفخيما لها، شرفها الله تعالى وصانها، ولها أسماء جمعتها في كراسة.

وقد أورد المصنف، رحمه الله تعالى منها في كتابه هذا جملة.

(والنسبة إلى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم مدني، وإلى مدينة المنصور وأصفهان وغيرهما: مديني) ، وإلى مدائن كسرى مدائني، للفرق بين النسب لئلا تختلط.

(أو الإنسان) والثوب (مدني والطائر ونحوه مديني) ، لا يقال غير ذلك.

قال سيبويه: فأما قولهم: مدائني فإنهم جعلوا هذا البناء اسما للبلد.

(و) يقال للرجل العالم بالأمر." (٢)

"الفطن: (هو ابن مدينتها) ، و (ابن بجدتها) ، وابن بلدتها، وابن بعثطها، وابن سرسورها؛ قال الأخطل:

ربت وربا في كرمها ابن مدينة يظل على مسحاته يتركلوفسره الأحول بابن أمة.

(والمدائن: مدينة كسرى قرب بغداد) على سبعة فراسخ منها، (سميت لكبرها) ، وهي دار مملكة الفرس: وأول من نزلها أنوشروان، وبها إيوانه وارتفاعه ثمانون ذراعا بها كان سلمان وحذيفة، وبها قبراهما افتتحها سعد بن أبي وقاص سنة أربع عشرة.

وقيل: هي عدة مدن متقاربة الميلين والثلاث، والنسبة مدائني على القياس، منها: أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٨٧/٣٦

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٥٧/٣٦

بن أبي سيف المدائني صاحب التصانيف المشهورة، روى عنه الزبير بن بكار.

(والمدان، كسحاب: صنم) ، وبه سمي عبد المدان، وهو أبو قبيلة من بني الحارث، منهم: علي بن الربيع بن عبد الله بن عبد المدان الحارثي المداني، ولي صنعاء أيام السفاح، وعبد المدان اسمه عمرو وعبد الله ابنه، هذا كان يسمى عبد الحجر، له وفادة، فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله.

(و) المدين، (كأمير: الأسد) ، وقد تكون الميم فيهما زائدة.

(والميدان) :) ذكر (في (م ي د) .

(وتمدين) الرجل: (تنعم) .

(ومما يستدرك عليه:." [1]

"المزن: الإسراع.

ومزن في الأرض مزنة واحدة: أي سار عقبة واحدة.

وما أحسن مزنته: وهو الاسم مثل الحسوة والحسوة.

والمزون: البعد.

وقولهم: ماز رأسك والسيف، إنما هو ترخيم مازن. وقد ذكره المصنف، رحمه الله تعالى في ميز، وهنا محل ذكره.

ومازن بن خلاوة بن ثعلبة بن هزمة بن طاطم: جد لزهير بن أبي سلمى، وقد ينسب إليه فيقال المازني. وكأن الصلاح الصفدي، رحمه الله تعالى، لم يقف عليه فقال في حاشيته على الصحاح: كذا وجدته بخط الجوهري وياقوت وغيره في النسخ المعتبرة، وصوابه من بني مزينة فوهم ما بين مازن ومزينة.

قال عبد القادر البغدادي في حاشيته الكعبية: كلاهما صواب إلا أن الأشهر النسبة إلى مزينة جده الأعلى.

ومازن بن الغضوبة الطائي: له وفادة.

وزيد بن المزين الأنصاري، كزبير، بدري، ذكره ابن ماكولا؛ ويقال اسمه يزيد ولقبه المزين.

ويحيى بن إبراهيم بن مزين المزيني الأندلسي عن مطرف والقعنبي، وأولاده الحسن وسعيد وجعفر، حدثوا، ومات جعفر سنة ٢٩١، وكان فقيها مالكيا، ومات أبوهم يحيى سنة ٢٦٠.

ومزني، بفتح فسكون فكسر." [2]

"ومعنها يمعنها معنا: نكحها.

والمعن: الجلد الأحمر يجعل على الأسفاط؛ قال ابن مقبل:

بلاحب كمقد المعن وعسهأيدي المراسل في روحانه خنفاويقال للذي لا مال له: ما له سعنة ولا معنة.

وقال اللحياني: ما له شيء ولا قوم.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٥٨/٣٦

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٧٣/٣٦

والمعن: القليل المال، والكثير المال، ضد.

ومعن: فرس الخمخام بن جملة.

ورجل معن في حاجته: سهل سريع.

وبئر معونة: موضع بين الحرمين؛ وقد تقدم.

وبنو معن: بطن من العرب، وهم بنو معن بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس، منهم: أبو عمرو معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو بن شبيب الأزدي البغدادي من شيوخ البخاري. وأخوه كرماني بن عمرو شيخ لابن شاذان.

ويوسف بن حماد المعني: شيخ لمسلم.

ومالك بن عبد الله المعني: له وفادة، وولداه مروان وإياس شاعران.

ومحمد بن تميم المعني: روى عن سليمان بن عبد الله المعني، وعنه البزار، وغير هؤلاء.

والمعينة: قرية بمصر من الشرقية، والنسبة إليها المعناوي رلفرق بينها وبين المنسوب إلى القبيلة.

والمعان: حيث تحبس الخيل والركاب؛ عن السهيلي.." (١)

"وذكره ابن سيده في مون.

(﴿والميناء، بالكسر والمد: جوهر الزجاج) ؛) وعند العامة ما يصطنع على الجواهر من اللازورد والذهب.

(و) ﴾ المينى، (بالقصر: ع) ؛) وضبطه نصر بالفتح، وقال: منزل بين صعدة وعثر من بلاد اليمن.

(وكل مرسى للسفن) مينى.

قلت: الظاهر أنه مفعل من الوني، وهو الفتور، وقد يتغير فيكون على مفعل، ومحل ذكره في المعتل.

(﴿وميانة، بالكسر: د بأذربيجان) ، معناه بالفارسية الوسط، وإنما سمي بذلك لكونه متوسطا بين مراغة وتبريز؛ (وهو﴾ ميانجي) ، بفتح الميم في النسبة، وهكذا نسب القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الميانجي، قاضي همذان، رفيق أبي إسحاق الشيرازي، رحمهم الله تعالى، استشهد بها، وولده أبو بكر محمد، وحفيده عين القضاة عبد الله بن محمد كان بليغا شاعرا قتل صبرا.

(﴿والمان: السنة يحرث بها) ، فارسية؛ وذكرها ابن سيده في مون، كما تقدم.

(﴾ ومينان، بالكسر: ة بهراة) ، منها عمر بن شمر ﴿الميناني، مات سنة ٢٧٨.

(و) رجل (﴾ متماين الود) :) أي (مغشوشه) غير صادقه؛ ومنه قول الشاعر:." (٢)

"موضع في بادية الشام في قول الكميت:

من وحش ﴿نيان أو من وحش ذي بقر أفنى خلائله الإشلاء والطردوقال أبو محمد الفندجاني:﴾ نيان جبل في بلاد قيس؛ وأنشد:

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٨٥/٣٦

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٢٢/٣٦

ألا طرقت ليلى ﴿بنيان بعدماكسا الليل بيدا فاستوت وأكاماوقال ابن ميادة:

وبالغمر قد جازت وجاز حمولهافسقى الغوادي بطن نيان فالغمراوهذه مواضع قرب تيماء بالشام.

وأما قول عطاف البكلي:

فماذا ترين الشمس حتى كأنهمبذي الرمث من نيا نعام نوافرفإنما أراد من نيان فحذف.

﴾ والنون تذكر وتؤنث؛ والنسبة ﴿نوني، وقد﴾ نونت ﴿نونا حسنا وحسنة، جمعه﴾ أنوان ﴿ونونات.

﴾ والتنوين ﴿والتنوينة معروفة.

﴾ ونون الاسم: ألحقه ﴿التنوين؛﴾ ونون ﴿التنوين لا يكون له في الخط صورة إلا في كأين.

وقال ابن بري:﴾ النينة، بالكسر: الدبر.

﴿ونينات، بالكسر: فرجة على بحر الشام.

﴾ ونون: والد يوشع وصي موسى، عليه السلام.

ومما يستدرك عليه:." (١)

"الحديث: (وتوقظ ﴿الوسنان) ، أي النائم الذي ليس بمستغرق في نومه.

(وهي﴾ وسنة ﴿ووسنى﴾ وميسان) ؛) قال الطرماح:

كل مكسال رقود الضحى وعثة ﴿ميسان ليل التمام (كثر نعاسه) ، أو أخذه شبه النعاس، أو نام نومة خفيفة، (﴾ كاستوسن.

(و) ﴿وسن الرجل فهو وسن: (غشي عليه من نتن البئر، كأيسن) على البدل. (﴾ وأوسنته البئر فهي) ركية (﴿موسنة ؛) عن أبي زيد،﴾ يوسن فيها الإنسان ﴿وسنا، وهو غشي يأخذه.

(﴾ وتوسن الفحل الناقة: أتاها وهي نائمة) كتسنمها.

وفي التهذيب: وهي باركة فضربها؛ قال الشاعر يصف السحاب:

بكر ﴿توسن بالخميلة عونا استعار﴾ التوسن للسحاب؛ ومنه قول أبي دواد:

وغيث ﴿توسن منه الرياح جونا عشارا وعونا ثقالاجعل الرياح تلقح السحاب، فضرب الجون والعون لها مثلا؛ (وكذا المرأة) ؛) ومنه حديث عمر: أن رجلا توسن جارية فجلده وهم بجلدها، فشهدوا أنها مكرهة، أي تغشاها قهرا وهي﴾ وسنة أي نائمة.

(﴿وميسان: ع) ، بل كورة واسعة كثيرة القرى والنخل بين البصرة وواسط، والنسبة﴾ ميساني ﴿وميسناني، وقد تقدم ذلك في ميس تفصيلا.

(﴾ والوسني) ، محركة مع تشديد." (٢)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٦٣٢/٣٦

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٥٦/٣٦

"القولين؛ واختلف فيه فقيل: هو (التكة) للسراويل.

(و) أيضا: (المنطقة.

(و) أيضا: (كيس للنفقة يشد في الوسط) .

(قال الأزهري: والهميان دخيل معرب؛ والعرب قد تكلموا به قديما فأعربوه.

(و) يقال: (له هميان أعجر وهمايين عجر) .

(وقد جاء ذكر لفظ الجمع في حديث النعمان يوم نهاوند: تعاهدوا هماينكم في أحقيكم وأشساعكم في نعالكم.

(و) هميان (بن قحافة السعدي، ويضم أو يثلث) ، شاعر مشهور.

(وهمانية، كعلانية) ، ويقال: همانية ممالة، ويقال: همينيا: (ة ببغداد) في وسط البرية بينها وبين النعمانية، ليس بقربها شيء من العمارات، كبيرة كالبلدة على ضفة دجلة، والنسبة إليها هماني؛ منها: أبو الفرج الحسن بن أحمد بن علي البغدادي الهماني، روى عنه عبد العزيز الأزجي.

(وكجهينة) :) همينة (بنت خلف) ، أو خالد، الخزاعية، (صحابية) هاجرت إلى الحبشة مع زوجها.

ومما يستدرك عليه:

المهيمنات: القضايا.

والمهيمن: القائم بأمور الخلق.

وقال الكسائي: هو الشهيد.

وقال أبو معشر: هو القبان على الشيء، والقائم على الكتب.

والمهيمنية: الأمانة.

ومما يستدرك عليه:

همذن

:) همذان، محركة والذال معجمة: مدينة كبيرة بالعجم مشهورة، منها:." [(١)]

"يلي ذلك إلى التهائم والنجود، واليمن يجمع ذلك كله.

وقال قطرب: سمي اليمن ليمنه والشأم لشؤمه.

(وهو ﴿يمني) على القياس، (﴿ ويماني) ، بتشديد الياء، نقله سيبويه عن بعضهم، وأنشد لأمية بن خلف الهذلي:

﴿يمانيا يظل يشد كيرا وينفخ دائبا لهب الشواطقال شيخنا، رحمه الله تعالى: والأكثر على منع التشديد مع ثبوت الألف لأنه جمع بين العوض والمعوض.

وأجاب عنه الشيخ ابن مالك: بأنه قد يكون نسبة منسوب.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٨٦/٣٦

(﴾ ويمان) ، مخففة، وهو من نادر النسب، وألفه عوض عن الياء، ولا يدل على ما يدل عليه الياء إذ ليس حكم العقيب أن يدل على ما يدل عليه عقبه دائبا.

وقوم ﴿يمانية﴾ ويمانون: مثل ثمانية وثمانون، وامرأة ﴿يمانية أيضا.

(﴾ ويمن ﴿تيمينا﴾ وأيمن ﴿ويامن: أتاها) أو أرادها.

(﴾ وتيمن: انتسب إليها.

(﴿والتيمني: أفق اليمن) وإذا نسبوا إلى﴾ التيمن قالوا ﴿تيمني.

(﴾ والأيمن: من يصنع ﴿بيمناه) ، وهو ضد الأيسر.

(﴾ و يمنه، كمنعه وعلمه) يمنا ويمنة: (جاء عن يمينه) ، وكذلك شأمه وشئمه ويسره إذا جاء عن شماله.

(﴿واليمين) :) الحلف و (القسم، مؤنث) ، سمي باسم يمين اليد، (لأنهم كانوا يتماسحون﴾ بأيمانهم فيتحالفون) .

(وفي الصحاح: لأنهم كانوا إذا تحالفوا ضرب كل امرىء منهم ﴿يمينه على﴾ يمين صاحبه،." [١]

"والبديهي: الأحمق الساذج، مولدة.

وأيضا: لقب أبي الحسن علي بن محمد البغدادي الشاعر لقب به لشعر نظمه بديهة.

وبدهة، بالضم: ناحية بالسند، ويقال بالنون وسيأتي.

ومما يستدرك عليه:

بدوه:) بدويه، محركة: قرية بمصر من الدقهلية، وقد مررت عليها، والنسبة بدويهي.

برقوه

: (أبرقوه، كسقنقور) :

(أهمله الجماعة.

قال ياقوت: وهكذا ضبطها أبو سعد ويكتبها بعضهم أبرقويه؛ وهو (معرب بركوه) بكسر الراء، (أي ناحية الجبل) .) وأهل فارس يسمونها وركوه، ومعناه فوق الجبل، كذا قاله ياقوت.

قلت: الذي معناه فوق الجبل هو بركوه، بسكون الراء، وتطلق بر على معنى الناحية ومعنى فوق ومعنى الصدر كما هو معروف عندهم، وكوه هو الجبل.

وهو (د) مشهور (بفارس) من كورة اصطخر قرب يزد.

وقال الإصطخري: أبرقوه آخر حدود فارس بينها وبين يزد ثلاثة فراسخ أو أربعة، خصبة رخيصة الأسعار، كثيرة الزحمة، مشتبكة البناء قرعاء ليس حولها شجر ولا بساتين إلا ما بعد عنها، وبها تل عظيم من الرماد يزعم أهلها أنها نار إبراهيم التي جعلت عليه بردا وسلاما.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٠٥/٣٦

(منه أبو القاسم علي بن أحمد) الأبرقوهي (الوزير) بهاء الدولة بن عضد الدولة بن بويه.

قلت: ومنه أيضا: الجلال أبو الكرم عبد الله بن عبد القادر بن عبد الحق بن عبد القادر بن محمد بن عبد السلام الطاوسي الأبرقوهي،." (١)

"والد الشهاب أحمد، وأخو عبد الرحمن، ولد سنة ٧٦٢ بأبرقوه، وقرأ على أبيه وعمه الصدر إبراهيم، وأجاز له ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وابن رافع وابن كثير وابن المحب، روى عنه ابنه، توفي سنة ٨٣٣، وتقدم ذكره أيضا في ط وس.

قال ياقوت: وذكر أبو سعد أبرقوه قرية أخرى بنواحي أصفهان على عشرين فرسخا، فإن لم يكن سهوا منه فهي غير التي ذكرت ونسب إليها أبا الحسن هبة الله بن الحسن بن فهد الأبرقوهي الفقيه، حدث عن أبي القاسم عبد الرحمن بن منده بالكثير، وعنه الحافظ أبو موسى المديني، مات في حدود سنة ٥١٨.

(و) أبرقوه أيضا: (ة على ست مراحل من نيسابور) .

(وفي كلام الإصطخري ما يفهم أنها على خمس مراحل منها، فإنه قال: من أبرقويه إلى زاذويه، ثم إلى زيكن، ثم إلى استلست، ثم إلى ترشيش، ثم إلى نيسابور، فتأمل ذلك.

ومما يستدرك عليه:

بردنوه

:) بردنوهة، بفتح الموحدة والدال وسكون الراء وضم النون: قرية بمصر من أعمال البهنساوية، والنسبة بردنوهي.

ومما يستدرك عليه:

برزه

:) برزه، كجعفر: قرية ببيهق من نواحي نيسابور، منها: أبو القاسم حمزة بن البرزهي، له تصانيف في الأدب منها: محامد من يقال له محمد، ومحاسن من يقال له أبو الحسن، ذكره الباخرزي في دمية." (٢)

"القصر، مات سنة ٤٨٨؛ قاله عبد الغافر الفارسي في السياق.

ومما يستدرك عليه:

برشه

:) برشيه، محركة: قرية بمصر من الدقهلية، والنسبة برشيهي.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٣٨/٣٦

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٣٩/٣٦

بره

: (البرهة) ، بالفتح (ويضم: الزمان الطويل) .

(وفي الصحاح: المدة الطويلة من الزمان؛ (أو أعم) ؛) والأول قول ابن السكيت.

يقال: أقمت عنده برهة من الدهر كقولك: أقمت عنده سنة من الدهر.

(وأبرهة بن الحارث) الرائش، الذي يقال له ذو المنار، وهو (تبع) من ملوك اليمن.

(و) أبرهة (بن الصباح) أيضا من ملوك اليمن، وهو أبو يكسوم ملك الحبشة، (صاحب الفيل المذكور في القرآن) ، سافر به إلى بيت الله الحرام فأهلكه الله تعالى، ويلقب هذا بالأشرم؛ وأنشد الجوهري:

منعت من أبرهة الحطيماوكنت فيما ساءه زعيما (والبرهرهة: المرأة البيضاء الشابة؛ و) قيل: (الناعمة، أو) التارة (التي) تكاد (ترعد رطوبة ونعومة) .

(وقيل: هي التي لها بريق من صفائها.

وقيل: هي الرقيقة الجلد كأن الماء يجري فيها من النعمة.

قال الجوهري: وهي فعلعلة كرر فيه العين واللام؛ وأنشد لامرىء القيس:

برهرهة رؤودة رخصة كخرعوبة البانة المنفطروبرهرهتها: ترارتها وبضاضتها.

(والبره، محركة: الترارة) ، ومنه البرهرهة.." [1]

"زلت ملقى بتهنية مبقى في بلهنية) ؛) وهو مجاز.

ومما يستدرك عليه:

ابتله الرجل كبله؛ أنشد ابن الأعرابي:

إن الذي يأمل الدنيا لمبتله وكل ذي أمل عنها سيشتغلوبله بمعنى على؛ نقله ابن الأنباري عن جماعة.

وقال الفراء: من خفض بها جعلها بمنزلة على وما أشبهها من حروف الخفض.

والبلهاء، ككرماء: البلداء، مولدة.

ومما يستدرك عليه:

بلجه:) بلجيه، بضم فسكون ففتح: قرية بمصر من الدقهلية والنسبة بلجيهي.

((

بنه

: (بنها، بالكسر والقصر) :

(أهمله الجماعة.

وقال ابن الأثير: هي (ة) بمصر من أعمال الشرقية.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٦/٣٤٠

وقال غيره: هي (على ستة فراسخ من فسطاط مصر) .

(قال ابن الأثير: والناس اليوم يفتحون الباء.

قلت: وهو المشهور على ألسنتهم ولا يعرفون الكسر.

(عسله فائق) .

(قال شيخنا: الظاهر عسلها لأن الضمير للقرية وكأنه ظنها بلدا.

وقد جاء ذكرها في الحديث: وبارك النبي صلى الله عليه وسلمفي عسلها، بقوله: (بارك اللہ في بنها وعسلها) ، فالدعاء منه صلى الله عليه وسلملأهلها ولعسلها. ومن منذ زمان لا يوجد فيها عسل، ولا يقتنون النحل إلا ما جلب من حواليها وقد شملتهم بركة دعائه صلى الله عليه وسلم وهم أحسن." [1]

"يفسره.

وما عنده ﴿حيه ولا سيه ولا حيه ولا سيه؛ عنه أيضا ولم يفسره.

قال ابن سيده: والسابق أن معناه ما عنده شيء.

(فصل الخاء) مع الهاء)

خانقاه

وفيه:﴾ خانقاه: وهو رباط الصوفية ومتعبدهم، فارسية أصلها خانه كاه؛ هذا محل ذكرها، واشتهر بالنسبة إليها أبو العباس! الخانقاهي من أهل سرخس، زاهد ورع مقرىء.

وخانقاه سعيد السعداء بمصر؛ وذكرها المصنف في خ ن ق.

(فصل الدال) مع الهاء)

دبه

: (دبه) الرجل (تدبيها) :

(أهمله الجوهري.

وروى الأزهري عن ابن الأعرابي: إذا (وقع في الدبه، محركة) .

(وبخط الصاغاني كسكر، (للموضع الكثير الرمل.

(و) دبه تدبيها إذا (لزم الدبه) بفتح فسكون والصواب كسكر، (لطريقة الخير) ؛) عنه أيضا.

(ودباهة: ة بالسواد) .

(ومما يستدرك عليه:

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٤٨/٣٦

دبه، محركة: موضع بين بدر والصقراء مر به رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره إلى بدر.
وقال ابن بري: يقال للرجل إذا حمد دباه دباه.

دجه

: (دجه تدجيها) :) أهمله الجوهري.

وروى الأزهري عن ابن الأعرابي: إذا (نام في الدجيه) ، اسم (لقترة الصائد) ؛) نقله الصاغاني.." [1]
"فلان.

(وتشاكها: تشابها.

(و) قال أبو عمرو بن العلاء: (أشكه الأمر) :) مثل (أشكل) ؛) نقله الجوهري.

شنه

: (أشنه، كقنفذ) :

(أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

وهكذا ضبطه ياقوت، والهاء محضة، وهي: (ة قرب أصبهان) .

(وقال ياقوت: بلدة شاهدتها في طرف أذربيجان من جهة إربل بينها وبين أرمية يومان، وبينها وبين إربل خمسة أيام.

قلت: فأين هذا من قول المصنف أنها قرب أصبهان، وهو خطأ.

ومنها: الفقيه عبد العزيز بن علي الأشنهي الشافعي تفقه على أبي إسحاق الشيرازي، وروى عن أبي جعفر بن المسلمة، وصنف في الفرائض، هكذا نسبه المالبني في بعض تخاريجه، قال: وربما قالوه بالهمز بعد الألف، فقالوا: الأشناني على غير قياس.

قال ياقوت: وربما قالوا أشناني بنونين.

قلت: وقد تقدم بيانه في النون.

ومما يستدرك عليه:

إشنيه، بالكسر وفتح النون: قرية بمصر والنسبة إشنيهي.

شوه

: (﴿شاه وجهه) ﴾ يشوه (﴿شوها﴾ وشوهة: قبح) ؛) ويقال: الشوهة الاسم.

وفي حديث حنين: أنه رمى المشركين بكف من حصى وقال: (﴿شاهت الوجوه) ، فهزمهم الله تعالى.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٦/٣٧٤

قال أبو عمرو: أي قبحت الوجوه.

وفي حديث ابن صياد أيضا قال له: (شاه الوجه) .

(﴾ كشوه، كفرح) ، ﴿شوها (فهو أشوه) وهي﴾ شوهاء، وهما القبيحا الوجه والخلقة.

(و) شاه (فلانا) شوها: (أفزعه) ؛) عن اللحياني.

(و) أيضا: (أصابه بالعين) .) وقيل:! الشوه شدة الإصابة بها.." (١)

"كفه

: (الكافه، بالفاء كصاحب) :) أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: هو (رئيس العسكر) .

(قال الأزهري: هذا حرف غريب.

ومما يستدرك عليه:

كله

:) الكلهي، كعرني: نسبة إلى أبي عبد الله محمد بن أيوب بن سليمان العودي، حدث ببغداد، روى عنه أبو بكر بن شاذان البزاز.

كمه

: (الكمه، محركة: العمى) الذي (يولد به الإنسان، أو عام) في العمى العارض؛ ومنه قول سويد:

كمهت عيناه لما ابيضتافهو يلحى نفسه لما نزعوربما يستدل بالحديث: (فإنهما يكمهان الأبصار) .

وقال ابن بري: وقد يجوز أن يكون مستعارا من كمهت الشمس، أو من قولهم كمه الرجل إذا سلب عقله، قال: ومعنى البيت أن الحسد بيض عينيه؛ كما قال رؤبة:

بيض عينيه العمى المعمي وذكر أهل اللغة: أن الكمه يكون خلقة ويكون حادثا بعد بصر، وعلى هذا الوجه الثاني فسر هذا البيت.

(كمه) الرجل، (كفرح) ، فهو أكمه: إذا (عمي.

(و) أيضا: (صار أعشى) ، وهو الذي يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل، وبه فسر البخاري.

وقال شراحه كأكثر أهل الغريب: إنه غلط لا قائل به.

وقال السهيلي: بل هو قول فيه.." (٢)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٢٠/٣٦

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٨٨/٣٦

"وقيل: أصل الماء ﴿ماه، والواحدة﴾ ماءة ﴿وماهة.

وقال الجوهري: أصله﴾ موه، بالتحريك، (ج ﴿أمواه) في القلة، (﴿ ومياه) في الكثرة، مثل جمل وأجمال وجمال، (و) الذاهب منه الهاء بدليل قولهم: (عندي ﴿مويه) ، وإذا أنثته قلت﴾ ماءة مثل ماعة. وفي الحديث: (كان موسى، عليه السلام، يغتسل عند ﴿مويه) .

(و) تصغير﴾ الماءة (﴿مويهة) ، والنسبة إلى﴾ الماء ﴿مائي﴾ وماوي في قول من يقول عطاوي؛ كما في الصحاح.

وفي التهذيب: ﴿ماهي.

قلت: ومنه تسمية الفرس للسمك ماهي.

وجزم عبد القادر البغدادي في حاشية الكعبية أنه لا يقال ماوي.

(﴾ والماوية: المرآة) التي ينظر فيها، صفة غالبة، كأنها نسبت إلى الماء لصفائها حتى كأن الماء يجري فيها، و (ج ﴿ماوي) ؛) قال الشاعر:

ترى في سنا﴾ الماوي بالعصر والضحى على غفلات الزين والمتجمل (و) ﴿ماوية: اسم (امرأة) ؛) قال طرفة:

لا يكن حبك داء قاتلا ليس هذا منك﴾ ماوي بحروقال الحافظ: ماوية بنت أبي أخزم، أم جشم وسعد العجليين؛ ﴿وماوية بنت برد بن أفصى، هي أم حارثة وسعد وعمر ووقشع وربيعة بني دلف بن جشم المذكور.

قلت: وماوية بنت كعب؛ وماوية امرأة حاتم الطائي.

قال شيخنا: سميت المرأة﴾ ماوية تشبيها لها بالمرآة في صفائها. وقلبت همزة الماء واوا في مثله، وإن كان القياس قلبها هاء لتشبيهه بما همزته عن ياء أو." (١)

"قال ابن الأعرابي: يقال شمط ثم شاخ ثم كبر ثم توجه ثم دلف ثم دب ثم مج ثم ثلب ثم الموت.

(و) هم (﴿وجاه ألف، بالكسر) :) أي (زهاؤه) ؛) عن ابن الأعرابي.

(﴾ والوجيه: ذو الجاه، ج ﴿وجهاء) ؛) وهذا قد تقدم له فهو تكرار؛ (﴾ كالوجه، كندس؛ وقد ﴿وجه، ككرم) ، ﴾ وجاهة: صار ذا جاه وقدر.

(و) من المجاز: مسح وجهه ﴿بالوجيه، وهي (خرزة م) معروفة حمراء أو عسلية لها وجهان يتراءى فيها الوجه كالمرآة يمسح بها الرجل﴾ وجهه إذا أراد الدخول عند السلطان؛ (﴿كالوجيهة.

(و) ﴾ الوجيه (من الخيل: الذي تخرج يداه معا عند النتاج) ، وهو مجاز.

ويقال أيضا للولد إذا خرجت يداه من الرحم أولا: ﴿وجيه، وإذا خرجت رجلاه أولا يتن، (واسم ذلك الفعل التوجيه.

(و) الوجيه: (فرسان م) معروفان من خيل العرب نجيبان سميا بذلك؛ وأنشد ابن بري لطفيل الغنوي:

بنات الغراب﴾ والوجيه ولاحق وأعوج تنمي نسبة المتنسبقال ابن الكلبي: وكان فيما سموا لنا من جياد فحولها المنجبات: الغراب ﴿والوجيه ولاحق ومذهب ومكتوم، وكانت هذه جميعها لغني بن أعصر.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٠٨/٣٦

(﴾ وأوجهه: صادفه ﴿وجيها) ؛) وأنشد الجوهري للمساور بن هند بن قيس بن زهير:

إن الغواني بعدما﴾ أوجهنني أعرضن ثمت قلن شيخ أعور." (١)

"فقال: السيبويهان والسيبويهون؛ وأما من لم يعربه فإنه يقول في التثنية: ذوا سيبويه، وكلاهما سيبويه، وفي الجميع: ذوو سيبويه، وكلهم سيبويه.

(فصل الهاء) مع نفسها)

ومما يستدرك عليه:

هده: الهده:) بتخفيف الدال: موضع بين عسفان ومكة، والنسبة إليه هدوي على غير قياس؛ ومنهم من يشدد الدال وهو ممدرة أهل مكة، وقد ذكر في الدال.

هوه

: (رجل ﴿هوهة، بالضم) : أي (جبان) ؛) نقله الجوهري.

(﴾ وهه) : كلمة (تذكرة ووعيد) ، ويكون بمعنى التحذير أيضا ولا يصرف منه فعل لثقله على اللسان وثقله في المنطق إلا أن يضطر شاعر.

وقال الليث: ﴿هه تذكرة في حال، وتحذير في حال، (وحكاية لضحك الضاحك) في حال. يقال: ضحك فلان فقال﴾ هاه هاه.

قال: وتكون هاه في موضع آه من التوجع من قوله:

إذا ما قمت أرحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين (﴿وهه﴾ يهه، بالفتح، ﴿هها﴾ وههة: لثغ واحتبس لسانه) .

(ومما يستدرك عليه:

﴿الهوها، بالقصر: البئر التي لا متعلق بها ولا موضع لرجل نازلها لبعد جاليها.

ورجل﴾ هوهاة: ضعيف القلب.

وأيضا: الأحمق.

ورجل! هواهية: جبان؛ عن ابن السكيت.

وقال أبو." (٢)

"وعلى هذا تثنيته ﴿أبان على اللفظ،﴾ وأبوان على الأصل، ويقال: هما ﴿أبواه﴾ لأبيه وأمه، وجائز في الشعر: هما ﴿أباه، وكذلك رأيت﴾ أبيه.

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٣٩/٣٦

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٥٥/٣٦

وفي الحديث: أفلح ﴿وأبيه إن صدق أراد به توكيد الكلام لا اليمين، لأنه نهى عنه.

﴾ والأب يطلق على العم؛ ومنه قوله تعالى: ﴿نعبد إلهك وإله ﴿آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق﴾ .

قال الليث: يقال فلان﴾ يأبو هذا اليتيم ﴿إباوة، أي يغذوه كما يغذوه الوالد ولده ويربيه، والنسبة إليه﴾ أبوي.

وبيني وبين فلان ﴿أبوة.

﴾ وتأباه: اتخذه ﴿أبا؛ والاسم﴾ الأبوة؛ وأنشد ابن بري:

فإنكم والملك يا أهل أيلة ﴿لكالمتأبي وهو ليس له أبويقال: استأب أبا واستأبب أبا.

قال الأزهري: وإنما شدد الأب والفعل منه، وهو في الأصل غير مشدد، لأن أصل الأب أبو، فزاد وأبدل الواو باء كما قالوا قن للعبد، وأصله قني.

﴾ وبأبأت الصبي: ﴿بأبأة: قلت له﴾ بأبي أنت وأمي، فلما سكنت الياء قلبت ألفا، وفيه ا ثلاث لغات: بهمزة مفتوحة بين الباءين، وبقلب الهمزة ياء مفتوحة، وبإبدال الأخيرة ألفا.

وحكى أبو زيد: بيبت الرجل إذا قلت له بأبي؛ ومنه قول الراجز:

يا بأبي أنت ويا فوق! البيب." (١)

"الأخ ﴿لأخيه؛ ومنه حديث ابن عمر: (﴾ يتأخى ﴿متأخ رسول الله) ، أي يتحرى ويقصد، ويقال فيه بالواو أيضا وهو الأكثر.

((و) ﴾ تأخيت (أخا: اتخذته أخا، (أو دعوته أخا.

(وقولهم: (لا أخا لك بفلان، أي (ليس لك ﴿بأخ؛ قال النابغة:

أبلغ بني ذبيان أن لا أخا لهمبعبس إذا حلو الدماخ فأظلما (ويقال: (تركته بأخ الخير) ، أي (بشر) ؛﴾ وبأخ الشر: أي بخير؛ وهو مجاز.

وحكى اللحياني عن أبي الدينار وأبي زياد: القوم بأخي الشر، أي بشر.

(﴿وأخيان، كعليان: جبلان في حق ذي العرجاء، على الشبيكة، وهو ماء في بطن واد فيه ركايا كثيرة؛ قاله ياقوت.

ومما يستدرك عليه:

قال: بعض النحويين: سمي الأخ أخا لأن قصده قصد﴾ أخيه، وأصله من وخى أي قصد فقلبت الواو همزة.

والنسبة إلى الأخ ﴿أخوي، وكذلك إلى﴾ الأخت لأنك تقول ﴿أخوات؛ وكان يونس يقول﴾ أختي، وليس بقياس.

وقالوا: الرمح ﴿أخوك وربما خانك.

وقال ابن عرفة: الإخوة إذا كانت في غير الولادة كانت المشاكلة، والاجتماع في الفعل، نحو هذا الثوب﴾ أخو هذا؛

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٧/٢٤

ومنه قوله تعالى: ﴿كانوا! إخوان الشياطين﴾ ، أي هم مشاكلوهم.

وقوله تعالى: ﴿إلا." [1]

"(وبنو ﴿أمية) ، مصغر أمة: (قبيلة من قريش) ، وهما﴾ أميتان الأكبر والأصغر، ابنا عبد شمس بن عبد مناف، أولاد علة، فمن أمية الكبرى أبو سفيان بن حرب والعنابس والأعياض، ﴿وأمية الصغرى هم ثلاثة إخوة لأم اسمها عبلة، يقال لهم العبلات، بالتحريك؛ كما في الصحاح.

قلت: وعبلة هذه هي بنت عبيد من البراجم من تميم.

وقال ابن قدامة: ولد أمية أبا سفيان واسمه عنبسة وهو أكبر ولده، وسفيان وحرب والعاص وأبو العاص وأبو العيص وأبو عمرو؛ فمن ولد أبي العاص أمير المؤمنين عثمان بن عفان بن أبي العاص، رضي الله تعالى عنه، وأما العنابس فهم ستة أو أربعة وقد تقدم ذكرهم في السين.

(والنسبة) إليهم (﴿ أموي) ، بضم ففتح على القياس؛ (﴿وأموي) بالتحريك على التخفيف، وهو الأشهر عندهم، كما في المصباح؛ وإليه أشار الجوهري بقوله وربما فتحوا.

قال: (و) منهم من يقول: (﴿ أميي) ، أجراه مجرى نميري وعقيلي، حكاه سيبويه.

وقال الجوهري: يجمع بين أربع ياآت.

(وأما قول بعضهم: علقمة بن عبيد، ومالك بن سبيع ﴿الأمويان، محركة: نسبة إلى بلد يقال له﴾ أموة) ، بالتحريك، (ففيه نظر) ، لأن الصواب فيه أنهما منسوبان إلى أمة بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن." [2]

"ياآن، مثل شويت أكثر من حييت، وتكون النسبة إليه أووي.

قال ابن بري: لم يذكر سيبويه أن عين ﴿آية واو كما ذكر الجوهري، وإنما قال: أصله﴾ أييه، فأبدلت الياء الساكنة ألفا.

قال عن الخليل: إنه أجاز في النسب إلى الآية ﴿وآيي﴾ آئي ﴿وآوي؛ فأما أووي فلم يقله أحد علمته غير الجوهري.

(أو) هي من الفعل (فاعلة) وإنما ذهبت منه اللام، ولو جاءت تامة، لجاءت آيية، ولكنها خففت؛ وهو قول الفراء نقله الجوهري. فهي ثلاثة أقوال في وزن الآية وإعلالها.

وقال شيخنا: فيه أربعة أقوال.

قلت: ولعل القول الرابع هو قول من قال: إن الذاهب منها العين تخفيفا؛ وهو قول الكسائي؛ صيرت ياؤها الأولى ألفا كما فعل بحاجة وقامة، والأصل حائجة وقائمة. وقد رد عليه الفراء ذلك فقال: هذا خطأ لأن هذا لا يكون في أولاد الثلاثة، ولو كان كما قال لقيل في نواة وحياة نائه وحائه، قال: وهذا فاسد.

(ج﴾ آيات ﴿وآي﴾ وآياي؛) كما في الصحاح؛ وأنشد أبو زيد:

لم يبق هذا الدهر من ﴿آيائه

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٩/٣٧

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٠٣/٣٧

غير أثافيه وأرمدائه قلت: أورد الأزهري هذا البيت في ثرى قال والثرياء على فعلاء الثرى، وأنشد:

لم يبق هذا الدهر من ثريائه

غير أثافيه وأرمدائه (جج﴿ آياء) ، بالمد والهمز نادر.

قال ابن بري عند قول الجوهري في جمع الآية! آياي قال: صوابه آياء، بالهمز، لأن." [1]

"المصنف الكسر وهو مستدرك عليه.

والثاني: جعلها قبيلة وهي أرض، وهذا سهل فإن القبيلة قد تسمى باسم الأرض.

والثالث: نسبة النوق إلى بجاء، وإنما هي إلى الأرض أو إلى القبيلة، وهي ﴿بجاوة.

(﴾ وبجاية، بالكسر) :

هذا والذي بعده يائي، فكان ينبغي أن يشير عليه بحرف الياء بالأحمر على عادته.

(د بالمغرب) بينه وبين إفريقية، وأول من اختطه الناصر بن علناس بن حماد بن زيري بن مناذ في حدود سنة ٤٥٧، بينه وبين جزائر مرغناي أربعة أيام، وهو على ساحل البحر، وكان قديما مينا فقط، ثم بنيت المدينة وهي في لحف جبل شاهق، وفي قبلتها جبال كانت قاعدة ملك بني حماد وتسمى الناصرية أيضا باسم بانيها.

(﴿وبجية، كسمية) : امرأة (روت عن شيبة الحجبي، وعنها ثابت الثمالي) ؛ قاله الذهبي.

قال الحافظ: حديثها في معجم الطبراني، وضبطها ابن مندة في تاريخ النساء هكذا.

ومما يستدرك عليه:

﴾ بجاوة، بالكسر: لغة في الضم.

}وبجا، بالكسر مقصورا: اسم للداهية؛ عامية.

بحى

: (ي﴾ الإبحاء:

أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

وهو (الإنقطاع، وقد ﴿أبحت علي دابتي) ﴾ ابحاء: أي انقطعت ووقفت؛ كذا في التكملة.." [2]

"وقال أبو زيد: بعكس ذلك.

وفي الحديث: (أراد البداوة مرة) أي الخروج إلى البادية، روي بفتح الباء وبكسرها.

قلت: وحكى جماعة فيه الضم وهو غير معروف.

قال شيخنا: وإن صح كان مثلثا، وبه تعلم ما في سياق المصنف من القصور.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٢٣/٣٧

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٤٤/٣٧

(﴿وتبدى) الرجل: (أقام بها) ، أي﴾ بالبادية.

(﴿وتبادى: تشبه بأهلها؛ والنسبة) إلى البداوة، بالفتح على رأي أبي زيد، بالكسر على رأي الأصمعي: (﴾ بداوي، كسخاوي، ﴿وبداوي، بالكسر) .) ولو قال: ويكسر كان أخصر.

وقال شيخنا: قوله كسخاوي مستدرك، فإن قوله بالكسر يغني عنه. قال: ثم إن هذا إنما يتمشى على رأي أبي زيد الذي ضبطه بالفتح، وأما على رأي غيره فإنه بالكسر.

وقال ثعلب: وهو الفصيح فالصواب أن يقول: والنسبة بداوي ويفتح انتهى.

قال ابن سيده:﴾ البداوي، بالفتح والكسر، نسبتان على القياس إلى البداوة ﴿والبداوة، فإن قلت﴾ البداوي قد يكون منسوبا إلى البدو والبادية فيكون نادرا، قلت: إذا أمكن في الشيء المنسوب أن يكون قياسا شاذا كان حمله على القياس أولى لأن القياس أشيع وأوسع.

(و) النسبة إلى البدو: (! بدوي، محركة) ، وهي (نادرة.

(قال التبريزي: كأنه على غير قياس، لأن القياس سكون الدال؛ قال: والنسب يجيء فيه أشياء على هذا النحو من ذلك." (١)

"وذلك غلط لأن المعوة البسرة التي جرى فيها الإرطاب، قال: والصواب ﴿بغوتها، وهي ثمرة السمر أول ما تخرج ثم تصير بعد ذلك برمة ثم بلة ثم فتلة.

(﴾ وبغوان: ة بنيسابور) ؛ كذا في التكملة.

وهي غير بغولن، بضم الغين وفتح اللام، وهي أيضا قرية بنيسابور.

(﴿والبغوي: الحسين بن مسعود الفراء منسوب إلى بغشور) ، قرية بين هراة وسرخس.

(وذكر) في الراء وفي النبراس: بغا قرية بخراسان بين هراة ومرو.

وزاد في اللباب: يقال لها بغا وبغشور.

ونقل شيخنا عن شروح الألفية للعراقي: أن﴾ البغوي نسبة لبغ، قال: وهو أغربها، ثم قال: فاقتصار المصنف على بغشور مع تصريح غيره بباقي اللغات من القصور.

قلت: وهذا الذي استغربه قد وجد بخط الحكم المستنصر بالله أمير المؤمنين، وقال: إنه موضع قرب هراة وقال: أحمد بن بغ بمرو. وقال: عبد الغني بن سعيد محمد بن نجيد والد عبد الملك، وعبد الصمد، من أهل بغ، حدثوا كلهم، وذكرهم الأمير ولم يقل من أهل بغ، وقال: هم! بغويون فتأمل.." (٢)

"(و) أبو عبد الرحمن (﴿بقي بن مخلد) بن يزيد القرطبي، (كرضي؛) وضبطه صاحب النبراس كعلي؛ والأشهر في وزنه كغني؛ (حافظ الأندلس) روى عن محمد بن أبي بكر المقدمي وغيره، وله ترجمة واسعة، ومن ولده قاضي

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٥٠/٣٧

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٧٨/٣٧

الجماعة الفقيه على مذهب أهل الحديث أبو القاسم أحمد بن أبي الفضل يزيد بن عبدالرحمان بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبدالرحمان بن أحمد بن بقي، روى عن أبيه عن جده، وعنه أبو علي الحسين بن عبد العزيز بن محمد بن أبي الأحوص القرشي وأبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون الطائي وهو آخر من حدث عنه، وكلاهما شيخا أبي حيان، ويقال لهم﴾ البقويون نسبة إلى جدهم المذكور.

(﴿وبقية) بن الوليد: (محدث ضعيف) يروي عن الكذابين ويدلسهم، قاله الذهبي في الديوان؛ وقال في ذيله: هو صدوق في نفسه حافظ، لكنه يروي عمن دب ودرج فكثرت المناكير والعجائب في حديثه؛ قال ابن خزيمة: لا أحتج ببقية؛ وقال أحمد: له مناكير عن الثقات؛ وقال ابن عدي:﴾ لبقية أحاديث صالحة ويخالف الثقات وإذا روى عن غير الشاميين خلط كما يفعل إسماعيل بن عياش.

(وبقية ﴿وبقاء اسمان) ؛) فمن الأول: بقية بن شعبان الزهراني البصري من أتباع التابعين؛ ومن الثاني: بقاء بن بطر أحد شيوخ العراق.

ومن يكنى بأبي﴾ البقاء كثير.

(﴿وأبقيت ما بيننا: لم أبالغ في إفساده، والاسم﴾ البقية) ؛) قال الشاعر:." [١]

"أصله ﴿بنيا، والذين قالوا﴾ بنون كأنهم جمعوا: بنا وبنون، ﴿وأبناء جمع فعل أو فعل.

قال: والأخفش يختار أن يكون المحذوف منه الياء، وكذلك دم، والبنوة ليس بشاهد والياء تحذف أيضا لأنها تثقل، قال: والدليل على ذلك أن يدا قد أجمعوا على أن المحذوف منه الياء، وكذلك دم، والبنوة ليس بشاهد قاطع للواو لأنهم يقولون الفتوة والتثنية فتيان، فابن يجوز أن يكون المحذوف منه الواو والياء وهما عندنا متساويان.

(و) قال الفراء: (يا﴾ بني بكسر الياء وبفتحها لغتان كيا أبت ويا أبت) .

قال شيخنا: وهذا من وظائف النحو لا دخل فيه لشرح الألفاظ المفردة.

(﴿والأبناء: قوم من العجم سكنوا اليمن) ، وهم الذين أرسلهم كسرى مع سيف بن ذي يزن لما جاء يستنجده على الحبشة فنصروه وملكوا اليمن وتدبروها وتزوجوا في العرب فقيل لأولادهم الأبناء، وغلب عليهم هذا الاسم لأن أمهاتهم من غير جنس آبائهم، (والنسبة) إليهم على ذلك (﴾ أبناوي) في لغة بني سعد؛ كذلك حكاه سيبويه عنهم.

قال: (و) حدثني أبو الخطاب أن ناسا من العرب يقولون في الإضافة إليه (﴿بنوي، محركة، ردا له إلى الواحد) ، فهذا على أن لا يكون اسما للحي.

وفي الصحاح: إذا نسبت إلى﴾ أبناء فارس فقل بنوي، وأما قولهم أبناوي فإنما هو منسوب إلى أبناء سعد، لأنه جعل اسما للحي أو للقبيلة، كما قالوا مدايني حين جعلوه اسما للبلد، انتهى.

ورأيت في بعض تواريخ اليمن: أن أبناء اليمن ينتسبون إلى هرمز الفارسي الذي أرسله كسرى مع سيف بن ذي يزن

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٩٤/٣٧

فاستوطن اليمن وأولد ثلاثة بهلوان ودادوان! وبانيان، فأعقب بهلوان بهلول، والدادويون بسعوان ومنهم بنو المتمير بصنعاء." (١)

"وصعدة وجراف الطاهر ونحر البون، والدادويون خوارج ومنهم غزا كراذماروهم خلق كثير.

(و) قال سيبويه: (ألحقوا «ابنا الهاء فقالوا:» ابنة) ، قال: (وأما «بنت فليس على ابن وإنما هي صفة) ؛ كذا في النسخ والصواب صيغة؛ (على حدة ألحقوها الياء للإلحاق ثم أبدلوا التاء منها) ، وقيل إنا مبدلة من واو، قال سيبويه: وإنما بنت كعدل، (والنسبة) إلى بنت (« بنتي) في قول يونس.

قال ابن سيده: وهو مردود عند سيبويه.

(«وبنوي) ، محركة.

وقال ثعلب: تقول العرب: هذه بنت فلان، وهذه» ابنة فلان، بتاء ثابتة في الوقف والوصل، وهما لغتان جيدتان، قال: ومن قال إبنت فهو خطأ ولحن.

وقال الجوهري: ولا تقل إبنت لأن الألف إنما اجتلبت لسكون الباء فإذا حركتها سقطت، والجمع «بنات لا غير، انتهى.

وفي المحكم: والأنثى ابنة» وبنت، الأخيرة على غير بناء مذكرها، ولام بنت واو والتاء بدل منها.

قال أبو حنيفة: أصله بنوة ووزنه ا فعل، فألحقتها التاء المبدلة من لامها بوزن حلس فقالوا بنت، وليست، التاء فيها بعلامة تأنيث كما ظن من لا خبرة له بهذا الشأن، وذلك لسكون ما قبلها، هذا مذهب سيبويه وهو." (٢)

"في «مثناته؛ وأما» الثناء بالكسر فسيأتي قريبا.

(و) في حديث عبد الله بن عمرو: (من أشراط الساعة أن توضع الأخيار وترفع الأشرار وأن يقرأ فيهم «بالمثناة على رؤوس الناس ليس أحد يغيرها) ، قيل: وما» المثناة؟ قال: (ما استكتب من غير كتاب الله) ، كأنه جعل ما استكتب من كتاب الله مبدأ وهذا مثنى.

(أو) المثناة: (كتاب) وضعه الأحبار والرهبان فيما بينهم، (فيه أخبار بني إسرائيل بعد موسى أحلوا فيه وحرموا ما شاؤوا) على خلاف الكتاب؛ نقله أبو عبيد عن رجل من أهل العلم بالكتب الأول قد عرفها وقرأها، قال: وإنما كره عبد الله الأخذ عن أهل الكتاب، وقد كانت عنده كتب وقعت إليه يوم اليرموك منهم، فأظنه قال هذا لمعرفته بما فيها، ولم يرد النهي عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته وكيف ينهى عن ذلك وهو من أكثر الصحابة حديثا عنه؟

(أو هي الغناء، أو التي تسمى بالفارسية دو بيتي) ؛ ونص الصحاح: يقال هي التي تسمى بالفارسية دو بيتي وهو الغناء، انتهى.

وقوله: دو بيتي دو بالفارسية ترجمة الاثنين، والياء في بيتي للوحدة أو للنسبة، وهو الذي يعرف في العجم! بالمثنوي كأنه نسبة إلى المثناة هذه، والعامة تقول ذو بيت بالذال المعجمة.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٢٥/٣٧

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٢٦/٣٧

ويدخل في هذا النهي ما أحدثه المولدون من أنواع الشعر كالمواليا وكان الموشح والمسمط، فينشدونها في المجالس ويتمشدقون بها كأن في ذلك هجرا عن مذاكرة القرآن ومدارسة العلم وتطاولا فيما لا." [١]

"﴿وثنى صدره﴾ يثنيه ثنيا: أسر فيه العداوة، أو طوى ما فيه استخفاء.

ويقال للفارس إذا ﴿ثنى عنق دابته عند شدة حضره: جاء﴾ ثاني العنان.

ويقال للفرس نفسه: جاء سابقا ﴿ثانيا إذا جاء وقد ثنى عنقه نشاطا لأنه إذا أعيى مد عنقه؛ ومنه قول الشاعر:

ومن يفخر بمثل أبي وجدي

يجيء قبل السوابق وهو ثانيأي كالفرس السابق، أو كالفارس الذي سبق فرسه الخيل.

﴿ وثاني عطفه: كناية عن التكبر والإعراض. كما يقال: لوى شدقه ونأى بجانبه.

ويقال: فلان ثاني اثنين، أي هو أحدهما، مضاف، ولا يقال هو ثان اثنين، بالتنوين.

ولو سمي رجل ﴿باثنين أو﴾ باثني عشر لقلت في النسبة إليه ﴿ثنوي في قول من قال في ابن بنوي، واثني في قول من قال ابني.

﴿ والثنوية، بالتحريك: طائفة تقول ﴿بالاثنينية، قبحهم الله تعالى؛

﴿ وثنى، بالكسر: موضع بالجزيرة من ديار تغلب، كانت فيه وقائع. ويقال: هو كغني؛ وأيضا: موضع بناحية المذار، عن نصر.

وشربت أثنا القدح، واثني هذا القدح، أي اثنين مثله. وكذلك شربت اثني مد البصرة، ﴿واثنين بمد البصرة.

والكلمة﴾ الثنائية: المشتملة على حرفين كيد ودم؛ وقوله أنشده ابن الأعرابي:

فما حلبت إلا الثلاثة! والثنى

ولا قيلت إلا قريبا مقالها." [٢]

"والثاني: فرس قعين بن عامر النميري.

(وبنو جروة: بطن) من العرب؛ كما في الصحاح.

قال الهجري: وهم من بني سليم.

(﴿وجرو﴾ وجري كسمي وسمية: أسماء) ، منهم: جرو بن عياش من من بني مالك بن الأوس، قتل يوم اليمامة، يقال فيه بالضم والفتح؛ ومنهم: ﴿جري بن كليب عن علي. وجري النهدي شيخ لأبي إسحاق. وجري بن الحارث عن مولاه عثمان. وجري الحنفي له صحبة وجري بن زريق عن ابن المنكدر. وحبيب بن جري لحماد بن مسعدة. وأبو جري جابر بن سليم. وجري في أجداد بديل بن ورقاء الخزاعي الصحابي. وحامد بن سعيد مولى بني جري، مصري يكنى أبا الفوارس. وكلاب بن جري عابد.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٧/٢٩٣

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٧/٣٠٢

قلت: بنو جري بن عوف بطن من جذام والنسبة إليهم﴾ جروي محركا؛ منهم: عثمان بن سويد بن منذر بن دياب بن جري عن مسروح بن سندر، وعنه ابن بنته سماك بن نعيم.

ومما يستدرك عليه:

﴿أجرت الشجرة: صارت فيها الجراء؛ عن الأصمعي.

﴾ والجروة: النفس. يقال: ضرب عديه ﴿جروته أي نفسه.

قال ابن بري: قال أبو عمرو: يقال ضربت عن ذلك الأمر﴾ جروتي، أي اطمأنت نفسي؛ وأنشد:." (١)

"صلى الله عليه وسلم، وقد تشرفت بزيارته.

ومما يستدرك عليه:

حرى عليه: غضب.

وقوم حراء: أي غضاب عيل صبرهم حتى أثر في أجسامهم.

﴿وحراه﴾ يحريه: قصد ﴿حراه، أي ساحته؛ وكذلك﴾ تحراه.

﴿والحراة: حفيف الشجر.

﴾ وحرى أن يكون ذلك: أي عسى زنة ومعنى.

﴿وحراه: إذا أضافه، عن ابن الأعرابي.

وكغني: مالك بن﴾ حري: قتل مع علي بصفين.

ونصر بن سيار بن رافع بن حري أمير خراسان.

﴿وأحرى: قرب؛ نقله الصاغاني.

حزو

: (و (﴾ حزوى، كقصوى؛ و) ﴿حزواء (كحمراء،﴾ وحززى: مواضع) .

أما حزوى: فموضع بنجد في ديار تميم من طريق حاج الكوفة؛ قاله نصر.

وقال الأزهري: جبل من جبال الدهناء؛ وقد نزلت به.

وقال الجوهري: اسم عجمة من عجم الدهناء، وهي جمهور عظيم تعلو تلك الجماهير؛ وقال ذو الرمة:

نبت عيناك عن طلل ﴿بحزوى

عفته الريح وامتنح القطاراوأما﴾ حزواء، بالمد، فذكره ابن دريد في الجمهرة.

قال الجوهري والنسبة إلى حزوى ﴿حزاوي؛ وأنشد لذي الرمة:

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٤٢/٣٧

﴾ حزاوية أو عوهج معقلية

ترود بأعطاف الرمال الحرائر." (١)

"أي ما يتكلم بحلو ولا مر.

(﴾وحلوان، بالضم: بلدان) بالعراق وبالشام.

(و) قال الأزهري: هما (قريتان) إحداهما﴾ حلوان العراق، والأخرى حلوان الشام.

قلت: أما حلوان العراق فهي بليدة وبئة يستحسن من ثمارها التين والرمان؛ وأنشد ابن بري لقيس الرقيات:

سقيا ﴾لحلوان ذي الكروم وما

صنف من تينه ومن عنبهوقال مطيع بن إلياس:

أسعداني يا نخلتي حلوان

وابكيا لي من ريب هذا الزمان (و) حلوان (بن عمران بن الحاف بن قضاعة: من ذريته صحابيون وهو باني حلوان) العراق.

(﴾ والحلاة، بالكسر: جبل قرب المدينة) قنحت منه الأرحية؛ وقد تقدم ذلك في الهمزة.

(﴾وحلوة، بالضم: بئر) بالحجاز؛ عن نصر زاد الصاغاني: بين سميراء والحاجر.

(﴾ والحلا) ، كقفا: (ما يداف من الأدوية.

(و) ! الحلا، (مشددا: أبو الحسين الحلا علي بن عبيد الله بن وصيف) القايني (من رؤوس الإمامية) ، روى عن المبرد.

(ونسبة إلى الحلاوة) ، أي عملها وبيعها: (شمس الأئمة) أبو محمد (عبد العزيز بن أحمد) بن." (٢)

"نصر بن صالح البخاري (﴾الحلواني) ، بفتح فسكون؛ عالم المشرق وإمام أصحاب أبي حنيفة وفي وقته، حدث عن أبي عبد الله غنجار البخاري، وتفقه على القاضي أبي علي النسفي، روى عنه أبو بكر محمد بن أحمد السرخسي، وأبو بكر محمد بن الحسن النسفي، توفي سنة ٤٥٦؛ (ويقال بهمز بدل النون.

(قال شيخنا: ونازع الخفاجي في نسبة الحلواني إلى الحلاوة في شرح الدرة وقال: هو غلط لأنه لو كان كذلك لقيل﴾ حلاوي لا غير، فالصواب إلى ﴾الحلواء.

قال شيخنا: وفيه نظر إذ لعله لم يقصد النسبة التي تكون بياء النسب بل كل ما يدل على النسب كفعال نحو بزاز وتمار، وكذلك يقال﴾ حلاء لصاحب الحلاوة ﴾والحلواء إذ لا فرق بينهما والله أعلم فتأمل.

(وأبو المعالي عبد الله بن أحمد) بن محمد (الحلواني) المروزي البزاز الفقيه الشافعي، حافظ ثقة، روى عن أبي المظفر موسى بن عمران، وعنه أبو سعد، مات سنة ٥٣٩.

ومما يستدرك عليه:

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٢٢/٣٧

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٦٦/٣٧

﴾ حليت الشيء في عين صاحبه: جعلته حلوا؛ وكذا حليت الطعام.

﴿وأحليت هذا المكان:﴾ استحليته.

﴿واستحلاه: طلب حلاوته.

﴾ واحلولى الرجل: حسن خلقه؛ عن ابن الأعرابي.

! والحلو الحلال، بالضم: الرجل الذي لا ريبة فيه؛ قال الشاعر:." (١)

"حامي الحميا مرس الضرير نقله الجوهري.

(﴿وحاميت عنه﴾ محاماة ﴿وحماء) ، ككتاب: (منعت عنه) .) يقال: الضروس﴾ تحامي عن ولدها؛ نقله الجوهري.

(و) ﴿حاميت (على ضيفي: احتفلت له) ؛) وأنشد الجوهري:

﴾ حاموا على أضيافهم فشووا لهم

من لحم منقية ومن أكباد (ومضيت على ﴿حاميتي) :) أي (وجهي) ؛) نقله الصاغاني.

(﴾ وحميان، محركة: جبل) ، هكذا في النسخ والصواب ﴿حميان كعليان، هكذا ضبطه نصر والصاغاني.

وقال: هو جبل من جبال سلمى على حافة وادي رك.

(﴾ وحماة: د بالشأم) على مرحلة من حمص معروف على نهر يسمى العاصي؛ قال امرؤ القيس:

عشية جاوزنا ﴿حماة وشيزرا ومما لا يستحيل انعكاسه قولهم سور﴾ حماه بربها محروس، والنسبة! حموي، محركة، وحمائي.

وفي معجم أبي بكر بن المقرى: حدثنا أبو المغيث." (٢)

"الإبل يجعل الرمل في بعض جلدها ثم يعلق فييبس فيبقى كالقصعة) وهو أرفق للراعي من غيره.

(﴿والحواني: أطول الأضلاع كلهن) ، في كل جانب من الإنسان ضلعان من﴾ الحواني، فهن أربع أضلع من الجوانح تلين الواهنتين بعدهما.

(﴿والحناية، بالكسر:﴾ الانحناء) ؛) ومنه قولهم في رجل في ظهره ﴿انحناء: إن فيه﴾ لحناية يهودية.

(وناقة ﴿حنواء: حدباء.

(﴾ والحانوت ﴿والحانية﴾ والحاناة: الدكان) ، وجمع ﴿الحانوت﴾ الحواني، والنسبة إلى ﴿الحانية﴾ حاني. ولم يعرف سيبويه حانية، ومن قال في النسب إلى يثرب يثربي قال في الإضافة إلى الحانية ﴿حانوي؛ قال الشاعر:

فكيف لنا بالشرب إن لم يكن لنا

دوانق عند﴾ الحانوي ولا نقد؟ وقيل: الحانوي نسب إلى ﴿الحاناة.

وفي المحكم: الحانوت فاعول من﴾ حنوت تشبيها بالحنية من البناء، تاؤه بدل من واو؛ حكاه الفارسي في البصريات،

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٦٧/٣٧

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٨٣/٣٧

قال: ويحتمل أن يكون فعلوتا منه.

وقال الأزهري: التاء في ﴿حانوت زائدة، يقال: حانة﴾ وحانوت.

وفي حديث: (أنه أحرق بيت رويشد الثقفي وكان! حانوتا تعاقر فيه الخمر وتباع) وكانت العرب تسمي بيوت الخمارين." (١)

"ومما يستدرك عليه:

بعير ﴿أحوى: خالط خضرته سواد وصفرة؛ نقله الجوهري؛ والنسبة إليه﴾ أحوي.

﴿والحواء: بكرة صيغت من عود أحوى، أي أسود؛ وأنشد ابن الأعرابي:

كما ركدت حواء أعطي حكمه

بها القين من عود تعلل جاذبه﴾ والأحوى من الخيل: الكميت الذي يعلوه سواد، والجمع الحو.

وقال النصر: هو الأحمر السراة.

وفي الحديث: (خير الخيل ﴿الحو) .

وقال أبو عبيدة: هو أصفر من الأحم، وهما يتدانيان حتى يكون﴾ الأحوى محلفا يحلف عليه أنه أحم.

وقال أبو خيرة: الحو من النمل نمل حمر يقال لها نمل سليمان.

﴿والحو: الحق.

وقال أبو عمرو:﴾ الحوة الكلمة من الحق.

وفي الصحاح: ﴿الحوة موضع ببلاد كلب، وأنشد لابن الرقاع:

أو ظبية من ظباء الحوة ابتقلت

مذانبا فجرت نبتا وحجرانا﴾ وحوان: تثنية ﴿حو، بالضم: جبيل، عن نصر.

﴾ والحواء، بالكسر وتشديد الواو مع المد: ماء لضبة وعكل في جهة المغرب من الوسم نواحي اليمامة؛ وقيل: ببطن السرقرب الشريف، وهو بين اليمامة، وضرية. ويقال: لأضاخ حواء." (٢)

"الغازي والغالي ومن قال حواء فهو على بناء فعال فإنه يقول اشتقاقه من حويت لأنها تتحوى في التوائها، وكل ذلك تقوله العرب.

قال: وإن قيل حاوي على فاعل فهو جائز، والفرق بينه وبين غازي أن عين الفعل من حاوي واو وعين الفعل من غازي الزاي فبينهما فرق، وهذا يجوز على قول من جعل الحية في أصل البناء حوية.

(والحية: كواكب ما بين الفرقدين وبنات نعش) ، على التشبيه.

(﴿وحي: قبيلة) من العرب، (والنسبة حيوي) ، حكاه سيبويه عن الخليل عن العرب، وبذلك استدل على أن الإضافة

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٧/٤٩٠

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٧/٤٩٩

إلى لية لووي.

(و) أما أبو عمرو فكان يقول: (﴿ حيبي) وليي.

قلت: وهذه النسبة إلى حية بن بهدلة بطن من العرب، كما هو نص سيبويه، لا إلى حي كما ذكره المصنف، ففي العبارة سقط أو قصور فتأمل.

(وبنو ﴿حي، بالكسر: بطنان) .

والذي في المحكم: وبنو﴾ حي بطن من العرب، وكذلك بنو حي.

(﴿ومحياة: ع) . هكذا هو مضبوط في النسخ، وكأنه سمي به لكثرة الحيات به.

ووجدت في كتاب نصر بضم الميم وتشديد الياء وقال: ماءة لأهل النبهانية؛ وقرية ضخمة لبني والبة، فتأمل ذلك.

(﴾ وأحيت الناقة: حيي ولدها) ، فهي ﴿محي﴾ ومحيية لا يكاد يموت لها ولد؛ نقله الجوهري.

(و) ﴿أحيا (القوم:﴾ حييت." [1]

"وقال ابن الأعرابي: يقال للمرأة: ﴿الدمية، يكنى بها عنها.

ونقل شيخنا كسر الدال في﴾ الدمية لغة.

وتصغير الدم ﴿دمي؛ والنسبة إليه﴾ دمي ﴿ودموي.

﴾ والدموية: الحمى الدق، عامية مصرية.

وفي الحديث: (بل ﴿الدم﴾ الدم والهدم الهدم) ؛ مر تفسيره في هدم.

ورجل ذو ﴿دم: مطالب به.

﴾ واستدمى مودته: ترقبها؛ قال كثير:

وما زلت ﴿أستدمي وماطر شاربي

وصالك حتى ضر نفسي ضميرهاوفي حديث الأعرابي والأرنب: وجدتها﴾ تدمى، كناية عن الحيض.

وابن أبي الدم: محدث شافعي.

وساتيدما: جبل بين ميافارقين وسعرت.

قال الجوهري: لأنه ليس من يوم إلا ويسفك عليه دم، وكأنهما اسمان جعلا واحدا، انتهى كما أن الجبل الذي أهبط عليه آدم عليه السلام، في كل يوم ينزل عليه الغيث.

قلت: فهذا موضع ذكره كما فعله الجوهري وغيره من الحذاق، والمصنف أورده في ستد نظرا إلى ظاهر لفظه مستدركا به على الجوهري، مع أن الجوهري ذكر ساتيد ما هنا، فقال: وقد حذف يزيد بن مفرغ الحميري منه الميم في قوله: فدير سوى فساتيدا فبصرى وشجرة دامية: أي حسنة.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥١٩/٣٧

دنو

: (و (﴿دنا) إليه ومنه وله﴾ يدنو (﴿دنوا) ، كعلو، وعليه اقتصر الجوهري.

زاد ابن سيده: (﴾ ودناوة: قرب) .

وقال." (١)

"ويقال: سماء الدنيا بالإضافة.

﴿وادنى﴾ ادناء، افتعل من ﴿الدنو، أقرب.

ويعبر﴾ بالأدنى تارة عن الأصغر فيقابل بالأكبر، وتارة عن الأرذل فيقابل بالخير، وتارة عن الأول فيقابل بالآخر، وتارة عن الأقرب فيقابل بالأقصى.

﴿وأدنيت الستر: أرخيته.

وأبو بكر بن أبي الدنيا: محدث مشهور.

والنسبة إلى الدنيا:﴾ دنياوي؛ وكذا إلى كل ما مؤنثه نحو حبلى ودهناء.

قال الجوهري: ويقال ﴿دنيوي﴾ ودنيي. ﴿والدنياتين، بالضم: مثنى الدنيا ملاوي العود لغة مولدة معربة؛ نقله الشيخ عبد القادر البغدادي في بعض رسائله اللغوية، واستدل بقول أبي طالب محمد بن حسان المهذب الدمشقي في بعض منشآته: خبير بشد﴾ دنياتين الألحان، بصير بحل عرى النغمات الحسان.

قلت: الصحيح أنه تصحيف الدساتين، وهذه قد ذكرها الشهاب الخفاجي في ديوان الأدب، فتأمل.

دوي

: (ى (﴿الدواء، مثلثة) ، الفتح هو المشهور فيه.

وقال الجوهري: الكسر لغة فيه، وهذا البيت ينشد على هذه اللغة:

يقولون مخمور وهذا﴾ دواؤه

علي إذن مشي إلى البيت واجبأي قالوا: إن الجلد والتعزير دواؤه، قال: وعلي حجة ماشيا إن كنت شربتها.

ويقال: ﴿الدواء، بالكسر، إنما هو مصدر﴾ داويته ﴿مداواة﴾ ودواء، انتهى.

﴿والدواء، بالضم، عن الهجري، وهو اسم (ما﴾ داويت به.

(و) ! الدوى، (بالقصر: المرض) والسل.

يقال منه:." (٢)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٦٨/٣٨

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٧٤/٣٨

"ودوي صدره، بالكسر: أي ضغن.

﴿ودوى الكلب في الأرض. كما يقال دوم الطائر في السماء.

قال الأصمعي: هما لغتان، وأنكرها بعض.

وفي المصباح:﴾ دوى الطائر في السماء دار في الهواء ولم يحرك جناحيه.

ويقال لحامل ﴿الدواة:﴾ داوي؛ وللذي يبيعها: ﴿دواء؛ وللذي يعملها: مدوي.

دوو

: (و (﴾ الدو) ﴿والدوي (﴾ والدوية) ؛ بياء النسبة؛ لأنها مفازة مثلها فنسبت إليها كقولهم: قعسر وقعسري، ودهر دوار ودواري.

(و) ربما قالوا: (﴿الداوية) ، قلبوا الواو الأولى الساكنة ألفا لانفتاح ما قبلها.

قال الجوهري ولا يقاس عليه.

(ويخفف الفلاة) المستوية الواسعة البعيدة الأطراف؛ قال ذو الرمة:

﴾ ودو ككف المشتري غير أنه

بساط لأخماس المراسيل واسعوقال العجاج:

﴿دوية لهولها﴾ دوي

للريح في أقرابها هويوأنشد الجوهري للشماخ:

﴿ودوية قفر تمشى نعامها

كمشي النصارى في خفاف الأرندجقال الأزهري: وإنما سميت﴾ دوية ﴿لدوي الصوت الذي يسمع فيها.

وقيل: لأنها﴾ تدوي بمن صار فيها أي تذهب بهم.

(﴿ودوى﴾ تدوية: أخذ في الدو) .

وقال الأزهري:! دوى في الأرض، وهو ذهابه؛ وأنشد لرؤبة:." (١)

"قال ابن سيده: وإنما جاز جمع هذا ونحوه بالواو والنون لأنها أسماء مجهودة منتقصة ولا يكسر هذا الضرب في أوليته ولا في حد النسبة.

(﴿ورآه: أصاب﴾ رئته) ؛ نقله الجوهري وابن سيده.

وقال الراغب: ضرب رئته.

(و) رأى (الراية: ركزها) في الأرض؛ (﴿كأرآها) ، وهذه عن اللحياني، قال ابن سيده: وهمزه عندي على غير قياس، وإنما حكمه أرييتها (و) رأى (الزند أوقده فرأى هو) بنفسه أي وقد، وهذا المطاوع عن كراع.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٧٩/٣٨

(و) يقال: (أرى الله بفلان) كذا وكذا: (أي أرى الناس به العذاب والهلاك) ، ولا يقال ذلك إلا في الشر؛ قاله شمر.

(و) قال الأصمعي: يقال: (رأس﴾ مرأى، كمضنى: طويل الخطم فيه تصويب) ؛ كذا في المحكم وفي التهذيب: كهيئة الإبريق وأنشدا لذي الرمة:

وجذب البرى أمراس نجران ركبت

أواخيها ﴿بالمرأيات الرواجف قال الأزهري: يعني أواخي الأمراس، وهذا مثل.

وقال نصير: رؤوس﴾ مرأيات كأنها قواريرقال ابن سيده: و ه ذا لا أعرف له فعلا ولا مادة.

(و) في التهذيب: (﴿استرأيته) في﴾ الرأي: أي (استشرته؛ ﴿وراءيته) ، على فاعلته، وهو﴾ يرائيه، أي (شاورته) ؛ قال عمران ابن حطان:." (١)

"فقال: الفتح في النسبة خطأ.

﴿وأربى الرجل: دخل في﴾ الربا.

وجمع ﴿الربوة، بالضم﴾ ربا، كمدية ومدى، وتجمع أيضا على ﴿ربي كعتي؛ ومنه قول الشاعر:

ولاح إذ زوزت به﴾ الربي زوزت: أي انتصبت. ﴿والربو: موضع.

وامرأة حشياء﴾ رابية: وهي التي أخذها الربو، ويقال لها أيضا ﴿الربواء.

﴾ وأربيان، بفتح فكسر موحدة: قرية بنواحي نيسابور، منها: أبو عبد الله الحسن بن إسماعيل ﴿الأربياني، توفي بعد العشر والثلثمائة.

﴾ والربية مخففة لغة في ﴿الربا.

وجاء في الحديث:﴾ ربية بضم فتشديد ياء مكسورة ثم تشديد ياء مفتوحة.

قال الفراء: إنما هو ربية مخففة سماعا من العرب، يعني أنهم تكلموا بها بالياء، وكان القياس ربوة بالواو؛ وكذلك الحبية من الاحتباء؛ كذا في الصحاح والنهاية.

قال الزمخشري: سبيلها أن تكون فعولة من الربا، كما جعل بعضهم السرية فعولة من السرى لأنها أسرى جواري الرجل.

﴿وربا فلان: حصل في﴾ ربوة ﴿والإربيان، بالكسر: نبت، عن السيرافي.

﴾ والربية، بالضم: الفأر جمعه ﴿الربى، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

أكلنا الربى يا أم عمرو ومن يكن

غريبا بأرض يأكل الحشراتوقد قيل في تفسير قوله تعالى: ﴿إلى﴾ ربوة ذات قرار ومعين﴾ : إنها." (٢)

"أجاز لمن أدركه، وكان مليح الوعظ حج وسمع من ابن البطي، مات سنة ٦٢١ في ذي القعدة.

قال الحافظ: وكون رجا قرية بسرخس هكذا قال أبو الفضل بن طاهر في ترجمة أبي الفضل ﴿الرجائي، وتعقبه ابن

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٨/١١١

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٨/١٢٢

السمعاني بأنه سأل عنها جماعة من أهل سرخس فلم يعرفها أحد؛ قال فلعل النسبة إلى مسجد أبي﴾ رجاء السرخسي.

(و) ﴿رجا: (ع بوجرة) ؛ قال نصر: في شعب قريب من وجرة والصرائم.

(﴾ وأرجى البئر) ﴿إرجاء: (جعل لها﴾ رجا.

(و) ﴿أرجى (الصيد: لم يصب منه شيئا) ،﴾ كأرجأه.

قال ابن سيده: وإنما قضينا بأن هذا كله واو لوجود رج وملفوظا به مبرهنا عليه، وعدم رجي.

(و) قالوا: (رمي به ﴿الرجوان) : أي (استهزاء) ، كذا في النسخ والصواب استهين به، كما هو نص المحكم، (كأنه رمي به﴾ رجوا بئر) .

وفي الصحاح: أرادوا أنه طرح في المهالك، وأنشد للمرادي:

كأن لم تر قبلي أسيرا مكبلا

ولا رجلا يرمى به ﴿الرجوان وقال آخر:

فلا يرمى بي الرجوان أني

أقل القوم من يغني مكانيوقال الزمخشري: قولهم: لا يرمى به الرجوان، يضرب لمن لا يخدع فيزال عن وجه إلى آخر، وأصله الدلو يرمى به رجو البئر.

(﴾ والأرجوان، بالضم: الأحمر.

(و (قال ابن الأعرابي: (ثياب حمر.

(و) قال الزجاج: (صبغ أحمر)." [1]

"شديد الحمرة.

(و) قال غيره: (الحمرة.

(و) قال أبو عبيد: هو الذي يقال له (النشاستج) الذي تسميه العامة النشا، قال: ودونه البهرمان.

قال الجوهري: ويقال أيضا ﴿الأرجوان معرب وهو بالفارسية أرغوان، وهو شجر له نور أحمر أحسن ما يكون، وكل نور يشبهه فهو﴾ أرجوان، قال عمرو بن كلثوم:

كأن ثيابنا منا ومنهم

خضبن ﴿بأرجوان أو طلينا (و) يقال: (أحمر﴾ أرجواني) أي (قانيء) ، كذا في النسخ والصواب أحمر أرجوان بغير ياء النسبة، كما هو نص الجوهري والأساس، قالا قطيفة حمراء أرجوان، وهو أيضا نص المحكم.

قال فيه: وحكى السيرافي أحمر أرجوان على المبالغة به، كما قالوا أحمر قانيء، وذلك أن سيبويه إنما مثل به في الصفة، فإما أن يريد المبالغة كما قال السيرافي، أو يريد الأرجوان الذي هو الأحمر مطلقا.

قال ابن الأثير: والأكثر في كلامهم إضافة الثوب أو القطيفة إلى ﴿الأرجوان، قال: وقيل: الكلمة عربية والألف والنون

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٢٩/٣٨

زائدتان.

(﴿ والإرجاء: التأخير) . يقال: ﴿أرجيت الأمر وأرجأته، يهمز ولا يهمز.

وقرىء: ﴿وآخرون﴾ مرجون لأمر الله﴾ ﴿ ﴿وأرجه وأخاه﴾ كما في الصحاح.

(﴿ والمرجئة) : طائفة من أهل الاعتقاد مر ذكرهم (في (ر ج أ) ، سموا) بذلك (لتقديمهم القول! وإرجائهم العمل، و) إذا وصفت." (١)

"وصف بالمصدر الذي بمعنى المفعول كما وصف بالمصدر الذي في معنى فاعل في عدل وخصم.

(﴿والرضي) ، كغني: (الضامن) ، كذا في النسخ، ومثله في التكملة.

ووجد في نسخ التهذيب، الضامر.

(و) أيضا: (المحب) ؛ كل ذلك عن ابن الأعرابي.

(و) ﴿ رضي، بلا لام: (والد غنية) الجذمية (التابعية) عن عائشة، رضي الله عنها، وعنها حوشب بن عقيل.

(و) ﴿الرضى: (لقب) الإمام ابن الحسن (علي بن موسى بن جعفر) بن حسن بن علي بن أبي طالب.

(و) أيضا: (لقب جعفر) بن علي الربعي (بن دبوقا) الكاتب (المقرىء) تلا بالسبع على السخاوي، ومات سنة ٦٩١.

(﴿ ورضا، كسدى: ابن زاهر) المرادي.

(وعبد ﴿رضا الخولاني له صحبة) كنيته أبو مكنف، له وفادة وشهد فتح مصر.

(﴿ ورضا: بيت صنم لربيعة) ، وبه سموا عبد رضا.

(﴿ورضوى، كسكرى: فرس) سعد بن شجاع السدوسي، كذا في المحكم.

(و) أيضا: اسم (جبل) بعينه (بالمدينة) على سبع مراحل منها، ومن ينبع عِ‍لى يوم؛ قاله نصر؛ والنسبة إليه﴾ رضوي.

(وذو ﴿رضوان: جبل) وفي بعض النسخ: و، د.﴾ رضوان جبل (وخازن الجنة) ؛ أي ﴿ورضوى بلد.

ومما يستدرك عليه:

﴿ المراضي: جمع ﴿مرضاة، أو جمع الرضا على غير قياس.

﴿ ورضاه ترضية: أرضاه.

! والرضي، كغني: المطيع؛ عن ابن الأعرابي.." (٢)

"نقله ابن سيده.

﴿وريان بن كاثر: بطن من بني سامة بن لؤي.

﴿ والرواء، ككتاب: سيف البراء بن معرور، رضي الله عنه.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٣٠/٣٨

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٦٠/٣٨

ربي

: (ى (﴿الري) : أهمله الجوهري.

وهو بالفتح: (د، م) بلد معروف من الديلم بين قومس والجبال، وله رساتيق وأقاليم كثيرة؛ (والنسبة﴾ رازي) ، ألحقوا في النسب زايا على خلاف القياس.

(و) الري، (بالكسر: المنظر الحسن) فيمن لم يعتقد الهمز.

قال الفارسي: وهو حسن لمكان النعمة، وأنه خلاف أمر الجهد والعطش والذبول.

(﴿والراية: العلم) ؛ نقله الجوهري في روى، (ج﴾ رايات ﴿وراي) .

وحكى سيبويه عن أبي الخطاب راءة بالهمز، وشبه ألف راية وإن كانت بدلا من العين بالألف الزائدة فهمز اللام كما يهمزها بعد الزائدة في نحو سقاء وشفاء.

(وأرأيت﴾ الراية: ركزتها) ؛ عن اللحياني.

قال ابن سيده: وهمزه عندي على غير قياس وإنما حكمه أرييتها.

(و) ﴿الراية: (القلادة، أو) هي (التي توضع في عنق الغلام ا لآبق) أي للإعلام بأنه آبق، وهي حديدة مستديرة قدر العنق تجعل فيه، وقد كرهه قتادة ورخص في القيد.

(و) ﴾ راية: (د لهذيل.

(و) أيضا: (ة بدمشق) ، والنسبة إليهما ﴿رائي.

(﴾ وريا ﴿ورية: موضعان.

(وداريا) : ذكر (في الراء) .

ومما يستدرك عليه:

﴾ رييت الراية: عملتها؛ عن ثعلب.." (١)

"النسخ والصواب الفارفاني بفاءين؛ كما في التبصير؛ عن عبد الوهاب بن مندة وأبي الخير بن ررا،، وعنه عبد العظيم الشرابي؛ قاله الذهبي. (ووالد أبي الخير بن ززا، المحدثين) ؛ هذا غلط والصواب أن والد أبي الخير بمهملتين، وقد سبق له ذلك، وإنما غره سياق عبارة الذهبي الذي قدمناه، لأنه ساق ذكر أبي الخير في جملة شيوخه، فظن المصنف أنه بزاءين؛ فتأمل ذلك وانصف.

)

زعو

: (و (﴿زعا) الملك في رعيته﴾ يزعو ﴿زعوا: أهمله الجماعة.

وقال ابن الأعرابي: أي (عدل وأقسط) ، كأنه مقلوب وزع.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٨/٢٠٠

زغو

: (و (﴿ زغا الصبي) ﴿يزغو﴾ زغوا: أهمله الجوهري.

وقال غيره: أي (بكى) ، أو اشتد بكاؤه، وكذلك زقا.

(﴿والزاغية: الهلوك) ، وهي الفاجرة.

(﴿ والزغا، كهدى: رائحة الحبوش) ؛ عن ابن الأعرابي.

(﴿وزغاوة، بالضم) ؛ وفي المحكم مضبوط بالفتح؛ (جنس من السودان) ، والنسبة﴾ زغاوي.

(﴿وزغوان، بالفتح: جبل) بالمغرب بأفريقية قرب تونس.

زفى

: (ى (﴿ زفت الريح السحاب) والتراب ونحوهما (﴿زفيا) ، بالفتح، (﴿ وزفيانا) ، محركة: (طردته واستخفته) .

وفي الصحاح: ﴿الزفيان: شدة هبوب الريح. يقال:﴾ زفته الريح ﴿زفيانا، أي طردته؛ قاله ابن السراج.

(و) ﴾ زفت (القوس) ! زفيانا: (صوتت) ؛ نقله ابن سيده.." (١)

"قيل لها: ما ﴿أزناك؟ قالت: قرب الوساد وطول السواد.

(وهو ابن﴾ زنية) ، بالفتح (وقد يكسر) ، ولكن الفتح أفصح كما قاله الأزهري؛ أي (ابن ﴿زنا) .

وقال الفراء في كتاب المصادر: هو لغية﴾ ولزنية ولغير رشدة، كله بالفتح.

وقال الكسائي يجوز كسر ﴿زنية ورشدة، وأما غية فبالفتح لا غير.

(وبنو﴾ زنية، بالكسر: حي) من العرب، وهم بنو الحارث بن مالك في أسد خزيمة؛ والنسبة ﴿زنوي.

(﴾ والزنية) أيضا: (آخر ولدك) كالعجزة آخر ولد المرأة، قيل: وبه سميت القبيلة المذكورة لكونهم آخر ولد أبيهم.

وفي الحديث: (إنهم وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلمفقال (من أنتم) ؟ قالوا: نحن بنو ﴿الزنية، فقال: (بل أنتم بنو الرشدة) ، فنفى عنهم ما يوهم من لفظ﴾ الزنا.

(﴿والزواني: ثلاث قارات باليمامة) ؛ قاله نصر.

ومما يستدرك عليه:

﴾ زنى ﴿تزنية:﴾ زنى؛ ومنه قول الأعشى:

إما نكاحا وإما أزن فسره بعضهم ﴿- بأزني.

﴾ وزناه ﴿ت ز نية: نسبه إلى﴾ الزنا.

وفي الصحاح: قال له يا ﴿- زاني.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢١٧/٣٨

﴾ وزني عليه ﴿تزنية: ضيق عليه؛ وقد ذكره المصنف في زنو، وهنا محل ذكره.

وفي المثل: لاحصنها حصن ولا﴾ الزنا! زنا، يضرب لمن يكف عن." [1]

"الخير ثم يفرط، أو عن الشر ثم يفرط فيه ولا يدوم على طريقة.

ويثنى الزنا المقصور بقلب الألف ياء فيقال ﴿زنيان، والنسبة إليه على لفظه لكن بقلب الياء واوا فيقال﴾ زنوي استثقالا لتوالي ثلاث ياآت. فقول الفقهاء: قذفه ﴿بزنيين هو مثنى﴾ الزنا المقصور.

﴿والزنية، بالفتح: المرة الواحدة؛ كذا في المصباح.

وتسمى القردة﴾ زناءة، بالتشديد، نقله الجوهري.

والنسبة إلى الممدود: ﴿زنائي.

زوو

: (و ﴿﴾ زواه) ﴿يزويه (﴾ زيا ﴿وزويا) ، كعتي: (نحاه،﴾ فانزوى) : تنحى.

(و) ﴿زوى (سره عنه) : إذا (طواه.

(و) زوى (الشيء) يزويه زيا: (جمعه وقبضه) .

وفي الحديث: (﴾ زويت لي الأرض فأريت مشارقها ومغاربها) .

ومنه زوى ما بين عينيه: أي جمعه؛ قال الأعشى:

يزيد يغض الطرف عني كأنما

﴿زوى بين عينيه علي المحاجم (﴾ والزاوية من البيت: ركنه) ، فاعلة من ﴿زوى﴾ يزوي إذا جمع لأنها جمعت قطرا منه، (ج ﴿زوايا) . يقولون: كم في﴾ الزوايا من خبايا.

(﴿وتزوى) الرجل، (﴾ وزوى) تزوية، (﴿وانزوى) : إذا (صار فيها.

(و) ﴾ الزاوية: (ع بالبصرة كانت به الوقعة بين الحجاج) بن يوسف (و) بين (عبد الرحمن بن الأشعث) بن قيس الكندي، استوفاها البلاذري في كتابه.

(و) أيضا: (ة بواسط.." [2]

"(و) أيضا: (ع قرب المدينة) ، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام؛ (به قصر أنس) بن مالك، رضي الله عنه.

(و) أيضا: (ع بالأندلس.

(و) أيضا: (ة بالموصل) ؛ والنسبة إلى الكل ﴿زواوي) .

(﴾ وزوزى ﴿يزوزي) ﴾ زوزاة: (نصب ظهره وقارب الخطو) في سرعة، عن أبي عبيد كما في الصحاح، وهذا قد سبق له

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٢٦/٣٨

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٢٧/٣٨

في حرف الزاي؛ قال:

﴿مزوزيا إذا رآها﴾ زوزت أي إذا رآها أسرعت أسرع معها.

(و) ﴿زوزى (بفلان: طرده) ؛ عن أبي عبيدة.

وفي التهذيب:﴾ زوزيته طردته. (وقدر ﴿زوزية) ﴾ وزؤازية كعلبطة وعلا بطة: عظيمة تضم الجزور؛ هو (بالهمز، ووهم الجوهري) في ذكره هنا مع أن الجوهري ذكره في زوز أيضا وهنا جعل الزاي الثانية زائدة؛ ونقله عن الأصمعي وكأنه أشار إلى القولين فلا وهم حينئذ.

(﴿والزاي) : حرف يمد ويقصر ولا يكتب إلا بالياء بعد الألف، تقول: هي﴾ زاي ﴿فزيها.

قال زيد بن ثابت في قوله تعالى: ﴿كيف ننشزها﴾ : هي زاي فزيها، أي اقرأه﴾ بالزاي؛ هذا نص الجوهري.

وقال المصنف: (إذا مد كتب بهمزة بعد الألف) ؛

هذا الكلام أورده الصاغاني في التكملة بعد أن ذكر كلام الجوهري، وقال: وليس كذلك، فإنه إذا مد لا بد وأن يكتب بهمزة بعد الألف لأنها من نتائج المد ولوازمه، انتهى.

(ووهم الجوهري) ، أي في قوله." (١)

"﴿وزوى عنه كذا: أي صرفه عنه وعدله؛ ومصدره﴾ الزوي، كعتي.

﴿والزوى، كهدى: الطيور؛ عن الليث.

قال الأزهري: كأنها جمع﴾ زو، وهو طير الماء وزور الكلام ﴿وزواه: هيأه في نفسه.

ورجل﴾ زوازية، كعلانية: قصير غليظ.

وقال أبو الهيثم: كل شيء تمام فهو مربع كالبيت والدار والأرض والبساط له حدود أربعة، فإذا نقصت منها ناحية فهو أزور ﴿مزوى.

ونقل الجوهري عن الأصمعي:﴾ زو المنية ما يحدث من هلاك المنية.

وفي المحكم: ﴿الزو: الهلاك.

﴾ وزو المنية أحداثها؛ عن ثعلب.

قال ابن سيده: هكذا عبر بالواحد عن الجمع.

قال الجوهري: ويقال الزو القدر، يقال: قضي علينا وقدر وحم ﴿وزي؛ قال الشاعر الإيادي:

من ابن مامة كعب ثم عي به

﴾ زو المنية إلا حرة وقداوفي التهذيب: ويروى زو الحوادث، قال: ورواه الأصمعي: زوء بالهمزة.

قلت: وقد تقدم ذلك للمصنف في الهمزة.

وقال أبو عمرو: زاء الدهر بفلان انقلب به.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٨/٢٢٨

قال أبو عمرو: فرحت بهذه الكلمة.

قال الأزهري: زاء فعل من ﴿الزو، كما يقال من الروع راع.

والمسمى﴾ بالزاوية عدة قرى بمصر: ﴿كزاوية رزين، وزاوية البقلى،﴾ وزاوية غازى، وزاوية المصلوب وغيرهن، والنسبة إلى الكل ﴿زواوي، وقد يقال:﴾ الزاوي وهو قليل.

)

زيي

: (ي (! الزي، بالكسر: الهيئة)." [١]

"باب رمى.

قال شيخنا: وهو صريح في أنه خاص بأسر العدو فلا يستعمل في غيره، وهو المستفاد من المصباح والمختار وغيرهما أيضا.

قلت: ولكن سياق ابن سيده: سبى العدو وغيره يقتضي أنه عام.

(﴿كاستباه) ، نقله الجوهري وصاحب المصباح؛ (فهو﴾ سبي) ، على فعيل، (وهي سبي أيضا) ، أي أنثاه بلاهاء، هكذا هو في المحكم.

وفي المصباح غلام سبي ﴿ومسبي، وجارية﴾ سبية ﴿ومسبية. (ج﴾ سبايا) ، كعطية وعطايا.

(و) ﴿سبى (الخمر﴾ سبيا ﴿وسباء) ، كما في المحكم والتهذيب؛

(ووهم الجوهري) حيث قال﴾ سباء لا غير.

قال شيخنا ومثله لا يقال له وهم إذ لا غلط فيه، وإنما يكون قصورا بالنسبة لمن يلتزم غير الصحيح كالمصنف.

(حملها من بلد إلى بلد) ؛ قال أبو ذؤيب:

فما إن رحيق ﴿سبتها التجا

ر من أذرعات فوادي جدر (وهي﴾ سبية) ، كغنية.

وأما إذا اشتراها ليشر بها فبالهمز يقال: سبأها فهي سبيئة، وقد تقدم ذلك في الهمز؛ ويفسر قول أبي ذؤيب:

فما الراح راح الشام جاءت ﴿سبية بالوجهين، فإنك إن لا تهمز كان المعنى فيه الجلب وإن همزت كان الشراء، اللهم إلا أن يخفف.

(و) ﴾ سبى (الله فلانا) ﴿يسبيه﴾ سبيا: إذا (غربه) ؛ عن ابن السكيت.

يقال: ماله ﴿سباه الله.

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٣٣/٣٨

وفي الصحاح: أي غر به (وأبعده) ؛ كما يقال لعنه الله.

(و) ﴿ سبى (الماء) ! سبيا: (حفر حتى أدركه) ؛ نقله ابن سيده.." [1]

"أيضا، والصواب الأرضون؛ وأنشد الأصمعي:

أتاني وعيد والتنائف بيننا

﴿سخاويها والغائط المتصوب قيل:﴾ سخاويها سعتها.

(﴿كالسخواء) ، وهي الواسعة السهلة، (ج﴾ سخاوى ﴿وسخاوي) ، كصحارى وصحاري؛ كما في الصحاح.

(﴾ وسخى) ، مقصور: (كورة بمصر) من أعمال الغربية تتبعها قرى وكفور.

وقال نصر: مدينة من صعيد مصر قريبة من الاسكندرية.

قلت: وهذ غلط، والصواب أسفل مصر.

ثم قال: من فتوح خارجة بن حذافة، ولاه عمرو بن العاص أيام عمر، رضي الله تعالى عنهما؛ (منها) : الإمام علم الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد المصري ﴿السخاوي النحوي (المقرىء المشهور) ، أخذ القراءة عن الشاطبي ثم انتقل إلى دمشق، وكان للناس فيه اعتقاد عظيم، توفي بها سنة ٦٤٣ عن تسعين سنة؛ قاله ابن خلكان.

والقياس في النسبة إلى﴾ سخى ﴿سخوي، ولكن الناس أطبقوا على﴾ سخاوي بالألف؛ قاله التقي الشمني.

قال شيخنا: وهو، أي العلم السخاوي، أول من شرح الشاطبية، وله شرح المفصل للزمخشري، وسفر السعادة وغيرها.

(وآخرون) ، فمن المتقدمين: زياد بن المعلى ﴿السخوي، توفي بها سنة ٢٥٥؛ ذكره ابن يونس في تاريخ مصر؛ ومن المتأخرين: الحافظ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن ابن محمد بن أبي بكر﴾ السخاوي." [2]

"و) سراة (المصانع، و) سراة (قدم) ، بضمتين؛ (و) سراة (هتوم) ، كصبور؛ (و) سراة (الطائف وهذه غورها مكة ونجدها ديار هوازن، مواضع م) معروفة.

قال الفيومي: السراة جبل أوله قريب من عرفات ويمتد إلى حد نجران اليمن، والنسبة إلى السراة ﴿سروي بالفتح، وهو جبل الأزد.

وضبطه الرشاطي بالتحريك في النسبة.

وقال ابن السمعاني: لا أدري هل كان فيهم عالم أم لا.

وذكر الرشاطي حديث ابن عمر الموقوف: اجتمع أربع رهط سروي ونجدي وشامي وحجازي، فذكر الحكاية؛ قاله الحافظ.

قلت: وكثيرا ما يذكر الدينوري في كتاب النبات عن﴾ السرويين، أي من أهل السراة.

(﴿وأسرى: صار إلى السراة) ، كأنجد وأتهم.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٤١/٣٨

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٥٤/٣٨

(﴾ وسريا، بالكسر: ة بالبصرة) .
وقال نصر: صقع بسواد العراق قرب بغداد وقرى وأنهار من طسوج دوريا.
قال الصاغاني: يضرب ببقها المثل.
(وسرياقوس) ، بالكسر وضم القاف: (ة بمصر) بالشرقية على مقربة، وبها خانقاه مشهور.
ثم إن صنيع المصنف يقتضي أنها مركبة من سريا وقوس، والذي في كتب التواريخ والخطط أنها مركبة من سر أمر من سار يسير وقوس، بالفتح، وعلى كل حال المناسب ذكرها في باب السين وفصلها.
(والسرية، كسمية: ة بالشام) .
قال نصر: هي من أغوار الشام.
(﴾والساري: ع.
(و) أيضا: (الأسد﴿ كالمساري." (١)
"هوجاء، وهو مجاز.
وأسفى الرجل: أخذ شوك البهمى.
وسفا يسفو سفوا، كعلو: أسرع في المشي والطيران؛ نقله الجوهري؛ وهو من الواو كما ترى.
وأبو سفيان بن حرب: حكي فيه التثليث، اسمه صخر والنسبة إليه سفياني.
والسفياني: هو أبو العميطر الخارج بدمشق في زمن الأمين من ولد أبي سفيان، تقدم ذكره في الراء.
﴾والسفيانيون: خلق كثير ممن نسب إلى الجد وإلى مذهب سفيان الثوري، منهم ناس بالدينور.
وفي همدان: سفيان بن أرحب بطن منهم: شنيف بن معاوية بن مالك بن بشر بن سلمان بن معاوية بن سفيان﴿ السفياني، شاعر ذكره الأمير.
﴾والأسفى: الذي تنزعه شعرة بيضاء كميتا كان أو غير ذلك؛ عن ابن الأعرابي.
وقال مرة: السفى هو بياض الشعر الأدهم والأشقر، والصفة كالصفة في الذكر والأنثى.
والسفاء، بالمد: خفة الناصية، لغة عن ثعلب.
)
سقي
: (ى﴿ سقاه ﴾يسقيه) ﴿ سقيا، (﴾وسقاه) ، بالتشديد، (﴿ وأسقاه) بمعنى واحد.
(أو ﴾سقاه﴿ وسقاه بالشفة، ﴾وأسقاه: دله على الماء) ؛ كذا في المحكم.
(أو) ﴿ سقاه لشفته؛ ﴾وأسقى: (سقى ماشيته أو أرضه) ؛ كذا في الصحاح؛ (أو كلاهما) ، أي سقى﴿ وأسقى (جعل

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٦٧/٣٨

له ماء) أو ﴿سقيا﴾ فسقاه، ككساة، وأسقى كألبس؛ قاله سيبويه؛ كأنه يذهب إلى التسوية بين فعلت وأفعلت، وأن أفعلت غير منقولة من فعلت لضرب من المعاني كنقل أدخلت.." (١)

"وذهب اسمه في الناس: أي ذكره.

والنسبة إلى السماء: ﴿سمائي بالهمز على لفظها،﴾ وسماوي، بالواو اعتبارا بالأصل، وهذا حكم الهمزة إذا كانت بدلا أو أصلا، أو كانت للإلحاق.

وإذا نسبت إلى الاسم قلت ﴿سموي بالكسر والضم معا، وإن شئت﴾ اسمي، تركته على حاله.

وبنو ماء السماء: العرب لكثرة ملازمتهم للفلوات التي هي مواقع القطر، أو المراد بماء السماء زمزم التي أنبعها الله للعرب، فهم كأولادها.

﴿واستسمى: طلب اسمه.

﴾ وتساموا: تداعوا ﴿بأسمائهم.

وماء السماء: أيضا لقب عامر بن حارثة الغطريف بن ثعلبة البهلول بن مازن أبو عمرو مزيقياء، لقب به لكرمه، كان إذا أجدب الناس أطعمهم وسقاهم اللبن، فكأنه قام مقام الغيث.

وابن قاضي﴾ سماويه خرج بسيواس في أوائل القرن التاسع على ملك الروم، وكان متضلعا من العلوم، وله تآليف في الفقه.

﴿وأسماء، بالمد موضع في الحجاز في ديار بني كنانة.

سمي

: (ى﴾ سمي بالضم) : أهمله الجوهري.

وقال ابن سيده والصاغاني: (واد، أو، د) ؛ وأنشد للهذلي، واسمه عبد بن حبيب:

تركنا ضبع سمي إذا استباءت

كأن عجيجهن عجيج نيبقال (ابن جني: لا يعرف) في الكلام ((س م ي) غيره) ، على أنه قد يجوز أن يكون من سموت ثم لحقه التغير للعلمية كحيوة.

سني

: (ى (! السنى) ، مقصورا: (ضوء." (٢)

"ثم قال الراغب: وقيل معناه استوى كل شيء في النسبة إليه، فلا شيء أقرب إليه من شيء إذ كان، عز وجل، ليس كالأجسام الحالة في مكان دون مكان.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٨/٢٨٩

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٨/٣١٢

(ومكان ﴿سوي، كغني،﴾ وسي، كزي) : أي (﴿مستو) طرفاه في المسافة.

(﴾ وسواه ﴿تسوية﴾ وأسواه: جعله ﴿سويا) ؛ ومنه قوله تعالى: ﴿﴾ فسواهن سبع سموات﴾ .

قال الراغب: ﴿تسوية الشيء جعله﴾ سواء إما في الرفعة أو في الضعة.

وقوله تعالى: ﴿الذي خلقك ﴿فسواك﴾ ، أي جعل خلقك على ما اقتضت الحكمة.

وقوله تعالى: ﴿ونفس وما﴾ سواها﴾ إشارة إلى القوى التي جعلها مقوية للنفس فنسب الفعل إليها، وقد ذكر في غير هذا الموضع أن الفعل كما يصح أن ينسب إلى الفاعل يصح أن ينسب إلى الآلة وسائر ما يفتقر الفعل إليه نحو سيف قاطع قال: وهذا الوجه أولى من قول من قال: أراد ﴿ونفس وما ﴿سواها﴾ يعني الله تعالى، فإن ما لا يعبر به عن الله تعالى إذ هو موضوع للجنس ولم يرد به سمع يصح.

وأما قوله، عز وجل: ﴿الذي خلق﴾ فسوى﴾ ، فالفعل منسوب إليه؛ وكذا قوله: ﴿فإذا ﴿سويته ونفخت فيه من روحي﴾ .

وقوله تعالى: ﴿رفع سمكها﴾ فسواها﴾ ،! فتسويتها يتضمن بناءها وتزيينها المذكور في قوله عز وجل: ﴿إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب﴾ .." (١)

"غفل.

وفرس ﴿سهوة: سهلة.

وبغلة سهوة: سهلة السير لا تتعب راكبها كأنها﴾ تساهيه؛ وقد جاء في حديث سلمان

ولا يقال للبغل ﴿سهو؛ كما في التهذيب.

وأرض سهوة: سهلة لا جدوبة فيها.

﴾ وسها إليه: نظر ساكن الطرف.

وريح سهو: لينة؛ والجمع ﴿سهاء؛ وأنشد الجوهري للشاعر؛ قال الفندجاني: هو الحارث بن عوف أخو بني حرام:

تناوحت الرياح لفقد عمرو

وكانت قبل مهلكه﴾ سهاء أي ساكنة لينة.

﴿والسهوة: بيت على الماء يستظلون به تنصبه الأعراب.

وقال الأحمر: ذهبت تميم فلا﴾ تسهى ولا تنهى، أي لا تذكر.

سيي

: (ى (﴿سية القوس، بالكسر مخففة: ما عطب من طرفيها، ج﴾ سيات) ؛ والهاء في الواحد عوض من الواو؛ والنسبة إليها ﴿سيوي.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٣٢/٣٨

قال أبو عبيدة: كان رؤبة يهمز سية القوس، وسائر العرب، لا يهمزونها؛ كما في الصحاح.
(ولا سيما في (س وي) لأنه واوي) ، فيه تعريض على الجوهري حيث ذكر لا سيما هنا.
ومما يستدرك عليه: كلاء﴾ سي: أي كثير، نقله الصاغاني.." (١)
"(ج ﴿شتي) ، كعتي، وأصله﴾ شتوى وهو في التكملة بكسر الشين وتشديد الياء عن الفراء، (﴿وأشتية) ، وعليه اقتصر الجوهري.
(والموضع﴾ المشتا ﴿والمشتاة) ، والجمع﴾ المشاتي، والفعل ﴿شتا﴾ يشتو، (والنسبة) إلى الشتاء: (﴿شتوي) ، بالفتح على غير قياس، ويجوز كونهم نسبوا إلى﴾ الشتوة ورفضوا النسب إلى الشتاء؛ كما في المحكم.
(ويحرك) مثل خرفي وخرفي؛ كما في الصحاح.
(﴿والشتي، كغني، والشتوي، محركة: مطره) ؛ وأنشد الجوهري للنمر بن تولب يصف روضة:
عزبت وباكرها﴾ الشتي بديمة
وطفاء تملؤها إلى أصبارها (﴿وشتا) الرجل (بالبلد) ﴾ يشتو: (أقام به ﴿شتاء) ، ومنه شتونا الصمان؛ (﴾ كشتى) تشتية.
(و) حكى أبو زيد: (﴿تشتى) من﴾ الشتاء، كتصيف من الصيف.
يقال: من قاظ الشرف وتربع الحزن ﴿وتشتى الصمان فقد أصاب المرعى.
وقيل:﴾ شتا الصمان إذا أقام بها في الشتاء، ﴿وتشتاها إذا رعاها في الشتاء.
(و) ﴾ شتا (القوم) ﴿يشتون: (أجدبوا في﴾ الشتاء) خاصة، ومنه قول الشاعر:
تمنى ابن كوز والسفاهة كاسمها
لينطح فينا إن ﴿شتونا لياليا (﴾ كأشتوا) ؛ ومنه حديث أم معبد: (والناس مرملون ﴿مشتون) ، أي كانوا في أزمة ومجاعة وقلة لبن.
قال ابن الأثير: والرواية المشهورة: مسنتون.
(﴾ والشتاء: برد) يقع من السماء.
(ويوم! شات) ، كصائف، (وغداة." (٢)
"قالت: واحزناه حين يتعرض جلف جاف لمثلي.
وفي الأساس: ﴿تشاجت فلانة على زوجها: تحازنت عليه.
(﴾ والشاجي: ابن سعد العشيرة) في نسب الجعفيين.
(وابن النمر الحضرمي) جاهلي من ولده توبة بن زرعة بن نمر بن شاجي شهد فتح مصر.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٤٤/٣٨
(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٥٠/٣٨

وتوبة بن نمر بن حرمل بن تغلب بن ربيعة بن نمر بن ﴿شاجي قاضي مصر روى عنه الليث مات سنة ١٢٠.

ومما يستدرك عليه:

﴾ أشجاه: أغضبه، عن الكسائي.

﴿وأشجاه العظم: اعترض في حلقه.

﴾ وأشجيت فلانا عني: إما غريم، أو رجل سالك فأعطيته ما أرضاه فذهب.

﴿وشجاه الغناء﴾ شجوا: هيج أحزانه وشوقه.

وبكى فلان ﴿شجوه.

ودعت الحمامة شجوها.

وأمر شاج: محزن.

والنسبة إلى﴾ شج: ﴿شجوي بفتح الجيم كما فتحت ميم نمر، فانقلبت الياء ألفا ثم قلبتها واوا.

شحو

: (و (﴾ شحا) فلان ﴿يشحو﴾ شحوا: (فتح فاه) .

وفي الصحاح: ﴿شحا فاه شحوا: فتحه، (﴾ كأشحى.

(و) شحا فوه يشحو: (انفتح) ، يتعدى ولا يتعدى؛ كما في الصحاح.

ولا يقال: ﴿أشحى فوه، عن ابن الأعرابي.

(﴾ والشحوة: الخطوة) . يقال: فرس بعيد الشحوة: أي بعيد الخطوة؛ نقله الجوهري.

(﴿وتشحى عليه: بسط لسانه فيه) ؛ قاله أبو سعيد؛ وأصله التوسع في كل شيء.

(و) جاءت (خيل﴾ شواحي) : أي." (١)

"وهذا شيء ﴿يشهي الطعام: أي يحمل على اشتهائه، نقله الجوهري.

﴾ والمشتهى: الشهوة.

وقصر ﴿المشتهى: في روضة مصر خرب الآن، وفيه يقول سيدي عمر بن الفارض، قدس سره:

وطني مصر وفيها وطري

ولنفسي﴾ مشتهاها ﴿والشاهية:﴾ الشهوة، مصدر كالعاقبة.

ورجل ﴿شهاء: كثير﴾ الشهوة.

وقال ابن الأعرابي: ﴿شاهاه في إصابة العين، وشاهاه إذا مازحه.

﴾ وشها، بالضم مقصورا بالكسر: قرية أسفل المنصورة في البحر الصغير، وقد وردتها.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٨/٣٥٥

)

شيي

: (ى ﴿شياء) ، ككساء: أهمله الجماعة.

وهي: (ة ببخارى، منها: أبو نعيم عبد الصمد بن علي) بن محمد (﴿ الشيائي) البخاري من أصحاب الرأي، روى عن غنجار والحضرمي، ذكره الأمير.

وقال ابن الأثير: فقيه صالح عن أبي شعيب صالح بن محمد البخاري وأبي القاسم علي بن أحمد الخزاعي، كذا في اللباب.

(والقياس ﴿شيوي) ، وهذا إذا كان شيا بالقصر كالنسبة إلى الربا والحما ربوي وحموي، وأما إذا كان ممدودا فالقياس﴾ شيائي، ككسائي، وما أشبهه، فتأمل.." (١)

"﴿وأصيبية تصغير﴾ أصبية، ليكون كل شيء منهما على بناء مكبره.

﴿وصابى السيف: قلبه وأماله.

﴾ وصابوا عن الحمض: عدلوا عنه.

﴿وتصبى المرأة: دعاها إلى الصبوة.

﴾ وتصبى الشيخ ﴿وتصابى: عمل عمل﴾ الصبا.

وهو صاب أي صبي، كقادر وقدير.

﴿وأصبى عرس فلان: استمالها.

﴾ والصابي: صاحب ﴿الصبوة.

وابن﴾ الصابي: شاعر مشهور هو وأولاده.

وكانت اليهود يسمون أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ﴿الصباة؛ وقرىء ﴿﴾ والصابين﴾ على تخفيف الهمزة، وهي قراءة نافع.

﴿وصبيا: من أكبر أودية اليمن، والنسبة إليه﴾ صبياوي ﴿وصبيائي، وإليه نسبت الحمر الفارهة.

ورجل﴾ مصب: ذو ﴿صبية؛ نقله الراغب.

ومن المجاز: وقعت﴾ صبيان الجليد، وهي ما تحبب منه كاللؤلؤ.

وغدوت أنفض ﴿صبيان المطر، وهي صغار قطره.

قال الزمخشري: ورواه صاحب الخصائل صئبان بتقديم الهمزة.

وأبو الكرم المبارك بن عمر بن صبوة: حدث عن الصريفني، وعنه ابن بوش.

﴾ وصبى رأسه تصبية: أماله إلى الأرض.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٨/٤٠٤

﴿والصبى، كربى: جمع﴾ صاب، وهم الذين يميلون إلى الفتن ويحبون التقدم فيها والبراز.
ويام بن ﴿أصبى بن رافع في همدان.
والجواري﴾ يصابين في الستر: أي يطلعن.
وقال أبو زيد:! صابينا عن الحمض: أي عدلنا.." (١)
"وصا: مدينة أزلية من أعمال مصر بالغربية، والنسبة إليها ﴿الصاوي.
ومحله﴾ صا: قرية أخرى.

صهو
: (و (﴿الصهوة: ما أسهل من ناحيتي سراة الفرس، أو مقعد الفارس منه) ، أو موضع اللبد منه.
(و) قيل: (مؤخر السنام) .
وقيل: الرادفة تراها فوق العجز؛.
(ج﴾ صهوات، بالتحريك، كتمرة وتمرات، (﴿وصهاء) ، بالكسر والمد.
(و) الصهوة: (البرج) يتخذ (في أعلى الرابية، ج﴾ صها) ، بالضم مقصور نادر.
قلت: ونظيره شهوة وشها؛ نقله أبو حيان.
(و) الصهوة: (المطمئن) الغامض (من الأرض تأوي إليه ضوال الإبل.
(و) أيضا: (كالغار في الجبل) يكون (فيه ماء) من المطر، (ج ﴿صهاء) ، بكسر ممدود.
وفي الصحاح عن أبي عمرو:﴾ الصهاء منابع الماء، الواحدة ﴿صهوة.
وفي المجمل:﴾ الصهاء جمع ﴿صهاة﴾ وصهوة أيضا.
ووجد بخط الأزهري ﴿الصها منابع الماء جمع﴾ صهوة.
(﴿وأصهى الصبي: دهنه بالسمن ووضعه في الشمس من مرض يصيبه) ؛ كذا في المحكم، وليس فيه يصيبه.
(﴾ وصاهاه) ﴿مصاهاة: (ركب﴾ صهوته) ؛ عن ابن الأعرابي، يكون في الجبل والحيوان.." (٢)
"﴿والضراء، ككساء: الشجعان؛ ومنه الحديث: (إن قيسا﴾ ضراء الله) .
﴿والضواري: الأسود.
والمواشي الضارية: المعتادة لرعي زروع الناس؛ كذا في النهاية.
﴾ وضرا الرجل ضروا: استخفى؛ عن ابن القطاع.
﴿وضروة: قرية من مخلاف سنحان.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤١١/٣٨

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٥١/٣٨

﴿ وضرى، كربى: بئر قرب ﴿ضرية.

ضعو

: (و (﴿ ضعا) : أهمله الجوهري.

هكذا هو في النسخ بالأحمر، وهو موجود في نسخ الصحاح.

وقال ابن سيده: أي (اختبأ واستتر) .

قال: (﴿والضعة) ، بالفتح: (شجر) بالبادية أو كالثمام، أو نبت آخر، ولا تكسر الضاد، والجمع﴾ ضعوات، محركة، (والنسبة) إليه (﴿ضعوي) ، بالتحريك.

وأما التي بكسر الضاد فهي في الحسب، وليس من هذا الباب، وقد قيل فيه بالفتح أيضا، وقد تقدم في وضع، ومنه﴾ الأضعاء للسفل.

وقال الجوهري: أصل ﴿ضعة ضعو، والهاء عوض لأنه يجمع على﴾ ضعوات؛ قال جرير:

متخذا في ﴿ضعوات تولجا والنسبة إليها﴾ ضعوي.

وقال بعضهم: الهاء عوض من الواو الذ ا هبة من أوله وقد ذكرناه في باب وضع.

ومما يستدرك عليه:

﴿أضاعى، بالضم والقصر: واد في بلاد عذرة عن ياقوت.

ضغو

: (و (﴿ ضغا) ﴿يضغو﴾ ضغوا:." [1]

"وذكر ابن الأثير من هذه المدينة: يعقوب بن عريب بن عبد كلال الرعيني ﴿الطحاوي، وقال: شهد فتح مصر.

وفي التكملة بعد ما ذكر الطحاوي قال: وهذه تدل على أنها ممدودة، ولو لم يكن كذلك لقيل﴾ طحوي كما يقال في النسبة إلى الرحا رحوي، أو يكون من تغييرات النسب.

(﴿والطاحي: الجمع العظيم) ؛ عن ابن الأعرابي.

(و) في يمين بعض العرب: لا والقمر﴾ الطاحي، أي: (المرتفع).

(و) الطاحي أيضا: (المنبسط) على وجه الأرض.

(و) الطاحي: (الذي ملأ كل شيء كثرة) ؛ ومنه قول أبي صخر الهذلي:

له عسكر ﴿طاحي الضفاف عرمرم (و) يقال: (مظلة﴾ طاحية ﴿ومطحية﴾ ومطحوة) : أي (عظيمة) منبسطة.

ونص التهذيب: يقال للبيت العظيم مظلة ﴿مطحوة ومطحية﴾ وطاحية، وهو الضخم.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٨/٤٧٠

(والبقلة «المطحية كمحدثة: النابتة على وجه الأرض) قد افترشتها.

(و) ما في السماء (« طحية من سحاب) : أي (قطعة منه) ، وإعجام الخاء لغة فيه.

ومما يستدرك عليه:

«طحاه» يطحوه، كدحاه يدحوه، زنة ومعنى.

«والطحي من الناس: الرذال.

والقوم» يطحى بعضهم بعضا: أي يدفع.

والمدومة «الطواحي: هي النسور تستدير حول القتلى.

» وطحا بك همك: ذهب بك في مذهب بعيد.." (١)

"«وطحا بالكرة: رمى بها.

» وطحا الجارح بالأرنب: ذهب بها.

وطحا بفلان شحمه: أي سمن.

ونام فلان «فتطحى: اضطجع في سعة من الأرض.

» والمطحي، كمحدث: اللازق بالأرض.

ورأيته «مطحيا، كمحدث: أي منبطحا.

وقال الأصمعي: إذا ضربه حتى يمتد من الضربة على الأرض قيل: طحا منها.

وقال الفراء: يقال شرب حتى» طحى، أي مد رجليه.

«وطحى البعير إلى الأرض إما خلاء، وإما هزالا: أي لزق بها.

والرجل إذا دعوه لنصر أو معروف فلم يأتهم؛ كله بالتشديد، وكأنه رد على الأصمعي التخفيف.

وفرس» طاح: أي مشرف.

«وطاحية بن سود بن الحجر بن عمران: أبو بطن من الأزد، والنسبة إليه» الطاحي والطحاوي.

«وطاحية: محلة بالبصرة نزلها هذا البطن.

وقال أبو زيد في كتاب خبئة: أقبل التيس في» طحيائه، يريد هبيبه.

)

طخي

: (ى («كطخية) : من سحاب: أي قطعة منه.

وفي المحكم:» الطخية: السحابة الرقيقة.

وصنيع المصنف يقتضي أنه بالفتح ومثله في المحكم.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٨/٤٨٤

وفي الصحاح: قال اللحياني: ما في السماء ﴿طخية، بالضم، أي شيء من سحاب، قال: وهو مثل الطخرور.
وقال الليث:﴾ الطخية من الغيم: ما رق منه وانفرد.
(! والطخاء، كسماء: السحاب المرتفع) ؛ وكذلك الطهاء، نقله." (١)

"(والنسبة ﴿طهوي، بالضم) ساكنة الهاء، نقله الجوهري وهو قول سيبويه؛ (والفتح) ، نقله الكسائي كأنه جعل الأصل﴾ طهوة؛ (وتفتح هاؤهما) ، أي مع ضم الطاء وفتحها، فهي أربعة أوجه؛ الموافق للقياس منها ضم الطاء وفتح الهاء.

(﴿والطها) : مثل (الطخا) هكذا في النسخ بالقصر فيهما، والصواب أنهما ممدودان.
قال الجوهري:﴾ الطهاء، ممدود، لغة في الطخاء، وهو السحاب المرتفع.
(﴿وطها) الرجل﴾ طهوا: (ذهب في الأرض) منتشرا مثل طحا؛ وأنشد الجوهري:
﴿طها هذريان قل تغميض عينه
على دبة مثل الخنيف المرعبل (﴾ والطهى، كهدى: الذنب) ؛ هكذا هو بتحريك نون الذنب في النسخ وهو غلط، والصواب تسكينها، كما هو نص التهذيب، وعليه حمل بعض حديث أبي هريرة: وما ﴿طهوي، أي ما ذنبي، وإنما قاله النبي صلى الله عليه وسلم
(و) الطهى: (الطبيخ) ؛ عن ابن الأعرابي؛ ونقله الأزهري.
(و) ﴾ الطهى، (كعلى: دقاق التبن) وحطامه.
﴿والطهيان، محركة: قلة الجبل.
(و) أيضا: (جبل) بعينه باليمن؛ عن نصر.
(و) ﴾ الطهيان: (البرادة) ، بالتشديد؛ وبكل هذه المعاني فسر قول الأحول الكندي.
فليت لنا من ماء زمزم شربة
مبردة باتت على! الطهيان." (٢)

"﴿والتعطي في القبيح) ؛) وقيل: هما لغتان.
(﴾ وعاطى الصبي أهله) :) إذا (عمل لهم وناولهم ما أرادوه) هـ؛ نقله ابن سيده والزمخشري.
(و) يقال: (هو ﴿يعاطيني﴾ ويعطيني) ؛) هو في النسخ، كيكرمني والصواب بالتشديد كما هو مضبوط في المحكم والصحاح؛ أي (ينصفني ويخدمني) ويقوم بأمري كيناعمني وينعمني، وتقول: من يعطيك، أي من يتولى خدمتك.
(و) من المجاز: (قوس ﴿عطوى، كسكرى) ، أي (سهلة) مواتية.
(وسموا:﴾ عطاء ﴿وعطية) ، والنسبة إلى عطاء﴾ عطائي، وإلى ﴿عطية﴾ عطوي.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٨٥/٣٨

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥١٩/٣٨

(﴿وعطيته) ، بالتشديد، (﴾ فتعطى) :) أي (عجلته فتعجل) ؛) نقله الصاغاني.
(﴿وتعاطينا﴾ فعطوته) أعطوه: أي (غلبته) ، نقله الجوهري.
ومما يستدرك عليه:
ظبي ﴿عاط: يرفع رأسه لتناول الأوراق.
ومنه المثل: عاط بغير أنواط، يضرب لمنتحل علما لا يقوم به؛ وقيل: يتناول ما لا مطمع فيه.
ويجمع العطاء على المعاطي شذوذا.
والتعاطي: الجرأة؛ وهو﴾ يتعاطى كذا: يخوض فيه.
وطويل لا! تعطوه الأيادي: أي لا تتناوله.." (١)
"الحجون) مشهورة.
(و) المعلاة: (ة باليمامة) من قرى الخرج.
(و) أيضا: (ع قرب بدر) بينهما بريد الأثيل جاء ذكره في كتب السير.
(﴿وعلية الناس﴾ وعليهم، مكسورين) :) أي (جلتهم) وأشرافهم؛ وعلية جمع ﴿علي، كصبية وصبي، أي شريف رفيع؛ كما في الصحاح.
(وعلا به وأعلاه﴾ وعلاه) ، بالتشديد: أي (جعله ﴿عاليا) ؛) ومنه أعلى الله كعبه.
(﴾ والعالية: أعلى القناة) ، وأسفلها السافلة؛ (أو رأسه) ، كذا في النسخ والصواب رأسها.
وفي المحكم: ﴿عالية الرمح: رأسه؛ (أو النصف الذي يلي السنان) .
(وقال الراغب: عالية الرمح ما دون السنان.
وقال غيره: عالية الرمح: ما دخل في السنان إلى ثلثه، والجمع﴾ العوالي، وقيل: ﴿عوالي الرماح أسنتها.
(و) ﴾ العالية: (ما فوق) أرض (نجد إلى أرض تهامة) و (إلى ما وراء مكة) ، وهي الحجاز وما والاها؛ كذا في الصحاح.
(وقيل: عالية الحجاز أعلاها بلدا وأشرفها موضعا، وهي بلاد واسعة.
(و) المسمى ﴿بالعالية (قرى بظاهر المدينة) المشرفة، (وهي العوالي) ، وأدناها من المدينة على أربعة أميال وأبعدها من جهة نجد ثمانية، (والنسبة) إليها (﴾ عالي) على القياس؛ (و) يقال أيضا: (! علوي، بالضم) وهي (نادرة)." (٢)
"العلبة بيساره ويحلب بيمينه؛ وقيل: هو الذي يحلبها من الشق الأيسر.
﴿والعلاة: الصخرة.
﴾ وعولي السمن والشحم في كل ذي سمن: صنع حتى ارتفع في الصنعة.
وفلان هني ﴿علي: أي يتأنث للنساء.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٦٤/٣٩
(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٨٤/٣٩

وسموا﴾ علوان؛ والنسبة إلى ﴿معلى:﴾ معلوي.

﴿وعلاءة بني هزان: باليمامة على طريق الحاج.

وعلاءة كلب بالشام.

﴾ والعلا بالضم: موضع في ديار بني تميم.

﴿وتعالى: اسم امرأة.

ويقال للكثير المال:﴾ اعل به، أي ابق بعده، أو دعاء له بالبقاء.

ويقال: هو غير مؤتل في الأمر ولا ﴿معتل، أي غير مقصر.

﴾ وتعلى فلان: إذا هجم على قوم بغير إذن.

وفلان ﴿تعلو عنه العين: أي تنبو.

وإذا نبا الشيء عن الشيء ولم يلصق به: فقد﴾ علا عنه.

﴿وعالية الوادي: حيث ينحدر الماء منه.

وعالية تميم: هم بنو عمرو بن تميم، وهم بنو الهجيم والعنبر ومازن.

وذو﴾ العلا: ذو الصفات العلا، أو هو جمع الصفة ﴿العليا والكلمة العليا، ويكون جمعا للاسم ال أ عرى.

واليد العليا: المتعففة أو المنفقة.

والنسبة إلى﴾ علي:! علوي، وهم." (١)

"﴿والعمية، كغنية: الدعوة﴾ العمياء. وقول الراجز يصف وطب اللبن لبياضه:

يحسبه الجاهل ما كان ﴿عمى شيخا على كرسيه معمماأي ينظر إليه من البعيد﴾ فالعمى هنا البعد.

ورجل ﴿عام: رام.

﴾ وعماني بكذا: رماني، من التهمة.

﴿وعمى النبت يعمي واعتم﴾ واعتمى: ثلاث لغات.

﴿وعميت إلى كذا﴾ عميانا وعطشت عطشانا: إذا ذهبت إليه لا تريد غيره.

﴿وعمي عن رشده وحجته: إذا لم يهتد؛ وعمي عليه طريقه كذلك.

وعمي عليه الأمر: التبس، وكذا﴾ عمي، بالتشديد، وبهما قرىء قوله تعالى: ﴾ ﴿فعميت عليهم الأنباء﴾ .

﴾ والعماية ﴿والعماءة: السحابة الكثيفة المطبقة ويقولون للقطعة الكثيفة؛﴾ عماءة؛ وبعضهم ينكره ويجعل العمى اسما جامعا.

﴿والعامي: الذي لا يبصر طريقه.

وأرض﴾ عمياء ﴿وعامية. ومكان أعمى: لا يهتدى فيه.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٩/٩٩

والنسبة إلى﴾ الأعمى: ﴿أعموي، وإلى عم﴾ عموي.

﴿والعماية: بقية ظلمة الليل.

﴾ وأعماه الله: جعله ﴿أعمى؛ نقله الجوهري.

عمو

: (و (﴾ العمو) ؛) أهمله الجوهري.

وقال ابن سيده: هو (الضلال.." [1]

"(وبلا لام) معاوية (بن أبي سفيان) صخر بن حرب الأموي (الصحابي) الخليفة بدمشق رحمه الله تعالى، وتسقط ألفه في الرسم كثيرا، يكنى أبا عبد الرحمن وهو من مسلمة الفتح روى عنه خالد بن معدان وعبد الله بن عامر والأعرج، وعاش ثمانيا وسبعين سنة، ومات في رجب سنة ٦٠.

والمسمى بمعاوية سواه من الصحابة سبعة عشر رجلا، ومن المحدثين كثيرون.

ومعاوية بن عبد الله بن جعفر الطيار يقال إن معاوية بن أبي سفيان بدل لوالده عبد الله بن جعفر ألف ألف درهم أن يسمي ولدا من أولاده بهذا الاسم فسماه به.

(وأبو معاوية) :) كنية (الفهد وتصغيرها) ، أي معاوية: (﴿معيوة) ، على قول من يقول أسيود، (﴾ ومعية) هذا قول أهل البصرة، لأن كل اسم اجتمع فيه ثلاث ياآت أولاهن ياء التصغير حذفت واحدة منهن، فإن لم تكن أولاهن ياء التصغير لم تحذف منه شيئا تقول في تصغير مية مييبة. (و) أما أهل الكوفة فلا يحذفون منه شيئا يقولون في تصغير معاوية (﴿معيية) على قول من يقول أسيد؛ ومنهم من يقول﴾ معيوية؛ كذا في الصحاح.

(﴿ومعوية، بالفتح وسكون العين) وكسر الواو: (ابن امرىء القيس بن ثعلبة) بن مالك بن كنانة بن القين بن جسر أبو بطن في قضاعة، وكل ما في العرب معاوية بضم الميم وعين مفتوحة إلا هذا، والنسبة إليه﴾ معوي، كما أن النسبة إلى." (٢)

"وأعيا به بعيره وأذم سواء، وهو ﴿يعيي كيحيي، ومنهم من أدغم؛ قال الحطيئة:

فكأنها بين النساء سبيكة

تمشي بسدة بيتها﴾ فتعي وفي المثل: أعيا من باقل.

والداء ﴿العياء: الحمق.

﴾ وأعييته ﴿فأعيا: أتعبته فتعب؛ لازم متعد.

وبنو أعيا: قبيلة من أسد، وهو فقعس وهما ابنا طريف بن عمرو بن الحرثه بن ثعلبة بن دودان بن أسد؛ والنسبة إليهم﴾

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٩/١١٤

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٩/١٣١

أعيوي؛ كذا نص الصحاح.

وقال ابن الكلبي: أعيا هو الحرث بن عمرو بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان، منهم فروة بن حميضة الشاعر.

وسموا ﴿عويان، كأنه مصغر﴾ عيان للذي كل في المشي.

(فصل الغين المعجمة مع الواو والياء)

غبي

: (ي (﴿الغبية: المطرة غير الكثيرة) ؛) وفي الصحاح: ليست بالكثيرة، وهي فوق البغشة.

(أو) هي (الدفعة الشديدة) من المطر.

(و) أيضا: (الصب الكثير من الماء؛ و) أيضا من (السياط) .

(قال ابن سيده: وأراه على التشبيه﴾ بغبيات المطر، قال الراجز:." (١)

"(وربيعة بن ﴿الغازي) ، ويقال: هو ربيعة بن عمرو بن الغازي الجرشي الدمشقي (تابعي) على الصحيح، وقد اختلف في صحبته، روى عن عائشة وسعد، وعنه ابنه أبو هشام الغازي وعطية بن قيس، وكان يفتي الناس زمن معاوية، قتل بمرج الراهط سنة ٦٤، وهو جد هشام بن الغازي، وقد نزل صيداء من ولده أبو الليث محمد بن عبد الوهاب بن غاز روى عنه ابن جميع الصيداوي.

(﴾ واغتزى بفلان: اختص به من بين أصحابه) ، ﴿كاغتز به؛ قال الشاعر:

قد﴾ يغتزى الهجران بالتجرم التجرم هنا: ادعاء الجرم.

ومما يستدرك عليه:

﴿الغزاة، كحصاة: اسم من﴾ غزوت العدو.

قال ثعلب: إذا قيل ﴿غزاة فهو عمل سنة، وإذا قيل﴾ غزوة فهي المرة الواحدة من ﴿الغزو، ولا يطرد.

وقالوا: رجل﴾ مغزي، والوجه في هذا النحو الواو، والأخرى عربية كثيرة.

والنسبة إلى الغزو: ﴿غزوي، كما في نسخ الصحاح أي بالفتح.

وقال ابن سيده: غزوي، بالتحريك، قال: وهو من نادر معدول النسب.

﴾ وغزا إليه غزوا: قصده.

﴿والمغازي: مواضع الغزو، واحدها﴾ مغزاة.

﴿ومغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم﴾ غزواته.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٣٨/٣٩

﴾والغزوة، بالكسر: الطلبة.

وجمع﴿ الغازي: ﴾غزاة، كقاض وقضاة،﴿ وغزاء، كفاسق وفساق؛ نقلهما الجوهري؛ وأنشد لتأبط شرا:." (١)

"خلا أنها ليست ﴾تغنى حمامة

على ساقها إلا ادكرت ربابا (وبينهم﴿ أغنية كأثفية) ، وعليه اقتصر الجوهري، (ويخفف) ، عن ابن سيده، قال: وليست بالقوية إذ ليس في الكلام أفعله إلا أسنمة، فيمن رواه بالضم.

قلت: الضم في أسنمة روي عن ثعلب وابن الأعرابي، وقد ذكر في محله. (ويكسران) ؛) نقله الصاغاني عن الفراء: (نوع من الغناء) ، يتغنون به؛ والجمع ﴾الأغاني؛ وبه سمى أبو الفرج الأصبهاني كتابه لاشتماله على تلاحين الغناء، وهو كتاب جليل استفدت منه كثيرا.

(﴿ وتغانوا: ﴾استغنى بعضهم عن بعض) ؛) وأنشد الجوهري للمغيرة بن حبناء التميمي:

كلانا﴿ غني عن أخيه حياته

ونحن إذا متنا أشد ﴾تغانيا (﴿ والأغناء) ، بالفتح: (إملاكات العرائس) ؛) نقله الأزهري.

(ومكان كذا غنى من فلان) ، بالفتح مقصور، (﴾ومغنى منه: أي مئنة) ، منه.

(﴿ وغني) ، على فعيل: (حي من غطفان) ؛) كذا في الصحاح؛ والنسبة إليه! غنوي، محركة.

قال شيخنا: وقد اغتر المصنف بالجوهري، والذي ذكره أئمة الأنساب أنه غني بن أعصر، وأعصر هو ابن سعد بن قيس بن عيلان، وغطفان بن سعد بن قيس بن عيلان، كما قاله الجوهري نفسه، فأعصر أخو غطفان، وباهلة وغني ابنا أعصر، فليس غني حيا من غطفان كما توهم المصنف تقليدا.

قلت: هو كما ذكر، فإن سياقهم يدل على." (٢)

"ومما يستدرك عليه:

فها: إذا فصح بعد عجمة.

﴾والأفهاء: البله؛ عن ابن الأعرابي.

في

: (ي (﴿ في) بالكسر: (حرف جر) من حروف الإضافة.

قال سيبويه: أما في فهي للوعاء، تقول: هو في الجراب وفي الكيس، وهو في بطن أمه؛ وكذا هو في الغل لأنه جعله إذا أدخله فيه كالوعاء، وكذا في القبة ﴾وفي الدار، وإن اتسعت في الكلام فهي على هذا، وإنما تكون كالمثل يجاء بها لما يقارب الشيء، وليس مثله، انتهى.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٩/١٦١

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٩/١٩٥

قال الميلاني في شرح المغني للجاربردي: ومعنى الظرفية حلول الشيء في غيره حقيقة نحو: الماء في الكوز، أو مجازا نحو: النجاة في الصدق، انتهى.

وقال الجوهري: في حرف خافض، وهو للوعاء والظرف، وما قدر تقدير الوعاة، تقول: الماء في الإناء، وزيد في الدار، والشك في الخبر، انتهى.

وفي المصباح: وقولهم:﴾ فيه عيب إن أريد النسبة إلى ذاته فهي حقيقة، وإن أريد النسبة إلى معناه فمجاز؛ الأول كقطع يد السارق والثاني ك إباقه.

(وتأتي للظرفين) :) المكاني: نحو قوله تعالى: ﴿وأنتم عاكفون في المساجد﴾ ؛ والزماني: نحو قوله تعالى: ﴿في أيام معدودات﴾ .

(والمصاحبة) ، قيل: أي بمعنى مع كقوله تعالى: ﴿ادخلوا في أمم﴾ ؛." [1]

"إني امرؤ من بني فزارة لا

أحسن ﴿قتو الملوك والخبباوفي التهذيب:

إني امرؤ من بني خزيمة.

(﴿ كالمقتى) يقال: ﴿قتوت﴾ أقتو ﴿قتوا﴾ ومقتى، كغزوت أغزو غزوا ومغزى؛ كما في الصحاح والتهذيب.

(و) ﴿القتوة، (بهاء: النميمة) ؛) نقله الأزهري عن ابن الأعرابي.

(﴿ والمقتوون) ، بفتح الميم، (﴿والمقاتوة) ، بالواو، (﴿ والمقاتية) ، بالياء: (الخدام) ؛) وقيل: الذين يعملون للناس بطعام بطونهم؛ نقله ابن سيده والجوهري وابن السيد في أبيات كتاب المعاني. (الواحد ﴿مقتوي) ، بفتح الميم وتشديد الياء، كأنه منسوب إلى﴾ المقتى، وهو مصدر كما قالوا: ضيعة عجزية للتي لا تفي غلتها بخراجها.

قال الجوهري: ويجوز تخفيف ياء النسبة؛ كما قال عمرو بن كلثوم:

تهددنا وتوعدنا رويدا

متى كنا لأمك ﴿مقتوينا؟ (و) قيل: الواحد (﴿ مقتى أو! مقتوين) ، بفتح ميمهما وكسر الواو؛ الأخير نقله ابن سيده، (وتفتح الواو) أي من مقتوين، (غيِ ر مصروفين) أي ممنوعين من الصرف؛ (وهي للواحد) والاثنين (والجمع والمؤنث) والمذكر (سواء) .

(قال الجوهري: قال أبو عبيدة: قال رجل من بني الحرماز: هذا رجل مقتوين وهذان رجلان مقتوين ورجال مقتوين، كله سواء، وكذلك المؤنث.

قلت: رواه المفضل وأبو زيد عن ابن عون الحرمازي.

قال ابن جني: ليست الواو في." [2]

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٩/٢٦١

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٩/٢٧٠

"قري

: (ي (﴿القرية) ، بالفتح، وهي اللغة المشهورة الفصحى، (ويكسر) ، يمانية؛ نقلهما الليث. وقال غيره: الكسر خطأ. (المصر الجامع) .

(وفي كفاية المتحفظ: القرية: كل مكان اتصلت به الأبنية واتخذ قرارا وتقع على المدن وغيرها اه.

ومنه قوله تعالى: ﴿واسأل القرية التي كنا فيها﴾ .

قال سيبويه: هذا مما جاء على اتساع الكلام والاختصار، وإنما يريد أهل القرية فاختصر وعمل الفعل في القرية كما كان عاملا في الأهل لو كان ههنا.

قال ابن جني: فيه ثلاث معان: الاتساع والتشبيه والتوكيد.

أما الاتساع: فلأنه استعمل لفظ السؤال مع ما لا يصح في الحقيقة سؤاله؛ وأما التشبيه: فلأنها شبهت بمن يصح سؤاله لما كان بها ومؤالفا لها؛ وأما التوكيد: فلأنه في ظاهر اللفظ إحالة بالسؤال على من ليس من عادته الإجابة، فكأنهم تضمنوا لأبيهم، عليه السلام، أنه إن سأل الجمادات والجمال أجابت بصحة قولهم، وهذا تناه في تصحيح الخبر، أي لو سألتها لأنطقها الله بصدقنا، فكيف لو سألت من عادته الجواب؟ .

(والنسبة﴾ قرئي) ، بالهمزة، وهو في النسخ بالتحريك، وضبط في المحكم بفتح فسكون، قال: وهذا قول أبي عمر و.

قلت: وهو مذهب سيبويه ويوافقه القياس.

(﴿وقروي) بالواو، في قول يونس، وعليه اقتصر الجوهري؛ (ج﴾ قرى) ، بالضم مقصور على غير قياس.

قال ابن." (١)

"(القافلة) ، أو معظمها؛ عن الليث؛ (معرب) كاروان؛ نقله ابن الجواليقي في المعرب عن ابن قتيبة.

ونقل ابن دريد فيه ضم الراء أيضا.

(و) القيروان أيضا: (د بالمغرب) ، بفتح الراء وضمها، وهو بلد بإفريقية بينه وبين تونس ثلاثة أيام، لا بالأندلس كما توهمه الشهاب، فلا يعتد به؛ قاله شيخنا.٦

قلت: افتتحه عقبة بن نافع الفهري زمن معاوية سنة خمسين؛ والنسبة إليه ﴿قروي، بالتحريك﴾ وقيرواني على الأصل.

(وتركتهم ﴿قروا واحدا) :) أي (على طريقة واحدة) .

(وفي الصحاح: رأيت القوم على﴾ قرو واحد، أي على طريقة واحدة.

(وشاة ﴿مقروة: جعل رأسها في خشبة لئلا ترضع نفسها.

(﴾ والمقروري: الطويل الظهر) ؛) وقد ﴿اقرورى﴾ اقريراء.

(﴿وقروة الرأس: طرفه.

(﴾ واستقرى الدمل: صارت فيه المدة) .

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٨٢/٣٩

(ومما يستدرك عليه:
يقال ما في الدار لاعي قرو: أي أحد.
﴾والقرو﴿ والقري، كغني: كل شيء على طريق واحد. يقال: ما زال على قرو واحد أو ﴾قري واحد.
(وتركت الأرض﴿ قروا واحدا: إذا طبقها المطر؛ نقله الجوهري.
وقال غيره: أصبحت الأرض ﴾قروا واحدا، إذا تغطى وجهها بالماء؛ والكسر لغة عن الفراء.
﴿ وأقراء الشعر: طرائقه وأنواعه؛ واحدها ﴾قرو﴿ وقري ﴾وقري.
﴿ واستقرى الأشياء: تتبع أقراءها لمعرفة أحوالها وخواصها.
! والقرا: مجرى الماء إلى." (١)

"والصحيح أن مجمعا لقبه لجمعه قريشا بالرحلتين، أو لأنه أول من جمع يوم الجمعة فخطب، وقيل: لأنه جمع قبائل قريش بمكة حين انصرافه إليها؛ قال مطرود بن كعب الخزاعي:
أبوكم ﴾قصي كان يدعى مجمعا
به جمع الله القبائل من فهرويروى:
وزيد أبوكم كان يدعى مجمعا وإنما قيل له قصي لأنه قصا أي بعد عن عشيرته في بلاد قضاعة حين احتملته أمه فاطمة بنت سعد بن سيتل الخزاعية. (والنسبة) إلى﴿ قصي: (﴾قصوي) تحذف إحدى الياءين وتقلب الأخرى ألفا ثم تقلب واوا كما مر في عدوي وأموي؛ قاله الجوهري.
(وكسمي: ثنية باليمن) ؛) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب﴿ القصا، بالضم مقصور كما ضبطه نصر في معجمه والصاغاني في تكملته.
(﴾والقصوة: سمة بأعلى الأذن) ؛) نقله الصاغاني.
(﴿ وقصوان، بالضم) كما ضبطه ابن سيده، (ويفتح) ، كما هو في معجم نصر (ع) في ديار تيم الله بن ثعلبة بن بكر بن وائل؛ أو ماء؛ قال جرير:
نبئت غسان بن واهصة الخصى
! بقصوان في مستكلئين بطان." (٢)

"وقال الليث: يقال لهذا الذي تغسل به الثياب ﴾قلي، وهو رماد الغضى والرمث يحرق رطبا ويرش بالماء فينعقد﴿ قليا.
وقال الجوهري: يتخذ من الأشنان.
(﴾وقالي قلا) ، بفتح القاف الثانية وقد تضم؛ (ع) ؛) كما في الصحاح.

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٩٥/٣٩

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٠٨/٣٩

وقال ابن السمعاني: من مدن أرمينية.

وقال الحافظ: قرية من ديار بكر.

قال الجوهري: وهما اسمان جعلا اسما واحدا.

قال ابن السراج: بني كل واحد منهما على الوقف لأنهم كرهوا الفتحة في الياء والألف، انتهى.

وقال سيبويه: هو بمنزلة خمسة عشر؛ وأنشد:

سيصبح فوقي أقتم الريش واقفا

﴿ بقالي قلا أو من وراء دبيلومن العرب من يضيف فينون؛ والنسبة إليها! القالي منها: الإمام اللغوي أبو علي إسماعيل بن القاسم بن عبدون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سليمان مولى الأمير محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي مولاهم، وقد سأله أبو بكر بن الزبيدي عن نسبه فسرده كذلك، ومن تصانيفه الأمالي والمقصور والممدود، كلاهما عندي الأخير نسخة صحيحة بخط يحيى بن سعيد بن مسعود بن سهل الأنصاري قال في آخرها: إنه أفرغها كتابة وتصحيحا من نسخة الإمام اللغوي عمر بن محمد بن عديس المنقولة من نسخة ابن السيد البطليوسي وذلك في سنة ٥٥٦، وقد نقلت منها في هذا الكتاب جملة صالحة. وجعفر بن إسماعيل القالي، وهو ولد المذكور، أديب شاعر.." (١)

"وفلان صلب القناة: أي القامة؛ عن ابن دريد؛ وأنشد:

سباط البنان والعرانين ﴿والقنا لطاف الخصور في تمام وإكمال أراد﴾ بالقنا: القامات.

وشجرة ﴿قنواء: طويلة.

﴿ والقناة: البقرة الوحشية: عن ابن الأعرابي؛ قال لبيد:

﴿وقناة تبغي بحربة عهدا من ضبوح قفى عليه الخبالوتقدم في فني أنه بالفاء.

﴿ وقنا لون الشيء: ﴿يقنو﴾ قنوا: وهو أحمر قان.

﴿وقنا، كعلى: قرب الهاجر لبني مرة بن فزارة.

﴿ وقناة: ناحية من ديار بني سليم.

ووادي ﴿قناة: أحد أودية المدينة الثلاثة، عليه حرث ومال وزرع، وهو غير مصروف؛ قال البرج بن مسهر الطائي:

سرت من لوى المروت حتى تجاوزتإلي ودوني من قناة شجونها﴾ وقنونى، على فعوعل: موضع؛ حكاه ابن دريد.

قال القالي: غير مصروف وزنه فعلعل.

وقال نصر: جبل في بلاد غطفان؛ وأنشد ابن دريد:

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٩/٣٤٤

حلفت على أن قد أجنتك حفرة ببطن قنوتي لو نعيش فنلتقيوذكره المصنف في قنن، وهذا موضع ذكره.

﴿والقني، بضم، فكسر: قرية قرب رشيد، كثيرة الرمان، والنسبة إليها﴾ قنواني على غير قياس.." [1]

"قلت: وفيه خلاف لما أنشدناه من قوله: ﴿يكسى ولا يغرث.

قال ابن سيده: وقد ذكرنا في غير موضع أن الشيء إنما يحمل على النسب إذا عدم الفعل.

قال الجوهري: قال الفراء: يعني المطعم﴾ المكسو، كقولك ماء دافق وعيشة راضية، لأنه يقال: ﴿كسي العريان، ولا يقال كسا.

وفي الأساس:﴾ كسا فهو ﴿كاس كحلا فهو حال.

(﴾ والكساء، بالكسر) ممدودا (م) وهو اسم موضوع يقال ﴿كساء﴾ وكساءان ﴿وكساوان، والنسبة إليه﴾ كسائي ﴿وكساوي. قال الجوهري: أصله كساو لأنه من﴾ كسوت إلا أن الواو لما جاءت بعد الألف همزت؛ وأنشد القالي:

جزاك الله خيرا من ﴿كساء

فقد أدفأتني في ذا الشتاءفإنك نعجة وأبوك كبش

وأنت الصوف من غزل النساء (ج﴾ أكسية) ، بغير همز.

(و) ﴿الكساء، (بالفتح) ممدودا: (المجد والشرف والرفعة) ؛) حكاه أبو موسى هارون بن الحارث؛ قاله ابن دريد، وتبعه القالي.

قال الأزهري: وهو غريب.

(و) يقال: (هو﴾ أكسى منه) :) أي (أكثر ﴿اكتساء) منه، (أو أكثر منه إعطاء﴾ للكسوة) ، من ﴿كسوته﴾ أكسوه.

(! وكاساه) إذا (فاخره) ؛) وساكاه إذا ضيق عليه في المطالبة؛ عن ابن الأعرابي.

ومما يستدرك عليه:." [2]

"﴿اكتسيته ثوبا:﴾ ككسوته.

﴿وتكسى﴾ بالكساء: لبسه.

وهو ﴿أكسى من بصلة: إذا لبس الثياب الكثيرة؛ وهذا من النوادر.

﴾ واكتسى النصي بالورق: لبسه عن أبي حنيفة.

﴿واكتست الأرض: تم نباتها والتف حتى كأنها لبسته؛ وهو مجاز؛ وقول عمرو بن الأهتم:

فبات له دون الصبا وهي قرة

لحاف ومصقول﴾ الكساء رقيق له: أي للضيف، وأراد بمصقول الكساء اللبن تعلوه الدواية؛ نقله الجوهري.

﴿وكسي، كرضي،﴾ كساء، بالفتح: شرف؛ عن ابن القطاع.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٩/٣٥٥

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٩/٤٠٢

﴿وكساه شعرا: مدحه به؛ عنه أيضا.
وأبو الحسن الكسائي الإمام المشهور، هو علي بن حمزة مولى بني أسد لقبه بذلك شيخه حمزة، كان إذا غاب يقول: أين صاحب﴾ الكساء، أو لأنه أحرم في ﴿كساء، مات بالري هو ومحمد بن الحسن في يوم واحد.
﴾ والكسائي أيضا: نسبة إلى بيع ﴿الكساء ونسجه؛ فمن ذلك: محمد بن يحيى﴾ الكسائي الصغير، قرأ عليه ابن شنبوذ؛ وإسماعيل بن سعيد ﴿الكسائي الجرجاني مؤلف كتاب البيان، وآخرون.
﴾ وكسويه، بفتح فضم: جد أبي عثمان عمرو بن أحمد بن ﴿كسويه﴾ الكسوئي البغدادي روى عنه ابن يونس بمصر. ومحمد بن أحمد بن! كسا الواسطي، بالضم، عن هشام بن." (١)
"﴿كفا: ثغر من ثغور الروم، والنسبة إليه﴾ كفوي. وقد استطرده المصنف ذكرا في كتابه هذا.

كلي
: (ي (﴿الكليتان، بالضم) ، من الإنسان وغيره من الحيوان: (لحمتان منتبرتان حمراوان لازقتان بعظم الصلب عند الخاصرتين، في كظرين من الشحم) ؛) كذا في المحكم؛ وزاد الأزهري: وهما منبت زرع الولد؛ قاله الليث؛ ونص العين: وهما بيت الزرع؛ (الواحدة﴾ كلية وكلوة) ، بضمهما؛ الأخيرة لغة لأهل اليمن؛ نقله صاحب المصباح وابن سيده.
قال الجوهري: قال ابن السكيت: ولا تقل كلوة، أي بالكسر.
قلت: وهي لغة العامة.
(ج ﴿كليات﴾ وكلى) ، وبنات الياء إذا جمعت بالتاء لا يحرك موضع العين منها بالضم؛ كذا في الصحاح.
وفي المحكم: الجمع: ﴿كلى، كرهوا الجمع بالتاء فيحركون العين بالضمة فتجيء هذه الياء بعد ضمة فلما ثقل ذلك عليهم تركوه واجتزؤوا ببناء الأكثر، ومن خفف قال: كليات.
وكذلك اقتصر أبو علي القالي على الكلى؛ وأنشد للأفوه:
تخلى الجماجم والأكف سيوفنا
ورماحنا بالطعن تنتظم الكلى (وهي) ، أي﴾ الكلية، (من القوس: ما بين الأبهر والكبد) ، وهما ﴿كليتان؛ كما في الصحاح.
(أو) هي أسفل من الكبد؛ وقيل: هي كبدها؛ وقيل: (معقد حمالتها؛ أو) ﴾ كليتها مقدار (ثلاثة أشبار من مقبضها) . (وقال أبو حنيفة:! كليتا القوس مثبت معلق حمالتها؛ كل ذلك في." (٢)
"للتأنيث والتاء بدل من لام الفعل، وهي واو، والأصل كلوا، وإنما أبدلت تاء لأن في التاء علم التأنيث، والألف في ﴿كلتا قد تصير ياء مع المضمر فيخرج عن علم التأنيث فصار في إبدال الياء تاء تأكيد للتأنيث. وقال أبو عمر

---
(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٩/٤٠٣
(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٩/٤٠٩

الجرمي: التاء ملحقة، والألف لام الفعل، وتقديرها عنده فعتل، ولو كان الأمر كما زعم في النسبة إليه كلتوي، ولما قالوا كلوي وأسقطوا التاء دل أنهم أجروها مجرى التاء التي في أخت التي إذا نسبت إليها قلت أخوي، انتهى نص الجوهري.
قال ابن بري في هذا الموضع:﴿ كلوي قياس من النحويين إذا سميت بها رجلا، وليس ذلك مسموعا فيحتج به على الجرمي، انتهى.
وقال ابن سيده في المحكم: كلا كلمة مصوغة للدلالة على اثنين كما أن كلا مصوغة للدلالة على جميع، وليست ﴿كلا من لفظ كل، كل صحيحة﴾ وكلا معتلة، ويقال للاثنتين! كلتا، وبهذه التاء حكم على أن ألف كلا منقلبة عن واو لأن بدل التاء من الواو أكثر من بدلها من الياء؛ وقول سيبويه: جعلوا كلا كمعى، لم يرد أن ألف كلا منقلبة عن ياء كألف معى بدليل قولهم معي، وإنما أراد أن ألفها كألفها في اللفظ، لا أن ما انقلبت عنه ألفاهما واحد، فافهم. ولا دليل لك في إمالتها على أنها من الياء لأنهم قد يميلون بنات الواو.
قال ابن جني: أما كلتا." (١)
"لحي
: (ي ﴿اللحية، بالكسر) ، هذا هو المشهور المعروف؛ وحكى الزمخشري فيه الفتح، وقال: إنه قرىء به قوله تعالى: ﴿لا تأخذ﴾ بلحيتي﴾ ؛ وهو غريب، نقله شيخنا: شعر الحدين والذقن.
وقال الجوهري: اللحية معروف، (ج ﴿لحى، بالكسر، (﴿ ولحى) أيضا، بالضم مثل: ذروة وذرى، عن يعقوب.
قال شيخنا: هو من نظائر جزية لا رابع لها كما مر.
هو من نظائر جزية وحلية، لا رابع لها كما مر.
(والنسبة ﴿لحوي) ، بكسر ففتح. الذي في المحكم: قيل: النسبة إلى﴾ لحى الإنسان ﴿لحوي؛ ومثله في الصحاح وضبط﴾ لحويا بالتحريك.
قال ابن بري: القياس ﴿لحيي.
(ورجل﴾ ألحى ﴿ولحياني) ، بالكسر: (طويلها، أو عظيمها) ، والمعنيان متقاربان.
(﴿ واللحي) ، بالفتح فالسكون: (منبتها) من الإنسان وغيره، (وهما ﴿لحيان) .
(قال الليث: وهما العظمان اللذان فيهما الأسنان من كل ذي لحي. (وثلاثة﴾ ألح) ، على أفعل إلا أنهم كسروا الحاء لتسلم الياء، (وال كثير ﴿لحي) ، على فعول، مثل ثدي وظبي ودلي؛ كما في الصحاح.
(﴿ واللحيان، بالكسر: الوشل) ، والصديع في الأرض يخر فيه الماء؛ (و) قيل: (خدود) في الأرض مما (خدها السيل ؛) الواحدة ﴿لحيانة؛ قاله شمر.

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤١٥/٣٩

(و) أيضا: (﴾ اللحياني) :) وهو الطويل اللحية، يقال: رجل! لحيان، وهو مجرى في النكرة لأنه لا يقال للأنثى لحيانة.." (١)

"المهازلة. وهو ﴾يلاغي صاحبه؛ وما هذه﴾ الملاغاة؟ ﴾واللغى: الصوت، مثل الوغى؛ نقله الجوهري؛ وزاد في كتاب الجيم: هو بلغة الحجاز.

ولغى عن الطريق وعن الصواب: مال، وهو مجاز.

واللغى:﴾ الإلغاء، كما في كتاب الجيم، يريد أنه بمعنى ﴾الملغى. يقال:﴾ ألغيته فهو ﴾لغى.

والنسبة إلى اللغة﴾ لغوي، بضم ففتح، ولا تقل لغوي، كما في الصحاح.

﴾واللغى، بضم مقصور، جمع لغة كبرة وبرى؛ نقله الجوهري في جموع اللغة.

والعجب من المصنف كيف أهمله هنا وذكره في أول الخطبة فقال: منطق البلغاء﴾ باللغى في البوادي فتنبه.

﴾واللغاة، بالفتح: الصوت.

لفو

: (و (﴾ اللفاء: كسماء: التراب، والقماش على وجه الأرض) ؛) كذا في المحكم. يقال: عليه العفاء ﴾واللفاء.

(وكل خسيس يسير حقير) :) فهو﴾ لفاء؛ نقله الجوهري.

وفي المحكم: هو الشيء القليل؛ قال أبو زبيد الطائي:

فما أنا بالضعيف فيظلموني

ولا حظي اللفاء ولا الخسيسوفي كتاب أ بي علي والمحكم: فتزدريني بدل فيظلموني. وفي المحكم: اللفاء دون الحق. يقال: ارض من الوفاء! باللفاء. ومثله في كتاب أبي." (٢)

"﴾وألقيت إليه خيرا: اصطنعته عنده.

﴾ وألق إلي سمعك: أي تسمع.

﴾وتلقت الرحم ماء الفحل: قبلته وأرتجت عليه.

﴾ واللقى: الطيور، والأوجاع، والسريعات اللقح من جميع الحيوانات.

﴾واللقى، كفتى: ثوب المحرم﴾ يلقيه إذا طاف بالبيت في الجاهلية والجمع ﴾ألقاء.

﴾ واللقى: المنبوذ لا يعرف أبوه وأمه؛ قال جرير يهجو البعيث:

﴾لقى حملته أمه وهي ضيفة﴾ وألقى الله تعالى الشيء في القلوب: قذفه.

وألقى القرآن: أنزله.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٤٢/٣٩

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٧٠/٣٩

وأبو الحسن يوسف بن إسحاق الجرجاني الفقيه يعرف ﴿بالملقي لأنه كان﴾ يلقي الدرس عند أبي علي بن أبي هريرة، حدث عن أبي نعيم الجرجاني، وسمع منه الحاكم.
قال الحافظ: وهي أيضا: نسبة بعض النساخين من الإسكندرية.

لقو

: (و (﴿اللقوة) ، بالفتح: (داء في الوجه) ؛) زاد الأزهري: يعوج منه الشدق.
وقالت الأطباء:﴾ اللقوة مرض ينجذب له شق الوجه إلى جهة غير طبيعية ولا يحسن التقاء الشفتين ولا تنطبق إحدى العينين.
قال الجوهري: يقال منه: (لقي) الرجل، (كعني) لقا؛ ومثله لابن القوطية.
وفي المحكم وأفعال ابن القطاع: لقي، كرضي، ﴿لقوة (فهو﴾ ملقو) :) أصابته اللقوة.
(﴿ولقوته: أجريت عليه ذلك) ؛) كذا في المحكم.
(﴾ واللقوة، ويكسر: المرأة السريعة اللقاح كالناقة) ، وهي التي تلقح." [١]
"جمع لثة لثى، وفي جمع ثبة ثبى، اه.
(والنسبة) إلى ﴿المائة في قول سيبويه ويونس جميعا فيمن رد اللام (﴾ مئوي) ، كمعوي؛ ووجه أن مائة أصلها، عند الجماعة، ﴿مئية ساكنة العين، فلما حذفت اللام تخفيفا جاورت العين تاء التأنيث فانفتحت على العادة والعرف فقيل مائة، فإذا رددت اللام فمذهب سيبويه أن تقر العين بحالها متحركة، وقد كانت قبل الرد مفتوحة فتنقلب لها اللام ألفا فيصير تقديرها﴾ مئا كثنا، فإذا أضفت إليها أبدلت الألف واوا فقلت: مئوي كثنوي.
وأما مذهب يونس فإنه كان إذا نسب فعلة أو فعلة مما لامه ياء أجراه مجرى ما أصله فعلة أو فعلة، فيقول في الإضافة إلى ظبية ظبوي، ويحتج بقول العرب في النسب إلى بطية بطوي وإلى زنية زنوي، فقياس هذا أن يجري فئة وإن كانت فعلة مجرى فعلة فيقول منها مئوي فيتفق اللفظان من أصلين مختلفين.
(﴿وأمأى القوم: صاروا مائة) ؛) نقله الجوهري؛ (فهم﴾ ممؤون) ، كمعطون، أصله ممأوون؛ (﴿وأمأيتهم أنا) :) تممتهم مائة، وتقدم عن ابن الأعرابي الفرق بين مأى القوم وأمأى.
وقال الكسائي: كان القوم تسعة وتسعين﴾ فامأيتهم، بألف مثل أفعلتهم، وكذا في الألف آلفتهم، وكذا إذا صاروا هم كذلك قلت: ﴿أمأوا وآلفوا إذا صاروا مائة وألفا؛ نقله الأزهري.
وفي المحكم:﴾ أمأت الدراهم والإبل وسائر الأنواع: صارت مائة؛ ﴿وأمأيتها: جعلتها مائة.
(وشارطته﴾ مماءآة: أي على مائة) ؛)." [٢]

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٧٨/٣٩
(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٠٨/٣٩

"(والنسبة) إليه (﴿مروي) ، بالفتح على القياس، (﴾ ومروي) ، بالتحريك، (ومروزي) ، بزيادة الزاي مع سكون الراء، وكلاهما من نادر معدول النسب.

قال الجوهري: والنسبة مروزي على غير قياس، والثوب مروي على القياس. ومثله لأبي بكر الزبيدي.

ونسب إلى هذا البلد جماعة من الأئمة، منهم: الإمام أحمد بن حنبل، رحمه الله تعالى؛ والإمام أبو زيد المروزي شيخ المراوزة، وهو محمد بن أحمد بن عبد الله حافظ مذهب الشافعي، سمع البخاري من الفربري، وحدث به بمكة عنه، روى عنه الدارقطني وغيره.

ولهم بلد آخر يقال له: مرو الروذ، والنسبة إليه مروذي، وقد تقدم في الذال.

وآخر يقال له: ﴿مرو الشاهجان.

(و) المروة، (بهاء: جبل بمكة) يذكر مع الصفا، وقد ذكرهما الله تعالى في كتابه العزيز: ﴿إن الصفا﴾ والمروة من شعائر الله﴾ .

قال الأصمعي: سمي لكون حجارته بيضا براقة.

(﴿ومروان) :) اسم (رجل) ، وهو والد عبد الملك وعبد العزيز من بني أمية، يقال لولده بنو﴾ مروان، وآخرهم في الملك مروان الحمار.

(و) مروان: (جبل) ؛) قال ابن دريد: أحسب ذلك؛ وقال نصر: مروان موضع أحسبه بأكناف الربذة، وقيل: جبل، وقيل: حصن باليمن.

ورب مروان: هو الشليل جد جرير بن عبد الله البجلي، رضي الله تعالى عنه.

(! والمروراة: الأرض لا شيء فيها) .

(وفي الصحاح: المفازة لا." (١)

"شنشنا شمالي مصر، ومنية الشيرج على فرسخ من مصر، ومنية القائد فضل على يلأمين من مصر في قبلتها، ومنية قوص هي ربض مدينة قوص، ومنى جعفر لعدة ضياع شمالي مصر.

ومنية عجب بالأندلس منها: خلف بن سعيد المتوفي بالأندلس سنة ٣٠٥.

قلت: والنسبة إلى الكل منياوي، بالكسر؛ وإلى منية أبي الخصيب ﴿مناوي بالضم، وإلى منية عجب﴾ منيي.

وأبو ﴿المني، كعدي: جد البدر محمد بن سعيد الحلبي الحنبلي نزيل القاهرة، رفيق الذهبي في السماع.

ومحمد بن أحمد بن أبي المني البروجردي عن أبي يعلى بن الفراء، وعمر بن حميد بن خلف بن أبي المنى البندنيجي عن ابن البسري. وأبو المني بن أبي الفرج المسدي سمع منه ابن نقطة.

)

منو

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٢١/٣٩

: (و (﴾ المنا) ، يكتب بالألف، (﴾والمناة) ؛ يشبه أن يكون، واحد﴾ المنا، وجعله الصاغاني لغة فيه خاصة، وإياه تبع المصنف؛ (كيل) يكال به السمن وغيره، وقد يكون من الحديد.

(أو ميزان) يوزن به؛ كما في الصحاح والمصباح؛ وقال الجوهري: هو أفصح من المن.

قلت: هي لغة بني تميم يقولون: هذا من، بتشديد النون ومنان وأمنان كثيرة؛ نقله القالي.

(ويثنى! منوان ومنيان) ،." [1]

"على سبعة أميال من المدينة، وإليه نسبوا زيد ﴾مناة وعبد مناة، قاله نصر.

وقال الجوهري: كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة، والهاء للتأنيث وتسكت عليها بالتاء، وهي لغة، والنسبة إليها﴾ منوي. وعبد مناة بن أدبن طابخة؛ وزيد مناة بن تميم بن مر، يقصر (ويمد) ؛ قال هو بر الحارثي:

ألا هل أتى التيم بن عبد ﴾مناءة

على الشنء فيما بيننا ابن تميم (﴾ والممناة: الأرض السوداء) ؛ نقله الصاغاني.

(﴾والمماني: الديوث) ؛ عن ابن الأعرابي، وهو القليل الغيرة على الحرم، وهو المماذل والمماذي أيضا (﴾ ومان الموسوس شاعر) مصري (مرق) ، أي له شعر رقيق رائق، سكن بغداد، واسمه محمد بن القاسم، في زمان المبرد. (وآخر زنديق) مشهور، وقال الحافظ: ضبط عمر بن مكي في تثقيف اللسان لزنديق بالتخفيف والآخر بالتشديد.

(﴾والتماني: المخارجة) .

(ومما يستدرك عليه:

(﴾ ماني: مصور من العجم يضرب به المثل، وهو غير الزنديق؛ وقول الشاعر:

(تنادوا بجد واشمعلت رعاؤهالعشرين يوما من ﴾منوتها تمضي جعل﴾ المنوة للنخل ذهابا إلى التشبيه لها بالإبل، وأراد لعشرين يوما من منوتها مضت فوضع." [2]

"وهي مدينة بالجزيرة من ديار بكر؛ وقالوا في النسبة إليها فارقي، أسقطوا بعض الحروف لكثرتها؛ ويقال أيضا فارقيني.

وقال ابن الأثير: ميا هي بنت أد، وفارقين هو خندق المدينة، وبالعجمية اركين فعرب، يقال ما هو بالصخر من بناء أنو شروان، وما هو بالآجر من بناء أبرويز.

وذكر ياقوت في تعريبه وجها آخر استبعدته، راجعه في المعجم.

ومما يستدرك عليه:

قال ابن بري: ﴾المية القردة، عن ابن خالويه.

وقال الليث: زعموا أن القردة الأنثى تسمى مية، ويقال منة، وبها سميت المرأة.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٧٢/٣٩

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٧٤/٣٩

﴾ والمايية: حنطة بيضاء إلى الصفرة، وحبها دون حب البرنجانية؛ حكاه أبو حنيفة.

وقال ابن القطاع: يقال للهرة،! مايية كماعية.." (١)

"قال: وروى عبد الرحمن الخجا.

﴿وناجية بن كعب الأسلمي صحابي.

وناجية بن كعب الأسدي تابعي عن علي.

وبنو﴾ ناجية: قبيلة، حكاها سيبويه.

قال الجوهري: بنو ناجية قوم من العرب، والنسبة إليهم ﴿ناجي حذف منه الهاء والياء.

قلت: وهم بنو ناجية بن سامة بن لؤي.

قال ياقوت: نجية أم عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لؤي خلف عليها بعد أبيه نكاح مقت فنسب إليها ولدها وترك اسم أبيه؛ وهي ناجية بنت جرم بن ربان في قضاعة، اهـ.

وفي جعفي: ناجية بن مالك بن حريم بن جعفي، منهم: أبو الجنوب عبد الرحمن بن زياد بن زهير بن خنساء بن كعب بن الحارث بن سعد بن ناجية﴾ الناجي شهد قتل الحسين، رضي اللها تعالى عنه، ولعن أبا الجنوب.

وجميل بن عبد الرحمن بن سوادة الأنصاري الناجي مولى ناجية بنت غزوان أخت عتبة، روى عنه مالك.

ويقال: هو ﴿بمنجاة من السيل.

واجتمعوا﴾ أنجية، إني إذا ما القوم كانوا ﴿أنجيه اضطربت أعناقهم ك ا لأرشية.

ويقال: إنه من ذلك الأمر﴾ بنجوة." (٢)

"شوق؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

وفي العارضين المصعدين نزية

من الشوق مجنوب به القلب أجمعوهو أيضا ما فاجأك من شر.

وأيضا: غراب الفأس.

﴿وأنزى من ظبي؛ قال ابن حمزة: هو من﴾ النزوان لا ﴿النزو.

﴾ ونزوا، بالكسر مقصور: ناحية بعمان، عن نصر.

والنسبة إلى ﴿النزوة التي بعمان﴾ نزوي ﴿ونزواني.

نسو

: (و (﴾ النسوة، بالكسر والضم، ﴿والنساء﴾ والنسوان ﴿والنسون، بكسرهن) ، الأربعة الأولى ذكرهن الجوهري، والأخيرة

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٨٢/٣٩

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٠/٤٠

عن ابن سيده، وزاد أيضا﴾ النسوان بضم النون: كل ذلك (جموع المرأة من غير لفظها) ؛ كالقوم في جمع المرء.
وفي الصحاح: كما يقال خلفة ومخاض وذلك وأولئك.
وفي المحكم أيضا: ﴿النساء جمع﴾ نسوة إذا كثرن.
وقال القالي: النساء جمع امرأة وليس لها واحد من لفظها، وكذلك المرأة لا جمع لها من لفظها؛ (و) لذلك قال سيبويه في (النسبة) إلى ﴿نساء: (﴿ نسوي) ، فرده إلى واحدة.
(! والنسوة، بالفتح: الترك للعمل (، وهذا أصله الياء كما يأتي.
(و) أيضا: (الجرعة من اللبن) ؛ عن ابن الأعرابي، وكأنها لغة في المهموز.
(ونسا: د بفارس) ، قال ياقوت:." [1]

"هو بالفتح مقصور بينه وبين سرخس يومان، وبينه وبين، أبيورد يوم، وبينه وبين مرو خمسة أيام، وبينه وبين نيسابورست أو سبع؛ قال: وهي مدينة وبيئة جدا يكثر بها خروج العرق المديني، والنسبة الصحيحة إليها ﴿نسائي، ويقال﴾ نسوي أيضا؛ وقد خرج منها جماعة من أئمة العلماء منهم: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي القاضي الحافظ صاحب كتاب السنن، وكان إمام عصره في الحديث، وسكن مصر، وترجمته واسعة.
وأبو أحمد حميد بن زنجويه الأزدي ﴿النسوي، واسم زنجويه مخلد ابن قتيبة وهو صاحب كتاب الترغيب، والأموال، روى عنه الباري ومسلم وأبو داود النسائي وغيرهم.
(و) ﴾ نسا: (ة بسرخس) ، وكأنها هي المدينة المذكورة كما يفهم من سياق ياقوت، وهي على مرحلتين منها.
(و) أيضا: (بكرمان) من رساتيق. بم. وقال أبو عبد اللها محمد بن أحمد البناء: هي مدينة بها.
(و) أيضا (بهمدان) ؛ وقيل: هي مدينة بها.
(! والنسا: عرق من الورك إلى الكعب) . قال الأصمعي: هو مفتوح مقصور، عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين ثم يمر بالعرقوب حتى يبلغ الحافر فإذا." [2]

"ابن سيده، ﴿والنسى، بالفتح والنساوة والنسوة، بكسر هما حكاهن ابن بري عن ابن خالويه في كتاب اللغات.
﴾ ونساه ﴿تنسية مثل﴾ أنساه؛ نقله الجوهري؛ ومنه الحديث: (وإنما ﴿أنسى لأسن) ، أي لأذكر لكم ما يلزم﴾ الناسي لشيء من عبادته وأفعل ذلك فتقتدوا بي.
وفي حديث آخر: (لا يقولن أحدكم ﴿نسيت آية كيت وكيت، بل هو﴾ نسي) ، كره نسبة ﴿النسيان إلى النفس لمعنيين: أحدهما أن اللها، عز وجل، هو الذي﴾ أنساه إياه لأنه المقدر للأشياء كلها، والثاني: أن أصل ﴿النسيان الترك فكره له أن يقول تركت القرآن، وقصدت إلى﴾ نسيانه ولأن ذلك لم يكن باختياره؛ ولو روي: ﴿نسي بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحرم.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٦٩/٤٠

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٧٠/٤٠

﴾ وأنساه: أمره بتركه.

﴿والنسوة: الترك للعمل؛ وذكره المصنف في الذي تقدم.

﴾ والنسي، كغني: ﴿الناسي؛ قال ثعلب: هو كعالم وعليم وشاهد وشهيد وسامع وسميع وحاكم وحكيم؛ وقوله تعالى: ﴿وما كان ربك﴾ نسيا﴾ ، أي لا ﴿ينسى شيئا.

﴾ وتناساه: أرى من نفسه أنه! نسيه؛." (١)

"الصحاح: للأخبار وهو الصواب، قال: وإنما قالوا بالياء للفرق بينه وبين النشوان من الشراب، وأصل الياء في نشيت واو قلبت ياء للكسرة انتهى. وقال غيره هذا على الشذوذ وإنما حكمه ﴿نشوان، ولكنه من باب جبوت الماء جباية؛ وقال شمر: رجل نشيان للخبر ونشوان من السكر، وأصلهما الواو ففرقوا بينهما؛ وقال الكسائي: رجل نشيان للخبر﴾ ونشوان، وهو الكلام المعتمد؛ (بين ﴿النشوة، بالكسر) ، هكذا فصله شمر وفرق بينه وبين﴾ نشوة الخمر؛.

(أي: (يتخبر الأخبار أول ورودها.

(﴿والنشا) ، مقصور (وقد يمد) ، ظاهره الإطلاق والصحيح أنه يمد عند النسبة إليه؛ شيء يعمل به الفالوذ، يقال له (﴾ النشاستج) ، فارسي (معرب) ؛ قال الجوهري: (حذف شطره) تخفيفا، كما قالوا للمنازل منا كونه معربا هو الذي يقتضيه سياق الأئمة في كتبهم، وبه صرح الجوهري وابن سيده في المحكم وفي المخصص أيضا، وابن الجواليقي في المعرب، إلا أنه قال: معرب نشاسته، وفي المخصص سمي بذلك لخموم رائحته.

وقال أبو زيد:! النشا حدة الرائحة طيبة كانت أو خبيثة، فمن الطيب قول الشاعر:

بآية ما أن النقا طيب النشا

إذا ما اعتراه آخر الليل طارقه." (٢)

"غيره: ﴿النغية من الكلام والخبر: الشيء تسمعه ولا تفهمه؛ وقيل: النغية ما يعجبك من صوت أو كلام.

وسمعت﴾ نغية من كذا وكذا: أي شيئا من خبر، نقله الجوهري عن ابن السكيت؛ وأنشد لأبي نخيلة:

لما سمعت نغية كالشهد

كالعسل الممزوج بعد الرقدرفعت من أطمار مستعد

وقلت للعيس اغتدي وجدييعني ولاية بعض ولد عبد الملك بن مروان.

قال ابن سيده: أظنه هشاما.

(و) من المجاز: (﴿ناغاه) ﴾ مناغاة: (داناه) . يقال: هذا الجبل ﴿يناغي السماء أي يدانيها لطوله: نقله الجوهري.

(و) ناغاه: (باراه) ، وهو أن يلقي كل واحد من الرجلين إلى صاحبه كلمة.

(و) ﴾ ناغى (المرأة غازلها) بالمحادثة والملاطفة.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٨١/٤٠

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٨٧/٤٠

(﴿ونغيا) ؛ ظاهره بالفتح والصواب بكسر النون كما ضبطه ياقوت؛ (ة بالأنبار) نسب إليها أحمد بن إسرائيل وزير المعتز، وأبو الحسين محمد بن أحمد﴾ النغياني؛ هكذا بالنون الثانية في النسبة كما وجد بخط بعض الأئمة، ومثله في صنعاء صنعاني، وفي بهراء." (١)

"الشيء إذا ﴿نفيته.

وقال الجوهري: والنفوة، بالكسر، والنفية أيضا: كل ما نفيت.

وقال ابن شميل: يقال للدائرة التي في قصاص الشعر:﴾ النافية، وقصاص الشعر مقدمه.

ويقال: ﴿نفيت الشيء﴾ أنفيه ﴿نفاية﴾ ونفيا إذا رددته، وكل ما رددته فقد ﴿نفيته.

ويقال: ما حربت عليه﴾ نفية في كلامه: أي سقطة وفضيحة.

﴿ونفي الرحى: لما ترامت من الطحين.

﴾ وانتفى الشجر من الوادي: ذهب.

يقال: هو من ﴿نفايات القوم﴾ ونفاتهم: أي رذا لهم، وهو مجاز.

﴿ونفيا، بالكسر: قرية بمصر من أعمال الغربية وقد دخلتها مرارا.

﴾ والمنفية: بلدة مشهورة بساحل بحر الزنج، عن ياقوت.

نفو

: (و (﴿نفاه﴾ ينفوه) : أهمله الجوهري.

وهي (لغة في ينفيه عن) الإمام أبي حيان في (الارتشاف) ، وهو ارتشاف الضرب من كلام العرب، وهو كتاب جليل، والعجب من المصنف في نسبة هذه اللغة إليه مع أن ابن سيده في المحكم صرح به فقال: ﴿ونفوته لغة في نفيته، وصاحب الارتشاف إنما نقله عنه لتقدمه عليه، وقال أيضا وإنما ذكرنا﴾ النفوة! والنفاوة في هذا الباب." (٢)

"﴿ونوي) بضم النون وكسرها مع تشديد الياء فيهما، كصلي وصلي، فالصحيح أنهما جمعا﴾ نواة لا جمعا جمع، فتأمل.

(و) ﴿النوى: (مخفض الجارية) وهو الذي يبقى من بظرها إذا قطع المتك. وقالت أعرابية: ما ترك النخج لنا من﴾ نوى. وقال ابن سيده: النوى ما يبقى من المخفض بعد الختان، وهو البظر.

(و) نوى: (ة بالشام) ؛ وقال ياقوت: بليدة بحوران، من أعمالها، وقيل: هي قصبتها، بينها وبين دمشق يومان، وهي منزل أيوب، عليه السلام، وبها قبر سام بن نوح فيما زعموا، انتهى؛ وتكتب بالياء، ومنهم من يكتبها بالألف، والنسبة إليها ﴿نواوي﴾ ونوائي ﴿ونووي، و (منها) في المتأخرين: (شيخ الإسلام) أستاذ المتأخرين حجة اللها على اللاحقين (أبو

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١١٤/٤٠

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٢١/٤٠

زكريا) يحيى بن شرف بن مرا بن جمعة بن حزام (﴿ النووي) الأصل الدمشقي الشافعي (قدس اللها) سره و (روحه) وأوصل إلينا بره وفتوحه، ترجمه الحافظ الذهبي في تاريخه، والتاج السبكي في طبقاته الكبرى والوسطى إلى أن قال في آخر كلامه: فكان قطب زمانه وسيد أوانه وسر اللها بين خلقه والتطويل بذكر كراماته تطويل في مشهور وإسهاب في معروف، قال: وما زال الوالد كثير الأدب معه والمحبة له والاعتقاد فيه.

قلت: ونسب إلى والده قوله:

وفي دار الحديث لطيف معنى

أطوف في جوانبه وآوي." (١)

"كما تسمى الأربعون أوقية والعشرون نشا.

قال الأزهري: ونص حديث ابن عوف يدل على أنه تزوج امرأة على ذهب قيمته خمسة دراهم، ألا تراه قال: على ﴿نواة من ذهب؟ رواه جماعة عن حميد عن أنس، ولا أدري لم أنكره أبو عبيد.

قال المبرد: العرب تريد﴾ بالنواة خمسة دراهم، قال: وأصحاب الحديث على نواة من ذهب قيمتها خمسة دراهم، قال: وهو خطأ وغلط.

(أو ثلاثة دراهم، أو ثلاثة ونصف) ؛ وقال إسحق: قلت لأحمد بن حنبل: كم وزن نواة من ذهب؟ قال: ثلاثة دراهم وثلث.

(وبنو ﴿نوى: قبيلة) من العرب، وهم بنو نوى بن مالك؛ نقله الصاغاني.

(﴾ وناو: قلعة) ، والنسبة إليها الناوي.

(﴿والني) ، بالفتح: (الشحم) ، وأصله﴾ نوى؛ وأنشد الجوهري لأبي ذؤيب:

قصر الصبوح لها فشرج لحمها

بالنني فهي تثوخ فيها الإصبعويروى: فيه، فيكون الضمير إلى لحمها.

(﴿ونيان: ع) ؛ وأنشد الجوهري للكميت:

من وحش﴾ نيان أو من وحش ذي بقر

أفنى حلائله الإشلاء والطرد." (٢)

"الأسود يعفر:

أودى ابن جلهم عباد بصرمته

إن ابن جلهم أمسى حية الواديويقال: أودى به العمر أي ذهب به وطال؛ قال المرار ابن سعيد:

وإنما لي يوم لست سابقه

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٤٢/٤٠

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٤٤/٤٠

حتى يجيء وإن أودى به العمروودى الناقة ﴿بتوديتين: أي صر أخلافها بهما وشد عليها﴾ التودية؛ وقول الشاعر:
سهام يثرب أو سهام الوادي يعني ﴿وادي القرى؛ نقله الجوهري.
قلت: هو واد بين المدينة والشام كثير القرى ويعد من أعمال المدينة، والنسبة إليه الوادي، وكذلك نسب عمر الوادي وهو عمر بن داود بن زاذان مولى عثمان بن عفان، كان مغنيا ومهندسا في أيام الوليد بن يزيد بن عبد الملك، ولما قتل هرب وهو أستاذ حكم﴾ الوادي. وأبو محمد يحيى بن أبي عبيدة الوادي ثقة روى عنه أبو عروبة، مات سنة ٢٤٠.
﴿والوادي: ناحية بالأندلس من أعمال بطليوس.
وأيضا ناحية باليمن، ومنها شيخنا السيد عبد اللها بن محمد بن الحسن الحسني، ويعرف بصاحب﴾ الوادي.
! ووادي أجل: موضع بالحجاز في." (١)
"(واستوسيته: قلت له ﴿واسني) ؛ نقله الجوهري هكذا، (والصواب استأسيته وآسيته) .
ومما يستدرك عليه:
﴾ الوسي: الحلق؛ وقد ﴿وسى رأسه﴾ كأوسى.
وجمع ﴿موسى الحديد:﴾ مواس؛ قال الراجز:
شرابه كالحز ﴿بالمواسي﴾ وموسى: اسم نبي من أنبياء اللها، صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم؛ والنسبة ﴿موسي﴾ وموسوي. وقد ذكر في عيسى.
ووادي موسى: ذكر في ودي.
ومنية موسى: ذكرت في السين.
وموسى آباد: قرية بهمذان: وأخرى بالري، نسبت إلى موسى الهادي.
ومراكع موسى: موضع قرب السويس، وهو أول محجر يوجد في درب الحجاز.
ومحلة موسى: بالبحيرة. وقد ذكر بعض ما هنا في السين المهملة فراجعه.
)
وشي
: (ي (﴿الوشي: نقش الثوب) ، وهو (م) معروف، (ويكون من كل لون) ؛ قال الأسود بن يعفر:
حمتها رماح الحرب حتى تهولت
بزاهر نور مثل﴾ وشي النمارق (و) الوشي (من السيف فرنده) الذي في متنه.
(﴿وشى الثوب، كوعى) ، يشيه (﴾ وشيا ﴿وشية حسنة) ، كعدة؛ هكذا في النسخ على أن حسنة صفة﴾ لشية، وليس في المحكم هذه الزيادة وإنما جعله تفسير ﴿لوشاة فقال: حسنة، ثم قال:﴾ ووشاه." (٢)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٨٣/٤٠
(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٠١/٤٠

"قال: (الوشاة: الضرابون للذهب) ونفسني فيه: رغبني.

(و) يقال: (حجر به ﴿وشي، أي) حجر (من معدن فيه ذهب.

(﴾ والواشي: الكثير الولد، وهي بهاء) ، يقال ذلك في كل ما يلد. ويقال: ما ﴿وشت هذه الماشية عندي بشيء أي ما ولدت؛ وهو مجاز.

(والحائك) ﴾ واش ﴿يشي الثوب﴾ وشيا، أي نسجا وتأليفا.

(وكل ما دعوته وحركته لترسله: فقد ﴿استوشيته) ، والسين لغة فيه، وقد تقدم.

(﴾ وائتشى العظم) جبر؛ وقال الفراء وأبو عمر و: إذا (برأ من كسر كان به) .

قال الأزهري: هو افتعال من الوشي.

وفي الحديث عن القاسم بن محمد: أن أبا سيارة ولع بامرأة أبي جندب فأبت عليه ثم أعلمت زوجها فكمن له وجاء فدخل عليها، فأخذه أبو جندب فدق عنقه إلى عجب ذنبه، ثم ألقاه في مدرجة الإبل، فقيل له: ما شأنك؟ فقال: وقعت عن بكر لي فحطمني، ﴿فائتشى محدودبا، معناه أنه برأ من الكسر الذي أصابه والتأم مع احديداب حصل فيه.

ومما يستدرك عليه:

الوشي من الثياب جمعه﴾ وشاة، ككساء، نقله الجوهري؛ وقال: على فعل وفعال.

وثوب ﴿موشي﴾ وموشى، والنسبة إلى ﴿الشية﴾ وشوي ترد إليه الواو المحذوفة، وهو فاء الفعل وتترك الشين." [1]

"فهذه أحد وعشرون معنى للمولى، وأكثرها قد جاءت في الحديث فيضاف كل واحد إلى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه.

وقد تختلف مصادر هذه الأسماء: فالولاية؛ بالفتح، في النسب والنصرة والعتق؛ والولاية بالكسر: في الإمارة؛ ﴿والولاء: في المعتق؛﴾ والموالاة: من ﴿والى القوم.

(و) النسبة إلى﴾ المولى: ﴿مولوي. ويقال (فيه:﴾ مولوية، أي يشبه ﴿الموالي.

(وهو﴾ يتمولى) علينا أي (يتشبه بالسادة) ﴿الموالي؛ وما كان﴾ بمولى ولقد ﴿تمولى.

(﴾ وتولاه) ﴿توليا: (اتخذه﴾ وليا.

(و) ﴿تولى (الأمر) والعمل: إذا (تقلده) ، وهو مطاوع﴾ ولاه الأمير عمل كذا، وبه فسر قوله تعالى: ﴿فهل عسيتم إن ﴿توليتم أن تفسدوا في الأرض﴾ ؛ أي توليتم أمور الناس والخطاب لقريش؛ وقرىء. إن﴾ توليتم، بالضم، أي ﴿وليكم بنو هاشم؛ قاله الزجاج.

(وإنه لبين﴾ الولاءة) ، كسحابة؛ كذا في النسخ، وفي المحكم بالكسر والقصر؛ (﴿والولية) ، بالتشديد؛ كذا في النسخ

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٠/٢٠٦

وفي المحكم بالتخفيف؛ (﴿ والتولي ﴿والولاء) ، كسحاب، (﴿ والولاية) ؛ بالفتح (ويكسر.

(و) يقال: (دار! ولية) ، بفتح." [1]

"﴿الولي في أسماء الله تعالى: هو الناصر، وقيل:﴾ المتولي لأمور العالم القائم بها. وأيضا الوالي: وهو مالك الأشياء جميعها المتصرف فيها.

قال ابن الأثير: وكأن ﴿الولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل، وما لم يجتمع ذلك فيه لم ينطلق عليه اسم الوالي.

﴾ وولي اليتيم: الذي ﴿يلي أمره ويقوم بكفالته.

﴾ وولي المرأة: الذي ﴿يلي عقد النكاح عليها ولا يدعها تستبد بعقد النكاح دونه؛ والجمع﴾ الأولياء.

﴿والولي: فعيل بمعنى فاعل من﴾ توالت طاعته من غير تخلل عصيان، أو بمعنى مفعول من ﴿يتوالى عليه إحسان اللها وإفضاله.

﴾ والمولى: العصبة؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وإني خفت ﴿الموالي من ورائي﴾ .

﴾ والمولى: الأخ؛ عن أبي الهيثم.

والمولى: السيد.

والمولى: العقيد.

والمولى: الذي ﴿يلي عليك أمرك.

ورجل﴾ ولاء، وقوم ولاء بمعنى ﴿ولي﴾ وأولياء، لأن الولاء مصدر؛ قاله الهيثم.

﴿وولاه﴾ تولية: نصره ﴿كتولاه﴾ وولاه.

﴿والموالاة: المحبة؛ وأن يتشاجر اثنان فيدخل بينهما ثالث للصلح؛ عن ابن الأعرابي.

﴾ وتوالت الغنم عن المعز: تميزت عن بعضها.

وفي نوادر الأعراب: ﴿تواليت مالي وامتزت مالي بمعنى واحد.

وقال الأزهري: جعلت هذه الأحرف واقعة، والظاهر منها اللزوم.

والنسبة إلى﴾ المولى: ﴿مولوي؛ ومنه استعمال العجم﴾ المولوي للعالم الكبير، ولكنهم ينطقون به ملا، وهو قبيح. ومنه." [2]

"﴿المولوية: طائفة من الناس نسبوا إلى﴾ المولى جلال الدين الرومي دفين قونية الروم من رجال السبعمائة.

والنسبة إلى ﴿الولي من المطر:﴾ ولوي، كما قالوا علوي، لأنهم كرهوا الجمع بين أربع ياآت، فحذفوا الياء الأولى وقلبوا الثانية واو؛ قاله الجوهري؛ وكذلك النسبة إلى ﴿الولي إذا كان لقبا.

﴾ والولاء، بالفتح: القرابة؛ وبالكسر: ميراث يستحقه المرء بسبب عتق شخص في ملكه، أو بسبب عقد ﴿الموالاة؛

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٤٦/٤٠

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٥٣/٤٠

وقول لبيد:

فغدت كلا الفرجين تحسب أنه

مولى المخافة خلفها وأمامهافإنه أراد أولى موضع يكون فيه الخوف، وفي بعض النسخ: الحرب، كما في الصحاح.

﴿ وأولاه الأمر: ﴿ولاه﴾ وولته الخمسون ذنبها؛ عن ابن الأعرابي؛ أي جعلت ذنبها يليه؛ ﴿وولاها ذنبا كذلك.

﴿ وتولى الشيء: لزمه.

﴿والولي: جمع﴾ ولية، للبرذعة؛ ومنه قول كثير:

وحاركها تحت الولي نهود وأولاه معروفا: أسداه إليه، كأنه ألصق به معروفا يليه، أو ملكه إياه.

وقال الفراء: يقولون من الولية أي البرذعة أوليت ووليت.

ويقال في التعجب: ما! أولاه للمعروف، وهو شاذ، قال ابن بري: شذوذه كونه رباعيا، والتعجب إنما يكون من الأفعال." (١)

"كتابه، وفي التكملة: ﴿الميني جوهر الزجاج يكتب بالياء، قاله العسكري، وهو مما انقلب على الفراء حيث قال، إنه ممدود.

(﴿ والونية) ، كغنية: (اللؤلؤة، ﴿كالوناة) ؛ عن أبي عمرو.

وقال ابن الأعرابي: سميت بذلك لثقبها فإن ثقبها مما يضعفها.

وحكى القالي عن ثعلب:﴾ الونى واحدته ﴿ونية وهي اللؤلؤة.

ورد عليه الأزهري فقال: واحدة﴾ الونى ﴿وناة لا﴾ ونية.

ويقال جمع ﴿ونية﴾ وني؛ وأنشد ابن الأعرابي لأوس بن حجر:

فحطت كما حطت ﴿ونية تاجر

وهي نظمها فارفض منها الطوائفويروى: وئية وقد تقدم، ويروى وهية وسيأتي.

(أو) ﴾ الونية: (العقد من الدر.

(و) قيل: هي (الجوالق) ؛ وبكل ذلك فسر البيت المذكور.

(و) الونية: (ع) ؛ نقله ياقوت، وقال: كأنه نسبة إلى ﴿الونى، وهو ترك العجلة.

(﴾ ووناه القوم) ﴿ونى: (تركوه.

(و) ونى (الكم) ﴾ ونيا: (شمره) إلى فوق.

(﴿وونى﴾ تونية: إذا لم يجد في العمل) ؛ وفي التكملة: إذا لم يجد العمل.

ومما يستدرك عليه: ﴿الواني: الضعيف البدن.

(وان:) ونسيم وان: ضعيف الهبوب؛ وأنشد الجوهري لجحدر اليمامي، وكان من اللصوص:

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٥٤/٤٠

وظهر تنوفة للريح فيها

نسيم لا يروع الترب﴾ واني وفلان لا! يني يفعل كذا: أي لا يزال؛ ومنه قول الشاعر:." [1]

"لا غير لكثرة الواوات، تقول فيها وييت واوا حسنة؛ وغير الكسائي يقول: أويت.

وقال الخليل: وجدت كل واو وياء في الهجاء لا يعتمد على شيء بعدها يرجع في التصريف إلى الياء نحو ياء وفاء وطاء ونحوها.

قلت: حكى ثعلب ﴿وويت واوا حسنة عملتها، فإن صح هذا جاز أن تكون الكلمة من﴾ واو ﴿وواو وياء، وجاز أن تكون من واو وواو﴾ وواو، فكان الحكم على هذا ﴿وووت غير أن مجاوزة الثلاثة قلبت الواو الأخيرة ياء.

(وتذكر أقسامها في الحروف اللينة) إن شاء اللها تعالى.

ومما يستدرك عليه:

الواو: اسم للبعير الفالج، قاله الخليل وأنشد:

وكم محتذ أغنيته بعد فقره

فآب﴾ بواو جمة وسوامكذا في البصائر للمصنف، ونقله شيخنا عن البرماوي في شرح اللامية وفسره فقال: هو الذي ليس له سنام.

والنسبة إلى الواو: واوي، ويقال هذه قصيدة ﴿واوية إذا كانت على الواو، وتحقيرها﴾ ووية، ويقال أوية، ويقال: واو مواوأة وهمزوها كراهة اتصال الواوات.

ويقال: كلمة مأواة كمعواة أي مبنية من بنات الواو ويقال أيضا: موياة من بنات الواو، وميواة من بنات الياء.

وجمعها على أفعال أواء في قول من جعل ألفها منقلبة عن واو، وأصلها أواو فلما وقعت الواو." [2]

"هراة أرض خصبها واسع

ونبتها التفاح والنرجسما أحد منها إلى غيرها

يخرج إلا بعد ما يفلسوفيها يقول الأديب البارع الزوزني:

هراة أردت مقامي بها

لشتى فضائلها الوافرة نسيم الشمال وأعنابها

وأعين غزلانها الساحرة (و) هراة أيضا: (ة بفارس) قرب اصطخر كثيرة البساتين والخيرات، ويقال: إن نساءهم يغتلمن إذا أزهرت الغبيراء كما تغتلم القطاط، قاله.

(والنسبة) إليهما: (﴿هروي، محركة) ، قلبت الياء واوا كراهية توالي الياآت.

قال ابن سيده: وإنما قضينا على أن لام هراة ياء لأن اللام ياء أكثر منها واوا، وإذا وقفت عليها وقفت بالهاء.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٦١/٤٠

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٦٥/٤٠

(﴾ وهرى ثوبه ﴾تهرية: اتخذه﴾ هرويا، أو) صبغه و (صفره) ؛ وبكل منهما فسر قول الشاعر أنشده ابن الأعرابي:
رأيتك ﴾هريت العمامة بعدما
أراك زمانا حاسرا لا تعصبولم يسمع بذلك إلا في هذا الشعر؛ واقتصر الجوهري على المعنى الأخير، وكانت سادة العرب تلبس العمائم الصفر، وكانت تـحمل من﴾ هراة مصبوغة، فقيل لمن لبس له عمامة صفراء قد! هرى عمامته؛ ومنه قول الشاعر:." (١)

"يعرف أبوه) . يقال: لا أدري أي ﴾هي بن بي هو؛ معناه أي الخلق هو.

(أو كان هي) بن بي (من ولد آدم) ، عليه السلام، (وانقطع نسله) ؛ ولو قال فانقرض كان أخصر؛ وكذلك﴾ هيان بن بيان.

قلت: جاء ذلك في نسب جرهم عمرو بن الحارث بن مضاض بن ﴾هي بن بي بن جرهم؛ حكاه ابن بري.

(ويا﴾ هي مالي: كلمة تعجب) ، معناه يا عجبا؛ وأنشد ثعلب:

يا هي مالي قلقت محاوري

وصار أشباه الفغا ضرائري.

(لغة في المهموز) .

وقال اللحياني: قال الكسائي: يا هي مالي ويا هي ما أصحابك، لا يهمزان، وما في موضع رفع كأنه قال يا عجبي.

(﴾وهيا﴾ هيا) : كلمة (زجر) للإبل؛ أنشد سيبويه:

ليقربن قربا جلذياما دام فيهن فصيل حيا وقد دجا الليل ﴾بهيا هيا ومما يستدرك عليه:

الها، بالقصر: لغة في الهاء بالمد للحرف المذكور، والنسبة﴾ هايي ﴾وهاوي وهوي؛ والفعل منه هييت﴾ هاء حسنة، والجمع ﴾أهياء﴾ وأهواء ﴾وهاءات، كأدواء وأحياء ودايات.

﴾ والهاء بياض في وجه الظبي، وأنشد الخليل:." (٢)

"في (ملكي) ، بكسر الميم؛ نقله الجوهري؛ وتقدم قريبا عند قوله والملك.

(والنسبة) إلى ﴾اليد: (﴾ يدي، و) إن شئت (﴾يدوي) ؛ نقله الجوهري.

قال: (وامرأة﴾ يدية) ، أي كغنية: (صناع؛ والرجل ﴾يدي) ، كغني، كأنهما نسبا إلى اليد في حسن العمل.

(و) يقال: (ما﴾ أيدى فلانة) ؛ نقله الجوهري؛ أي ما أصنعها.

(و) هذا (ثوب ﴾يدي وأدي) : أي (واسع) ؛ وأنشد الجوهري للعجاج:

في الدار إذ ثوب الصبا يدي

وإذ زمان الناس دغفليوأدي مر للمصنف في أول باب المعتل، وذكر﴾ اليدي هناك أيضا استطرادا كذكره الأدي هنا،

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٠٢/٤٠

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٣٦/٤٠

وتقدم أنه نقل عن اللحياني.

(وذو ﴿اليدية، كسمية) ؛ نقله الجوهري عن الفراء؛ قال: بعضهم يقول ذلك؛ (وقيل: هو بالثاء المثلثة) وهوالمشهور المعروف عند المحدثين؛ رئيس للخوارج (قتل بالنهروان) اسمه حرقوص بن زهير كما تقدم للمصنف في ثدي، وقد أوضحه شراح الصحيحين خصوصا شراح مسلم في قضايا الخوارج، وحكى ا لوجهيِن الجوهري والحافظ ابن حجر في مقدمة الفتح.

(وذو﴾ اليدين: خرباق) بن عمرو؛ كما في المصباح؛ أو ابن." (١)

"والنسبة إليه ﴿يائي﴾ وياوي ﴿ويوي. وقد﴾ يابيت ﴿ياء حسنا وحسنة، والأصل﴾ ييت، اجتمعت أربع ﴿ياءات متوالية قلبوا﴾ الياءين المتوسطتين ألفا وهمزة تخفيفا.

﴿والياء: الناحية، عن الخليل؛ وأنشد:

تيممت﴾ ياء الحي حين رأيتها

تضيء كبدر طالع ليلة البدروأحكامها تأتي في آخر الكتاب.

﴿وييا، بالتشديد: جد محمد بن عبد الجبار وأخته بانوية، كلاهما من مشايخ السلفي. هذا محل ذكره على ما ضبطه الحافظ؛ والمصنف ذكره في بيي، وقد تقدم.

ويي يي: كلمة تقال عند التعجب.

ومما يستدرك عليه:

(

ييي

:) ﴿ يويو، بالضم: موضع إليه نسب يوم يويو من أيامهم، عن ياقوت.

وبه تم حرف المعتل؛ والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى الله تعالى على سيدنا ومولانا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم ما أشرقت شمس النهايات. وكتبه العبد المقصر محمد مرتضى الحسيني، عفا الله عنه في ١١ جمادى سنة ١١٨٨.

ويتلوه إن شاء اللها تعالى باب الأرف اللينة." (٢)

"الابتداء بالساكن، وخصه بالكسر دون الفتح تشبها بعملها وفرقا بينها وبين ما يكون اسما وحرفا.

(وقيل: الفتح مع الظاهر، ونحو مر بزيد) ؛ قال شيخنا: هذا لا يكاد يعرف وكأنه اغتر بما قالوه في بالفضل ذو فضلكم الله به في به الثانية المنقولة من بها وهي نقلوا فيها فتحة هاء التأنيث على ما عرف بل الكسرة لازمة للباء المناسبة عملها وعكس تفصيله ذكروه في اللام، وهو مشهور، أما الباء فلا يعرف فيه إلا الكسر، انتهى.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٤٩/٤٠

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٥٧/٤٠

قلت: هذا نقله شمر قال: قال الفراء: سمعت أعرابيا يقول: بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات أكرمكم اللها بها، وليس فيه ما استدل به شيخنا، فتأمل.

ومما يستدرك عليه:

الباء تمد وتقصر، والنسبة باوي وبائي، وقصيدة بيوية: رويها الباء.

وبييت باء حسنا وحسنة.

وجمع المقصور: أبواء؛ وجمع الممدود: باآت.

والباء النكاح.

وأيضا: الرجل الشبق.

وتأتي الباء للعوض، كقول الشاعر:." [1]

"ونعمت) ، أي فبالرخصة أخذ.

وقد، تبدل ميما كبكة ومكة ولازب ولازم.

)

التاء

: (﴿التاء: حرف هجاء) من حروف المعجم، لثوي من جوار مخرج الطاء يمد ويقصر. والنسبة إلى الممدود﴾ تائي، وإلى المقصور ﴿تاوي، والجمع﴾ أتواء. (وقصيدة) ﴿تائية؛ ويقال: (﴿ تاوية؛ و) كان أبو جعفر الرواسي يقول (﴿تيوية) ، بالتحريك، رويها التاء. وقال أبو عبيد عن الأحمر: تاوية، قال: وكذلك أخواتها.

(و) قال اللحياني: يقال: (﴿ تييت ﴿تاء حسنة) ، أي (كتبتها) ، وهي من حروف الزيادات.

(﴿ والتاء المفردة محركة في أوائل الأسماء، وفي أواخرها وفي أواخر الأفعال، ومسكنة في أواخراها. والمحركة في أوائل الأسماء حرف جر للقسم) ، وهي بدل من الواو كما أبدلوا منها في تترى وتراث وتجاه وتخمة، والواو بدل من الباء ولا يظهر معها الفعل كما تقدم؛ (وتختص بالتعجب،، وباسم اللها تعالى) على الصحيح تقول: اللها لأفعلن كذا؛ (وربما قالوا تربي، وترب الكعبة، وتالرحمان) ، روي ذلك عن الأخفش وهو شاذ (والمحركة في أواخرها حرف خطاب: كأنت وأنت) للمذكر والمؤنث، إن خاطبت مذكرا فتحت وإن خاطبت مؤنثا كسرت.." [2]

"عليه السلام:

وعامت وهي قاصدة بإذن ولولا اللها جار بها الجوارإلى الجودي حتى صار حجرا وحان ﴿لتالك الغمر انحسار وهي أقبح اللغات.

ومما يستدرك عليه:

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤١٠/٤٠

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤١٢/٤٠

)

الثاء

:﴾ الثاء: حرف من حروف التهجي لثوي يظهر من أصول الأسنان قريبا من مخرج الذال، يمد ويقصر، والنسبة ﴾ثاوي﴾ وثائي ﴾وثووي. وقد﴾ ثييت ﴾ثاء حسنة وحسنا، والجمع﴾ أثواء ﴾وأثياء﴾ وثاءات، وقد يكتفى به عن ذكر الثناء والثواب ونحوه؛ قال الشاعر:

في ﴾ثاء قومه يرى مبالغا

وعن ثناء من سواهم فارغا وقد تبدل من الفاء كثوم وفوم وجدف وجدث.

والثاء: الخيار من كل شيء، عن الخليل، وأنشد:

إذا ما أتى ضيف وقد جلل الدجى

أتيت﴾ بثاء البر واللحم والسكر

الحاء

: (﴾الحا) ، بالقصر: (حرف هجاء) مخرجه وسط الحلق قرب مخرج العين؛ (ويمد) .

وقال الليث: هو مقصور موقوف فإذا جعلته اسما مددته كقولك. هذه﴾ حاء مكتوبة ومدتها يآن؛ قال: وكل." [1]

"حرف على خلقتها من حروف المعجم فألفها إذا مدت صارت في التصريف ياءين، قال: ﴾والحاء وما أشبهها تؤنث ما لم تسم حرفا، فإذا صغرتها قلت: حيية، وإنما يجوز تصغيرها إذا كانت صغيرة في الخط أو خفية، وإلا فلا.

وذكر ابن سيده﴾ الحاء في المعتل وقال: إن ألفها منقلبة عن واو.

وفي البصائر: النسبة ﴾حائي﴾ وحاوي ﴾وحوي. وتقول منه:﴾ حييت ﴾حاء حسنة وحسنا، والجمع﴾ أحواء ﴾وأحياء﴾ وحاءات.

(و) ﴾حاء: (حي من مذحج) ؛ وأنشد الجوهري:

وطلبت الثأر في حكم﴾ وحاء وقال الأزهري: هي في اليمن ﴾حاء وحكم.

وقال ابن بري: بنو﴾ حاء من جشم بن معد.

وفي حديث أنس: (شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي حتى حكم ﴾وحاء) .

قال ابن الأثير: هما حيان من اليمن من وراء رمل يبرين.

قال أبو موسى: يجوز أن يكون حاء من الحوة، وقد حذفت لامه، وأن يكون من حوى يحوي، وأن يكون مقصورا غير ممدود.

(و) الحاء: (المرأة السليطة) البذية اللسان؛ (عن الخليل) ؛ وأنشد:

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٠/٤١٧

جدودي بنو العنقاء وابن محرق

وأنت ابن﴾ حاء بظرها مثل منجل." (١)

"يكون اسم على حرفين أحدهما حرف لين لأن التنوين يذهبه فيبقى على حرف واحد، ولو نسبت إليه لقلت: ﴿ذووي كعصوي، وكذلك إذا نسبت إلى ذات لأن التاء تحذف في النسبة، فكأنك أضفت إلى ذي فرددت الواو، ولو جمعت ذو مال لقلت: هؤلاء﴾ ذوون لأن الإضافة قد زالت؛ هذا كله كلام الجوهري.

قال ابن بري عند قول الجوهري يلزم في التثنية ﴿ذووان: صوابه ذويان، لأن عينه واو، وما كان عينه واوا فلامه ياء حملا على الأكثر، والمحذوف من ذوى هو لام الكلمة لا عينها كما ذكر، لأن الحذف في اللام أكثر من الحذف في العين، انتهى.

وقال الليث:﴾ الذوون هم الأدنون الأخصون؛ وأنشد للكميت:

وقد عرفت مواليها ﴿الذوينا (و) قوله تعالى: ﴿فاتقوا الله وأصلحوا (﴾ ذات بينكم﴾ . قال الزجاج: (أي حقيقة وصلكم) ، أي وكونوا مجتمعين على أمر اللها ورسوله.

قال الجوهري: قال الأخفش في تفسير الآية: وإنما أنثوا ذات لأن بعض الأشياء قد يوضع له اسم مؤنث ولبعضها اسم مذكر لما قالوا دار وحائط أنثوا الدار وذكروا الحائط أو (ذات البين: الحال التي بها يجتمع المسلمون؛) وبه فسر ثعلب الآية؛ وكذلك الحديث: (اللهم أصلح ذات البين) .." (٢)

"الإطلاق إنما تنصرف إلى ما لا يصدق أحدهما على الآخر، وإذا صح ذلك امتنع العطف في قولك جاء رجل وزيد لعدم المغايرة، فإن أردت غير زيد جاز وانتقلت المسألة عن صورتها، وصار كأنك قلت: جاء رجل غير زيد لا زيد، وغير زيد لا يصدق على زيد ومسألتنا إنما هي فيما اذا كان رجل صادقا على زيد محتملا لأن يكون إياه، فإن ذلك ممتنع للقاعدة التي تقررت وجرت للمغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه، ولو قلت جاء زيد ورجل كان معناه ورجل آخر لما تقرر من وجوب المغايرة، وكذلك لو قلت جاء زيد لا رجل وجب أن يقدر لا رجل آخر، والأصل في هذا أنا نريد أن نحافظ على مدلولات الألفاظ فيبقى المعطوف عليه على مدلوله من عموم أو خصوص أو إطلاق أو تقييد، والمعطوف على مدلوله كذلك، وحرف العطف على مدلوله وهو قد يقتضي تغيير نسبة الفعل إلى الأول كأو فإنها تغير نسبته من الجزم إلى الشك كما قال الخليل في الفرق بينها وبين أما، وقيل بالإضراب عن الأول، وقد لا تقتضي تغيير نسبة الفعل إلى الأول بل زيادة عليه، بل زيادة حكم آخر ولا من هذا القبيل فيجب علينا المحافظة على معناها مع بقاء الأول على معناه من غير تغيير ولا تخصيص ولا تقييد، كأنك قلت قام إما زيد وإما غيره لا زيد، وهذا لا يصح. الشيء

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤١٨/٤٠

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٢٨/٤٠

الثاني أن مبنى كلام العرب على الفائدة فحيث حصلت كان التركيب صحيحا، وحيث لم تحصل امتنع في كلامهم، وقولك قام رجل لا زيد." (١)

"فقد كان يخطر لي أنه يجوز، لكن لم أر سيبويه ولا غيره من النحاة عدلا من حروف الاستثناء فاستقر رأيي على الامتناع إلا إذا أريد بالناس غير زيد ولا يمنع إطلاق ذلك حملا على المعنى المذكور بدلالة قرينة العطف، ويحتمل أن يقال يمتنع كما امتنع الإطلاق في قام رجل لا زيد، فإن احتمال إرادة الخصوص جائز في الموضعين فإن كان مسوغا جاز فيهما وإلا امتنع فيهما ولا فرق بينهما إلا إرادة معنى الاستثناء من لا، ولم يذكر النحاة، فإن صح أن يراد بها ذلك افترقا لأن الاستثناء من العام جائز ومن المطلق غير جائز، وفي ذهني من كلام بعض النحاة في قام الناس ليس زيدا أنه جعلها بمعنى لا، فإن جعلت للاستثناء صح ذلك وظهر الفرق، وإلا فهما سواء في الامتناع عند العطف وإرادة العموم بلا شك، وكذا عند الإطلاق حملا على الظاهر حتى تأتي قرينة تدل على إرادة الخصوص؛ وأما قام الناس وزيد فجوازه ظاهر مما قدمناه من أن العطف يفيد المغايرة فإفادة إرادة الخصوص بالأولى أو إرادة تأكيد نسبة القيام إلى زيد والإخبار عنه مرتين بالعموم والخصوص، وهذا المعنى لا يأتي في العطف بلا وأما قولك: ولأي شيء يمتنع العطف بلا في نحو ما قام إلا زيد لا عمرو، وهو عطف على موجب، فلما تقدم أن لا عطف بها ما اقتضى مفهوم الخطاب فيه ليدل عليه صريحا وتأكيدا المفهوم والمنطوق في الأول الثبوت والمستثنى عكس ذلك لأن الثبوت فيه بالمفهوم لا بالمنطوق ولا يمكن عطفها على المنفى لما قيل أنه يلزم نفيه مرتين، وقولك." (٢)

"عن أبي طالب النحوي.

(التاسع عشر: واوات الأبنية كالجورب والتورب) للتراب والجدول والحشور وما أشبهها.

(العشرون: واو الوقت: وتقرب من واو الحال) كقولك: (اعمل وأنت صحيح) ، أي في وقت صحتك والآن وأنت فارغ.

(الحادي والعشرون: واو النسبة: كأخوي في النسبة إلى أخ) ، بفتح الهمزة والخاء وكسر الواو، وهكذا كان ينسبه أبو عمرو بن العلاء، وكان ينسب إلى الزنازنوي، وإلى أخت أخوي بضم الهمزة، وإلى ابن بنوي، وإلى عالية الحجاز علوي، وإلى عشية عشوي، وإلى أب أبوي.

(الثاني والعشرون: واو عمر و) : زيدت (لتفرق بينه وبين عمر) في الرفع والخفض وفي النصب تسقط تقول: رأيت عمرا لأنه حصل الأمن من الالتباس، وزيدت في عمر ودون عمر لأن عمر أثقل من عمر و.

(الثالث والعشرون: الواو الفارقة) : وهي كل واو دخلت في أحد الحرفين المشتبهين تفرق بينه وبين المشبه له في الخط (كواو أولئك وأولى لئلا يشتبه بإليك وإلى) ، كقوله تعالى: ﴿أولئك على هدى من ربهم﴾ ، وقوله تعالى: ﴿غير أولي

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٠/٤٥٧

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٠/٤٦١

الضرر﴾ زيدت فيهما الواو في الخط ليفرق بينهما وبين ما شاكلهما في الصورة.

(الرابع والعشرون: واو الهمزة في." (١)

"كقولك: زرني وأزورك وأزورك، بالنصب والرفع، فالنصب على المجازاة، ومن رفع فمعناه زيارتك علي واجبة أديمها لك على كل حال.

الهاء

، بالإمالة: حرف هجاء (من حروف المعجم) وهي من حروف الزيادات مخرجه من أقصى الحلق من جوار مخرج الألف يمد ويقصر؛ والنسبة هائي وهاوي وهوي. وقد هييت هاء حسنة؛ والجمع أهياء وأهواء وهاآت.

وفي المحكم: الهاء حرف هجاء وهو حرف مهموس يكون أصلا وبدلا وزائدا، فالأصل نحو هند وفهد وشبه، وتبدل من خمسة أحرف وهي: الهمزة والألف والتاء والواو والياء.

وقال سيبويه: الهاء وأخواتها من الثنائي إذا تهجيت مقصورة، لأنها ليست بأسماء وإنما جاءت في التهجي على الوقف، وإذا أردت أن تتلفظ بحروف المعجم قصرت وأسكنت، لأنك لست تريد أن تجعلها اسما، ولكنك أردت أن تقطع حروف الاسم فجاءت كأنها أصوات تصوب بها، إلا أنك تقف عندها بمنزلة عه. وتأتي (على خمسة أوجه:

(ضمير للغائب وتستعمل في موضع النصب والجر) كقوله تعالى: ﴿قال له صاحبه وهو يحاوره﴾ ، فالهاء في صاحبه في موضع جر، وفي يحاوره في موضع نصب، وكلاهما ضميران للغائب المذكر. وفي الصحاح:." (٢)

"وقال آخر:

هيا أم عمر ووهل لي اليوم عندكمبغيبة أنصار الوشاة رسول؟ قال الزمخشري في المفصل: يا وأيا ﴿وهيا لنداء البعيد أو لمن هو بمنزلة البعيد من نائم أو ساه، فإذا نودي بها من عداهم فللحرص على إقبال المدعو عليه.

ومما يستدرك عليه:

﴿ هياك أن تفعل كذا: لغة في إياك؛ وقد ذكر في محله.

)

الياء

: (الياء: حرف هجاء من المهموسة وهي التي بين الشديدة والرخوة) ؛

قوله: من المهموسة سهو من قلم الناسخ نبه عليه غالب المحشين؛ ولكن هكذا وجد في التكملة.

ثم قال:) (ومن المنفتحة ومن المنخفضة (ومن المصمتة) ، قال: وقد ذكر الجوهري المهموسة، وذكرت بقيتها في مواضعها.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٢٥/٤٠

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٢٨/٤٠

وفي البصائر للمصنف: الياء حرف هجاء شجري مخرجه من مفتتح الفم جوار مخرج الصاد، والنسبة إليه يائي وياوي ويوي.

(يقال: بيت ياء) حسنة وحسناء: أي (كتبتها) .

(وفي البصائر للمصنف: الفعل منه يابيت، والأصل يبيت اجتمعت أربع ياءات متوالية قلبوا الياءين المتوسطتين ألفا وهمزة طلبا للتخفيف.." (١)

"تَلأْلُئِهِ، قلت: فَهُوَ إذاً مُثَلَّثٌ (و) قَالَ أَبو عُبيدٍ: إن ضَممتَ الدَّالَ قُلت ﴿- دُرّيءٌ، وَيكون مَنسوباً إِلى الدُّرِّ، على فُعْلِيّ، وَلم تهمز، لأَنه (لَيْسَ) فِي كَلَام الْعَرَب (فُعِّيل) بِضَم فتشديد (سواه، ومُرِّيق) للعُصْفُرِ، وَمن همزه من القُرَّاءِ فإنما أَراد أَن وزنَه فُعُّولٌ مثل سُبّوح، فاستثقل (الضمَّ) فردَّ بعضَه إِلى الْكسر، كَذَا فِي (العُباب) أَي (مُتَوَقِّدٌ مُتَلأْلِيءٌ، وقَدْ﴾ دَرَأَ) الكَوْكَبُ (﴿دُروءًا) : تَوَقَّد وانتشرَ ضَوْءُهُ، وَقَالَ الفَرَّاء: الْعَرَب تُسمّي الكواكبَ العِظامَ الَّتِي لَا تَعرف أَسماءَها:﴾ - الدَّرَارِيَّ، وَقَالَ ابْن الأَعرابيّ: ﴿- والدِّرِّيءُ: الكَوكَبُ المُنْقَضُّ يُدْرَأُ على الشَّيْطَان، وأَنشدَ لأَوْسِ بن حَجَرٍ، وَهُوَ جاهليٌّ، يَصِفُ ثَوْراً وَحْشِيًّا.

فَانْقَضَّ﴾ - كالدِّرِّيءِ يَتْبَعُهُ

نَقْعٌ يَثُورُ تَخَالُه طُنُبَا

يُرِيد: تَخالُه فُسْطَاطاً مَضروباً، كَذَا فِي مُشْكِلِ القُرآنِ لابنِ قُتَيْبَة.

(و) كَوْكَب (دُرِّيءٌ بالضَّمِّ وَالْيَاء) موضعُ ذِكره (فِي دُرَر) وسيأْتي إِن شاءَ الله تَعَالَى.

(﴿ودَارَأْتُه) مُدارءَةً وَكَذَا (﴾ دَارَيْتُه) مُدارَاةً إِذا اتَّقَيْته (و) دارأْته أَيضاً (دَافَتُه ولاَيَنْتُه) وَهُوَ (ضِدٌّ) ، وأَصل ﴿المُدَارَأَةِ المُخالفة والمُدافعة، وَيُقَال فلانٌ لَا﴾ يُدارِي وَلَا يُمَارِي، أَي لَا يُشاغِب وَلَا يُخالف. وأَما قَول أَبي يزِيد السائِبِ بنِ يزِيد الكِندِيّ رَضِي الله عَنهُ: كَانَ النبيُّ صلى الله عَلَيْهِ وسلمشَرِيكي، فَكَانَ خَيْرَ شريكٍ، لَا يُشاري وَلَا يُماري وَلَا يُدَارِي. قَالَ الصَّاغَانِي: فَفِيهِ وجهانِ: أَحدهما أَنه خَفَّف الهمزةَ للقرينتين، أَي لَا يُدافِع ذَا الحَقّ عَن حَقِّه، وَالـثَّاني أَنه على أَصْله فِي الاعتلال، من دَرَاهُ إِذا خَتَله وَقَالَ الأَحمر: المُداراَةُ فِي حُسْن الْخلق والمعاشرة، تُهمز وَلَا تُهمز، يُقَال دَارَأْتُه." (٢)

"وَفِي (الأَساس) : وَمن الْمجَاز: وَجْهٌ ظَآنُ: مَعْرُوقٌ، وَهُوَ مدح، وضِدُّه وجْهٌ رَيَّانُ، وَهُوَ مَذموم (و) عَن الأَصمعي (: رِيحٌ ﴿ظَمْأَى) إِذا كَانَت (حَارَّة عَطْشَى) لَيْس فِيهَا نَدى أَي (غَيْر لَيِّنَة) الهُبوب، قَالَ ذُو الرُّمَّة يصف السَّراب:

يَجْرِي وَيَرْتَدُّ أَحْيَاناً وَتَطْرُدُهُ

نَكْبَاءُ ظَمْأَى مِنَ القَيْظِيَّة الهُوج

(و) فِي حَدِيث مُعاذٍ: وإِنْ كَانَ نَشحرُ أَرْضٍ يُسْلِمُ عَلَيْهَا صَاحِبُها فإِنَّه يُخرَجُ مِنها مَا أُعطِيَ نَشْرُها رُبعَ المَسْقَوِيّ وعُشْرَ﴾

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٥٣/٤٠

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٢٤/١

المَظْمَئِيّ (المَظْمَئِيُّ: الَّذِي تَسْقِيه السماءُ) وَهُوَ (ضِدُّ المَسْقَويّ) الَّذِي يُسْقَى سَيْحاً، وهما منسوبانِ إِلى ﴿المَظْمَإِ والمُسْقَى، مصدر: ظَمِيءَ وسَقَى، قَالَ ابْن الأَثير: ترك همزه يَعْنِي فِي الرِّواية وَعَزاهُ لأَبي مُوسَى، وَذكره الجوهريّ فِي الـمعتلّ، وسيأْتي.

(﴾ وأَظْمَأَه ﴿وظَمَّأَه) أَي (عَطَّشه) .

وَفِي (الأَساس) : وَمَا زِلْت﴾ أَتَظَمَّأُ اليَوْمَ وَأَتَلَوَّحُ أَي أَتصبَّر على العطشِ.

(و) يُقَال: ﴿أَظْمأَ (الفرَسَ) ﴾ إِظْمَاءً ﴿وظُمْيء﴾ تَظْمِئَةً إِذا (ضَمَّرَه) قَالَ أَبو النَّجْم يصف فرسا:

نَطْوِيهِ والطَّيُّ الرَّفِيقُ يَجْدِلُهْ

﴿نُظَمِّيءُ الشَّحْمَ وَلَسْنَا نُهْزِلُهْ

أَي نَعْتصِر ماءَ بَدَنهِ بالتَّعْرِيق حَتَّى يَذْهَب رَهَلُه ويَكْتنِزَ لحُمُه. وَفِي (الأَساس) : من الْمجَاز: فَرَسٌ﴾ مُظَمَّأٌ أَي مُضَمَّرٌ، ورمح أَظْمأُ: أَسْمَر، وظَبْيٌ أَظمأُ: أَسودُ، وبَعِير أَظمأُ وإِبل ﴿ظمْؤٌ: سُود انْتهى، وَعين﴾ ظَمْأَى: رَقيقة الجَفْن وسَاق ظَمْأَى: مُعْتَرِقَة اللحْمِ." (١)

"وإِذا وُصِفَ الإِنْسَانُ بحُسْنِ الخُلُقِ قِيلَ هُوَ السَّمْنُ لاَ يَخُمُّ.

(والحَسَنُ بنُ عَلِيّ) بنِ الحُسَيْنِ بن قَنَانٍ (﴿- الرُّبِّيُّ: مُحَدِّثٌ) بَغْدَادِيٌّ مُكْثِرٌ صَادِقٌ سَمعَ الأُرْمَوِيَّ، ومَاتَ بَعْدَ ابنِ مُلاَعِب (كَأَنَّهُ نِسْبَةٌ إِلى الرُّبِّ) وَفِي نُسْخَة: إِلى بَيْعِهِ.

﴾ والمُرَبَّبَاتُ الأَنْبِجَاتُ أَيِ المَعْمُولاَتُ بالرُّبِّ) كالمُعَسَّلِ المَعْمُوله بالعَسَلِ، وَكَذَلِكَ: المُرَبَّيَاتُ إِلاَّ أَنَّهَا مِنَ التَّرْبِيَةِ، يقالُ (زَنْجَبِيلٌ مُرَبًّى ومُرَبَّبٌ) .

﴿والرُّبَّانُ بالضَّمِّ) مِنَ الكَوْكَبِ: مُعْظَمُهُ، و (رَئِيسُ المَلاَّحِينَ) فِي البَحْرِ: (﴾ -كالرُّبَّانِيِّ) بالضمِّ مَنْسُوبا، عَن شَمِرٍ، وأَنشدَ للعَجاج:

صَعْلٌ مِنَ السَّامِ ﴿ورُبَّانِيُّ

وقَالُوا: ذَرْهُ﴾ برُبَّانٍ (و) : ﴿الرُّبَّانُ (رُكْنٌ ضَخْمٌ مِنْ) أَرْكَانِ (أَرجَإٍ) لِطَيِّيء، نَقَلَه الصاغانيّ:

(و) الرُّبَّانُ (كَرُمَّانٍ) عَن الأَصمعيّ (و) الرَّبَّانُ مِثْلُ (شَدَّادٍ) عَن أَبي عُبَيْدة (: الجَمَاعَةُ) .

(وَكَشَدَّاد: أَحْمَدُ بنُ مُوسَى الفَقِيهُ) أَبُو بَكْرِ بنُ المِصْرِيِّ (بن﴾ الرَّبَّابِ) ماتَ بعدَ الثلاثمائة، (وأَبُو الحَسَنِ) هَكَذَا فِي النّسخ، والصوابُ: أَبُو عَلِيَ الحَسَنُ (بنُ عبدِ اللَّهِ) بنِ يَعْقُوبَ (الصَّيْرَفِيُّ بن الرَّبَّابِ) رَاوِي مَسَائِلِ عبدِ اللَّهِ بنِ سَلامٍ عَن ابْن ثابتٍ الصَّيْرَفِيّ.

(﴿والرَّبَّابِيَّةُ: ماءٌ باليَمَامَةِ) نَقَلَه الصاغانيّ، وقَيَّدَهُ بالضَّمِّ.

(و) ﴾ ارْتُبَّ العِنَبُ إِذا طُبِخَ حَتَّى يَكُونَ رُبًّا يُؤْتَدَمُ بِهِ، عَن أَبِي حَنِيفَةَ.

والمَرْأَةُ! تَرْتَبُّ الشَّعَرَ، قالَ الأَعْشى:

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١/٣٣٥

حُرَّةٌ طَفْلَةُ الأَنَامِلِ تَرْتَبُّ

سُخَاماً تَكُفــُـهُ بخِلاَلِ." (١)

"(سَمَّوا غَشْبِيًّا، كأَنَّه مَنْسُوبٌ إِلَيْه) وَفِي لِسَانِ العَربي: فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنْسُوباً إِلَيْه.

غشرب

: (الغَشَرَّبُ كعَمَلَّس) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ وَقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (الأَسَدُ) .

(والغُشَارِبُ بالضَّمِّ) ، مِنَ الرِّجال: (الجَرِيءُ الماضِي) ، والعيْنُ لُغَةٌ فِي ذلِك، وَقد تَقَدَّم.

غصب

: (غَصَبَه يَغْصِبُه (غَصْباً: (أَخَذَه ظُلْماً، كاغْتَصبه) وَهُوَ غَاصِبٌ. (و) غَصَبَ (فُلاناً على الشَّيءِ: قَهَرَه) ، والاغْتِصابُ مِثْلُه. (و) غَصَبَ (الجِلْدَ) غَصْباً، إِذَا (أَزالَ عَنهُ شَعَرَه ووبَرَه نَتْفاً وقَشْراً بِلَا عَطْنٍ فِي دِباغ وَلَا إِغْمَالٍ) بالغَيْنِ المُعْجَمَة (فِي نَدًى) أَو بَوْل وَلَا إِدْراج. قَالَ الأَزْهرِيُّ: سمِعْتُ ذَلِكَ عَنِ العَرب.

وَفِي لِسَان الْعَرَب: وَقد تَكَرَّر ذِكْرُ الغصْب فِي الحَدِيث، وَهُوَ أَخــْذُ مَالِ الغَيْرِ ظُلْماً وعُدُواناً. وَفِي الحَدِيثِ (أَنَّه غصَبَها نَفْسَها) أَرادَ أَنَّه وَاقعها كُرْها فاسْتَعَارَه لِلْجِمَاع.

غصلب

: (الغُصلُبُ بالضَّمِّ) أَهملَه الجَوْهَرِيّ وصاحِبُ اللِّسَان، وَقَالَ الصَّاغَانِي: هُوَ (الطَّوِيلُ المُضْطَرِبُ) مِنَ الرِّجَالِ.

غضب

: (الغَضْبُ) بفَتْح فَسُكُون: (الثَّوْرُ، والأَسَدُ، كالغَضُوب. وَ) الغَضْبُ: (الشَّدِيدُ الحُمْرَةِ أَوِ الأَحْمَرُ) من كُلِّ شَيْء. و (الغَلِيظُ. و) الغَضْبُ: (صَخْرَةٌ صُلْبَةٌ) مُسْتَدِيرَةٌ (كالغَضْبَةِ) بِالْهَاءِ قَالَ رُؤْبَةُ:

قَالَ الحَوَازِي وأَبَى أَنْ يُنْشَعَا

أَشْرَبَةٌ فِي قَرْيَة مَا أَشْفَعَا

وغَضْبَةٌ فِي هَضْبَةٍ مَا أَمْنَعَا

وقِيل: هِيَ المُرَكَّبَةُ فِي الجَبَل المُخَالِفَةُ لَهُ.." (٢)

"فِي القِرَاءَة. رَوَى عَنهُ الحرُوفَ نُعَيمُ بنُ مسيرَة.

وَقَالَ الرُّشَاطِيُّ: وَرَدَت هَذه النِّسْبَةُ فِي الثِّيَابِ والرِّجالِ، فيُمْكِن أَنْ تَكُونَ إِلَى مَوْضع، أَو يَكُونَ الرَّجُلُ مَنْسُوباً إِلى حَمْلِ

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٧٩/٢

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٨٤/٣

الثِّيَابِ.

فرنب

: (الفِرْنِبُ) أَهْمَلَه الجوْهرِيُّ، وَقَالَ ابنُ الأَعْرابِي: هِيَ (الفَأْرة) وأَنْشَد:

يَدبُّ باللَّيْلِ إِلَى جَارِه

كضَيْوَنٍ دَبَّ إِلَى فِرْنِبِ

(أَوْ ولَدُهَا منَ اليرْبُوع) ، نَقله الأَزْهرِيُّ والصَّاغَانيُّ.." (١)

"فَضْلُ بنُ سَهْل بنِ عَمْرِو بن قَيْسِ بنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جُشَمَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ. وَزَاد الهَمْدَانيُّ بينَ سَهْلٍ وعَمْرٍ و: زَيْداً، وابْنُ الكَلْبيّ جعلَ زيدا أَخا سهْل، وَهُوَ أَخو وَصّابٍ أَيضاً. ثمّ قَالَ الهَمْدانيّ: والمُجمَع عَلَيْهِ أَن ﴿وَصّاباً ابنُ مالكِ بنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدِ بن زُرْعَةَ بنِ سَبَإِ الأَصغر، مِنْهُم: ثُوَيْبٌ أَبو الرّشد الحِمصيّ، ذكره ابْنُ أَبي حاتِم. وَقَالَ ابْن الأَثِير؛ وصّاب بن سَهْل، أَخو جبلان بن سَهْلٍ الّذِي يُنْسَب إِليه الجبلانيّون، وهما من حِمْيَر. كَذَا فِي أَنساب البُلْبَيْسِيِّ.

ووُصَابٌ، كغُرَابٍ، ويُقَالُ: أُصَابٌ اسْمُ جبَل يُحَاذِي زَبِيدَ باليَمَن، وَفِيه عِدّةُ بلادٍ وقُرًى وحُصُون، وأَهله عُصاةٌ، لَا طاعة عَلَيْهِم لسُلْطَان الْيمن، إِلاَّ عَنْوَةً معاناةً من السُّلطان لِذالك كَذَا فِي المعْجَمِ لي اقُوت. قلْت: والآنَ فِي قَبْضة سُلطان اليَمَن، يَدِينُونَهُ ويَدْفَعُون لَهُ العُشْرَ والخَراجَ وحُصونُهم عاليةٌ جدّاً، مِنْهَا: جبلُ الْمِصْبَاح، وغيرُهُ.

ثمّ إِنّي رأَيتُ أَبا الفِدَاءِ إِسماعِيلَ بْن إِبراهِيمَ ذكر فِي كِتَابه: الأَوْصابِيَّ مَنْسُوبا بِلَفْظ الْجمع، وَقَالَ: إِلى أَوْصَاب بالفَتْح، قَبيلَة من حِمْيَرَ. مِنْهَا: أُمُّ الدَّرْدَاءِ، واسمُها هُجَيْمة الأَوْصابِيَّة، وَهِي الصُّغْرَى، تُوفِّيَتْ بعدَ سنةِ إِحْدَى وثَمانينَ. ونقلَ ذالك عَن أُسْدِ الغابة. وَكَانَت من فُضَلاءِ النِّساء. وَذكر الحافِظُ تَقِيُّ الدّين فِي المعجم: أَنَّ الصَّحِيح أَنْ لَا صُحْبَةَ لَهَا، وَالله أَعلمُ.

وطب

: (﴾ الوَطْبُ: سِقَاءُ اللَّبَنِ) زَاد فِي الصَّحاح: خاصَّة. وَفِي مجمع الْبحار، وَغيره: الوَطْبُ: الزِّقُّ الّذي يكونُ فِيهِ السَّمْنُ واللَّبنُ، (وهُوَ جِلد الجَذَعِ) محرّكَةً، (فَمَا فَوْقَهُ) . قَالَه ابْنُ السِّكّيتِ، قَالَ: ويُقَالُ لجِلْد الرَّضِيع الّذِي يُجْعَلُ فِيهِ اللَّبَنُ: شَكْوَةٌ، ولجِلْدِ الفَطِيم: بَدْرَةٌ، وَيُقَال لِمِثْل الشَّكْوَةِ ممّا يكونُ فِيهِ السَّمْنُ: عُكَّةٌ، ولمِثْل." (٢)

"الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ ﴿عِوَجَا﴾ قَيِّماً (الْكَهْف: ١، ٢) قَالَ الفرّاءُ: مَعْنَاهُ: الحمدُ لله الَّذِي أَنزل على عَبده الْكتاب قَيِّماً وَلم يَجْعَلْ لَهُ عِوَجاً، وَفِي تأَخيرٌ أُرِيدَ بِهِ التّقْديمُ.

﴾ وعِوَجُ الطّرِيقِ وعَوَجُه: زَيْغُه. وعِوَجُ الدِّينِ والخُلُقِ: فَسادُه ومَيْلُه، على المَثَل.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣/٥٠٥

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤/٣٤٦

والفِعْلُ من كُلّ ذالك: عَوِجَ عَوَجاً وعِوَجاً.

قَالَ الأَصمعيّ: يُقَال: هاذا شيءٌ ﴿مُعْوَجٌّ، (وَقد﴾ اعْوَجَّ ﴿اعْوِجَاجاً) ، على افْعَلَّ افْعِلالاً. وَلَا يُقَال:﴾ مُعَوَّجٌ، على مُفَعَّلٍ، إلاّ لعُودٍ أَو شيْءٍ رُكِّب فِيهِ العاجُ.

(﴿وعَوَّجْتُه) : عَطَفْتُه، (﴾ فتَعَوَّجَ) : انعطَفَ. قَالَ الأَزهريّ: وَغَيره (يُجيز) ﴿عَوَّجْت الشيْءَ﴾ تَعْويجاً ﴿فتَعَوَّجَ: إِذا حَنَيْته، وَهُوَ ضِدّ قَوَّمْته، فأَمّا إِذا انْحنَى من ذَاته فيُقَال: اعْوَجّ﴾ اعْوِجاجاً. يُقَال عَصاً ﴿مُعْوَجّةٌ، ولاَ تقلْ: مِعْوَجَّة. يُقَال عَصاً مُعْوَجّةٌ، ولاَ تقلْ:﴾ مِعْوَجَّة، بِكَسْر الْمِيم؛ وَمثله فِي (الصّحاح) .

(﴿والأَعْوَجُ) لكلّ مَرْيّ، والأُنثى﴾ عَوْجاءُ، والجماعَة ﴿عُوجٌ.

وَرجل﴾ أَعْوَجُ بَيِّنُ العَوَجِ: وَهُوَ السَّيِّىءُ الخُلُقِ) .

(و) أَعْوَجُ (بِلَا لامٍ: فَرَسٌ) سابقٌ رُكِبَ صَغيراً ﴿فاعْوجَّتْ قَوائمُه.﴾ والأَعْوَجِيَّة منسوبةٌ إِليه. قَالَ الأَزْهَريّ والأَعْوَجِيّة منسوبةٌ إِلى فَحْل كَانَ يُقَال لَهُ أَعْوجُ، يُقَال: هاذا الحِصَانِ من بَنَاتِ أَعْوَجَ. وَفِي حديثِ أُمّ زَرْعٍ: (رَكِبَ ﴿أَعْوَجيًّا) : أَي فرسا مَنْسُوبا إِلى أَعْوَجَ، (و) هُوَ فَحْلٌ كريمٌ تُنْسَب الخَيْلُ الكرَامُ إِليه. وأَما قَوْله:

أَحْوَى من﴾ العُوجِ وَقَاحُ الحافرِ

فإِنه أَرادَ: من وَلَدِ أَعْوَجَ، وكَسَّرَ أَعْوَجَ تكسيرَ الصِّفات، لأَن أَصلَه الصَّفَةُ. وَفِي (الصّحاح) : أَعْوَجُ: اسمُ فرسٍ كَانَ (لبني هِلال) بن عامرٍ (تُنْسَب إِليه ﴿الأَعْوَجِيّات) ، وبَنات﴾ أَعْوَجَ وَبَنَات! عُوجٍ. قَالَ أَبو عُبيدةَ: (كَانَ أَعْوَجُ (لكِنْدَةَ،." [١]

"العَطَّار: مَنْبِجُ بَلْدَةُ البُحتُريّ وأَبي فِراسٍ.

ويُنسَب إِلَيْهَا جَماعةٌ: عُمَرُ بنُ سَعيدِ بن أَحمدَ بنِ سِنانٍ أَبو بَكرٍ الطائيّ وأَبو الْقَاسِم عَبْدانُ بنُ حُمَيدِ بن رَشِيدٍ الطائيّ، وأَبو العبّاس عبدُ الله بن عبد المَلك بن أَبي الإِصبع المَنبِجِيُّون، مُحدِّثون؛ كَذَا فِي (المعجم) . (و) فِي (الصّحاح) و (اللّسَان) : قَالَ سِيبَوَيْهٍ: الْمِيم فِي مَنْبِجَ زائدةٌ بمنزلةِ الأَلفِ، لأَنّها إِنّما كَثُرَتْ مَزيدةً أَوّلاً، فمَوضِعُ زيادتِها كمَوضع الأَلف، وَكَثْرتُها، إِذا كَانَت أَوّلاً فِي الاِسْم وَالصّفة. فَإِذا نَسَبْتَ إِلَيْهِ فتحت الباءَ، قلت: (كِساءٌ مَنْبَجانيّ) ، أَخرجوه مُخْرَج مَخْبَرَانيّ ومَنْظَرَانيّ. (و) زَاد المصنّف (أَنْبَجانيّ، بفَتحِ بائِهما، نِسبةٌ) إِلَى مَنْبِجَ (على غيرِ قياسٍ) ، وَمثله فِي كتاب (الْمُحِيط) . وَقَالَ ابنُ قُتَيبة فِي أَدب الكاتبِ: كساءٌ مَنْجَانيٌّ، وَلَا يُقَال: أَنْبَجانيّ، لأَنه أُخْرِجَ مُخْرَجَ مَنْظَرَانيّ ومَخْبَرَانِيّ. قَالَ ياقوت قَالَ أَبو محمَد البَطَلْيَوْسيّ فِي تَفْسِيره لهاذا الْكتاب: قد قيل أَنبجانيّ وَجَاء ذالك فِي بعض الحَدِيث. وَقد أَنشد أَبو العبّاس مُبرّد فِي الْكَامِل فِي وصف لحية:

كالأَنْبَجانيّ مَصْقولاً عَوارِضُها

سَوْدَاءَ فِي لِينِ خَدِّ الغَادَةِ الرُّودِ

وَلم يُنكر ذَلِك. وَلَيْسَ مَجيئُه مُخَالفا لِلَفْظ مَنبجَ ممّا يُبْطِل أَن يكون مَنسوباً إِلَيْهَا، لأَنّ المنسوبَ يَرِدُ خَارِجا عَن الْقيَاس كثيرا كَمَرْوَزِيّ ودَرًا وَرْدِيّ ورازِيّ. قلت: دَرَاوَرْديّ مَنْسُوب إِلَى دَارَابْجِرْد. والْحَدِيث الَّذِي أَشار إِلَيْهِ هُوَ (ائْتُونِي بأَنْبَجَانيّةِ

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٦/١٢١

أَبي جَهْمٍ) . قَالَ ابنُ الأَثير: الْمَحْفُوظ بِكَسْر الباءِ ويُروَى بفتْحها. يُقَال: كساءٌ أَنْبَجانيّ منسوبٌ إِلَى مَنْبِجَ، فُتِحت الباءُ فِي النّسب، وأُبدِلت الميمُ هَمزةً، وَقيل." (١)

"بالمُثَنّاة الفوقيّة، أَي قاضِياً حاجَته، كَمَا تقدّم قَرِيبا.

(ونَثَجَ بَطْنَه بالسِّكّين يَنْثِجُه) ، بِالْكَسْرِ، إِذا (وَجَأَه) .

(والنِّثْج، بِالْكَسْرِ: الجَبَانُ لَا خَيْرَ فِيهِ) .

(و) النُّثُجُ، (بضَمَّتين: أُمَّاتُ سُوَيْدٍ) .

(و) فِي (اللِّسَان) : (يُقال لأَحدِ العِدْلَيْن إِذا استَرْخَى: قد اسْتَنْثَجَ) ، قَالَ هِمْيانُ:

يَظَلُّ يَدْعُو نيبَه الضِّماعِجَا

بصَفْنَةٍ تَزْفِي هَدِيراً ناثِجَا

أَي مُستَرْخِياً.

نجج

: («نَجَّت القُرْحَةُ» تَنِجّ) ، بِالْكَسْرِ، («نَجًّا» ونَجِيجاً) : إِذا رَشَحَت، وَقيل: (سالَت بِمَا فِيهَا) . قَالَ الأَصمعيّ: إِذا سالَ الجُرْحُ بِمَا فِيهِ قيل: نَجَّ «يَنِجُّ» نَجيجاً. قَالَ القَطِرانُ:

فإِنْ تكُ قُرْحَةٌ خَبُثَت «ونَجَّتْ

فإِنّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشاءُ

وهاذا البيتُ أَورَده الجوهريّ منسوباً لجرير، ونَبَّه عَلَيْهِ ابنُ بَرّيّ فِي أَماليه أَنه للقَطِران، كَمَا ذَكره ابنُ سَيّده. قلت: وهاكذا فِي كتاب (الأَلفاظ) لِابْنِ السّكّيت: يُقَال خَبُثَت القُرْحَةُ: إِذا فَسَدَتْ وأَفسَدتْ مَا حَوْلَها، يُرِيد أَنّها وإِن عَظُم فَسادُها فإِن الله قادرٌ على إبرائها.

وَفِي حديثِ الحَجّاج: (سأَحمِلُكَ على صَعْبٍ حَدْباءَ حِدْبارٍ» يَنِجّ ظَهْرُها) أَي: يَسِيل قَيْحاً. وكذالك الأُذنُ إِذا سالَ مِنْهَا الدَّمُ والقَيْحُ.

(«ونَجْنَجَ) فُلاناً عَن الأَمرِ: كَفَّه و (مَنَعَ. و) » نَجْنَجَ: إِذا (حَرَّكَ) وقَلَّب. وَيُقَال: «نَجْنِجْ أَمرَك فلعلَّك تَجِدُ إِلى الخُروج سَبِيلا. (و) نَجْنَجَ (الأَمرَ) : إِذا (هَمّ بِهِ وَلم يَعْزِم عَلَيْهِ) ، أَو رَدّدَ أَمْرَهُ وَلم يُنفِّذه. (و) نَجْنَجَ (الإِبلَ) : إِذا رَدّها عَن الماءِ. وَعبارَة الجوهريّ: نَجْنَجَ إِبلَه: إِذا (رَدَّدَها على الحَوْض) وأَنشد بَيتَ ذِي الرُّمّة:

حتَّى إِذَا لم يَجِدْ وَغْلاً» ونَجْنَجَها

مَخَافَةَ الرَّمْيِ حتَّى كلُّها هِيمُ." (٢)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٦/٢٢٧

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٦/٢٣٣

"﴿- والأَرْيَحيّ: السَّيفُ، إمّا أَن يكون مَنْسوباً إِلى هاذا الموضعِ الّذي بِالشّام، وإمّا أَن يكون لاهْتِزازه. قَالَ:
﴾ وأَرْيَحِيًّا عَضْباً وَذَا خُصَلٍ
مُخْلَوْلِقَ المَتْنِ سابِحاً نَزِقَا
(﴿وأَريحاءُ، كزلِيخاءَ وكَرْبَلاءَ: د، بهَا) ، أَي بِالشّام، فِي أَوّلِ طَرِيقِه من المدنية، بقُرْب بلادِ طَيِّىء، على الْبَحْر؛ كَذَا فِي (التوشيح) . والنَّسبُ إِليه أَرْيَحيّ، وَهُوَ من شاذّ مَعْدولِ النَّسبِ.
وَمِمَّا يسْتَدرك عَلَيْهِ:
قَالُوا: فُلانٌ يَميلُ من كلِّ رَيحٍ، على المثَل.
وفلانٌ﴾ بمَرْوَحَةٍ: أَي بممَرِّ الرِّيح. وَفِي حَدِيث عليّ: (ورَعَاعُ الهَمجِ يَميلون مَعَ كلِّ رِيح) .
واسْتَرْوَحَ الغُصْنُ: اهْتَزَّ بالرِّيح.
والدُّهْن المُرَوَّحُ: المُطيَّب. وذَرِيرَةٌ ﴿مُرَوَّحةٌ. وَفِي الحَدِيث: (أَنّه أَمَرَ بالإِثْمِدِ المُرَوَّحِ عندَ النَّوْمِ) . وَفِي آخَرَ: (نَهَى أَن يَكْتَحل المُحْرِمُ بالإِثْمِد المُروَّحِ) . قَالَ أَبو عُبيد: هُوَ المُطيَّبُ بالمِسْك، كأَنّه جُعِلَ لَهُ رائحَةٌ تَفُوحُ بعد أَنْ لم تكن لَهُ.
وراحَ يَرَاحُ رَوْحاً: بَرَدَ وطابَ. ٩ وَيُقَال: افْتَح البَابَ حتّى يَرَاحَ البيتُ: أَي يدْخُله الرِّيحُ.
وارْتاحَ المُعْدِمُ: سَمَحتْ نفْسُه وسهُل عَلَيْهِ البَذْلُ.
والرَّاحَة: ضدُّ التَّعبِ.
وَمَا لفُلانٍ فِي هاذا الأَمرِ من رَوَاحٍ، أَي راحَة.
ووجَدْتُ لذالك الأَمرِ راحةٌ، أَي خِفَّةً.
وأَصبحَ بَعيرُك﴾ مُرِيحاً، أَي مُفيقاً.
﴿وأَراحَه﴾ إِراحَةً ﴿وراحَةً.﴾ فالإِراحَةُ المَصْدر، والرَّاحَةُ الاسمُ، كَقَوْلِك: أَطَعْتُه إِطاعةً وَطَاعَة، واعَرْتُه إِعارةً وعَارَةً. وَفِي الحَدِيث: (قَالَ النّبيّ صلى الله عَلَيْهِ وسلملمُؤَذِّنه بلالٍ: (أَرِحْنا بهَا) ، أَي أَذِّنْ للصَّلاةِ فنَسْترِيحَ بأَدائها من اشْتغال قُلوبِنا بهَا.." (١)

"(﴿واسْتَنَاحَ: ناح) ، فالسين والتاءُ للتأْكيد، كاسْتجاب.
(و) ﴾ استَنَاحَ (الذِّئبُ: عَوَى) فأَدْنَتْ لَهُ الذِّئابُ، أَنشد ابنُ الأَعرابيّ:
مُقْلِقَة ﴿للمُسْتَنِيحِ العَسَّاسُ
يَعنِي الذّئبَ الّذِي لَا يَستقِرّ.
(و) استناحَ (الرّجُلُ: بَكَى، واسْتَبْكَى غَيْرَه) . وَقَول أَوسٍ:
وَمَا أَنا ممَّنْ﴾ يَستَنِيحُ بشَجْوِهِ
يُمَدُّ لَهُ غَرْبَا جَزُورٍ وجَدْوَلُ

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٣٤/٦

معناهُ: لستُ أَرضَى أَن أُدفعَ عَن حَقّي وأُمنَع حَتّى أُحْوَجَ إِلى أَن أَشْكوَ فأَستعين بغَيري. وَقد فُسّرَ على المَنى الأَوّل، وَهُوَ أَن يكون يَستَنِيح بمعنَى يَنوح.

(﴿ونَوْحُ الحَمَامَةِ) : مَا تُبْدِيه مِن (سَجْعِهَا) على شَكْل النَّوْح، والفِعْل كالفِعْل، صَوَّبع جماعةٌ أَنّه مَجاز والأَكثر أَنّه إِطلاقٌ حَقيقيّ، قَالَه شَيخنَا. قَالَ أَبو ذُؤَيْب:

فواللَّهِ لَا أَلقَى ابنَ عَمَ كأَنّه

نُشَيبةُ م ًا دامَ الحَمامُ﴾ يَنوحُ

وحَمامةٌ ﴿نائحةٌ﴾ ونَوّاحةٌ.

(والخَطيبانِ) أَبو إِبراهيمَ (إِسحاقُ بنُ محمّد) بن إِبراهيمَ بنِ محمّد بن محمّد (﴿- النَّوْحيّ) النَّسْفيّ (وإِسماعيلُ بن محمَّد) بن مُحَمَّد بن نُوح بن زيد بن نُعمان (﴾ - النَّوْحِيّ، محدِّثان) ، والصّواب أَنَّهما منسوبانِ إِلى جَدِّهما نُوحٍ.

(﴿وتَنَوَّح الشّيْءُ) ﴾ تنوُّحاً، إِذا (تَحرَّكَ وَهُوَ مُتدَلّ) .

(﴿ونُوحٌ) ، بالضّمّ، اسْم نبيّ (أَعجميّ) ، وَمِنْهُم من قَالَ اسْمه عبد الشّكور أَو عبد الغفَار، وأَنَّ نُوحاً لَقبُه لكثرةِ﴾ نَوْحِه وبُكَائه علَى ذَنْبه، كَذَا قيل. (مُنْصَرِفٌ) ، مَعَ العجمة والتعريف، (لِخفَّتِهِ) ، أَي بِسُكُون وسطِه. وكذالك كلُّ اسمٍ على ثَلَاثَة أَحرُف أَوسطُه." (١)

"عمْرِو بن قُعَيْنٍ، قَالَ الأَسودُ بن يَعْفُرَ:

وقبْلَى ماتَ الخالدانِ كِلاهُما

عَميدُ بني جَحْوان وَابْن المُضَّلِ

وَمِمَّا يسْتَدرك عَلَيْهِ:

الخالِديُّ: ضرْبٌ من المكاييل، عَن ابْن الأَعرابيّ.

والخُوَيْلِديّة من الإِبِلِ نُسِبت إِلَى خُوَيْلِد من بني عقيل.

وأَبو خالدٍ: كُنْية الكلْبِ، والثَّعْلبِ، كَمَا فِي (المزهر) . وكُنْية البحْرِ أَيضاً كَمَا فِي (الرَّوض) للسُّهيليّ.

وخَلاد بنُ سُويدِ بن ثعلبةَ. وخَلَّادُ بنُ رافعٍ أَبو يَحْيَى. وخلَّادُ بن عَجْلَانَ، وخلَّاد بنُ عَمْرو بن الجَموحِ، وخَلَّادُ الأَنصاريّ، وخَلْدةُ الأَنصاريّ، وخُليْد الحضرميّ وخُليْد بن قيسٍ: صحابيّون.

والمُسَمَّى بخالِدٍ من الصَّحَابَة ثلَاثَ وَسَبْعُونَ نفْساً، لَيْسَ هاذا مَحَلَّ ذِكْرهم، وكَذَا المُكنَّى بأَبي خَالدٍ، مِنْهُم ستَّةُ أَنفارٍ، راجِعْهم فِي (التَّجْرِيد) .

الخالِديَّان: لشاعرانِ: أَبو عُثْمَان سعيدٌ، وأَبو بكرٍ محمّدٌ، ابْنا هاشمِ بنِ وعْلَةَ المَوْصليَّان، مَنسوبان إِلى جَدِّهما: خالِد بن عبْدِ عنْبَسَةَ بنِ عبد الْقَيْس، وَقيل إِلى الخالِدِيَّة: قرْيَةٍ بالموصل.

وَفِي طيءٍ: خالدُ بن الأَصْمَعِ، أَخو سَدُوس، مِنْهُم جوّابُ بن نَبِيط بن أَنس بن خَالِد الشاعرُ، وأُنَيْف بن منيع بن أَنس،

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٩٩/٧

ارتَدَّ، وَلم يرتَدَّ من طيّيءٍ غيرُه، قَالَه ابْن الكلبيّ.

وخَلْد بن سَعدِ العَشيرةِ، بِالْفَتْح: بَطْنٌ.

وخلْدَةُ بن مُخلَّدٍ: جَدُّ جماعةٍ من البَدْرِيّين.

وثابِتُ بنُ مُخلّد، قُتِل يَوْم الحرَّة.." (١)

"وَلَهُم قَتَادَاتٌ غيرُ مَعْرُوفين.

(وقُتَائِدةُ، بالضّمّ: ثَنِيَّةٌ) مَعْرُوفَة (أَو) اسمُ (عَقَبَةٍ) ، قَالَ عبدُ مَنافِ ابنُ رِبْعٍ الهُذَليُّ:

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قُتَائدَةٍ

شَلاًّ كَمَا تَطْرُدُ الجَمَّالَةُ الشُّرُدَا

أَي أَسْلَكوهم فِي طَرِيقِ قُتائِدَةَ، وَقيل: قُتَائهدةُ مَوْضِعٌ بِعَيْنِهِ، (أَو كُلُّ ثَنِيَّةٍ قُتَائِدَةٌ) .

(وتَقْتُدُ، كتَنْصُر: ة بالحجازِ، أَو رَكِيَّةٌ) بِعَيْنِها، أَو اسمُ ماءٍ، حَكَاهَا الفارِسيُّ بِالْقَافِ وَالْكَاف، وكذالك رُوِي بيتُ الكِتَابِ الوَجْهَيْنِ، قَالَ:

تَذَكَّرَتْ تَقْتُدَ بَرْدَ مَائِهَا

ونَصَبَ بَرْدَ لأَنه جعَلَه بدَلاً من تَقْتُدَ، قَالَ الصاغانيّ: الرجز لأَبي وَجْزَة الفقعَسِيّ، وَقيل: لِجَبْرِ بن عبدِ الرحمان، وَقَبله:

جَابَتْ عَلَيْهِ الحِبْرَ من رِدَائِها

وَبعده:

وعَتَكَ البَوْلُ عَلَى أَنْسائِهَا

(وقُتُنْدَةُ، بضمَّتين: د، بالأَندلس) وَقْعتُه مَشْهُورَة، وَيُقَال فِيهِ بِالْكَاف أَيضاً.

(و) قَتادٌ (كسَحَابِ وغُرَابٍ: عَلَمُ بَنِي سُلَيْم) ، هاكذا فِي النُّسخ، والصّواب، عَلَمٌ فِي دِيار بني سُلَيْم، وَفِي التكملة: عَلَمٌ لِبَنِي سُلَيم.

(وذَاتُ القَتَادِ: ع، وَراءَ الفَلْجِ) من ناحِية اليَمامةِ.

(والقُتُودُ، بِالضَّمّ: جَبَلٌ) .

(والقَتَادَةُ: فَرَسٌ لِبَكْرِ بنِ وَائِلٍ، وَهِي أُمُّ زِيَمٍ) ، بِكَسْرِ الزّاي وَفتح التّحتيّة.

(والقَتَادِيُّ: فرَسٌ كَانَ للخزْرَجِ، ولَيْس مَنسوباً إِلى الأَوَّلِ) ، أَي القَتَادَة الْمَذْكُورَة، قَالَه الصاغانيُّ.

قترد

: (قَتْرَدَ الرجُلُ: كَثُرَ لَبَنُه وأَقِطُه)." (٢)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٦٥/٨

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٨/٩

"ا ﴿لمُؤَخَّرِ: الأَبْعَدُ، قَالَ: أُراهم أَرادُوا﴾ الأَخِيرَ.
وَفِي حَدِيث ماعزٍ: (إِنْ الأَخرَ قد زَنَى) هُوَ الأَبعدُ المتأَخِّر عَن الْخَيْر. وَيُقَال: لَا مَرْحباً ﴿بالأَخِرِ، أَي بالأَبعَد، وَفِي شُرُوح الفَصيح؛ هِيَ كلمةٌ تقال عِنْد حِكَايَة أَحَدِ المُتلاعِنَيْن﴾ للآخَر. وَقَالَ أَبو جَعْفَر اللَّبْليُّ: والأَخِرُ، فِيمَا يُقَال، كنايةٌ عَن الشَّيْطَان، وَقيل كنايةٌ عَن الأَدْنَى والأَرْذَل، عَن التَّدْمُرِيّ، وغيرِه، وَفِي نوادِر ثعلبٍ: أَبْعَدَ اللهُ ﴿الأَخِرَ، أَي الَّذِي جاءَ بالْكَلَام﴾ آخِراً، وَفِي مَشَارِق عياض: قولُه: الأَخِرُ زَنَى، بقصر الهمزةِ وكسرِ الخاءِ هُنَا، كَذَا رَوَيْنَاه عَن كافَّةِ شُيُوخِنَا، وبعضُ المشايخِ يمدّ الهمزةَ، وَكَذَا رُوِيَ عَن الأَصِيليّ فِي المُوَطَّإِ، وَهُوَ خطأٌ، وكذالك فتحُ الخاءِ هُنَا خطأٌ، وَمَعْنَاهُ الأَبْعَد، على الذَّمِّ، وَقيل: الأَرْذَلُ، وَفِي بعض التفاسِير: ﴿الأَخِرُ هُوَ اللَّئِيمُ، وَقيل: هُوَ السّائِسُ الشَّقِيُّ.
وَفِي الحَدِيث: (المسْأَلَةُ أَخِرُ كَسْب المرءِ) ، مقصورٌ أَيضاً، أَي أَرْذَلُه وأَدْناه، وَرَوَاهُ الخَطّابِيُّ بالمدِّ وحَمَله على ظاهِرِه، أَي إِنّ السُّؤالَ﴾ آخِرُ مَا يَكْتَسِبُ بِهِ المرءُ عِنْد العَجْز عَن الكَسْب.
وَفِي الأَساس: جاءُوا عَن ﴿آخِرِهم، والنَّهَارُ يَحِرُّ عَن﴾ آخِرٍ ﴿فآخِرٍ، أَي سَاعَة فساعةً، والناسُ يَرْذُلُون عَن آخِرٍ فآخِرٍ.
﴾ والمُؤخرة، من مياه بني الأَضبط، معدنُ ذَهَبٍ، وجَزْع بِيض.
﴿والوَخْرَاءُ: من مياه بني نُمَيْر بأَرض الماشِيَةِ فِي غربيّ اليَمَامَة.
ولَقِيتُه﴾ أُخْرِيًّا، بالضّمّ مَنْسُوبا، أَي بآخِرَةٍ، لغةٌ فِي: ﴿إِخْرِيًّا، بِالْكَسْرِ.

أَدر
: (﴿ الآدَرُ) ، كآدَم، (﴿والمَأْدُورُ: مَن يَنْفَتِقُ صِفَاقُه فيقعُ قُصْبُه فِي صَفْنِه، وَلَا يَنْفَتِق إِلّا مِن جَانِبه الأَيسَرِ، أَو) ﴾ الآدَرُ! والمَأْدُور: (مَنْ يُصِيبُه فَتْقٌ فِي إِحْدَى خُصْيَيْه) ، وَلَا يُقَال: امرأَةٌ." (١)
"وبَدَلُ بنُ المُحَبَّرِ.
كمُعَظَّمٍ من شُيُوخِ البُخَارِيّ.
والمُحَبَّرُ بنُ قَحْذَمٍ، عَن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، وابنُه داوودُ بنُ المُحَبَّر، مُؤَلِّفُ كتابِ العَقْل.
وأَبَانُ بنُ المُحَبَّر، واهٍ. قَالَ ابْن ماكُولا: وَلَيْسَ بَين داوودَ وأَبانٍ وبَدَل قَرَابَةٌ.
وأَبو عليّ أَحمدُ بنُ محمّدِ بن المحبَّر، شاعرٌ، حدَّث عَنهُ محمّدُ بنُ عبدِ السميعِ الواسِطِيُّ.
ومِنَ المَجَازِ: لَبِسَ حَبِيرَ الحُبُور، واسْتَوَى على سَرِيرِ السُّرُور.
ومحمّدُ بنُ جامعٍ الحَبّارُ، يَرْوِي عَن عبد العزيزِ بنِ عبد الصَّمدِ. وأَبو عبدِ اللهِ محمّدُ بنُ محمّدِ بنِ أَحمدَ الحبّارُ، شيخُ السْمعَانِيّ: مَنْسُوبانِ إِلى بَيْع الحِبْرِ الَّذِي يُكْتبُ بِهِ.
وأَبو الحَسَنِ محمّدُ بنُ عليِّ بنِ عبدِ اللهِ بنِ يَعْقُوبَ بنِ إِسماعيل بن عُتْبَة بنِ فَرْقَدٍ السُّلمِيُّ، الوَرّاقُ الحِبْرِيّ، ثِقَةٌ، ذكرَه الخطيبُ فلي تَارِيخ بَغْدَاد.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٠/٣٩

وحِبْرانُ، بِالْكَسْرِ: جَبَلٌ، ذكره البكْرِيُّ.

وحَبِيرٌ، كأَمِير: مَوضعٌ بالحِجاز.

والحِبَرِيُّ إِلى بَيْعِ الحِبَرِ، وَهِي البُرُود سَيْفُ بنُ أَسْلم الكُوفِيُّ، حدَّث عَن الأَعْمشِ، صالحُ الحديثِ.

والحُسَيْنُ بنُ الحَكمِ الحِبْرِيُّ.

وأَبو بكرٍ محمّدُ بنُ عُثْمَان المُقْرِيءُ الحِبَرِيُّ، الأَصْبَهانِيُّ، ترْجَمه الخطيبُ.

والمُحبِّرِيُّ بِكَسْر الموحَّدةِ محمّدُ بنُ حَبِيب، اللغويُّ، نُسِبَ إِلى كتابٍ أَلَّفه سَمّاه المحبِّرَ.

حبتر

: (الحَبْتَرُ، كجَعْفرٍ: الثَّعْلبُ) ، نَقله الصغانيّ.

(و) الحَبْتَرُ: (القَصِيرُ، كالحَبَيْتِرِ) ، كسَفرْجَل، وكذالك الحَفَيْتَر، بالفاءِ، نقلَه الصّغانيُّ أَيضاً.." [١]

"الأَصبحيُّ، دَرَّسَ بتَعِزَّ، وَمَات سنة ٧١٩ هـ.

وَفِي الحَدِيث: (إِذا نَشَأَتْ حَجْرِيَّةٌ، ثمّ تَشاءَمَتْ، فتِلك عَيْنٌ غُدَيْقَةٌ) منسوبٌ إِلى الحَجْرَ: قَصَبَةِ اليَمَامَةِ، أَو إِلى حَجْرَةِ القَوْمِ: ناحِيَتِهم، قالَه ابْن الأَثِيرِ.

وَقَالَ الرّاعِي، ووَصَفَ صائِداً:

تَوَخَّى حَيثُ قَالَ القَلْبُ مِنْهُ

بحَجْرِيَ تَرَى فِيهِ اضْطِمارَا

عَنَى نَصْلاً مَنْسُوباً إِلى حَجْر.

وَقَالَ أَبو حنيفَة: وحَدائِدُ حَجْرٍ: مُقَدَّمَةٌ ي الجَوْدَة، وَقَالَ زُهَيْر:

لِمَنِ لدِّيارُ بقُنَّةِ الحَجْرِ

هُوَ موضعٌ، وَلم يعرفهُ أَبو عَمْرٍ وَفِي الأَمكنة، وَقَالَ آخرُ:

أَعْتَدْتُ للأَبْلَجِ ذِي التَّمايُلِ

حَجْرِيَّةً خِيضَتْ بِسُمَ ماثِلِ

عَنَى قَوْساً أَو نَبْلاً مَنْسُوبا إِلِى حَجْر.

انْتَشَرَتْ حَجْرَتُه: كَثُرَ مالُه.

وَفِي الحَدِيث (أَنه كَانَ لَهُ حَصِيرٌ يَبْسُطه بالنَّهَارِ، ويَحْجُرُه باللَّيْل) ، وَفِي رِوَايَة: (يَحْتَجِرُه) ؛ أَي يَجعلُه لنفْسِه دون غيرِه.

وَفِي صِفَة الدَّجّال: (مَطْمُوس العَيْن ليستْ بناتِئَةٍ وَلَا حَجْرَاءَ) . قَالَ ابْن الأَثِير: قَالَ الهَرَوِيُّ: إِن كَانَت هاذه اللَّفْظَة

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٠/٥١٩

مَخفُوظَة فَمَعْنَاه: لَيست بصُلْبَة مُتَحَجِّرَة، قَالَ: وَقد رُوِيَتْ: جَحْراءَ) بِتَقْدِيم الْجِيم وَهُوَ مذكورٌ فِي مَوْضِعه.
وأَبو حُجَيْرٍ: جَدُّ خالدِ بنِ عبد." (١)
"(وحَضُورٌ، كصَبُورٍ: جَبَلٌ) فِيهِ بَلَدٌ عَامِرٌ أَ (وْ: د، باليَمَنِ) فِي لِحْفِ ذالك الجَب، وَقَالَ غامِدٌ.
تَغَمَّدْتُ شَرًّا كانَ بَيْنَ عشيرَتِي
فَأَسْمَانِيَ القَيْلُ الحَضُوريُّ غامِداً
وَفِي حَدِيث عائِشَةَ رَضِي اللَّهُ عَنْهَا: (كُفِّنَ رسولُ اا صلى الله عَلَيْهِ وسلمفي ثَوْبَيْنِ حَضُورِيَّين) هما منسوبان إِلَى حَضُورَ قريَة باليَمَن، قَالَه ابنُ الأَثير.
وَفِي الرَّوْض أَنَّ أَهلَ حَضُور قَتَلوا شُعَيْبَ بنَ ذِي مَهْدَم، نَبيٌّ أُرسِلَ إِلَيْهِم وقَبْرُه بِضِينٍ، جَبَل بِالْيمن قَالَ ولَيْسَ هُوَ شُعَيباً الأَوَّلَ صَاحب مَدْيَن وَهُوَ ابْنُ صَيْفِي ويُقَالُ فِيهِ ابنُ صَيْفُون.
قلتُ: وشَذَّ صاحِبُ المَرَاصد حَيْثُ قَالَ: إِنَّه من أَعمَال زَبِيد وأَنه يُرْوَى بالأَلِف المَمْدُودَة. وَفِي حِمْيَر حَضُورُ بنُ عَدِيِّ بن مالِكِ بن زَيْد بن سَلام بن زُرْعَة وَهُوَ حِمْيَر الأَصْغَر.
(والحَاضرُ: خِلاَفُ البَادِي) ، وَقد تَقَدَّم فِي أَوَّل التَّرجَمَةِ، فَهُوَ تَكرَارٌ، (و) الحَاضِر أَيْضاً: (الحَيُّ العَظِيمُ) ، أَو القَوْم، وقا ابنُ سِيدَه: الحَيُّ إِذا حَضَرُوا الدَّارَ الَّتي بهَا مُجْتَمَعُهُم. قَالَ:
فِي حاضِرٍ لَجِبٍ باللَّيْلِ سامِرُه
فِيهِ الصَّواهِلُ والرّايَاتُ والعَكَرُ
فَصَارَ الحاضرُ اسْما جامِعاً كالحاجّ والسَّامِرِ والجامِلِ ونَحْوِ ذالِك. قَالَ الجوهريّ: هُوَ كَمَا يُقَالُ حاضرُ طَيِّيءٍ وَهُوَ جَمْعٌ، كَمَا يُقَال: سامِرٌ للسُّمَّار، وحاجٌّ للحُجَّاج. قَالَ حَسّان:
لنا حاضرٌ فَعْمٌ وباد كَأَنَّهُ
قَطِينُ الإِلاهِ عِزَّةً وتَكَرُّمَا." (٢)
"لَتَأْوِيَ إِلَيْه الغَنَمُ والإِبِلُ يَقِيهَا البَآحدَ والرِّيحَ.
(و) أَبو عَبْدِ اللَّهِ (مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ ابْنِ مُحَمَّدٍ الجُبَّائِيُّ) ، عَن أَبي الحُصين وبن كادش، وَعَن ابنُ خَلِيل، مَاتَ سنة ٥٩١، وَقَوله الجُبَّائِيّ، هاكذا هُوَ فِي النُّسَخ، والصَّوابُ الجِنَانيّ، بِكَسْر الجِيم وَفتح النُّون. (و) أَبُو المَنْصُورِ (عَبْدُ القَادِرِ بْنُ يُوسُفَ) بنِ المُظَفَّر بْن صَدَقَةَ، حَدَّث عَن ابْن رواج، عَن السِّلفِيّ، وَعَن التَّقِيّ السُّبْكِيّ وغَيْرُه، وتُوفِّيَ بِدِمَشْق سنة ٧١٦، (الحَظِيرِيَّانِ مُحَدِّثانِ) مَنسوبانِ إِلى الحَظِيرَة مَوْضع فوقَ بَغدادَ، سيأْتِي ذِكْره للمُصَنّف بعدُ.
(والمِحْظَار) ، كمِحْرَاب: (ذُبَابٌ أَخْضَرُ) يَلْسَع كذُبَابِ الآجامِ.
(وأَدْهَمُ بْنُ حَظْرَةَ اللَّخْمِي) الرَّاشِدِيّ (صَحَابِيٌّ) من بني راشِدَةَ بنِ أَرينة بن جِدِيلةَ بن لَخْم، ذكره سَعِيدُ بنُ عُفَيْر وَابْن

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٥١/١٠
(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٧/١١

يُونس، وَلم تقع لَهُ رِوَايَة. (وحَظْرَةُ ابْنُ عبَّادٍ مِنْ وَلَدِه، وَكَانَ خَارِجيًّا) نَقَله الصّغانيُّ.

(وزَمَنُ التَّحْظِيرِ إِشَارَةٌ إِلَى مَا فَعَلَ عُمَرُ) بنُ الخَطَّابِ رَضِي اللَّهُ عَنهُ (مِنْ قِسْمَةِ وَادِي القُرَى بَينَ المُسْلِمِين وبَيْنَ بَنِي عُذْرَةَ) بْنِ زَيْدِ اللّات (وذالك بَعْدَ إِجْلاءِ اليَهُودِ) ، وَهُوَ الإِجلاءُ الثَّانِي، فكَأَنَّهُ جعَل لِكُلِّ واحِدٍ حَدًّا حاجِزاً، وَهُوَ كالتاريخِ عِنْدَهُم.

(والحَظِيرَةُ. مِنْ عَمَلِ دُجَيْلٍ) ، على مَسِيرَةِ يَوْمينِ من بَغْدَادَ، على طَرِيقِ المَوْصِل.

(والحَظَائِرُ: ع باليَمَامَةِ) ، وَفِي التَّكْمِلَة: بالبَحْرَين.

(و) من المَجَازِ قَوْلُهم: (هُو نَكِدُ الحَظِيرَةِ) ، أَي بَخِيلٌ، كمافي الأَساسِ. وَقيل: (قَلِيلُ الخَيْرِ) .

(والمَحْظُورُ: المُحَرَّمُ) . والحَظْر:." (١)

"(والخُدَارِيَّةُ، بالضَّمّ: العُقَابُ) لِشِدَّة سَوَادِها. قالَه ابْنُ بَرِّيّ. قَالَ ذُو الرُّمَّة:

وَلم يَلْفِظِ الغَرْثَى الخُدَارِيَّة الوَكْرُ

قَالَ شَمِرٌ: يَعْنِي الوَكْر لم يَلْفِظ العُقَابَ، جعلَ خُرُوجَها من الوَكْر لَفْظاً، مثْلَ خُروجِ الكَلاَمِ من الفَمِ. يَقُول: بَكَرَت هاذه المرأَةُ قبلَ أَنْ تَطِيرَ العُقَابُ من وَكْرِهَا.

وَقَوله:

كأَنَّ عُقاباً خُدارِيَّةً

تُنَشِّر فِي الجَوّ مِنْهَا جَنَاحَاً

فَسَّره ثَعْلَب فَقَالَ: تَكُونُ العُقابُ الطَّائِرَةَ وتَكُونُ الرَّايَةَ، لأَنَّ الرَّايَةَ يُقَال لَهَا عُقَابٌ، وتَكُون أَبْراداً، أَي أَنَّهُم يَبْسُطون أَبْرَادَهُم فَوْقَهُم.

(والخُدْرَةُ بالضَّمِّ: الظُّلْمَةُ) . وَقيل: الظُّلْمَة (الشَّدِيدَةُ) . وَمن ذالك، لَيْلٌ أَخْدَرُ وخَدِرٌ (وخَدُرٌ وخُدَا رِيٌّ) وَقَالَ بعضُهم: اللَّيْلُ خَمْسَةُ أَجْزَاءٍ: سُدْفَةٌ، وسُتْفَةٌ وهَجْمَةٌ، ويَعْفُورٌ، وخُدْرَةٌ. فلخُدْرَة على هاذا آخِرُ اللَّيْلِ. ونَقَلَ السُّهَيْلِيّ فِي الرَّوْض عَن كُراع أَنّ الَّذِي قَبْل الخُدْرَةِ يُقَالُ لَه الهَزِيعُ.

(و) الخُدْرَةُ: اسمُ (أَتَان م) ، أَي مَعْرُوف، معروفَةٌ قَدِيما، ويَجُوز أَن يكون الأَخْدَرِيّ مَنْسُوباً إِلَيْهَا، قَالَه الأَزْهَرِيّ.

(و) خُدْرَةُ، (بِلاَ لاَم: حَيٌّ مِنَ الأَنْصَارِ) ، وَهُوَ لَقَبُ الأَبْجرِ بنِ عَوْفِ ابْن الحَارِث بْنِ الخَزْرَج. وَقيل: خُدْرَةُ أُمُّ الأَبْجر، والأَوّلُ أَصحُّ. قَالَ شيخُنا: وَبِه جَزَم الأَكْثَر من أَئِمَّة النَّسَب وَلم يُعَرِّجُوا على الثّاني. وأَغْفَلَ المُصَنِّف الأَبْجَرَ فِي بجر، وصَرَّح بِهِ أَربابُ الأَنساب قَاطِبةً، وَقد أَشَرْنا إليه هُناك. مِنْهُم أَبُو سَعِيد سَعْدُ بْنُ مالِك الخُدْرِي من مَشَاهِيرِ الصحابة، رَوَى عَنهُ جُمْلَة من الصَّحَابَةِ والتَّابِعِين وَكَانَ من نُجَبَاءِ الأَنْصَار وعُلمائِهم تُوفِّيَ سنة ٧٤.." (٢)

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٥٨/١١

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٤٣/١١

"يَقُول دِرِّيّ، يَنْسُبه إِلى الدُّرّ، كَمَا قَالُوا: بَحرٌ لُجِّيٌّ ولِجِّيٌّ، وسُخْرِيٌّ وسِخْرِيٌّ. وقرىء: دُرِّيء، بالهَمْزِ، والكَوْكَب ﴿الدُّرّيُّ عِنْد العَرَب هُوَ العَظِيم الْمِقْدعَّر. وَقيل: هُوَ أَحَدُ الكَوَاكِبِ الخَمْسَةِ السَّيَّارَة. قَالَ شَيْخُنَا: وَالْمَعْرُوف أَن السّيّارة سبعَةٌ. وَفِي الحَدِيث (كَا تروْنَ الكَوْكَبَ الدُّرِّيّ فِي أُفُق السماءِ) ، أَي الشَّدِيد الإِنارَة. وَفِي حَدِيثِ الدّجّال (إِحْدَى عَيْنَيْه كأَنَّهَا كَوْكَبٌ﴾ - دُرِّيّ) .

(﴿- ودُرِّيُّ السَّيْفِ: تَلأْلُؤه وإِشْرَاقُهُ) إِما أَن يكُون مَنْسُوباً إِلى الدُّرّ بصفائه ونقائه، وإِما أَن يكون مُشبَّهاً بالكَوْكَب الدُّرِّيّ. قَالَ عبدُ الله بنُ سَبْرَة:

كُلٌّ يَنُوءُ بماضِي الحَدِّ ذِي شُطَبٍ

عَضْبٍ جَلاَ القَيْنُ عَن﴾ دُرِّيِّه الطَّبَعَا

ويُروَى عَن ذَرِيّه، يَعْنِي فِرِنْدَه، مَنسوبٌ إِلى الذَّرِّ الَّذِي هُوَ النَّمْل الصِّغَار، لأَنَّ فِرِنْدَ السَّيْف يُشَبَّه بآثَارِ الذَّرّ.

وبَيْتُ دُرَيْدٍ يُروَى بالوَجْهَيْن:

وتُخْرِجُ مِنْهُم ضَرَّةُ القَوْمِ مَصْدَقاً

وطُولُ السُّرَى ﴿- دُرِّيَّ عَضْبٍ مُهَنَّدِ

بالدَّال وبالذَّال.

(﴾ ودَرَرُ الطَّرِيق، مُحَرَّكَةً: قَصْدُه) ومَتْنُه. وَيُقَال: هُوَ علَى ﴿دَرَرِ الطَّرِيقِ، أَي على مَدْرَجَته. وَفِي الصّحاح: أَي على قَصْدِه، وهما على دَرَرٍ واحِدٍ، أَي قَصْد واحِدٍ،

(و) دَرَرُ (البَيْتِ: قُبَالَتُه) ، ودَارِي﴾ بَدَررِ دَراك، أَي بحِذَائها، إِذا تَقَابَلَتا. قَالَ ابنُ أَحْمَر:

كانَتْ مَنَاجِعَها الدَّهْنَا وجانِبُها

والقُفُّ ممّا تَرَاه فَوْقَه ﴿دَرَرَا

(و) ﴾ دَرَرُ (الرِّيحِ: مَهَبُّهَا) .

(! ودَرٌّ: غَدِيرٌ بدِيَارِ بني سُلَيْم) يَبْقَى ماؤُه الرَّبيعَ كُلَّه، وَهُوَ بأَعْلَى." (١)

"قَالَ ثَعْلبٌ: وهما جَمِيعاً مَنْسُوبانِ إِلى الدَّهْر، وهم رُبَّمَا غَيَّرُوا فِي النَّسَب، كَمَا قَالُوا سُهْلِيّ للمَنْسُوب إِلى الأَرضِ السَّهْلَة، واقْتَصر الزَّمْخَشرِيّ على الفَتْح، كَمَا سيأْتي.

(وعَامَلَه مُدَاهَرَةً ودِهَاراً، كمُشَاهَرَة) الأَخيرَة عَن اللِّحْيَانيّ، وكذالِك استَأْجَرَه مُدَاهَرَةً ودِهَاراً، عَنهُ.

(ودَهْوَرَه) دَهْوَرَةً: (جَمَعَه وقَذَفه) بِهِ (فِي مَهْواةٍ) ، وَقَالَ مُجَاهد فِي قَوْلِه تَعَالى: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوّرَتْ﴾ (التكوير: ١) قَالَ: دُهْوِرَت. وَقَالَ الرَّبِيع بنُ خُثَيم: رَمَى بهَا.

وَيُقَال: طَعَنَة فكَوَّرَة، إِذا أَلْقاه. وَقَالَ بعضُ أَهلِ اللُّغَة فِي تَفْسِير قولِهِ تَعَالَى: ﴿فَكُبْكِبُواْ فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ﴾ (الشُّعَرَاء: ٩٤) أَي دُهْوِرُوا. وَقَالَ الزَّجّاج أَي طُرِحَ بعضُهم على بَعْض.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١١/٢٨٣

وَفِي مجمع الأَمثال للمَيْدَانيّ:
يُقَال: (دَهْوَرَ الكَلْبُ) إذا فَرِقَ من الأَسَدَ فنَبَحَ وضَرِطَ (وسَلَحَ) .
(و) دَهْوَرَ (الْكَلَام: فخّمَ بعضَه فِي إِثْرِ بَعْضٍ) .
(و) دَهْوَرَ (الحائِطَ: دَفَعَه فَسَقَطَ، وتدَهْوَرَ اللَّيْلُ: أَدْبَرَ) ووَلَّى.
(والدَّهْوَرِيُّ: الرّجلُ الصُّلْبُ) الضَّرْبُ. وَقَالَ اللّيث: رَجُلٌ دَهْوَرِيُّ الصَّوْتِ، وَهُوَ الصُّلْب.
قَالَ الأَزْهَرِيّ: أَظُنُّ هاذا خَطَأً، وَالصَّوَاب جَهْوَرِيُّ الصَّوْتِ، أَي رَفِيعُ الصَّوتِ.
(ودَهْرٌ) ، بفَتْح فَسُكون: (وادٍ دُونَ حَضْرَمَوْتَ) . قَالَ لَبِيد بنُ رَبِيعة:
وأَصْبَحَ راسِياً بُرُضَامِ دَهْرٍ
وسَالَ بِهِ الخَمائِلُ فِي الرِّهَامِ." (١)

"وَقَالَ أَبو عُبَيْد: ﴿سارَ الشَّيْءُ،﴾ وسِرْتُه، فعَمّ، وأَنشد قَول خَالِد.
(و) ﴿السِّيرَةُ: (الطَّرِيقَةُ) ، يُقَال: سارَ الوالي فِي رَعِيَّتِه﴾ سِيرَةً حَسَنَةً، وأَحْسَن ﴿السِّيَرَ، وهاذا فِي﴾ سِيَرِ الأَوّلِينَ.
(و) السِّيرَةُ (الهَيْئَةُ) وَبِه فُسِّر قولُه تعالَى: ﴿سَنُعِيدُهَا ﴿سِيرَتَها الأولَى﴾ (طه: ٢٧) .
(و) ﴾ السِّيرَةُ: (المِيرَةُ) .
(﴿والسَّيْرَ، بالفَتْح: الذِي يُقَدُّ من الجِلْدِ) طُولاً، وَهُوَ الشِّراكُ (ج: سُيُورٌ) ، بالضّم، يُقَال: شَدَّه﴾ بالسَّيْر، ﴿وبالسُّيُورِ،﴾ والأَسْيَارِ، ﴿والسُّيُورَة.
(وإِليهِ) أَي إِلى لفظِ الجَمْعِ (نُسِبَ المُحَدِّثانِ) : أَبو عَلِيَ (الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ) بنِ عَلِيّ بنِ إبراهِيمَ النَّيْسابُورِيّ، عَن محمّدِ بن الحُسَيْنِ القَطّان، وَعنهُ الفَضْلُ بنُ العَبّاسِ الصّاغانيّ. (و) أَبو طاهِرٍ (عبدُ المَلِكِ بن أَحمد) ، عَن عبد المَلِك بن بِشْرَان شيخِ لابنِ الزاغونيّ، تُوُفِّي سنة ٤٨ (﴾ السُّيُورِيّانِ) .
قَالَ شَيخنَا: وهاذا على خِلافِ القِياسِ؛ لأَنّ القِيَاسَ فِي النَّسَبِ أَن يُرْجَعَ بِهِ إِلى المفردِ، كَمَا عُرِفَ بِهِ فِي الْعَرَبِيَّة.
وَقيل: إِنَّهما مَنْسُوبانِ إِلى بَلَدٍ اسْمه ﴿سُيُور، وصحّحه أَقوام.
وَفَاته:
أَبو القاسِمِ عبدُ الخَالِقِ بنِ عَبْدِ الوارِثِ﴾ - السُّيُورِيّ المَغْرِبِيّ المالِكهيّ، خَاتِمَة شُيوخِ القَيْرَوَان توفّي سنة ٤٦٠.
(و) ﴿السَّيْرُ: (د) باليَمَنِ (شَرْقِيَّ الجَنَدِ، مِنْهُ) الإِمَامُ الفَقِيهُ أَبُو زَكَرِيّاءَ (يَحْيَى بنُ أَبِي الخَيْرِ) بنِ سالِمِ بنِ أَسْعَد بنِ عَبْدِ اللَّهِ بن محمّد بن مُوسَى بن الحُسَيْنِ بنِ أَسْعَد بنِ عَبْدِ اللَّهِ (﴾ - السَّيْرِيُّ العُمْرانِيّ) من بني عمْرَانَ بن رَبِيعَةَ بنِ عَبْسِ بنِ شحارَةَ بَطْن." (٢)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١١/٣٥٠

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٢/١١٧

"صِفْرِيت، والتَّاءُ زَائِدَة، قَالَ ذُو الرُّمَّة:

وَلَا خُور صَفَاريت

قَالَ الصّاغانيُّ: كَذَا وَقع فِي كتاب ابنِ فَارس مَنْسوباً إِلى ذِي الرُّمَّةِ، وليْس لَهُ على قافية التّاءِ شِعْرٌ، وإِنما هُوَ لعُمَيْرِ بنِ عاصِمٍ وصَدْرُه:

وفتْيَة كسُيُوفِ الهِنْدِ لَا وَرَقٍ

من الشَّبَاب وَلَا خُورٍ صَفَارِيتِ

قَالَ ابنُ بَرّيّ: والقصيدةُ كلُّهَا مخفوضة، أَوَّلُهَا:

يَا دَارَمَيَّةَ بالخَلْصَاءِ حُيِّيتِ

(و) يُقَال فِي الشّتْم: (هُوَ مُصفَّر اسْتِهِ، أَي ضَرّاطٌ) ، قَالَ الجَوْهَرِيّ: هُوَ من الصَّفِيرُ، لَا الصُّفْرَة، انْتهى. كأَنّه نَسَبَه إِلى الجُبْنِ والخَوَرِ، وَقد جاءَ ذالك فِي قَول عُتْبَةَ بنِ رَبِيعَةَ لأَبي جَهْل: سَيَعْلَمُ المُصَفِّرُ اسْتَهُ مَن المَقْتُولُ غَداً. يُقَال: إِنّه رماهُ بالأُبْنَةِ، وأَنّه يُزَعْفِرُ اسْتَه. وصَوّبه الصاغانيّ.

وَيُقال: هِيَ كَلِمَةٌ تقال للمُتَنَعِّمِ المُتْرَفِ الَّذِي لم تُحَنِّكْه التّجَارِبُ والشَّدَائِدُ.

(وصَفُّورِيَّةٌ) ، بِفَتْح فضمّ فاءٍ مشدّدَة، (كَعَمُّورِيَّةَ: د، بالأُرْدُنِّ) ، وياؤُه مخفَّفَة، وَقَالَ الصاغانيّ: إِنه من نَوَاحِي الأُرْدُنّ.

(والصُّفُورِيَّةُ، بالضَّمّ وشَدّ الياءِ) التَّحْتِيَّة: (جِنْسٌ من النَّباتِ) ، هاكذا فِي النُّسخ بتقديمِ النونِ على الموحَّدةِ، وَالَّذِي فِي نُسْخة التكملة: جِنْسٌ من الثِّياب، جمع ثَوْبٍ، وَعَلِيهِ علامةُ الصِّحّةِ.

(وصَفُوراءُ) ، كجَلُولاَءَ، (أَو صَفُورَةُ أَو صَفُورياءُ) ، ذَكَرَ الأَخِيرَيْنِ الصّاغانيّ: اسْم (بِنْت) سَيّدنا (شُعَيْب." (١)

"والقُمْرِيُّ أَيضاً: شاعِرٌ، ذَكَرَهُ ابْن نُقْطَةَ. وَمن القُدَمَاءِ: أَبو الأَزْهَرِ الحَجّاجُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ أَفْلَحَ المِصْرِيُّ، القُمْرِيُّ، رَوَى عَن مالِكٍ واللَّيْثِ. وأَخُوه فُلَيْحُ ابنُ سُلَيْمَانَ، رَوَى عَنهُ سَعِيدُ بنُ عُفَيْرٍ. قيل فِيهِمَا: إِنَّهُمَا مَنْسُوبان إِلى القُمْرِ: قَرْيَة بمِصْرَ. ونَسَبُوه إِلَى المُجْمَل وأَنْكَرَ بعضُهم ذَلِك كَذَا حَقَّقه البُلْبَيْسِيّ فِي الأَنْسَاب. وبُسْرُ بنُ سُفْيَانَ القَمِيرِيّ، بفَتْح القافِ وَكسر الْمِيم. قَالَ الرُّشاطِيّ: كَتَبَ إِليه النبيّ صلَّى الله عَلَيْهِ وسلّم يَدْعُوه إِلى الإِسْلام كَذَا قَالَه الحافِظُ فِي التَّبْصِير. قُلْتُ: وَهُوَ بُسْرُ بن سُفْيَانَ بنِ عَمْرِو بن عُوَيْمرِ بنِ صِرْمَةَ بنِ عَبْدِ الله بنِ قَمِير، كَانَ شَرِيفاً شاعِراً، نَسَبَهُ ابنُ الكَلْبِيّ. وَفِي أَصلِ الرُّشَاطِيّ: قُمَير، كزُبَيْرٍ: حَيٌّ من خُزَاعَةَ، وَهُوَ قُمَيْر بن حَبَشِيَّةَ بنِ سَلُول. وَفِي أُسْدِ الغَابَةَ مِثْلُ مَا عِنْدَ بنِ الكَلْبِيّ، ووافَقَه الهَمْدانِيّ إِلاَّ أَنَّهُمَا ضَبَطَاهُ كزُبَيْر. وقُمَيْرٌ، كزُبَيْرٍ: ماءٌ يَمانٍ. والقَمْرِيُّ، بالفَتْح: وَادٍ يَصُبُّ جَنُوبِيَّ غَمْرَةَ وشَمَالِيَّ الدَّبِيل كَذَا فِي مُخْتَصَرِ البُلْدَان. وقُمَيْرُ بنُ مالِكِ بن سَوادٍ، كزُبَيْر: بَطْن من الأَنْصارِ.

ق م ج ر

. ومِمّا يُستدرك عَلَيه هُنا: قمجر: قَالَ أَبو حنيفَةَ: القَمَنْجَر، كسَفَرْجَلٍ: القَوّاسُ، وَهُوَ المُقَمْجِرُ أَيضاً، وَهُوَ فارِسِيٌّ، وأَصْلُه

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٢/٣٣٧

كَما نُكَرْ وَيُقَال: قَمْجَرَ قَوْسَه وغَمْجَرَها قَمْجَرَةً وغَمْجَرَةً، وقِمْجاراً وغِمْجَاراً: وَهُوَ شَئٌ يُصْنَعُ على القَوْسِ مِنْ وَهْي بهَا، وَهِي غِرَاءٌ وجِلْدٌ. وَرَوَاهُ ثَعْلب عَن ابْن الأَعْرَابيّ قِمْجارٌ بالقَاف. قَالَ أَبو الأَخْزَر الحِمّانيّ،." (١)

"نُعَيْر، كزُبَيْر، ابنُ بَدْر العَنْبَرِيّ، وعطيَّةُ بنُ نُعَيْر، مُحدِّثان. قلتُ: روى نُعَيْرُ بنُ بَدْر عَن عَمْرو بن العلاءِ العَنْبَرِيّ، وَعنهُ عليُّ بنُ عبد الجبّار الأنصاريّ. منَ المَجاز: النَّعِرُ، ككَتِف: الَّذِي لَا يَثْبُت وَلَا يستَقِرُّ فِي مَكَان، شبَّهه بالحمارِ النَّعِرْ. يُقَال: من أَيْن نَعَرْتَ إِلَيْنَا أَي من أَيْن أَتَيْتنا وأَقْبَلتَ إِلَيْنَا، عَن ابْن الأَعْرابيّ، وَقَالَ مرَّةً: نَعَرَ إِلَيْهِم: طَرَأَ عَلَيْهِم. يُقَال: امرأَةٌ غَيْرَى نَعْرَى أَي صَخَّابةٌ. قَالَ الأَزْهَرِيّ: نَعْرَى لَا يجوزُ أَن يكون تأنيث نَعْرَان، وَهُوَ الصَّخَّاب، لأَنّ فَعْلانَ وفَعْلَى يَجيئان فِي بابِ فَرِحَ يَفْرَح، وَلَا يجيءُ فِي بَاب مَنَعَ يَمْنَع. ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْهِ: العِرقُ النَّعور، كالنَّعَّار والنَّاعور، قَالَ العَجّاج:

(وبَجَّ كلَّ عاندٍ نَعورِ ... قَضْبَ الطبيبِ نائطَ المَصْفورِ)

قَالَ ابْن برّيّ: وَمعنى بَجَّ: شَقَّ، يَعْنِي أَنّ الثورَ طعنَ الكلبَ فشقَّ جِلدَه. وَقَالَ شَمِرٌ: الناعِرُ على وَجْهَيْن: المُصَوِّت، والناعِرُ: العِرقُ الَّذِي يسيل دَمًا. وجُرحٌ نَعورٌ: يُصَوِّت من شدَّةِ خروجِ الدَّم. وَفِي حَدِيث ابْن عبّاس: أعوذُ بِاللَّه من شرِّ عِرقٍ نَعّار. قَالَ الأَزْهَرِيّ: قرأتُ فِي كتاب أبي عمر الزّاهِد مَنْسُوبا إِلَى ابْن الأَعْرابيّ أَنّه قَالَ: جُرحٌ تَعَّارٌ، بِالْعينِ وَالتَّاء، وتَغّار، بالغين وَالتَّاء، ونَعّار، بِالْعينِ وَالنُّون، بِمَعْنى وَاحِد، وَهُوَ الَّذِي لَا يَرْقَأ. فَجَعلهَا كلَّها لغاتٍ وصحّحها. والنَّعُورُ من الْحَاجَات: الْبَعِيدَة.." (٢)

"قَالَ ابْن سِيدَه: النُّكْرُ والنُّكُر: الأَمر الشَّديدُ، قَالَ اللَّيْث: الدهاءُ والنُّكُرُ نَعْتٌ للأَمر الشَّديد، والرَّجل الدّاهي، تقولُ: فَعَلَه من نُكْرِه ونَكارَتِه. وَفِي حَدِيث أَبي وَائِل وذَكَر أَبا مُوسَى فَقَالَ: مَا كَانَ أَنْكَرَه، أَي أَدْهاهُ، من النُّكْر وَهُوَ الدَّهاءُ والأَمر المُنْكَر.

والنَّكِرَةُ: إنكارُكَ الشَّيءَ، وَهُوَ: خلافُ المَعرِفَة، والنَّكِرَةُ: مَا يخرُجُ من الحُوَلاءِ والخُراجِ من دمٍ أَو قَيْحٍ، كالصَّديد، وَكَذَلِكَ من الزّحير، يُقَال: أَسْهَلَ فلانٌ نَكِرَةً ودَماً، وَمَا لَهُ فِعْلٌ مُشتقّ. ونُكْرَةُ بنُ لُكَيْز بن أَفْصى بن عبد الْقَيْس، بالضّمّ، أَبو قَبيلَة، قَالَ ابْن الكلبيّ: كلُّ مَا فِي بني أَسَد من الأَسماء نُكْرَة، بالنُّون، وَذكر ابْن مَاكُولَا جمَاعَة مِنْهُم فِي الجاهليَّة، نَقله الْحَافِظ، وَعَمْرو بن مَالك، صَدوقٌ، سَمِعَ أَبا الجَوْزاءِ. وابنُه يحيى، حَدِيثه عِنْد التِّرْمِذِيّ، وَكَانَ حَمّادُ بنُ زَيد يرميه بِالْكَذِبِ. وحفيدُه مالكُ بن يحيى، رَوى عَن أَبيه، كنيتُه أَبو غَسّان، جَرَّحَه ابنُ حِبّان، وَيَعْقُوب بن إِبْرَاهِيم الدَّورَقِيّ الْحَافِظ، وَأَخُوهُ أَحمد بن إِبْرَاهِيم، أَبُو عبد الله الْحَافِظ، وَابْن أَخيه، الضّمير رَاجع إِلَى يَعْقُوب، وَلَو قَالَ وابنُه عبدُ الله بن أَحمد كَانَ أَحْسَنَ، سمعَ عبدُ الله هَذَا عمرَو بن مَرزوق وطبقتَه، وأَبو سعيد، سمعَ ابنَ جُرَيْج، وخِداشٌ، حدَّثَ عَنهُ جَهيرُ بن يزيد، النُّكْرِيُّونَ، مُحَدِّثون. وفاتَه: أَبانٌ النُّكْريّ، حدَّث عَن ابْن جُرَيْج، وَعنهُ عُمَرُ بنُ)

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٣/٤٧١

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٤/٢٦١

يونُس اليماميّ، ذكره الأَمير، ومَكِّيُّ بنُ عَبْدانَ بن محمّد بن بَكرِ بن مُسلِم الْحَافِظ النَّيْسابوريّ النُّكْرِيّ، قَالَ ابنُ نُقْطَة: كنتُ أَظ ُنّه مَنسوباً إِلَى جَدِّه بَكْر بن مُسلِم، ثمَّ رأَيتُه مَضبوطاً بخطِّ أَبي عامِرِ العَبْدَرِيّ بالنُّون، وَقد صحَّحَ عَلَيْهَا." [١]

"هَكَذَا وَقع فِي سَائِر الأُصول هَذَا الحرفُ مَكْتُوبًا بالسَّواد، وَهُوَ الصَّواب. وَفِي التكملة: أَهمله الجوهريُّ، وكأَنه سَبْقُ قلَمٍ، فإنَّه مَوجودٌ فِي نُسَخ الصِّحاح. قَالَ ابْن الأَعرابيّ: ﴿الأَريسُ﴾ والإِرِّيسُ، كجَلِيس وسِكِّيت: الأَكَّارُ. والأَخير عَن ثَعْلَب أَيضاً.، فالأَوّل ج، ﴿أَرِيسُونَ، وَالثَّانِي جمعه﴾ إِرِّيسُونَ، ﴿وأَرارِسَةٌ،﴾ وأَرارِيسُ ﴿وأَرارِسُ،﴾ وأَرارِسَةٌ تَنْصَرِفُ، ﴿وأَرارِسُ لَا تَنصرِف. والفِعْلُ مِنْهُمَا:﴾ أَرَسَ ﴿يأْرِسُ﴾ أَرْساً، ﴿وأَرَّسَ﴾ يؤَرِّسُ ﴿تَأْرِيساً. وَفِي حَدِيث مُعَاوِيَة: أَنَّه كتب إِلَى ملك الرُّوم: لأَرُدَّنَّكَ﴾ إِرِّيساً منَ ﴿الأَرارِسَة، تَرْعَى الدَّوابِلُ. وَفِي حَدِيث آخَرَ: فعليكَ إِثْمُ﴾ الإِرِّيسِيِّين، مَجموعاً مَنسوباً، وَالصَّحِيح بِغَيْر نسَبٍ، وردَّه عَلَيْهِ الطّحاوِيُّ، وحُكِيَ عَن أَبي عُبيد أَيضاً أَنَّ المُرادَ بهم الخَدَمُ والخَوَلُ، يَعْنِي بصَدِّه لَهُم عَن الدِّين. وَقَالَ الصَّاغانِيّ: وَقَوْلهمْ ﴿للأَرِيسِ﴾ أَرِيسِيٌّ، كَقَوْل العجّاج: والدَّهْرُ بالإِنسان دوّارِيُّ أَي دَوَّارٌ. قَالَ الأَزْهَرِيّ: وَهِي لغةٌ شامِيَّةٌ، وهم فلاّحو السَّوادِ الَّذين لَا كتابَ لَهُم. وَقيل: ﴿الأَرِيسِيُّونَ: قَوْمٌ من المَجوسِ لَا يَعبدون النَّارَ، ويَزعُمونَ أَنَّهم على دين إِبراهيمَ عَلَيْهِ السَّلام وعَلى نبيِّنا. وَفِيه وَجهٌ آخَر هُوَ أَنَّ﴾ الإِرِّيسِين." [٢]

"ف هـ ر س

الفِهْرِس، بالكسر، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ الكِتَاب الَّذِي تُجْمَعُ فِيهِ الكُتُب، قَالَ: وليسَ بعَرَبِيٍّ مَحْضٍ، ولكنَّه مُعَرَّبٌ، وقالَ غَيره: هُوَ معرَّبُ فِهْرِسْت. وقَد اشْتَقُّوا مِنْهُ الفِعْلَ فَقَالُوا: فَهْرَسَ كِتَابَهُ فَهْرَسَةٌ، وجَمْعُ الفَهْرَسَةِ فَهَارِس.

ف هـ ن س

الفَهَنَّس، كعَمَلِّسٍ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وَصَاحب اللِّسَان، وقالَ الصّاغَانِيُّ: هُوَ عَلَمٌ من الأَعْلام.

(فصل الْقَاف مَعَ السِّين الْمُهْملَة)

ق ب ر س

القُبْرُس، بالضَّمِّ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ أَجْوَد النُّحَاسِ هَكَذَا فِي التَّكْمِلَة وَفِي بَعْض نُسَخ التَّهْذِيب، وَفِي أُخْرَى مِنْهَا: والقُبرُسيُّ من النُّحاس: أَجْوَدُه، وأُراه مَنْسُوباً إِلى قُبْرُسَ هَذِه، يَعنِي من ثُغُورِ الشّام. وقُبْرُسُ: مَوضِعٌ، قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَحْسَبه عَرَبِياً، وَقَالَ غَيره: جَزِيرَةٌ عَظِيمَةٌ للرُّوم، وَفِي التَّهْذِيب: هُوَ من ثُغُور الشّام، وَفِي التكملة: ثَغْرٌ من الثُّغُور بسَاحل بَحْر الرُّوم، يُنْسَب إليه الزَّاجُ، بهَا تُوُفِّيَتْ أُمُّ حَرَامٍ بنْتُ مِلْحَانَ بن خَالِد بن زَيْد بن حَرَام الأَنْصَارِيَّةُ، خالةُ أَنَسٍ، وزَوْجَةُ عُبَادَةَ رضِيَ اللهُ تعالَى عَنْهُم. قلتُ: وَلها مَقَامٌ عَظِيمٌ بِظَاهِر الجَزِيرة، اجْتَزْتُ بهَا فِي البَحْر عنْدَ تَوَجُّهِي إِلى بَيْت المَقْدِس، وأُخْبِرْتُ أَنَّ علَى مَقَامِها أَوْقَافاً هائِلَةً وخَدَماً، ويَنْقُلُون لَهَا كَرَاماتٍ، وقِصَّةُ شَهادَتِهَا مَذْكُورَةٌ فِي كُتُب

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٤/٢٨٨

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٥/٣٩٧

السِّيَر، رَضِي الله عَنْهَا.

ق ب س

القَبَس، مُحَرَّكَةً: النّارُ، وَقيل:." (١)

"الزَّيْنِ العِرَاقِيّ، وَهُوَ من كِبارِ المُكْثِرينَ شُيُوخاً ومَسْمُوعاً، ماتَ سنة.

ش ر ق ش

ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه: شارِنْقَاش: بلْدَة بغَرْبِيَّةِ مِصْرَ، مِنْهَا الشَّمْسُ محمَّدُ بنُ عليّ بنِ محمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ محمَّد بنِ محمَّدِ بنِ حَمْدُود، الغَزّيُّ الأَصْلِ، الشافِعيّ، ولد سنة، وحَدَّث عَن الشّادِي، والدِّيمِيّ، والجَلال القمصيّ وهاجَر، وأُمِّ هانِئٍ الهُورِينِيَّة، مَاتَ سنة.

ش ع ش

شَعْش، بالفَتْح، والعينُ مُهْمَلَةٌ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ، وَقَال ابنُ الكَلْبِيّ. فِي أَنسابِه: شَعْشُ اللاَّتِ بنِ رُفَيْدَةَ بنِ ثَوْرِ بنِ كِلاَبِ، هُوَ: أَخُو تَيْمِ اللاّتِ بنِ رُفَيْدَةَ

ش غ ش

الشَّغُوشُ، كصَبُورٍ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الأَصْمَعِيّ، هُوَ بُرٌّ ذُو شَيْلَمٍ، رَدِيْءٌ، كانَ يَكُونُ بالبَصْرَةِ، قالَ: وهُوَ فارِسيٌّ مُعَرَّب، كالشُّغوشِيّ مَنْسُوباً، وقَد تُضَمُّ الشِّينُ مِنْهُ، قَالَ رُؤْبَةُ: قَدْ كانَ يُغْنِيهِمْ عَن الشَّغُوشِ والخَشْلِ مِنْ تَساقُطِ القُرُوشِ شَحْمٌ ومَحْضٌ لَيْسَ بالمَغْشُوشِ

ش ك ش

أَشْكِيَشانُ، بالفَتْح: قَرْيَةٌ بأَصْبَهانَ، ومنهَا أَبُو مُحَمَّدٍ مَحْمُودُ بنُ محمَّد بنِ الحَسَنِ بن حامدٍ، الأَشكيشانِيُّ، حَدَّثَ عَن ابنِ رُبْذَة، ذكره ياقوتٌ.

ش ن ش

ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:." (٢)

"والتَّحريكُ خَطَأٌ، لأَنَّه نُسِبَ إِلَى الشُّرَطِ الَّذي هُوَ جَمْعٌ. قُلْتُ: وَإِذا جَعَلْناهُ مَنْسوباً إِلَى الشُّرْطَةِ كهُمَزَةٍ، وَهِي لغةٌ قَليلَةٌ، كَمَا أَشَرْنا إِلَيْه قَرِيباً أَوْلَى من أَنْ نَجْعَلَه مَنْسُوباً إِلَى الجَمْعِ، فتَأَمَّل. وإِنَّما سُمُّوا بذلك لأَنَّهم أَعْلَمُوا أَنْفُسَهم بعَلاماتٍ يُعْرَفونَ بهَا.

قالَهُ الأَصْمَعِيّ. وقالَ أَبُو عُبَيْدَة: لأَنَّهُم أَعدُّوا لذَلِك. قالَ ابنُ بَرّيّ: وشاهِدُ الشُّرْطِيّ لواحِدِ الشُّرَط قَوْلُ الدَّهْناءِ: واللهِ لَوْلا

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٦/٣٤٩

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٧/٢٣٧

خَشْيَةُ الأَمِيرِ وخَشْيَةُ الشُّرْطِيّ والتُّؤرورِ)

وقالَ آخَرُ: أَعُوذُ باللهِ وبالأَمِيرِ من عامِلِ الشُّرْطَةِ والأُتْرُورِ وشَرِطَ، كسَمِعَ: وقعَ فِي أَمرٍ عَظيمٍ. نَقَلَهُ الصَّاغَانيّ، كَأَنَّهُ وقَعَ فِي شُرُوطٍ مُخْتَلِفَة، أَي طُرُقٍ.

والشَّرِيطُ: خُوصٌ مَفْتولٌ يُشَرَّط، وَفِي العُبَاب: يُشَرَّجُ بِهِ السَّرِيرُ وَنَحْوه، فإِنْ كانَ من لِيفٍ فَهُوَ دِسَارٌ، وقِيل: هُوَ الحَبْلُ مَا كانَ، سُمِّيَ بذلك لأنَّه يُشْرَطُ خُوصُه، أَي يُشَقُّ، ثمَّ يُفْتَلُ، والجَمْعُ: شَرائِطُ، ومِنْهُ قَوْلُ مالكٍ، رَحِمَه الله: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُوصِيَ إِذا مِتُّ أَنْ يُشَدُّ كِتَافِي بشَرِيطٍ، ثمَّ يُنْطَلَقُ بِي إِلَى رَبِّي، كَمَا يُنْطَلَقُ بالعَبْدِ إِلَى سيِّدِه. وقالَ ابْن الأَعْرَابِيّ: الشَّرِيطُ: عَتِيدَةٌ تَضَع المرأَةُ فِيهَا طِيبها وأَداتَها. وقِيل: الشَّرِيطُ: العَيْبَةُ، عَن ابْن الأَعْرَابِيّ أَيْضاً، وَبِه فُسِّرَ قَوْلُ عَمْرو بنِ مَعْدِي كَرِب:

(فزَيْنُكِ فِي شَرِيطِك أُمَّ بَكْرٍ ... وسابِغَةٌ وذُو النُّونَيْنِ زَيْنِي)." (١)

"(وعاوَدَني ديني فَبِتُّ كأَنَّما ... خِلالَ ضُلوعِ الصَّدْرِ شِرْعٌ مُمَدَّدُ)

وإنَّما ذَكَّرَ لأَنَّ الجَمْعَ الَّذِي لَا يُفارِقُ واحِدَه إلاّ بالهاءِ لكَ تذكيرُه وتأْنيثُه، يَقُول: بِتُّ كأَنَّ فِي صَدري عُوداً، من الدَّوِيِّ الَّذِي فِيهِ من الهُموم. الشِّراعُ، ككِتابٍ، مثلُ الشِّرْعَة، هُوَ الوَتَرُ مَا دامَ مَشدوداً على القَوسِ، قَالَه الليثُ، أَو على العودِ، وجَمعُه: شُرُعٌ، بضَمَّتين، قَالَ كثَيِّرٌ:

(إلاّ الظِّباءَ بهَا كأَنَّ نَزيبَها ... ضَرْبُ الشِّراعِ نواحِيَ الشِّرْيانِ)

بِمَعْنى ضَرْبِ الوتَر سِيَتَي القَوْسِ. منَ المَجاز: الشِّراعُ من الْبَعِير: عنُقُه، يُقَال لَهُ إِذا رفَع عُنُقَه: رفَعَ شِراعَهُ، على التَّشبيه بشراعِ السَّفينةِ، وَفِي الصِّحاح: رُبَّما قَالُوا ذَلِك. الشِّراعُ:)

القِلْعُ، وَهُوَ كالمُلاءَةِ الواسِعَةِ فوقَ خشَبَةٍ من ثوبٍ أَو حَصيرٍ مَربوعٍ وُتِّرَ على أَربَعِ قُوىً تُصَفِّقُه الرِّيحُ فيَمضي بالسَّفينة، وَمِنْه حَدِيث أَبي مُوسَى: بَيْنَمَا نَحن نسير فِي البحرِ، والرِّيحُ طَيِّبَةٌ، والشِّراعُ مَرفوعٌ. وإنَّما سُمِّيَ بِهِ لأَنَّه يُشْرَعُ، أَي يُرْفَعُ، فوقَ السُّفُنِ، ج: أَشرعَةٌ، وشُرُعٌ، بضَمَّتينِ، قَالَ الطِّرِمّاحُ: ... كأَشْرِعَةِ السَّفينِ شُراعٌ، كغُرابٍ: رَجُلٌ كَانَ يعملُ الأَسِنَّةَ والرِّماحَ، فِيمَا زعَموا، وَمِنْه سِنانٌ شُراعِيٌّ، ورُمْحٌ شُراعِيٌّ، أَنشدَ ابنُ الأَعرابيِّ لحبيب بن خالدِ بنِ قيسِ بنِ المُضَلَّلِ:

(وأَسْمَرُ عاتِكٌ فِيهِ سِنانٌ ... شُراعِيٌّ كساطِعَةِ الشُّعاعِ)

قَالَ: إن كَانَ مَنسوباً إِلَى شُراعٍ فَيكون على قِيَاس النَّسَب، أَو كَانَ اسمُه غيرَ ذلكَ من أَبنية ش رع." (٢)

"رَوَى عَن نُوح بنِ حَبيبٍ القُومَسِيّ.

قلتُ: وَفِي كلامِ المُصَنِّف نَظَرٌ منْ وَجْهَيْنِ، الأَوَّلُ: إِطْلاقُه فِي الضَّبْطِ، وهُو يُوهِمُ أَنَّه بالفَتْحِ، وليسَ كَذَلِك، بلْ هُوَ بالضَّمِّ كَمَا ضَبَطَهُ الحافِظُ وغَيْره، والثّاني: فإِنَّ الصّوابَ فِي نِسْبَتِه الجُوغائِيُّ بالهَمْزِ منْ غَيْرِ نُونٍ، كَمَا ضَبَطَه أئمَّةُ النَّسَبِ، وَهُوَ يحْتَمِلُ أَن يَكُونَ مَنْسُوباً إِلَى مَوْضِعٍ أَو جَدٍّ، وبالنُّونِ تَصْحِيفٌ من المُصَنِّفِ.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٩/٤٠٨

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢١/٢٦٢

(فصل الدَّال مَعَ الْغَيْن)

دبغ

دَبَغَ الإهَابَ، كنَصَرَ، ومَنَعَ، كلاهُمَا عَن الكِسَائِيّ وضَرَبَ، وهذهِ عنِ اللِّحْيَانِيّ دَبْغاً، ودِباغاً، ودِباغَةً، بكَسْرِهِمَا، فانْدَبَغَ، وَفِي الحديثِ دِبَاغُها طَهُورُهَا.

والدِّباغُ أيْضاً والدِّبْغُ والدِّبْغَةُ، مَكْسُوراتٍ: اسمُ مَا يُدْبَغُ بهِ، أَي يُصْلَحُ ويُلَيَّنُ بهِ منْ قَرَظٍ ونَحْوِه، يُقَالُ: الجِلْدُ فِي الدِّباغِ.

والدِّبَاغَةُ ككِتَابَةٍ: حِرْفَةُ الدَّبّاغِ.

وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ: مَسْكٌ دَبِيغٌ، أَي: مَدْبُوغٌ، والدَّبَّاغُ: فعّالٌ منْ ذلكَ.

والمَدْبَغَةُ كمَرْحَلَةٍ: مَوْضِعُه، وتُضَمُّ باؤُه، عَن الأزْهَرِيُّ.

وقالَ الأزْهَرِيُّ أيْضاً: المَدْبَغَةُ والمَنِيئَةُ: الجُلُودُ الَّتِي جُعِلَتْ فِي الدِّباغِ، هَكَذَا نَصُّ الصّاغَانِيُّ." (١)

"فِي الصِّحاحِ: الجِحَافُ: أَنْ تُصِيبَ الدَّلْوُ فَمَ الْبِئْرِ فَيَنْصَبَّ مَاؤُهَا، ورُبَّمَا تَخَرَّقَتْ، قَالَ الرَّاجِزُ: قد عَلِمَتْ دَلْوُ بَنِي مُنَافِ)

تقْوِيمَ فَرْغَيْهَا عَنِ الْجِحَافِ.

ومّما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: المُجَاحَفَةُ: أَخْذُ الشَّيْءِ: واجْتِرَافُهُ، واجْتَحَفَ السَّيْلُ الوَادِيَ: قَشَرَهُ.

واجْتَحَفَ الْكُرَةَ خَطَفَها.

والَجْحُف، بالفَتْحِ أَكْلُ الثَّرِيدِ.

والجَحْفُ أَيضاً الضَّرْبُ بالسَّيْفِ، وَمِنْه قَوْلُ الشَّاعِر:

(ولاَ يَسْتَوِي الْجَحْفَانِ جَحْفُ ثَرِيدَةٍ ... وجَحْفُ حَرُورِيٍّ بِأَبْيَضَ صَارِمِ)

قَالَ أَبو عَمْرٍو، والجِحَافُ بالكَسْرِ: المُزَاحَمَةُ فِي الحَرْاب، والمُزَاوَلَةُ فِي الأَمْرِ. وَجَاحَفَ عَنهُ كجَاحَشَ.

وأَجْحَفَ بالأَمْرِ: قارَبَ الإِخْلالَ بِهِ.

وأَجْحَفَ بهم فُلانٌ: كَلَّفَهُم مَا لَا يُطِيقُونَ.

وسَنَةٌ مُجْحِفَةٌ: مُضِرَّةٌ بالْمَالِ.

وأَجْحَفَ بهم الدَّهْرُ: اسْتَأْصَلَهُم.

وقيلَ: السَّنَةُ: المُجْحِفَةُ: الَّتِي تُجْحِفُ بالقَوْمِ قَتْلاً وإِفْسَاداً لِلأَمْوَالِ، وأَجْحَفَ العدُوُّ بِهِمْ، والسماءُ والسَّيْلُ، أَو الغَيْثُ: دَنَا مِنْهُم: وأَخْطَأَهُم، وسَيْلٌ جَاحِفٌ، كجُحَافٍ.

وجَحَّافٌ، كشَدَّادٍ: اسمُ رجلٍ من العَرَبِ مَعروفٌ، وَيُقَال: الجَحَّافُ بالَّلامِ.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٦٣/٢٢

وَالْقَاضِي أَبو أَحمد جَعْفَرُ بنُ عبد اللهِ الجَحَّافِيُّ، قُتِلَ بِبَلَنْسِيَةَ سنة ذَكَرَه الرُّشَاطِيُّ.

قلتُ: وَهُوَ نِسْبَةٌ إِلَى الجَدِّ، أَو إِلَى مَوْضِعٍ بالغَرْبِ، ويبُعد أَن يكونَ مَنْسُوباً إِلَى مَحَلٍّ بنَيْسَابُورَ." (١)

"والكُلْفَةُ، بالضَّمِّ: لَوْنُ الأَكْلَفِ مِنّا وَمن الإبلِ، أَو حُمْرَةٌ كَدِرَةٌ تعلوُ الوَجْهَ، أَو سوادٌ يكونُ فِي الوَجْهِ. والكُلْفَةُ: مَا تَكَلَّفْتَه من نائِبَةٍ أَو حَقٍّ نقله الجَوْهَرِيُّ.

وكُلْفَةُ: جَدٌّ قد اخْتَلفوا فِي نسبِ جِرانِ العَوْدِ واسمِه، فقِيلَ: اسمُه المُسْتَوْرِدُ، وَقيل: عامِر بن الحارثِ بن كُلْفَةَ ويُفْتَحُ. وكُلْفَى كبُشْرَى: رَمْلَةٌ بجَنْبِ غَيْقَةَ بتِهامَةَ أَو بَين الجارِ وودانَ أَسفَلَ من الثَّنِيَّةِ وَفوق الشَّقْراءِ، وَهَذَا قولُ ابنِ السِّكِّيتِ، وَفِي بعضِ النُّسَخِ وَرْدان، وَهُوَ غَلَطٌ مُكَلَّفَةٌ بالحِجارةِ، أَيْ: بهَا كَلَفٌ لِلَوْنِ الحجارَةِ، وسائِرها سَهْلٌ لَا حِجارَةَ فيهِ. والكُلاَفُ كغُرابٍ: وادٍ بالمدينةِ، على ساكِنِها أَفْضَلُ الصلاةِ والسلامِ، قَالَ لَبِيدٌ رَضِي الله عَنهُ

(عِشْتُ دَهْراً وَلَا يِ ◌دُومُ على الأَيّ ... امِ إِلَّا يَرَمْرَمٌ أَو تِعارُ)

(وكُلافٌ وضَلْفَعٌ وبَضِيعٌ ... وَالَّذِي فوقَ خُبَّةٍ تِيمارُ)

وَالَّذِي يَظْهَرُ من سِياقِ المعجَمِ أَنه جَبَلٌ نَجْدِيٌّ. وَقَالَ أَبو حنيفةَ: الكُلافِيُّ مَنْسُوباً: نوعٌ من أَنواعِ أَعْنابِ أَرْضِ العَرَبِ، وَهُوَ من أَنواعِ أَعْنابِ أَرْضِ العَرَبِ، وَهُوَ: عِنَبٌ أَبْيضُ فِيهِ) خُضْرَةٌ، وزَبِيبُه أَدْهَمُ أَكْلَفُ وَلذَلِك سُمِّيَ الكُلافِيّ، وَقيل: هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الكُلافِ: بلَدٌ بشِقِّ اليَمَنِ. والكَلُوفُ كصَبُورٍ: الأَمْرُ الشاقُّ. وكالِف كصاحِبٍ: قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ بشَطِّ جَيْحُونَ وهم يَمِيلُون الكافَ، كإمالَةِ كافِ كافِرٍ. ويُقال: كَلِفَ بِهِ، كفَرِحَ كَلَفاً وكُلْفَةً، فَهُوَ كَلِفٌ: أَولِعَ بِهِ ولَهِجَ وأَحَبَّ، وَمِنْه الحديثُ: اكْلَفُوا من العمَلِ مَا تُطِيقونَ وَفِي حديثٍ." (٢)

"عزّ وجلّ:) لَا نُفَرِّقُ بيْن أَحَدٍ منْهُم (وإنّما جازَ أَن يجعلَ التّفريق مَنسوباً الى أَحَد من حيثُ إنّ لفظَ أحد يُفيد الجمْع ويُقال: الفَرْق بينَ الفَرْقِ والتّفْريق، أنّ الفَرْق للإصلاح، والتّفْريق للإفْساد. وَقَالَ ابْن جِنّي فِي كتابِ الشّواذِّ فِي قَوْله تَعَالَى:) الَّذين فرّقوا دينَهم (أَي: فرّقوه وعَضَوْه أَعْضَاء، فخالَفوا بينَ بعضٍ وَبَعض. وقُرِئَ بالتّخفيف وَهِي قراءَة النّخَعيّ وابنِ صالِح مولَى أبي هانِئٍ، وتروى أَيْضا عَن الأعمَش ويَحْيى، وتأْويلُه أنّهُم مازُوهُ عَن غيرِه من سائِرِ الأدْيان. قَالَ: وَقد يُحتَمل أَن يكون معْناه معنى القَراءَة بالتّثْقيل وذلِك أنّ فَعَل بالتّخفيفِ قد يكون فِيهَا مَعنَى التّثقيل. ووجهُ هَذَا أنّ الفِعلَ عندنَا موضوعٌ على اغْتِراقِ جِنْسِه أَلا ترى أنّ معْنى قامَ زيدٌ: كَانَ مِنْهُ القِيام، وقعَدَ: كَانَ مِنْهُ القُعود. والقيامُ كَمَا نعلم والقُعودُ جِنسان، فالفعلُ إذنْ على اغتِراقِ جنسِه، يدُلُّ على ذَلِك عملُه عندنَا فِي جَمِيع أجزاءِ ذلِك الجِنْسِ من مُفردِه ومُثنّاه ومجموعِه ونَكِرته ومَعرِفته، وَمَا كَانَ فِي معْناه، ثمَّ ذَكَر كلَاما طَويلا وَقَالَ: وذه اواضح مُتناهٍ فِي البَيان. وَإِذا كَانَ كَذَلِك عُلِم مِنْهُ وَبِه أنّ جَميعَ الأفعالِ ماضيها وحاضِرها ومُتَلَقّاها مجَاز لَا حَقِيقَة، أَلا تراك تَقول: قُمتُ قومةً، وقمتُ عَليّ مَا مضَى دالٌّ على الجنْس فوضْعُك القَوْمَة الواحِدَة مَوضِع جِنْسِ القيامِ، وَهُوَ فِيمَا مضَى، وَفِيمَا هُوَ حاضِرٌ، وَفِيمَا

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٦٩/٢٣

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٣١/٢٤

هُوَ مَلَقَّى مُستَقْبَل من أذْهبِ شَيْء فِي كَونه مَجازاً، ثمَّ قَالَ بعدَ كَلَام: وَهَذَا موضِعٌ يسمَعُه النَّاس منّي، ويتَناقَلونه دائِماً عني، فيُكبِرونه)

ويُكْثِرون العَجَب بِهِ، فَإِذا أوضحتُه لمَنْ يس أ لُ عَنهُ استَحَى، وَكَانَ يستغفِرُ الله لاستيحاشِه كَانَ مني. ويُقال: أخذَ حقَّه مِنْهُ." (١)

"بنِ عبد الله عَن أَبِيه، أنّ النّبي صلى الله عَلَيْهِ وسلّم أفاضَ من عَرَفات وَهُوَ يَقُول ذَلِك. والحديثُ مشْهور بِابْن عُمَر، من قوْله: قلِقَ الشيءُ قَلَقاً، وَهُوَ أَن لَا يستَقِرّ فِي مَكَان وَاحِد. والقَلَقيُّ مُحرّكة: ضرْبٌ من القَلائِدِ، وَمِنْه قولُ عَلقَمَة بنِ عبَدَة:

(مَحالٌ كأجْوازِ الجَرادِ ولُؤلُؤٌ ... من القَلَقيِّ والكَبيسِ المُلَوَّبِ)

وَفِي التّهذيب: ويُقالُ لضَرْبٍ من القلائِدِ المنْظومة باللّؤلؤ: قَلَقيٌّ. وَقَالَ ابنُ سيدَه: وَلَا أدْري الى أيّ شيءٍ نُسِب، إِلَّا أَن يكونَ منسوباً الى القَلَق الَّذِي هُوَ الاضْطِراب، كأنّه يضْطَرِبُ فِي سِلْكِه وَلَا يَثْبُتُ، فَهُوَ ذُو قَلَق. ورجلٌ قَلِقٌ ومِقْلاقٌ. وامرأةٌ قَلِق الوِشاحِ أَي: قَلِقٌ وشاحُها، قَالَ ذُو الرُمّة:

(عَجْزاءُ ممْكورةٌ خُمْصانَةٌ قَلِقٌ ... عَنْهَا الوِشاحُ وتمّ الجِسْمُ والقَصَبُ)

ورجُلٌ مِقْلاق، وامرأةٌ مِقْلاق الوِشاح: لَا يَثبُت على خصْرِها من رِقّتِها، قَالَ الْأَعْشَى:

(روّحَتْهُ جَيداءُ دانيَةُ المَرْ ... تَعِ لَا خَبّةٌ وَلَا مِقْلاقُ)

وَقَالَ الزّجّاجُ: أقْلَقَت النّاقة أَي: قَلِق جَهازُها، أَي: مَا علَيْها، وَهُوَ قَتَبُها وآلَتُها. وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: أَقْلَقْتُ الشيءَ: جعلْتُه قَلِقاً، وأقْلقه الحُزنُ والفَرحُ. وناقة مِقْلاقُ الوَضين. وأقْلَقْتُ إِلَيْك وُضُنَ الرّكائب. وَفِي حَدِيث عَليّ رَضِي الله عَنهُ: أقْلِقوا السّيوفَ فِي الغُمُدِ أَي: حرّكوها فِي أغمادِها قبلَ أَن تحْتاجوا الى سلّها ليَسْهُل عِنْد الْحَاجة إِلَيْهَا. وقَلَقَه من مكانِه: حرّكَه. والقِلّقُ، بكسرَتين مُشدّدةً، والتِّقِلّقُ: من طَيْر الماءِ.." (٢)

"أَي: بَلَدٌ أَوْ مَوْضِعٌ، وأَنْشَدَ سِيبَوَيه:

(ضَبَابِيَّةً مُرِّيَّةً حابِسِيَّةً ... مُنِيفاً بِنَعْفِ الصَّيدَلَيْنِ وَضِيعُها)

ويُرْوَى: الصَّنْدَلَيْنِ، بالنُّونِ، وسَيَأْتي فِي مَوْضِعِهِ، والنِّسْبَةُ إِلَيْهِ: صَيْدَلانِيٌّ، عَلى الْقِياسِ، وصَنْدَلاَنِيٌّ، بالنُّونِ بَدَلَ الْيَاءِ، وصَيْدَنَانِيٌّ، بالنُّونِ بَدَلَ اللاَّمِ، ج: صَيادِلَةٌ، كصَيارِفَةٍ. ومحمدُ بْنُ داوُدَ الْفَقِيهُ الصَّيْدَلاَنِيُّ الرَّازِيُّ، وحَفِيدُهُ أَبُو العَلاءِ الحُسَيْنُ ابنُ داوُدَ بنِ محمدٍ، صَدُوقٌ، رَوَى عَن ابنِ المُبارَكِ، وعنهُ أَبُو حاتِمٍ الرَّازِيُّ، وَفِي بعضِ النُّسَخِ: وَجَدُهُ، وَهُوَ غَلَطٌ: مَنْسُوبَانِ إِلَى بَيْعِ الْعِطْرِ، والأَدْوِيَةِ، والْعَقاقِيرِ، ويُنْسَبُ هَكَذَا أَيْضا أَبُو يَعْلَى حَمْزَةُ بنُ عبدِ العَزِيزِ بن المُهَلَّبِ النَّيْسَابُورِيُّ الصَّيْدَلانِيُّ، عَن أبي حامِدٍ البَزَّازِ، وعنهُ أَبُو بَكْرٍ البَيْهَقِيُّ، وَأَبُو عُثمانَ الصَّابُونِيُّ، وهُوَ الصَّيْدَلَةُ، أَي بَيْعُ الْعِطارَةِ. وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: الصَّيْدَلُ: حِجارَةُ الفَضَّةِ، نَقَلَهُ شيخُنا عَن شُرُوحِ الفَصِيحِ. قلتُ: نَقَلَهُ ابنُ بَرّيٍّ، عَن ابنِ دَرَسْتَوَيْهِ، وقالَ:

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٩٥/٢٦

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٤١/٢٦

شُبِّهَ بهَا حِجَارَةُ الْعَقاقِيرِ، فنُسِبَ غلَيْها صَيْدَنانيٌّ، وصَيْدَلاَنيٌّ، وَهُوَ العَطّارُ، وسَيأْتي فِي النُّونِ.

ص ص ل

﴿الصَّاصَلُ، كعَالَمٍ بفَتْحِ اللاَّمِ،﴾ والصَّوْصَلاءُ، ككَرْبَلاَءَ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، والصّاغَانيُّ، وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ: نَبْتٌ، وَلم أَرَ مَنْ يُعَرِّفُهُ، قالَ: وزَعَمَ بَعْضُ الرُّواةِ أَنَّهُما شَيْءٌ واحِدٌ، وضَبَطَهُ بَعْضٌ بِضَمِّ الصَّادِ الثَّانِيَةِ وتَشْدِيدِ اللاَّمِ.

ص ط ب ل

وص ط ف ل

وَذكر بعضُهم هُنَا الإصْطَبْلَ، والإِصْطَفْلِينَ، وَقد ذَكَرَهُما المُصَنِّفُ فِي الهَمْزَةِ، وَهَكَذَا أوْرَدَهُما الزَّمَخْشَرِيُّ أَيْضا، ومَنْ يَقُولُ بزيادَةِ هَمْزَتِهما فَمَحَلُّ ذِكْرِهِما هُنَا.

ص ع ل

الصَّعْلَةُ: نَخْلَةٌ فها عِوَجٌ، وأُصُولُ." (١)

"(﴿والآمَةُ) ، بالمَدّ: (العَيْبُ) ، وَقد ذُكِرَ فِي التَّرْكِيب الَّذِي قَبْله. (و) ﴾ الآمَةُ: (النَّقْصُ والفضَاضَةُ) ، هَكَذَا فِي النُّسَخ بالفاءِ، والصَّواب بالغَيْن كَمَا هُوَ نَصُّ ابنِ الأَعْرابيّ، يُقَال: فِي ذلِكَ ﴿آمَةٌ عَلَيْنَا، أَي نَقْصٌ وغضاضَة. (وَبَنُو﴾ إيّامٍ، كَكِذّابٍ: بَطْنٌ) ، هَكَذَا فِي النّسخ، وَهُوَ غلطٌ، وَالصَّوَاب كَكِتابٍ كَمَا ضَبطه غَيْرُ واحدٍ من الْأَئِمَّة، وَمِنْهُم زُبَيْدُ بنُ الحارِثِ الْآتِي ذِكْرُه. (﴿والمُؤْيِمَةُ، كَمُحْسِنَةٍ) : هِيَ (المُوسِرَةُ وَلَا زَوْجَ لَهَا) ، نَقله الصاغانيّ. (﴾ والأُيامُ، كَغُرابٍ وكِتابٍ) وَكَذَلِكَ الهُيامُ والهِيامُ: (داءٌ فِي الإِبِلِ) ، نَقله الفَرّاء. (و) ﴿الإيامُ، كَكِتابٍ فَقَط: (الدُّخانُ) ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْب:

(فَلَمَّا اجْتَلاها﴾ بالإيام تَحَيَّرَتْ ... ثُباتٍ عَلَيْهَا ذُل ّ ُها واكْتِئابُها)

وَالْجمع ﴿أُيُمٌ، وَقد تقدّم، واويَّة يائيّة. (و) أَبُو عبد الرَّحْمنِ (زُبَيْدُ بن الحارِثِ) الكُوفِيّ، من أَتْباع التابِعِين، رَوَى عَن ابْن أبي لَيْلَى وَأبي وَائِل، وَعنهُ شُعْبَةُ وسُفْيانُ وابناه عبد الرَّحْمن وعبدُ اللَّه، وَمَنْصُورُ بن المُعْتَمِر، وَهُوَ من الفُقَهاء والعُبَّاد، توفّي سنة مائَة وثلاثٍ وَعشْرين. (والعَلاءُ بنُ عَبْدِ الكَرِيم:﴾ الإياميّان) منسوبان إِلَى! الإيام، بالكَسْر، وَيُقَال أَيْضا: يام بِحَذْف الأَلفِ وَاللَّام وَهِي قَبِيلَةٌ من." (٢)

"أَي (الزَّجْرِ، ج مَناهيم) ، وَأنْشد الْجَوْهَرِي:

(أَلا انْهماها، إنَّها مَناهيمْ ...)

(وإنَّها مَناجِدٌ مَتاهيمْ ...)

(وإنَّما يَنْهِمُها الْقَوْم الهيمْ ...)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣١٣/٢٩

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٥٩/٣١

(والنَّهام، والنَّهامِيُّ، مَنْسُوبا، مُثَلَّثَيْنِ) ، الْفَتْح عَن ابْن الْأَعرَابِي، وَقد اقْتصر الْجَوْهَرِي على الْأَخِيرَة، وَقَالَ: هُوَ (الحَدَّادُ) ، وَمِنْه قَوْله:

(نَفْخُ النُّهامِيّ بالكِيرَيْنِ فِي اللَّهَبِ ...)

وَأنْشد ابْن بَرِّيٍّ للأعشى:

(سَأَدْفَعُ عَن أعْراضِكُمْ وأُعيرُكُمْ ... لِسانًا كمِقْراضِ النُّهامِيُّ مِلْحَبا)

(و) قيل: النُّهامِيُّ: (النَّجَّارُ، والمَنْهَمَةُ: مَوضِع النَّجْرِ، أَو النِّهامِيُّ، بِالْكَسْرِ: صَاحب الدَّيْرِ) ، وَهُوَ الرَّاهِبُ، لِأَنَّهُ يَنْهِمُ، أَي: يَدْعُو، (ويُضَمُّ) . (و) النِّهامِيُّ: (الطَّرِيق السَّهْل) . وَقَالَ ابْن شُميل: الطَّرِيقُ المَهْيَعُ الجَدَدُ. (ونِهْمٌ، بِالْكَسْرِ) ، ابْن عَمْرو (بن ربيعة) بن مَالك بن مُعَاوِيَة بن صَعْبِ ابْن دومانَ بن بَكيلٍ: (أَبُو بَطْنٍ) مِنْ هَمْدانَ، مِنْهُم: عَمْرو بن بَرَّاقَةَ النِّهْمِيّ، بَرَّاقَةُ: أمه، وَأَبوهُ مُنَبِّه بن زيد بن شهر بن نِهْمٍ، وَكَانَ مُنَبِّهٌ فَارِسًا شَاعِرًا، وحفيده: عَمْرو بن الْحَارِث بن عَمْرو كَانَ مُعَمَّرًا، وروى عَن الحُسين ابْن عَليّ، ذكره الهمْدانِيُّ. قلت: وَمِنْهُم بقِيَّةٌ الْيَوْم بِصَنْعَاء الْيمن. (و) نُهْمٌ (بِالضَّمِّ: شَيْطانٌ) ، يُقَال: وَفَدَ على النَّبِي

، حيٌّ من العَرَب، فَقَالَ: ((بَنو من أَنْتُم؟ فَقَالُوا بَنو نُهْمٍ، فَقَالَ: نُهْمٌ: شيطانٌ، أَنْتُم بَنو عبد الله)) . (أَو صنم لمُزَيْنَةَ، وَبِه سمَّوْا: عَبْدَ نُهْمٍ) ، وَهُوَ عبدُ نُهْمِ بن شَجْبِ بن مُرَّة فِي قُضاعَةَ، من ولد قَيْسِ بن رِفاعة بن عَبْدِ نُهْمٍ، الشَّاعِر. وَفِي بَجيلَةَ: عبدُ نُهْمِ بن مالكٍ، قَبيلَة." (١)

"القُرْطبيُّ ذَكَرَه الحميديُّ فِي تارِيخِ الأَنْدلُس، وغلطَ مَن جَعَلَه مَنْسوباً إِلَى قَرْيةٍ بِأَفْرِيقيَّة، ماتَ سَنَة ٢٨٦، وولدُه محمدُ بنُ محمدٍ حدَّثَ أَيْضاً، وكَنَّاه الأَمير بِأَبي الحَسَنِ وقالَ: رَوَى عَن أَبيهِ، وَعنهُ محمدُ بنُ محمدِ بنِ أَبي دليم الأَنْدَلُسيُّ، وماتَ سَنَة ٣٣٣.

(و) أَبو ذَرَ (مُصْعَبُ بنُ محمدِ بنِ مَسْعودٍ) الخُشَنِيُّ الأَنْدلُسيُّ النّحْويُّ المَعْروفُ بابنِ أَبي الرّكب، أَخَذَ عَنهُ الشَّريشيّ شَارِحِ المَقامَاتِ، وَقد تقدَّمَ ذِكْرُه أَيْضاً فِي الباءِ، (وأَبوهُ) أَبو بكْرٍ مُحَمَّد النّحويُّ (الشَّارِحُ للكِتابِ) ، أَي كِتاب سِيْبَوَيْه على رأْسِ المَائةِ السادِسَةِ.

(والحَسَنُ بنُ يَحْيَى) الخُشَنِيُّ رَوَى عَن بِشْرِ بن حبَان الخُشَنِيّ كَمَا لِابْنِ حبان، وَعَن هشَامِ بن عرْوَةَ، تَرَكَهُ الدَّارْقطْنِيُّ، كَذَا فِي الدِّيوان؛ (ومَسْلَمَةُ بنُ عليَ) الخُشَنِيُّ (الشاميَّانِ) واهِيَان تَرَكَهُما الدَّارقطْنِيُّ (الخُشَنِيُّونَ) .

وفَاتَهُ:

محمدُ بنُ الخليلِ الخُشَنِيُّ: رَوَى عَن أَيّوب بن حبّان.

ومحمدُ بنُ الحارِثِ الخُشَنِيُّ الأَنْدَلُسيُّ عَن محمدِ بنِ وضَّاحٍ.

وحفْصُ بنُ صالحِ الخُشَنِيُّ مِصْريّ حدَّثَ عَن حيوَةَ بنِ شُرَيْحٍ.

وأَبو القاسِمِ بكْرُ بنُ عليِّ بنِ الوَزيرِ الخُشَنِيّ عَن أَحْمَد بنِ عامِرِ بنِ المعمّر الدِّمَشْقيّ.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٤/٢٢

(و) مِن المجازِ: (كَتيبَةٌ خَشْناءُ) : أَي (كَثيرَةُ السِّلاحِ.

(وأَبو الخَشْناءِ عَبَّادُ بنُ حُسَيْبٍ) ؛ هَكَذَا فِي النُّسخِ، والصَّوابُ عَبَّادُ بنُ كُسَيْبٍ أجنادي.

(وأَبو خُشَيْنَةَ، كجُهَيْنَةَ الزِّيادِيُّ)." (١)

"(وأَسْبَنَ) الرجُلُ: (دامَ على لُبْسِها.

(وأَبو جَعْفَرٍ، وأَحْمدُ بنُ إسْمعيلَ السَّبَنِيَّان: مُحَدَّثانِ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَلم أَرَ لأَبي جَعْفرٍ ذِكْراً عنْدَهم وأَحمدُ بنُ إسْمعيلَ رَوَى عَن رجُلٍ مِن الحبابِ، وَعنهُ عبدُ اللّهِ بنُ إسْحقَ المَدائِنِيُّ، وَهُوَ مُحْتَمل أَن يكونَ مَنْسوباً إِلَى قَرْيةٍ ببَغْدادَ، أَو إِلَى عَمَلِ السَّبَانيّ، فتأَمَّل.

(وسِبِينَّةُ، بالكسْرِ) وسكونِ التَّحْتيَّة (وفَتْحِ الباءِ) الموحَّدَةِ (والنُّونِ) المُشَدَّدَةِ: (لُغَةٌ فِي سِيفَنَّةٍ) لطائِرٍ، كَمَا سَيَأْتي.

(والأَسْبانُ: المَقانِعُ الرِّقاقُ) ، عَن ابنِ الأَعْرابيّ.

وممَّا يُسْتدركُ عَلَيْهِ:

سابون: اسمُ مَوْضِعٍ، نَقَلَه شيْخُنا عَن كتابِ الفرقِ لأبي السيِّد، وأَنْشَدَ فِيهِ:

أَمْسَتْ بأذرعِ أكبادٍ فحمّ لهاركبٌ بلينَةَ أَو ركبٌ بسابونا قلْتُ: الرِّوايِةُ: أَو ركب بساوينا، كَمَا هُوَ نَصُّ ياقوت فِي معْجمِهِ، وَقد تَصحَّفَ على ناسِخِ كتابِ الفرقِ فتأَمَّل.

ودَيرُ سابان؛ بحَلَب، ومعْناهُ: دَيرُ الجماعَةِ، وَفِيه يقولُ حمدانُ الأناري:

دير عَمَان ودير سابانِهِجْنَ غرامي وزِدْنَ أَشجاني (

ستن

: (الأَسْتَنُ والأَسْتانُ: أُصُولُ الشَّجَرِ." (٢)

"قَوْلُه فِي العِضَهِ أَنَّهَا الْهَاء الأصْلِية وليسَ كَذلِكَ، بل هِيَ بحذْفِ الهاءِ الأصْلِية كَمَا صَرَّحَ بِهِ الجوْهرِيّ، وَمن راجَعَ الأصُولَ اسْتَغْنى عَن خَبطِ العُقُولِ.

(و) يقالُ: (بَعيرٌ عَضَويٌّ) وإبلٌ عَضَويَّةٌ، بفتْحِ العَيْنِ على غيرِ قِياسٍ عنْدَ مَنْ يقولُ نقصانُها الواوُ؛ كَمَا فِي الصِّحاحِ.

(وعِضَهِيٌّ وعِضاهِيٌّ) ، بالكسْرِ فيهمَا. أَمَّا عِضَهِيٌّ فظاهِرٌ وَهُوَ الَّذِي يَرْعاها، وأَمَّا العِضاهِيُّ والعِضاهِيَّةُ فإمَّا أَنْ يكونَ مَنْسوباً إِلَى عِضَةٍ فهُو مِن شاذِّ النَّسَبِ، وَإِن كَانَ مَنْسوباً إِلَى العِضاهِ فَهُوَ مَرْدودٌ إِلَى واحِدِها، وواحِدُها عِضاهَةٌ، وَلَا يكونُ مَنْسوباً إِلَى العِضاهِ الَّذِي هُوَ الجَمْعُ، لأنَّ هَذَا الجَمْعَ وَإِن أَشْبَهَ الواحِدَ فَهُوَ فِي مَعْناه جَمْعٌ، أَلا تَرى أَنّ مَنْ أَضافَ إِلَى تَمْرٍ فقالَ تَمْرِيٌّ لم يَنْسُبْ إِلَى تَمْرٍ إنَّما نَسَبَ إِلَى تَمْرةٍ، وحذَفَ الهاءَ لأنَّ ياءَ النّسَبِ وهاءَ التَّأْنيثِ يَتَعاقَبَانِ.

(وناقَةٌ عاضِهَةٌ وعاضِهٌ: تَرْعاها) ، وجِمالٌ عَواضِهُ؛ وَقد عَضِهَتْ عَضَهاً.

ورَوَى ابنُ بَرّي عَن عليِّ بنِ حَمْزة قالَ: لَا يقالُ بَعيرٌ عاضِهٌ للَّذي يَرْعى العِضاهَ، وإنّما يقالُ لَهُ عَضهٌ، وأَمَّا العاضِهُ فَهُوَ

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٤/٤٩٠

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٥/١٦٦

الَّذِي يَشْتَكي عَن أَكْلِ العِضاهِ.

(وأَرضٌ عَضِهَةٌ) ، كفَرِحَةٍ، (وعَضِيهَةٌ) ، كسَفِينَةٍ، (ومُعْضِهَةٌ) ، كمُحْسِنَةٍ: ذاتُ عِضاهٍ، أَو (كَثيرَتُها؛ وَقد أَعْضَهَتْ) ؛) نَقَلَهُ الجوْهرِيُّ.

(و) أَعْضَهَ (القَوْمُ: أَكَلَتْ إبِلُهُمُ العِضاهَ) ؛) نَقَلَهُ الجوْهرِيُّ.

(وعَضَهَ الرَّجُلُ، (كَمَنَعَ عَضْهاً،) بِالْفَتْحِ، (وَيُحرَّكُ، وعَضِيهَةً، وَعِضْهَةً، بِالْكَسْرِ: كَذَبَ وقِيلَ: (سَحَرَ وكَهَنَ.." (١)

"(وبَنُو ﴿أُمَيَّةَ) ، مُصغَّر أَمَة: (قَبيلَةٌ من قُرَيْشٍ) ، وهُما﴾ أُمَيَّتانِ الأَكْبَر والأصْغَر، ابْنا عَبْدِ شمسٍ بنِ عبْدِ مَنَافٍ، أَوْلاد عَلَّةٍ، فمِنْ أُمَيَّة الكُبْرى أَبو سُفْيان بنُ حَرْب والعَنابِسُ والأَعْياصُ، ﴿وأُمَيَّةُ الصُّغْرى هُم ثلاثَةُ إخْوة لأُمّ اسْمُها عَبْلَة، يقالُ لَهُم العَبَلات، بالتَّحْريك؛ كَمَا فِي الصِّحاحِ.

قُلْتُ: وعَبْلَةُ هَذِه هِيَ بنتُ عبيدٍ مِن البَراجِم مِن تَميم.

وقالَ ابنُ قدامَةَ: وَلَدَ أَمَيَّة أَبا سُفْيان واسْمُه عَنْبَسَة وَهُوَ أَكْبَر ولدِه، وسُفْيان وحَرْب وَالْعَاص وأَبو العاصِ وأَبو الْعِيص وأَبو عَمْرو؛ فَمن ولِد أَبي العاصِ أَمِيرُ المُؤْمِنِين عُثْمانُ بنُ عَفَّان بنِ أَبي العاصِ، رضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنهُ، وأَمَّا العَنابِسُ فهُم ستَّة أَو أَرْبَعَة وَقد تقدَّمَ ذِكْرُهم فِي السِّين.

(والنِّسْبَةُ) إِلَيْهِم (﴿ أُمَوِيٌّ) ، بضمّ ففتحٍ على القِياسِ؛ (﴿وأَمَوِيٌّ) بالتَّحْرِيكِ على التَّخْفيفِ، وَهُوَ الأَشْهَر عنْدَهم، كَمَا فِي المِصْباح؛ وَإِلَيْهِ أَشارَ الجَوْهرِيُّ بقوْلِه ورُبَّما فَتَحوا.

قالَ: (و) مِنْهُم مَنْ يقولُ: (﴿ أُمَيِّيٌّ) ، أَجْراهُ مَجْرى نُمَيْرِيّ وعُقَيْليّ، حَكَاه سِيْبَوَيْه.

وقالَ الجَوْهرِيُّ: يجمعُ بينَ أَرْبَع ياآتٍ.

(وأَما قَوْلُ بعضِهِم: عَلْقَمَةُ بنُ عُبَيْدٍ، ومالِكُ بنُ سُبَيْعٍ ﴿الأَمَوِيَّانِ، محرَّكةً: نِسْبَةٌ إِلَى بَلَدٍ يقالُ لَهُ﴾ أَمَوَةٌ) ، بالتَّحْرِيكِ، (ففِيهِ نَظَرٌ) ، لأنَّ الصَّوابَ فِيهِ أنَّهما مَنْسوبان إِلَى أَمَة بنِ بجالَةَ بنِ مازِنِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ." (٢)

"وقالَ أَبو زيْدٍ: بعكْسِ ذلِكَ.

وَفِي الحديثِ: (أَرادَ البَدَاوَةَ مَرَّة) أَي الخُروجَ إِلَى البادِيَةِ، رُوِي بفتحِ الباءِ وبكَسْرِها.

قُلْتُ: وحَكَى جماعَةٌ فِيهِ الضمَّ وَهُوَ غَيْرُ مَعْروفٍ.

قالَ شيْخُنا: وَإِن صحَّ كانَ مُثَلَّثاً، وَبِه تَعْلم مَا فِي سِياقِ المصنِّفِ مِنَ القُصُورِ.

(﴿وتَبَدَّى) الرَّجُلُ: (أَقامَ بهَا) ، أَي﴾ بالبادِيَةِ.

(﴿وتَبادَى: تَشَبَّه بأَهْلِها؛ والنِّسْبَةُ) إِلَى البَداوَةِ، بالفتْحِ على رأْيِ أَبي زيْدٍ، بالكَسْرِ على رأْيِ الأصْمعيّ: (﴿ بَداوِيٌّ، كسَخاوِيّ، ﴿وبِدَاوِيٌّ، بالكِسْرِ) .) وَلَو قالَ: ويُكْسَرُ كانَ أَخْصَر.

وقالَ شيْخُنا: قَوْلُه كسَخَاوِيّ مُسْتدركٌ، فإِنَّ قَوْلَه بالكَسْر يُغْنِي عَنهُ. قالَ: ثمَّ إنَّ هَذَا إنَّما يَتَمَشَّى على رأَي أَبي زيْدٍ الَّذِي

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٤٤٢/٣٦

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٠٣/٣٧

ضَبَطَه بالفتْحِ، وأَمَّا على رأْيِ غيرِه فإن◌ّ◌ه بالكَسْرِ.

وقالَ ثَعْلَب: وَهُوَ الفَصِيحُ فالصَّوابُ أَنْ يقولَ: والنِّسْبَة بِدَاوِيٌّ ويُفْتَحُ انتهَى.

قالَ ابنُ سِيدَه:﴾ البَداوِيُّ، بالفتْحِ والكَسْرِ، نسْبَتانِ على القِياس إِلَى البَداوَةِ ﴿والبِدَاوَة، فإنْ قُلْت﴾ البَداوِيَّ قد يكونُ مَنْسوباً إِلَى البَدْوِ والبادِيَةِ فيكونُ نادِراً، قُلْتُ: إِذا أَمْكَن فِي الشيءِ المَنْسوبِ أَن يكونَ قِياساً شاذّاً كانَ حَمْله على القياسِ أَوْلى لأنَّ القِياسَ أَشْيَع وأَوْسَع.

(و) النِّسْبَةُ إِلَى البَدْوِ: (! بَدَوِيٌّ، محرَّكَةً) ، وَهِي (نادِرَةٌ.

(قالَ التَّبْرِيزي: كأَنَّه على غيرِ قياسٍ، لأنَّ القياسَ سكونُ الدالِ؛ قالَ: والنَّسَبُ يَجِيءُ فِيهِ أَشْياء على هَذَا النَّحْو مِن ذلِكَ." (١)

"جُرْدٌ لَا يَطُولُ شَعرُها فيُغْزَلَ، وأَمَّا مِعْزَى بِلادِ الصَّرْدِ والرِّيْفِ فإنَّها تكونُ وافِيَةَ الشُّعُورِ، والأَكْرادُ يُسَوُّون بُيوتَهم مِن شَعَرِها.

(﴿وبِناءُ الكَلِمَةِ) ، بالكسْرِ: (لُزومُ آخِرِها ضَرْباً واحِداً مِن سُكونٍ أَو حَرَكَةٍ لَا لِعامِلٍ) ، وكأَنَّهم إنَّما سَمّوه بِناءً لأنَّه لمَّا لَزِمَ ضَرْباً واحِداً فَلم يتَغَيَّر تَغَيّر الإعْرابِ، سُمِّي بِناء مِن حيثُ كانَ البِناءُ لازِماً مَوْضِعاً لَا يَزُولُ مَن مكانٍ إِلَى غيرِه، وليسَ كذَلِكَ سائِر الآلاتِ المَنْقولَةِ المُبْتَذَلَةِ كالخَيْمةِ والمِظَلَّةِ والفُسْطاطِ والسُّرادِقِ ونَحْو ذلِكَ، وعَلى أنَّه مُذ أُوقِع على هَذَا الضَّرْبِ مِن المُستَعْملاتِ المُزالَةِ مِن مكانٍ إِلَى مكانٍ لَفْظ البِناء شبِّها بذلِكَ مِن حيثُ كانَ مَسْكوناً وحاجزاً ومظلاًّ﴾ بالبِناءِ مِن الآجُرِّ والط◌ّ◌ِين والجصِّ.

(ومحمدُ بن إِسْحاقَ) المَدنيّ (﴿البانِي، سَمِعَ قالونَ) ، قالَهُ الذهبيُّ.

قُلْتُ: ومُقْتضاهُ أنَّه فاعِلٌ مِن بَنا يَبْنِي، وأَمَّا إنْ كانَ مَنْسوباً إِلَى البَانِ، اسْم لشَجَرةٍ، كَمَا يُفْهَم ذلِكَ مِن سِياقِ بَعْضِهِم، أَو إِلَى جَدِّه بانَة فمَحَلُّه النُّون كَمَا هُوَ ظاهِرٌ.

قالَ الحافِظُ: وموسَى بنُ عبدِ المَلِكِ الْبَانِي عَن إِسْحاق بنِ نجيح الْمَلْطِي، وَعنهُ أَحمدُ بنُ عيسَى الكُوفي؛ وعليُّ بنُ عبْدِ الرحمانِ البانِي القاضِي عَن أَبي أَسْلَم الكاتِب؛ قالَ الأَميرُ: سَمِعْتُ مِنْهُ بمِصْرَ وكانَ ثِقَةً، وَقد تقدَّمَ شيءٌ مِن ذلِكَ فِي النونِ.

(﴾ والبَنِيَّةُ، كغَنِيَّةٍ: الكَعْبَةُ." (٢)

"وقالَ الراغِبُ: ﴿السَّقْي﴾ والسّقْيا أَنْ تعْطِيه مَا يَشْرَبُ، ﴿والإسْقاءُ أَنْ تَجْعَل لَهُ ذلكَ حَتَّى يَتناوَله كيفَ شاءَ؛ فالإسْقاءُ أَبْلَغ مِن﴾ السّقْي.

(وَهُوَ ﴿ساقٍ مِن) قوْمٍ (﴾ سُقًّى) بضمٍ فتَشْديدٍ، (﴿وسُقَّاءٍ) كرُمَّانٍ وَهَذِه مِن كتابِ أَيْمان عيمان.

(و) أَيْضاً (﴾ سَقَّاءٌ) ، ككتّانٍ، (مِن) قَوْمٍ (﴿سَقَّائِينَ) ، التَّشْديدُ للمُبالَغَة، (وَهِي﴾ سَقَّاءَةٌ) بالتَّشْديدِ والهَمْز، (

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ١٥٠/٣٧

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢١٩/٣٧

﴿وسَقَّايَةٌ) بالياءِ مَعَ التَّشْديد.

وَمِنْه المَثَلُ:﴾ اسْقِ رَقاشِ إنَّها ﴿سَقَّايَة؛ يُضْرَبُ للمُحْسِن، أَي أَحْسِنوا إِلَيْهِ لإِحْسانِهِ؛ نقلَهُ الجوهريُّ عَن أَبي عُبيدٍ.

(﴾ والسَّقْيُ، كالسَّعْي: ع بدِمَشْق) بظاهِرِها.

(و) ﴿السِّقْيُ) ، (بالكسْرِ: مَا﴾ يُسْقَى) ، اسمٌ مِن ﴿سَقاهُ﴾ وأَسْقَاهُ، والجَمْعُ ﴿أَسْقِيَةٌ؛ وَبِه فَسَّر الأَصْمعيُّ قوْل أَبي ذُؤَيب:

والِ فُراسٍ صَوْبُ﴾ أَسْقِيَةٍ كُحْلِ كَمَا فِي الصِّحاحِ.

وَفِي المُحْكم: السِّقْيُ مَا أَسْقاهُ إبلَه.

(و) ﴿السِّقْيُ: (الزَّرْعُ المَسْقِيُّ) بالماءِ.

قَالَ الرَّاغبُ: يقالُ للأرضِ الَّتِي﴾ تُسْقَى ﴿سِقيٌ لكوْنِها مَفْعولاً كالنَفض.

(﴾ كالمَسْقَوِيِّ) ، كأَنَّه نُسِبَ إِلَى ﴿مَسْقىً، كمَرْمىً، وَلَا يكونُ مَنْسوباً إِلَى﴾ مَسْقيَ، كمَرْمِيَ، لأَنَّه لَو كانَ لقالَ مَسْقيٌّ؛ كَذَا فِي المُحْكم.

وَفِي الصِّحاحِ: ﴿المَسْقَوِيُّ من الزَّرْعِ مَا﴾ يُسْقَى بالسَّيْحِ؛ والمَظْمَيُّ مَا! تَسْقِيه السَّماءُ.

قُلْتُ: والعامَّة تقولُ مَسْقاوِيٌّ.

(و) السِّقْيُ: (ماءٌ) أَصْفَرُ (يَقَعُ فِي البَطَنِ) وَلَا يكادُ يَبْرأُ؛ أَو يكونُ فِي." (١)

"(﴿وعَدَّاهُ﴾ تَعْدِيَةً: أَجازَهُ وأَنْفَذَه) ﴿فتَعَدَّى.

﴾ والتَّعَدِّي: مُجاوَزَةُ الشَّيءِ إِلَى غيرِه، وَمِنْه ﴿تَعْدِيةُ الفِعْلِ عنْدَ النُّحَاةِ، وَهُوَ جَعْلُ الفِعْل لفاعِلٍ يَصِيرُ مَنْ كانَ فاعِلاً لَهُ قَبْل﴾ التَّعْدِيَةِ مَنْسوباً إِلَى الفِعْل نَحْو خَرَجَ زيْدٌ فأَخْرَجْتَه.

(﴿والعَداءُ، كسَماءٍ وغُلَواءٍ: البُعْدُ.

(وَفِي الصِّحاحِ: بُعْد الدَّارِ.

قُلْت: وَمِنْه قوْلُ الرَّاجزِ:

مِنْهُ على﴾ عُدَواءِ الدَّار تَسْقِيمُ (و) أَيْضاً: (الشَّغْلُ يَصْرِفُكَ عنِ الشَّيءِ) ، قَالَ زهيرٌ:

﴿وعادَكَ أَن تُلاقيها﴾ العَدَاء وقيلَ: ﴿العُدَواءُ: عادَةُ الشُّغْل.

وقيلَ: عُدَواءُ الشُّغْلِ مَوانِعُه؛ وأَنْشَدَ الجوهريُّ للعجَّاج:

وإنْ أَصابَ عُدَوَاءَ احْرَوْرَفا

عَنْها وولاَّها ظُلُوفاً ظُلَّفا (﴾ والتَّعادِي: الأَمْكِنَةُ الغَيْرُ المُتَساوِيَةِ؛ وَقد ﴿تعادَى المَكانُ) : إِذا تَفاوَتَ وَلم يَسْتَوِ؛ وَمِنْه الحديثُ: (وَفِي المَسْجِدِ جَراثِيمُ﴾ وتَعادٍ؛ أَي أَمْكِنَةٌ مُخْتَلِفَة غَيْر مُسْتَوِيةٍ.

وَفِي الصِّحاحِ: قالَ الأَصْمعي: نِمْتُ على مَكانٍ ﴿مُتَعادٍ، إِذا كانَ مُتَفاوِتاً ليسَ بمُسْتَوٍ.

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٣٨/٢٩٠

وَهَذِه أَرْضٌ﴾ مُتعادِيَةٌ: ذاتُ حِجَرَةٍ ولَخاقِيق.

وَفِي الأساسِ: وبعُنُقِي وَجَعٌ مِن ﴿تَعادِي الوِسادِ: مِن المَكانِ﴾ المُتَعادِي غَيْر المُسْتَوِي.

(و) ! العِدَى، (كإِلَى: المُتَباعِدُونَ) ؛) عَن ابنِ سِيدَه.

(و) أَيْضاً: (الغُرباءُ)." (١)

"﴿والمَهْدِيُّ: الَّذِي قد﴾ هَداهُ اللهاُ إلىّ الحقّ، وَقد اسْتُعْمِل فِي الأَسْماءِ حَتَّى صارَ كالأَسْماءِ الغالِبَةِ، وَبِه سُمِّي ﴿المَهْدِي الَّذِي بُشِّر بِهِ أَنَّه يَجِيءُ فِي آخرِ الزَّمان، جَعَلَنا اللهاُ مِن أَنْصارِه.

وَهُوَ أَيْضاً لَقَبُ محمدِ بنِ عبدِ الله العبَّاس الخَلِيفَة.

وَالَّذِي نُسِبَتْ إِلَيْهِ﴾ المَهْدِيَّة: هُوَ المَهْدِيُّ الفاطِمِيُّ، تقدَّمَت الإشارَةُ إِلَيْهِ.

وَفِي أَئمَّةِ الزَّيدِيَّة مَنْ لُقِّب بذلكَ كَثيرٌ.

قَالَ ياقوتُ: وَفِي اشْتِقاقِ المَهْدِي عنْدِي ثلاثَةُ أَوْجُهٍ:.

أَحَدُها: أَنْ يكونَ مِن ﴿الهُدى يَعْني أَنَّه﴾ مُهْتدٍ فِي نَفْسِه لَا أنَّه هَدِيَّةُ غيرِه، وَلَو كانَ كذلكَ لكانَ بضمِّ الميمِ ولَيْسَ الضَّم وَالْفَتْح للتَّعْديةِ وغَيْر التَّعْديةِ.

وَالثَّانِي: أَنَّه اسْمُ مَفْعولٍ مِن ﴿هَدَى﴾ يَهْدِي، فعلى هَذ ا أَصْلُه ﴿مَهْدَويّ أَدْغَموا الْوَاو فِي الياءِ خُروجاً مِن الثقلِ ثمَّ كُسِرَتِ، الدالُ.

وَالثَّالِث: أنْ يكونَ مَنْسوباً إِلَى المَهْد تَشْبيهاً لَهُ بعِيسَى، عَلَيْهِ السّلام، فإنَّه تكلَّمَ فِي المَهْدِ، فَضِيلَة اخْتُصَّ بهَا، وأنَّه يأْتي فِي آخرِ الزمانِ﴾ فيَهْدِي الناسَ مِن الضلالةِ.

قُلْت: وَمن هُنَا تَكْنيتهم بأَبي ﴿مَهْدِي لمَنْ كانَ اسْمَه عيسَى.

﴾ والمَهْدِيَّةُ مدينَةٌ قُرْبَ سلا اخْتَطَّها عبدُ المُؤْمِن بنُ عليَ وَهِي غَيْرِ الَّتِي تقدَّمَتْ.

! والهُدَيَّةُ، كسُمَيَّة: ماءٌ باليَمامَةِ مِن مِياهِ أَبي بكْرِ بنِ كِلابٍ وَإِلَيْهِ يُضافُ." (٢)

---

(١) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٨/٣٩

(٢) تاج العروس الزبيدي، مرتضى ٢٩٤/٤٠